

32

~~72~~



۷۸۳  
~~۷۸۳~~  
۲۱۱۱۶۷

۱  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰  
۲۱  
۲۲  
۲۳  
۲۴  
۲۵  
۲۶  
۲۷  
۲۸  
۲۹  
۳۰  
۳۱  
۳۲  
۳۳  
۳۴  
۳۵  
۳۶  
۳۷  
۳۸

۸۹۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		جمهوری اسلامی ایران
کتاب	مطول	
مؤلف		شماره ثبت کتاب
موضوع		۲۱۱۱۶۷
شماره اختصاصی (۷۸۳) از کتب اهدائی: <u>۷۸۳</u>		



۷۸۳  
۲۱۱۱۶۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب: مطول

مؤلف: \_\_\_\_\_

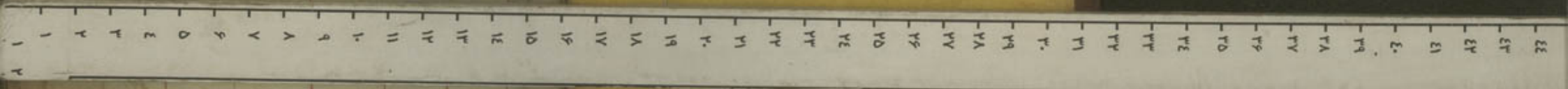
موضوع: \_\_\_\_\_

شماره اختصاص (۷۸۳): اصولای

شماره ثبت کتاب: ۲۱۱۱۶۷



مجلس شورای اسلامی







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ألهنا حقائق لغاود قايق البيان <sup>وخصنا بآيات</sup> وخصنا بآيات  
 وروايح الأحسان <sup>التي هي الحكمة</sup> التي جعلت نظام العالم حقيق ما اقتضته الحال <sup>وأيضاً هي النعمة</sup>  
 برأيته ورفق الأمان <sup>في طرف الأمان</sup> في طرف الأمان <sup>والصلة على غيبته</sup> والصلة على غيبته <sup>محمد</sup> محمد  
 حين ينسج من ضيق الكرم <sup>والسماحة</sup> والسماحة <sup>وإسوة النبي</sup> وإسوة النبي <sup>والفصاحة</sup> والفصاحة <sup>على</sup>  
 الواصفين الذين لهم تارة غرة الحق <sup>وإشرف</sup> وإشرف <sup>وجه الدين</sup> وجه الدين <sup>والصحة</sup> والصحة <sup>في الباطل</sup> في الباطل  
 ولع نور اليقين <sup>وإجدان</sup> إجدان <sup>أحق الفضائل</sup> أحق الفضائل <sup>بالقدوم</sup> بالقدوم <sup>وإسبقها</sup> وإسبقها <sup>استجاب</sup> استجاب <sup>المعظم</sup>  
 هو التخلي عن طريق العلوم <sup>والمعارف</sup> والمعارف <sup>والتصدي</sup> والتصدي <sup>لإحاطة</sup> لإحاطة <sup>بأب</sup> بأب <sup>الضناعة</sup> الضناعة <sup>والنكته</sup> والنكته <sup>و</sup>  
 اللطائف <sup>لاستماع</sup> لاستماع <sup>البيان</sup> البيان <sup>المطبع</sup> المطبع <sup>على</sup> على <sup>نكته</sup> نكته <sup>نظم</sup> نظم <sup>القرآن</sup> القرآن <sup>فإنه</sup> فإنه <sup>كفان</sup> كفان <sup>عمر</sup> عمر <sup>حقائق</sup> حقائق <sup>التوفيق</sup>  
 زائق <sup>مفتاح</sup> مفتاح <sup>لذائق</sup> لذائق <sup>التوفيل</sup> توفيل <sup>فائق</sup> فائق <sup>تبيها</sup> تبيها <sup>لذائق</sup> لذائق <sup>الاعجاز</sup> الإعجاز <sup>وإسراء</sup> وإسراء <sup>الباطنة</sup> الباطنة <sup>إيضاح</sup>  
 معالم <sup>الإعجاز</sup> الإعجاز <sup>وأثار</sup> وأثار <sup>الفصاحة</sup> الفصاحة <sup>تأخير</sup> تأخير <sup>لغوامض</sup> لغوامض <sup>مشكل</sup> مشكل <sup>لأنها</sup> لأنها <sup>ومفصلة</sup> ومفصلة <sup>تفريق</sup> تفريق <sup>للعقول</sup>  
 على فرائد <sup>ومفصلة</sup> ومفصلة <sup>قواعده</sup> قواعده <sup>كافية</sup> كافية <sup>في</sup> في <sup>صواعق</sup> صواعق <sup>الأنوار</sup> الأنوار <sup>والتأويل</sup> والتأويل <sup>بمواد</sup> بمواد <sup>شافية</sup>  
 عم الترهيب <sup>والإسراء</sup> الإسراء <sup>والتفريق</sup> التفريق <sup>بإبه</sup> بإبه <sup>ظهور</sup> ظهور <sup>لبيها</sup> لبيها <sup>أثار</sup> أثار <sup>الكسب</sup> الكسب <sup>وضعا</sup> وضعا <sup>منه</sup> منه <sup>عذب</sup>  
 عذاب <sup>بجوار</sup> بجوار <sup>إليه</sup> إليه <sup>وصفا</sup> وصفا <sup>بيت</sup> بيت <sup>لذائق</sup> لذائق <sup>الواصف</sup> الواصف <sup>الطري</sup> الطري <sup>خصا</sup> خصا <sup>بصحة</sup> بصحة <sup>وأن</sup> وأن <sup>يكن</sup> يكن <sup>سابقا</sup>  
 في قول <sup>ووصفا</sup> ووصفا <sup>شواهد</sup> شواهد <sup>قد</sup> قد <sup>وقعت</sup> وقعت <sup>في</sup> في <sup>أيدي</sup> أيدي <sup>جماعة</sup> جماعة <sup>هم</sup> هم <sup>أسر</sup> أسر <sup>التقليد</sup> التقليد <sup>وظفقوا</sup> وظفقوا <sup>بمعاظون</sup> بمعاظون <sup>نظف</sup>  
 من عيب <sup>من عيب</sup>



أر استغفرتهم

توفيق <sup>وتبديد</sup> وتبديد <sup>بجور</sup> بجور <sup>بمفاسد</sup> بمفاسد <sup>أحوال</sup> أحوال <sup>القبيل</sup> القبيل <sup>والقال</sup> والقال <sup>بمفخرة</sup> بمفخرة <sup>بفريق</sup>  
 لطائفه <sup>على</sup> على <sup>أركان</sup> أركان <sup>المقام</sup> المقام <sup>والحال</sup> والحال <sup>لا</sup> لا <sup>يخرج</sup> يخرج <sup>بذريفة</sup> بذريفة <sup>التقليد</sup> التقليد <sup>اعنائهم</sup> اعنائهم <sup>حتى</sup> حتى <sup>تبرج</sup> تبرج <sup>البلق</sup>  
 في رياض <sup>التحقيق</sup> التحقيق <sup>أحدا</sup> أحدا <sup>فهم</sup> فهم <sup>ولا</sup> ولا <sup>يرفع</sup> يرفع <sup>غشاغ</sup> غشاغ <sup>التعصب</sup> التعصب <sup>بصايرهم</sup> بصايرهم <sup>حتى</sup> حتى <sup>يشيع</sup> يشيع  
 دقايق <sup>التعقل</sup> التعقل <sup>في</sup> في <sup>ضارهم</sup> ضارهم <sup>كل</sup> كل <sup>بصاعتهم</sup> بصاعتهم <sup>التجارج</sup> التجارج <sup>والعناد</sup> والعناد <sup>وجمل</sup> وجمل <sup>صناعتهم</sup> صناعتهم <sup>البحراني</sup> البحراني <sup>والبحراني</sup>  
 عن مناصح <sup>الرشاد</sup> الرشاد <sup>فهرت</sup> فهرت <sup>بالمشبه</sup> بالمشبه <sup>للمرة</sup> للمرة <sup>الدقيقة</sup> الدقيقة <sup>الشان</sup> الشان <sup>أو</sup> أو <sup>التفطن</sup> التفطن <sup>للحق</sup> للحق <sup>الخفية</sup>  
 الكما <sup>عقوبات</sup> عقوبات <sup>بعد</sup> بعد <sup>ما</sup> ما <sup>قويت</sup> قويت <sup>ببعض</sup> ببعض <sup>الفن</sup> الفن <sup>وغيره</sup> وغيره <sup>وأجلت</sup> وأجلت <sup>سنة</sup> سنة <sup>عنا</sup> عنا <sup>السرا</sup>  
 قدح <sup>نظر</sup> نظر <sup>ببعض</sup> ببعض <sup>صرف</sup> صرف <sup>السيرة</sup> السيرة <sup>في</sup> في <sup>الوقا</sup> الوقا <sup>المدا</sup> مدا <sup>البحر</sup> البحر <sup>الكمال</sup> الكمال <sup>وفط</sup> وفط <sup>الشعق</sup> الشعق <sup>بأخذ</sup> بأخذ <sup>العلم</sup>  
 من أفواه <sup>الرجال</sup> الرجال <sup>على</sup> على <sup>الزجل</sup> الزجل <sup>للمجر</sup> للمجر <sup>جانبه</sup> جانبه <sup>خوار</sup> خوار <sup>وخطرها</sup> وخطرها <sup>الإفراط</sup> الإفراط <sup>ومح</sup> ومح <sup>الفضل</sup>  
 صف <sup>الله</sup> الله <sup>عنها</sup> عنها <sup>بأوق</sup> بأوق <sup>الزمان</sup> الزمان <sup>وجرسها</sup> وجرسها <sup>أطوار</sup> أطوار <sup>والحد</sup> والحد <sup>فشت</sup> فشت <sup>بمسار</sup> مسار <sup>الحد</sup>  
 لما <sup>اقتنا</sup> اقتنا <sup>وهدى</sup> وهدى <sup>العلوم</sup> العلوم <sup>والمعارض</sup> والمعارض <sup>واقفان</sup> واقفان <sup>ذ</sup> ذ <sup>الاستي</sup> الاستي <sup>بمعي</sup> بمعي <sup>الطائف</sup> الطائف <sup>وصرف</sup> وصرف <sup>نظركم</sup>  
 الزمان <sup>للإفصاح</sup> الإفصاح <sup>عمر</sup> عمر <sup>قايق</sup> قايق <sup>علم</sup> علم <sup>البيان</sup> البيان <sup>أرجح</sup> أرجح <sup>الشيخ</sup> الشيخ <sup>الذين</sup> الذين <sup>حازوا</sup> حازوا <sup>فصل</sup> فصل <sup>السبق</sup>  
 وأباحث <sup>الحدائق</sup> الحدائق <sup>الذين</sup> الذين <sup>غاصوا</sup> غاصوا <sup>على</sup> على <sup>غور</sup> غور <sup>الغول</sup> الغول <sup>في</sup> في <sup>بحران</sup> بحران <sup>وكثير</sup> وكثير <sup>أما</sup> أما <sup>كان</sup> كان <sup>بالحق</sup> بالحق <sup>قلمي</sup>  
 إلى <sup>الشرح</sup> الشرح <sup>بمبدأ</sup> بمبدأ <sup>تخصيص</sup> تخصيص <sup>المفتاح</sup> المفتاح <sup>النسب</sup> النسب <sup>إلى</sup> إلى <sup>الأمم</sup> الأمم <sup>والعاد</sup> والعاد <sup>من</sup> من <sup>عزلة</sup> عزلة <sup>الإسلام</sup> الإسلام <sup>قد</sup> قد <sup>بذائق</sup> بذائق <sup>الزمان</sup>  
 أفضل <sup>الشائرين</sup> الشائرين <sup>أكل</sup> أكل <sup>التبخر</sup> التبخر <sup>بجلد</sup> بجلد <sup>اللثة</sup> اللثة <sup>والذين</sup> والذين <sup>محمد</sup> محمد <sup>بن</sup> بن <sup>عبد</sup> عبد <sup>الرحمن</sup> الرحمن <sup>القريني</sup>  
 الخطيب <sup>بجامع</sup> جامع <sup>دمشق</sup> دمشق <sup>أفصح</sup> أفصح <sup>الله</sup> الله <sup>عليه</sup> عليه <sup>شأن</sup> شأن <sup>سب</sup> سب <sup>الفقران</sup> الفقران <sup>واسكنه</sup> واسكنه <sup>فؤاد</sup> فؤاد <sup>بين</sup> بين <sup>البحران</sup>  
 إذ <sup>وجدته</sup> وجدته <sup>متفردا</sup> متفردا <sup>بمعا</sup> بمعا <sup>أصول</sup> أصول <sup>هذا</sup> هذا <sup>الفن</sup> الفن <sup>وقواعده</sup> وقواعده <sup>حان</sup> حان <sup>بأن</sup> بأن <sup>نكته</sup> نكته <sup>سأله</sup>  
 وعوائد <sup>بمحتوى</sup> محتوى <sup>على</sup> على <sup>حقائق</sup> حقائق <sup>هي</sup> هي <sup>الأسر</sup> أسر <sup>المتفرد</sup> المتفرد <sup>بين</sup> بين <sup>مطلوب</sup> مطلوب <sup>بأعلى</sup> بأعلى <sup>دقائق</sup> دقائق <sup>في</sup> في <sup>نتائج</sup> نتائج <sup>أفضل</sup>  
 الشائرين <sup>ما</sup> ما <sup>لأن</sup> لأن <sup>غابت</sup> غابت <sup>الوطائب</sup> الوطائب <sup>ونهاية</sup> ونهاية <sup>البحران</sup> البحران <sup>لأن</sup> لأن <sup>بها</sup> بها <sup>عليه</sup> عليه <sup>بمنا</sup> بمنا <sup>الاستعداد</sup> الاستعداد <sup>لأن</sup> لأن <sup>الزجل</sup>  
 في كل <sup>الظن</sup> الظن <sup>منه</sup> منه <sup>ويعني</sup> ويعني <sup>الشيء</sup> الشيء <sup>وفي</sup> وفي <sup>كل</sup> كل <sup>سطر</sup> سطر <sup>منه</sup> منه <sup>عقد</sup> عقد <sup>أمر</sup> أمر <sup>وهو</sup> وهو <sup>كان</sup> كان <sup>يدعي</sup> يدعي <sup>في</sup> في <sup>ذلك</sup> ذلك <sup>أن</sup> أن <sup>في</sup> في <sup>الزمان</sup>  
 على <sup>من</sup> من <sup>بعض</sup> بعض <sup>منه</sup> منه <sup>وهو</sup> وهو <sup>المتفرد</sup> المتفرد <sup>بما</sup> بما <sup>أقول</sup> أقول <sup>وكتبت</sup> وكتبت <sup>أما</sup>



العلم قد عظمت مشاهدته ومعلومه وسدت مسامحة وحلت دياره ومروسته  
 وعرفت اضلاله ومخالفه حتى اشفت بشر من الفضل على الذنوب واستطوع الاصل  
 زوايا الخلق يتلمذون من انوار طلال العلم والفضائل ويتشققون في انوار حلال  
 الذكاء والافاضل هكذا يذهب النيران على العيون ويعني العلم فيه ويندرس الدش كالمنا  
 سابت نوفر عبات المحصلين على تعلم هذا الكتاب وتحصيله وامتداد اعناقهم نحو  
 الحافظة بحمله ونفاصيله واكثرهم قد ضلوا في طرق الهدى الى ما فيه من مطون بالبرهان  
 والاسرار اذ لم يقع له شرح يكتفي عن حجة خردية الاستدلال ببعض متعاطيه  
 قد اذنت انهم لم يظهروا القائل غير ان يكون لهم اطلاع على حقيقة الحال وبعضهم  
 قد اذنت انهم لم يظهروا القائل غير ان يكون لهم اطلاع على حقيقة الحال وبعضهم  
 من اخذ التحصيل فرساج ما الحرج في الزمان عسما وطفت اقباح سواد الشمس  
 غايضا في حج لا فكار ولا قطر في العلم من مطار الانكار وبذلك تجرد في مراجعة  
 الفضائل في الالهام بالناس ومما روت الكتب المحففة في فن البيان ان ستماد ليل العجان  
 واسرار البلوغ فلقد تنهت في تصفها غايات الواسع والطاقه ثم جمعت للشرح  
 هذا الكتاب ما بذل صعبا على ايقان الالهيته ويسهل طريق الوصول الى خبايا كونه  
 الخفية واودعت في كل تلك نفيسة وكتبت القدامه وقوالك شريفة سمحت  
 بها اذهان الذكاء وغلبت ناله اهتديت اليها بنور التوفيق ولطائف قدر اخذتها  
 من عين التحقيق وكما كتبت فمكت في دفع اعراضه بكمال العدل والادب  
 وتجت في رحمة الله عليه مذهب البق والاعساف والاشبه الى حال اكثر عوام من  
 الفساح والاضلال وتبتت على بعض ما وقع في الساجح للفاضل الخليل في شرحه الفناء

بعد انتم الوقت والفتح المنظم  
 لفظا في القسط اذا اخذ  
 في الاختصاص

في شرحه الفناء  
 الخليل  
 في شرحه الفناء

ونحقت حقا واودعت في مواضع زلت فيها اقدام الازدين وهذا الصلوة واعفت  
 عما وقع لبعض متعاطي هذا الكتاب غير مصلحة من نيت الناسي بجماع حطوا  
 تحقيق الواجب وما فرضت على نفسه سنين تطول الواجب وحين وقت في استود  
 الضحايا بتلك اللطائف وما ين الدهن بالبرهان حق فواذني غشاوة بنال فمست  
 اذا اصابتني بهم انكسرت النصال على النصال وذلك في نرد الجبار تنفا قور  
 للصائب في العشار والاحزان عند مطالعة امواج الفتن في بلاد الخرسان لا  
 ستماد يارب جاهل الضباب تميمي واذا كان مني من جلدك نزل في فليقد جرد الدهر  
 على اليه سابق الحدون واباد من كان فيها السكاه ولم يدع من اوطانها الا منة  
 لم تخبر من اوقاف ولم يبق من خبر بالذوق ويكدي عجي شمر كان لم يكن بين  
 الى الصفاة انيس ولم ينس بمكة ساسر فطحت الازرق في زوايا الجران وسخت  
 عليها عناكب النسيان وضمت بين يديها حجابا مستورا وجعلتها كما لم يكن شيئا  
 مذكورا والاله الشتيك في دهر اذا اسياء اجتر على سائر وان احميه كدم عليه  
 من ساعته ثم الحافى فرط اللذذ وضيق المبالاة ان لظظني ارض الاراضى وتجرد  
 من رفع الاخضض حتى انكسرت حجر يشهد امة ماها الله تعالي الزمات ففتح الله  
 عيني منها على حيلة التعميم بلده طيبة ومقام كريم بيت لقد جمعت فيها الحجاب  
 كلها واصلتها باليمان واليمن والامن فتهدت ان في سطوت انوار العلم  
 والهداية وحديث نيران الجهل والعلوية فضل ظل الملك مددك ولوا الشرح بالعين  
 معفوا وعاد عود السلام الى المرحوم واغن رض الفضل الى مانه فظم بمثل  
 الخلق بعد الشتات ووصل جليلهم عقيليات واستظل انام فظول العدة

في شرحه الفناء  
 الخليل  
 في شرحه الفناء



والدعوة صحت

والاحسان واوتبعوا في راض الوهن والامانة كل ذلك بميامن دولت سلطان اسلام  
ظلم قدامه على الانام مالك رقاب الدغم خليفة الله في العالم حاجي بدو اهل اليمان  
ماحي آجي راكفر الطغيا ناصر الشريعة القويمة بسالك الطريقة المستقيمة باسطه ياد  
العدل والوفاء خادم اساس الجور والاعتساف والظلمة والولاية في اليناق  
مالك سرير الخلوقة بالاسحقاق في نصب سوادف الوهن والامان المنفل ليقن  
ان الله يامر بالعدل والاحسان الخالص طويته في اعاد كلمة الله الصادق  
دينه في حيا مستر سوله الله <sup>شهر بته</sup> خليفة ملك الافاق سطوته والحق كان  
مداه اية سلكا يحوم حول زوايا العالمون كمانتي الحجج بييت الله معني  
نحبي نسيم رضى منه الدنيا وكوم كالحق ليطي من سخطه هلكا اطار صاعقة  
فصله فير الى السلك لواء الشرح من سلكه وصادف الرمن مشها كل  
معنوف فذكا في ظلمات القبي منهمك فالدين صار قريلا اوبن بستما واللك  
اقبل بالاقبال متمسكا عاد فاصبح بدعوة الوادي ملكا رزيمها فحق عينها  
عدا ملكا وهو سلطان الغان المجاهد في سبيل الله سفر الحقى والدنيا والدين  
غيات الاسلام معني المسلمين ابوالحسن محمد كرت لكرت اعلام دولت  
مخترت باليقن والثابيد وخبام عظمته مكفرة بالعرز والتابيد اقطار الاضي  
مشقة بانور معدلة واعضا الخيون موقرة سحاب روفت في ركنه من عرف عال  
العناية بتخجاية انسادم وشيد نبيان الهداية اثر ما استرف على ان سهدلام  
وامطر على العالمين سحابيب ان فضال والوفعام وخص من نسهم العالمين  
بمنزلة الاشبال والاكرام اقامت في رقاب يادى الطوف والناس الحلم فقلنت  
الجد لله

الاعلمة

الجد لله الذي اناب عنا الخنقا ووسمت نبيان الاحبة والوطن وصرت نعم  
لطف مغربا محنونا <sup>والفطنة</sup> ويعين عنا ملحوظا فنذ ذلك عضد كوهن عظمي  
شوق الى الله سبحانه سواك الطريق وافاض على مجال التوفيق حتى حوت  
الما حوت وشتمت الذيل لتجسسها وترتيب واستنهضت الرجل والخيل في  
تفجعه وشهدت بيم واضفت اليه ما سجع به في اثناء ذلك الفكر القاتل وسبح  
بعو الله للنظر القامر فجاء لجد الله كمثل مدفون في جواهر الفولاذ وحصل  
مشحون نفايس الفرائد فجعلته تحفة لحضرة العلية وخدمته لدية  
لذالك لمجد الفوايق الا نام وملازم لهم حوادث اليا مر حضا حصنا الاسلام  
بالنبي واله عليه وعليهم السلام والمخرج من خلوقة وخص اعداءه بشيعتي  
بصالح الذعار ينكر ليل على ما نيت في هذا لتاليف الكذ والى الله انصرح  
في انه ينجي بالمحتملين الذين هم للحق طابيون وعم طريق العناد تاكيون غرهم  
تحصيل الحق البين لوتصور الباطل بصورة اليقين وهذا العموم موصوف  
عنهم لمر قليل الوجيب في هذه اليا م فلقد غلب على الطباع الدد والعداد  
وفشى الجدال والمخسد بين العباد ولين فانتج من الناس القنار الجليل العاجل  
فحسب ما حجة الشواب الجزيل في الاجل وما توفيق ال بالله عليه توكلت  
واليه انيب <sup>والله</sup> الرحمن الرحيم الحمد لله  
اقبح كتابة بعد التيمن بالتسمية بحمد الله سبحانه ان الحق  
شيئ مما يجب عليه شكر نعماء التي تاليف هذا المختصر ثم اثارها الحمد  
هو الثناء بالاشياء الجميل سواء تخلق بالفضائل او بالفواضل والتكليف فعل شي



عن تعظيم المنعم بسبب الانعام سواء كان ذكراً بالذات او اعتقاداً ومحبته بالجنان  
 او عملاً وخدمة بالاركان في المرحوم الشاوية ومن علقه بتعظيم  
 وغيره لمورد الشكر لعم الشاوية ومن علقه بكونه التعمير وحدها في الحمد  
 اعتم باعتبار المتعلق واخص باعتبار الموحى والشكر بالا لعكس كونهما متحقق  
 نصراً فيهما في الفناء بالذات في مقابلة الاحسان ونفاً في صدق الحمد فقط  
 الوصف بالعلم والشجاعة وصك الشكر فقط على الفناء بالجنان في مقابلة الاحسان  
 والله لم يزل واجب الوجود المستحق لجميع الحامد ولذلك يقول الحمد الخالق  
 او الوارف او نحوها مما تدوم باختصاصه مستحقاً للحمد بوصف دون وصف  
 بل انما تقتضي للانعام بعد الدلالة على استحقاق الذات تبيينها على تحقيق  
 الاستحقاقين وقد تم الحمد لا فناء المقام فربما هتماج به وانه كان ذكر الله  
 اهم في نفسه على اتم الكشاف قد صرح به في قوله على اختصاص  
 الحمد وان يدب حقيق ويبدل بظلم انه ماذه ليس من انه الامم في الحمد لتعريف  
 الجنس والاشرف ليس كما يتوهم كثير من الناس من ان افعال العباد  
 عندهم ليست مخلوقة الله فلا يكون جميع الحامد راجعة اليه بل ان الحمد  
 من المصلو والستار هم مستند الافعال واصلة التصبى العود له الى ارفع الدلالة  
 على الدوام والنبات والفعل تمام ذلك على الحقيقة والى غيرك فكذلك ما ينوب من انب  
 وفيه فلو ان القالب من الفعل تمام المصداق في كل من مثل سلام عليك ربح  
 لا مانع من ان يدخل في الامم ويقصد به التوقف في الاول ان يكون الجحش مني على انه  
 لتبادر في الفهم الشاوية الاستعمال في المصداق وعندهما في الاستغناء  
 او على

او على الامم لانفيد سوى التعريف والادام لا يدل الا على منناه فاذن لا يكون  
 ثم استغناء وصلاح على ما انعمه وصدرية لا موصولة اما لفظاً فان يحتل  
 لموصول الى التقدير اي انعم به مع تعريف في العطف عليه عن علم لكي ما يعلم  
 مفهوماً في زعمه في التدوين على ما في العلم بدل من الضمير الجوزي واوضح  
 مبتدأ في الحمد وفي اوصاف بتقدير برعن فقد عطف واما معنى فاذن الحمد  
 على الانعام الذي هو اوصاف للنعمة ممكن في الحمد على نفس النعمة ولو نعت في النعم  
 لغرض العبارة عن الاحاطة به ولذا يتوهم اختصاصاً بشيء ذي شأن ولذا ذهب  
 نفس السامع كل ذهب يمكن ثم انه صرح ببعض النعم بما لا يصلح ما يحتاج اليه  
 بقا النوع بيان ان الانسان مدلف بالطبع ان يحتاج في معيشته الى التعمير  
 وهو اجتماع مع بني نوعه بتعاونهم ويتشاركون في تحصيل الغذاء واللباس والسكن  
 وغيرها وهذا معروف على يعرف كل احد من جماعة من اعضاءه لا في المعونة  
 والمقولات العرفية وفي الكتابة مشتقة فالعلم السليم بتعليم الابناء وهو المنطق  
 الفصيح للرب عملى الضمير ثم ان هذا الاجتماع انما ينظم اذا كان بينهم معامل عدل  
 يتفق الجميع عليه لانه كل احد يشترط ما يحتاج اليه ويعجب على ان يرفع  
 الجود ويحتمل املا اجتماع المعاملة والعدل لا ينال الجزية من الغير المحسرة  
 بل ان يلهي في بين كنية وهي علم الشرايع ولا بد لها من واضع بقدرها على ما  
 ينبغي مصنوعة من الخطاء وهو الشرايع في الشاوية لا بد ان يتنازل باستحقاق الطاعة  
 وهو انما يقرب بايات ذلك على ان شرايعه عند ربها هي العجرات واعلى مجز  
 بنية القول في الفارق بين الحق والباطل فقولنا علم علمه عطف الخاص على العام



دعاية البرعة الاسم بلان وتبينها على جرد ليعرف اليها كما اشير اليه قوله انما خلق الانسان  
على البيان من من البيان قوله ما الوجه قد علم عناية الاستيعاب والصلوة على سيدنا  
 محمد خير من خلق بالاصواب دعاء للشارح الملقن للقائمين وافضل من اوفيت  
 الحكمة اشارة للقوانين لانه الحكمة هي علم الشرائع على ما في حق الكشاف لفظ اشرف  
ثبته على انه عندنا لا عند غيره نزل الفاعل لانه هذا الفعل لا يصلح الا لانه  
 تعاريف فصل الخطاب اشارة الى المعجزة لان الفصل التميز ويقال الكلام التميز فصل  
 بمعنى مفصول فصل الخطاب التميز من الكلام المختص الذي يتبينه مخاطب  
 ولا يتبين عليه بمعنى فاصل من الفاصل من الخطاب الذي يفصل بين الحق والباطل  
 والاصواب والخطا ثم دعا طعن علون الشارح في تفهيد للحكام وتبينهم الى  
 العباد بقوله على له اصله اهل بل اهل بل اهل بل فمن استولى له الاشارة له  
 خطره ع الكاشفة اعلم يتا صبحا بقول اهل واهيل وال واو بل الاطهار  
 جميع طاهر كسب ومحابة الاضمار مخبر بالشد من اما بعد اصله ممكن  
بشيء بعد المحر والشاء فوقعت كلمة اما مفوج اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرطية  
وقضية بمعناها فلنفسها معنى الشرطية لنفسها الغاء الوزم للشرطية عاب و  
لنفسها معنى لا ابتداء لنفسها الضم الاسم الوزم للمبتدأ قضاء محقق ما كان  
واقعا له بقدر الاكلاء وسيجي لهذا زيادة تحقيق في احوال متعلقا الفعل  
فلما كان ما ظرف بمعنى اذا استعمل استعمال الشرطية فعل الماضي لفظا ومعنى  
فلا سبب الوقوع اخر لوجه قوي غيب وتما يكون مثل الوقوف منه بعض ان  
حرف شرطية مكولا ان لولا الاستغناء لانتفاء الاول ولما اشبهت الثاني لشبه الاول  
 لفظ

والوجه

والوجه ما تقدم علم السارعة هو العار والبيان وعلمت لوجه هو الدين م اجل  
العلم فلا واذ قما سرا لا حاجة الاختصاص بالعلوم بالعناية لان لم يجهل اجل  
 جميع العلوم باجعل طائفة من العلوم اجل ما سرها وجعل في هذه الطائفة مع ان  
هذا اذ عامة ولا حرف بما لديهم فحين اذ بها اي بجمل العلم لذات وتبينها لا بغير  
من العلوم بغير وقايف الدين واسل ها فيكون من ادق العلوم سرا ولا يكشف  
عن وجوه الاعجاز في نظم القران استا ها فيكون من اجل العلوم قد لا لا يكشف  
الاستار معرفة انه محرر لكون نفي اعلى لنفس السلطنة لا استعمال على الاقايف والا  
والخواص الخاصة عن طريق البشر وهذا وسلطنة ك تصديق التي صلم في جميع اتجاه  
بالمقتضى انه في ما يجب التعاضد للدنوية والاخر وتبين فيكون من اجل العلوم لكون  
معلوم من اجل المعلول وتبين من اشرف القرائين وجلول العلم بجوان المعلوم  
وحيث ان قبل كيف التوفيق بين ما ذكر هنا ومن ما ذكر في الفتاح من انه مدر ك  
الاعجاز هو الذي في ليس الا ونفس وجه الاعجاز لا يكن كشف القناع عنها قلنا معنى  
لان ما ان يدرك ولا يكن وصفه كالعادة وقد صرح به هنا وما ذكر هنا لا يدرك على انه يمكن  
وصفه بل على ان تأخذ بذلك بهذا العلم ولو بالذوق المكتسب للبغية العلم ليس  
الحص حقيقا بما حي يهد الاغتراب عناية العبد بغير ذلك بالتسليم وقد اشير  
له هذا في موضع من الفتاح كقوله في علم الاستدلال وجه الاعجاز من جانب الفصح  
والبارعة لان الظن الذي بالذوق من هذين العلمين وفي موضع اخر لا علم بعد علم  
الوصول للكشف القناع من وجه الاعجاز من هذين العلمين لعمري لا يمكن بينا وجه الاعجاز  
واذ لا يكن محمية للمتناع الاحاطة بهذا العلم لغير كلام الغيب فلن يدخل ك

والوجه



بلاغة القرآن الآتحت علمه الشامل كما ذكر في المفتاح وتشبيه  
 وجوه الإعجاز في النفس بالاشياء المحسوسة تحت الاستعارات  
 بالكناية وآيات الاستعارات الخيالية وذكر الوجوه ايها  
 وتشبيه الإعجاز بالتصورات الحسنة استعاره بالكناية وآيات الوجوه  
 لها استعاره خيالية وذكر الاستعارات شريفة وقد حينا في هذا على  
 اصطلاح المص والقرآن فعلا ان بمعنى مفعول جعل اسم الكلام  
 المنزلة على النبي صلى الله عليه وسلم ونظمه تأليف كلمات مترتبة  
 المتعاقبات في الدلالة على حسب يقض العقل لدنواها في النطق وضم بعضها  
 لبعض كقول ما تنفق بخلاف نظم الحروف فانه تنويعها في النطق غير اعتبار معنى  
 يقضي لوقيل كان من رخص للملح في اللفظ واليسر في العجز بحرف اللفاظ  
 والتما كانه لاطراف العامين يدخل في اللفظ المتعلق بتوحيح اللفاظ فلهذا  
 اختار النظم على اللفظ والذات في استعاره لطيفة واستارة اللفظ كالدور  
 لما كان القسم الثالث في مفتاح العلوم الذي صنفه الفاضل العارفة سراج السنة  
 والدين ابو يعقوب بن يوسف السكاكي فخره الله بفراسة اعظم ما صنفه غيره في اي  
 في علم البلاغة وقواعدهما الكتب المشهورة فيما لها من الفوائد اعظم كونه احسن ترتيبا  
 كونه القائل الثالث حسن الكتب المشهورة في اجتهاد الترتيب وهو وضع كل شيء في مرتبة وكل  
 سلك مثل مراتب بعضها باليونان وبعض في وضعها في اجتناب ما يشد ان تعرف صدق  
 هذا القائل فعليه يكتب الشيخ عبد القاهر في كتابها عقد في النظم فتأثرت  
 لذليله وكونها تحريك وهو من ذلك الكلام واكونه اكثرها للوصف والقواعد وهو متعلق  
 بحروف

بحروف يفسره قوله جملة معمول المصدر للتقدم عليه لان عند  
 العمل ما يؤمل بان مع الفعل وهو يوصل معمول الصلة لا يتقدم على الموصول كقولك تقدم  
 جزوه النبي المرتب الاجزاء على هذا والظواهر ان جاء اذا كانه العمل ظرفا او مفعولا  
 قال الله تعافنا بلع معه السعي ولا تأخذكم بهما لنفة ومنه هذا كثير الكلام  
 والتقدير بمعرفة وليس كل ما اوله بشئ حكمه حكم ما اوله به مع انه الظرف مما يقضي اجتهاد  
 في الفعل لان كل ما ليس لغرضه لتقول من النبي منزلة نفسه لوقوع فيه وعدم انفكاك  
 عنه ولهذا التشبيح في الظرف ما لم يتبع في غيرها ولكن كانه لفسر التشبيح مضمون  
 محض ظرف الحشوة هو اللفظ المستغنى عنه عن التطويل هو اللفظ الاصل الملاح  
 بان فائدة وسبغ الفرق بينه ما باله طاب وع التقيد وهو كونه الكثرة وع معلقا  
 يتبع على اللفظ تخصيل معناه قابل خبر بعد خبره كان قابلا للاختصار لما فيه  
التطويل مقتصر خبر اي كانه محتاجا للايضاح لما فيه التعقيد والى التجريد  
عنا في الحرف الف مختصرا جواب لما اي كانه ما تقدم سببا للتأليف مختصرا  
 ما فيه القسم الثالث من القواعد جميع قواعد هي حكم كل ما يطبق على جزئيات ليست فائدة  
 احكامها بما تفولنا كل حكم القيسه المنكر يجب تركه فانه يطبق على ان لا قابلية  
 وان علا لا يجب وغيره هو ما يلقى المنكر باء يقال هذا كلام مع المنكر وكل كلام  
 مع المنكر يجب يؤكد فيعلم انه يؤكد ويشتمل على ما يحتاج اليه لا ما يستغنى عنه يكون  
حسنا من الاشياء وهي المجربان ان تذكر لا بوضوح القواعد وايضا لها الاشياء المستغنى  
والشواهد وهي الجزئيات التي يستغنى بها انها القواعد التي لا تفرد بالكلام  
العبد المؤثر بغير هم في احصى الاشياء والو الو هو التقصير بجهد بالضم



والفتح الجتهاد وعبر الوراثة الجهد بالضم الطاقه وبالفتح المشقة وقد استعملوا  
 في قولهم للوك جهدا معدي الى مفعولين والمعنى لاجتهادك جهدا وكذا فهمنا  
 المفعول الاول لا غير مفعول في الراجع اجتهاد في تحقيقه او المحقق في تحقيقه كما ذكر  
 فيما لا يخفى من انباء في تحقيقه ورتبته اي المحقق في تحقيقه اقرب تناولا او اخذ هو عبارة المحقق  
 في الاصل من ان الالف في قوله ليو حذره من ترتيبه اي ترتيب السكك او القسمة الثالث اضافة  
 المصدر الى الفاعل او المفعول والالف في قوله واخذت الفظة المحقة تفصيلا مفعول لما  
 تضمنه معنى لو بالفتح كانت قال تركت المبالغة والاختصاص تقريبا لتعاطف الالف  
 وطلب التسهيل في ما على طائفة ليو لولا ان الفعل الذي المشب على ما ذكر لك المعنى  
 المبالغة والاختصاص يمكن التسهيل والتسهيل بل لا يخفى وهذا مبني على اصل ذلك الشيخ  
 في قوله الاعجاز وهو ان حكم الشيء اذا دخل على كلام في تقييد على وجهها يتوجه ذلك  
 التقييد وان يقع له حقا في قولنا لو انك القوم اجمعين كما نفي الارجاع هذا  
 مما لا يسيل الى الشك فيه ولعمري لقد اظنه المصنف في الثالث بان وجهه وتطويلا  
 وتعبيرا فصحا او لا وتلو حقا ليا على ما ذكرنا وتوضيحا ثالثا صاحب وصفه بلفه  
 وبانه مختص بفتح روعه سهل المأخذ اي لا يظهر في غير المحشور والتعقيد كما في  
 القائلين واضع السدك المذكور من القواعد وغيره انما هو عرفت اي اطلعت  
في بعض كتب القوم عليها في القواعد وزاد في الاظفار في قوله في كلامه حديث الفقه بالفتح  
 بها اي تلك التي وان ولدك مشارة اليها بان يكون كل من علم على وجه يمكن تحصيلها منه بالتبعية  
 وان لم يقصدوها يعني لم يتوصل اليها لا تفيد الا شيئا كما بعض اعتراضه على المصنف عليه  
 ولقد اعجب في جعل ملتقطات كتب الائمة في فنون مختبرات خاطرة وان كان سميته  
 قسم

تلخيصه

تلخيص الفناج وانما استعمل الله تعالى الالف لتقدم السند اليه هنا وجها حسن اذ لا مقتضى  
 للتخصيص ولا التقيد في قوله قصد جعل الالف بالحالة بالجملة الاستمارة فضل حال  
 في الالف في قوله هذا الخبر كما نفع باصله وهو المفتح او القائل منه انه الالف  
 ولية ذلك النفع وهو صواب في حسي وكافي لا اسأل غيره فعلى هذا كان الالف  
 ان يقول والله اسأل بتقدم المفعول ونعم الوكيل عطف اتماما لجملة وهو حسي في  
 محذوف كما في قوله تعالى نعم العبد فيكون باعتطف الجملة الفعلية الانشائية على  
الاسمية الاخبارية واما عا حسي اي هو نعم الوكيل مرجع فالمحذوف هو الفم المثل  
 كما صح به صفة الفناج وعبر في قولنا زيد نعم الرجل نعم عطف الجملة على الفداء في  
 باعتبار تعيين المفعول معنى الفعل كما في قوله تعالى فالو الاصباء وجعل الالف على سري لانه  
 في الحقيقة عطف الانشاء على الاخبار وهذا اوك الشروع في المقصود في قوله زيد  
 التحقير على مقدمته وثلاثة فنون الالف المذكور في اتمامها بكونه قبيل المقاصد في  
 هذا الفن او لا الثاني المقدمة والاولى كما في الفرض منه الصواب في الخطا وفي  
 ثابته المراد في الفن الاول والافان كان الفضل منه الاحتراز عن التعقيد  
 المعنى في المعنى الثاني والافان في ما يعرف جميع التعجب وهو الفن الثالث على من  
 ظاهره يرفع بالاستفهام في قوله على مقدمته وثلاثة فنون وخاتم الالف  
 ان يرفع على المقصود في قوله والافان في الحق في الحاجة اتمامه في الفن الثالث  
 كما تبين هناك ان شاء الله تعالى ولما اتممت كلامي في هذا المقدمة الى انحصار المقصود  
 في الفنون الثلاثة صلح بها مع ما عرفه بخلاف المقدمة فان لم يقع منه ذكر  
 ولا الاشارة اليها فلم يكن لتعريفها معنى فنكتها وقال مقدمته اي هذه مقدمته



في معنى الفصاحة والبليغة ويختص علم البلاغة في علمي المعاني والبيانات ما ينص عليه  
 معاني الكلام ويحصرها ان يعرف على التحقيق والتفصيل غاية العلوم الثلاثة  
 ووجه الاحتياج اليها للبلاغة هو ما خونه من مقدمة الجيئش لجماعة المتقدمين  
 منها في قديمه بمعنى تقدم يقال مقدمات العلم لما يتوقف عليه <sup>العلم</sup> كمرقته وغايته  
 ويوضحه ومقدمة الكتب لطائفه كالمه قد رقت <sup>العلم</sup> المقصود <sup>العلم</sup> لاشاطه بها  
 فيه سواء توقفت عليها ام لا ولعدم فرق البعض بين مقدمات العلم ومقدمة الكتب بشكل  
 علمه بل احتياجها في التفسير عنها لا يكلف احدها بيان توقف مسائل العلوم الثلاثة  
 على ما ذكره هذه المقدمات وقد ذكره صاحب المفتاح في علم المعاني والبيانات والتوقف  
 وقع في بعض الكتب انه المقدمات في بيان العلم والفرق منه وموضوعه عن معانيه  
 ان هذا عين المقدمات واعلم انه للناس في تفسير الفصاحة والبلاغة اقول لا شئ  
 له في قوله في ايها الاطناب والدولة ان يقتصر على تقريب ما ذكر في الكتب فتقول  
 الفصاحة هي في الاصل تنبؤ عن الابانة والقهر يقال فصيح العجبي وافصح اذا انطلق  
 لسانه وخلصت لغته من الكتات وحادت فلم يحسن وافصح بانه حجة بوصفها  
 للفرد يقال كان فصيحاً والكلام يقال كلام في المنزلة فصيحاً في النظم والتكلم  
 يقال كاتب فصيح وشاعر فصيح والبلاغة هي تنبؤ عن الواسع والانتها في وصفها  
 الخبيران فقط اي الكلام والتكلم فقط في اللغة يقال كلام بلغي وتكلم بلغي  
 تبسح كلمة بلغية وقوله فقط استاء الفعل بمعنى انبث وكثيرا ما يصدر بالغاين  
 للفظ وكان جزاء شرط محذوف اي اذا وصفت بها الخبيران فقط الخلية عن وصف  
 الالهي ما اعلم ان كانت الفصاحة عندهم يقال لكونه الفظ جار على القلوب

من استقر

من استقر كلامهم كثير الاستعمال على السنة العرب الموثوق بعينهم وقد علموا ان اللفظ

للكثير الذي يعاينهم حتى ان يكون جارية على الشا سائلة من ناسا في البحر وفي الكلمات وفي  
 الفظة والتعقيد اللفظي والمعنى ما حزم المص بان اللفظ الفصح ما يكون سائلا عن لغة  
 القويين والتمنا في الغريبة والتعقيد وقد تسامحت في تفسير الفصاحة بالجموع والاختلاف  
 مما ذكره كقولهم لانها استه بان الامم فتولنا كانت المخالفة في الفرض لاجتماع  
 اللغة وفي الكلام الى الشحو وكانت الغريبة مختلفة بل في التعقيد بالكلام حتى  
 متافقتا المفرد والكلام كانتا بحقيقتان مختلفتان وكذا كانت البلاغة عندهم يقال  
 في محصورها كوى الكلام على وفق تفضي الحال وكاء كل في الفصاحة والبلاغة نفع  
 صفة التكلم بمعنى اخر ياد اوله لا تقسيمها باعتبارها متعان وصفا للوجه عرف  
 كذا منها على وجه يخص ويليق به ليعتد جمع الحقائق المختلفة في تعريف واحد  
 ولا يوجد في شئ بينهما كالحيوية المشتركة بين الانسان والفرس وغيرها لانه اطلاق  
 الفصاحة على الاقسام الثلاثة في اطلاق اللفظ المشترك على معاني المختلفة نظرا الى  
 الظاهر وكذا البلاغة ولا يخفى بقدر تعريف مطلق العين الشاهد للشمس والذهب  
 وغير ذلك فصحة في تفسير الفصاحة والبلاغة على هذا الوجه من المباح في كلام الناس  
 لكثرة اخذها اطلاقا منهم واعتبارهم بها لا يتوجه الاعتراض على قولهم لاجل كلام  
 الناس بل يصح لتعريفهم بها بان لا مدخل للاختلاف في تفسير اللفظ ولا يحتاج الى ارجح  
 عنها بانه المراد بالناس الناس العمومي وكان الشيخ والسكاكي نشروا كانت معرفة  
 البلاغة موقوفة على معرفة الفصاحة كونها خافية في تعريف البلاغة ووجب في العلم



بعينه وجب تقدم المفرد والفضاحة الكائنة في المفرد خلو صفة في قوله الحرف  
 وانما قال في محالها القياس القريب وانه كانه للبلاد والبلاد المحال  
 والفرابة ومخالفة القياس القوي المستطاع استغناء اللغة حتى لو وجد في الكلمة  
 شيء بهذه الثلاثة لا يكون فصحة والتباين وصفتها الكلية بوجوب ثقلها بالثبات  
 وعملها في قولها ما يوجب الثبات في قولها بالجمع بالخاء المعجمة في قولها ما عرفت  
 سماعها في قولها ما يوجب الثبات في قولها بالجمع وفيها ما يوجب ذلك مستثنى من قولها القيس  
 عند ذلك اذ في جمع عددها في الضمير على ذلك الفرع في البيت السابق مستثنى من  
 مرفوعها اذ في ذلك الكسر على لفظ اسم الفاعل مرفوعا اذ في ذلك بالفتح مرفوعا  
 واستثنى رفعه واستثنى راد في قوله بعد ذلك العلى فضل العاقبة في معنى  
 ومرسل فضل اي تعيب والعاقبة جمع عقبة وهي الخصلة التي تجوز في الشعر والمعنى  
 المنقول والمرسل خلو المعنى يعني انه في ذلك مشدود على الراس نحو قوله  
 ينقسم الى عاصم ومعنى مرسل والذوق تعيب في الشعر والفرق بين ذلك في شعره  
 وزعم بعضه انه منقضا الثقل في مستثنى من ذلك هو في قوله المستثنى المعجمة التي هي في  
 المهمية الرجوع بين الناء التي هي المهمية والناء المعجمة التي هي المهمية وقول  
 مستثنى لئلا ذلك الثقل هو من ذلك الالهة ايضا في قوله في الجوز في الجوز  
 يكون مستثنى في قوله مستثنى من ذلك الثقل هو لاجتماع هذه الحروف المخصوصة  
 قال ابن ابي عمير في التناف في الجوز في قوله المستثنى من ذلك الثقل هو لاجتماع هذه الحروف المخصوصة  
 كالطوق والسبب قريب باو او لا انتقال في احد من الالهة كالسني في القيد غير متباين  
 في القيد الخرج كالجوز والسبب في التنزيل الالهة من الالهة بالهجران في قوله  
 كالجوز

في المعنى القوي القوي المستثنى من ذلك الثقل هو لاجتماع هذه الحروف المخصوصة  
 المستثنى من ذلك الثقل هو لاجتماع هذه الحروف المخصوصة  
 المستثنى من ذلك الثقل هو لاجتماع هذه الحروف المخصوصة  
 المستثنى من ذلك الثقل هو لاجتماع هذه الحروف المخصوصة

كلمة بخلاف وضعه وليس ذلك بسبب انه الخارج من اطلاق الالهة استغناء استغناء  
 من الشدة الصلح لما وجد ما حاس غلب وبيع وحجم وبيع من هذه الالهة في قوله المستثنى  
 الذوق الصريح فبقوله مستغناء فهو متنافر سواء كان ما قرب حاج وبعدها او غيره ذلك  
 وهذا اكتفى به بالتمثيل ولو تفرقت في التحقيق والتمثيل لضبطه في قوله المستثنى  
 لاسانمة الذوق وقد سبق في بعض الالهة ان اجتماع الحرف في المقارن للمجانس  
 سبب لثقل الخلق بفضا الكلمة وان لا يخرج الكلام المشتمل على كلمة غير فضيحة عن الفضا  
 كما لا يخرج الكلام المشتمل على كلمة غير فضيحة عن غيرها فلو خرج في شعره فها  
 الالهة من غير الفضا وان في بعض الالهة انتفاك وصف الجوز كفضاحة الكلمة مثله لا  
 لا يوجب انتفاك وصفه في هذا الصلح فاحتمل لانه فضا التمام لخص في تعريف  
 الكلام فكيف لا يخرج الكلام المشتمل على كلمة غير فضيحة عن الفضا وفضاحة الكلمة  
 جوه في مفهوم فضاحة الكلام اذ وصف الجوز هو القياس على مقلوق في مفهوم غير  
 في الكلام العريضة فاسد لانه ممنوع ولو بسبب المعنى انه عريضة النظم والاسلوب  
 ولو سلمت فباعتبار الاعم الغلب ولو لم يشترط في الكلام العريضة ان يكون كل كلمة منها  
 عريضة كما اشترط في فضاحة الكلام ان يكون كل كلمة منها فصحة فابن هذا في ذلك  
 وعلى تقدير تسليم انه لا يخرج التسوية الفضا لكلمة بل في كونها مشتملة على كلام  
 فصحة في القول بالاشتمال الفضا على كلام غير فصحة بل على كلمة غير فصحة في قوله  
 الالهة الجوز العريضة الالهة كما ان الالهة عريضة في قوله الظالمون علة كيد القوم  
 والفرابة كونه الكلمة وعريضة غير ظاهرة المعنى ولا كما نوسنت الاستعمال في قوله  
 يحتاج في معرفة الالهة فيقرب ويبحث عن ذلك في اللغة البسيطة كما كانت واقفا  
 ان يطلب عطف تفسيره

ان في قوله مستغناء من الكلام العريضة  
 ان في قوله مستغناء من الكلام العريضة  
 ان في قوله مستغناء من الكلام العريضة  
 ان في قوله مستغناء من الكلام العريضة

ان في قوله مستغناء من الكلام العريضة  
 ان في قوله مستغناء من الكلام العريضة







فيما ذكره

ما استلذ النفس سماع نحو الجري في قوله ابلطيب في مدح سيف الدولة  
 اي الحسن على سائر الاسماء غير القلب كيريم الجري اي النفس بشرها النسب  
 فالاسم مبدل لفظا فقتله اسم اميل المؤمنين على القلب مشهور بين الناس والفتن  
 من الجبل الايض الجبهة ثم استعمل لكل واضح معروف وفيه نظير لانه اذا دخلت تحت  
 الغاية المفسرة بالوحشية لظهور اية الجري اي اما من قبيل تكا كما تم افرانتموا  
 والحجبت واظلم وقد ذكره من اجوع آخر الاوقات انما ادت على الثقل فقد دخلت  
 تحت الفناء والافلا دخل بالفضا الفانية ما ذكره في هذا الشطر اية اللفظ قبل  
 الاضواء فاسد لانه اللفظ ليس بصوت بل كقبة ليعرف في موضع وضعه  
 ظاهر الثالث الكراهة في السمع واجبة الى النغم فكوب لفظ فصيح يستكره في السمع  
 اذا ادى نغم غير مناسبة وصوت منكر وكوب لفظ غير فصيح يستلذ اذا ادى نغم  
 مناسبة وصوت طيب وليس في اللفظ ما يستكره الجري في قوله النفس سواء ادى  
 بصوت حس او غيره وكذا اجحت وبلغ دو وكحت وعلمه والراسع اية مثل ذلك  
 واقع في التنزيل كلفظ ضربي ووسر وخولك وفيه ايضا جملات قد يرضى  
 لاسباب الاضلال بالفصاحة ما يجمع السبب في اللفظ فصحا فانه مفردات اللفظ  
 تفاوت باضلاله لتمامها كما سيجي في الحاشية ولفظ ضربي ووسر كالمسوق لفضا  
 في الكلام خلوصه ضعف التنبيه وتوافق الحس والتقدير مع فصاحتها حاله  
 القربة خلوصه ان خلوصه مما ذكر مع فصحا ككشا واحترز عن خور زيد اجل و  
 شعره مستشرد وانفه مسترجه ولا يجوز ان يكون حاله الكمال في تناقض الكمال  
 لانه يستلزم ان يكون كلامه مشتمل على الكلمات العرفية فصحة متنافرة كانت ام لا  
 لانه

في قوله الجري في مدح سيف الدولة  
 اي الحسن على سائر الاسماء غير القلب كيريم الجري اي النفس بشرها النسب  
 فالاسم مبدل لفظا فقتله اسم اميل المؤمنين على القلب مشهور بين الناس والفتن  
 من الجبل الايض الجبهة ثم استعمل لكل واضح معروف وفيه نظير لانه اذا دخلت تحت  
 الغاية المفسرة بالوحشية لظهور اية الجري اي اما من قبيل تكا كما تم افرانتموا  
 والحجبت واظلم وقد ذكره من اجوع آخر الاوقات انما ادت على الثقل فقد دخلت  
 تحت الفناء والافلا دخل بالفضا الفانية ما ذكره في هذا الشطر اية اللفظ قبل  
 الاضواء فاسد لانه اللفظ ليس بصوت بل كقبة ليعرف في موضع وضعه

صاوق

لا يشعير ان خالصه تناقض الكمال حال كونها فصحة فافهم فالضغارة يكونه ثا ليد  
 اجزاء الكلام على حاله والقانون النحوي المشهور فيما بين معظم اصحاب حتى يمنع عند  
 الجهل كما الاضمار في الذكر لفظا ومعنا نحو من غلامه زيد فانته غير فصيح ولا كما  
 مثل هذه الصور وما انفصل بالفاعل ضمير المفعول مما اجاز الخفش وتبعه ابن جني  
 لشدة اقتضاد الفعل الفعق واستشهد بقوله جري في قوله ابن خاتم  
 جزاء الكلاب الغاويات وقد فعل وقوله لنا عصي اصحاب مضمبا  
 ادب اليه الكلب صاعا بصاع ويزع بان الضمير له صدر المدلول عليه بالفعل  
 امرت الجوز واصلت العصيا كقولك تعالى اعدوا له قربا للثقة اي  
 العدل واما قول جري بنو ابا يعقوب بن عمه كبر وحن فعلى كجري بنو  
 وقوله ان لست شعري حمل بئومس قوله زهير على ما جزم من كل جاز يشاد  
 لا يقاس عليه والتميز في ان يكون الكلمات تقبل على السابقة ما هو متناوئ النقل  
 كقوله وليس قوت فخر حب اسم رجل قد صدك وفيه حجب بمكان قفراي  
 خال من الماء والحلاد ومنه ما دون ذلك مثل قوله قول الجرام كرم بني اعدته  
 اسلعة والوركي واذ املته منه وعدة الورق مبتداه خبير سي والوركي  
 ان لا يبارك احد في سلامته لانه انما استحق المدح دوة الملازمة بالاستعمال  
 اذا والفعل الماضي هذا اعتبار لطيف هو ان يبارك بشوئ الدعوى كانه يتحقق منه  
 اليوم فلم يشار له احد لكن مقابلة المدح بالذم دوة الدم والهجاء مما عا  
 الضاحك قال الصبي امدح نقتل كما بين الحاد والبهائم القرب واعلمه امد  
 اية فيه شيا من النقل فاذا انضم اليه اسدحه الثاقت تضاعف ذلك التثني

وكتب عن هذا الضغارة النظم  
 عدم حله في هذا الكلام وما اذ انما  
 اية الضمير يرجع الى العدي بالالمصدر الذي  
 يدل عليه الفعل من باب الحس والاعراب  
 في قوله الجري في مدح سيف الدولة  
 اي الحسن على سائر الاسماء غير القلب كيريم الجري اي النفس بشرها النسب  
 فالاسم مبدل لفظا فقتله اسم اميل المؤمنين على القلب مشهور بين الناس والفتن  
 من الجبل الايض الجبهة ثم استعمل لكل واضح معروف وفيه نظير لانه اذا دخلت تحت  
 الغاية المفسرة بالوحشية لظهور اية الجري اي اما من قبيل تكا كما تم افرانتموا  
 والحجبت واظلم وقد ذكره من اجوع آخر الاوقات انما ادت على الثقل فقد دخلت  
 تحت الفناء والافلا دخل بالفضا الفانية ما ذكره في هذا الشطر اية اللفظ قبل  
 الاضواء فاسد لانه اللفظ ليس بصوت بل كقبة ليعرف في موضع وضعه











الكرم الزمان متبادر من الكرم صفة لرواين الكرم  
صفتها قبله والالتك ذلك ويوسف جليل  
ابن يعقوب صفة يوسف هكذا سم

فقد حصل الاحتراز عنه بالتناظر والافلا يجعل الفتاكين وقد قال النبي صلى الله عليه  
الكرم بن الكرم بن الكرم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قال الشيخ  
عبد الفاهر قلا صاحبك والادصاقا المنداخله فانه بالاحسن وذكر  
انها استعمال في الهجاء كقول علي بن حمزة بن عثمان والذئب نجدة في جبار ثم  
قال الشيخ لا سكت في نفاذ الاله الاكثر كنهه اذا سلم عن الاستكراه على لطف  
كقوله فطالت كدبر الكاسين ابد كاجاد عنان ذنان الوجب سارح ومنه  
الافراد المذكور في علم البديع كقول يعقوب بن الحارث بن شهاب وما اورد المصنف  
في الايضاح من كلام الفيض شعره بان جعل تابع الاضاق اعلم انه يكون مرتبة كالمحدث وان  
لا يقع بين المضافين شي غير مضاف كما في البيت او غير مرتبة كما في الحديث وان  
ازداد الحديث مثلا لاكثر التكرار وتتابع الاضاق جميعا او في اوله تتابع  
الاضاق ما في الواحد ليقال انه لا شرط ذلك اوله تتابع الاضاق بالمرتبة  
وكثرة التكرار بالتسوية الى امر واحد كما في البيتين والحديث سالم في هذا لا يفتقر  
ايضا الى اوجه افتقار وشاعة فذالك والذ فلا جهة لاجل انهما بالفتاكين وقد اضافة  
وقعا في التن بل كقول شعاع مل ادب قومه نوح وقوله تعا ذكر حمدك  
عبد وكقول شعاع ونفس ماسواها فالها نحوها ونقواها والفتاكين للشمك  
ملكه هي قسم مقول الكفر وتيم القدما الكيف بانها هيبه فانه لا يتقصد  
والانسية لذاته والهيبه والعرض متقار بالمفهوم الا انه العرض يقال باعتبار وضع  
الهيبه باعتبار حصوله والاداء القدره الثابتة في الحل خزرج بالفتاكين والاعتراف  
والفعل والانفعال وبالتالي لكم وبالنائث بالاعراض النسبية وقولهم لذاته ليدخل  
فيه

قول الكرمي فاعل قوله فطالت كدبر الكاسين  
التقدير انضام قبل الكرم فطالت كدبر الكاسين  
فعل فطالت تقديره ابدى كاجاد  
وقوله سارح بالحيضه جازر مرع

من قبيل اضافة المشبه بالنسبه بين اوجه كالتاليه  
من قبيل اضافة المشبه بالنسبه بين اوجه كالتاليه  
هذا اشارة الى اوجه استال يقدر جوهرا كالتاليه  
مفهوم القطر يعق القدر جوهرا كالتاليه  
فان لا جوهرا به كالتاليه هم

وصف البقره جازر في نفع والفتاكين  
رسوخ غير رسوخ غير رسوخ يسمي حاله والرسوخ  
سبحي ملكه هي قسم مقول الكفر وتيم القدما الكيف بانها هيبه فانه لا يتقصد  
القولون تتبع مقول الكفر وتيم القدما الكيف بانها هيبه فانه لا يتقصد  
والوضوح والاضافه واللكم والفعل الانفعال هـ

والانفعال وهو على الكلام  
فيه

كلامه من قوله تعالى  
والاعراب على ما اختلفوا  
فيها من قوله تعالى  
والاعراب على ما اختلفوا  
فيها من قوله تعالى

فيه الكفيات المقضية للسمه او النسبه بواسطة افتقار محلهادك  
والاحسن ما ذكره المشاخر وهو ان عرض لا يتوقف فصوره على تصور غيره ولا  
يقضي القسم والادسية في محله افتقارا وليا يسمي لكليه انه اختص بذوات  
الذات يسمي نفسانية ورجح ان كانت راسخة في موضعها يسمي ملكية والراسخ حاله  
فالملكه كغيره راسخة والفتق وقول ملكه اشعار بانه القصاره الرهات الراسخه  
حتى لو غيرهم المقصود بلفظ فصيح من غير رسوخ ذلك فيه لا يسمي فصيح في ال  
الاصطلاح يقدره على التعبير المقصود دون غير اشعار بان يسمي فصيح  
حاله الفتق وعدم اي سوا كانه ممن يطبق بمقصوده بلفظ فصيح في رده  
في الزمته او لا يطبق بقطر ولكن له ملكه الفتق ولو قيل بغير الاختص من  
يطبق بمقصوده في الجملة هكذا يجب ان يفهم هذا الكلام وقوله بلفظ فصيح  
ليعلم قدر المركب وذلك لان الادم والمقصود للاشرف اى كل ما وقع على قصد  
المشكوك وادائه فلو قيل بكلام فصيح لوجب فصحا المشكوك لا يقدر على التعبير  
كل مقصود بكلام فصيح وهذا مح لا في المقاصد ما لا يمكن التعبير الا باللفظ  
كما اذا اردت ان تلي على الحاسب اجنابا مختلفه ليرفع حساسه بان يقول داسر  
عندم جارية توب بساط او غيره لك فلذا قال بلفظ دواسر كلام وقوله يعرف دواسر  
كلام فصيح او لفظ بليغ سهو ظاهره فانه قلت هذا التعبير غير مانع لصحة على  
الادراك والحيوه ونحوها مما يتوقف عليه الاقتدار المذكور فلنا لان ان  
هذه السباب لشرطه ولو سلم فالمراد السبب القريب لا في السبب الحقيقي التبادر  
الفهم مما استعمل في الابداء السبب والبلاغة في الكلام متطابقه لمقتضى حاله

وهو الاحسن من قوله تعالى  
والاعراب على ما اختلفوا  
فيها من قوله تعالى  
والاعراب على ما اختلفوا  
فيها من قوله تعالى

واغما كانه احسن لفظ الهمزة الفاعله  
الفتق والقطر والوحده وان كان على عام  
لفظ القدماء واليه الحركة انه جعلت الكفيات  
فلا يسمي افعالها وان جعلت في الابداء في قول  
الفتق يقوله الاضيق في قوله وكذا الفعل والانفعال  
وايضاحه ان مراد بغيرهم لا يقصد قسمه افعالها  
نوعه من الكرم سر

السبب هو المراد من الفتق ما يتوقف عليه  
ايضا في قوله تعالى  
والاعراب على ما اختلفوا  
فيها من قوله تعالى  
والاعراب على ما اختلفوا  
فيها من قوله تعالى

الملكه  
فالحوق والادراك  
الملكه  
فالحوق والادراك  
الملكه



الملاحة بالامر الذي لا الحكم على غيره مخصوص من الماء بغيره الذي يوتى اصل  
 المعنى خصوصية ما هو مقضى الحال متلكوه الخاطب متكبر الحكم حال يقضي تأكيد  
 والتاكيد مقتضاه معنى مطابقت له اء الحال اء اقضى التاكيد كان الكلام مؤكدا  
 واء اقضى الاطلاق كما عار كما عر التاكيد وهكذا اء اقضى حذف السند الجذف  
 واء اقضى ذكر ذكر لا غير ذلك التفاضل المشتمل عليها علم المتكلم مع فحش  
 اء اقضى السلام فاء البلاغة انما تحقق عند تحقق المراد وهو ان مقضى الحال  
 يتخلو فاء مقام الكلام متفاوتة الحال والمقام تفاوت المفرد والتعاليق هما  
 اعتباري فاء الامر الذي مقام باعتبارهم كونهم محذوف لورد الكلام في على فحش  
 وحال باعتبارهم كونهم زمانا وبقية المقام باعتبار اضافة الى المقضى فيقال مقام  
 التاكيد والاطلاق والحذف والاشبات والحال الى المقضى فيقال حال الاشبات  
 وحال خلق الدهن وغير ذلك فناء تفاوت المقامات تختلف مقتضيات المقام  
 اء الاعتبار لا يبق بهذا المقام غير الاعب الا يبق بذلك ولغنا فناء غير  
 اء خلاف مقتضيات الاحوال ثم شرع في تفصيل تفاوت المقامات مع اشارة  
 اجمالية الى ضبط مقتضيات الاحوال وبياد ذلك اء مقتضى الحال كما سيجي اعتبار  
 بنال الحال والمقام وهو انما يكون مختصا باجزء الجملة او بالجملة بوجه  
 او لا يتحقق بشئ من ذلك اما الاول فيكون لوجهما المقتضى للاسناد لكونه على  
 عار كما عر التاكيد ومؤكدا استغناء او وجودا تأكيدا واحدا او اكثر وان  
 السند ليكون محذوفا او ثابتا موقفا او مستكرا مخصوصا او غير مخصوص  
 بشئ من التوابع او غير مخصوص مقدما او مؤخر مقصودا على السند الذي  
 او غير

وفاة المقامات الكلام متفاوتة وبعرفان ذلك الحال مختلف  
 كما هو الظاهر في علمه على الاطلاق والمقام مراد من ذلك  
 للتحقق في غير ذلك من غير انما يتكلم في قول من غير  
 سيجي مقاما انما يتكلم في قول من غير انما يتكلم في قول من غير  
 كون زمانا ووقوع المقام كون حال الالهي من الملائكة  
 مع ان زمانا والمكانة اصل وهو ظاهر في قول من غير

اطلاقا على ما يتكلم في قول من غير انما يتكلم في قول من غير  
 فاعنى اطلاقا على ما يتكلم في قول من غير انما يتكلم في قول من غير  
 كقول من غير انما يتكلم في قول من غير انما يتكلم في قول من غير

حالة المقامات  
 في قول من غير

او غير مقصودا بغير ذلك او لا السيد كما ذكر مع زيادة كونها مفردا فغلا او غيره او  
 جملة اسمية او فعلية او ظرفية او شرطية متقدما بمتعلق او غير متقدما على منفصل واما  
 التقا فكل من المتكلمين او من غيرهما واما التقا فكل من المتكلمين والاطناب على رجوع المذكور  
 في بابه وهذا احد شيئا جمالية يفضله علم المتكلم اء تمهيد هذا فنقول مقام التاكيد المقام  
 الذي يبا سببه تكبير السند البيا والسند بيا بين مقام تفرير ومقام اطلاق الحكم والتعلق  
 والسند البيا والسند او متعلقه بيا بين مقام تقييده بمؤكد او اذات قصر وناج او  
 شرط او منقول او ياشبهه ومقام تقديم السند اليه او السندا وبتعلقا بيا بين مقام  
 تأخيره وكذا مقام ذكره بيا بين مقام حذفه وهذا معنى قول مقام كثر التاكيد الذي  
 والتقديم المذكور بيا بين مقام حذفه في حذوف كل منها او اتماما فصل قوله ومقام الفصل  
 بيا بين مقام الوصل العري احد هما التبعيل اء بتبعيل المقادير في القدر حتى خصم  
 البانغة على معرفة الفصل والوصول والتقا انما من الاحوال المتخفة باكثر من جملة فصل قوله  
 ومقام الايجاز بيا بين مقام حذفه في الاطلاق والسند لكونه غير مختص بجملة او جزئها في الية  
 باعظيم كثر الباحت وقد اشار في المقامات المتفاوتة مقام الايجاز والاطناب كقولها  
 بقوله في كثره تبهي البيا الكلام مقام فاء لكل من الايجاز والاطناب لكونها نسبتيين  
 حدودا ومراتب متفاوتة ومقام كل بيا بين مقام الاخر وكذا اخطا بوجه مع حقا في  
 فاء مقام الاول بيا بين مقام الثاني فان التوكيد بيا سببه من الاعتبارات الطيف والمعاين  
 الدقيقة الخفية من الالهيانية الغني وكما ان النسبة يذكور مع الغني القطر لانه التوكيد بغيره  
 قوة النفس معرفة لاكتساب الذكاء وتسمى هذا القوة الدهن وجودة تسميها التصور وما يجر  
 عليها من الغير لفظية والغباوة عدم الفطانت عمار شانه الفطنة فقبل الغني هو الفطن

وقوله في كثره تبهي البيا الكلام مقام فاء لكل من الايجاز والاطناب لكونها نسبتيين  
 الالهيانية الخفية من الالهيانية الغني وكما ان النسبة يذكور مع الغني القطر لانه التوكيد بغيره  
 قوة النفس معرفة لاكتساب الذكاء وتسمى هذا القوة الدهن وجودة تسميها التصور وما يجر  
 عليها من الغير لفظية والغباوة عدم الفطانت عمار شانه الفطنة فقبل الغني هو الفطن



ولكل كلمة مع فصلتها اى كى كلمة اخرى صوجبت معها مقام اى انها مع ما يشترك  
 تلك الصاحبة فاصل المعنى مثلك الفعل الذى فصيلا اقتراين بالشرط فله مع كذا اذا  
 الشرط مقام ليس مع الامر وكل من ادوات الشرط مقام مع الماضى مقام ليس له  
 الضارع وكذا كانت الاستفهام وليس كذلك كذا مع الفاعل اسما او فعلا  
 ماضيا او مضارع مقام ومع الجمل الاسمية او الفعلية او الشرطية او ظرفية مقام  
 آخر المراد بالصاحبة الكلمة الحقيقية او ماهوية حكمها وايضا له مع المندرج اليه  
 مقام ومع الفعل مقام آخر له غير ذلك هكذا ينبغي ان يتصور هذا المقام بجميع تمام  
 ذكره التقديم والتأخير والاطراف والتقييد وغير ذلك اعتبارات مناسبة  
 وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقة الاعتبارات وتخطاها اى  
 الخطا ط شان بعد ما اى بعدة الكلام الاعتبارات المناسبة المراد بالاعتبارات  
 الامر الذى اعتبره الحكم مناسباً للشيء او يستجيب تركيب البقاء يقال  
 اعتبرت الشيء اذا نظرت اليه واعتبرت حاله بلعتبر هذا الامر في المعنى اولاً والثاني  
 وفي اللفظ ثانياً وبالعرض والبراد بالكلام الكلام الفصح لكونه اشارة الى ما سبق  
 اذا ارتفع لغبر الفصح وانرا بالحسن الخراف البلاغة ذو العرض  
 الخارج لانه الكلام قد يقع بالحسن اللغوية او ثمنوية لكن ما خرجت عن حده وضعف التاليف  
 البلاغة ففنى الحال هو الاعتبارات المناسبات والمقام كالتأكيد والاطراف وغير  
 مما عدها ويرى في لفظ الفتاح ويستفهم لهذا زيادة خصص والغارة في قول  
 ففنى الحال قد على انه تعري ما تقدم ويتجمله ويتبادر لك انه كل علم مما تقدم  
 ان ارتفاع شأن الكلام شان الكلام الفصح بمطابقة الاعتبارات المناسبات لا غير  
 اضافة

لانه اضافة المصدر فقيد المحصر كما يقال ضرب زيداً والدار ومعلوم ان الكلام  
 انما يرتفع بالبلاغة وفي مطابقة الكلام الفصح لمقتضى الحال فحصلها من مقابلة  
 احدهما اى ليس ارتفاعه الا بمطابقة الاعتبارات المناسبات والفاقة ليس ارتفاعه  
 الا بمطابقة لمقتضى الحال فيجب ان يكون المراد بالاعتبارات المناسبات مقتضى الحال واحداً  
 ولا لطل احد الحصرين او كلاهما وفيه نظرو هذا اعنى تطبيق الكلام لمقتضى الحال  
 هو الذى يسمى الشرح عبد القاهر بالنظم حيث يقول النظم هو توفى  
 مع النحوى فيما بين الكلم على حسب الاعراض التى يصاغ لها الكلام وذلك  
 لانه قد ذكر في مواضع كتابه ان ليس النظم الا ان تضع كلامك الموضوع  
 الذى يقضيه علم النحو وتعمل على قوانينه مثل ان تنظر في الخبر مثلاً الى الوجوه التى  
 تنها مثل زيد منطلق وزيد يطلق ويطلق زيد وزيد منطلق والمطلق زيد  
 وزيد هو المنطلق وزيد هو منطلق وكذلك الشرط والخبر والخبر هو شرط  
 اخرجه واخرجه خرجت فاء يخرجها فانها خرجت المعتبرة ذلك وكذلك الحال  
 مثل جازى زيد مسرعاً او سبرجاً او هو سبرجى او هو سبرجى او قد اسرع الى الفيزك  
 فنظر لك ان ذلك موضع ويخرج به حيث ما ينبغي له ونظر في الحروف التى  
 تشترك ومعنى يفر كل منها بخصوصية فذلك المعنى فضع كلامك ذلك في خاصه  
 معناه نحو ان تات بما في في الحال وبين في الاستقبال وباء فيما يتردد بين  
 وبين ان لا يكون وباء فيما علم انه كائن وتنظر في الجملة التى تشد فتفرق موضع  
 الفصل بموضع الوصل وفي الوصل موضع الواو في موضع الفاء ثم الى  
 غير ذلك وتنظر في الاعمى والتكبير والتقديم والتأخير والحذف والكلل  
 والاطراف والاضمار فصب لكل ذلك مكانه وتسهله على النحو وعلى ما

انما تقرر العلم بالخصر من مطلق العلم  
 بوجهين الاول ان العلم بالخصر هو العلم  
 بوجهين الاول ان العلم بالخصر هو العلم















وفساده واضح وكذا حمل كل من علم خلاف ما صرح به وادبر بلاغة الكلام  
 لانه غايته ما علم ان تقدم هو ان البلاغة لتكتم نقيض هذين الامرين او تنوقف  
 عليهم بما لم يعلم انهما عرض منها وغاية لم يوافق الرجوع الى الحق خير والاصل  
 ان البلاغة تنجع للهديين الامرين والادقلا علمها يتوقف على انصافها من  
 الوصفين وهو ما يحصل ويكتسب علوم مستعدة بعد سلامة الحسن فجمع  
 البلاغة تلك العلوم جميعا لانها تجزئ للعلم والبيان واما تحقيق قوله والثاني  
 اتمين الفصح في غيره يعني معرفة ان هذا الكلام فصيح والثاني في تركيب  
 اجزاء تميز السالم من الغرابية عن غيره اي معرفة ان هذا سالم من الغرابية وذلك  
 ليحتجوا على الغرابية وتميز السالم من الخالد وغيره وهكذا اجمع اسباب الاختلاف  
 بالفتن انتم تميز السالم من الغرابية عن غيره يبين في علم اللغة واذ لم يعرف اتمين  
 فكلامه ومترجمه اية بخلاف اجتماعه والسر المحملا في تتبع الكتب المتداول  
 واحاطت بها المفردات لما نوسه علم ان ما عداها مما يقصر الى تقدير يخرج  
 فهو غير سالم من الغرابية اذ يفتدها يبين الا شيئا ويميز السالم من مخالفة القية  
 عن غيره يبين في علم الصرف اذ لم يعرف ان يجهل بخلاف القيس دونه الاجل في  
 على هذا البلاغ فانصح ان تميز الفصح عن غيره منه ما يبين اي يوضح في علم من  
 كالغرابية اي غير السالم من الغرابية وغيره وانما يبين اللغة اذ اللغة قد يطلق على  
 جميع اقسام العربية واول علم الترتيب في اللغة القية او في علم النحو كضوء الفاي  
 والتعقيد للفظ او يدرك بالحسن كالنفاذ اذ يدرك ان مستزلات  
 يتنافرون في رفعه وكذا نفاذ الكلام هو اي ما يبين في هذه العلوم اذ يدرك  
 بالحق

الغرض الاول  
 في تحقيق  
 والنظر في  
 والبلد على  
 في علم السالم  
 من هذا

ان العلم  
 بالحق  
 بالحق

او يدرك بالحق ما عدا التعقيد المعنى اذ لا يعرف بشك العلوم ولد بالحق  
 تميز السالم من التعقيد المعنى عن غيره والرضح بهذا الكلام تعيين ما يبين في  
 المذكور وادرك بالحق ويجوز ان يكون انما يجب ان يكون عند تعلمه ليق لدا حقا  
 يرجع البلاغة الا الاحتراز عن الخطا في الشاذة وتميز السالم من التعقيد عن غيره  
 ليحتجوا على التعقيد فتمت الحاجة الى علمه ليحتجوا عن الخطا وعلمه ليحتجوا عن  
 التعقيد ليمر البلاغة فوضعو لذلك على المعاني والبيان ويسمونها علم البلاغة  
 لكلامه من اخصاصها ما بها او اظهد اشار بقوله وما يحتجوا عن الاول يعني  
 الخطا في ثابته المعنى الملا على المعاني فالمراد بالاول اول الامر من الباقيين الذين  
 احتجوا على الاحتراز عنهما واما الاول المقابل الثاني الذي هو تميز الفصح عن غيره  
 فانه اول الاحتراز عن الخطا لانفس الخطا وما يحتجوا على التعقيد المعنى علم  
 اليك فظهر ان علم البلاغة منحصر في علم اللغات والى ان كانت البلاغة ترجع  
 للاخبار في العلوم ايضا وعليك انك تعلم ان هذا المقام فان مر مثل الاحتراز  
 احتجاز المعرفة في علم البلاغة لا علم اخر فوضعو علم البدع والبيان وقول  
 وما يعرف بوجوده التحسين علم البدع وما كان هذا المختص علم البدع  
 وتوابعها اخصر تقصير في الفنون الثلاثة وكثير من الناس يسمي الجميع علم اللسان  
 وبعضهم يسمي اول علم المعاني والخرين يعني اللين والبدع علم اللين والثالث علم  
 واليختص وجوده الساسه والثالث علم الفصح **علم اللغة** قد مر على البيان  
 لكن من غير ان المراد بالركب لانه اللين علم يعرف به ليد المعنى الواحد وتبين  
 مختلفه بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ففيه زيادة اعتبار ليد في علم اللغة

الغرض الثاني  
 في تحقيق  
 والنظر في  
 والبلد على  
 في علم السالم  
 من هذا

ان العلم  
 بالحق  
 بالحق

ان العلم  
 بالحق  
 بالحق



بشيء مما لا يتصل به

وغيره مقدم على المركب طبعاً وقيل الشروع في مقاصد العلم اشتراط تعريف وضبط  
ايها اجمالاً ليكون الطالب زايده بصيرة في كل علم هي مسائل كثيرة تصبط باجتهاد  
وحدة باعتبارها تعد علماً واحداً يفرد بالذوقين في بيان الخصائص مسائل كثيرة بعد  
كما اذا غام والاعلان بالشيء لا يفيد في الاعراض والاشياء التي لا تتصل به  
تصبط باجتهاد واحدة فعلياً انما يعرفها بتلك التجربة لا ان يعرفها بما يقيد في قوله  
اي ملكية يقدر عليه بالعلم اذا كانت جزئية ويقال له بالاضافة ايضا ذلك انما يوضع  
هذا الفن مثلاً ووضع عبارة اصول مستنبطة من تركيب العلم كما يحصل في ادراكه  
وتدبره في اقله مما يمكن استحضارها والانتقال اليها وتفصيلها في اريد وهي العلم  
ولذا قالوا وجه الشبه بين العلم والحكمة كونها حسيبة اذ لا تالف الا بالذوق اذا قلت  
فان العلم يتحول لا تزيد اجمع مسائلها فمعرفة هذه بل تزيد انما حاله بسيط  
اجمالية هي سدادها في مسائلها مما يمكن استحضارها بحجود اريد بالعلم  
تفصيل الامور والقواعد لانه كثيراً ما يطبق عليه باسم المعرفة في قوله اذ لا تالف الا بالحكمة  
او البسيط والعلم الحكيم والمركب ولما يقال عرفنا الله في علمه وايضا المعرفة الاولية  
المسبو بالعدم او لا في العلم الا بالشيء واحد اذا تخالف بينهما عدمها اذ لا  
او لا يتم ذهنه من ادراك نانية العلم والادراك المجردة في هذه الاعترافين ولذا  
يقال ان ذلك عال ولا يقال عارف والمصنف في جميعها على المعنى العرفي في الجوزيات  
فقال يعرف باحوال اللفظ العرفي دون تعليمه وكتابه وهو علم يستنبطه ادراكاً  
جزئياً في معرفة كل فرد في جزئيات الاحوال المذكورة بمعنى انما هي فرد في حد  
منها انما تعرف بذلك العلم لانها تحصل جملة بالفعل الائمة وجودها لانها  
له حال على هذا لا يدرج ما قيل انما اريد معرفة الجميع فهو حال الائمة غير متناهية

او البعض

جملة ما يتصل به  
العلم في اللفظ الاول  
العلم في اللفظ الاول

واحدة في علم هذا دليل آخر على كون تعريفه في تعريف  
لفظ اولها وانما دليل الاول كما بالنسبة اليها  
جميعاً انما صرح به

والعلم في اللفظ الاول  
العلم في اللفظ الاول  
العلم في اللفظ الاول

او البعض الغير العقب وهو تعريف محجور او العقبين فاوله علم وكذا ما قيل انما اريد  
الكل فادركه هذا العلم حاصل اوله احد والبعض فيكون حاصله بكل من عرف  
سنة من المبدأ باحوال اللفظ من العارضة في التقديم والتأخير والتعريف والتكبير  
وغير ذلك ووصف الاحوال بقوله التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال احترازاً عن الاحوال  
التي ليست بهذه الصفة كالاعلان والادغام والرفع والنصب والتجريد وما شابه ذلك  
فما لا يدرك فائدة من العلم وكذا المحسنة البدوية في التجسس والتزصيع وتحويلها  
يكون بعد عناية المطابقة وهي قرينة حفية على ان اللدات علم يعرف به هذه الاحوال  
من حيث انها يطابق اللفظ بها مقتضى الحال اذ لو لم اعتبار هذه الحفية للزم ان يكون  
علم المتعاضد عن معرفة هذه الاحوال بما يقترن معنى التعريف والتكبير والتقديم والتأخير  
مشكوك وهذا واضح لرواياتها وهذا يخرج علم الائمة بهذا التعريف لانه في اللفظ  
حفية او مجازاً او كناية مشكوكاً وان كانت احوال اللفظ قد تقتضيها الحال لكونه لا يحسن  
عنه باء علم الائمة حيث انها يطابق بها مقتضى الحالة اذ ليس في احوال الفارغ  
يقضي ايراد تشبيه واستعارة او كناية او نحو ذلك فانه قلت اذا كان احوال اللفظ هي  
التأكيد والذكر والحذف ونحو ذلك وهي معنيها الاعتناء بالذي هو مقتضى الحال  
كما يفصح عن لفظ الفتح حيث يقول الحال المقضية للتأكيد والذكر والحذف والمغفلة  
فكثير يصح قوله الاحوال التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال وليس مقتضى الحال ذلك  
الاحوال منها قلت قد تساءلوا في قوله مقتضى الحال هو التأكيد والذكر والحذف  
نحو ذلك بناء على انها هي التي مقتضى الحال واللفظ مقتضى الحال عند التحقق بالعدم  
مؤكد وكلامه يذكر في المسند اليه او يحذف عن القيد ومعنى مطابقة الكلام مقتضى الحال



الكلام الذي هو مقبول في الوجود هو كلام مؤيد في الوجود  
السند البعيد الخلف العظم والكلام

الكلام الذي يورد المتكلم بكلامه جزئيات ذلك الكلام ويصدق هو عليه انه صدق  
الكل على الجزئ مثل ما يصدق على ان يرد كما قاله في كلامه مؤيد وعلى ان يرد قائم انه  
كلام ذكر في السند البعيد وعلى قولنا الهل والاله انه كلام حذف في السند البعيد فظاهر  
انه تلك الاحوال هي التي بها يتحقق معانوه هذا الكلام له هو مقتضى الحال في الخلق في  
فانهم واحول الاسناد ايضاً احوال اللفظ العربي باعتبار انه كونه الجملة مؤيدة او غير مؤيدة  
اعتبر الجمع اليه بان تخصص اللفظ العربي مجزئاً صلاحيه هذه الصبغة انما وضعت  
لمعرفة احوال اللفظ العربي لا غير وما يعدل عن تعريفه من حيث الفتح علم اللفظ بان  
تتبع خواص الكلام في الافادة وما يتصل به من الاستحسان وغيره بالوقوف عليها  
لخطا في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره لوجوه ان التبع ليس يعلم  
والاصدق عليه فلا يصح تعريفه في العلوم بل الثالث انه فسر التركيب بتركيب  
البلغا حيث قال في تركيب الكلام التركيب الصلوة عمن له فضل غير من يعرف  
تركيب اللفظ ولا حفاة في معرفة البلغ حيث هو بلوغ متوقفة على معرفة البلوغ  
قد عرفه بلوغ كتابه بقول البلاغة هي بلوغ المتكلم في تلبية المعاني انما اختصاص بتوفية  
خواص التركيب حقا وايراد انواع التثنية والحجاز والكتابة على وجهه فانه ذلك التركيب  
في تعريف البلاغة بتركيب اللفظ وهو الماهر فقد جاء الورد والاداء غير عاقل بتبينة  
واجب القول بان اللفظ بالمتبع المعرفة كما مر به في كتاب اطارق الخلد وم على الموزن  
تتبعه على ان معرفة حاصلة في تتبع تركيب البلاغة حتى ان معرفة العرب ذلك السبيل  
لاستيعاب اللفظ وتعريف الابداء شحونه بالبحر والفاقي بعد تسليم دلالة كلامه سكاني  
على انه غير التركيب بتركيب البلاغة بان المراد به ان تركيب اللفظ الموصوفين بالبلاغة  
ومعرفتهم

في تعريف البلاغة بتركيب اللفظ وهو الماهر فقد جاء الورد والاداء غير عاقل بتبينة

ومعرفتهم لا يتوقف على معرفة البلاغة بالمعنى المذكور يعرف بحجج القائل ان المراد القيس  
مثلا بلوغ في تتبع خواص تركيبه غير ان يتبع المعنى المذكور البلاغة كما يملك لكل احوال العلوم  
ان يعرف فيها البلاغة فتتبع احوالهم في معرفة اللفظ علم بالحكم الشرعية الشرعية مكتسبة  
من ادائها التفصيلية وهو ظاهر وقوله لا يرد في قوله يتوفى خواص التركيب حقا الذي لا يكون  
ذلك المتكلم بحيث يورد كل تركيب له في الورد لا يدل على ان المقام الذي يناسبه بان  
يسئل مثلاً ان يرد قائم فيما اذا كان يشا كما او سئل او حكاه الله انه لقائم فيما  
اذا كان مصر ويزيد ضربت فيما اذا كان الخاطب كما مشوا بصوت خطاه لانه  
خاصية زيد ضربت ان يكون له من خصيصه في غير ذلك فتوفية باسحق ان يورد  
التركيب مؤيد وفيه جهوله وهذا بعينه معنى تطبيق الكلام لقتضى الحال المعنى  
توفية خواص التركيب حقا ان يورد كل كلام مؤيداً لقتضى الحال فالمراد بالتركيب  
في تعريف البلاغة بتركيب الكلام كما انصت في ذلك قوله في تلبية المعاني ولا اقول  
وايراد انواع التثنية والحجاز والكتابة على وجهها اذ لم معنى له الذي يكون ذلك المتكلم  
بحيث يورد كل تشبيه وحجاز وكتابة كما ينبغي وعلى ما هو حقه وليس المعنى على انه  
يورد تشبيه البلاغة وحجازاتهم على وجهها وهذا في غاية الحسن ونهاية القفاة في  
به المصن وغيره كيف حفي عليهم هذا المعنى مع وضوحه وكيف ضلوا بالسكينة اخذ  
في تعريف البلاغة للكلمة تركيب البلاغة تعرف الشيء مفاد قلة التامل مما يضيف  
مع انها باطراف البيان ثم الورد في تعريف علم اللغات على تعريفه بكيفية تطبيق الكلام  
العربي في جميع النقص في علم اللغات في غاية الورد في اختصاصه في اجزائه في الكلام  
والالفصل علم اللغات على كل ما يظن هو هذا الكلام يشتمل على العلم على علم اللغات  
ان تحصار الورد هو اللغات

او الكلام

فطاق  
توشقو

في تعريف البلاغة بتركيب اللفظ وهو الماهر فقد جاء الورد والاداء غير عاقل بتبينة



على امره وتعرف العلم وبها ان يحصل والتبني الالف حذوم مع المفصلة الاولى احوال السناد  
 الخبير الفان احوال السناد الب والثالث احوال السناد الرابع احوال متعلقا الفعل الخامس  
 الفصل دس المنشأ السابع الفصل الحاصل الثامن الاجاز والاطراف المسكوت  
 وانما انحصر في الالف الكلام ما خبر وانشاء لانه لا مجال يشتمل على نسبة تامر بين  
 الطرفين قائمة بنفس المحل وتفسيرها بوقوع النسبة ولو وقعها او ايقاع النسبة وانتمرها  
 خطأ في هذا المقام لانه لا يشتمل النسبة الانتسابية فلا يصح التقيد بالنسبة هنا  
 هي تعلق احد جزئي الكلام بالآخر بحيث يصبح السكوت عايشا كانه اجاز او سلبا او غير  
 متعلق المنشآت فالكلام اذ كان نسبة خارج في احد الازمنة الفلانة اي يكون بين الطرفين  
 في الخارج نسبة بنونية او سلبية تطابقه اي تطابق تلك النسبة ذلك الخارج بما يكون  
 بنونيين او سلبيين او لا تطابقه بما يكون احدهما بنونيا والآخر سلبيا فخير  
 انما الكلام خبر ولا يولد له نسبة فان كان كذلك فانشأه وسكوتها وهذا  
 وضوحا في اول التبيين والتحسين لا تدل عليه سندا بسندا وسندا وسندا فاسند قد يكون  
 له متعلقا اذا كان فعلا او مفعلا كالصدر وسلفا فعلا والفقول والقرآن فخير ذلك  
 وهذا لا يرتفع بالتحسين بالانشاء ايضا لا تدل عليه ما ذكره وقد يكون السند ايضا  
 متعلقا وكلام الاسناد والتعلق اما بقصر وغير قصر وكل جملة قرئت باخرها اما  
 معطوفة عليها او غير معطوفة والكلام البلغ اما اذا قد على اصل المراد فان قرئ  
 في غير التقدير على ما يجبي ولا حاجة اليه بعد تقدير الكلام بالبلغ في سالك فادارة  
 في الالف مقصود الحلال فالنوع اللغوية لا يكون بلوغا او غير ذلك هذا كله  
 ظاهر لكن لا طائل تحته ان جميع ما ذكره القصر والوصول والفصل والاجاز  
 مقابلها

وقد عرفت في مقدمه زيد لا يقيد  
 سكونه عليه انما لا يحد في  
 في سكونه عليه انما لا يحد في

انما لا يحد في سكونه عليه انما لا يحد في

الاول والآخر والساوت

ومقابلها اتمها في احوال الجملة او السند الالف والسادس الالف في تمامه ما ياتي سنياد  
 هذه الاحوال عاصم وجعل كل منها بابا كبيرا والافنقول كل السند الالف والسند  
 مقدم او مؤخر مقرب او منكر لا غير ذلك الاجل فلم يجعل كل هذه الاحوال  
 بابا على حدة بل رآه يقرب هذا بالقرابة بين التي والذين فثبت ان كل  
 واكثر اظهر فالقرب ان يقال اللفظ اما جملة او مفرد فاحوال الجملة هي بالذات والعدد  
 اما عمدة او فضلة والعمدة اما سندا اليه وسندا من اجل هذه الفلانة الالف  
 من جهة تمثيل بين الفضلة والعمدة والسند الالف والسند الالف كما في هذه الاحوال  
 بالمرتبين عوضا وكثرة في اجاز وتعدد طرفه في الغرض او في اجاز كما في  
 احوال الجملة بالمرتبين شرط ولهم بين زيادة اهتمام من الفصل والاصل في جعل بابا  
 سادسا والافنقول احوال الجملة ولذا الرغيب احوال القصر واحوال الفصل ولما كان  
 الاحوال ما لا لا يختص مفرد ولا جملة بل يجزي فيهما كما في شيبوع وفغان ومع كثر  
 جعل بابا سادسا وهذه احوال ينشر فيها الخبر والانشاء ولما كان هذا اجاز  
 واجمع على الالف اذ اتمها جعل الالف بابا فاصفا في ثمانية ابواب **تسمية** عاصم  
 هذا البحث بالنسبة لانه قد سبق في ذكره في قوله تطابقه او لا تطابقه وقد علم ان  
 الخبر كما في بكونه نسبة خارج في احد الازمنة الفلانة تطابقه او لا تطابقه  
 فان خبر على هذا بمعنى الكلام المحبين كما في قوله الخبر هو كلام المحل الصد والكتب  
 وقد يقال بمعنى الاجاز كما في قولهم الخبر هو خبر الشيء على وجهه بل قد يقال  
 بمعنى فان دور وايضا الصد والكتب بوصفهما الكلام والخبر والكتب بوصفهما

الاصناف في علم النصب على اجاز السند

الاصناف في علم النصب على اجاز السند

وقد عرفت في مقدمه زيد لا يقيد  
 سكونه عليه انما لا يحد في  
 في سكونه عليه انما لا يحد في







ولاشك ان غير مطابق الواقع لكنهم المنافقين الذين يقولون بانهم صالحين قلوبهم  
 قبيحة راجع لا قولهم تشهد وان خبر مطابق للواقع ليس بشي لاننا لا نعلم ان خبره انما  
 اولعني انهم كاذبون في نسبة ما ايدى من هذا الخبر الخالغ الماطة بشهادة  
 لانه الماطة مشروطة في الشهادة وفيه نظر لانه مثل هذا يكون غلطاً في اطلاق القطع لا  
 لا كذا بل ان تسمية شي بشي ليس بابا الخبر ولو سلم فاشترط الماطة في مطلق  
 الشهادة فتسويج وحاصل الجواب منع كونه التأكيد ليعلم ان قولهم انك لرسول الله  
 مستند لمهذين الوجهين فتح الجواب على تقدير التسليم بما اشار اليه بقوله المشرك  
 او المعنى انهم كاذبون والمشهور ان معنى قولهم انك لرسول الله لكن في الواقع  
 بل في عدم الفاسد وعتقادهم الباطل انهم يعتقدون ان غير مطابق للواقع فيكون  
 كاذبا عنهم لكنه صادق في نقل الخبر لوجود المطابقة فيه فليتل المادتين في هذا  
 اعتراف بكذب الصادق والكذب باعتبار الاعتقاد وعدم سابقين المعنيين بكون بعيد  
 بما ذكرنا في ما قبل ان الجواب الحقيقي منع كونه التأكيد ليعلم ان قولهم انك لرسول  
 الله والوجود الثبوت الذي التمس وعلم انهم باهوا انهم لم يذكروا قوله وهو  
 ان يكون التأكيد واحداً في خلق المنافقين وزعمهم انهم يقولون لا تنفقوا على من  
 عند رسول الله حتى ينفضوا منه حوله لما ذكره في صحيح البخاري عن زيد بن ارقم ان  
 قال كنت وغزاة سمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند  
 رسول الله حتى ينفضوا منه حوله ولو رجعتا الى المدينة من عنده لخرجت من ارضي  
 منها الا ذل فذكرت ذلك لابي فذكره النبي ثم فخرته فدعا بي فامر رسول الله  
 لعبد الله بن ابي وصحابه فحلفوا ابي قالوا كذبني رسول الله وصدقنا فاصابني

ان بين قولهم انهم صادقون مطابقة الاعتقاد  
 وعدمها بين كونها مطابقة الواقع  
 وعدمها في زعمهم والصدق

انما هو الذي

هـم لم يصيبوا مثله فقل فخلصت في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبت رسول الله  
 ومقتن ان قال الله تعالى اذا جاءك المنافقين فبعنهن الى التوبم فقد اذ قال الله  
 صدقك يا زيد الجحظ انك انحصار الخبر بصدق والكذب وان ثبت الواسطة  
 وتحتوي كل ما في الخبر اما مطابق للواقع او لا وكل منهما اما مع اعتقاد ان مطابق  
 او اعتقاد ان غير مطابق او دون الاعتقاد فهن ستة اقسام واحد منها صادق وهو  
 المطابق للواقع مع اعتقاد ان مطابق واحد كاذب وهو غير مطابق مع اعتقاد ان  
 غير مطابق والباقين بصدق ولا كذب فعند صدق الخبر مطابقة للواقع في  
 الاعتقاد بان مطابق وكذب الخبر عدمها مع عدم مطابقة للواقع ان غير مطابق  
 ويلزم في الاول مطابقة الخبر الاعتقاد والثاني عدمها ضرورة فان في الواقع و  
 والاعتقاد حبيذ وغيره وفي الاربعة الباقية على المطابقة مع اعتقاد المطابقة او يدرك  
 الاعتقاد وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة او يدرك الاعتقاد ليس بصدق ولا كذب  
 فكل من الصادق والكذب بتفسير احسن من تفسيره وهو النظام انما اعتبر في كل منهما  
 جميع الوجود الذي انشأوا واحد منهما فليدرك كل من الخط في هذا المقام وفي تقدير  
 مذهبه النظام وقد وقع هذا في شرح الفتاح ما يقتضيه ما يجب وانزل الجاحظ  
 بدليل قوله تعالى انك كذبا ما به جنة الا انك انك قد حصرنا الخبر النبي ثم  
 بالجزء والنسبة والافترى والاحبار حال الخنة على سبيل منع الخلو والاشك ان المراد بالثاني  
 ان الاحبار حال الخنة غير الكذب لانه قسمة اي الالة الثالث قسمة الكذب او المعنى انك كاذب  
 حال الخنة وقسم النبي يجب ان يكون غير وغير الصادق انهم لم يعتقدوا ان  
 فعند اظهره كاذب ان يكون يدرك بصدق الصادق الذي هو مرادهم مع اعتقادهم ولو قال انهم  
 ان من لا يعبد

فصل في نظرية النفس المانعة من الجور  
 ونسبها الى الجور فبما ان مانعة  
 من وقوعها في الجور فبما ان مانعة  
 من وقوعها في الجور فبما ان مانعة  
 من وقوعها في الجور فبما ان مانعة



















مثلا عشرون كذا بالنسبة الى ثلثه وربعه وما كذا بالنسبة الى عشرة وعشرين وكذا  
منه نفسه

منه نفسه

اذ لا يعرف اعتبار الاشارة وعدمه اذ بالكلية وتركه وكذا لما نصب على الطرف او المصدر

اي حينما كثر او اقل او جازا كذا يخرج الكلام على خلافه اي خلاف مقتضى الظاهر اي

وقد عرف الكلام كثيرا في نقله بالاضافة الى مغايله حتى يكون الخارج على مقتضى القلب

فيحصل غير السائل كالتسليم اذا قدم اليه غير السائل كما في قوله في اي لغز السائل والخبر

اي ينبر اليه فيسئل في غير السائل الى الخبر يعني ينظر اليه بقول السائل في الشيء اذا رفع

والمستظهر وبسطه كذا في قوله في الحجة المستظهر الشيء عشر العزلة الطال نحو

لانما ظني والذين ظلموا ان لا يدعوني بل ينجحون فينشقون في ذلك وسبقه في الايمان

بشغافتك فهذا كلام بلوغ الخبر مع ما سبق في قوله تعالى وضع الفلك باعتمادها

المقام مقام ان تتركه في هذا صوابه محكوم عليهم بالاعتراف ام لا وبطلان قوله

منزلة الطالب في قوله منفرقة مؤكدا اي يحكم عليهم بالاعتراف والرد ان الكفاية

القدية في السائل ما الوجه الخبر يعني ان النفس ليقضي والفهم المتسارع يكاد يتزود فيه

ويطلبه لا ان يغير الحقيقة تغيره وخصيصة ومغلة وما البرق انفسى في النفس لا سارة

بالسوء وصل عليهم ان صلواتك تسكون لهم وبالله الشان انفسوا انكم انتم في قوله تعالى

بشيء عظيم وغير ذلك مما ياب بعد الاول والآخر وهو كبره في التنزيل جدا قال الشيخ

عبد القاهر في هذه الموقاة تصحيح الكلام السابق والاحتجاج يوم القادسية

فيه ونفي عنه الفاء ويجعل غير المنكر كالتسليم اي ظهر عليه ان على غير المنكر شي من انا

امارات الا انكار نحو قوله جعل من فضله جاهد متفوق سم جاهد صار كذا اي انصاح على

الذي في كذا مطوق على مقتضى ما اعطى  
عليه في كلامه من مقتضى المقدم  
لانما نصب على الالف والواو من مقتضى ما اعطى  
والالف والواو من مقتضى ما اعطى  
فيها ما هو بعد شرحه

الاستظهار في قوله في الحجة المستظهر الشيء عشر العزلة الطال نحو  
لانما ظني والذين ظلموا ان لا يدعوني بل ينجحون فينشقون في ذلك وسبقه في الايمان

بشغافتك فهذا كلام بلوغ الخبر مع ما سبق في قوله تعالى وضع الفلك باعتمادها

المقام مقام ان تتركه في هذا صوابه محكوم عليهم بالاعتراف ام لا وبطلان قوله

منزلة الطالب في قوله منفرقة مؤكدا اي يحكم عليهم بالاعتراف والرد ان الكفاية

القدية في السائل ما الوجه الخبر يعني ان النفس ليقضي والفهم المتسارع يكاد يتزود فيه

ويطلبه لا ان يغير الحقيقة تغيره وخصيصة ومغلة وما البرق انفسى في النفس لا سارة

بالسوء وصل عليهم ان صلواتك تسكون لهم وبالله الشان انفسوا انكم انتم في قوله تعالى

بشيء عظيم وغير ذلك مما ياب بعد الاول والآخر وهو كبره في التنزيل جدا قال الشيخ

عبد القاهر في هذه الموقاة تصحيح الكلام السابق والاحتجاج يوم القادسية

في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف

في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف

في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف

في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف

في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف

في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف

في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف

في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف

في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف  
في اللغات الغريبة التي لا تعرف

عزلة الاسلحة فقل منزلة المنكر وخطب خطب اللغات بقوله اني عمرك فيهم ما

تو كذا باء ومثل مثلك بعد ذلك لتتو كذا باء واللام واكاء مما لا يتكلم في

في الغفلة والاعراض عن العمل ما جعل في امارات الاشارة ويجعل المنكر كغير المنكر اذا كان

معنى مع المنكر ما اية تاسله ان سئل عن الدلالة على الغفلة هذه اية تامل المنكر ذلك الشيء

او تدبر عن امكن ومعنى كونه مع المنكر ان يكون معلوما له او محسوسا عنده كما

تقول المنكر الاسلام من حق غير تأكيد له في الدلالة على ان يكون

مخوفاً لكونه لا يتاملها ليرد عن الاشارة وقد ذكر من اجل الخط الكتاب وهو

منعطف لا فانية وايرادها وقوله نحو الرب في ظاهره في التمثيل لما نحن بصده

فان قيل التمثيل لا يكاد يصح لوجهين احدهما ان هذا الحكم اعني في الرب

بالكلية من لا يصح ان يحكم به لكثرة المترابطين فضاؤه ان يؤكد الثالث انه قد

ذكره تحت الفصل والاصل ان قوله في ربي في قوله في قوله تعالى ذلك الكتاب فيكون

من الاك في الحكم بالكلية يتخو زيد قانه زيد قائم ويكون مقتضى الظاهر ان يفسر

ان قد يجعل انكار المنكر كذا انكار تعويذ على ما يزيد فيترك التأكيد كما جعل

ببارة على ما يزيد كالرب حتى صح في الرب بالكلية مع كثرة المترابطين فيكون

الظن المتبرل وجود الشيء منزلة عدمه اعتمادا على ما يزيد فالجواب عن القول انه

لما في الرب على سبيل الاستفراق مع كثرة المترابطين ذكره واك كاي يبين احدها

ما ذكره السؤل وهو ان جعل الرب كالرب تعويذ على ما يزيد ويج

لزم من قوله فيهم ما

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم

انما هو بالاسم







لانه نفس الحكم لا يتساعده على تكبيره كقولك غير معتقد له اولاد لا يبرح من ولا يتقبل على  
 لفظ التاكيد ويؤكد الحكم السلم لصدق الرغبة فيه والركاب قال الصلح الكشاف في قوله  
 واذ لقوا الذين آمنوا قالوا امنا فاذا حلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم ليس منا  
 خاطبوا به المؤمنين جديس باقوي الكلامين واكدوا اللفظ في اذ عار حديث  
 الذيك منهم لا في اذ عارهم ووجدوا في قوله الالف القسم لا تساعدهم عليه عدم اليقين  
 والحركة العقائد ولما لا يبرح عنهم على لفظ التوكيد والمبالغة وما تحالفت  
 اخواتهم في الاضمار في القسم بالثبات على المبدأ في قوله على صدق رغبة وتعود  
 وهو راجح عنهم متقبل منهم وكان مظنة التحقيق ومفيدة للتوكيد وقد يؤيد الحكم بناء  
 على ان الخطابين كونه المتكلم عالما بمعتقد كما تقول ذلك لعالم كامل وعليه قوله  
 فكانت عندك لسوئول الله واذا اردت ان يثبت الخطاب على هذا الحكم كادب  
 فاذا عاراه هذا الخبر على وفق اعتقاده في ذلك الحكم وان لم يكن مخاطب منك المطابق  
 بما اذ عاره وعقب لثبات المواقفين كذا في قوله تعالى والله يعلم انك  
 لسوئول فاما الالف في قوله يا ايها الذين آمنوا فليتحقق الالف في قوله يا ايها الذين آمنوا  
 فالخطاب علمه بربوبية فمماثل في قوله يا ايها الذين آمنوا فليتحقق الالف في قوله يا ايها الذين آمنوا  
 مطلقا سواء كان خبريا او نشائيا ولذا ذكره بالاسم الظاهر في التفسير لانه يعود الى  
 الالف اسناد الخبرية حقيقة عقلية لقبول ما حقيقة اما بحال لانه الالف اسنادا  
 ليحقيقة ولا بحال عنده كما اذا لم يكن اسناد فعلا او معناه كقولنا الخبر حليم  
 فانه قال بعض حقيقة وبعض مجاز وبعض ليس كذلك وجعل الحقيقة والمجاز  
 حجة للاستدلال في الكلام كجمل عبد القاهر وصاحب المفتاح قال واذا اخبرناه  
 الالف نسبة

في قوله يا ايها الذين آمنوا فليتحقق الالف في قوله يا ايها الذين آمنوا

هذا الالف اسنادا حقيقة عقلية لقبول ما حقيقة اما بحال لانه الالف اسنادا ليحقيقة ولا بحال عنده كما اذا لم يكن اسناد فعلا او معناه كقولنا الخبر حليم فانه قال بعض حقيقة وبعض مجاز وبعض ليس كذلك وجعل الحقيقة والمجاز حجة للاستدلال في الكلام كجمل عبد القاهر وصاحب المفتاح قال واذا اخبرناه الالف نسبة

وهو اسناد

لانه نسبة الشيء الذي يستحق حقيقة ومجانا الى العقل على هذا التقدير والوسط وعلى  
 قوله ما اشغال على ما ينال العقل اعني الاسناد يعني انه نسبة الالف اسناد حقيقة عقلية  
 اعني باعتبار ان ثابت في محله وجزا باعتبار ان مجازا وانه والحكم بذلك العقل  
 ذلك الوضع لانه اسناد كلمة للحكمة لغز بشي يحصل بقصد التعمير في وضع الالف في  
 ضرب مثا ولا يصح خبره عن زيد بوضع الالف بل يمين تصد اثبات القرب فعلا ونما  
 الذي يعود الى الوضع ان لاثبات القرب في الخروج في الزمان الماضي ذلك للمستقبل  
 ينال العقل بالوسط والكلام ينسب باعتبار اسناده منسوخ اليه فانه قيل  
 لم يذكر بحث الحقيقة والمجاز المعقلين في علم اليك كما فعل صاحب المفتاح في تبين  
 قلنا قد علم ان داخل في قوله على العادة التي هي نسبة على انه في احوال المذكورة في التفسير  
 كالتوكيد والتجديد في اللغات وفي نظر الالف على المعاني التي هي احوال المذكورة  
 من حيث انها يطول بها اللفظ مقتضى الحال وظهر في البحث في الحقيقة والمجاز المعقلين  
 ليس هذه الحقيقة فالذي داخل في قوله على المعاني والالف حقيقة والمجاز لغويا ايضا  
 في احوال اسناد الالف اسنادا حقيقة عقلية اسناد الفعل ومعناه كالمصدر  
 الفعول والصفة المشبهة واسم التفسير والظرف واخره من هذا المعنى الذي هو اسناد الفعل  
 او معناه كقولنا الخبر حليم فاما الالف في قوله يا ايها الذين آمنوا فليتحقق الالف في قوله يا ايها الذين آمنوا  
 كالفعل فيما بين الخبرين او المفعول به فيما بين الخبرين كقولنا خبر حليم فانه  
 الضار لانه في الالف والظرفين لم يخالف فيهما في صلاته فانه الصوم للقول عند  
 الحكم متعلق بالظرف اعني له في الخبرين من انصاف الاعتقاد فيسقط الالف  
 الالف في قوله يا ايها الذين آمنوا فليتحقق الالف في قوله يا ايها الذين آمنوا

منه اسناد

منه اسناد

منه اسناد

منه اسناد

منه اسناد

وهو اسناد  
 في قوله يا ايها الذين آمنوا فليتحقق الالف في قوله يا ايها الذين آمنوا  
 هذا الالف اسنادا حقيقة عقلية لقبول ما حقيقة اما بحال لانه الالف اسنادا ليحقيقة ولا بحال عنده كما اذا لم يكن اسناد فعلا او معناه كقولنا الخبر حليم فانه قال بعض حقيقة وبعض مجاز وبعض ليس كذلك وجعل الحقيقة والمجاز حجة للاستدلال في الكلام كجمل عبد القاهر وصاحب المفتاح قال واذا اخبرناه الالف نسبة



Handwritten notes at the top of the page, including the name 'عبد القادر' and other illegible text.

فان قلت زياره الصلوة على ما هو في غيره التي يوجبها وتما لا كما كان فاجاب بذكر الصلوة التي هي لا في غير ما في الصلوة والاشياء  
صحة كغيره فخصه بكسب بنسور اذ يكون كل واحد عند المشيئة التي هي موجبة الازدحام كما في خارجها بدون قلت ليس  
شأنها في تقييد بل هو في غير العادة السابقة معناها المتعارفة منها الى غير ذلك مما هو في قوله ما جاز كما في تباين ما هو له بحسب الواقع  
فان قلت وما يطابق الاعتقاد في حفظ فانه في الهم في قوله عند الكلام يتبادر في قوله ما جاز كما في تباين ما هو له بحسب الواقع  
في هذا المعنى ما يطابق الاعتقاد فقط وهو من بعضه  
وهو في الاول وهو ما يطابق الواقع فقط  
المعنيين من وجه  
انما في قوله في الظاهر  
انما هو في قوله في الظاهر  
انما هو في قوله في الظاهر

Handwritten marginal notes on the right side of the page, including the name 'عبد القادر' and other illegible text.

Handwritten notes at the top of the page, including the name 'عبد القادر' and other illegible text.

جعلها صفة للانسان والثاقف غير مراد لصدقه على ما ليس المراد فيه فعاد  
او في معناه نحو الالف في جسم مع الالف في حقيقة ولا يجاز في جوابه  
ان الالف في حقيقة وكذا قول الشيخ عبد القادر انها كل جملة وضعت باعلى الحكم  
المفاد به باعلى ما هو عليه في العقل واقع من قوله في الصف غير منعكس نحو وجهه الثالث  
ان غير منعكس لعدم صدقه على الايطابق الاعتقاد سواء يطابق الواقع ام لا لان  
ترك التقييد لقوله في الظاهر والاعتقاد عنه بانها غير مراد اعتمادا  
على انه فيهم مما ذكره في الجاز اوله مما لا يلتزم اليه في تعريفات بل جوابا انا  
لا اسم عدم صدقه على ما ذكره في قوله في الكلام المفاد به لعدم التمسك التمسك  
عند التمسك في الحقيقة او في الظاهر بل دلالت على الثالث اظهر لعدم الاطلاق على السوء  
وفا على ان يقول تعريفه من غير مراد ولا منعكس انا الاول فاصدقه على نحو قولها  
فانه ما هي اقباله وادباره من صف الفاعل والمفعول بل الصدور فانه يجاز على نص  
عليه الشيخ وذلك ان الالف في الجاز وقال لم تنزل بالاقبال والادبار غير معناه حتى  
يكفي الجاز في الكثرة وانما الجاز في جعله بالكثرة ما تقبل وتدين كما انها تجتنب  
من الاقبال والادبار وليس ليصير على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وان كان  
يذكر في غيره من ان لو قلنا اريد انما هي ذات اقباله بادبارها وفسد الشعر على اقتضا  
وهو جنس الالف في معنوا وكلام عامي مراد الالف في معنوا هو صبح الذوق  
والمرغبة في التمسك معنى فقد بل المضاف اليه ان لو كان الكلام قد جاز على ظاهره  
لرصد المبالغة المذكورة لكافة حقه انما يجاز بلفظ الذات لان مراد وجوابه ان  
لفظة ما في تعريفه عبارة عن المان بسرا الى الفاعل والمفعول به هو على ما صرح في جاز

Handwritten marginal notes on the left side of the page, including the name 'عبد القادر' and other illegible text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including the name 'عبد القادر' and other illegible text.



فما سيجي وهذا السناد الى المبتداء ولا سناد الى المبتداء  
عنده ليس بحقيقة ولا مجاز واما الثاني فلقد مر صدق  
على نحو ما قام زيد وما ضرب عمرو من المنفيات فان  
اسناد القيام والضرب ليس الى ما هو له لاني للحقيقة  
ولاني الطوائف اريد ان اسناد القيام والضرب المنفيتين  
او ما هو له فقد دخل في التعريف من المجاز لعقلها هو مخف  
نحو ما صام بومي وما نام ليالي قال الشاعر فتمت وما الليل المطيب بنايم  
وجاصل الاشكال ان السناد اعتم من ان يكون على جهة الاثبات والنفي والاثبات  
الفعل لما هو له معناه قد فاسخ في الفعل عما هو له عند الحكم في الظ  
وجوابه انه معناه ان لو اعتزل الكلام مجردا عن التي واذي بصورة الاثبات  
لكان اسنادا لما هو له لان النفي فرعي الاثبات فالاسناد في قام  
زيد لما هو له فيكون حقيقة وكذا اذا نقيت وقلت ما قام زيد بجاز  
الاسناد في خصوصه نهاري فان اسنادا له غير ما هو له فيكون مجازا  
سواء نقيت او نفي وكذا الكلام في سائر الاثبات مثل ما رك صائم  
نهاري صائم وما اشبه ذلك فليتأمل ويند اية الاسناد مجازي عقل وتبين  
مجازا حكيميا ومجازا في الاثبات وسنادا مجازيا وهو اسناد الى اسناد  
الفعل او معنوه له مبادس له غير ما هو له اي غير ما ليس الذي في الفعل  
او معناه له يعني غير الفاعل فيما بين الفاعل وغير المفعول فيما بين المفعول بقوله  
متعلق بالسناد بحقيقة قولك تاوكت الشيء انك تظلمه على ان السب

الحقيقة  
التي هي  
التي هي  
التي هي

من الحقيقة او الوضع الذي يدل عليه الفعل لا تأوكت وتأوكت فقلت فقلت  
من ان الامر كما يدل على ان السناد الى السب والى السب كذا في الدلائل العجز وجاهل  
ان تصب قرينة صادقة الاسناد في ان يكون الى ما هو له وقد اشار الى تفسير الثغرين  
بقوله ولما في الفعل ما لا يتفق مختلفه جمع نقيت كمنه في موضعين  
الفاعل والمفعول به في المصدر والوجه والكاء والسبب لم يتقرر للمفعول به والوجه  
وتحوي الة الفعل ليسد اليه ما اسناده للفاعل والمفعول به اذا كان مبتدئا  
له في الفاعل او للمفعول به يعني انه اسناده للفاعل اذا كان مبتدئا او اسناده  
للمفعول به اذا كان مبتدئا حقيقة فقوله في تعريف الحقيقة ما هو له يشملها  
كامة الة اسناده له غيرها اي غير الفاعل والمفعول به يعني غير الفعل  
في المنفي للفاعل وغير المفعول في المنفي للمفعول به بمعنى لاجل الة  
في الغرض ليس هو له في سناد الفعل مجاز فقد استعمل الاسناد مجازا  
له لغرضه لسناده اياه في تلك السناد كما استعمل الرجل اسم السيد لسناده  
ايه في الجارة ولا مجازا ولا استعارة في شي في ظرف الاسناد وانما الغرض  
منه هذه الحالة بحال الاستعارة الاصطلاحية كما قال الشيخ في دليله ان مجازا  
ان شبه الترتيب بالقادر في تعلق وجود الفعل به ليس هو الشبه الذي يقاد  
بكانه والكاف ونحوها وانما هو عبارة عن الجهة التي راعها الحكم حين  
الترتيب حكم القادرة اسناد الفعل اليه هو مثل قولنا شبه مملوكا فرفعي  
بها الاسم ونحوه فانه الغرض من تقدير قوله في نفسه ومعه راعوه فان  
اعطاء ما حكمه الى العمل كقولهم عيشة راضية فيما بين الفاعل واسناده للمفعول

فقد استعمله قال صاحب الكفاة وقد سئل المالك على  
في سناد الفعل بل ان الاشياء على طريق المجاز  
المستعمل في الرجل الواسع حين يستعان بالاسم  
وتعبر بعضهم عن الفعل فيقال اصطلاحية

التي هي  
التي هي  
التي هي



الاعراب في الفعل  
 والاعراب في الاسم  
 والاعراب في الالف  
 والاعراب في الياء  
 والاعراب في الواو  
 والاعراب في الواو  
 والاعراب في الواو  
 والاعراب في الواو

اذ العيت مرصية وسبل مفعول عكسه اذ الفهم اسم مفعول في العت الازاء اذا ملته  
 وقد اسند الى الفاعل ويشترط في المصدر والاولى بمنزلة نحو جرحه لانه  
 الشروع كما في هذا المصدر مفعول كذا في الفعل كذا في الفعل كذا في الفعل  
 رضية وحقيقة مما ذكره المرزوق وهو ان نشاء العرب ان يشقوا لفظ الشئ الذي  
 يريد به المبالغة وصفه ما يتبعونه تاكيدا وفيها على شاقب معناه ذلك  
 في لم ظل ظليل وداهد دهايد وشاعر وشاعر صاعم فالرماة ومن جان  
 ذلك الكاهن والامير والاني في السبب وصره التاديب والسبب الفلك ومثل  
 يوم يقوم الحساب الى اهل الاجل وقد خرج من تعريف الاسناد جدي في المرة احد  
 وصف الفاعل او المفعول بالمصدر نحو رجل عدل وانما اقبال واد بار على امره  
 والثاق وصف الشئ بوصف تحديده وصاحبه مثل الكفا والكيم والاسلوب الحكيم فانه  
 الشئ الفاعل قد اسند الى المفعول لكن اذ الفاعل الذي يولد في المستدل  
 فعل امره افعال مثل انشأ الكفاث كما في هذه اذ الفاعل الذي يكون الاسناد  
 اليه مجازا يجب ان يكون من اورد ذلك الاسناد وكذا اسند المصدر الذي يان  
 فعله افعال فعلى نحو الضلوع البعيد والعذبة الليم فانه البعيد انما هو الضلوع  
 والليم هو العذبة فوصفه بفعول مثل جرحه كذا في الكفاث في هذا المصدر  
 ليس ياديه ذلك الاسناد يمكن ان يكون في القول بان لا عينه مجازا كان ليس  
 بحقيقة في الثالث فانه الملائكة اعلم ان يكون بارسه او يدور في هذه الصور فيقبل  
 الاول اذا الاصل هو حكمه في اسلوبه وكتاب ويعبد الليم في ضلوعه وعذاب فيكون  
 ثانيا في الفاعل اسند الى المفعول بارسه واما في قول علي فخاير والمعبر عن صاحب  
 الكشاف

وهو وجه الجواز من شاعر حقيقة الكلام  
 وشاعر في الفعل والاصول ومعنى الجواز  
 من قولك شاعر في الجواز في الفعل  
 او قال كذا في قولك شاعر في الجواز  
 من قولك شاعر في الجواز في الفعل

وهو وجه الجواز في الفعل حقيقة الكلام  
 وهو وجه الجواز في الفعل حقيقة الكلام  
 وهو وجه الجواز في الفعل حقيقة الكلام  
 وهو وجه الجواز في الفعل حقيقة الكلام

فان الكلام ليس حقيقة الكلام  
 حقيقة الكلام وهو وجه الجواز  
 حقيقة الكلام وهو وجه الجواز

الكشاف وتيسر ما اسند اليه الفعل بفعل الحقيقي لان قال الجواز العقلي في اسند  
 الفعل الى الشئ ينسب بالذي هو حقيقة كالتعبس الجواز بالشرع في قوله تعالى  
 فان تحت جناحه ثم ويمكن ان يجعل انما هذا في اسناد التسمية في كذا ما  
 يطول الجواز العقلي على ان لا يشتمل هذا التعريف في قوله تعالى شقاق فيهما وسلك السبل  
 والنهار في قول الشاعر يا سبار في الليل اهل الكدار و قولنا  
 اجبني ابيات الربيع وجرب اليم من نحو قولك لا تطعموا المرء من  
 قولنا و شقق الليل و اربيت النهار وما اشبه ذلك في السبب الضافية والادقية  
 فان جواب انه الجواز العقلي اعلم انه يكون في السبب الاسنادية او غيرها فكذلك اسناد  
 الفعل الى غير ما حقه اسناد اليه الجواز وكذا اليقاعية على غير ما حقه يوقع عليه وانما  
 الضافية الى غير ما حقه انما هي الضافية اليه لان موضع الاصل في الكفاث الكفاث  
 تعريف الجواز العقلي الاسنادية خاصة او يعلق باعتمادي ان يجعل الاسناد  
 المذكور في تعريفه ثم يبدله عليه الكلام بصريح كماله او يكون مستقرا كالر  
 في هذه الاسئلة فانه جعل فيه بالبين شقاق والليل والنهار ما كرم والليلية مفرقة  
 والادوية اعم وكذا فيما جعل الفاعل الجواز في غير كقولنا شقاق او شقق شقرا كما في  
 سبل لانه التسمية الاصل فاعل فانه تحت شقق وعلية انه هذا الجواز  
 قد بدله عليه صرحا كامة وقد يكون كناية كذا في قوله سبل الامم من انما الجواز  
 العقلي حيث جعل الامم محذوفه بفتحة اضافة التسمية اليها فاقوم وقس ولا تقتصر  
 الجواز العقلي على ما فيهم ظاهره كالمسك والمص وقولنا في التعريف في قوله تعالى  
 مائة من قول الجاهل انت الربيع البقل واما ابيات الربيع في هذا الاسناد  
 ان مشق

انما الجواز العقلي الاسنادية  
 وهو وجه الجواز في الفعل حقيقة الكلام  
 وهو وجه الجواز في الفعل حقيقة الكلام

وهو وجه الجواز في الفعل حقيقة الكلام  
 وهو وجه الجواز في الفعل حقيقة الكلام







عند التكلم في الظاهر لا يقال العام لا يتحقق الا ضمن الخاص قد بين في سابق فالكيف  
 يجوز ان يراد غير ما هو اعلم انه يكون في الواقع او عند التكلم في الحقيقة او في الظاهر  
 لا نقول فرق بين ارادة مفهوم العام وبين تحققه لا يلزم من عدم تحققه  
 الا ضمن الخاص عدم ارادته الا ضمنه وقد بين ان الفضا اعم كان بشارة ارادة  
 الخاص بخصوصه فلا فضا في ارادة العام له <sup>لعمري</sup> فليتأمل فانه هذا مقام يتمصيب  
 اقوام ولهذا في اوله مثل قول الجاهل خارج عن الجواز لا يستلزم التناول في الجملة  
 نحو قوله في قول الصلوات العبدية اشار الضمير في الكبر كقول العذات وقوله العشي  
 على الجواز اي على ان السناد اسباب وافى الحكمة العذات ومن العشي جاز سلام  
 لا يعمل في الرض انما قاله لم يرد ظاهر لعدم التناول حمل على الحقيقة كقول  
 اسناد الامام هو عند التكلم في الظاهر كما مر في قول الجاهل كما استدل به في علم  
 وهو يستدل بشي على انه لم يرد ظاهره ومثل الاستدلال على ان اسناد غير الجذب اليه  
 في قول الجاهل قد صح في الجواز في عني انما كانه لم يضعه انما استدل به  
 كراس الا صلح بغيره فنوعا <sup>بغيره</sup> فنوعا في اي بعد فنوعا وهو الشعر في نوع  
 الراس جذب اليه اي مضربا واخلافه ما ورد لاساس جذب الشعر اي مضرب  
 عاتقه انطوى او اسرعي حاله اليه على تقدير القول لكونه الامر معي الجزر يجوز  
 ان يكون منقطعاً الاول اي اضرب ما شئت ايتها اليه فلا يتناول حال عذاتي  
 بعد ذلك في الباقي جاز خبره بقوله متعلق اسند عقيب اي عقيب قوله متعلقا  
 عن فنوعا في اناه اي بالجملة وشعره لانه قيل لله اي امر الله واولاده الشمس  
 اطلع حتى اذا اسرعت افعو فرجوا فانه يدل على ان يعتقد ان الفعل لله وفيه  
 ان قول الجاهل من كلام <sup>الجاهل</sup> المبدئي

المبدئي والشئ واللفظ فيكون الاسناد المجذب اليه الى يتناول بشا على انه  
 زمانا وبسبب واقسامه ان الجذب العقلي اربعة ان طرفيه وهما السند اليه والسند  
 اما حقيقية وضمنية كما استدل به في اسناد الفعل الزمانا <sup>بغيره</sup> في زمانا <sup>بغيره</sup> في زمانا  
 مشارب الزمانا فانه للزمانا اجمالية الذي يتبع القوي التامة فيها واخذت فصار لها  
 بان ان السنادات والاعيان في الحقيقة اعطاء الجذب وهو صفة تقتضي الحسن والحركة  
 الازدية وتقتضي لها البدك والروح وكذا للزمانا السناد الازدياد قوتها التامة وهو  
 في الحقيقة عبارة عن كونه الجذب في زمانا تكون حرورية الغير في مشيئة او قوتها  
 مشتعة او مختلفة نحو نسبت النقل بشبذ الزمانا فيما السند حقيقة والسند اليه  
 مجاز واحي الضرر السبع في عكس هذا التقسيم الطرفين اوله والذات والاسناد  
 تانيا وبالرض وفيه نسبة على ان الاسناد الجازي لا يخرج الطرف عني هو على حاله  
 كحال سائر اللفاظ المتصلة فانه اما حقيقية واما مجازي واذا لم يراعى يستبد  
 من اجتماع الجازين وحقيقة الجاز في كلامه وحدها كانا مختلفين والمخاد  
 القضا في الازمنة ظاهر على ان الصلوات اشترط في السناد ان يكون فعلا  
 او معناه فيكون مفردا وكل مفرد مستعمل اما حقيقية او مجازي فالجذب في قولنا زيد  
 نهان صائغ انما هو هو سناد صائغ لضمير النهان وكذا قولنا الجذب احيا في  
 ملاقاته الجاز اسناد الاحياء الى ملاقاته لاسناد الجملة الواقعة خبرا للابلية  
 اتاعا على هذا السكاكي فيه اشكال وهو في الجاز العقلي في القران كثيرة واذا نليت  
 عليهم اياته اي ايت الله زادتهم ايمانا له ويقال به قوله تعالى ايهما الا قد بلس في اية  
 المعنى اذا نليت عليهم ايات زادتهم تصديقا بوقوع الجاز العقلي في القران كثيرة

قارة كانه الذنبت في ربيع يسوع في ارضه  
 من الامر للذنب في الزمانا والحسن هو في الارض  
 في الحقيقة وضمنية استعمل في زمانا  
 حازت وضمنية استعمل في زمانا  
 الاصل في لفظه في زمانا  
 مجاز على وقت في زمانا



والفرض انه اسناد لانهم الوضوح الايات سبحانه لانها فعل الله وانما الايات سببها  
بذبح ابناءهم نسبا لفرعوه الذي هو فعل حيث لانه سبب لنسب  
عنها بالاسم ما نسب نوح الى اسحق وهو فعل الله حقيقة الى  
ابليس لانه سبب لكل المشجوع وسبب لكل وسوسه ومغاسمه اياها التي لها  
من الناصحين يوم ما مضى على ان مغسول به لتقوى اي كيف تقوى يوم القيمة ان يتقوا  
على الكفر يوم يجعل الولد يشب سبب الفعل الى الزمان وهو فعل الله حقيقة وهذا الولد الذي  
كتابة عن سعدية وكذا في المهموم والذوق في لانه يتسارح عند تفاته الخراج  
الشيء اذ يطلب سواة الاطفال ليلقوا في اواء الشجيرة واخرجت الوضو انفا  
جمع نقول وهو متاع البيت ما فيها من القابيل والحق ان شيب الخراج الى مكان  
وهو فعل الله حقيقة وهو غير مختص بالخبر كما يتوهم من تسمية الجواز والذئبت  
وهذا ذكره في احوال الاسناد الخبري بل يجري في الانشاء كقولها ما بين <sup>الاسناد</sup> وهو قوي في  
تفاوت خبر حكيمه الجنة فانه البناء فعل العزم وهما ما تسبب وكذا الخراج  
فعل الله وابليس سبب له فلذئبت الروع ما شاء فليصم نهارك فليجد جلدك  
وما اسند ذلك مما اسند الامم التي لم يزل المطر صدور الفعل والقرن عند  
ومنه اجل التبر ولا تطع امر فدا على اسرنا اليه وكذا ليست التهم جاز وصلوك  
فامر لك ونحو ذلك ولا بد لك في الجواز العقلي في قرينة صار في اعادة ظاهره لانه  
المتبادر في الفهم عند انتفا القرينة هو الحقيقة لفظية كما مر في قول السبب التجم  
تم قول افناه قبل الله او معنوية كاستحسان قيام السند المذكور بالسند اليه  
المذكور ومعقول اي بحجة العقل يعني يكون بحيث لا يدعى احد من العقول والظالمين

انه يجوز

انه يجوز قيامه بانه العقل اذا خلى ونفس بقدره محالا كقولك محبتك جازت  
في اليك او عداة اي بحجة العادة نحو هزم اليمر الحجد في قيام السند بالسند اليه  
اعتمه اياه يكون بحجة صدور ما عندهم وضرب او غيره كقرب وبعده ومضروبك  
وصار له عطف على استحسان اي كصدوره الكلام في الموحدة ما يدعى الموحدة  
ان السبب في غاية المذكور في كانه الدهري البطل يدعى قيامه بمثل الشاب الصغير لبيت  
وانت الربيع البقل فمثل هذا الكلام ان صدق الموحدة بحجة باه اسناده سبحانه  
انه الموحدة لا يعتقد ان له ماله في كل امثال هذا ليست مما يستحق العقل والاسا  
ذهب اليه كبره ذوق العقول وما احتجنا بطال الحد الدليل ومعرفة حقيقة سبب  
اي العقل الجواز العقلي يكون فاعل او مفعول له اذا اسند اليه يكون الاسناد  
اليه حقيقة لما مر من ان عبادة في اسناده لا غير ماله في الفاعل والمفعول  
الحقيقي لكن لا يلزم ان يكون حقيقة لجواز ان لا يسند له ماله قطعاً كما انه الجواز  
الوضو لا يتبدل بوضع ل اذا استعمل فيه يكون حقيقة لكن لا يجب ان يكون حقيقة  
لجواز ان لا يستعمل فيه قطعاً فمعرفة فاعل او مفعول الذي الاسناد اليه يكون حقيقة  
انما ظاهرة كذا قوله كما في راجحت سبحانه من اي ضمان يجوز في تجارتهم واما  
حفية لا يظهر الا بعد نظر فامل كانه قولك سترني كبريتك اي ستر في الله  
عند كبريتك وقوله اي قول ابن المعتز له بين كبريتي في يدي في سناها العقل  
بزيدك وجه حسنا اذا ما زدت نظري اي بزيدك الله حسنا وجه لما اورد  
منه فابق الحسن والحسن يظهر بعد التأمل والمعاني وكقولك اقبدي ببلدك حتى يطلع  
فانه اي اقبدي نفسي لا جاز حتى في علب محبتك جازت في اليك اي جازت في

ان يجوز







كذلك انه هذا التركيب صحيح شايخ <sup>بعض</sup> في كلامه مع الشارح اولى <sup>بم</sup> واليوم  
 كما مستغنى كما ذكرنا في كونها بالاسماع بالكتابة لانه انتفاء الازم بوجود انتفاء  
 للزم وجوابه انه يبي هذه الاعتراضات على انه مذهب الشكاك في الاستعانة بالكتابة  
 انه ذكر المنية ويزيد المنية حقيقة وهذا وهم لظهور انه ليس المراد بالمنية في قولنا ان  
 المنية مثبتة بعبارة السبع حقيقة بل المراد الموت لكن باعادة السبعية لم يجعل لفظ  
 المنية مرادفا للفظ السبع ادعاه كيف وقد قال الشكاك في تحقيقه ندمي المنة  
 اسم السبع مرادفا لباري كتاب قولي وهو ان المنية تدخل في جز السبع اجعل السابعة  
 في التثنية وقلي ايضا المراد بالمنية السبع باعادة السبعية لم يلو انك ان يكون شيئا غير  
 في يكون المراد بعيشته صاحب باعادة الضابحية لها وبالتهار الصائم باعادة الضابحية  
 لولا الحقيقة حتى يفسد المعنى ويبدل الاضافة وايضا يكون المراد بالبناء لها مان  
 كما انه لن يذلل لكن باعادة باء او جعل من جنس العملة لفظ المباشرة واليكوة الربيع  
 مطلقا على الرفع حقيقة حتى يتوقف على السبع اذا المراد حقيقة هو الربيع كما باعادة  
 انه قادر بخلافه اجعل المبالغة في التثنية وهذا ايضا في قوله على مذهب في الاستعانة بالكتابة  
 اعترض قولي بذكره في علم النبي انه شاهد الله تعالى ولانته او مذهب السبع ينقض بنحوها  
 صايح ويليه قائم ما شبه ذلك مما يستعمل على ذكر الفاعل الحقيقي الاستعمال على ذلك  
 طرفة التثنية وهو ما يقع حمل الكلام على الاستعانة كما صرح به في كتابه وقال انه نحو  
 ربيث بقره اسد ولقي من اسد وما شبه ذلك من باب التثنية لانه الاستعانة  
 وجوابه ان الازم ذكر الطرفين مطلقا بنا في الاستعانة بل اذ كان على وجه يبي عن  
 التثنية سوا كانه على وجه الحول نحو زيد اسد او لا نحو حين الماء بدليل انه جعل  
 نحو قوله

كون مذهب الشكاك ما ذكره في الشارح المعنى ظاهر في نظرية الفاعل  
 من يندفع اعتراضات المصنفين في قوله على الشكاك في الاستعانة  
 المستغنى بالبناء العقل بالادب وهو مستعمل في الجواز  
 العقل بنقله من كلام الاستعانة بالكتابة بالكتابة بالكتابة

نحو قوله وقد نرى ان ذلك على القوم قبيل الاستعانة مع استعماله على ذكر العون  
 على ان المنية هي مناهي شخص صايح مطلقا والضمير لفاعل نفسه لا غير اعتبار  
 كون صايحها او غير صايح ومنهم من لم يقف على مراد الشكاك بالاستعانة بالكتابة  
 فاجاب عن الاولين قاة الاستعانة انما هي ضمير واضيه والمعنى فهو من عيش  
 حنة مثل عيشه وارض صاحبها بالمراد بالتهار الصائم مطلقا فيكون  
 في اضافة العام الى الخاص ولو سلم في اضافة السبع الى الربيع فانظر الى ما  
 انكسب في الفحوات المستغنية وحمل الكلام الذي هو في البداية تمكنا على الوجه  
 المسترسل وعنه الثالث باء المراد بالبناء له انما مجاز في غير حقيقة وخي عليه  
 ان اذ كان المراد بلفظها ما هو الباقى حقيقة كما فهم لم يكن الامر بالحقيقة و  
 لا يحال الا ليري انك اذا قلت اريد يا اسد البكوة الامر الحيوان للفتن من  
 قطعاً وعنه الرابع باء التوفيق انما هو مذهب البعض والشكاك من يجوز  
 اطلاق الاسم على الرفع غير توفيق وكذا صرح باء الربيع استعانة بالكتابة  
 عند لم يعرف ان لوصي ذلك اوجب عند القائلين بالتوفيق ان يتوقف صحة  
 مثل هذا التركيب على السمع وليس كذلك لانه شايخ زايح في كلامه جميع  
 في غير توفيق **الباب الثاني في حمل السند الب** اعني الامور العاقبة  
 له حيث انه مسند اليه كحذفه وذكره وتفسيره وتكبيره وغير ذلك من  
 الاعتبارات الراجعة اليه لذاته لا بواسطة الحكم والسند مشاكك كون من ذلك  
 اليه الحكم سواء كان من رتبة التأكيد وكون مسندا اليه مسندا مقدم او مؤخر  
 معرف او منكر ونحو ذلك وسيأتي بيان كون السند اليه اولى بالتقديم انا  
 حذفه قديمه على سائر الاحوال لانه عبارة عن عدم الايقان به وهو مقدم  
 على الايقان لانه وجود الحوادث عن عدم الاصل والحذف يفقر الحامرين  
 احدهما قابلية المقام وهو ان يكون السامع غار قابلية وجود القرابين والثبات  
 لاداعي الوجوب بل حجاب الحذف على الذكر ولما كان الاول معلوما مقربا

علاقة



وعلم النحو ايضا ذلك الثالث قصد الى تفصيل الناق مع اشارة ما تضمنته الا لا اول  
 فقال فلا احتراز عن العيب اذا القرينة ذاك عليه فذكره عيبا لكون البناء  
 على الحقيقة وفي نفس الامر بل يراعى الظاهر والافهم والحقيقة التركب الاعظم من  
 الكلام فكيف يكون ذكرا عيبا وقيل معناه انه عيب نظرا الى ان القرينة وانما  
 الحقيقة فيجوز ان يتعلق به عيب من مثل التركب والاستئذان والتبعية على عبادة  
 السامع وتحوذ ذلك او تحصيل العدول الى اقرب الاليلين في العقل واللفظ يعني  
 انه الاعتماد عند الذكر على دلالة اللفظ في حيث اللفظ عند الحذف على دلالة  
 العقل وهو اقوى لا استقلاله بالدلالة بخلاف اللفظ فانه يقتصر على العقل  
 فاذا حذف فقد خلت انك عدلت في الدليل الا ضعف الى الاقوى ونما  
 قال التحليل الى الدليل عند الحذف ايضا هو اللفظ المدلول عليه بالقرين والاعتماد  
 في دلالة اللفظ بالآخر الى العقل والاعتماد المذكور يكون الاعتماد بالكلية على  
 اللفظ ولا عند الحذف على العقل كقول قال لي كيف انت قلت عليك اقبل  
 ان اعطيت الاحتراز والتحليل المذكورين او اختصار القرينة السامع عند القرينة هل  
 ام لا واختيار مقلدتها هل يتبع بالقرين الخفية ام لا او اهل صوته  
 اي السند اليه لسانك فظنم الى وانما او عكس اي اليها م صون لسانك  
 عند تحجيرك واهانت او ثاب الاكثار ويتسره اري الحاجة نحو فاجر فاسق  
 اي زيد بيتس لك اقوله ما اردت به غيره او تعين او ادعاه اي التعيين نحو  
 ذلك كصوت المقام مع اطاله الكلام بسبب صوته وسارته او قوت فرصة او حافة  
 على ذلك او صحيح او قانين او اشبه ذلك كقول الصادق غزال فانه المقام لان  
 انه يقال هذا غزال فاصطادوه وكالاخفا غير السامع مع الحاضر من مثل  
 حاد ونحوه لا استعمال الورد على تركه مثل بيت غيركم وشيئة اعرف ما في  
 او تركه نظاير كفي الرفع على الدخ او الدم المترحم فانهم لا يكادون يدركون  
 البتة والورد بالرفع ومنه قولهم بواء يدركه فذلك في شانه كما  
 وكذا

وكذا وبعدها بذكره والديار والملاذل ربح كذا وكذا وهذه طريقة مستمرة عندهم  
 وقد يكون السند اليه الحذف وهو لفاعل وجب بسند الفعل الى المفعول ولا يفتر هذا  
 الى القرينة الذال على تعيين الحذف بل لا يتجزأ الفرض الذي الى الحذف مثل قول  
 لعدم الاعتناء بشيء فان لم يرد انما المفعول ان يقبل اليقين في شئ وقد يكون حذف  
 اشعارا بان يبلغ في العناية مبلغا لا يمكن ذكره قال الله في ان هذا القرآن يهدي  
 اليك الحق وقرى الله النبي النبي او الحاد او الطريقة في الحذف فحاشا لا توجد في الذكر  
 في الغفلة ان حيث لا يقدر الحكم على امره على السامع او السامع على استماعه وهذا  
 اذا قلت كيف فلا سناة عن الواقع في بنية يقال لا شئ عند انما لا يتجزأ  
 ان يجوز على سانه ملحقه لفظا غير وصحارة الحكم وانما لا تك لا تقدر على  
 لا يحذف السامع وصحارة وانما ذكره فلكونه من الذكر الاصل ولا مقتضى للمعنى  
 عن الا احتياط لصوت القول على القرينة والتبعية على عبادة السامع او زيادة اللفظ  
 والمقدس ومنه اولئك هم الفلحون يتكرر اسم الاشارة فيها على انهم كانت  
 لهم الاشارة بالهدى فهي ثابتة لهم بالفارح فجعلت كل من الاشارة في غيرهم  
 غيرهم بالمشابة التي لو انفردت كفت ممتزة على حيا لها او اظهار فظنم او اهانت  
 او التبرك بل ذكره او استنادا الى اوسط الكلام حيث الاضغاض مطلوب في  
 مقام يكون اصغاد السامع مطلوبه للمكلم لعضته ويشترط في عصى وبلد  
 بطل الكلام مع الاحياء ويجوز ان يكون حيث متعاك الزمان وقد يكون  
 بسط الكلام في مقام الافتخار والانهاج وغير ذلك في الاعتبار في النسبة  
 كما يقال لك في بيتك فتقول بيتا حبيب الله ابو القاسم محمد بن عبد الله  
 غيره لك في الاضغاض وقد يكون السند اليه الترميز والتعجب والاشهاد في قضية او  
 التشجيب على السامع حتى لا يكون له سبيل الى الاكثار هذا كله مع قيام القرينة  
 ومما جعل صاحب الفتح مقتضايا للذكر ان يكون الخبر عام النسبة الى السند اليه  
 والسند تخصيصية بمعنى نحو زيد قائم وعمر زاهب وخالد في الدار ويشترط

والرؤية العنصرية في سواد العين  
 والاعتماد على اللفظ في الامام

وهذا شئ



في علم النحو ايضا ذلك الذي  
فقال فلا احتراز عن  
على الحقيقة وفي نفس الهم  
الكلام فكيف يكون ذلك  
الحقيقة فيجوز ان يتعلق  
السامع ويخوذ ذلك او  
ان الاحتراز عند الذكر  
العقل وهو اقوى لانه  
فاذا حذف فقد خ  
قال الخليل في الالفاظ  
في دلالة اللفظ بالاحسن  
اللفظ ولا عند الحذف  
ان اعطى الاحتراز والتجيز  
ام ان احترازه مقلدته  
اي السند اليه لسانك  
عن تحجير الالهة او  
اي زيد ليتبين لك ان تقول  
ذلك كضيق المقام مع اطلاق  
على ذلك او صحيح او قبيح  
اي يقال هذا غزال فاصطفا  
خياره في تبايع الاستعمال  
او تركه نظائره كما في الرفيع  
البدن والحرارة اهل الجود بال

وليس الاسم غير التسمي لاهل البصرة خير قال بعض العلماء من اهل الحق اسم الله تعالى عين ذاته الذي  
هو سماه بمعنى ان الحكم الوارد على الاسم حكم على التسمي واحتموا بقوله تبارك اسم ربك فان تبارك بمعنى تعالى  
والتعالى هو الله نفسه عن كل ما لا يليق به ويقول التسمي شهد ان محمدا رسول الله فانه لو لم يكن الاسم عين التسمي  
لكانت الشهادة بالرسالة على غير رسول الله فيكفر القائل وتكون ايضا بالحكم الزمعي وهو انه لو قال رجل زنيب  
طابق وقع الطلاق عليها والطلاق يقع على التسمي لا على اللفظ وكذا لو قال عبدى حر او مدبر هذا من باب  
كثير من من اهل السنة والجماعة وقالوا لا يكون منهم والعزلة الاسم غير التسمي بالنقل والعقل اما النقل فنقول  
والله الاسماء الحسنى وقوله عليه السلام ان الله سمع ونسبح اسماءه من احصاها وحمل حنونة  
فان ذلك يدل على تعدد الاسم والتعدد في التسمي واما العقل فلان الاسم والاسم على التسمي فلو كان اسم  
عينه لزم كون الدال والمدلول شيئا واحدا وهو متع لان لو كان عين التسمي ليجوز ان يقال عبدت اسم الله  
واكملت اسم الخبز وخرقت اسم زيد وقعدت اسم البيت كذا ينبت قائلة الالبجون والحرافة عند العقلاء وكذا  
لو تكلم رجل بالنار ينبغي ان تحرق لسانه فعمل من ذلك ان الاسم غير التسمي والجواب ان المراد بما ذكرتم  
هو التسمية لا الاسم وهي ما قام بالتسمي ولا شك ان الاسم غير التسمي بالانقطاع ومعناها التسمي  
فمعنى قولك ما اسمك ما نسيتك لانك تريد بالسؤال عن التسمي بدليل ذكر ما وانه  
لغير العقلاء فلما عمل بكلمة من فيقال من محمد فالجواب انا بالاضافة الى الذات ان محمد اسم الله نعم  
فد يطلق الاسم على مجرد اللفظ من غير اعتبار مفهومه ومسه كما يقال ما اسمك فيقال زيد ويطلق  
ويراد به الصفة كما في الابية والحديث وقد يطلق ويراد به التسمية كما سميت تحفة ولاشياء في ذلك  
كذلك لاهل البصرة والادوية اهل الحق وهم اهل السنة والجماعة والبصيرة نور في الاقب  
يدرك بها الاشياء كما ان الباصرة نور في البصر تدرك الحواس والالامعنى الالاهل كذا يستعمل  
يستعمل في الاشراف والاهل اع منه استعمالا وذكر حيرال الفرج شهابا

يخرج كذا وكذا وهذه طريقة مستمرة عندكم  
تجرب بسناد الفعل الى المعنى ولا يفتقر هذا  
مخبره الفرض الداعي للحذف مثل قول الخليل  
في الخليل اليقين في نسخة وقد يكون حذف الشيء  
من ذكره قال الله تعالى في هذا القرآن يهدي  
يقية في الحذف فحاشا لا توجد في الاكابر  
والاجابة على السائل السامع على استماعه وقيل  
في بليت يقال لا شئ عندنا لانه لا يخرج  
الضجارة المتكلمة وانما ذلك لا تقتل على  
فلكونه من الذكر الاصيل ولا مقتضى العبد  
ربينة او التنبه على غبار السامع او زيادة الا  
بما كبر اسم الاشياء فيها على انهم كما ثبت  
بالفارج فعملت كل في الاشراف في عينهم  
ممتزة على احوالها او اظهار تعظيمها واحسانها  
يسقط الكلام حيث الاضغاف مطلوب في  
في التسمي كعظمة ويشترط في عصى ولها  
ان يكون حيث استعانك الزمان وقد يكون  
لا التبراج وغير ذلك في الاعتبار المناسبة  
يتاحيب الله ابو القاسم محمد بن عبد الله  
نداه التبرج بالالتعجب في الالفاظ في قضية  
الاسماء في الاكابر كذا مع قيام القرينة  
الذكر في الخبر عام التسمية كذا في  
في قائم وعمره وذهب وحال الالفاظ

والله اعلم بالصواب







بل هو المبرد والاضافة فانه يمكن احضاره بعينه التذركه كقول واحد منها لكن ليس  
 شئ منها اختصاصا لسد اليه معين فان قيل هذا القيد يقين عن الاولين لانه لا  
 يخص شئ معين ليس الا العلم قلنا بعد التسليم بذلك انه ذكر القيد انما هو  
 لتحقيق مقام العلمية فلا يابس يقع فيها ما يقع به الاحتراز عن الجميع كما في  
 التفرقة لا يقال قولنا ابتداء احتراز عن الضم الغائب والمعرف بل هو المبرد  
 فان الاولين بواسطة بقية ذكره تحضيفا او قد يراد والثالث بواسطة العلم بالاضافة  
 لا نقول هذا موقوف على ان يكون معنى قوله ابتداء بنفسه اي بنفس لفظ معين احصا  
 لا يتوقف بعد العلم بالوضع على شئ اخر من قد مر ذكره <sup>او احتراز</sup> ولما لا يرد ذلك  
 يكون هكذا بعينه معنى قوله باسم تحضض هو بعد الدنيا والتي يكون احتراز عن سائر  
 المعارف ولا يكون التحضض كما ذكره لانه لفظ الموضوع لمعنيين انما هو العلم وما  
 سواه انما وضع ليستعمل في معنى فبني ان يصح لما ذكر بعضهم من انه معناه  
 اول زمامه ذكره وهو احتراز عن احضاره في نفي زمان ذكره كما في سائر المعارف  
 فانها القيد اول زمان ذكرها الاضغوم ما تم الكيفية وفاقدها الجبنيات المبراة  
 في الكلام انما يكون بواسطة قرينة معينة يهمل في الكلام كقدره الذكر والاشارة  
 والعلم بالصلة والنسبة ونحو ذلك ولا يخفى على الصنف ان الوجه ما ذكرناه اولاً نحن  
 قل هو الله احد فالله اصل الاله حروف الهجاء وعوضت به باجر في التعريف  
 ثم جعل علم الذات الواجب الوجود الخالق لكل شئ ومن رغب ان يعلمهم  
 الواجب ذاته او لا يتحقق للعبودية له وكل من علمه في فرد فلا يكون علم  
 مفهوم العلم جزئياً فقد سمي الاكبري ان قولنا لا اله الا الله كلمة توحيد  
 بالاتفاق من غير ان يتوقف على اعتبار عهد فلو كان الله اسما لغيره لم يعبود  
 باحق الواجب لذاته لا علم الفرد للوجود منه كما افاد التوحيد لا اله الا الله المفهوم  
 من حيث هو جمل الكثرة وايضاً المراد بالاله في قوله الكلمة اي العبد باحق  
 قبله واستغناء الشئ بنفسه او مطلق للعبود فيلزم الكذب لكن في العبد  
 الباطلة

الباطلة فيجعله بكرة الله بمعنى العبود بالحق والله علم الفرد للوجود منه  
 والمعنى لا يتحقق للعبودية له في الوجود بوجود الالف الذي هو خالق  
 العالم وهذا معنى قول صاحب الكشاف ان الله مختص بالعبود بالحق لم  
 يطلق على غيره اي بالفرد للوجود الذي يعبد بالحق تعالى وقد سار في  
 او الهاتية كما في القاب الصالحين اذ فيه لو كناية عن معنى يصلح له ذلك  
 نحو ابوهب فعل كذا وفي التنزيل ثبت يد ابي لهب اي يد جبرئيل  
 لانه انشأه الى النبي بذلك على ما يستلزم ايها كما يقال هو ابو لهب ولو  
 الشراخو للفضل واخو لهب لم يلبس هذه الامور والوجه الحقيقي  
 له جبرئيل فالانتقال من اي لهب الى جبرئيل انتقال من اللزوم الى المنزوم او  
 من اللزوم الى الاذن لان هذا اللزوم وانما هو <sup>بجانب</sup> الوضوح اول  
 اعنى الاضافي دون الثاني اعنى العلمي وهم يتغيرون في الكمال المعاني  
 الاصلية وما يرد على الكناية انما هي هذا الاعتبار في ذلك الشخص  
 لربوبية جبرئيل في تلك الالهة بالهبة او زياد او غيرها ذلك انك  
 لو قلت هذا الرجل كذا مستعمل الى لهب لا يكون من الكناية في شئ ويجب  
 ان يعبر ان ابا لهب انما يتصل هنا في الشخص المستعمل لكن ليتقلبه الى  
 جبرئيل كما ان طويل العجاة يستعمل في الموضوع له ليتقلبه الى الطير القامة ولو  
 قلنا لا اله الا الله ابا لهب وازدت كافر جهنم لا يشتمها ابي لهب هذا  
 الوصف يكون استغناء نحو زيد حاتماً ولا يكون من الكناية في شئ فلو قيل  
 فان هذا المقام من سائر الالهة او ابا لهب ما استلزم انه اي العبد او المتبرك به  
 او نحو ذلك كالتفأل والطير والتسجيل على السامع وغير ذلك مما يات  
 اعتبار في الالهة والموصولية اي تعريف السيد اليه بابراده موصولاً وكان  
 النسب ان يقدّم عليه ذكر اسم الاشارة لكونه اعرف لانه الخاطب يعرف من ذلك  
 بالقلب والعين بخلاف الموصول في الالهة وسواء في الترتيب ولم يرد اصح جعل

وهذا العلم الذي هو قوله بالعبودية الخالق  
 بل هو المبرد والاضافة فانه يمكن احضاره بعينه التذركه كقول واحد منها لكن ليس

ومن ذلك ان يكون الالهة بالهبة او زياد او غيرها ذلك انك  
 لو قلت هذا الرجل كذا مستعمل الى لهب لا يكون من الكناية في شئ ويجب

العلم الموصول







شاهد اصدق على انك اذا قلت عند ذكر جماعة تعنيهم الخاطبون احوالاً  
 خلاصاً ان الذين ظنهم احوالكم كانوا ايماء الى الخبر النبي عليه امر ببيان  
 الاخوة وبيان المحبة او الائمة او الوجه ببناء الخبر اي الطريقة بقول عملت  
 هذا العمل على وجه عمله و على وجه اي على طرفة وطريقة بمعنى تأييد بالوصف  
 والصلة للاشارة الى ان بناء الخبر عليه كما ان وجهه واي طريق من الطرق المقام  
 والخرج والذم وغير ذلك وحاصله ان تأت بالفاتحة على وجه بينه الفصل على  
 الخاتمة كالاصادق علم المديح بخوان الذين يستكبرون عن عبادتي سيد  
 سد جلوه جهنم داخرين فان فيه ايماء الى الخبر النبي عليه امر من جنس المقام  
 والاذلال بخلاف ما اذا ذكرت اسماء الاعلان في ايماء الوجه  
 ببناء الخبر بها جعل ذريعة اي وسيلة التي تعرض بالتعظيم لسانه  
 اي شان الخبر فوق الفرز في ان الذي سلك في رفع السماء بنينا  
 اي الابدية الكعبة اوتيت الشرف والمجدد علمك اعز واصول من  
 دعائم كل بيت في قوله ان الذي سلك السماء ايماء الى ان الخبر النبي عليه  
 امر من جنس الرفع والبناء بخلاف ما اذا قيل ان الله الرحمن او غير ذلك  
 ثم فيه تعرض بتعظيم بناء بينه كونه فعل من رفع السماء التي لا يبنه  
 ارفع منها واعظم او شان غيره من الذين كذبوا شعيباً كانوا  
 هم الخاسرون وفيه ايماء الى ان طريق بناء الخبر ما ينسب عن الحبيبة والحسن  
 وتفضل لسان شعيب هم وهو طرفة ويجعل ذريعة الى الاهدان لسان  
 الخبر بخوان الذي لا يعرف الفقيه قد صنف في او شان غيره من الذين  
 ينسب

في قوله ان الذي سلك السماء ايماء الى ان الخبر النبي عليه امر من جنس المقام والاذلال بخلاف ما اذا ذكرت اسماء الاعلان في ايماء الوجه ببناء الخبر بها جعل ذريعة اي وسيلة التي تعرض بالتعظيم لسانه اي شان الخبر فوق الفرز في ان الذي سلك في رفع السماء بنينا اي الابدية الكعبة اوتيت الشرف والمجدد علمك اعز واصول من دعائم كل بيت في قوله ان الذي سلك السماء ايماء الى ان الخبر النبي عليه امر من جنس الرفع والبناء بخلاف ما اذا قيل ان الله الرحمن او غير ذلك ثم فيه تعرض بتعظيم بناء بينه كونه فعل من رفع السماء التي لا يبنه ارفع منها واعظم او شان غيره من الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرون وفيه ايماء الى ان طريق بناء الخبر ما ينسب عن الحبيبة والحسن وتفضل لسان شعيب هم وهو طرفة ويجعل ذريعة الى الاهدان لسان الخبر بخوان الذي لا يعرف الفقيه قد صنف في او شان غيره من الذين ينسب

انما قلنا في قوله الخاطبون  
 انما قلنا في قوله الخاطبون  
 انما قلنا في قوله الخاطبون

يتبع المتبناة فموا حسرة قد يجعل ذريعة الى الخبر النبي عليه امر من جنس المقام  
 بيتا كساجدة يكون الخبر غائت وذها حول وان ضرب البيت يكون له  
 اليها ايماء الى ان طريق بناء الخبر ما ينسب عن الحبيبة وانقطاع المودة  
 انه يتحقق زوال المودة وتغيره حتى كاشه برهان عليه وهذا معنى تخفيف الخبر  
 فظهر الفرق بينه وبين الائمة وسقط اعتبار المصن بانها لا يظهر فيها فكيف يجعل  
 الائمة ذريعة اليه الا يبين ان قوله ان الذي سلك السماء البيت وان الذي  
 نزلهم البيت فيه ايماء من تخفيف الخبر وقد يجعل ذريعة الى النبي على الخطا كما تم  
 فاحسن التأمل في هذا المقام فانه مطاوع الانظار والفاضل العاقل قد فرس  
 في شرح المفاتيح الوجه في الائمة الوجه ببناء الخبر بالعدو والسبب كما هو الظاهر  
 في قولنا ان الذين اسوا لهم درجات النعم ثم صرح بان قوله ثم يفرح على هذا  
 اعتبارك لطيفة وتبها جعل ذريعة الى ذكرها كذا الشارة الى جعل السند اليه موصولة  
 لا وجه بنا الخبر فاسم على الامر في بخوان الذي سلك وان التي صرت وان الذين  
 نزلهم لعدو تخفيف السببية ولم يتعرض لذلك ومن القاص من اقبل في شرح  
 في تفسير الوجه بالعدو كونه هو سبب الاشكال بان معنى قوله ثم يفرح على هذا  
 ان على ايراد السند اليه موصولة غير اعتبار الائمة فالاول هو ان يكون في الائمة  
 المذكورة ايماء وسوق الكلام ينادي على مساو هذا الزمان عند اصف  
 وقد يقصد بالوصف الخت على التعظيم والتعجب او القرحم او نحو ذلك لقوله  
 جاء لسان الذي اذ بك واهالك او الذي سبى اولاده ونسب امواله وقد  
 يكون منهم من هو بائنه الذي نزل عليه الذكر انه لم يحون ولطاف هذا السبب  
 ان القرآن

في قوله ان الذي سلك السماء ايماء الى ان الخبر النبي عليه امر من جنس المقام والاذلال بخلاف ما اذا ذكرت اسماء الاعلان في ايماء الوجه ببناء الخبر بها جعل ذريعة اي وسيلة التي تعرض بالتعظيم لسانه اي شان الخبر فوق الفرز في ان الذي سلك في رفع السماء بنينا اي الابدية الكعبة اوتيت الشرف والمجدد علمك اعز واصول من دعائم كل بيت في قوله ان الذي سلك السماء ايماء الى ان الخبر النبي عليه امر من جنس الرفع والبناء بخلاف ما اذا قيل ان الله الرحمن او غير ذلك ثم فيه تعرض بتعظيم بناء بينه كونه فعل من رفع السماء التي لا يبنه ارفع منها واعظم او شان غيره من الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرون وفيه ايماء الى ان طريق بناء الخبر ما ينسب عن الحبيبة والحسن وتفضل لسان شعيب هم وهو طرفة ويجعل ذريعة الى الاهدان لسان الخبر بخوان الذي لا يعرف الفقيه قد صنف في او شان غيره من الذين ينسب







الانسان الامم هو الذي الحصة بالحقيقة مبهودة بين المتكلم والمخاطب وهذا كان  
 اول اثنين او جماعة تقول عمدت فلان اذ ادركت ولغيت وذلك لتقدم ذكر مرجح  
 او كناية نحو وليس الذكر كالانثى او ليس الذكر الذي طلبت امرأة عمران كالتى اى  
 كالانثى التى وهبت لها فالانثى اشارة الى ما سبق ذكره مرجح في قوله قالت  
 ان وضعتها انثى لانه ليس لسنن اليه والذكر اشارة الى ما سبق ذكره كناية في  
 قوله رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتاة لفظ ما واء كانه يعنى الذكر والاناث  
 لكن الخبر وهو ان يعق الولد فانه بيت المقدس انما كان للذكر والاناث  
 وهو السنن اليه وقد يتعنى عند تقدم ذكره لعم الخاطب بالفرق بين نحو قوله  
 انما يكون في البلاد ان مبر واحد وكقولك لمن دخل البيت اعلق الباب وقد يكون  
 لانه المهد الاشارة الى الخاتم كما في وصف المئادى واسم الاشارة نحو ايتها الرجل  
 الرجل والاشارة الى نفس الحقيقة مفهوم السبي في غير اعتبار المصادف عليه الاشارة  
 كقول الرجل خيرا المرأة وسنن الامم الداخلة على العرفات نحو الانثى لصبيها فاقول  
 الكلمة لفظه موضوع لعمى مفرد نحو ذلك لانه التعريفات للماهية وقد ياتي العرف  
 بلام حقيقة لواحده الافراد باعتبار عهديته في الذهن لمطلقه ذلك الواحد  
 الحقيقة يعنى يطلق العرف بالتحقيق الذي هو موضوع الحقيقة المتخذة في الذهن  
 على فرد موجود في الحقيقة باعتبار كونه مبهودا في الذهن وفيه جازيات  
 وذلك عند قيام قرينة دالة على ان ليس المقصد للحقيقة في حيث هي بل حيث  
 الوجود وفي حيث وجودها في ضمن الافراد بل بعضها كقولك ادخل السوق  
 حيث لا عهد بالخارج فانه قولك ادخل قرينة دالة على ما ذكرناه وبحقيقة انه  
 موضوع الحقيقة المتخذة في الذهن وانما اطلق على الفرد الوجود منها باعتبار ان  
 الحقيقة وجودية في جهة التعدد باعتبار الوجود لا باعتبار الوضع والفرق بينه وبين  
 الذكر كالفرد بين علم الجنس المستعمل في فرد وبين اسم الجنس كالتى اشارة  
 بقرينة اسدا فاسد موضوع لواحده احاد جنس فاطروقه على الواحد اطلاق

هذا هو الذي  
 في قوله  
 انما يكون في البلاد  
 ان مبر واحد  
 وكقولك لمن  
 دخل البيت  
 اعلق الباب  
 وقد يكون  
 لانه المهد  
 الاشارة الى  
 الخاتم كما  
 في وصف  
 المئادى  
 واسم  
 الاشارة  
 نحو ايتها  
 الرجل  
 الرجل  
 والاشارة  
 الى نفس  
 الحقيقة  
 مفهوم  
 السبي في  
 غير  
 اعتبار  
 المصادف  
 عليه  
 الاشارة  
 كقول  
 الرجل  
 خيرا  
 المرأة  
 وسنن  
 الامم  
 الداخلة  
 على  
 العرفات  
 نحو  
 الانثى  
 لصبيها  
 فاقول  
 الكلمة  
 لفظه  
 موضوع  
 لعمى  
 مفرد  
 نحو  
 ذلك  
 لانه  
 التعريفات  
 للماهية  
 وقد  
 ياتي  
 العرف  
 بلام  
 حقيقة  
 لواحده  
 الافراد  
 باعتبار  
 عهديته  
 في  
 الذهن  
 لمطلقه  
 ذلك  
 الواحد  
 الحقيقة  
 يعنى  
 يطلق  
 العرف  
 بالتحقيق  
 الذي  
 هو  
 موضوع  
 الحقيقة  
 المتخذة  
 في  
 الذهن

على اصل

انما يكون في البلاد  
 ان مبر واحد  
 وكقولك لمن  
 دخل البيت  
 اعلق الباب  
 وقد يكون  
 لانه المهد  
 الاشارة الى  
 الخاتم كما  
 في وصف  
 المئادى  
 واسم  
 الاشارة  
 نحو ايتها  
 الرجل  
 الرجل  
 والاشارة  
 الى نفس  
 الحقيقة  
 مفهوم  
 السبي في  
 غير  
 اعتبار  
 المصادف  
 عليه  
 الاشارة  
 كقول  
 الرجل  
 خيرا  
 المرأة  
 وسنن  
 الامم  
 الداخلة  
 على  
 العرفات  
 نحو  
 الانثى  
 لصبيها  
 فاقول  
 الكلمة  
 لفظه  
 موضوع  
 لعمى  
 مفرد  
 نحو  
 ذلك  
 لانه  
 التعريفات  
 للماهية  
 وقد  
 ياتي  
 العرف  
 بلام  
 حقيقة  
 لواحده  
 الافراد  
 باعتبار  
 عهديته  
 في  
 الذهن  
 لمطلقه  
 ذلك  
 الواحد  
 الحقيقة  
 يعنى  
 يطلق  
 العرف  
 بالتحقيق  
 الذي  
 هو  
 موضوع  
 الحقيقة  
 المتخذة  
 في  
 الذهن

على اصل وضعه واسماته موضوعه الحقيقة المتخذة في الذهن واذا اطلق على الواحد  
 فاما اذوت الحقيقة ولزم من اطلاقه على الحقيقة باعتبار الوجود التعداد ضمنيا  
 وكذا الذكر تفيد انه ذلك لانه بعض من جملة الحقيقة نحو ادخل سوقا بخلاف  
 المعرفة نحو ادخل السوق فان المراد بنفس الحقيقة والبعوضة مستفاد في القرينة  
 كالاجزول مثلا فهو كهاية مخصوصة بالقرينة فالجهد في ذلك الامر ان بالنظر الى  
 القرينة سواء بالنظر الى النفس ما يختلف واليه اشارة بقوله وهذا يعني كما  
 كالذكر بمعنى بعد اعتبار القرينة وان كان في اللفظ يجري على احكام المعارف  
 وقوم بغيره وفي حاله ووصفا للمعرفة ووصفا لها وهو نحو ذلك كعلم الجنس وهذه  
 الاحكام اللفظية هي التي اضطررنا اليها كما يكون معرفة وتكون اسما علميا حتى يتفاد  
 ما يتفاد ويعلم بما ذكرنا من قرينة كلامه ان عود التغيير في قوله وقد ياتي في  
 بلام الحقيقة التي لم يعوده الاطلاق العرف باللام كما يشهد بظهور لفظ الانصاف  
 واكون هذا العرف في المعنى كالذكر ليعامل عاملة الذكر كناية في وصف الجملة  
 كقوله ولقد امرت على اليم يسي وفي التبريل كمثل الحار جعل اسفارا على ان هو  
 بجواز صفة الحار وفيه الاشارة لضعفين في الرجال والنساء والولدان ان يستطيع  
 على ان قوله لا يستطيعون صفة للضعفين او للرجال والنساء والولدان  
 لانه الموصوف وان كان في حروف التعريف وليس لشيء بعينه كذا في الكساف وهو  
 مرجح وان الامم في الضعفين حروف التعريف كما استدل من عن قرينة  
 كان اسما موصولا يصح هذا ايضا لانه الوصول ايضا يعامل عاملة في العرف  
 كما ذكره صاحب الكساف ان الذين انتم عليهم لا توقفت فيه فهو كقوله  
 ولقد امرت على اليم يسي فيصح ان يقع الذكر اعنى قوله غير المصوب  
 عليهم وصفا فانه قلت العرف بلام الحقيقة وعلم الجنس اذا اطلق على واحد  
 كما في ادخل السوق وقد ثبت اسما مقابلة احقيقة هو امحان قلت بل حقيقة  
 اذ لم يستعمل الا في ما وضع له لانه معنى استعمال الحقيقة في المعنى ان يكون الفرض الاصل

الحقة الواحد الافراد  
 لغة التلك موضوعه الذوق بالوقت والذوق  
 موضوعه الذوق مع القرينة

اعلم ان  
 انضبت قلت الراجح



طلب ذلك لها على ذلك المعنى وقصد ارا دية منها وانت اذا اطلقت المرفوع والعلم  
للكوثرين على الواحد فانما اردت بالحقيقة وان لم يرد ذلك التقدير باعتبار الوجود  
والضمان القرينية فليس يستعمل الاقواس وضع لرب سبب في هذا في حجة الاستقراء  
وقد يفيد المرفوع باللام المشار بها الى الحقيقة الاستقراء بخوان الانسان  
لبي خسر اثنين باللام الى الحقيقة لكن لم يقصد بها الملهية في حيث هي  
وحيث تحققت في ضمن بعض الافراد بل في ضمن الجميع بدليل صحة الاستقراء  
الذي سطره دخول المستثنى في المستثنى منه لو سكنت عن ذكره وتحقيقة اللفظ  
اذا دل على الحقيقة باعتبار وجوده في الخارج فاما ان يكون في جميع الافراد  
لبعضها اذ لو واسطة بينهما في الخارج فاذ لم يكن للبعضية لعدم دليلها  
وجب ان يكون للجميع والى هذا ينظر صاحب الكشاف حيث يطلق لام الجنس  
على ما يفيد الاستقراء كما ذكره في قوله ان الانسان لبي خسران للجنس  
قال في قولك ان الله يحب الحسنين ان الادم للجنس في تناول كل جنس  
ولكنه ما يطلق على ما يقصد به المفهوم والحقيقة كما ذكر ان الادم فيكون للملح  
للجنس في الاستقراء والحاصل ان اسم الجنس المرفوع باللام اما ان يطلق على  
غير نظر لا ما صدقت الحقيقة عليه الافراد وهي تعريف الجنس والحقيقة  
على الجنس كاسماء وانما على حقيقة معينة منها واحدا او اثنين او جماعة وهو  
المعنى الخارج ونحوه على الشخص كزيد وانما على حقيقة غير معينة وهو العهد  
الذهني ومثل النكرة كرجل وانما كل الافراد وهو الاستقراء ومثل كل  
مضا فالنكرة وللخفاء في تميز بعضها عن بعض الذي تعريف الحقيقة فان  
ان قصد به الاستقراء الى الملهية في حيث هي في التميز من اسماء الاجناس  
التي ليست فيها دلالة على البعضية والكلية نحو زوجي وذكرني والرجولي  
والذكرني والى قصد به الاستقراء اليها باعتبار حضورها في الذهن لم يميز في  
تعريف العهد وهذا حاصل الاستقراء الذي اورد صاحب الكشاف على هذا المقام

وجواب

وجواب ان الالاسم عدم تميزه عن تعريف العهد على هذا التفسير لانه النظر  
لا في معين او اثنين او جماعة بخلاف الحقيقة فالنظر فيها الى نفس الملهية واللفظ  
باعتبار كونها حاضرة في الذهن وهذا المعنى غير مترادف باسم الجنس النكرة وعدم  
اعتبار التميز ليس باعتبار عدمه وهو الى الاستقراء ضرورة حقيقي وهو ان  
يراد كل فرد متمايزا في اللفظ بحسب اللفظ نحو عالم الغيب الشهادة اى كل غيب  
وسمها في عرفي وهو انه يراد كل فرد متمايزا في اللفظ بحسب مفاهيم العرف لقولنا  
جميع الامين الصانع اى صانعة بلذ او ملكة اية المفهوم عرف لا صانعة الدنيا فان  
قلت الصانعة جمع صانيع والادم واسم الفاعل واسم المفعول اسم موصول لادم  
التعريف عند غيرنا فيكون التمثيل مبنى على يد حسي قلت الخلاف انما هو  
في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الحدوث لانهم يقولون ان فعل في صورة الاسم  
ولهذا يعمل واى كانه بمعنى الماضي وانما ليس في معنى الحدوث نحو والمؤمنين والاعمال  
والصانع والعاين فهو كالصفة السببية والادم فيها حرف التعريف اتفاقا وكلام  
الكشاف والفتاوى ينص على ذلك في غير موضع واحد ولو سلم فالمراد التفسير  
مطلق الاستقراء سواء بحرف التعريف او غيره والموصول ايضا يأتى  
للاستقراء نحو اكرم الذين ياتونك الذين اى اكرم القائلين لا اكرم اولاد  
هذا ولا يستقراء المفرد سواء بحرف التعريف او غير استعماله استقراء المشي  
والجميع لانه تناول كل واحد من الافراد واستقراء المشي انما يتناول كل  
اشيى ولا ينافى في مرجع الواحد واستقراء الجميع انما يتناول كل جماعة ولا  
ينبغي خروج الواحد والاثنين بدليل صحة الاستقراء انما اذا كانه فيها رجل  
او رجلا ذلك لا رجل فانه لا يصح ان كانه فيها رجل او رجلا وانما اريد  
اليتبادلا لانه لبي الجنس لانها انصرت الاستقراء بجاء ذلك اى النكرة في سبب  
التى والتميز والاستقراء ظاهري والاستقراء وحيث عدم الاستقراء اجتمعا لا  
مرجوحا الا عند قرينة نحو ما في رجل بل رجلا فانه لا يتحقق عدم الاستقراء

الادوية الحقة  
من الافراد

الادوية الحقة  
من الافراد



واللكمة والاحباب ظاهر لعدم الاستغراق وقد نزل في بيان الكثرة  
 في البنية كغيره حركه في غيره نحو عملت نفس الوقت  
 وفي القامات يا اهل <sup>الدين</sup> المعنى وفيه بشرا واما اذا كانت اللكمة مع ظاهرة  
 نحو ما جئني من رجل او من ذك <sup>الرجل</sup> نحو لا رجل في الدار فهو نفس والاستغراق  
 حتى لا يجوز ما من رجل او لا رجل في الدار بل رجلا وهذا اسنان صامب  
 الكشاف حيث قال في قوله لا ريب فيه بالفتح <sup>الفتح</sup> واجب الاستغراق في الرفع  
 مجزئ وقائله يقول ولو سلم كون استغراق لفرد اشمله الذكر للثبوت  
 فلا بد من معرفه بالانتماء بالانتماء بالاستغراق يشمل الفرد كما مثل  
 الفرد كما ذكره الكفر اجماع الاصول <sup>والفرد</sup> ودل عليه الاستغراق وصرح به في  
 التفسير كل ما وقع في التنزيل في هذا القبيل نحو ان اصغيب السموات  
 وعلو ادم او سماه كما هو واذا قلنا ان الله سبحانه اسجد للدم والاله يجب  
 المحلين ويأمر في الظالمين ببعيد والله يريد ظلم العالمين في غير ذلك  
 ولم يزل يصرح بلا خلاف جاشي القوم او العلماء الذين لا يدرين  
 امتناع قولك جاشي كل جماعة في العلماء الذين لا يدرين على الاستغراق  
 فانه قبل المفرد يقتضي استعاب الاعاد ويجوز لا يقتضي الاستغراق حتى انه  
 معنى قولنا جاشي الرجال جاشي كل جمع من جموع الرجال وهذا لا ينافي في فرد  
 الواحد والثلاثين في الحكم بخلاف المفرد قلنا الواسم فلا يمكن خروج الواحد  
 والثلاثين ايضا لانه الواحد مع الاثنين اثنان مع واحد والاشد مع واحد له  
 اخرج من الجمع والتقدير ان جمع من الجمع داخل في الحكم على ما ذكرتم في اعم  
 ان كل جمع داخل في الحكم باعتبار ثبوت الحكم للجمع دون كل فرد حتى يصح  
 جاشي جمع الرجال باعتبار مجيء فرد او فردين منه فهو مخرج به هو او المشكك  
 فظهر طرقة ما ذكره صاحب المبتدع في قوله تعالى رب ائتني وهن العظم مني  
 ان تترك جمع العظم الى الافراد لطلب شموله وهن العظام فرادا في قوله  
 حصول

حصول وهن الخرج وهن البعض دون كل فرد يعني يصح اسناد وهن الى صفة  
 الجمع بخروج العظام عند حصول وهن لبعض العظام دون كل فرد في  
 ذلك المفرد وذلك لانها لا تم صحة قولنا وهنت العظام باعتبار وهن  
 البعض بل الوجه في افراد العظم ما ذكره صاحب الكشاف وهو ان الواحد هو الدال  
 على معنى الجنس وقصد هذا الجنس الذي هو العمود والقوام <sup>الاشد</sup> ما تركب  
 منه الجسد من صلب وهن ولو طبع لكافة القصد الى معنى آخر وهو انه لا يهين  
 منه بعض عظامه ولكن كما يهين يعني لو قيل وهنت العظام كان المعنى انه الذي  
 صلبه وهن ليس هو بعض العظام بل كلها كانت وقيل في سماعه يستدرك  
 المشمول والاحاطة لانه لا يند في الكلام ناظر الحظي سابقا له وهذا المعنى غير  
 المقام فهذا الكلام صريح فان وهنت العظام يفيد شموله وهن لكل  
 من العظام بحيث لا يخرج منه البعض وكلام المبتدع صريح في انه يهين وهنت  
 العظام باعتبار وهن بعض العظام دون كل فرد فالنفاي بين الكلامين  
 واضح ويؤيد بعضهم انه ان منافاة بينهما بناء على ان صاحب الكشاف ان لو جمع  
 لكافة قصد الى استعاب عظامه فانه يهين وهن ولكن وهن انما اصلها لكل  
 من حيث هو كقول البعض في خارجا كالواحد والثلاثين ومنشأه هذا التعميم  
 الفهم وقلة التذير وذلك لانه فادة الجمع المحلى بالدم يتعلق الحكم بكل فرد مما  
 منه هو مقدر في علم الاصول والتخو وكلامه في الكشاف ايضا مستحسن بحيث  
 قال في قوله يجب الحسنين ان جميع ينسأل كل محسن وفي قوله تعالى وما الله  
 يريد ظلم العالمين ان تترك ظلمنا وجمع العالمين على معنى ما يريد شيئا  
 الظلم لانه خلقه في قوله تعالى رب العالمين ان جمع ليس كل جنس مما  
 سمي بالعالم يعني لو فرد ليرحمهم ان اسنان هذا العالم المحسوس الشاهد  
 في جمع لبيد الشمول والاحاطة ولا ينبغي عليك فساد ما قيل ان ملاك ان  
 الفرد وان كان اشمل لكافة قصد هنا الى معنى آخر وهو التثنية على كون العالم اعم



اجناساً مختلفة لان المفرد يفيد شمول الاحاد والجمع يفيد شمول الاجناس  
وذلك لان العلم بكون الجمع مفيداً لتعلق الحكم بكل ما سمي بمفردة كيف يكون العلمين  
متناولاً لكل جنس مما سمي بالعلم فهل هذا الاتهاب في وايضاً لا دلالة لقول  
لشمل كل جنس مما سمي به على هذا المعنى وكذا ما قيل ان العالمين ما هيأت  
مختلف فيتناول بالجمع محال واعظام وذلك لان هذه الفرقة لا يدخلها  
عقل ولا نقل والمجلة فالقول بان الجمع يفيد تعلق الحكم بكل واحد من الافراد متنا  
كانت جمع او مفيداً مما قرره الائمة ويشهد به الاستعمال وقصره بصلح الكثرة  
في غيره موضع فالوجه لرفض جميع ذلك بكلام صدر عن اللغويين نعم فرق  
بين الجمع والمفرد في التعريف باوهم الجنس من وجه آخر وهو ان المفرد صالح ان يواد  
جميع الجنس وان يواد بعضه والواحد منه كما في قولنا انا يا كذا الذي هو الجمع  
صالح لان يواد جميع الجنس وله بين البعض والواحد لان واذا في المثال  
الجمعي في الجنس وذلك الفرقة في تشاؤم الجنسية والجمعية في جنس الجنس والفرق  
انما كذا في الكشاف فقولهم فان يركب الخيل وانما يركب واحد منها بحال  
مثال قولهم بلوفلان فقلوا زيد وانما قليمهم واحد فانه قلت قد روي عن  
ابن عيينه ان الكتاب الكثر الكتب ويتبين صلح الكثرة في انذاره بالواحد  
الجنس والجنسية قائمة في واحد ان الجنس كلها يخرج منه شي وانما الجمع في ذلك  
تحت الا ما في معنى الجنسية والجمع قاله هذا كما عرفت على ما هو المعتمد  
عند البعض من ان الجمع المعروف الادم بمعنى كل جماعة او من حيثها لكلام  
ابن عباس في قوله في قصصه ما ذهب به لعل ان صرح بخلافه غير مرة وان  
والاستعمال ايضاً يشهد بذلك وانما اختلفت الكلام في هذا المقام لان  
في مسارج الاطفال ومطارج الافكار كملت وفيه الا فضل اقدمه وقلت  
دور الوصول الى الحق انها هم ولما كان هذا من ظننا اعتراضه وان افركه  
بدل على وجه معناه واستغراقه يدل على تعدد والوحدة والتعدد متنا  
يتناوباً

متناوباً فكيف يجتمعنا اشار الى جواب بقوله ولا يشارك بين الاستغراق  
افراد الاسماء الحرف الدال على الاستغراق كحرف التثنية والجمع التثنية انما يدخل  
عليه وعلى الاسم المفرد حال كونه محمداً على الدلالة على معنى الوحدة كما ان عم الدلالة  
على التعدد وانما استغراق وصفه بنف الجمع محال على الطوال الحافظة على التثاقل  
اللفظي واثباته في المفرد الدال على الاستغراق بمعنى كل فرد والجمع  
الافراد وله هذا المنع وصفه بنف الجمع عند الجمع وان حكاية الاغصان في نحو  
الاربعاء الصغار والدم البيض وانما قولهم في سب اسما في نطفة اسما في نطفة  
الثوب مؤلف من قطع كلها اسما او خلق والنطفة مركبة من اسما وكل منها اسما  
فوصف المؤلف بوصف مجموع الاجزاء لا يوجب تعريفه بالاشارة او تعريف المسند اليه  
بإضافة الخبيث في المعارف لانها اخص طريق الى اخصار المسند اليه في ذهن السامع  
تخويله بعض من غلبت الخاف هو في اسما في نطفة وهذا اخصر من ذلك اخصر  
ذلك والاضمة مطلوب لبعض المقام وقرط السكينة كونه في استحي وجب على من  
مع التركيب المماثلين بمعددي معد ذهب في ارضه ونظامه جيب وشماني بمكة  
موقر والجنين المحبوب المستحب والجنان الشخص وطوفق المقيد ولفظ البيت  
خبر ومعناه تاسف وخسر على فقد الحبيب او تضمنها تعظيماً لشانه المضاف اليه  
واللضاف او غيرها كقولنا في الاصل عبد حفرة في الشاف عبد الخليفة  
وفي الثالث عبد الساطة عندي تعظيماً لشانه المتكلم به عبد المتكلم عنده  
وهو وانه كانه مضاف اليه كانه غير المسند اليه المضاف وغيره ما اضيف اليه  
وهو المراد بقوله او غيرها او تضمنها تخفيفاً للمضاف نحو مراد الحمام حاضر  
او المضاف اليه نحو صابن زيد حاضر او غيرها نحو مراد الحمام حاضر زيد  
ويشابه وقد يكون الاضافة لا غناءها في تفصيل بتقدير نحو اتفق اهل  
الحق على كذا او منعت نحو اهل البلد فعملوا كذا اولاً بمنع عن التفصيل  
مانع كقولهم بعض على بعض في غير صحيح حضر اليوم علماء البلاد والعم

هذا هو المعنى  
الذي هو المراد  
بالمعنى  
الذي هو المراد  
بالمعنى



وكما تفرح بذمتهم وانكسرتهم نحو علماء البلاد فعملوا كذا وكذا سنة التسامح  
 او الخطاب نحو حضرة أهل السوف او لضمين الاضافة نحو بضاعة الكرام او ازاله  
 او نحوها صديقك او عارفك بالباب منه قولهم وانضار والله بولدها  
 ولا يولد له بولده فانه لما ثبت السوف عن المضارع اضيف الولد اليها استعطف في  
 لها عليه وكذا الولد او لضمها استهين وتساخون لرسولكم الذي ارسل  
 اليكم لجنون او اعتبار الكيف كما ان وهو الاضافة بادف من سنة غير تلك  
 واخصاص نحو كوكب الخفاء او لا يطبق الى اخصاص سوى الاضافة نحو عاق  
 زيد بالباب او لفادة الاضافة جنسية وتعيما كقولهم بذلك على خراي الخوض  
 الفخية في رايها يعني على خراي وذلك لانه اسم المفرد حاصل بمعنى الجنسية  
 والفردية فاذا اضيف اضافة هي نحو اخص الجنس ذوق الفرد علم انه المقصد به  
 الى الجنس كالوصف في قوله تعالى ولا تأكلوا مما يحيا بحيوته حتى ان شاء الله تعالى  
 واما التنكير والاداء في اي تنكير للسند اليه المقصد المضمون معين مما يصدق  
 عليه الجنس نحو وجه رجل من اقصى المدينة سمي او النوعية الى المقصد المسمى  
 نوع منه نحو وعلى اخصاصهم غشاوة اي نوع في الاغضية غير ما تعرف الناس  
 وهو غطاء الطعاني عن ايات الله تعالى في المفاتيح ان التنظيم اي غشاوة عظيمة  
 نحو اخصاصهم بالكلية ونحوه بين وبين الادراك لانه المقصود بين بعد ايام  
 عن الادراك والتنظيم ادراك عليه واو في بناديه او التنظيم والتخفيف على ان يبلغ  
 في ارتفاع شانه وانحطاطه مبلغا لا يمكن ان يعرفه كقولهم اي ابي السمة ط حاجب  
 اي مبلغ عظيم في كل امر ينبغي او يعيب وليس له عن طالب العرفه اي الاوساط  
 حاجب حقيق فكيف بالعظيم او التلائق كقولهم ان له الادراك وان له لغما  
 او التقليل نحو رضوان الله البر الفرف بين العظم والتكثير ان التنظيم  
 يجب ان تفر عن الشان وعلق الطبقه والتكثير بحسب اعتبار الكيفية تحقيقا او  
 او قد يدرك كماله المعداد واللوزيات والمستفهمات به ما كذا التخفيف والتقليل  
 والمالف

سما صاحب تنظيم وليس في تكثيره ان الادراك  
 تكثيره تنظيم

والمالف اشار بقوله وقد جاء للتنظيم والتكثير نحو وان كذا بولك فقد  
 كذبت رسولك قبلك اي ذو عدد كثير هذا ناظر الى التكرار وابتت عظام  
 هذا ناظر الى التنظيم ونحوي التكثير والتقليل ايضا نحو اعطاني شبا وحليل  
 قليلا والتنظيم والتكثير قد جمعوا وقد يفرقان وكان التكثير والتقليل  
 وقد يتكرر السند اليه لعدم علم المتكلم بحقيقة مهمات التعريف حقيقة او  
 تجاهلان اولاده يمنع عن التعريف مانع كقوله اذا سميت به سنة لم يبين لغو  
 لطول الجملة بدل ستم الا يقل بمند احتراز عن التفرج بنسبة السائت الى  
 بيمين المديح وجعل التكاثر في قوله تعالى والذين منهم فخذت عذب  
 ربك للتخفيف وعرض المص عليه باء التخفيف استفادة بناء السوف نفس الكنة  
 وانها اما في قولهم فخذت الرجح اذا هبت اي هبت في فتح القلب اذا فاجي اي  
 فوجه وجواب ان اء الراء ان البناء المنوع ونفس الكلمة مدخلا في اعادة التخفيف  
 فمذا لا يبا في كونه التنكير للتخفيف لان مما يقبل النفس والضعف واء الراء  
 ان التخفيف استفادة الالية مضموم منها اجبت لا مدخل التنكير اصدرا ممنوع  
 للفرق اظ بين التخفيف في فتح العذاب وبين في فتح العذاب بالاضافة  
 وما يجتمل التنظيم هو التقليل قولهم في ان اخاف ان يمسك عذابك اليهم  
 اي عذاب هابا او سبي في العذاب ولا دلالة للفظ المستر وضافة العذاب  
 الى الرحمن على الترتيب الشان كما ذكر بعضهم لقوله تعالى مستك فيما اخذتم في  
 من عذاب عظيم ولاء العقوبة من الاكريم الخليم استر لقوله هم اعوذ بالله  
 من غضب الخليم ومن تنكير غير اي غير السند اليه الافراد او النوعية نحو والله  
 خلق كل دابة من ماء اي كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة وهي نطفة  
 ابي المخصبة او كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع المياه وهو نوع النطفة  
 الذي يختص بذلك النوع من الدواب وصرح بان غير السند اليه لانه ذكر  
 في المفاتيح ان الحالك المنقبة لتكثير السند اليه هي اذا كان المقام الافراد شخصا  
 او نوعا كقولهم والله خلق كل دابة من ماء فتوهم بعضهم ان المراد بالسند

من







بالحال يقع بمحمك لكل فردة افراء الرجال فلما قلت عالم قلت ذلك و  
 الاحتمال وخصمه بفرم الافراد المتضمنة بالعلم والتوضيح عبارة عن رفع  
 الاحتمال الحاصل في المعارف نحو بل التام والرجل التام عندنا فان كان  
 محتمل التاجر وغيره فلما وصفت بدمعت الاحتمال والكون الوصف مدعا ان  
 اوردنا محمدا في زيد العالم والجاهل او القدير حيث يتعين الوصف اعني زيد  
 قبل ذلك اي قبل ذكر الوصف والتعيين بمثابة ان يكون الوصف في ذلك العالم  
 اياه يكون الخطاب بوصف بعينه قبل ذكر الوصف والشرط هذا لئلا يطبق الوصف  
 محضاً او تأكيداً اذا كان الوصف متضمناً بمعنى ذلك الوصف نحو اس  
 الدائم كما هو ما عظيم فانه لفظ اسير من ابدك على الدوام وقد يكون الوصف  
 لشيء المقصود وتفسيره كما سياتي وفيه قول تعارض من دابة في الارض ولطائر  
 يطير جناحيه حيث وصف دابة وطائر بما هو مشترك بينهما لئلا ان  
 المقصود من الجند في هذه وفي هذا الاعتبار فاد هذا الوصف زيادة  
 التعريف والامانة فيكون في الارض ويطير جناحيه وصفين مذكورين مثل اس  
 الدائم واعلم ان الوصف قد يكون جملة ويترتب في تلك الوصف لان الجملة  
 التي لها محل في الاعراب هي جملة وقوع المفرد ومفعولها المفعول الذي يسبب الجملة  
 كقولك انما يكون بعين الحكمة الذي يناسب التفكير وينبغي ان يكون هذا هو  
 الجملة تارة والافعال والتكبير مفعول الاسم ويجوز ان الجملة ان تكون مفعول  
 كالصفة لانه الصفة تجعل يعتقد الحكم ان الخطاب علم بانصاف الوصف ومضمونها  
 قبل ذكرها وانما يحجب بها المفعول للخطاب الوصف ويبرز عنده بما كان يعرف  
 قبل انصاف المضمون تلك الصفة فيجب كون الجملة متضمنة الحكم المعلوم للخطاب  
 حصوله قبل ذكرها والاشياء التي ليست كذلك فوقعها بصفة او صلة انما يحجب  
 بقدر القول فانه قبل ذكر صفة الكليات في قولك وانما ينسب لمن ليطبق  
 ان التقدير قسم بالله ليطبقان والتقسيم وجوب اصله من قلنا مراد ان  
 الصفة

الخطاب هو الذي يوجه اليه الكلام  
 والوصف هو الذي يوصف به  
 والجملة هي التي لها محل في الاعراب

الخطاب هو الذي يوجه اليه الكلام  
 والوصف هو الذي يوصف به  
 والجملة هي التي لها محل في الاعراب

الخطاب هو الذي يوجه اليه الكلام  
 والوصف هو الذي يوصف به  
 والجملة هي التي لها محل في الاعراب

الخطاب هو الذي يوجه اليه الكلام  
 والوصف هو الذي يوصف به  
 والجملة هي التي لها محل في الاعراب

ان الصفة هي الحواس المؤكدة بالقسمة موجهة خبرية محتملة للصدق والكذب  
 ولذا يقال في تأكيد الاخبار بالله لزيد قائم والاشياء انما هي بقدر الحجة  
 القسمة مثل قولنا والله اقسم بالله ونحو ذلك وهذا كما ان الشرطية خبرية  
 بخلاف الشرطية فانه قبل في كلامه ايضا ما يشيران جميعا بالعلم انما هي الصفة  
 دون الصفة حيث ذكر في قوله تعالى فانقوا النار التي وقودها النار الحجاز  
 ان الصفة يجب ان تكون قسمة معلومة للخطاب فيجب انهم علموا ذلك بان  
 سمعوا قوله في سورة التحريم قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها النار الحجاز  
 ثم قال ما تاجرت النار هنا مرفوعة في سورة التحريم مكررة لانه لا يفي بسورة  
 التحريم بل ان لا يمكن فمراد من نارا مرفوعة بهذه الصفة ثم جاءت  
 في سورة البقرة مشارفها الى ما عرفت اوله قلنا يمكن ان يقال ان الوصف يجب ان  
 يكون معلوم للتحقق عند الخطاب والخطاب في سورة التحريم المؤمنين وهم  
 قد علموا ذلك بسماع النبي وهم والشركون انما سمعوا الآية علموا ذلك  
 في قوله في سورة البقرة واما قوله فللقوم اي تقريبا لئلا يتحقق  
 مفهومه ومدلولها على جعله مستقرا محققا ثابتا بحيث لا يظن به غيره فيجاء  
 زيد زيد المظن الحكم غفلة السامع في سماع لفظ المسند اليه او حمله على غيره  
 ومثل هذا وانما يمكن حمله على دفع توهم الجواز والسهولة فرق بين المقصد  
 مجزئ التقرير والقصد المدفع التوهم على ما اشار اليه صاحب الفتح حيث  
 قال بعد ذكر دفع التوهم وتربحا كان القصد للمجزئ التقرير كما يطلعك عليه  
 فصل اعتبار التوهم والتأخير مع الفعل وذكر العارضة ضمن شرحه ان المراد  
 مجزئ تقرير الحكم وتبين ان اق موضع في بحث التقديم والتأخير بطلما ان  
 عليه وهو خلاف ما صرحوا به في نحو لا تكذب انت من ان تأكيد المسند اليه انما  
 يفيد مجزئ تقرير الحكم عليه في الحكم فان قيل التأكيد التأكيد الضمني فيجوز  
 التكرير نحو ما عرفت فانه وانت عرفت فانه يفيد تقرير الحكم وتقريره قلنا لا

الخطاب هو الذي يوجه اليه الكلام  
 والوصف هو الذي يوصف به  
 والجملة هي التي لها محل في الاعراب

الخطاب هو الذي يوجه اليه الكلام  
 والوصف هو الذي يوصف به  
 والجملة هي التي لها محل في الاعراب

الخطاب هو الذي يوجه اليه الكلام  
 والوصف هو الذي يوصف به  
 والجملة هي التي لها محل في الاعراب

الخطاب هو الذي يوجه اليه الكلام  
 والوصف هو الذي يوصف به  
 والجملة هي التي لها محل في الاعراب











وان كان منزها عما متغلبين وجانب القوم اكثرهم في ذلك البعض وهو الذي يكون  
 ذات بعضا من ان البدل متروك لم يكن مفهوما بعضا مفهوما فحق بين اثنين  
 اذا جعلناه بدلا يكون بدل الكثرة في البعض لان ما صدق عليه اثنين  
 عين ما صدق عليه اليمين وسلب عمر في غير الاشغال وهو الذي لا يكون عين لبدلة من  
 لا يعض ويكوت لبدلة من مشتمل عليه لا يستحال الفرق على الظروف بان حيث كونها لا عليه  
 اجالا وتفاضلها به ما يحكيه في الفروع عند ذلك التلافة متفوتة لا يكون منتزعة  
 فبقي هو يتا وعلتها لما اجرا او لا وكنت عن بدل الغلط لانه لا يقع في قسمة الكلام  
 فانه قلت لم قال ههنا زيادة التفسير في التوكيد للتفسير قلت قد اخذ هذا في  
 على عادة اقتناء في الكلام وهو اضافة المصدر للمعول او اضافة الياء الى الالف التي  
 هي التفسير والتلافة في الالف ان البدل هو المقصود بالنسبة والتفسير زيادة يقصد  
 بالثبوت بخلاف التاكيد فانه المقصود منه نفس التفسير وبيان التفسير في بدل الكثرة ما  
 من التكرير قال اصاحب الكشاف في قوله تعالى اذ انزلنا من السماء الحديد فانه التاكيد  
 التوكيد لا في التثنية والتكرير والاستعارة في الطريق المستقيم بيان وتفسير من طريق التلافة  
 وتلافة البعض والاستقلال باعتبار ان المنوع مشتمل على التام اجمالا فكذلك يكون  
 اما في البعض فظاهر واما في الاشتمال فالاشتمال المنوع فيجب ان يكون بحيث يطلع ويراد  
 التام نحو عجب زيد اذا عجبك على خلاف ضرب زيد اذا ضربت غلامه فحق جاز  
 في زيد غلامه او اضعه او حياه بدله غلط لا يمكن استعماله على ما اشعره كلام بعض النحاة  
 شبه ذلك البعض والاشتمال لا يجزى عن ايضاح البتة لما فيه التفسير بعد الاجمال  
 التفسير الاربعة وقد يكون في بدل الكل اوضح وليس كما ذكره فيكون الاصل يقال  
 زيادة التفسير والايضاح كما وقع في المنوع واما المصنف او جعل الشيء معنوقا  
 للسند اليه فلفظ السند اليه مع اختصار نحو جاني زيد وعمر فانه في انفسه  
 للدواعي فخر لانه على تفصيل الفعل اذا الواو نحو لجمع المطلق او لثبوت الحكم للشيء  
 من غير تقييد بقدم او ثلث او عتبة واحتراف بقول مع اختصار نحو جاني زيد  
 وجاني

وجاني عمر فانه فيه تفصيلا للفاعل مع ان ليس عطف السند اليه بل عطف الجملة  
 او تفصيل السند اليه قد حصل في احد المذكورين او لا في الاخر بعد مترادفا  
 او غير مترادف كذلك اوضح اختصارا واحترافا نحو جاني زيد وعمر وعبد بيوم  
 ارسنة وما اشبه ذلك نحو جاني زيد وعمر او ضم عمر ووجه التوم حتى خال من  
 التلافة تشترط في تفصيل وتختلف في جهة انة الفاء يرد على ما يسهل الفعل للتابع  
 بعد ما يستلزم للتبوع بلا محلة ومنه كذلك مع مهلة وحتى مغايرته الا ان فيه  
 دلالة على ان ما قبلها مما ينفي شيئا فشيئا الى ان يبلغ ما بعدها والتحقيق انه للمعرب  
 في حق وبيت اجراء ما قبلها ههنا ما اضعف لاف قوي او بالاكس والاعراب  
 الخارج الجوز ان يكون ملازمة الفعل لما بعدها قبل ما يستلزم الاجراء  
 نحو مات كل ابي حتى ادم او في اثنا عشر نحو مات التمس حتى الانبياء  
 او في زمان واحد نحو جاني التوم حتى خال اذا جازك معا ويكون خال  
 اضعف لهما قوله فمعي تفصيل السند حتى انه يعتبر في الالف تغلقه بالبتة  
 اوله والتابع فانها باعتبار انة اقوي اجزاء المتبوع او اضعفها فانه قلت العطف  
 على السند اليه بالفاء ومنه حتى يشتمل على تفصيل السند اليه ايضا فكان الاصل  
 او لتفصيلها معا قلت ذلك الشيء في ذلك لا يحسن ان النفي اذا دخل على كلامه يقيده  
 بوجه ما يتوجب في ذلك التقييد وكذا الاشياء وحده كما امر انة ما في كلامه في  
 ذلك على محجة اثبات الشيء للشيء او نفيه عنه كما هو الغرض الخاص والمقصود  
 من الكلام وهذا مما لا سبيل للاسك فيه انتهى كلامه في نحو جاني زيد وعمر  
 يكون الغرض الخاص اثبات محبي عمر ووعبد محبي زيد بلا مهلة حتى كان  
 معلوما ان جاني زيد وعمر والسلك انما وقع في الترتيب والتعقيب في العطف  
 لافادة تفصيل السند لا غير حتى لو قلت ما جاني زيد فمعر كان نفي محبة  
 عقب محبي زيد ويحتمل انهما جازا معا او جازا او عمر قبل زيد او بعدا مع  
 مترادفة فان قلت قد يحق العطف على السند اليه بالفاء في غير تفصيل السند نحو



يخرجها في كل حال فالشروط فالتام اذا كان للوصف واحدا قلت هذا  
 في التحقيق ليس عطف السند اليه لانه في المعنى الذي ياكل في شرب فيه ولو سلم  
 فلا دلالة فيما ذكر على انه يلزم ان يكون لفصيل السند وشره السماع الخطأ  
 في الحكم في الصواب وسبب تحقيقه في بحث القصر نحو جاني زيد لا عمرو  
 لمن اعتقد انه عمرو جادك ذو زيد وانتم اجهادك جميعا ونحو ما جاني زيد  
 لكن عمرو ليس اعتقاد زيد جادك ذو عمرو كذلك الفتاح ولا يصح ولو زيد  
 لمن هما كونه مثل اية الرول الصواب الا انه لا يلقى الحكم في التابع بعد جاني  
 المتبوع وان لا يجازيه للتابع بعد تيقنه عن التبوع والمذكور في كلامه التحفة  
 انه لو كان في جاني زيد لا عمرو يرفع وهم الخاطب انه عمرو ايضا لو كان زيد  
 بناء على ان نسبة بينهما ولامية لانه لا يستدل به وهو رفع نعم زيد  
 من الكلام المتقدم فعايشها بالاستثناء وهذا صريح في ان تمام قبل  
 ما صرح به زيد كان عمرو لمن اعتقد انه الميحي متبوعا عنهما جميعا لان اعتقد  
 ان زيد جادك ذو عمرو على ما وقع في الفتاح واما ان يقال ان اعتقد انهما  
 جادك على ان يكون قصر افراده فلا يقبل به احد اوصاف الحكم في المحكوم عليه  
 في اخر نحو جاني زيد بل عمرو او ما جاني زيد بل عمرو فان بل الاضرب في التبوع  
 وصرح الحكم في التابع ومعنى الاضرب ان يجعل التبوع في حكم التسكوت عن جاني  
 انه لا يلاسه الحكم وان لا يلاسه فتصو جاني زيد بل عمرو ويجعل جاني زيد وعمر  
 مجبته وفي كلام ابن ابي ان يفتض عنده الميحي قطعاً واما انما انضم اليه لا يحمي  
 جاني زيد لا بل عمرو فهو يفيد عدم جاني زيد قطعاً واما النبي فالجور على انه  
 يفيد ثبوت الحكم في التابع مع التسكوت عن ثبوته وانتفاءه في التبوع بمعنى ما  
 جاني زيد بل عمرو ثبوت الميحي لم يرفع احتمال جاني زيد وعدمه ويجوز وهل  
 يفيد انتفاء الحكم في التبوع قطعاً حتى يفيد في المثال المذكور عدم جاني زيد  
 البته كما في كونه وبهذا يشهد كلامهم في بحث الفرض من حيث البرهان انه بعد النبي  
 يفيد

يفيد في الحكم في التبوع والتبوع كالتسكوت او الحكم في تحقق الثبوت ان معنى ما جاني  
 ما جاني زيد بل عمرو ما جاني عمرو فعدمه عدمه في تحققه ويجوز ان يكون جانيه على  
 الاحتمال او يجنبه بتحقيقه في الحكم في الثبوت كما في النبي على ما ذهب اليه واما  
 على ما ذهب اليه فهو فيه ايضاً فان قلت قد مر جاني بن حاجب بانه يلاسه الثبوت  
 مطلقاً في النبي على ما ذهب اليه لا يفي في كلامه فصيح كما في الاثر انه كيد الغلط  
 قلت هذا المعنى ان كان حصل التحقيق في الحالة ان يكون الغلط مع بل نصيب وطرد  
 في كلامهم انهما موصوفان لانه في كل هذا الغلط في التبوع في الحكم ان التثنية  
 ان يلقى الحكم في التابع في التثنية نحو جاني زيد وعمر وان لا يلاسه جاني زيد  
 نعم على ان في ضرورة بين او التثنية في الاحتمال في جاني زيد او عمرو في التبوع  
 بينه ان التثنية يفيد ثبوت الحكم لاحدهما فقط جانيه في الاحتمال فانه يجوز فيها  
 الجميع ايضاً لكن لا في حيث ان مدلوله الغلط في جانيه خارج وسماعه في الحكم  
 في حروري الغلط في الفسرة والجور على انه ما بعد ما عطف بينه في قوله  
 تفسير التثنية الجور في غير إعادة الجور والتثنية متصل الموضع في غير كيد او فصل يقين  
 مذهب الجمهور وهذا نزاع لا يصلح تحت واما الفصل في تقييد السند اليه  
 بصير الفصل وانما جعل في امور السند اليه لانه يقدر به في اوله وفي المعنى  
 عبارة عن وفي القضا مطابق له وهذا اوله في قوله قال لانه تخصيص السند اليه  
 بالسند يكون في الاعتبارات الرجعة الى السند اليه لا في قوله ان معنى تخصيص  
 السند اليه بالسند هو تقييد السند اليه بالسند اليه جعله بحيث لا يفيده  
 وغيره كما قال في الفتاح انه تخصيص السند اليه بالسند اليه وحاصله قصر السند  
 على السند اليه وحصر فيه فيكون راجعاً الى السند على انه التحقيق ان في ذلك  
 ترجيح اليه في كل احد لها محضاً وقصوداً له ولا يرضى محضاً بل يرضى  
 عليه فتخصيصه ان السند اليه بالسند يعني قصر السند على السند اليه لا معنى  
 قوله ان يكون في قوله ان القيد مقصود على زيد ولا يجوز ان لا عمرو وهذا يقال

قوله ان لا عمرو



في تأكيده لا عزم فان قلت الذي سبق لا يفي بحقيقة السند بل هو قاصر  
 على السند لا على معناه جعل السند بحيث يحتمل السند لا يفي به غيره قلت نعم  
 ولكن عالى استعماله في الاصطلاح على ان يكون المقصود هو المنكر بعد الباء على ان  
 قولهم خصصت فلان بالذکر اذا ذكرته دون غيره وجعلته بين الاثنى من  
 اختصاص بالذکر فكان المعنى جعل هذا المعنى السند اليه بين ما يقع انما  
 يكون مسند اليه مختصا بانه ثبت له السند وهذا معنى قصر السند عليه الا ان  
 لا يظهر في انك بعد معناه مختصك بالعبارة ولا يفي غير ذلك في الناس  
 من غير ان الفصل كما يكون لفظ السند على السند اليه يكون لفظ السند اليه السند  
 كما يدل عليه كلامه وهو كالكشاف في قولنا تعارفوا انك هو الفاعل حيث قال  
 ان معنى التعريف في اللغويين الدلالة على ان التعريف هو الذي ان حصلت  
 صفة المعلوم بتحقيقها هو وتصورها بغيره ثم الحقيقة <sup>لأنه</sup> لا يورد ذلك  
 الحقيقة انتهى كلامه في نحو ان معنى لا يورد ذلك الحقيقة انتهى مقصودك  
 على صفة الفاعل لا يحتاج الى الاضافة امرى <sup>التي</sup> هي على غلط من حيث علم التثنية  
 في هذا الفن وقوله الذي لكلامه القوم اما او لا فان هذا اشارة الى معنى  
 آخر الخبر العرفي <sup>الذي</sup> ورد في النسخ في الاشارة الى ان حيث قال اعلم ان النسخ  
 معنى غير ما ذكره في النسخ بل في النسخ هو البطل المحاورين ان البطل المعنى  
 ولا قصر بسبب البطل عليه سابقا ونحو ذلك بل تريد ان تقول لخصمك هل  
 سمعت بالبطل العاصي وهل حصلت معي هذه الصفة فكيف ينبغي ان يكون البطل  
 حتى يتحقق ان يقال ذلك له وفيه فانه كيف تصورته حتى تصور فطورك  
 يعني زيدك فانه لا حقيقة له وذلك وطريقته طريقة قولك هل سمعت <sup>بفعل</sup>  
 تعرف حقيقة زيد هو بعينه هذا كلامه وايضا نانيا فان في كشافه <sup>حيث</sup>  
 انما جعل هذا المعنى التعريف والدلالة للمعنى الفصل بل صرح في هذه الآية بانه  
 فائدة الفصل الدلالة على ان الواو بعد <sup>ال</sup> خبر لصفة والتكرير واليجاز في قوله  
 السند

السند ثابتة للسند اليه دون غيره بشر التحقيق ان الفصل قد يكون التخصيص  
 ان قصر السند على السند اليه بخلافه هو افضل من غيره ويزيد هو يقابل السند  
 ذكر صفة الكشاف في قولهم تعارفوا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده هو  
 للتخصيص والتأكيد وقد يكون تعجيزا للتأكيد ان كان التخصيص حاصله بدون  
 بانه يكون في الكلام ما يفيد قصر السند على السند اليه بخلافه الله هو الرافعي  
 لا رافعا هو او قصر السند اليه على السند نحو الكرم هو التقوى هو هو المال  
 او لا كرمه الا التقوى ولا حسب الاما قال ابو الطيب اذا كان السحاب السكرو  
 السحاب همتا والحيرة هو الحمار والحيرة الزلجماه وانما تقدمت في قوله  
 السند اليه على السند فانه قلت كيف يطلق التقديم على السند اليه وقد  
 اكتشف في آياته انما يقال مقدم او مؤخر <sup>لأنه</sup> لا يفاضل في مكانه قلت التقديم  
 ضرورة التقديم على نية التأخير كقوله تقدم الخبر على السند واللفظ على الفعل ونحو  
 ذلك مما يبق له مع التقديم اسمه ورسمه الذي كان قبل التقديم وتقدم لا على  
 نية التأخير كقوله تقدم الخبر على الفعل والفاعل وذلك بانه تقدم الالف  
 تارة على الفعل فتجعل تقدم خبره قلمه ووافيه تارة فتجعل فاعله نحو  
 قام زيد وتقدم السند اليه حرب الشافى ومراد صاحب الكشاف <sup>الذي</sup> نية الفاعل  
 الاول وكلامه ايضا مستحق باطلا والتقديم على الفاعل الثاني فذلك كما ذكره اوله السند اليه  
 اهم ذكر السنج في ذلك الارجح انما لم يجد <sup>الذي</sup> اهمه في التقديم شيئا بخبري  
 بخبري <sup>الذي</sup> فعل غير اهتمامه والعناية لكن ينبغي ان يفسر وجه العناية بشي ونوع  
 فيه معنى وقد ظن كثير من الناس ان ينبغي ان يقال قدمه العناية من غير ان يذكر  
 من اين كانت العناية ولو كان اهمه هذا كلامه ولا حمل هذا اشار الى ان  
 فصيروا وجه كونه اهمه فقال اما لانه في تقديم السند اليه لا يحمل لانه  
 المحكوم عليه ولا يرد بتحقيقه قبل الحكم ففصلوا في اللفظ ايضا ان يكون  
 ذكرا قبل ذكر المحكوم عليه ولا يقتضى للعدو عليه اصلا يعني ان يكون  
 التقديم هو الحمل انما يكون سببا لتقديمه في الذكر ان لا يكون <sup>تقديم</sup>  
 كالمسند اليه

لهذه الآية لقصر السند على السند اليه



العدو عن ذلك الأصل كالمجمل الفعلية فان كون المسند هو العامل بعد  
 يقتضي المعنى غير تقدم المسند لانه مرتبة العامل قبل مرتبة المفعول وكذا  
 كل ما كان معه شئ مما يقتضي تقدم المسند على ما سيجي تفصيله واما  
 لممكن الخبر في ذم السامع لانه في البداهة تشويقا اليه وهذا كان حق  
 الكلام فظهور المسند اليه ومعلوم ان حصول الشئ بعد الشوق لذو الشئ  
 في النفس كقولها اياي العاذر المعري في قصيدته يترتب بها حفتها والذين حارت  
 البرية فيه حينئذ مستحون في جماد يعني تحزبت البرية في العاد الجسما  
 والشوق الذي ليس فيك اذ ادراء الاموات كيف يحيى الرفات كذا في قوله  
 السقط وقوله بان امر الله واختلف الناس في ادراج المضاد وهو ما يعني بعضهم  
 بقول المعاد وبعضهم لا يقول به وقد ثبت ان ليس له بالحيوان المتحدث  
 من الجاد اذ اعلمت له ولا ناقة صالح ولا نعام موسى ولا النفس على ما وقع في  
 الشرح لان لا يناسب التنبؤ واما العجيب السرخ والساعة التثاقيل او التثاقيل  
 سعيد في ظرك والسفاح في دار صدقك واما الهمما انه لا يزوه عن الحظاظ  
 انه يستلذ واما التخذ لك مثل اظهار تعظيمه نحو رجل فاضل في الدار وعليه  
 قول راجل مستحي عندك او متخبر نحو رجل جاهل في الدار وعلى الدلالة على  
 ان المطلوب انما هو ان تصاف المسند اليه بالمسند على الاستمرار بل محذو الاخبار  
 بصدور عنه كقولك التزهد بشرب ويطلب ولا لة على انه يصدر  
 الفصل عنه حالة على سبيل الاستمرار بخلاف قولك بشرب التزهد فانه يذ  
 على محذور صدور عنه في الحال والاستقبال وهذا معنى قول صاحب  
 المضاح اول ان كونه متصفا بالخبر يكون هو المطلوب لان الفصل الخبر  
 اراد بالخبر الاول خبر المبتداء وبالخبر الثاني الاخبار والمصنف  
 لما فهم من الثاني ايضا معنى الخبر المبتداء اعترض عليه بان تص  
 نفس الخبر تصور لا تصديق والمط بالجملة الخبرية انما يكون  
 تصديقا لا تصوقا وان اراد بذلك وقوع الخبر مطلقا اي اثبات

وقوع

وقوع الشرب مثل فلا يصح التأسيسات في احوال المتعلقة بالفعل انما التأسيس عند  
 اثبات وقوع الفعل لذكر المسند اليه اصلا بل يقال وقوع الشرب مكان وقوعه قبل  
 على الفتاح لا التأسيس للتقديم دخال في الدلالة على الاستمرار بل التأسيس عليه  
 الفعل المضارع كما سنده في محذو الشرب طيبة ان شاء الله تعالى وكان وجهها  
 ومثل افاده زيادة تخصيص كقوله معنى شرب زبي فظن يحدهم سبوا في قوله  
 سيوف جلت من فيهما سمير رزان وان ضوى الر فيهم خفوف بقدر  
 والراه هم خفوف كذا في الفتاح ان محذو الاستشهاد وهو قولهم خفوف بتقديم  
 المسند اليه فقول المصنف هذا تفسير الشئ باعادة لفظ الشئ في وعرض ايضا  
 باء كونه التقديم معيدا للتخصيص منوطه يكون الخبر فعليا على ما سيجي في شرح  
 في حاجتك والخبر هنا اسم الفاعل لانه حقوقا جمع خاق بمعنى خفيف  
 احبب يمنع هذا الاشتراط لتصح التمهة التفسير بالحرفة قوله وما انت علينا  
 بعزير وما انت عليهم بوكيل واما ابطار الذين منل ونحو ذلك من الخبر فله  
 صفة لا فعل وقوله حيث ظهرت الحرفة قوله وهم خفوف غير منا للقيام واجب  
 ايضا بان لا يبرين بالتخصيص هنا الخبر بل التخصيص بالذكري اشار اليه في قوله  
 واما الحال المقضية لذكر المسند اليه فمعي ان يكون الخبر عامه النسبة لكل مسند  
 وقوله تخصيصه لعين وهذا سديد كما ينبغي كونه التقديم مفيد لان زيادة التخصيص  
 نوع خفاء **عبد القاهر** ان شئ في كلام الاعجاز كالا ما حاصله ما اشار اليه  
 المصنف بقوله وقد تقدم المسند اليه ليفيد التقديم تخصيصه بالخبر الفعلية  
 او قصر الخبر الفعلي عليه والتشديد بالفعلي من انفسه في كلامه الشيخ وان لو  
 به وصاحب الفتاح قائل بالحرف انما كان الخبر من المنقذات نحو ما انت علينا  
 بعزير ان وحرف النفي انما كان المسند اليه بعد حرف النفي بل فصل في قوله  
 او قرب منك نحو ما انما قلت هذا اي لا اقله مع انه مقول للغير والتقديم  
 يفيد في الفعل عمه المذكور وقوته لعين على الوجه الذي لفي عنه في العموم والتخصيص

نحو كلامه نحو ما انما قلت هذا



او قوله غير على صفة التي بمعنى كلمة التي  
عاشا كما في قوله عاشا واياه كما في قوله  
فمن يبا خاتمة

فلا يقال هذا الكلام شي ثبت ان مقول لغيرك وانت تريد في قولك  
القال لا في القول ولا يلزم منه انه يكون جميع من سواك فان كان اوجه التخصيص  
اتما هو النسبة اليه فوجه الخطاب اشتمالك معه في القول وانما يكون  
به ووجه النسبة الراجح في العالوه في الولاية التدرج بين التخصيص  
ولو الفعل عن المذكور مع ثبوته الغير لم يضح ما انا قلت هذا ولا غير ان  
مفسر الاول اعني ما انا قلت يقتضي ثبوت قائلية هذا القول لغير المتكلم  
ومنقول الثاني اعني لا غيري يقتضي قائلية الغير هما يتناقضان بل يجب عند  
قصد هذا المعنى ان يوضح السند ويقال ما قلته انا ولا احد غيري اللهم  
الا اذا قامت قرينة على التدرج لم يضر لغير التخصيص كما ان اظن الخطاب بغير  
ظنين فاسد بهما احدهما انك قلت هذا القول والثاني انك تقتضيه قائله  
غيرك فيقول لك انت قلت لغيرك فتقول له ما انا قلته ولا احد غيري قصد  
الاحكام نفس الفعل فتقدم السند ليطابق كلامه وهذا انما يكون فيما يمكن  
الكان كانه في المثال بخلاف قولك ما انا بليت هذه الدار لغيري فانه لا يصح  
ولا يبا انا بليت احدا لانه يقتضي انه يكون انشا غير المتكلم قد ثبت كل احدا لانه قد يفي  
عن المتكلم الرؤية على العموم في المفعول فيجب ان يثبت لغيره ايضا على وجه العموم  
تقدمه فالأصل في الرؤية الواقعة على كل واحد من الناس وقد تقدمت  
الذي يفيد التدرج بثبوت لغير المذكور هو عينه الفعل الذي يفيد التدرج  
عن المذكور وقيل بظن لا قالتم ان التلقي هو الرؤية الواقعة على فرد على كل واحد  
من الناس بالرؤية الواقعة على فرد من افراد الناس والفرق واضح فانه لا يوجد  
السلب لغيرك لانه في الرؤية الواقعة على كل واحد لا ينافي اثبات الرؤية الواقعة  
على البعض والثاني يفيد السلب الكلي لوقوع التدرج في سياق التلقي ولهذا حمل  
كثيرا الناس على انه سهو الكاتب والخطاب ما انا انا بليت كل واحد واعتقد  
عنه بعضهم بوجهين احدهما انه مبني على ما ذكره انتم في اللغة من ان  
احدا

فقط احدا

نحو قوله

اه احدا اذ لو كان منه بذكره الواو لا يتعدى الاحجاب فكل استعمال له  
والثاني انه احدا يستعمل بمعنى الجمع ولها نص في دخول بين علي وعود ضمير الجمع  
اليه في قوله لا يفرق بين احدهما رسول وفيما سلكه احدهما حاضر بين  
وغيره في قوله تع لستين كاحد من النساء بمعنى جماعة النساء وعندهم  
جاء هذه الاحكام في كل ذكره منقبة بذاته على انه هذا ليس منبعا ان تذكره  
وقعت في سياق التوكيد او في بعض ما ظهر كلامه المتحاج ان يحذف اللفظ  
لانه قال هو اسم لا يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث  
وقيل هو مبني على وجه اسه من معنى الواحد لا يتغير بتغير الموصوف فيجوز ان يعبر عنه  
مفرد او شي وجموعا مذكرا او مؤنثا او احدهما او افراد او المنبئات او الجموعا  
واذا كان احدهما في معنى الجمع يكون المعنى ما انا انا بليت جميع الناس ويلزم  
المحال المذكور وكلها فاسد لانه هذا الامتناع جاز في نحو ما انا بليت  
رجل وما انا انا بليت شيئا وما انا قلت شعرا وغير ذلك مما وقع بعد الفعل  
التي تكرر على ما سبق ان سنده لا يتعاضد فلا يكون الامتناع بخصوصية لفظ احدا  
وايض يجوز ان يكون ههنا مستعمل الممنوع من الواو مثله في قوله تع قله الله احد  
وان لا يكون بمعنى الجمع ولو سلم فيكون المعنى ما انا انا بليت جماعة الناس والمبنى  
ح هو الرؤية الواقعة على جماعة من الناس لا على جميع من الناس فالأصل في تفضيل  
في الرؤية الواقعة على كل احد في العموم الذي هو سلب جزئي وقولنا ما انا  
بليت احدا او رجلا ونحو ذلك يفيد عموم التلقي الذي هو سلب كلي ونحو  
وتخصيصه بالسلب يقتضي انه لا يكون غيره بهذه الصفة اعني يجب ان لا يصدق  
على الغير لانه لير احدا وعده صدقة عليه لا يقتضي ان يكون قد لا في كل احد  
بل يقتضي انه يكون لانه احدا لانه سلب كلي يرتفع بالاجاب الجزئي لا يقال السلب  
السلب الكلي يستلزم السلب الجزئي فيصير ان الرؤية الواقعة على كل احد منقبة  
ويتم ما ذكره المص لانه نقول المتعبر هو المفهوم الصريح ولا يلزم امتناع ما انا

فانما انما في ما انما استعملت  
على نحو قوله الله احد  
الاجاب



ما انا ضربت زيداً لانه قد ضرب زيد بسبقه في الضرب الواقع على كل احد  
 ويلزم الحال المذكور وتحقيقه انه اختصاص للزوم بالشيء لا بوجوبه اذ لا يلزم  
 جواز ان يكون الاوزم اعترافاً وقالوا لفاضل العلامه في شرح المفتاح انه المنقول  
 في قولنا ما رايت احدنا كما عاتنا لوقوعه في شئنا التي يلزمه ان يكون معتقد  
 الخاطب عما كذالك وهو انك رايت كل احد في الدنيا انما الخطب في هذا المقام  
 انما يكون في الفاعل فقط كما هو حكم القصر فيلزم ان يكون سابقاً في الفعل الواقع على المنقول  
 على الوجه المذكور متفقاً بين المتكلم والمخاطب ان كان عامراً فعامراً وان كان خاصاً  
 لمخاض اذ لو اختلفا خصوصاً وعموماً لم يكن الخطأ في الفاعل فحسب والتقدير  
 بخلافه واعترض عليه بعض المحققين بانه الباقي بعد تعيين الفاعل هنا هو  
 السلب الكلي اعني عدم رؤية احد من الناس فيجب ان يكون المخاطب معتقداً ان  
 انساناً لم يحد من الناس واصاب في ذلك لكنه اخطأ في تعيينه وعمرته غيرك  
 وانت لمشاركه الغير في عينه وحده ونفسك هذا السلب اعني عدم  
 رؤية احد من الناس اذ لو اختلفت الفعلاء ايجاباً وسلباً لم يكن الخطأ في الفاعل  
 فحسب هذه الكلمات الدائرة في هذا المقام على السنته وروى متقارن وينشأها  
 انهم لم يوافقوا على محصل كلام الشيخ ولم يفرقوا بين تقدير السند اليه  
 على الفعل وهو في الشيء جميعاً وتقدمه على الفعل دون حرف الشيء عند قصر  
 التخصيص فجعلوا التخصيص في نحو انما فعلت كذا مثله في نحو ما فعلت  
 كذا وليس هذا اول قاره كبرت في الاسرار فتقرر محصله كلامه انه  
 اذا قرره للسند اليه على الفعل وهو في الشيء جميعاً فحكمه حكم للثب ياتي تاريخ  
 التصوي وتارة للتخصيص كما ذكره عن قريب واذا قرره على الفعل دون غيره في الشيء  
 فهو للتخصيص قطعاً لكن في قولنا بين التخصيصين في التي فانه قولنا انما فعلت  
 في حاجتك عند قصد التخصيص انما يقال لمن اعتقد عدمه في شيء  
 واصاب فيه لكنه اخطأ في فاعله الذي لم يسمع في عمرته غيرك او انت  
 بمشاركه

انما فعلت في الشيء  
 انما فعلت في الشيء  
 انما فعلت في الشيء  
 انما فعلت في الشيء

بمشاركه الغير في ما تخوفك ما انا سميت في حاجتك فهو على ما انشا اليه  
 الشارح العلامه انما يقال ان اعتقد وجوده في واصاب لكنه اخطأ في  
 فاعله في عمرته انت وحدك وانت بمشاركه الغير ولا يترفيه في ثبوت الفعل  
 قطعاً على الوجه الذي ذكره في التي ان عامراً فعامراً وان خاصاً فخاصاً قال الشيخ  
 انما قلت ما انا قلت كنت نبيت ان تكون الفاعل لهذا القول وكانت الناطقة  
 في شيء ثبت ان مقول ولهذا لم يصح ان يكون المنقول عامراً وكان خلفاً في القول ان  
 يقول ما انا قلت شعراً قط ما انا اكلت اليوم شيئاً ما انا رايت احد من الناس  
 لاقتضائه ان يكون انساناً قد قال كل شعراً في الدنيا واكل كل شيء يوم كل وراي احد  
 من الناس فثبت ان تكون هذا كلامه فانما اعتقد مخاطبك هنا ان انساناً لم يقل  
 شعراً قط اوله باكل اليوم شيئاً المراد احد من الناس واصاب في ذلك لكنه اخطأ  
 اخطأ في تعيينه في عمرته غيرك وانت بمشاركه الغير فان يدرك يقول له  
 انما قلت شعراً وشعراً قط انما اكلت اليوم شيئاً انما رايت احداً  
 من الناس ويكفي هذا معنى صحيحاً كما اذا قلت انما الذي لم يقل شعراً قط انما الذي  
 لم ياكل اليوم شيئاً انما الذي لم يحد من الناس في الاوزم في هذا التخصيص  
 ان لا يصدق هذا الوصف على الغير ويكفي فيه ان يكون احد قد لا شعراً او اكل  
 شيئاً او راى احد ولا يصح وهذا المقام انما قلت شعراً ما انا اكلت  
 شيئاً ما انا رايت احد لان انما يكون عند القطع ثبوت الفعل على الوجه الذي ذكر  
 في الشيء العموم والتخصيص ولم يقل احد بانه يستعمل الرفع على ان اصناف الفعل اخطأ  
 فيمن لم يحد الفعل في عمرته غير المذكور وحده او بمشاركه المذكور كما اذا قرره  
 السند اليه على الفعل وهو في الشيء جميعاً بل الواجب فيما لم يحد في الشيء ان يكون الخطاب  
 محصياً في اعتقاد ثبوت الفعل على الوجه المذكور مخطئاً في اعتقاد ان فاعله هو  
 انما المذكور وحده او بمشاركه الغير فليست امل ولا ما انا ضربت الذي يدرك انة يقيني  
 انما يكون انساناً غيرك في ضربك كل احد سوى زيد لانه المستثنى منه مقدر عام فيجب



ان يكون في التثنية كذلك لما تقدم وهذا اسارة الى التردد على المتخمين على القوم  
والشكلا وغيرهما حيث عللوا امتناع ما انما ضربت الا زيد بانها تفضي التي بال  
يقضي ان تكون ضربت زيداً وقد يرب الضمير بالاولى حرف النون يقضي ان لا تكون ضربة  
بمعنى انه على امتناعه ما ذكرنا الا ما ذكره لان الالف انما ابداه حرف النون  
يقضي ذلك وهو بان انه قد سبق ان مثل هذا عن تقديم المسند اليه والرف  
حرف النون انما يكون اذا كان الفعل المذكور بمعنى ثابتاً متحققاً متفقاً بينهم لا عما  
يكون المناظر في فاعله فقط فلهذا الصورة يجب ان يكون المحاط بصيبكوا افعال  
وتجوز الضرب على زيداً محطاً في اعتقاده فاعله انت فتصير قوله  
في الصواب بقولك ما انما ضربت الا زيداً لان النون يكون انت الفاعل لا  
لنوني الفعل بمعنى ان ذلك الضرب الواقع على زيداً مستلماً لكن فاعله غير كما انما  
فاذا كان النزاع في هذا الضمير المعين الواقع على زيداً وانت فردية ونعت  
ان يكون فاعله فلا يكون زيداً معاً بل كالتعبير اي وهذا تحقيق ما ذكر  
العلامة في شرح المفتاح ان التقديم يقتضي ان يتبعه الفعل المعين ثم  
الاستثناء اشياء منه لنفسه عين ذلك الفعل فيتناقض بخلاف ضرب  
الا زيداً فانه النون لا يتبع الضرب معين وجم يكون الضرب محمولاً على افراد  
غير زيد ولا ثبت لزيد فيثبات التوضيح الى ان يقال يجوز ان يكون هناك  
ضربان واقع احدهما على زيد والآخر على زيد ووقعت المناظر  
في فاعل الاول ففناه المتكلم عن نفسه وان شئت لغيره فليز ما لا يكون زيداً  
له بهذا الضرب الذي يوظف فاعله ولا يلزم ان لا يكون زيداً معاً بل  
لاننا نقول للتفضي بالاهوية الضرب الذي وقعت المناظر في فاعله فبكون  
هو ثابت لزيد وينتهي عنه هذا محال وعندى انه قوله تفضي التي بال  
يقضي ان تكون ضربت زيداً احد بانها تفضي عليه فيقال ان التي لم يتوجه  
لا الفعل اصلاً بل الى ان يكون فاعل الفعل المذكور هو المتكلم والفعل المذكور  
هو الضرب

هو الضرب الذي ينتق منه زيد والاستثناء انما هو من الاشياء دون التثنية  
فلا يكون من المتناقض التي ينتق كما اذا قلت لسف الذي ضرب الا زيداً كما  
فكانت اعتقاده انما ضربت كل احد الا زيداً وانت ذلك الانسان فنفت  
ان تكون انت ذلك الانسان واعلم ان ما ذكره المصليين فيه مخالفة لهم  
في مجاز التعليل برضاها انما هو في قولنا ما انما قرأت القرآن الا سورة الفاتحة  
لانما يتنازع فيه عند المصليين يجوز ان يكون احد قد قرأ كل القرآن سوى سورة  
الفاتحة وعندهم يتبع هذا الاقتضاء ان يكون الفاتحة مقروءة بالكلية غير مقروءة  
له لما مر هذا مع والاعطف على ان وفي حرف النون والمعنى ان في السند  
المقدّم حرف النون فهو يبين التخصيص قطعاً سواء كان منكراً او معاً فانه يظن  
ما مظهر او مضمر وان لم يجر حرف النون في الكلام في اصل نحو انا  
فت ويكن لكن قد مر المسند اليه على النون والفعل جميعاً نحو انا فت زيد  
التخصيص وقد يبين التقوية واليه اشار بقوله فقد ياتي اي التقديم للتخصيص  
وكما على من زعم انفراد غيره او غير المسند اليه الذكرية اي الخبر الضمعي او زعم  
مشاركة اي الغير فيه اي والخبر الضمعي نحو انا سميت في حاجتك لمن زعم ان  
غيرك انفراد بالسوي في حاجته او كان مشاركاً فيه فيكون على الاول قسراً  
وعلى الثالث قصر افراده او يؤكد على الاول نحو انا سميت في حاجتك لمن زعم ان  
سوى وما اشبه ذلك على الثالث نحو وحدك مثل منفرداً وتوحداً او غير  
مشاركة ونحو ذلك الة الغرض في التأكيد دفع شبهة خالجت قلب السامع  
والشبهة في القول ان الفعل صدره غيرك وفي الثالث ان صدره عند المشاركة  
الغير والادل مرجحاً ومطابقاً على دفع الاول نحو انا سميت في حاجتك لمن زعم ان  
وحدي دون العكس وقد ياتي لتقوية الحكم وتقريب في دعوى السامع وتحتق  
انما يفعل اعطاء الخبر بقصد انما يتقرب في ذهن السامع دون التخصيص  
نحو هو بعضي الجزيل قصداً لما يتقرب في ذهن السامع وتحتق انه يفعل



اعطاه الخليل له الخاتمة غيره لا يفعل ذلك وسبب تقويته بذكر الاسناد كما يذكر  
في باب كون السند جملة وكذا اذا كان الفعل مطلقا فقد ياتي التخصيص نحو انت  
ما سعت في حاجتي قصدا المخصص به بعد التسي في ذلك التقوي <sup>في ذلك التقوي</sup> <sup>في ذلك التقوي</sup>  
المص لا يفرغ عليه التفرقة بنية وبين تأكيد السند اليه فانه محل  
الاستثناء بخلاف التخصيص نحو انت كاذب فاقم اسند لفي الكذب من  
الكذب وكذا ان الكذب انت مع ان فيه تأكيد ولذا ذكره بلفظ كذا لان  
لا لفظ انت لتأكيد الحكم عليه لا الحكم لعدم ذكره فقولنا ان الكذب  
في الكذب الضمير مستتر وانت مؤداه على معنى انه الحكم عليه بفي الكذب  
هو الضمير لا غيره ومعنى لا غيره انك لا تظن ان عدم الكذب في هذه الحالة  
الح كقولنا سندا الى غير الضمير وانما اسندت الى الضمير على سبيل التحوير  
او التهور والتسليم وبمعناه انه في الكذب خصم فيه فليتنا مل وكذا قولنا  
سعت انا في حاجتك لا يفيد التخصيص ولا التقوي بل يفيد صدور التسي  
في الحكم نفسه من غير تجوز اسهوا ونسبا وهذا الذي قصده صاحب المتعاقب حيث  
قال ليس اذا قلت سعت في حاجتك او سعت انا في حاجتك يجاز  
يكوه ان عند السماع وجود تسي في حاجته وقد وقع خطابه في فاعله  
فقصدا لانه الخطا بل اذا قلت اى المثال الاخير ابتداء للسماع ص  
صدور التسي في حاجته من غير مشيئة تجوز اسهوا ونسبا  
اى الفاعل صريح وانما اليتوضن لفي التقوي لان انما ورد في هذا الكلام  
في بحث التخصيص وانما خصني النبي بالمنا لا حين لان هو محل الاستثناء  
والشراح العلامة قد اورد في هذا المقام على سبيل التجوز ان التسي  
ملا يزيلك النظر فيه التقوي والتجوز في ان قال انك اذا قلت ابتداء  
اى من غير عمل المخاطب هو وجود تسي منك سعت في حاجتك او سعت في حاجتك  
لتقدير وجود التسي منك صريح غير ان كتاب تجوز اسهوا ونسبا بخلاف  
لو قلت

لو قلت في الابتداء لا فادون وجود التسي او كذا الابتداء اناسعت في حاجتك  
فان لا يصح الا بالربك تجوز اسهوا ونسبا لا قول فادون في حاجتك  
انما عمل لرد الخطاب في الفاعل لا فادون وجود التسي فاذا استعملته لافادون  
وجود التسي فاما ان يكون باعتبار انه لا فادون معناه فيكون مجازا او باعتبار  
انه معناه فيكون سهوا ان لم يعرف انه ليس معناه او نسبا ان عرف ذلك  
واما الثالث فلا تترك اذا قلت اناسعت في حاجتك لا في الابتداء بل عند  
خطاب المخاطب الفاعل به اعتقد نسبة الفعل للغير على الانفراد او التسي  
فان كان قد نسبته للغير لمساواة كان تجوزا ولا كان سهوا ونسبا  
فالتجوز والسهو والتسليم على التسي على الاول في الحكم وعلى الثالث في الخطاب ثم بنى على  
كلامه ما بين الشجوة شئى غير التسي هذا الذي ذكره التفصيل اذ بنى الفعل  
على سرتين وان بنى الفعل على منك فادون التقويم او البناء على المنكر <sup>التخصيص</sup>  
او الواحد به اى بالفعل تجوز جاء اى لا مرة فيكون تخصيصه جنس او لا جاز  
فيكون وتخصيص واحد قال الشيخ عبد القاهر ان قد يكون في اللفظ دليل على  
على ان يقع الصدق الواحد في ذلك الضمير ذلك الضمير به لم يدخل في  
القصود كما لم يدخل في دلالة اللفظ واصل التسي ان يكون لواحد من الجنس فوقع القصد  
به تارة للجنس فقط كما اذا اعتقد الخطاب بهذا الكلام ان قد اتاك انت ولم  
يذكر جنسه ارجل هو ام امرأة او اعتقدت امرأة وتارة الى الواحد فقط  
كما اذا عرفنا قد اتاك هو جنس الرجال ولم يذكر رجل هو ام رجلا ان او  
اعتقدت رجلا ولم يلفظ دلالة الاعجاز فيصح عن ان يدخل في تخصيص الجنس  
النوع تجوز على ما جازى على معنى انه لجنس طراد الرجال لا جنس  
تصايرهم ثم ظاهر كلام المص ان اذ بنى الفعل على منك فهو للتخصيص قطعا  
وليس في كلام الشيخ ما يشعر بالفرق بين البنية على المنكر وبين البناء على المنكر  
بل اشار في موضع من دلائل الاعجاز الى البناء على المنكر ايضا قد يكون  
التقوي لكن بشرط ان يقصد به الجنس الواحد كما في التخصيص ولعلنا نورد



كلامه عن تحقيق معنى التعريف ووافقه اي عبد القاهر السكاك على ذلك  
على تقدير السيد بقيد التخصيص لكن مخالفه في شرطه وفاضل لانه ذهب  
المناج على ما ذكرنا انه يقع بعد التقي فهو للتخصيص قطعاً ولا يقدركون  
التخصيص وقد يكون للتعريف معاً كالاسم او مظهره معاً كان او منكراً  
كان الفعل او منفياً وعلى ما ذكره المصنف ان كان الاسم كونه فهو ايضا للتخصيص  
قطعاً وظاهر كلامه هذا الكشاف انه موافق لعبد القاهر لانه قال في المحرر  
الله يسطر الزيادة في شئ بهم ومانه متافية السيد اليه مظهره  
ومذهب السكاك ان كان نكرة فهو للتخصيص قطعاً ان لم يجمع منه مانع  
سبحي وان كان معرفة فانه مظهره ولا يكون للتخصيص التامة وان كان  
مضراً فاقدر كونه في الاصل مؤخره فهو للتخصيص والا فالتعريف ولا يتردد في  
كتابه للفرق ما بين حرف التثنية وما يليه وهو في ما فنزل الحكم بين القصر الثالث  
وان قولنا بد عرف محمول لا يتوهم ان كان على سبيل القطع لا يحتمل التقديم  
ذلك فمن اراد التوفيق بين كلامه وكلامه المناج فقد نشف الى هذا  
استبان يقول لانه قال التقديم بقيد الاختصاص بشرطين استبان لانه  
يقول ان جان تقديم كونه اي السيد اليه في الاصل مؤخره على انه فاعل معنى  
فقط لا لفظاً نحواً انما فانه يجوز ان يقدم ان اصله قس انما فيكون انا  
فاعلاً في المعنى وان كان في اللفظ فأكبر الفاعل والى لفتا بقوله وقد عطف  
على جان اي وقد كونه في الاصل مؤخره على انه فاعل معنى والا اي وان لم يوجد  
الشرطان فلا يغير الا تعوق الحكم سواء كان انتفاء الشرطين بانتفاء نفس التعريف  
او بانتفاء جواز التقديم كما اشار اليه بما بقوله جان تقديم التامير كما مر في نحو  
انفت ويزيد قد او لم يجز اصلاً يجوز ان قام فانه لا يجوز ان يقدم ان اصله  
قام زيد قد لم اسد كونه وان كان مقتضى هذا التحقيق ان لا يكون محمول  
جانبي مفيداً للاختصاص لانه لا يجوز تقديم كونه في الاصل مؤخره على انه فاعل  
معنى فقط لانك اذا قلت جانبي رجل فهو فاعل لفظاً مثل قام زيد بخلاف

فتا

فتا انما يجب ان لا يغير الا التعريف مثل زيد قام استناه السكاك واضحه  
في هذا الحكم بان جعله في الاصل بد كونه الفاعل للفظ ليكون فاعلاً معنوياً فقط  
كالذكي وهذا معنى قوله واستثنى المنكر جعله في باب واسطر النجوى الذين  
ظلموا اي على القول بالبدل الى التخصيص في قوله بان اصله جانبي رجل على انه حاد  
بدل في التفسير جانبي لفاعل له وان جعله في هذا الباب لانه لا ينفى التخصيص ان  
لا سبب له او التخصيص سواء اي سواء قد يكونه مؤخره في الاصل على انه فاعل  
معنى فقط تتردد وانما التقي التخصيص لا يصح وقوعه بتلك الجاز في التعريف  
فانه يجوز وقوعه بتدريه وغيره من الاعتبار البعيد فلا يرتكب الاعراض  
وفي ذلك دون التعريف في قول من شرطه اي شرطه جعل المنكر في هذا الباب لفظاً  
التقديم والتأخير انما يمنع من التخصيص مانع كقولنا جانبي على ان معنى  
رجل جانبي لامرأة اول رجلان دون قولهم سترها فاناب فان فيه مانعاً  
التخصيص اما على التقديم كما في اعي تخصص الجنس فالمنع ان يراه المنكر  
لا خير لانه المتراكب انما اظهر الخبر للكل لا يبره ولا يفرغه اما على التقديم  
لاننا اعوان تخصص الفرض فيسوق في هذا التقديم من مظان استعمالها في قوله  
قولهم سترها فاناب لا يستعمل عند قصد القصد الى ان التفسير واحد لا ستره  
وهذا ظاهر في اذ قد مر في الامثلة لتخصيصه حيث قالوه مما اوردنا بالاشارة  
والوجه اوجه للجمع بين قول الامم بتخصيص قولنا وجود المانع في التخصيص  
نقطع ببيان الشرط بكونه اي جعل التكبير للتعظيم والتحويل كما مر في تكبير السيد اليه  
ليكون المعنى ستره فظيع عظيم اهد ذاب لاشتر حفيو فيصبح قولهم بمعناه ما اهد  
ذاناب الاشتر كما في ستره ظيع ويكون تخصصاً عتياً والمانع انما يمنع التخصيص  
الجنسي والفردي فيتناف التوفيق بين الكلامين بهذا الوجه لا يجر جعله  
نكرة مختصة بالوصف المقدر بالاستفاد من التكبير لانه الامثلة قد مر حول التخصيص  
بمعنى الحصر حيث قالوه مما اوردنا بالاشارة ولقائل ان يقول بعد ما جعل



التبرك للقطع لاجل الترتيب لا يرد اعتبار كونه في مؤخر على ان على معنى  
 فقط كما هو مذهب لغيره لخصر قيات الترتيب والكل في الموضع نصيغ وقوم ما يتبدل  
 كالمعنى فلا يصح فيها ركاب ذلك البعد كما لا يصح في المعرفة لصحة في معابد  
 ولا مدفع لم يذرا الالباء يقال ان اشتراط اعتبار التقديم والتأخير في اعادة التقديم  
 لخصر وخصر هذا ليس مستفاد التقديم بل هو الصف بناء على التقييد بالوصف  
 عند يرد على نحو الحكم عما عده فقولنا حاصله جاني معناه لا يفهم غير تقديم  
 مؤخر يرد على هذا ان قال بالاختصاص حصري ونحو قولنا ما ضربت اكر اخوك  
 وهو مسمى ما ضربت انا ان ذلك روية او فيما ذهبت اليه الشكك واجتنب في الشبه  
نقد الفاعل على الفاعل والمعنى كالتكدي والبدل في امتناع التقديم ما يتبعها على حالها  
 او سلام الفاعل واعدو والتابع تابعه بل امتناع تقديم التابع او طردا لم يقبلا  
 على الهم فان امتناع تقديمها وانما كان صحيحا بتقديم المعنى دون الفاعل  
 تحرك لا يقال الفاعل لا يجمل التقديم بوجه والتابع يجمل على سبيل الضميمة التامة  
 وهو جاني كذا في جرد قطعية واحاد في شباب وقوله والمؤخر العادات الغير لا تقبل  
 لا سيما ذلك بل انما يمنع تقديمه باقامه فاعله واذا جعل مبتدأ واقدم مقامة ضمير  
 فاد في جرد الضمير والتابع دون الفاعل تحكروا استدل بالوقوعها فاستدل  
 اعتبار خصمها فكما يقترن جرد قطعية فليعتبر في ذلك فاق قلت تقديم الفاعل  
 حال كونه فاعله متنع بالانفاق وانما التابع فلا يتم امتناع تقديمه حال كونه تابعا  
 بل هو واقع كالتكدي وقوله بنيت بها قبل الحاف بليلة فكان محاقا كلمة ذلك الشهر  
 فانه كما ناكذ ذلك الشهر والمعطوف وقوله عليه في حجة الله التاكيد على وجه  
 وبين الحاسنة لو كان ينبغي للاهوت ما في الالحيا بعد هم من سنة الكلد غير اشكيت  
 لا شكك وساكته غير يسيرا وقيل على فانه قوله وساكته عطوف على غير نصيغ  
 انا وانت وهو قولنا انا انت او انت قلت وهو قوله عند قصد التخصيص ان يمتد  
 عند التاكيد وهو تاكيد اصلا لا في مقدم والجملة فعلية وكذا جاني يردك  
 اصطلاح

اصطلاح قلت امتناع تقديم التابع حال كونه تابعا شياع عند النجاة لم يذمه  
 جعلوا الخبر في قوله والمؤخر العادات الغير عطوفات للمعانيات لامرور وانقطع  
 على امتناع ما جاني لا اخوك احد بالرفع على ان بدل الامتناع تقديم البدل من  
 هذا محض كارة ودليل امتناع تقديم الفاعل وهو التباسه بالمبتدأ قائم هنا  
 بينه وانما قوله فكان محاقا كلمة ذلك الشهر فبعد شوت كوت البيت  
 بهجتها ان يكون كلمة تاكيد للضمير المستتر كما لا يذ قبل الحاف على الشهر وكذا قوله  
 ذلك الشهر بل كانه وتفسيره ولو سلم فيكون سادحا محولا على الطريقة فان يرد  
 على حركه في السنة ولو سلم فنيه تقديم على التبع فقط والمطجوار تقديم على الفاعل  
 ايضا فورد ذكر النجاة ان يجوز تقديم المعطوف بالوارثا او يتم واولا على المعطوف  
 عليه في ضرورة الشعر بشرط انه لا يقدّم المعطوف على العامل وانما تقدم التاكيد والبدل  
 في السنة على المتبوع والعامل جميعا فاما لم يقل به احد فترك نسلا انتفاء التخصيص في صفة  
 المتكدر على محور جاني لو كان تقديم التقديم لخصر او التخصيص بعينه تقديم التقديم  
 كما ذكره الشكك في بقرته ان نائب التحويل وغيره كالضمير والتكبير والتقليل وغير ذلك  
 من استفادة التكبير فهو وان لم يصحح بالاسبب التخصيص سواء ان كان استلزامه كانه  
 ذلك حيث قال انما يركب ذلك الوجه البعد عند المتكلم فوات شرط ثبت ذلك لا يقال  
 انما يرد على الترتيب بالتمويل وغيره والخصر انما يستعمله تقديم التقديم فلا يرد عليه  
 لاناقول قد ذكرنا تمامه بخصر الوصف بمنع تقديمه في الخبر فيه لصحة وقوعه  
 مبتدأ كالمعنى وانما يجب ان يكون مستفادا في الوصف والافان توجيهه كلاله  
 بل الجواب انه انما يمتنع التقديم والثامن في صورة التكرار لا يقصد بالتخصيص النوعي  
 الذي يمكن اشتغاله الوصف المستفاد من التكرار في قولنا جاني بمعنى كالمبتدأ او جاني  
 ثم لا يتم التبع ان يرد المعترض لا يبراز لادليل عليه لا عقار ولا نقار قال الشيخ  
 عند الفاهر قدم بشره لانه المعنى ان الذي اقره من جنس البشر الامم جنس البشر قال الشكك  
 ويقرب قبيل هو قام زيد قائم في التقوي لضعفه او قائم الضمير مثل قام فبقره لا يناد



وتيقن الحكم وقالوا ما قلت قريب دون ان اقول نظيره لانه قائم لما ارتفعت ف  
الخطاب والحكمة والغيبة فانما قائم وهو قائم اي شبه الخاطب عن الغير كقول  
وشبهة اي شبه السكاك قائم مع اي متضمن للغير بالخاطب عليه من جهة عدم تعيين  
في الحكم والغيبة والخطاب كما لا يتبين الخاطب عن اعلان وان غلام وهو  
غلام وقد يصح قوله وشبهه مخففا ويضيق ان اسم منصوب على ان مفعول من انضمته  
الغير ويشبهه في مثلهم من القوى والثالث عدم ما التقى وقول لتضمن الغير على  
الاول وقوله وشبهه في الثالث ولا يخفى ما فيه التعريف في ايراد هذا المعنى فليقر  
المخبر عطفاً على لقننه ليكون واضحاً ولهذا اي شبه الخاطب عن الغير لا يحكم بان مع الغير  
جملة وانما صلة الموصولة فانما الحكم بذلك كونها فعلاً عدل بالصوره الامم كالمركبة  
دخول ما هو في صورة المم التعريف عام مرجح الفعل الموصول قائم مع الغير معاً انتهى اي الجملة  
في البنية حيث اعرب في محور قائم وحال قائم والحاصل انهما كان متضمناً  
الغير وشبهها بالخاطب عن غير وعينت في الجملة اما الاصل فبان جعل قريباً في قوله  
التقوى واما الثانية فتأمل جعل جملة وكقول ما استهله في البداية فانه قيل لو كان الحكم  
بالفرد والاعراب في قائم من زيد قائم بناء على شبه الخاطب لوجب ان لا يحكم بالافراد  
والاعراب فيما استدل الفاعل نحو زيد قائم اي ابن ابي له كالفعل لا ينفرد  
في عند الاستدلال بالظن فلما جعلنا بعد الاستدلال بالغير وحمل عليه في حكم الافراد وهذا  
قوله في الفتح واتباعه في حكم الافراد نحو زيد عارف اي جعلنا بعد اعراف  
السند الى الضمير عارف السند الى الظن كما بان في مقدمته وقال الصر معناه انبهي  
عارف عريف الافراد اذا استدل بالظن مفرداً كان الظن وشي ان مجموعاً وتعلمه  
اذ حاصل في هذا الكلام ومما يري تقديمه على السند كاللزم لفظ مثل غير  
اذ استدل على سبيل الكتابة نحو مثلك لا يجعل غيرك للوجود بمعنى انت لا تجعل  
وانت نحو وفي الايجاح نحو مثل الذي يحمل على الادم والاشبه وغيره بالكنه هذا  
يخضع اي الامس حمل وانما لا يخضع قائم لانه كان بغير ثبوت الفعل الذي في الخطب

ان الحكم بالافراد  
ان الحكم بالاعراب  
ان الحكم بالظن  
ان الحكم بالكتابة  
ان الحكم بالاشبه  
ان الحكم بالاشبه  
ان الحكم بالاشبه

واعتد

بل عمن اضيف اليه لفظ مثل لانه اذا ثبت الفعل من بسبب مستحق هو على اخص  
اوصافه او ينفرد به وان كان في كمال الصفة التي هو عليها كان مقتضى القياس وجوب  
العريف اي بغيره كما اوان لا يفعل كذا لزم الثبوت لذاته او المقتضى عنها بالاضيق الا ان  
والثالث كتابة في ثبوت الفعل من اضيف اليه لفظ غير الذي هو مقتضى الاحتياج  
لان اذا في الجود عن غير الخاطب ما لا يثبت الخاطب ضرورة ان الجود موجوداً  
له في حال بقوده ولان اذا ثبت الاحتياج للغير غير قصد له ان اشارة الحكم  
يقصد الاحتياج في اشارة في ثبوت عدم الاحتياج لحد من الجملين وسبب الاحتياج  
عن الحكم فمما يقتضيه على سبيل الكتابة في يقصد ثبوت الفعل ويقصد لانه انما مثل  
او معارفين اضيف اليه كذا في قولنا مثلك لا يوجد وقوله غيري هي وانما القياس  
في حكمه كما في سببانية التقديم فانه التقديم ليس كاللزم عند قصد هذا المعنى وان  
هذا اشار بقوله في غير ايراد في توضيح لغير الخاطب بانه يرد بهما في غير كاشا غير الخاطب  
مما في لزم غير ما في قوله في غير معناه حال كون ذلك القول او الكلام اشياء  
الارادة التعريف او ليشارة لارادة التعريف كقول ضرب في غير ذي او ضرباً  
الاشارة بخذنب كما انه قولك غيري فعل كذا معناه انما لم افعله فهذا معاً لم يضر  
يقتضيه غير على سبيل الكتابة ويلزم فيه بين فليشبهه بالرون او يري تقديمه كاللزم  
التقديم التقوى على الملا بينهما او يحد من التركيبين لانهما في الكتابة المطلوب بهما  
الحكم واشباب الحكم بطريق الكتابة ما بلغ ما سبب في التقديم كونهم مفيداً للتقوى  
اعون على اشباب الحكم بطريق اللفظ وقول يري تقديمه كاللزم عيان  
في ذلك انما هو معناه ان مقتضى القياس هو جيب العرف ان يجوز التأخير ايضا  
لخصيصه بالقبول الكتابة لكن التقديم يري كاللزم الا ان لا يقع الاستعمال على  
حالاته قطعاً قال الشيخ وانت اذا اضيفت الكلام وجدت في ذين كاشا  
يقدر على ابدأ على الفعل اذا قصد به هذا المعنى ويترى هذا المعنى الاستقيم فيها  
اذ لا يري لما لو قلت يفعل كذا مثلك او غيرك رايت كلاماً مقولاً عن جهته

انما هو



ومعبراً عن صورته وركب اللفظ قد يتأخر عن معناه ويرى القبح يابون بترضاؤه  
 قبل وقد تقدم ان الاستدلال بالسور يجعل على المسند المفرد بحرف الجر التوكيد في التوكيد  
 ذلك على العموم وفي الحكم عن فردية افراد ما اضيف اليه لفظ كل نحو كل انك المرفوع فانه  
 يفيد في القيام على واحد افراد لا نشأ من واحد ما لو اضر نحو لم يتم كالتساوية  
 يفيد في الحكم على جملة لا فرداً لا غير كما في الفرد والتقديم يفيد عموم النسبة في الشيء  
 والتأخير لا يفيد الا في السلب المخصوص وفي التعمول وذلك في اعادة التقديم في كل  
 فرد والتأخير في جملة لا فرداً لا يتم من جميع التاكيد وهو ان يلقى لفظ كل  
 لتقدير المعنى الخاص قبله وتقويته على التأسيس وهو ان لا يفاد معنى آخر كجملة  
 فليبقى لو لم يكن التقديم مفيداً لعموم الشيء والتأخير مفيداً لعموم بل من جميع  
 التاكيد على التأسيس والذات باطل لانه التأسيس خبر التاكيد لانه حمل الكلام  
 على اعادة خبره على اعادة فاللزم بقوله ان عرضة اية استعمال في التاكيد  
 اكثر من الحمل على ربح قلنا ممنوع ولو سلم فليجاء به من كون اللفظ اذ لا وضع  
 الكلام على اعادة وكان هذا القائل يمسك في اصل الدعوى بالاستعمال قبل قولها  
 لئلا يتسبب المناسبة ولا فاد يفيد لفظ الاستقلال ويشي الالان في الصورة  
 التقديم فانه قولنا انك المرفوع خبر جملة اهل فيها كنية افراد الحكم عليه عند  
 الجزئية لانه خبر التسلب جعل جزاء في الجزئي لا يفصل عنه ولا يمكن تقدير الربط  
 بعده ثم التنبه لوضع الجزئي المركب لايجاب والتسلب لهذا جعلت خبر  
 معدة ولا سبالة محصلة كما في خبرها عند وجود الموضوع كما في هذه المادة وهذا  
 صحيح جعل بل وقوع التسالبة الجزئية ولا التسالبة الجزئية اعتم منها الصورة باعد  
 التقاد الموضوع فاذا كاه قولنا انك المرفوع موجبة ممددة الجمولة في معناه  
 في القيام على جملة الافراد لا غير كل فرد لانه موجبة المهمة العلة الجزئية في انشاء  
 الجزئية عند وجود الموضوع نحو انك المرفوع بمعنى انهما متلازمان في الصدق  
 لانه قد حكم في المهمة بنفي القيام عما صدق عليه انك اعتم ان يكون جميع افراد  
 او بعضها

جملة

اربعها او اياتا ما كان يصدق في القيام ببعضها وكلما صدق في  
 القيام على البعض صدق في تمامها صدق عليه لا نشأ في الجملة وكلما صدق  
 انك المرفوع في بعض الافراد صدق في البعض او بالعكس ان التأسيس وجود الموضوع في  
 قول التسالبة الجزئية المستلزمة في الحكم على الجملة لانه صدق التسالبة الجزئية في  
 الموضوع اتماماً يكون الحكم منفياً عن كل فرد في الافراد او بالكلية في بعضها بعض الافراد  
 فان البعض اخص وعلى كل تقدير يلزم بيان الحكم على جملة لا فرداً او كل فرد جزئياً  
 ان يكون منفياً عن البعض ثابت البعض لا غير وانما ثبت انك المرفوع في معناه  
 في القيام على جملة لا فرداً لا غير كل فرد في كل فرد خويلد كما في معناه كذا كل تأكيد  
 لا تأسيساً بل من جميع التاكيد على التأسيس فيجب ان يكون معنى كل انك المرفوع في الحكم  
 عن كل فرد ليكون التأسيس معنى آخر لا التاكيد المعنى الاول وانما في صورة التأخير  
 فانه قولنا المرفوع انك المرفوع مستلزم لاسرهما والتسالبة المهمة في قوة التسالبة الكلية  
 لتعقبات الشيء كل فرد نحو كل في انك المرفوع وانما قاله الاصل المستلزم وهو هنا  
 المقصود لانه التسالبة الجزئية تحتل في الحكم عن كل فرد وتحتل في بعض وفردية  
 لبعض وعلى كل تقدير يستلزم في الحكم على جملة الافراد فانسال اللفظ الاستلزامي الجملة  
 التسالبة الكلية فانه ما يقصده بصحها في الحكم عن كل فرد ولنا كلامنا في هذه المهمة في  
 الجزئية وقد حكم هنا بانها في قولنا الكلية احتياجاً الى انشاء اللفظ بقوله المرفوع  
 موضوعها او موضوع المهمة تكون غير معدة لفظ كل في سبب التوكيد كل ذلك مفيد  
 لعموم الشيء وانما قلنا غير معدة لفظ كل لانه ما يفيد العموم في الشيء في المنكرة التي تفيد  
 العموم في الاكسبة كالصدقة بلفظ كل فنقد دورها في سبب التوكيد في العموم  
 لا خصوص الموضوع في جميع الاحكام الكلية جزئياً وانما كاه هذه التسالبة المهمة في قوة  
 التسالبة الكلية يكون معنى انك المرفوع في الحكم عن كل فرد فاذا اخطانا عليه لفظ كل وقلنا ان  
 كل انك المرفوع في معناه انك المرفوع في الحكم عن كل فرد يلزم من جميع التاكيد على التأسيس ان  
 فيجب ان يكون معناه في القيام على جملة الافراد ليكون كل تأسيساً والتاكيد ان التقديم

انما هو كل تقدير والاحتياج الى التاكيد



ان التوهم قبل كل السمع فيجب ان يكون لهوم السلب لكونه على التأسيس لا التاكيد وانما  
 بالكسر وذلك لان لفظ كل لا يفتح على اضافة احد هذين المعنيين فمما استاده احد ما ثبت كلف  
 ضمنية وفيه نظر لان على تقدير انه يكون على التأسيس لادلة التي في الجملة ولم يتم كل انسان  
 لاداة التي في كل فرد لان لا يجب ان يكون على التاكيد حتى يلزم ترجيح التاكيد على التأسيس  
 لانه التي في الجملة في صورة كل فرد اعني السوية المملة للمعنى نحو ان التأسيس على كل فرد  
 في الصورة الثابتة اعني التاكيد نحو لم يتم انسا انما اضافة التاكيد لما اضيف اليه كل فرد  
 انما وقد نزل ذلك الاستناد للمعنى لهذا المعنى بالاستناد اليها اي لكل فرد انسا واصحابها اليه  
 فلم يتم مستدا اليه فيكون او تقديره ان يكون كل فرد في كل فرد مضمنا لمعنى الحاصل  
 في الاستناد الاستلزامي كل تاسيس التاكيد لاداة التاكيد لفظا فيصير تقوية ما يبينه لفظ  
 آخر وهذا السبب كانه لاداة التي في الجملة في كل السالم في كل فرد في لم يتم كل انسا انما اضافة  
 مع فرد انسا ذلك كل شيء اخر لكونه كل تقوية وما كانه لفظا لاداة يدفع هذا المعنى انما  
 في معنى التاكيد وهو التاكيد المصطلح وهو محض معنى بالتاكيد وهم ان يكون كل فرد  
 معنى كان حاصله دون وجه لا يتوجه هذا المعنى انسا اليه على تقديره  
 يكون معنى التاكيد هذا اقل من لاداة الصوة الثابتة اعني التاكيد المملة نحو انسا  
 اذا فارتبطت في كل فرد ففقدت اذات التي في الجملة فاذا لم يمت كل على التاكيد ان  
 على اذات التعلق في جملة كل فرد حتى يكون معنى لم يتم كل انسا اني القيام في الجملة لاداة كل فرد  
 لا يكون كل تاسيسا بل التاكيد على ما تم في التفسير لانه هذا المعنى كان حاصله بدون  
 واذ لم يكن تاسيسا فلوجعلنا هي للفتح في كل فرد فقلنا لم يتم كل انسا العوم السلب  
 من لم يتم انسا لاداة العوم ترجيح التاكيد على التأسيس اذ لا تاسيس هنا اصلا  
 بل انما هو يلزم من ترجيح احد التاكيدين على الاخر والحاصل ان لم يتم انسا ان كان  
 مفيدا للفتح في كل فرد ويلزم التي على الجملة ايضا كلام المعنيين حاصل قبل كل فعل انما  
 حملت كل يكون تاكيدا لا تاسيسا فان يصح قوة استدله ان يجلي يحمل على التي  
 في الجملة لانه يلزم من ترجيح التاكيد على التأسيس لا يعلق لانه قولنا لم يتم انسا  
 على التي

على التي في جملة كل فرد بطريق التأسيس وذلك لان لفظ التأسيس بطريق المطابقة فالاولى انما  
 لان انما انما يفرط في التاكيد انحاء التاكيد التي لا يستلزم لاداة التأسيس لانه ان يكون  
 كل فرد قولنا لم يتم كل انسا تاكيدا سواء جعل التي في الجملة او في كل فرد وان استلزم  
 لاداة انما يكون كل فرد قولنا كل انسا لم يتم عند جملة التي في جملة الافراد تاكيدا لاداة  
 دلالة قولنا انسا لم يتم على التي في الجملة بطريق التأسيس وهو شرط في بطلان التاكيد بل  
 بل الجواب انه على الحكم في الجملة انما يكون منفيا في كل فرد او انما يكون منفي في بعض  
 الافراد ثابت لبعض كآخر او انما يكون محمدا للمعنيين والمستفاد من لم يتم انسا لفظ القسم  
 الاول فقط والحق عليه تاكيد على غيره تاسيسا وانما جعلنا لم يتم كل انسا التي  
 في كل فرد يلزم من ترجيح التاكيد على التأسيس وانما جعلنا التي في جملة الافراد  
 على الوجه المحتمل فيكون تاسيسا قطعيا لانه هذا المعنى لم يكن حاصله قبل وقتنا بل  
 الذكرة الضمنية اذا علمت ان قولنا لم يتم انسا سلبية كلية لاداة كما ذكرنا هذا القول  
 لانها قد بينت فيها ان الحكم سلوبي في كل واحد من افراد الموضوع لا ليقال استلزاما  
 في ملة باعتبار ان الاستلزام على اللفظ ادلة على كية افراد الموضوع لاننا نقول السطورا  
 في تاسيس العوم ان المملة هي التي يكون موضوعها مكتملا وقد اهل فيها التاكيد افراد الموضوع  
 ان لم يبين فيها ان الايجاب والسلب كل افراد الموضوع لوجوهها الكلية هي التي  
 يبين فيها ان الحكم على كل افراد الموضوع فقط ان الصادق على قولنا لم يتم انسا انما  
 هو في تاسيس الكلية دون المملة وانما ان لا سور فيها فم اذا التقدير ان قد بينت فيها ان الحكم  
 سلوبي في كل فرد ولا يتم هذا البيان حتى يذره عليه ضرورة ولا معنى بالسورة فلهذا  
 العوم وان جعلنا سور السلب كسلي لا سبي ولا اراد عدم فيصير التأسيس فيها  
 بل كل ما يذره على العوم فهو سور الكلية لقولنا طرأوا همين ونحو ذلك في نفس على الشيخ  
 في الاشارات وهذا يجوز ان يكون هيئة الضمنية كون الموضوع منكرة مثبتة اراد حاله  
 التي في جملة سور الكلية كما ان في الوجوه سور الجزئية على ما قال في الاشارات  
 ادخال اللفظ واللام بوجوب تاسيسا او ادخال التوهم بوجوب تخصيصا فلا ملة في

انما قد نزل ذلك

هذا المعنى كان حاصله دون وجه



في لغة العرب وقال عبد القاهر في تقريرها كلمة كل تارة تكون لشعره التي وانما كذا  
 في الشعر اه كانت كلمة كل داخله في جنس التي بان اخرت في اداة سواء كانت  
 لاداة التي او لسواء كان الخبر فعلا نحو قول ابي الطيب ما كل ما يمتحن المرء في  
 بحري لربا في مجالس السنين او غير فعل نحو قولك ما كل منحنى المرء حاصله او  
 حاصل على لغة المحجازية والتميمية او معولة للفعل التي اما ان يكون عطف على داخل في  
 خبر التي واما ان يكون بتقدير فعل عطف على اخرت والمعنى او جعلت معمولة في  
 ليس بسبب دلالة كل في الدخول في جنس التي والشاخير عن ادات التي شامل للوعى  
 معقول للفعل التي فلا يحسن عطف عليه باو اما الاقوال فطوات الثالث فالتاثير  
 عن ادات التي اعم من ان تقع بينهما فاصل نحو ما في كل القوم وما جاني كل القوم  
 وعرف ذلك في الاشارة للذكرة او لا يقع نحو ما كل منحنى المرء حاصله فان خصصت  
 بالضم نحو يخرج منه الامور المقدم على الفعل التي وان جعلت اعم من القطعي  
 والتقدير يدخل في القسم او اياتا كما في الكلام لا يخرج عن نفسه وانما وقع في تقدير  
 عبارة الشيخ وهو قوله اذا دخلت كل في جنس باء تقديم التي عليه لفظا وتقديرا  
 يقع كما اذا قدمتها على الفعل التي العامل فيها فانه موضع تقدير لانه مترتبة المعول  
 الشاخير العامل والا فربما يحصل عطف على اخرت بتقدير المعول يكون المراد  
 بقوله اخرت عن اداة التي با اذا لم يدخل اداة التي على فعل عامل في كل على ما  
 يشتمل المثال المذكور في المعنى باء اخرت عن اداة التي العين الداخل على الفعل العامل  
 فيها او جعلت معمولة للفعل التي اما في لفظيا او في كيدا له نحو ما جاني القوم  
 كاهم او ما جاني كل القوم وقدم التاكيد لانه السكل اصل فيه او مفعول لا ذلك  
 مشاخر عند لم اخذ كل القوم او الدارهم كلها او قدما نحو كل الدارهم اخذوا  
 الدارهم كلها اخذوا في مثال التاكيد اعتمادا على ما سبق وجعل الفعل  
 من قبل لانه التي بما لا يتقدم معمولة عليه نحو قوله ولان على ما بين في الخبر  
 وكذا اذا وقعت بحروف او ظرفا نحو ما مرتت بكل القوم وما سرت كل الايام

ونحو ذلك

ونحو ذلك في جميع هذه الصور نوجه التي اذ استعملت خاصة لا في كل  
 اصل الفعل واذا الكلام بثبت الفعل او الوصف البعض مما اضعف اليك كان  
 كانت في المعنى فاعلم ان الفعل والوصف الذي حمل عليه ما او عمل فيها كقولنا  
 ما كل القوم يكتفي ما يكتفي كل القوم وفي الوصف ما كل القوم كاتب وما يكتفي كل  
 القوم فيفيد بثبوت الكتاب لبعض القوم ولو قال الثبوت الحكم ليسفعلها اذا كان  
 الخبر جامدا نحو ما كل سوداء ثمرة لكان احسن او تعلقه اي تعلق الفعل والوصف  
 به اي ببعض ان كانت كل في المعنى مفعولا للفعل والوصف المحمول عليه او العامل  
 فيها نحو ما كل ما يمتحن السن يذركه ولم اخذ كل الدارهم ونحو ما كل الدارهم اخذها  
 انا وما اخذنا كل الدارهم فبغير تعلق ادراك المرء ببعض متمنيات وتعلق اخذ  
 ببعض الدارهم بدل ليل الخطا في شارة الادرف والاستعمال قال الشيخ لاننا  
 وجدنا ادخال كل في جنس التي لا يصلح الا حيث يرد اء بعضا كان وبعضا يكون  
 وفيه نظر لاننا نجد حيث لا يصلح ان يتعلق الفعل ببعض نحو افعال الله تعالى  
 كل مختار فخير والله لا يحب كل كفار اشقي ولا تضلع كل حرافة حين فالحق  
 انه هذا الحكم الكفرى لا كل والذات وان لم يكن داخله في جنس التي باء قدمت على التي  
 لفظا ولم تقع معمولة للفعل التي عنم التي كل في مما اضعف اليك واذا في اصل  
 الفعل عن كل في كقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ذو البدين اقصرت الضيق  
 بالرفع اذ فيها فاعل اقصرت ان نسبت يا رسول الله كل ذلك لم يكن اي لم يقع بعد  
 منها الا القصر بل النسب وعليه او على عموم التي ونحوه كقوله في قوله اي  
 قول ابي التيمم قد اصبحت ام الحيات تدعى على ذنبا كلمة المصنع يرفع كله  
 بمعنى المصنع شيئا مما تدعى عليه على ان الذنوب قال المصنوع في اثبات  
 المطا الحديث وشعبه في التيمم اما الاحتجاج بالحديث في وجهه اي احوها  
 بانه ان الاستسئل ايام احد الامرين لطلب التعيين بعد ثبوت احدتها على وجهها  
 على الابرار في اضعاف السننهم فحوايه اما التعيين اي كل من اراد على السننهم

او يرفع في قوله اي  
 او يرفع قولها بين الشرع والسنن  
 وان هو مذهبنا والسنن مستوح



وتخصت له في اعتقاد شوت احدما الا بغير الجمع بينهما لانه لم يعتقد شيئا  
جما فليكن يكون قوله مع كل ذلك نفيًا لكونهما والنكاح ما روي ان قال النبي  
كل ذلك لم يكن قاله والبدن بعض ذلك قد كان ولو لم يكن قوله كل ذلك لم يكن سلبًا  
كلنا لما صح بعض ذلك فدعا له لانه انما انبأ في كل منهما الاضمارهما جميعا والادب  
العرفي في سلب الخبرين واما الاضمار في خبر النكاح فلا بد من الفصح والشماع فيما  
اذا لم يكن الفعل شتمًا بالمعنى بل اسم على الفعلية نحو زيد ضربت واذ في نصب  
كل ههنا بكسر له وزناً وسياق كل مع انتهى مايات مما ادعت عليه هذه  
المرة فلو كان النصب مفيدًا كذلك المومم والرفع غير مفيد له لم بعدل الشاعر  
الفصيح عن التصريح بالاحتياج الى الرفع المحتاج الى تقدير الضمير غير ضرورة وتقابل  
ان يقول ان مضطر الى الرفع اذ لم يصح له مفعول وهو يتنوع الرفع  
لفظ كل اذا ضمير المضمير يستعمل في كل اسم الا تأكيداً او مبتدأً لا نقول جاني  
كل كره وكما ضربت كل كم وكما ضربت بكل كره ونظير ما ذكره سيبويه وقوله  
ثلث كل من قلت عمداً ان الرفع في كل من على الابتداء هو ضمير الضمير  
على جاني على السعة اذ لا ضرورة لتبجئة اليه لا مكان ان يقول كل من قلت  
بالنصب واعترض عليه من الحجاب بان مضطر الى الرفع اذ لو نصبها لكان  
مفعولاً وهو غير جائز لان كل اذا اضطر المضمير يستعمل الا تأكيداً او مبتدأً  
قياسها ان يستعمل تأكيداً لانها قد علمت على ضمير لان معناها  
افادة الشيوع الاحاطة في اجزاء ما اضيف اليه وانما اضيفت الى الضمير كانت الجملة  
مقدماً ذكرها او حكم المتقدمه الا انها تستعملها مبتدأً لان العارفين  
معنى لا يجوزها والصورة عتاق عليه فلذلك يقال ان الامر كله للذم والجمع  
والنصب ولا يقال الامران كله لانه في كل ما له وانما انبأ في قوله فاقضوا المقام  
تقديم السنن بسبب ان شاء الله تعالى الذي ذكره الخليل في الذكر والوضوح  
والتمهيد والتذكير والتقديم والتأخير كله مقتضى الظاهر الحال وقد تجرأ الصفة

على خلافه

على خلافه او خلاف مقتضى الظاهر في الحال لا يقتضيه الحال اياه فيوضع المضمير  
الظاهرة فتقولهم نعم جلال زيد نعم الرجل فانه مقتضى هذا المقام هو الاضمار  
دون الاضمار لعدم تقدم ذكر المسند اليه وعدم قرينة تدل عليه وهذا الضمير هو ضمير  
عائد الى متعلق مضمود في الذهن بهم باعتبار الوجود كما يظهر في نعم الرجل يحصل  
به الاضمار في نفس المناسبات لوضع هذا المقام الباب الذي هو بمدح العام  
او الام العام اعني غير تعيين خصلة والزام نفسه وتبكيه اليه اجنس المتعلق  
في الذهن ويكون في اللفظ ما ينصبه بالفاعل والكنية بالخصوص وبالفاعل في مثل نعم  
استقامت بعد تفسير الضمير بالثمة في ان قولنا نعم رجل مثل نعم الرجل والابهام  
والاجمال والادب في تفسير المقصود وتقصله عما سمي مخصوصاً بالملاح مثل نعم  
رجل زيد وانما هو في هذا الباب احدى القوانين او في قوله في جعل المضمون  
جانب مبتدأً محذوف واما في قوله في جعل المضمون مبتدأً ونعم رجل زيد  
والضمير زيد نعم رجلاً فليس في هذا الباب على القطع احتمال ان يكون الضمير  
عائدًا الى المضمون وهو مقدم تقديم فان قلت لو كان المراد ذلك لوجب  
ان يقال نعمان جليل الزيد ونعمان رجلاً الزيدون ولفات الابهام  
المقصود في وضع الباب وما صح تفسيره بالثمة اذ لا معنى له في قوله قلت  
المراد هذا الباب محذوف فيجب ان يكون في خواصه التزم كون ضمير  
في غير اوله سواء كان بمفرد او مشقياً او مجموعاً لثبوت الابهام الجليل في عدم  
التصريح حتى ذهب بعضهم الى اسم واما الابهام في التفسير فيكون حاصل  
من التزام تأخير المضمون في اللفظ الا نادراً وبهذا الاعتبار يصح تمهيداً  
بالثمة وايضاً يجوز ان يكون الضمير التأكيد مثله في نعم الرجل جلال قال الله  
نعمان جليلي انما هو في الرفع ليس بالخصوص بالفاعل كما مر وقوله  
هو او هو زيد علمه من الشان والنقص في الاضمار فيه ايضاً خلاف مقتضى  
وتختار تأنيث هذا الضمير اذ كان في الكلام مؤنث ضمير فقلت نحو هذا

على خلافه







التمكن من ضربها بالسند اليه قولهم وبالحق انزلنا وبالحق نزل اي ما انزلنا القرآن  
الذي الحكيم المتعبد الانزاله وما نزل الا بالحكمة الاستحالة على الهداية في كل قول واحال  
الربيع في ضربها مع وترية المهابة هذا كالتأكيد لادخال الربيع وتقوية داعي  
الماورى ما يكون داعية امره بشي الى الامتثال والالتيان به مثالها او مثاله  
التقوية بوادخل الربيع مع الترتيب قول الخلفاء امير المؤمنين بامر الله بكذا مكان  
انا امرت وعليه او على وضع المظهر ووضع المصير لتقوية داعي المأمور به غيره اي  
من غير السند اليه فاذا عزمت بعد المشاورة ووضع الزاري فتوكل على الله  
حيث لم يقبل على لما في لفظه الله في تقوية داعي التوكل على الله الى التوكل عليه لولادة  
على ذات موصوفة القدرة الكاملة وبتا بواوصاف الكمال او الاستعانة اي  
طلب العطف والرحمة لقوله هو عبدك العاصي ان ان يحقرها الذنوب وقد عدل  
فان تعذر فمات لذلك اهل وان نظر من يرحم سواك حيث لم يقبل ان الله  
ابتدع على اء يكون العاصي بكذا في ذكر عبدك من استحقا الرحمة وتوفيق الشفة  
مالم يزل لفظ انا او قبله يمكنه من وصفه بالعاصي كما في قوله نفع فل يايتها الناس ارجي  
رسول الله اليكم جميعا لوقوله فامسوا بالله ورسوله النبي الاوف الذي  
يؤمن بالله وكلماته حيث لم يقبل فامسوا ورجل يمتحن في اجراء العصاة المذكورة  
عليه ويظهر باء الذي وجب الاتجا ب بعد الاتجا بالله هو الرسول الموصوف بملك  
الصفات كائنا من كانه انا او غيره اظهرها للصفه وبعد من التعصب لتسوية  
السكاك هذا على لفظ الكلام عن الحكاية الى الغيبة غير مختص بالسند اليه واليهذا القول  
او التواضع مختص باء يكون عن الحكاية الى الغيبة في العبارة اذ ناسنا مع وجهها اي  
المعنى والنقل عن الحكاية الى الغيبة غير مختص بالقدرة المذكورة وكهولة يكون الغيبة باسم مظهر  
لا يضر غائب والادول او في قوله بل كما في التكميل والخطاب والغيبة مطلقا ينقل الى  
الأخر في غير اللقاسم ستة حاصلة من ضرب الثلاثة في الاثنين لانه كل من الثلاثة ينقل  
الى الاثنين وقوله مطلقا ياد في المن ليس بمضمر في كلمة السكاك ويحتمل ان  
يتعلق

ان يتعلق بالغيبة على معنى سوا كان الغيبة باسم مظهر او مفعول غائب او بالوجه  
على معنى سوا كان في السند اليه او في غيره وسواء كان كل من با قدرته في الكلام  
تم عدل عند الضرورة بل قد يكون مقتضى الظاهر ايراده فعده الى الآخر  
وهذا من مقتضى المصير في غير تفسير السكاك ويسمى هذا النقل عند علماء اللغة  
النفاء مؤخوذاً من النفقات الا ان من يمينه الى الشمال ومن شماله الى اليمين فيقول  
حسب الكشاف انما يسمى النفقات في علم البيان على ان كذا ما يطلق البيان على  
العلوم الثلثة لقوله اي امر القيس قطا وليلك بالانتم في تمام المعنى في قوله  
بفتح الهمزة وضم الهمزة موضع وزيد بكسر هاء مقصود هذا المثال بين امثلة السكاك  
لا في غير الالوان على انه من جهة كلاً في التكميل والخطاب والغيبة اذ الحكيم مقتضى الظاهر  
ايراده فعده الى الآخر فهو النفقات لانه قد صرح بان في قوله بل بالالف  
لانه خطاب لنفسه ومقتضى الظاهر ان التكميل والشهور عند الجمهور ان الالف  
هو التعريف معى بطريق من الطرق الثلثة اي التكميل والخطاب والغيبة بقوله  
عن ذلك المعنى باخرها اي بطريق اخر من الطرق الثلثة بشي ان يكون التعيين  
ان في علم خلاف مقتضى الظاهر ويكون مقتضى ظاهره سوف الكلام ان يعبر عنه  
بغير هذا الطريق من غير ان يشر كلام المصير في الايضاح وانما ذلك لان العمل  
قطعاً من اطرافها وهم واعتبارهم ان الالفات هي النفقات للكلام من اسلوب  
من التكميل والخطاب والغيبة الى اسلوب اخر غير ما في قلب الخطاب ليفيد نظرية في  
لشاطر وايضا في اصفاء فلو لم يعتبر هذا الغيبة لكان في هذا التفسير اشياء  
ليست في النفقات متعلم انا زيد وايت عمرو ويحسن رجال وانتم رجال وايت  
الذي فعل كذا ويحسن الذين يرون صاحبوا الصباط وكخود اليك متاعه عن معنى  
واحد نارة بضم التكميل والخطاب وبارك بالاسم المظهر او ضمير الغائب ومنها نحو  
يا زيد قم ورجل ابعصر خذ بيدك وفي التنزيل وانت فعلت هذا بالاعتناء  
يا ابراهيم لانه الاسم المظهر طريق غيبة ومنها تكرير الطريق للثقت اليه نحو اياك

في قوله  
المنزل العلقم

في قوله  
واحدة



اتيك فغير ذاك شعيرين واخذنا وانفتحت فالتفتات انما هو في اياك  
 فغير ذاك في جاري على السور وكان كان بصرف على كل منها ان تعبير معنى  
 بطريق بعد التعريف عنه بطريق آخر ومنها نحو يا من هو عالم حقيق وهذه  
 المسئلة فانك الذي لا نظير له في هذا الفن ونحو قوله يا من يعرف علينا ان نفاقهم  
 ونحو كل شيء بعدكم عدوهم فالتفتات في ذلك لانه حق العائد الى اللوح  
 ان يكون بلفظ الغيبة وصح الكلام بعد تمام النفاذ ان يكون بطريق الخطاب  
 في نفاذ فهم وبعد جاري على مقتضى الظاهر ولا يكون التفتات وما سبق الى بعض الكلام  
 من ان نحو يا ايها الذين امنوا بما لا التفتات والقياس انتم فليس ينبغي ان يقال  
 للزور في قوله يا ايها الذي يستغنى ابي حيدر اكله بالسيوف كليل الشدة  
 كما ان القياس ان يقول استغنى حتى يكون في الصلوة ما يهود الى الوصول لكنه  
 لما كان المقصد الاشارة عن نفسه وكان الامر هو الاول لم يبال ببرد الضمير على  
 الاول وحمل الكلام على المعنى لا على الالباس وهو مع ذلك فيج عتق التفتات  
 حتى ان المازق قال لولا اشتغال من وده وكثير لردت في الناس زاد  
 لا يخرج بعض ما ذكرنا قيدا وهو ان يكون التفتات في كلام بين وهو غلط لانه  
 يعي باركانه له لتربية من ايا تنافس في ابي الغيبة فيه التفتات الحكم  
 الى الغيبة من الغيبة الى الحكم بل قوله ما باننا ليس بكلام آمن بل هو من تعلق  
 ليريد ومما تعلق به من اخصى اى التفتات في الجهر من اخصى من نفسه السكاك  
 لانه التفتات عن اعم من ان يكون قد عجز عن معنى بطريق من الثالث في عجزه  
 بطريق آخر او يكون مقتضى اللفظ التفتات عن بطريق منها فعدله عند الاخر  
 وعند الجهر من محقق بالاول في كل التفتات عند في التفتات عند من عجز عن  
 كما في قوله تعالى وللهيب بالاعتراف ونام الخلق في قوله يا ايها الذين آمنوا  
 ذي العار الاصل وذلك في نساء جازي وضمة عن الجلاله في الصلوات  
 العائز في العين وفي الداساس في عينه عزرا وعائز اى عجزت عن نساء  
 او ما ياتي

وياتت  
 انما هو في اياك  
 انما هو في اياك  
 انما هو في اياك

وياتت له ليلته من الاسناد الحجاز كما صام منها فانه لا التفتات في البيت الاول  
 عند الجهر من وقد صرح السكاك بان في كل بيت من الابنية الثلاثة التفتات في  
 حصة الكسب وقد التفت امر القيس ثلاث التفتات في ثلاث ابيات طوية  
 من هذا السكاك موافق لمذهب فانه قيل يجوز ان يكون احد على بيت والاخرين  
 في جاني احدها باعتبار الانتقال من الخطا في ذلك والآخر باعتبار الانتقال  
 من الغيبة في بيت اربكون الفاق في ذلك باعتبار الانتقال من الغيبة الى الخطا لانه الكافي  
 في ذلك الخطا والثالث في جاني باعتبار الانتقال من الخطا الى الغيبة الكافي  
 فيصير ان غير ثلاث التفتات على مذهب الجهر وادبها فالجواب عن الاول ان  
 الانتقال انما يكون في بيت واحد حاصل واقعه عليه سلوب الكلام وبعد التفتات  
 من الخطا في بيتك لا الغيبة في بيت قد اضمحل الخطا وصار السلوب  
 الغيبة فلا يكون الانتقال الى الحكم في جاني الا من الغيبة وحدها وعلم الثالث ان  
 لا يسأل ان السكاك خطا في نفسه حتى يكون المعبر عنه واحدا به هو خطاب بين  
 يتلقى من الكلام كما في قوله نبع نبع عفونا عنكم بعد ذلك ثم تولى من  
 بعد ذلك حيث لم يقل بعد ذلك مثال مثال الالتقاء الحكم الى الخطاب  
 وما الى الاعبد الذي فطرت واليه ترجعون وكان ارجع فان قلت نرى  
 ليس خطابا لنفسه حتى يكون المعبر عنه واحدا قلت نعم ولكن المراد بقوله  
 ما الى اعبد الخاطبون والمعنى لا تعبدون الذي خلقكم كما سيجي والمعبر عنه  
 في الجميع هو الخاطبون فان قلت جازي قوله نبع نبع عفونا واراد على مقتضى اللفظ  
 والتفتات مجازي يكون من خلاف مقتضى اللفظ قلت لا نعم ان قوله نبع نبع  
 على مقتضى الظاهر لانه الظاهر يقتضي ان يفتر اسلوب الكلام بل يجري اللفظ  
 على سبيل السابق وهذا الخطاب الحكم في قوله نبع نبع جازي وقد قطع  
 الصواب ان ارد على مقتضى اللفظ وتعييم ان التفتات عند السكاك لا يتحقق في  
 مقتضى اللفظ وهذا يشترط باحصاءه فيه عند غير السكاك وفيه نظر لانه مثل  
 المعبر عنه



ترجموه وجالته في الآية وآليت التفت عند التمسك وغيره فلو كان  
على مقتضى الظاهر الحصر الالتفات في خلاف مقتضى الظاهر التمسك  
ايضا فلا يتحقق اختلاف بين وبين غيره من الحق ان يتكلم في خلاف  
مقتضى الظاهر ان مثله ترجموه رجائي من خلاف مقتضى على ما حققناه والى الغيب  
انا اعطيناك الكوش فصل لربك سبحانا وقد كثر في الواحد في التكلم لفظ الجمع  
تعميرا ليعدهم المفضل كالجاعة ولا يجيء ذلك للغائب والمخاطب <sup>الكلية قوله</sup>  
القديم وانما هو استعمال المولى من تعظيما للمخاطب نواضعا للتكلم والمخاطب  
الى التكلم نحو قول علقمة بن عبدة طمى المكي اذ هب قلبك في الحسان  
متعلق بقوله طمى قلبك قال المراد في معنى طمى في الحشا الى طمى في صلح  
ويشاهد في قوله ما يعيد لكتاب اي حين وفي الشياخ كانه يصح في قوله  
منيب اي زمانا قرب الشيك قبالة على الصحيح في كلفني كلفني في التفت في الحسا  
في طمى قلبك الى التكلم حيث لم يقل يكفك وفاعل يكلفني ضرب القلب والتكلم المعقول  
الغائب اي يكلفني ذلك القلب ليلي ويطلب ليني بوصفها ويرى بالثقة التوقفية  
على انه مستدل ليلي والعمول من عرف اي سئل ان لا فرقاها وعلم انه مخاطب  
للقلب وفيه التفات اخر من الغيبة الى الخطاب وقوله طمى قلبك في التفت اذ في عهد  
التسكوت لا عهد الجمهور وقد ينطأ اي بعد وليها او فرقا وعادت عواد بيننا  
وهضوب قال المراد في وعادت يجوز ان يكون فاعلت المعادات كان  
الصوارف والخطوب صارت تعاد به ويجوز ان يجعل له عادت يعاد بها  
عواد وعوافق كانت تحوّل بيننا الى ما كانت عليه قبل والى الغيبة حتى اذا علم  
في الفلك لغيرهم بهم مكانهم في الغيبة الى التكلم الله الذي ارسل الرياح فتنبس  
سحابا فستقناه مكان ساق والى الخطاب مالك يوم الدين اياك نعبد والى  
ايه نعبد وذكر صدر الذاصل في فخرهم السيف من مذهب الالتفات اذ يكون  
المخاطب بالجماع في الحالين واحدا كقوله اياك نعبد فان ما قبل هذا الكلام  
واي لم

فانظروا

واي لم يخاطبه الله من حيث الظاهر فهو بمنزلة المخاطب بآية ذلك مجرى من العهد  
مع الله لا مع غيره بخلاف قوله جريه في قوله بالله ليس له شريك في عند  
عند الخليفة بالمخاطب <sup>المراد</sup> افضى بافك اجرا في سبب بنك انك ذواتهم  
فان لا يسهو الالتفات في سبب آية المخاطب بالآية الاولى امراتة والمخاطب  
بالثاني هو الخليفة فهذا احسن من تفسير الجهم في قوله ايا العلاء هل يترجم  
رسالة من رسالهم ليس ينفذ في اوله <sup>المراد</sup> في الالتفات عند الجمع في التفت  
في ترجمته الى الغيبة في ذلك بمعنى وليك وهو قوله انه اطرأ على غطاب في الثانية  
الى الاصل ضمهم وان كانوا في قبيل الالتفات فليس من آية المخاطب به بل يترجم  
بني كنانة ويقول اولادك انت وقد نطق الالتفات على معنيين اخرين احد  
تغيب الكلام بحجة مستقلة متداخلة له والمعنى على طريق المثال والاعادة ونحوها  
كله قولين ورحمنا الباطنة الساطرة كان هو في قوله انصرفوا الى الله قلوبهم  
وفي كل من هم قومه الفقه ظهري والفقه من قاصحات القلوب وفي قوله جريه في  
بذلك طلوعه ليقب الغيب البتة بالخيام اتنى يوم ففعل عارضا بالشرع في الثانية  
تسفي الشام والثالث ان تذكر معنى فتتجه ان السابح احتج به في ذلك  
كلامه بغير اختلاف ثم ترجع المقصود كقول ابن تياره قلامه في ذلك  
وفي الياس راحة ولا وقلة يصفوننا فكلامه كانه لما قال فلا ضرفة يترك  
وقيل له من ما تضع به فاجاب بقوله وفي الياس راحة ووجهه ان وجه  
الالتفات على الاطراف ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب اخر  
كان احسن نظرا في ان تجد بدا واحدا ان طرب الشرب لتشاط السابح  
اكثرا ايقاظا للاصفاء اليه اي لا ذلك الكلام وقد يختص موقعا للمخاطب  
بلفظ قاضي قد يكون لكل التفات سوى هذا الوجه العام لعليقة ووجه  
يختص به بحديث مناسبة المقام كجمل في سورة الفاتحة فان عبد  
اذا ذكر الحقيق للجد عن قلب حاضر تجد ذلك العبد من نفسه

صحة قوله ولو لم يكن له من قبله الله لولا ان الله لم يخلقنا لولا ان الله لم يخلقنا لولا ان الله لم يخلقنا

36



بحركه الاقبال على اي علة للحقيق بل هو كماله اخرج على صفة من  
تلك الصفة العظام فوجد ذلك الحرك الحاد ببول الاله  
خاتمها او خاتم تلك الصفة العظم فوجد ذلك الحرك الحاد وهو في ذلك يوم  
الدين لليلة انه اى ذلك الحقيق بالحرك والاسلام كله في يوم الحركات  
اصوب لك اليوم الدين على طريق الاستماع والمعنى على الطريقة من مال الف بول الله  
والعمل محذوف دلالة على التعميم في وجه الحرك لتأهب في القوة الحركية  
الاقبال على ذلك الحقيق بالحرك والحطاب بتخصيم بعناية الخوضوع والاستماع  
في المرات والباد في تخميم بتعلق الحطاب بقال مخاطب بالادعاء اذا نحو  
له موهبة والمعنى في وجه الحرك ان مخاطب العبد ذلك الحقيق بالحرك بما  
يدل على تخميم بانه العباد وهو عليه الخوضوع والذلة والفرق في الاستماع  
في جميع المرات منه لا في غير وتعميم المهمة مستفاد من اطلاق الاستماع  
والاحسن ان يرا الاستماع على اداء العباد ويكون اهدا لينا الموهبة والذلة  
الكلام ويكون العباد لانه لا وسيلة لاطلاق الحرك والاستماع في المرات الا طبق  
المختص بما وقع هذا الالتفات هو ان فيه تسمية على ان العبد ان الخوضوع في  
يجب ان يكون قران على وجه يجد في نفسه ذلك الحرك المذكور هذا الذي  
ذكره الصرحاء على طريقة الفتح وطريقة الكشاف هو ان ذلك الحقيق بالحرك  
والحرك عليه تلك الصفة العظام تعلق العلم بمعلوم عظيم الشا حقيق بالبناء  
والعناء والتفت وضوط ذلك المعلوم للتميز فقبل ان يات من هذه الصفات  
فبعد كون الخطاب اذ على اية العباد له لاجل ذلك التميز الذي لا يحق  
العبادة ان يلائم الخطاب اذ على اية التميز واعرف فيه فكان تعلق العبادة  
بتعلق بلطف التميز للتميز بالهلية ويمكن ان يقال ان اذ ياد ذكر لوازم الشيء  
وهو اذ يجب ان ياد وضوحه وتميزه والعالم به قلت اذكر الله توجبه انتم  
لان ذلك الحقيق بالحرك وقلنا اخرج عليه صفة من تلك الصفات العظام ان ذلك  
وقد

وقد وصف ذلك اول عظيم صفة من تلك الصفات العظام بانه لا تدب العالم  
واهلها وتايبات المعجم بانواع النعم اللطيفة والذخيرة التي نظم لهم من المعاني  
ويستعدوا للعبادة والتأبانه الملك لعالم الغيب واليه معاد العباد فانظر  
النفوس بالهيئة الباشا في وضوحه وتميزه بسببه الصفة الحركية تسمى على  
انها هذه صفات يحسب معلوم الحقيق على العبد متميزة عن سائر الصفات  
حاضر في قلب بحيث يراه ويشاهده حال العباد وفيه تعظيم للامر العبادي وانما في  
ان يكون عن قلب حاضر كانه يشاهده ربه ويراه ولا يفتت الى سواه ولما  
اخرج كلامه الى ذلك خلاف مقتضى الظاهر اورد على ان اسما من سائر اهل العالم  
من مباحث السند اليه فقال في خلاف مقتضى تعلق الخطاب بغير ما يشهد  
كلامه على خلاف سائر الباطن في غيره للتعريف في جعل التسمية والمعنى في خلاف  
مقتضى الظاهر ان يتلقى التسمي الخطاب الذي صدر من كلامه بغير ما يشهد هو  
بالحرك كانه الخطاب على خلاف ما اراد به تسميها على ان ذلك الغير هو الذي  
بالقصد والادارة كقول القميري للحجاج وفي رواية الحجاج له حال كون الحجة  
من بعد ايام الاحتمال على القدم يعني العبد مثل الابرار على ان ذلك الذي  
هذا مقول قوله القميري في روى الحجاج في معناه الرشد وتلفه بغير ما يشهد  
بان حمل الادهم في كلامه على الفرس الادهم الذي غلب سواده حتى ذهب ما يشهد  
البياض وصره البيا المشبه بالذي غلب بياضه حتى ذهب ما يشهد بالسواد وعلم  
الحجاج انما هو القيد فنتبه على ان الحول على الفرس الادهم هو الاوط بان يقصد ان  
الابرار في كلامه مثل الابرار في السلطان ويتوسط السر في حريه بان يصعد بقصد في يقيد  
ويوفق من صفته وقال الحجاج له اني اري الادهم خديون فقال لا انا اذكر بمدد غيري  
ان يكون بل قد حمل الحديد ايضا على خلاف سائر الصفات الحركية على ان يتلقى التسمي  
بغير ما يشهد بنظره في سائر الصفات غيره او غير ذلك التسمي تسميها على ان ذلك الذي  
الوط بحاله اى حال ذلك التسمي ان الهم لم يقول نعم سلطان في الامانة قال في حق

لان يصح في حق  
الامر



لنفسه ويخرج سائر اعم السبب اختلاف القسمة زيادة النور وتصيبتها قالوا ما ال  
السرور لبيرونه فيقال مثل الخط نوري بل قليلا حتى يمتلأ ويستوي ثم لا يزال  
ينقص حتى يعود كما بدأ ولذا يكون على حاله واحدة واجيبوا بيب الفضاية في هذا الاقلا  
وهو ان الاطلة بحذ ذلك الاختلاف مع ما لم يوقت بها الناس امورهم المتراخي  
والناجر ومحال التوبة والصوم وغير ذلك ومعها لو لم يجر فيهم وقتها وذلك لثبته  
على اية الاطلة والذوق بحالهم ساعة يتكلموا عن العوض لانه السبب لانهم ليسوا من  
بمعلوم اسم ووليه على ما هو في دقائق علم الهيئة ولا يتعلق لهم به عن وكقولنا  
ببستلوك ما اذا يتفوقه قل ما انفقتم من خيس فالواشرين والاقرين والينا في  
والساكنين وابن تيميل سائر الواعية يا ما يفتق واجيبوا بيب المصارف تنبها  
على انهم هو السائل عنها لانه الفقيه لا تعتد بها الا ان يقع موقعها وكل ما فيه  
خير فهو صالح للانفاق فذكر هذا على سبيل التضييق دون القصد ومنه اي  
خلاف مقتضى الظاهر التبعيد عن المستقبل بل يفتق الماضي تنبها على الحق وقوم نحو  
يؤلف في الصور فصموم في السموات وفي الارض جميع بصرف هذا كذا في النسخ  
والصوت ففزع بمعنى يفرغ وهذا في الكلام الاستعمال كالمثل في كثير من النسخ  
ومثله التعبير عن المستقبل بلفظ اسم الفاعل كما قولنا سمع وان الذين لواقع ونحوه وغير  
عنه بلفظ اسم المفعول كقولنا سمع ذلك كقولنا سمع على الناس اي سمع الناس  
لما فيه القرب والمغاب الحاسب وجميع ذلك وارد على خلاف مقتضى الظاهر  
قلت كل اسم الفاعل والمفعول يكون معنى الاستقبال كما يكون معنى الماضي والحال في  
بكونه لواقع ليقع ومعنى يجمع من غير تفرقة الا ان ذلك الفعل على الاستقبال  
بحال العوض وذلك انما هما عيبا بحسب المعارض في الهيئة اذا كانت معناه الاستقبال  
كقوله وادنا على مقتضى الظاهر فلفظ الاختلاف اسم الفاعل والمفعول فيهما الواقع  
كالاستقبال مجازا ووجهه واقع كالمثل في حقيقة وكذا الماضي عند اكثر من قسرا  
غير الواقع بمنزلة الواقع والتعبير عن ماله وموضوعه الواقع يكون على خلاف مقتضى

ومنه

ومنه اي في غير مقتضى القلب وان يحتمل احدا من الكلام مكان الآخر والآخر  
مكانه وفي بعض الاحوال يكون الا على اعتبار من جهة اللفظ باه يتوقف صحة  
اللفظ عليه يكون المعنى تبعا كما اذا وقع ما هو في موقع الاستبدال كما هو في موقع  
معرفة كقوله قولنا الترف باصبا على ان يكون موقفك الوداع اي لا يكون موقف  
الوداع موقفا منك والشأن ان يكون المعنى اللفظ المعنى لواقع صحة عيب  
ويكون اللفظ نابها نحو عرضت التفت على العوض والمعنى عرضت العوض على التفت  
الان المراد من عيبها يكون ان ذلك اليمين في المراد من عرضت ومنه قوله  
ادخلت الفلسفة في الراس والحاجم في الصبح ويحذف لانه الفلسفة والحاجم انظر  
والرأس والاصبع مخرط واكتنه لما كان النسب على ان يكون المراد من عيبها  
بالمخرط نحو المخرط وهذا المراد باللفظ قلب الكلام رعاية لهذا الاعتبار وانما قوله  
فانك لا تبال بعد حصوله اظهي كان امك ام حمار اي ذهب شيئا من الناس  
وتصفوا بصفات الكلام حتى بقوا على هذا الوصف سنة لا يبال الى انما منهم عيبا  
كان ام غير حجين ففيل انه قلبه منه اللفظ بناء على ان اللفظ مرفوع بحال المقدرا  
لا بالابتداء لان الاستفهام بالفعل اول افعال الاسم تنكره والخبر معرفة كما قولنا  
ولا يكون موقفك الوداع ويحصل المعادلة بين ما وقع بعد ام وما وقع بعد الخ  
بالترام حرف الفاعل لوجود التسير وانه غير مقصود فوجه المقصود للاول  
بعد الخ هو نظير الالفعل العامل فيه وهو معادل لما وقع بعد ام ويحق ان يظن مبتدأ  
وكان امك خبره وصحح الابتداء بالكرة لوقوعها بعد ام من نحو رجل في الدار ام  
امرأة وحار عطف على فلو لانه دخول الهمزة في الاسم اكثر من مجي وسبب في الاستفهام  
حسن قولنا زيد قام على ان يكون زيد مبتدأ بخلاف هذا زيد قام فتح لا قلب فيه  
مبته اللفظ لانه اسم كان ضمير والضمير معرفة كما يقال رجل شريف كان اباك فم فيه  
قلبه منه المعنى لان الخبر عن الاصل هو الالف والمعنى على اظها كان امك ام حمار لانه  
لانه المقصود التوضيح ان يكون استقبالا وان يكون حمارا فافهم وقبلة اي القلب

ومنه



التشكي مطلقا فما وقع وقال انه ما يثبت الكلام ملاءمة وبسبب عليه  
 كالمبالغة واسن الالباس ويختلف في الحاطة وفي الشعر وفي التنزيل وفي  
 اي غير التشكي مطلقا بل في ان ضمن اعتبارا لطيفا غير نفس القام الذي  
 جعله التشكي من الاطراف قبل لقوله اي قول ابن ربه ومنه اي مغاير  
اي متلوثة بالغبرة ان جاء في اي اطرافه ويولي جميع الرجا مقصودا كان لونه ارضيه  
 سماءه وهما مضان حذيف اي لون سماه وهذا معنى قوله اي لونها فالصريح  
 الاضرب بالقلب المعنى كقولن سماءه لغبرتها لونها ارضيه وفي القلب للمبالغة  
 ما ليس في قوله لا شعاعه بانه لونه السماء قد بلغ في الغبرة المجهت بسبب لونه  
 الاضرب في الغبرة والآي واه لم ترض عن اعتبارا لطيفا رذل لان العرو لعم مقتضى الظ  
 من غير ان مقتضيه خروج عن تطبيق الكلام بمقتضى الحال وهو على قسمين احدهما ان ضمن  
 ما يوه عكس الحق كقوله اي قول العطار في صفت قنته بالسمين فلما افهم في سمين عنها  
 كطبيقت بطينت السيلج بالذوق او القصر السباعا اي الطين باليتي والمعنى كما  
 طبقت الفذة بالسباع وجواب لما قول بعد امرت بها الرجال لياخذ وجهي فمن  
ظن ان لو تتطاعا لقال ان يقوله ان يقصيه المبالغة وسمى الناقه ما لا يقصيه  
 قوله كطبت الفذة بالسباع ليهي اذ السيلج قد بلغ من العظم والذوق الذي صار  
 بمنزلة الصل والذوق بالنسبة اليه كالسباع بالنسبة الى الفذة والذوق ان يقصيه ما يوه  
 عكس المقصود فيكون ادخل في الرد كقوله تد انصرفت وقد اصبت طراصب جديع البصر  
 البصر فارجح القدام والمعنى قارجح البصر جديع القدام على ان حال من الضيف انصرفت  
 ولما اصبت بمعنى لم ارجع وذلك لان الجديع حدة السن والقرج قد يوه وتناهيهم  
 فالمناسب وصف الرأى والبصر بالقرج وصف القدام والاقصام والمعاني الجديع  
 كما يقال اقدامه عتري ورأى محترق فليس في هذا القلب اعتبارا لطيفا بل في  
 ايها لكس المقصود واصيب بانه ليس في باب التثنية لقوله جديع البصر حال  
 من الضيف لم اصب لانه اقرب ومعناه لم الف من اصبت الشيء الثنية ووجدت اي لم الف

هذه الصفة ما وجدته بخلافها جديع الاقدام فارح البصر وليس معناه المخرج  
 وبع ما قبله من الالباس بانه على الله جرحي ويجري ومنه الهم والانه يحوي كلامه الاله  
 على انه جرحي ولما عبت اعلا ما بان الاقدام ليس بمعد للعيان وصفا على ان لا الفكر  
 في العواقب ورفض الخرز هو قاس المعاطب كذا في الاضاح وفيه بحث ان قوله  
وقد اصبت جرحت يصلح فنية على ان لا اصبت بمعنى لم اخرج واما جعله بمعنى  
 لم الف فلا فنية عليه مع ما فيه من نظر النظر ولان الكلام على ثبات الجرح لا ينافي ذلك  
 اذا جعل جديع البصر حاله لا اصبت صار للمعنى المخرج وهذا هو الراجح جديع الا  
 الاقدام فارح البصر على ان اصبت بمعنى لم الف والالتصاق يجعل جديع البصر  
 مفعولا ثانيا احوال الاله احسن لثنية المقصود والجواب المرجح يا اشار اليه الامام  
 المرتضى في السه وجملة جديع البصر حاله الضمير في انصرفت وجديع البصر عا  
 عم البصر على بصره التي كان عليها اوله لم يوه لاذن زوم والاقصام ولم ينطق البصر  
 تقاعد عن الاقدام وقروح الاقدام عبارة عن ان قد طالت ممارسته الجرح وذلك  
 لانه قال للمعنى انصرفت وقد نلت ما اردت من الاعمال ولم ينلوا ما اردوا حتى  
 وزا على بصيرت الؤلف ولم يبدف في الاقصام زوم ولا غلب في اختياره النظر في  
 والاختلاف بل قد صار اقدما في الجرح قارجح الطول كرسى ويكثر زمانه في **الثانية**

**الثالث في احوال السند**

في السند البصير وفي السند كره رعاية اللطيف وهي ان السند البصير هو ارفع الركن  
 في الكلام اعظم والاحتياج اليه فوق الاحتياج الى السند تحت له يدل كلفظا فكانت  
 ان يلفظ الاحتياج اليه ثم استقطف لفظين بخلاف السند فانه ليس بهذه المثابة  
 في الاحتياج فيجوز ان يكون له اول بؤفة به المعنى كقوله اي قوله في بين العارث البصر جرحي و  
 ومن ذلك امسى بالدينية رحله فان وقيل ان يبول لغريبه ولا ساس للما في رحله اي  
 في منزله وما ووقيل ان اسم فرس ولاظا لث حبر ومعناه التمس على الغبرة والتمسج  
 مما كثر به في حذف السند في الثالث والمعنى ان لغريبه وقيل ايضا لغريبه المقصود

وهو الذي يثبت له الظاهر



والاحترار في العتب في الظاهر مع طبق المقابلة <sup>التخبر</sup> ومحافظة الوزن ولا يجوز  
الاعتناء <sup>ان وقتها</sup> ضمهما بافلا لا امتناع العطف على محل السين قبل ضم الخبر <sup>ان</sup> في  
وعمره ينطلق وقد ارتفع قبار <sup>ان</sup> واحدها العطف على محل اسم ان لا تخبر  
مقدم قد رتب فيكون العطف بمحذوف الخبر ولا يلزم ان يقع الخبر بما بين مختلفين  
كقوله ان زيداً وعمراً ذاهباً لانه لكل منهما خبراً آخر والثابت ان يرتفع بالابتداء <sup>ان</sup> في  
خبره والخبر باسما عطف على جملة ان مع اسمه وجوه ولا يشترك هناك عاملان  
نقول ليت زيداً قائم وعمره منطلق والستر في تقديم قبار على خبر ان قصد  
التسوية بينهما في الخبر على الاقرب كانه اخر في غير القول ايضا <sup>ان</sup> ذلك  
ان لو قيل اني لم يرسب وقبار لجان انه ينوبهم ان له مرتبة على قبار في الثاني عن  
المرتبة ثبوت الحكم اولاً ان في تقدمه لثبات الاصل عنهما دفعة <sup>ان</sup> بحاليتها  
على ان قبار مع ان ليس من ذي القول قد ساوى المقابلة واستحقاق العطف عنها  
بالاعتناء فصدا الى <sup>ان</sup> تخبر وهذا الوجه هو الذي قطع به صاحبنا لكشاف في قوله ان  
الذين آمنوا والذين هادوا والصابغون والصابغون الآية وقال الصابغون مبتدأ  
ويصح ضم خبره في هاهنا معطوف على جملة الذين آمنوا لا يمكن لها من الاقرب  
وقد اذنت تقدم الصابغون التنبه على انهم مع كونهم بين المذكورين صواباً <sup>ان</sup> وتقديم  
غيباً يتأب عليهم وصح منهم الايمان العمل الصالح فيما الظن بغيرهم <sup>ان</sup> وهو ما اجاب  
ويجملها المقام وقوله نحن جماعة وان اوتت بما عندك راجح والذكي مختلف  
هذا صريح بان المذكورين هما النيك وخبر اللين محذوف على عكس البسب السابق <sup>ان</sup>  
قوله <sup>ان</sup> ويا ايها الذين آمنوا ووالذي يربوا من عمل الطوي وما في على ان يربا من اولاد  
وخبر كمن محذوف فهو صواب عطف <sup>ان</sup> وفرد <sup>ان</sup> وهو التثنية على ان المذكورين خبرين والذكي  
مرفوع بالابتداء والخبر محذوف وقال المرفوع في قوله فيا قريشيين كيف اوتيت  
جوده وقد كاه منه البسب <sup>ان</sup> ويترجم على اية البسب وقع الابدان على قد رتب  
التأخير والمعنى كان من البر من عا والبر ايضا مترجم فيكون عطف <sup>ان</sup> والذين  
عطف

العطف في تمام المعطوف عليه لانه هذا المبتدأ في تبة التأخير وانما وقع له <sup>ان</sup>  
ولواتهم فذو الحذف في المائق منصوباً اي كمن منه برأ والذكي ايضا برأ  
وكان البر من عا والبر ايضا مترجم كبره <sup>ان</sup> عطف <sup>ان</sup> كذا في قوله اني  
فاحداً فيكون بعداً او قولك زيد منطلق وعمره اي وعمره كذلك في خبره <sup>ان</sup>  
عن العتب في خبره المقام وقولك حروب فاذا زيد اي موجود في خبره <sup>ان</sup> مع ان  
الاستعمال لانه اذا المقابلة نزل على مطلق لا يوجد فاذا زيد فعل حاضر مثل قائم وقاعد  
او كذا ولا يرد في الذكر نعم قد يرد في الفعل على اربع خصوصية في ذلك كسب كقوله  
الذكر فان طرحت بده على ان المعنى حاضر او الباب ويحذف ذلك والفاء فاذا قبل  
على السببية التي يلا بها لربما بعد ما قبلها اي معاجاً في ذلك لا رتبة للخبر <sup>ان</sup> وقيل  
للعطف جمل على المعنى في حروب ففاجأت وقت وجود زيد بالباب فالعامل في  
فاذا هو فاجأت فيكون معمولاً لظرفاً ويجوز ان يكون العامل في باب الخبر المحذوف  
في ذلك مضافاً الى الجملة وقال اللذان ان اذا ظرف مكان فيجوز ان يكون خبر مبتدأ اي  
في ذلك زيد والذين تقدمت لسانتهما اذا شرطية لكنه لا يطرد في محذوف <sup>ان</sup> فاذا  
زيد بالسياذ لا معنى لقوله فاما كذا زيد بالباب وقوله اي قوله الاعشى ان محذوف  
وان محذوف وان والتم ان معناه ان السرفيع سابق كصاحب مهمل  
اي بعد طولها اي ان لنا في الدنيا حلولا وان لنا عنها الى الآخرة <sup>ان</sup> ارجحاً  
والسرفيع رفاق قد توغلوا في الضي لا يرجع لهم ونحن على انهم هم قلوب محذوف  
المسند وهو من ظرف قطعاً محذوف ما سبق لقصد الاختصاص والعدو والافق  
الذليلين اعنى المقامس اقباع كاستعمال الاقلام المحذوف ضحوان مالا وان ولذا  
وان زيد وان عمره وقد وضع سيبويه لهذا باباً فقال هذا بابان بالاف  
ان ولذا قال عبد القاهر لو استغضت ان لم يحسن الحذف او لم يحسن الاتهاب الحافظة  
على السرفيع والمهمل من الاختصاص دون الضميمة <sup>ان</sup> والتمثلة بشأن والمترجم <sup>ان</sup>  
وايضاً ضيق المقام اعنى الحافظة على السرفيع والمهمل من الاختصاص <sup>ان</sup> بدو الضيق

المعطف



بقوله زيدك وان عمرك قال وعليه محلا حتى على هذا السلوب الذي هو حذف  
حين المكره ظاهرا ولا يقصد التبدل فيضيق المقام فاقم وقوله لو انتم تملكون حركتين  
صحة في تقديره لو تملكون محذوف تملكون الاول وايدك في متصل اعني الواو متصل  
صوابه لتعذر الاتصال بسقط ما اتصل به في السند المحذوف عنها فعل وفيما تقدم  
اسم او حيز والغرض منه الاحتراز عن المبتدأ لئلا يقصود من الاتيان بهذا الظاهر في الظاهر  
فلواظهره لا يوجب اليه وانما صير اليه لانه لو ادخل على الفعل يوه كرم فاسم  
فاعل الفعل المحذوف لا يبتداء ولا تاركه ايضا على ان يكون التقدير لو تملكون انتم تملكون  
لان الحذف في المفعول اسهل من حذف الجملة ولا يشرى اليه حذف الموكذ والعامل مع  
بقاء التاكيد قال صام الكشاف هذا ما يقضيه علم الالعاب فاما ما يقضيه  
علم النحاة فهو انتم تملكون فيه دلالة على الاختصاص وان التفسير المختص  
بالشخص المتبالي لان الاول لما سقط للجل المفسر يبرز الكلام في صورة  
المبتدأ والخبر يعنى كما ان قولنا انا سميت في طمتمك وهو مبتدأ والخبر  
الاختصاص فلذا لو انتم تملكون لكونه مثله في الصورة فالجواب لتدبير هذه الكثرة  
على ان قولنا انا عرف عند الاختصاص حكمة فعلية وان ليس بمبتدأ بل  
مقدم وهذا الكلام صريح في انقضاء فهو حجة عليه لانه وقوله  
فمجهول بحمل الامرين حذف السند اي قم جهيل اجمل او حذف السند اليه في  
مجهول في الحذف تلتزم الفائدة باسكان حمل الكلام على كل من العنيتين بخلاف  
ما لو ذكر فانه يكون فصلا واحدا والضمير الجمل هو الذي الاستكراه فيلهي الحذف  
ويصح حذف السند لانه اكثر الحمل عليه اولي وياتي سوق الكلام بالمدح  
بحصول الضمير والضمير بان المجهول اجمل الابدال على حصوله له وياتيه في  
الاصول للمصادر المنصوب او مرتب مبرمج او وحده حذف المبتدأ وليس عليه  
خصوص حذف الخبر اعني اجمل قرينة لفظية وكاحالية وفي هذا نظر الاعمى  
القرينة شرط الحذف في لا يجوز الحذف اصلا والقرينة ههنا ان اذ صارت

الانشاء

الانشاء المذكور فكثيرا ما يقول الصريح حتى صار هذا المقام في انفسهم منه هذا  
الشيء يسر بوله وايضا يخرج حروف المبتدأ بقسرة من قرأ فمجهول بحمل  
اصبر صبر جملك واية الاصل في المبتدأ الضمير محل الكلام على وجه يكون للمبتدأ  
معرفة اولى وان كانت فكله موصوفة واية المفهوم من قولنا صبر جميل انه عمل  
مبني على صبر جميل وليس المعنى على موصوفة هذا بل على ان المخرج وبنية المبتدأ  
ومما يحتمل الامرين قوله نعم ولا تقولوا ثلثة اي لا تقولوا المبتدأ او الموصوف اليه  
ثلثة او ثلثة الهة فحذف الخبر من الموصوف او العترة او لا تقولوا الله والرسول  
واته ثلثة اي سننوك في استحقاق العبادة والرتبة كما اذا رتب الخاف  
اثنين بوحدي صفة ورتبة فبما هم ثلثة فحذف المبتدأ قال صاحب المغتفر وقد  
يكون حذف المبتدأ بناء على انه ذكر في مخرج الكلام الى المبتدأ بقوله  
ان زيد عندك ام عمرو فانك لو قلت ام عندك عمرو وادعوه عندك المخرج  
او عند الاتصال بالانقطاع وذلك لانه انما لبت ام والرسول حملتان مشتركتان في احد  
الجزئين اعني السند اليه او السند وتقدر على اليقاع مفرد بعد ان نحو اقام زيد  
ام قام عمرو وازيد قائم او هو قائم وازيد عندك ام عمرو وعندك او  
عندك عمرو قام منقطعة لا متصلة لانك قد در على الاتيين بالمفرد بعد ان  
وهو اقرب للاتصال لكونه ما قبلها وما بعدها بتقدير كلام واحد غير مقطوع  
في العلو والمجند دليل الانقطاع وقوله اسم القدرة على اللفظ اعترافه نحو  
الفعلين المتكبرين في الفاعل نحو اقامت ام قامت وقيام زيد ام قامت لكي يفعل  
للتدليل فاجمل فهو متصل ويجوز مع عدم التناسل بين معنى الفعلين ان تكن  
منقطعة نحو قام زيد ام تكلم ولا بد الحذف من قرينة كوقوع الكلام محواليا  
لسؤال المحقق نحو ولين سنا لهم من خلق السموات والارض ليقولن الله  
اي حقلين الله حذف السند لانه هذا الكلام عند تقديره في موضع ما في موضع الشرط  
والجواب يكون جوابا عن سؤال المحقق وعمارة السجادة على ان الحذف فعل والمذكور

هذا هو المقام في انفسهم منه هذا







واما نفي الحكم للسامع فبالذكر المتفق عنه في الظاهر واما قوله اي جعل  
 السند غير محتمل فكذلك غير سببي مع عدم افادة تقوى الحكم اذ لو كان سببيا  
 نحو زيد قام ابوه او فريد للتقوى نحو زيد قام فهو مجازة قطعاً واما نحو زيد قام فليس  
 بمنفرد للتقوى بل هو قريب من زيد قام في اعتبار التقوى كما مر في قوله مع علم افادة  
 التقوى للحكم معناه مع عدم افادة نفس التركيب تقوى الحكم فحذف فاعل للسند  
 فخرج ما ينفرد بالتقوى كالتكثير نحو عرفت عرفت او من التأكيد نحو ان زيد  
 قام ونحو ذلك ويقال تقوى الحكم في الاصطلاح هو تأكيد الطريق المخصوص نحو زيد  
 قام وانما يقال مع عدم قصد التقوى كما كثر به لفظ المفتاح ليشتمل صورة التخصيص  
 نحو انما سبب في حاجتك ورجل جاني وما انا قلت هذا فانه لم يقصد به التقوى  
 لكنه هو تفيد ضرورة تكرار الاسناد فعدم افادة التقوى اعم من قصد التقوى و  
 اجيب لصاحب المفتاح بانه نحو انما سبب عند قصد التخصيص مجازة فعلية وانا لا يكون مقادير  
 الاستدلال والسند مفرد لاجل ان كل ما سبب انا وقد عرفت ما فيه ووقع قول سببي  
 موقع الفعل في عبارة المفتاح عند الباطن لان صاحب المفتاح قد مر الفعل بما  
 يكون مفهومه فكذلك ما به بالثبوت للسند اليه او بالانقضاء عنه فزعم المصنف  
 انه يشتمل سببي ايضا لان كل سنة مكتوب بالثبوت للسند اليه او بالانقضاء  
 عنه ضرورة ان الاسناد حكم بثبوت سببي او نفيه عنه ولما قيل ان يقول  
 لان هذا التفسير على السند السببي لا انما سببي ان السند السببي في  
 نحو زيد ابوه منطلق وزيد ابن انطلق ابوه منطلق او انطلق بالثبوت الى زيد  
 لان قوله وقع خبراً للمبتدأ فظاهر انه لم يحكم بثبوت منطلق او انطلق  
 لزيد لكن هذا غير مفيد لان الجملة الواقعة خبرية مبتدأ اي قبل سنت اليه ضرورة وقد  
 فسر الاسناد المحكي في كتابه بان الحكم مفروض من مفهوم وهو انما يشتمل له  
 او بانقضاء عنه ضرورة فلا تدل على الحكم بثبوت مفهوم انطلق ابوه من زيد  
 بمعنى انه ثبت له هذا الوصف وهو كون من ينطلق الاب غاية ما لا لب  
 انه

بدره سبب سبب

انه وصف اعتباري فلولا انه ذهبنا بالثبوت بالغا حقيقة لا تنقضي بكثر من السند  
 الفعلية الاعتبارية واذ كان يجوز عن مسنداً فمقتداً بقوله ان يكون السند فعلية  
 مع عدم قصد التقوى يقضي افراده وما ذكره الفاضل في شرح المفتاح ههنا  
 ان السند في زيد منطلق ابوه فعلية بخلافه زيد ابوه منطلق ثم استدلال  
 على ان السند في زيد منطلق ابوه هو منطلق ابوه بان اسم الفاعل في فعل  
 ليس بجملته فالمحكوم به في زيد منطلق ابوه هو لفظه كجملته زيد ابوه منطلق وهذا  
 حينئذ ظاهر لان الاراد مما ذكره لا يكون منطلق مع ابوه جملته ولو لم يرد منه ابوه  
 السند هو منطلق ورجان والظاهر ان ملائمة السكاك ان السند في زيد منطلق ابوه  
 ليس بفعلية كما انه ليس سببي والالزام المناسب ان يوثق الفعلية بمثل هذا ال  
 القبيل لان لفظة ابوه اولى بان يحمل له وايضا القول بانه مفهوم منطلق ابوه ثابت لزيد  
 بخلاف مفهوم منطلق ابوه محكم تحصيله في الذكر لانه في قوله التقوى مفتاح ان معنى  
 تكرير من وصفه على نحو تكرار ابوه وصف سببي وعلم هذا كما ان القياس ان يجعل نحو زيد  
 منطلق ابوه مسنداً سببياً لكن في يقول في قوله المحكم عبارة المروا صرح بنور  
 صاحب المفتاح بعد تفسير السند الفعلية امثلة منها بالكثر من الترتيبين وفي ذلك خالد  
 وقال ان التقديرين استقر فيهما او حصل على اقوى الاحتمالين واعتراض عليه لصحابة  
 الطرف اذ كان مقادير محتملة كان السند في المثالين محتملة ويحصل التقوى ان خالد  
 مرفوعه بالابتداء لا الفاعلية لعدم اعتماد الطرف على سببي واثبات الفاضل التفرقة  
 للثبوت بان المثال الاول سببي على ان الطرف مقدر باسم الفاعل لا بالفعل و  
 الثاني سببي على انه محتمل للثبوت والكوفيين حيث لم يشترطوا في عمل الطرف الاعتماد  
 على سببي مرفوعه قال وانما قبل المثال الاخير بقوله ان تقديرين استقر واحصل لانه  
 لو قدر استقر حتى يكون خالد مرفوعاً لم يرضح التركيب جميع ذلك خبط  
 ولم يحصل السكاك الا ذكر امثلة للسند الفعلية ايضا حال التفسير بقوله  
 اجملة ولم يذكر لفراد السند ههنا مثالا لانه انما سبباً وقيل في قولهم سبباً

انما سبباً  
 انما سبباً  
 انما سبباً



باعتبارها فيكون التمثيل هنا صادقا وبهذا تارة كالمصداق ويدل على ذلك ما  
انه بعد ما فرغ من الامثلة قال في قوله تعالى الحكم ليدرك في تقديم المسند فلو كان  
قصده امتداد الافراد للمسند كما المناسب فانها عن هذا الكلام اذ قد فرغ  
منها في صياغة الافراد ذكر المعنى وذكر التقوية في سبب اشارة الافراد بين تسميتها  
لا يكون مناسباً وهذا لفظ العارفين بصحة التركيب ونظم الكلام والمراد  
بالسبب نحو زيد بن منطلق لا يقتصر لاشكاله وتفسيره وكان الاصل ان يثبت  
بالجملة الفعلية ايضا نحو زيد بن منطلق ابو ويكن ايتمت جملة علمت على التبدل  
بعائدين بشرط ان لا يكون ذلك كالعائد مسند اليه في الجملة فخرج نحو منطلق  
زيد بن منطلق لا يخرج نحو قوله الحمد لانه فليعلم على التبدل ليس بعائد ونحو  
زيد بن منطلق لا يخرج لانه العائد مسند اليه ونحو زيد بن منطلق قاتل زيد بن  
قائم بن زيد بن منطلق بن زيد بن منطلق في ذلك ونحو كسرت سرحي فيسره فلا  
زيد بن منطلق ونحو قوله ان الذين اسوا وعملوا الصالحات ان لا يفرح  
اجرتهم احسن عملاً لانه المسند اعلم انه يكون قبل دخول الموصول او بعد هو العائد  
اعلم ان الصبر وغيره فعلى هذا المسند السببي هو مجموع الجملة التي وقعت خبر  
مسند وقاله المصنف هو كون مفهوم المسند مع الحكم عليه بان ثابت في  
الذي بنى عليه ذلك المسند جعل خبرا عنه او متف مطلقا لتعلقه به  
ما بنى عليه ذلك المسند تعلق اثبات ذلك الخبر بنوعه او تعلقه بوجه  
بنوعه ما او يكون المسند فعلاً سبباً على الاستناد الى ما بعده بالاثبات او بالتقيد  
فطلب تعلق ذلك المسند بالاثبات او بالتقيد على ما قبله بنوع اثبات او بنوع التقيد  
ما بعده ذلك المسند متعلقاً بما قبله بسبباً فالاول نحو زيد بن منطلق  
فان مفهوم منطلق مع الحكم عليه بنوعه لانه اعني ابو قد علق بن زيد  
بالاثبات وزيد بن منطلق بنى منطلق عليه لانه معناه ما جعل مسنداً ووقع  
منطلق مثلاً خبراً عنه فخرج من هذه التسمية نحو زيد بن منطلق ابو او انطلق

لان مجز

لان مجز اسم الفاعل والفعل ليس بعيني على سببها باعتبارها في تفسير والثاني نحو  
عمرو ضرب اخاه فان ضرب فعل المسند اليه المبدع وهو اخوه فترعلق على ما قبله وهو  
عمرو والاثبات لكونه الاخر متعلقاً به ومضافاً للضمير فالمسند السببي قسمان  
او يكون المسند فعلاً منصوباً معطوفاً على قوله ان يكون مفهوم المسند وقول من  
بعضهم المسند السببي هو المفعول لفظ وقوله او يكون مفعول معطوف على قوله اذا كان  
واما حاله المتضمن لكونه جملة في اذ اريد تقوية الحكم او اذا كان المسند سبباً واد  
يحي ان اسم واولا كذا التام ان يقول اذا كان المسند فعلاً اذ لا وجه العذول للضام  
وتدرك لفظ التام موضع الاستدراك مع رعايتنا في الاقرب الذي لا التماس فيه  
اعني قوله اذا كان المسند سبباً ثم الظاهر لفظ المتفاج ان المسند السببي في زيد  
ابو منطلق هو منطلق وهو منصوب وهو ضمير اخوه وهو ضمير وان قد يكون مفعولاً  
في هذين المثالين وقد يكون جملة كما في قوله زيد بن منطلق وليس كذلك ما بدأ  
على انفسر المسند السببي بحيث يكون جملة بالانتماء كما في ان انا كان في الكلام مسند  
سبباً فيجب ان يكون مسنداً للكلام جملة وهذا حق ما مر من ان المسند السببي  
لا يكون الا في جملة وقعت مسنداً الى المسند ويمكن ان يقال ان في قوله هل يكون  
مضافاً محذوفاً وهو الرضا خبر هو المفعول المسند السببي او في قوله اذا كان المسند  
سبباً والمعنى ان المسند السببي يكون اذا كان مفهوم المسند كما او وقعت كالمسند  
سبباً وقعت كونه كذا ونحو يكون المسند السببي هو المفعول وهو مجموع كانه وهو  
لفظ الجملة كما ذكرناه او لا وانما كون او يكون المسند فعلاً فلتقيد المسند باحد اللفظ  
الثلاثة اعني المفعول وهو المفعول الذي قبله في الحكم والمستقبل وهو الذي يترقب  
حيزه بعد هذا التام والحال هو اجراءه او التعلق والاول المستقل تعاقب من غير  
وتخرج كما يقال زيد يضيء والحال ان بعض صلواته ما بين وبعضها باق تجعلوا له  
الصلوة الواقعة في الاثبات الكثر المعاقبة واقعة في الحال على اخص وجه مخالف  
لاسم نحو زيد فان لم يرس او الا ان او عداً فان احتاج الى انضمام قرينة واما الفعل

وهو في قوله اذا كان



واحد لا يمتد حز به فهو بصيغته عليه مع افادة التجرد الذي هو من لوازم  
الشيء الذي هو جزوه من يوم الفعل والتجرد الحز وحدث يقضي تجرد الكون وحده  
وظاهر ان الاشياء في الذات لا يجمع احدك بعضها مع بعض كقولك ان قوله لا يبرهن  
تجده او كما ان ذلك مما يظن هو مستوفى العرب كانه يجمعوه فيه فيستدلون  
بغيره فيكون ذلك في قوله فاعلم انك تعلم انهم يريدون ان يكونوا في قوله  
شبه ذلك وعرفي كقولهم اي يتفرق الجوز ويتكلم بما يحدث منه ذلك التوسم شيئا  
فتبين ان مصدره النظر لحظة لحظة يعني ان كل قبيلة جنسية في وقت  
عكظ طلب الكافي لهم واما كون الاسماء لا فادة عندها اي عدم تقييد المذكور  
وافادة التجرد بل افادة الثبوت والدوام لا غرض تعلق بذلك كما في مقام المدح  
والتميم واما شبه ذلك مما يربا سبب الدوام والثبوت فتقول لا بالالف الذي هم المصير  
صريحاً وهو ما يجمع فيه الهمم لكونهم يعلموا وهو منطلق يعني ان الوجود  
ثابت له لانهم غير متجزئين والتجرد وقال الشيخ عبد القاهر المتصوفاً في الاخبار ان  
هو الاضرب المطلق فينبغي ان يكون بالاسم وان كان الفاعل لا يتم باشعار ذلك  
الثبوت فينبغي ان يلقى بالفعول وقال ايضا في موضع الاسم على ان ثبت بالشيء السمي  
غير اقضاء انه تجدد ويجدد شيئاً فشيئاً فلا يقرب في زيد منطلق لا اكثر من  
الانطلاق فعلم ان لزيد طولاً وعرضاً وقصراً وانما الفاعل فانه يقصد في قوله  
ومعنى زيد منطلق ان الاطلاق يحصل من جنس التجرد وهو غير اوله ويرجع قولها  
في زيد يقوم انه بمنزلة زيد قائم لا يقضي استواء المعنى من غير افراف واللام يختلف اسماً  
وفعالاً وانما التقييد للفاعل واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك بمفعول مطلق  
او به او فيه اوله ومعنى نحو من الحال والتميز والاستثناء فله نسبة الفاعل وقوتها  
لان ان زيادة التقييد يوجب زيادة الخصص وهو يوجب زيادة البعد موجب لقوة  
الفاعل كقول المسند اليه واما كانه منسوبة لكونه وهو انه خبر كانه فهو نحو  
المفعول وتقييد كانه ليس بشرية الفاعل اذ لا فاعل في نحو كانه زيد بن زيد

وهو منسوبة كانه فعلا  
مستغنى عنه  
مستمع راجع الى قوله

الشرعية المبالغة

الخصر لشرية اشارة الى ان شرية هذا الحكم فقال فالنقيد وهو زيد منطلقاً  
لا كان لانه منطلقاً هو نفس السند حقيقة او كما هو زيد منطلقاً ذكر كانه لانه  
على انما النسبة في قوله منطلق كانه في قوله زيد في قوله زيد منطلقاً  
الفاعل على صفة اي جعله وشبهت على من غير صفة كانه الفاعل وهو منوع الحز على  
انها اعني تلك النسبة تنصت بمعانيك الافعال فمعنى كانه في قوله زيد فاعلم ان تنصت اليه  
التصنيف بالكون والخصر والوجود في معنى صارت زيد عنيت ان تنصت اليه بالتصنيف  
بالضرورة الى الحصول بعد ان يكون في الماضي وهذا معنى قوله انما لا يعطى الحز  
معناها فان المعنى في هذا المثال حكم الاستقلال بالذات التي تنقل اليها وهذا نوع آخر  
في تحقيق كون هذه الاخبار صفة هذه الافعال واما تركه اي ترك التقييد فلما انزلها  
اي من شرية الفاعل كعدم العلم بالثبوت وعدم الاحتياج اليها او خوف انقضاء  
الخصر وعدم اعادة ان يطلع السامع او غيره من الحاضرين على رياء الفعل او مكانه  
غير ذلك لا يربط بتعلق به او خوفه ان تصور الحاطية المعك بكثرة وقادر على الحكم  
فيقول من هذا العادة وما اشبه ذلك وانما تقييد اي الفعل بالشرط نحو كرمك  
ان تكريمي وان تكريمي كرمك فلا اعتبارات وحالات تقضي تقييده به الا ان  
بمعرفة ما بين ادوات اي حرف الشرط واسماء من التفصيل وقد بين ذلك التفصيل في  
علم النحو فليرجع اليه في هذا الكلام تنبيه على ان الشرط قبل الفعل على الفعل  
ونحو ذلك قوله ان تكريمي كرمك منزلة قوله كرمك وقت كرمك اي في  
يخرج الكلام بتقييد هذا القول على كانه عليه الجزية والذاتية والجزية ان كانه  
جزية نحو ان حتى كرمك يعني كرمك وقت مجيئك وان كانه انشاء والمجوز انشاء  
نحو ان جالك زيد كرمه اي كرمه وقت مجيئك فقولك حسب الفتح ان هذه الشرطية  
جمله خبرية بتقييد فعله بتخصيصه في نفسه بالصدق والكتاب بناء على انه في بحث  
تقييد السند الخبرية وانما نفس الشرطية وهو خبرية وليس كجمله قطعاً لانه خبرية  
لان انشاء كانه ستمها من ان لا يقدم عليه خبرية وانما يصح قوله كرمك وان

هو منطلق مع

او القولية والمجازية

اي علم كونه



ان ضرب اضربك واما ما ذكره الشارح العارفين ان المراد ان الجرح جرحه خبره محتملة  
 لصحة والكذب في نفسه باي نظر الى انما بمجرد عدم التسيد الشرط لا مع التسيد به على ما  
 لا مع التسيد بالشرط بجميعها مع الخبرية مع احتمال الصدق والكذب وبذلك لا يقيد فيه  
 بقوله في قسم ما تقتضيه مني وتخلط لكان لعل المراد به ما نهى به المنطوقين من ان  
 القضية اذا جعلت حيل في الشرطية مقدما او تاليا ارفع عنها اسم القضية ولم يبق لها  
 احتمال الصدق والكذب وتعلق الاحتمال بالمراد بين القضية فيقولنا ان كانت الشرطية  
 ليست قضية ولا احتمال فصدق والكذب وكذا في انما في التبرار موجود عند وقوعه جرح الشرط  
 وعليه مش طاهر وهو ان لا يتم ذلك في الجرح لا يتحققنا التبرار ان جعلت خبره قولنا  
 التبرار على تقدير محيل ارفع محيلك والتحقق في هذا المقام ان يرفع شرطية  
 محتمل المنطوقين غير محتمل اعتبار اهل المرتبة لاننا اذا قلنا ان كانت الشرطية  
 فالتمار وجوده عند اهل المرتبة التبرار محكوم وعليه موجود محكوم بالشرطية  
 ومعلوم القضية ان الوجود يثبت التبرار على تقدير طلوع الشمس وظاهر ان الجرح ارباب  
 على ما كان عليه احتمال الصدق والكذب وصدقها باعتبار مطابقة الحكم بثبوت الوجوه  
 التبرار وكذا ما يهدمها وانما عند المنطوقين فالحكاية عليه هو الشرطية محتمل الجرح  
 ومعلوم القضية الحكم بل هو الجرح الشرطية وصدقها باعتبار مطابقة الحكم بالوجود  
 كذا ما يهدمها وكل من الطرفين قبل التخلع من الحكمة واحتمال الصدق والكذب وقالوا  
 انما يتشكروا في الجزئية في ثبوتها في عالم موضوع التصديق والكذب وتخلعها باي نظر  
 مؤلفان قالوا خبرنا وان لم يكن ناخرين واية الحكم فيها البنية احد الطرفين هو الامر محتمل  
 الجزئية الا ترى ان قولنا كما كانت الشرطية فالتمار وجوده بمعلوم عند جرح  
 وجود التبرار لزم لطلوع الشرطية عند الحاجة ان التبرار لم يوجد في وقت طلوع الشمس  
 وظاهر جرح خبره في ثبوت سنده بمفعول فيه فكل من الطرفين في ثبوت هذا المقام  
 على هذا الوجه في تباين المباحث ولكن لا بد من النظر في ان واذا ولو الكثرة  
 مباحثها الشريفة المهمة في علم التصديق في هذا الشرطية الاستقبال لكن اصل ان عدم  
 الجرح

في الشرطية

الجرح بوقوع الشرطية في اعتقاد المنكح والاصح في كماله المنع الاعلى طريق الحكمة او عول  
 في التبرار وصل الى الجرح بوقوعه واعتقاده فلا قلت كما ان يشترط ان عدم الجرح  
 بوقوع الشرطية وكذا يشترط ايضا عدم الجرح بالوقوع كما ذكر جميع النسخة وهو جرح  
 بانه انما يستعمل المعنى المتضمن للفقارة فلعله يرتفع عن المنع قلت لان الغرض  
 بيان ايراد وجه الافتراق بين ابن واذا بعد ان شرحت كما في كتاب الشرطية في الاستقبال في ذلك  
 بالجرح بوقوع الشرطية وعدم الجرح به وانما عدم الجرح بل بوقوع الشرطية في الجرح  
 فليست بل وكذا في كذا في المنع ان الاصل في الجرح في الجرح بوقوع الشرطية في كذا في الجرح  
 حيث لا يعمل الفاعل التبرار ام لا في منه في المثال على ان شرط الجرح بالامر بوقوع  
 كذا قال انه في الجرح لان اهل الجرح في معنى في مقام الجرح كذا في  
 ان الجرح هنا انما هو لا بوقوع الشرطية لان الشرطية هو انتفاء كونها في الجرح  
 الجرح عند ايضا لما اصحاب هذا المثال اللاتوا ويل وقد سبى الفاصل الشارح هنا  
 في جرح ان الجرح في الجرح بوقوع الشرطية والحاطب العربي ولذا في اصل  
 ان عدم الجرح بالوقوع واصل ان الجرح في كذا التبرار والوقوع موقعا لان  
 الية التبرار غير متعلق به في العالم بل ذلك ايضا علب لفظ المنع على لفظ المضاعف  
 في ذلك مع الالفة الا في الجرح القطع بالوقوع نظرا الى لفظه الموضوع للذات على  
 الوقوع وان كان بالنظر الى المنع على الاستقبال الية اذا القطعية فقل الجرح في الاستقبال  
 مثل ان يخوفوا اجدانهم اي قوم سوى الحكمة كالتحجب والرخاء قالوا الشاهة ان  
 هذه تحجب بنا ونحن مستحقون بها وان قصدهم سببية اي جرحه وبلان في جرحه  
 بشفاء مواب ويقولون هذا شر موبى وسى بعد من التبرار في جانب الحسنة بلفظ  
 المصباح اذا الة الملاء بالحسنة الحسنة المطلقة التي حصولها بمقتضى جرحه وانما عرفت  
 تعريف الجرح الحسنة لا في التبرار وان كان تعريفه الجرح يطلق عليه ما وجبت الحسنة  
 ووقوعه كالجرح الحسنة واضاعة الحسنة في كذا في من الانواع في الانواع الحسنة  
 فانها لا يكون كذا في جرحه وانما هذا جرحه بان دون ان انما قصدهم الذي كقولهم وان

فقد اوردوا في التبرار في الشرطية  
 في ريب ما في الشرطية كذا في ريب  
 وانما عمل الشرطية كذا في ريب  
 الواقع في ريب في الشرطية كذا في ريب  
 ما جعله في الشرطية كذا في ريب  
 منهم في ريب في الشرطية كذا في ريب  
 انما في الشرطية كذا في ريب

وحيث انما في ريب في الشرطية كذا في ريب  
 في ريب في الشرطية كذا في ريب  
 متعلقة في الشرطية كذا في ريب  
 كذا في ريب



وان فهمهم حينئذ ولكن اصلكم فاضا الله وهمنا بحث شريف وهو ان عدم اللغز  
وعدم القطع بالحق اتمامه في قوع معتين او فرد معين والتميز في غير الانبياء  
من الاثر لا كما بدله عبد التكبر في اللغة القطع بمسئول الجنس نوجها القطع بجنس من  
او في ما ضرره انه لا يحصل الا في ضمنه فالمراد بين نحو اذا جاء انتهم بالحق ونحو  
فهم حسنة غير لاضح التهمة الا ان تصدق به في خصوصه والمقصود قطع من قريب  
الحسنة تعرف بالجنس لا كما علم بالملفحة حيث جوف ان يكونه قريب عهد وعقد ان  
اقضى بحق البلاغة وذلك لانه ان اراد المراد على من ذلك الجور في حق من لا يتقدم  
ذكر الحسنة لا تحقيقا ولا تقديرا لكي في الامام اشارة اليه بالوجه فيجب ان يكون الفصل  
الاحصية معنية من الجنس والتقديره المراد الحسنة للصلفة للقطع بها كقوله وقوي  
وانت كان منظره فاشا ما قبل ان اقضى بحق البلاغة لانه اذ على فضل الله تعالى عن  
حين جعل الحسنة للمبردة التي حقها ان يتك في وقوعها كقوله وقوي قطعها بالحق  
مع جعل التهمة القليلة غير قطعية الحسنة وان اراد العهد على ذهب بناء على الحسنة  
للتلقة نزلت من قوله للمبرود الحار في الذهب حتى كانت بانفس اعينهم لفظ الواجب  
اليها وكثرة ذورها فيما بينهم ويكفي اقصى بحق البلاغة لما فيه الاشارة الى هذا المعنى  
فيما بعد تعريف الجنس على ذهب ويجوز ان يكون المشارة العلامة من ان تعض  
العهد اقصى بحق البلاغة اما معي فلكونه اذ على سبب معا ملتهم لانه الحسنة هي  
الخصم لانه قد صارت كقوله ذورها فيما بينهم جعله للمبرود الحار في تعريف العهد  
دلالة على انه هو الاله الذي يبره انهم ايضا باختصاص هذه العظيمة الحسنة وال  
يسكره الله عليها فمما قبح الناس اعتقادا وانسوتهم بمعاملة ولا يبرز ذلك  
في تعريف الجنس اذ ليس دعوى احتقاق القليل كدعوى استحقاق الكثير لانه قد يسلم  
الاولى في الثانية ولا يترك الشكر على القليل كقوله على الكثير فانه قد يمدد القول في  
التفوق اما لفظ اولاده اذ فصل بها العهد كقوله وقعة موجودة فتعاقب لفظي  
اذ جاء بخلاف الجنس فانه لا يند في وقوعه بان حيث هو جنس على ان اتفق عليهم

قوله عن واضعها كل من منها حال  
على مطلق الحسنة

قوله انما يتقدم  
لفظا او تقديره على  
التميز في البلاغة  
فما استدل ان  
الادارة في حذف بعض  
ويجوز مع من في الحسنة

قوله من يراهم  
الحسنة المطلق  
واعلم ان  
الارادة للمبرود على ذهب

اذا اذع

اذا ادعوا استحقاقهم واختصاصهم بجنس الحسنة فقد دخل فيه للمبرود  
ولرب من ترك الشكر على الجنس تركه على المبرود وغيره فيكون اسوء وايضا وقوع  
جنس الحسنة ليس الا في قوله انما من حيث في فتح فدخلوه اذ اعلم بان  
منعنا الامور وما واذا جعلت الحسنة في الواقعة الموجودة فيكون المراد بطلان الحسنة  
كاهل المقدور في ظهوره فاشا ما قبل ان اقضى بحق البلاغة لانه اذ على فضل الله تعالى عن  
في الاثر لانه لكونها اشارة الواجب مبرود لا يكتسبهم اكنان والحاصل ان القول يكون  
المراد بالحسنة الحسنة المبرودة بناء على قوله يكون المراد بها الحسنة المطلقة  
الجواب بان معي كذا في مبرودة اقربا عبادة عنصرة معنية من الحسنة هي الحسنة  
والرخاء ومعنى كونها مطلقة انه المراد بها مطلق الحسنة والرخاء من غير تعيين معنو  
وهذا يظهر صحة ما ذكره في كون اقصى بحق البلاغة والسبب في ان النسبة الى  
اليها هي في جانب التهمة لفظ الضار مع ان الاله التهمة بادرة الوقوع بل  
بالنسبة الى الحسنة المطلقة ولها ما ذكرت ليدل على تكميلها على تقليلها فانه قلت  
قد جاء استعمال التهمة في قوله منكر لو قوله مع فاذا استر الناس ثم دعانا  
ومعناه قوله والما منه الشكر وذو دعاء عريض فوجهه قلت اما قوله  
في النظر الى لفظ السر المنسوبة معني القامة والاشارة الى التكميل والتقليل والاولى  
المستحق ان يحد كما ضرب لبعده عن الحق وان يكاب الضلالا لانه فنبه بلفظ اذ  
وكان على ان يستأذ في ريبه الضمير بمفهومه ان يكون وحكم المقصود واما الثاني  
فلانه الضمير في قوله الاله التكميل لانه عليه بقوله واذا انما على  
الاله العيون وانى بجانبه فنبه بلفظ اذ وانما على ان ابان مثل هذه الاشياء  
بالشر يجب ان يكون مخطوعا وقد يستعمل ان وقام الجنس بوقوع الشرط  
لا قضاء المقدم التجاهل كما ان سئل العبد عن سببه هار هو في الدار وهو يعلم  
ان فيها فيقول ان في فيها اضره في تجاهل هو فاعلم السيد وما اذا استطلعت  
ليتك فتقول ان بطلع الصبح وتبين الليل اقول كذا في تجاهل قولها وتفتخر

قوله انما يتقدم  
لفظا او تقديره على  
التميز في البلاغة  
فما استدل ان  
الادارة في حذف بعض  
ويجوز مع من في الحسنة

اذا اذع



وقس على هذا اول عدم جزم الخطاب كقولك لمن يكذبك ان صدقت مما فعلت  
او تزني اي يميز الخطاب العالم بوقوع الشرط منزلة الجاهل بالالفه مقتضى العلم  
كقولك لمن يكذبك ان يكذبك ان صدقت مما فعلت  
العلم ان لا يؤذي به او التخييل اي لتعيين الخطاب على الشرط وتصويره المقام له  
بشماله على ما يقع الشرط على اصله لا يصح ذلك المقام الا لفرضه اي فرض  
الشرط كلفرضه حال الغرض يتعلق بفرضه كالتبكيك والالزام والمبالغة ويحذف ذلك  
عن الفرض عنك الذكر اي انه لم يفرض عنك الفرض وما فيه من الالزام والشرط  
والوعيد كصحة اي اعراضا او الالفاظ او الغرض ان لم يفرضه من قواعده فمن قوله  
بالكسر وان الشرط وهو كونهم مسرفين اي سرفين مقطوعا به لكن يجب ان يلفظ ان  
لفرضه التخييل الاسراف وتصويره الاسراف في العاقلة في هذا المقام يجب ان يكون  
الا على مجرد الفرض والتقدير كلفرضه حال الاستعمال المقام على الآيات الدالة على  
ان الاسراف مما لا ينبغي ان يصدر عنه العاقل صوره فهو غير له حال اذا عجزت  
المقام لا يقلل استعماله في فرضه الحاقا بنبينا يكون كلمة لو كما في قوله لو سجد  
ما استجابوا لكم يعني الاصنام دون ان لا يامر من ان ينظر فيها عدم الجرم في  
الشرط والافعال والحال المقطوع به وقوعه فلا يقلل ان طار لا يفتا كما اذا بل  
يقال لو طار لا تقول ان الحال في هذا المقام يتناول من له ما لا يقطع بعد على  
سبيل السهولة وارضاه العاقل انصرت التبكيك فمن هذا يصح استقواله في قوله  
صالح الكليات في قوله فان امنوا بمنزل ما انتم به فقد هتدوا وانتم بالفتنة  
لان دين الحق واحد لا يوجد له مثل تجبى بجهة السك على سبيل الفرض والتقدير  
اي ان حصلوا ديناً اخر مساوياً لديكم في الصحة والستاد فقد هتدوا في  
قوله ان كما هذا هو الحق به عندك فامطع علينا اجازة اي كان حقاً فاعاقبنا  
على انكاره والملاذفة في حقيقته وتعليق العدا بكونه حقا مع اعتقاداته باطل وتعليق  
بالحال ومنه وقوله في قوله ان كما التحن ولذلك فانا اول العابدين او لتعليق غير

ان لا يفي بالشرط

المتصف

ان قال اول العابدين  
بالمعنى

لتصويره اي بالشرط على التصرف بكونه اذا كان القيام قطعي المحصل بالنسبة المبرهن  
غير قطعي بالنسبة في امرين فتقول للجميع ان قدم كان كذا تعليقا ليس لا قطع بالشرط  
ام لا على من حصل لهم القيام قطعاً وقوله في قوله ان قدم كان كذا تعليقا ليس لا قطع بالشرط  
بانواع المترابطين بحتمها اي يحتمل ان يكون التخييل على الالتياب وتصويره الالتياب  
مما لا يتبين ان ثبت كماله على سبيل الفرض لا يستعمل المقام على ما ينزله ويقبله عنه  
اصل وهو الآيات الدالة على انه منزه عن عداوته وان يكون لتعليق المترابطين  
من الخاطئين على المترابطين منهم لان كان فيهم بعض الحق وانما نيك عندنا فعمل  
الجميع كانت لا اذنياب لهم والاشكال المذكور وان هذا الالتمام شرطه يكون  
مقطوعا به ولا يوضح استعماله انما لا يفي بالشرط انما هو وقوع الالتياب في  
الاستقبال وهو جعل الجرد والعدم لا تقولوا ان الالتمام على حد الالتمام  
في المستقبل ولهذا عدم الكفرية ان ان ههنا معنى في وقد قصر التبر والرجوع على  
ان لا يقلل كان الا على الاستقبال وذكر كبره التناه ان اذا اراد الالتمام معنى الالتمام  
مع ان جعل الشرط لفظ كان نحو قوله في ان كنت قلته وقد عرفت وان كان  
قبضه قد من قبل وذلك لوقوعه دلالة على الضم في قوله لانه الحين المطلق  
الذي هو مدلوله يستفاد من الخبر ولا يستفاد من الالتمام ولذا ذكر صاحبنا في قوله  
واما ان يستدل بالانطلاق فلا تقع بعد الذكر ان انه يجوز ان يراد في كالانطلاق  
ببنيانك قبل التهييج فيجساسة المستفاد من الالتمام من ان يكون المفعول وان فعله  
بعد ان ذكرنا في فيجساسة فلان اذا جعل الشرط ماضيا فلا كالاستفهام الضم  
فان قيل ان كما البعض من باب قطعاً والبعض غير من باب قطعاً جعل الجميع كأنه لا قطع  
بل في الالتمام ولا يعلم في الالتمام قلنا ان كنهه في استعماله في هذا المقام وليس لتعليق  
في سبيل ولا يحتمل في هذا الاسكال الالتمام بقا الغلب على المترابطين قطعاً على الذين لا  
لا قطع بل في الالتمام من يجوز في الالتمام وعده وعده يكون معنى الكلام ان لتعليق  
المقطوع باضافة بالشرط على المقطوع به كما استدل اليه في المثال المذكور في

عبرنا من باب قطعاً  
بالمعنى

ان في ذلك الملاك في قوله ان كما



والغالب كبره في فقه كبره منه تغليب الذكر على الاناث ويجوز على الذكر ولا يها  
صفة مشتركة للمعنى ينضم على طريقة اجراء على الذكر جازمة كقولهم كانت الفاتنين  
عذت الاغني عن الذكر الفاتنين حكم التغليب لانه التوجه ما يوصف به الذكر والاثنا  
والقياس وكانت الفاتنات ويحمل على الذكر في التفضيل بالابتداء الغاية ان كانت  
بائنة القوم القوم الفاتنين لانها اعقاب عارون ابي موسى والاول هو الوجه  
لان المعنى مدحها انها صدقت بنواحيها وتكثرت وكانت الطيبين له وسنجد  
تغليب المعنى على جانب اللفظ نحو قوله نبي بل انتم قوم تجهلون بناء الخطاب  
والقياس ببناء الغيبة لانه الضمور على القوم والفظح لفظ الغائب كونه اسما  
لكلمة والمعنى عذرت عن الخطيبين فعلى جانب الخطاب على جانب الغيبة وسنجد  
ابو جعفر كالمعنى لا يفتخر وعمر رضي الله عنهما والقوم المشركين القوم المشركين  
الحسن الحسين رضي الله عنهما وانما ذلك من غلب احد الاتصال بينك  
المشابهين على الاخر بان جعل الاخر تنقلا لغير الاسم ثم ينسب ذلك الاسم  
اليهما جميعا وينسب الغالب الاخر على الاقل لانه يكون احد النقطتين المذكورين  
يفلس على الموت كالمعنى ولا يخفى عليك ان ابويين وقوم من هذا القبيل لا يه  
قبيل قولهم وكانت من الفاتنين اذ لم يغلب احد على الاخر ان يحرك عليها  
الوصف المشترك بينهما على طريقة اجراء على الذكر خاصة بل ياء جعل اللفظ  
متنقلا لغيره في اسره ثم ينسب ذلك الاسم فان قلت لا يكتفي في المعنى الاتفاقات  
في اللفظ بل لابد من الاتفاقات والمعنى ولما ناولوا الذين بالسمين برين والوطن  
قرآنك على الظهريين والخصمين لا على ظهر وجهه قلت هو مختلف فيه قال  
الذي لم يبق يقال العيش في عين الشمس وعين الميزان في غيرهم في التنفية والجمع  
الاتفاقات في اللفظ والمعنى ولو سئل فليكن مجازا وجميعه من التغليب في الجواز  
اللفظي يستعمل فيما وضع له الا بقرينة الفاتنين موضع الذكر للوصوفين بهما  
الوصف فصار قوله على الذكر والاناث اطرا على غير اوجه له وتوسل على جميع

انزل يعلق على بعض النسخ ان الغالب  
فان يطلق عليها

الاشارة

الاشارة السابقة والاشارة ومنه تغليب بعض الكثر الافراد على فرد غير هذا الجنس نحو فيما  
يبينهم بان يطلق اسم ذلك الجنس على الجميع كقولهم ولا قلنا المراكمة اسجدوا  
لا دم فسجدوا انما ليس عند البنية المراكمة لكونه جنسيا واحدا فيما بينهم ومنه  
تغليب الذكر على الاقرب جنس بالجمع والاختصاص بالانثى كقولهم انما  
المنخرجتك يا شعيب والذين اسوا معك من بنيها او لغوته في سائنا اذ غفل  
شعيب عن التغيب العود الى منتهى مع الله لا يكتفي بملتم فقط حتى يعود اليها وانما  
كان في منتهى اس به ومنه تغليب النحاط على الغائب نحو ان انت زيدا فماتت وانت والقوم  
فعلتم قال الله تعالى وانك بغافل عن هؤلاء فمن قرأ بقاء الخطا والمعنى  
تعمل انت بعدد وجه سواك من الكافرين وغيرهم ولا يجوز ان يغيب خصا بغيره  
من غير اعتبار التغليب لا يتناع ان يخاطب في كلام واحد انسان او اكثر غير  
او تنبيه اوجه فافهم وقال الله تعالى ان جعل منهم فانه منهم جنس قوله  
ان جعل منهم وجزءك وقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذ  
من قبلكم لعلكم تتقون فان الخطاب والاعلم شامل للناس الذي توجه اليه  
الخطاب اوله والذين من قبلكم الذي ذكر بلفظ الغيبة لانه لعلكم تتقون  
خلقكم لا يقولوا اعبدوا حتى يختص بالناس الخطيبين لانه حتى لقولنا اعبدوا  
لعلكم تتقون ومنه تغليب العقلاء وغيرهم باطلاق اللفظ المختص بالعقل والجميع  
كافقوه خلق الله الناس والانعام كقولهم فان لفظهم تختص بالعقل وقد  
يجمع في لفظ واحد تغليب الخطاب على الغائب والعقل على غيرهم كقوله تعالى  
جعل لكم انفسكم ازواجكم والانعام ازواجا لكم ولكم فيه من خلق لكم انفسها  
من انفسكم ارجح منكم ذكرها وانما خلق الانعام ايضا انفسها ذكرها وانما  
يبين ان ذكرها انفسها كذا في الانعام وهذا التدبير والحكمة لما قبله العقل  
من القول والناس اسما للجنس والاعمال والتكثير في قوله زيدا وكذا

نور



شامل للناس المحاطين والانعام المذكور بانفعا الغيبة فعليه تعقيب المحاطين  
على الغائب والماضي ذكر الجميع اعني الناس والانعام بعراق الخطاب لانه  
الانعام غيب وتعليب العقلاء على غيرهم والتمايح خطأ بلجميع بانفعاكم  
المختص بالعقلاء ففي انفعاكم تعليبا ولولا التعليب لكان القياس ان يقال  
بذروكم وايها كذلك الكساف والمفتاح وغيرها وان يقال ان يقول حمل الخطاب  
شاملة للانعام تكلفا لاحاجة اليه لان العرض انما هو القدره وبيان الانطاق  
في حق الناس فالخطاب يختص بهم والمعنى اكثرهم ايها الناس في هذا  
التدبير حيث مكنتهم من التوالد والتناسل وهيتاء لهم من مصالحهم ما يحتاجون  
اليه في ترتيب المعاش وترتيب التوالد والانعام خلقها لهم في ارضها  
ومناقع ومنها ما يكون وجعلها انما اجابتم في سبيلكم وتدوم بدوكم  
وعلموا كان التدبير وجعل لكم الانعام من انفسها اولها وهذه النسب ينظر  
الكلام متما في قوله وهو جعل الانعام من انفسها اولها وهذه النسب ينظر  
ما لا يوجد كما ان يوجد بعض الشيء وبعضه من قبل الوجود فيجعل الجميع كما  
وجد قولنا والذين يؤمنون بما انزل اليك ولولا انزل كلهم وان لم ينزل الا  
بعضه تعليبا وقع بوجه خصص على ما وقع بوجه هذا الوجه فنوع ذلك  
بما قد استدل به كما ذكرنا ان الله انزل الامم التي اولها بالادب فيجعل الجميع كما  
بالادب تعليبا وانما تعليبا في قوله كان كما قد ثبت الحكمة اولها من عند  
فيكون في النفس استقرار لا يكون كما يكون تعليبا به اي لو كان ان واذ تعليبا  
هو حصرة بضم الحاء بغير معنى بضم الضم في الشرط فالاستقبال يتعلق بغيره على  
معنى جعل حصرة الحياء مترتبا على حصول الشرط في الاستقبال ولا يجوز ان يتعلق  
بتعليب امر لانه التعليب انما هو في وقت الحكم لاق الاستقبال الا يرى انك اذا قلت  
ان دخلت الدار فانت حرة فقد عرفت الحرية على الدخول في الدار في وقت الاستقبال  
كان كما ينبغي كل ان واذ يعنى الشرط والحجاء فعليه استقبالية است الشرط لانه

لانه

لانها مفروض الحصول في الاستقبال فتمتع بغيره ومغيبه وانما الحياء وان حصوله  
معلق على حصول الشرط في المستقبل فتمتع بغيره حصول الغائب على حصول  
ما يحصل في المستقبل ويجوز ان يثبت انه الحياء يجوز ان يكون طليبا بخوان جازك  
زيد فاكره لانه فعلى استقبال لانه على الحديث في المستقبل ويجوز ان يثبت  
على ما يحصل في الاستقبال بخلاف الشرط فانه مفروض الصدوق في الاستقبال فلا  
يكون طليبا فافهم ولا يخالف ذلك لفظا الا كنت في قطعيا لفظ بالمعنى وفاديا  
عن مخالفة مقتضى الظاهر فمران يقتضيه اشئ وتولية لفظ اشار الى التولية التي جعلت  
كلماتها او احدتها السمية او فعلية ماضوية والمعنى على الاستقبال المعنى قولنا  
ان اكرهتي الان فقد اكرهتك اسس معناه ان تعقد بالملك اياي الان فاعتقد  
بالاى اياك لسر وقوله فتح وان يكذبوك فقد اذنت رسلك قبلك معناه  
فان تخبره واكذب فقد اذنت رسلك قبلك وقوله فتح الا تصرون فقد اذنت  
اذا اخبره الذين كفروا معناه بغيره من بصره قبل ذلك وقصر على هذا فتدبر  
ما يندب العقلاء واول الحياء الطليبي الحياء وهم الذين ليس مفروض الصدوق  
كالشرط بل هو مترتب عليه ولا يمكن ان يستعمل ان في غير الاستقبال قياسا  
اذا كان الشرط لفظا نحو وانه كنت في ذنوب وانه كنت في ذنوب كما مر وكذا اذا  
جئنا به في مقام التاكيد مع والوجه الحجة الوصول الى ربطه لا بد من اجزاء  
نحو وانه كثر ما له يخجل وعمره وان اعلى جاهها لبيم وفيه ذكرك قلبا وكما  
في قوله اجعلوا فيا وضي ان فاضى بك سابق من الدهر فلينعم لسائلكم البلاء  
وقوله ايضا وانه ذهبت عما احببت صدور بها فقد اذنت لعل نفسه رجال  
لظهوره المعنى على المعنى ذمه الاستقبال وقد يستعمل اذا لما في قوله فتح حتى انا  
بلغ بين السدين حتى اذا ساروا بين الصديقين حتى اذا جعله نارا ولا استمر  
كقولنا واذ الفوا الذين اسوا قالوا اساءا كقولنا غير حاصل في معناه اصل  
لنوع الاستقبال المتأخر في حصوله بخوان اشترينا كان كذا حال انعقاد الا

صلاة







وهذا شرطها في الشرط

والجواب ان ما قلنا في قوله تعالى ان يتفوهكم اي ان يجركم مشركا مكة وظنوا  
بكم يكونوا لكم اعداء حال الصلوة والجمعة والسننم بالثواب والقول  
والفرب والسنة وورد والوكفرون اي تمنوا ان تردوا عن دينكم فتكونوا مثلهم و  
ترفع العذبة والقتال قد ذكر في موضع جزاء هذا الشرط ثلث جهات متماثلة  
وقرعه في الثالث الى لفظ المصطفى اي يمتنع في ذلك قلت فيه وجهان احدهما  
وهو المذكور في الكشاف ان الفرض من الدلالة على انهم يتردون ان يلحق بهم  
الدين والدين والسبق المصداق عنهم ان يردوا المؤمنين كفارا لعلمهم بالدين  
انهم يعلمون ان اولهم لا يتم ببدلون الا لا يخرجون وتبينها وهو الثاني  
في المتناع ان لزوم ودانتهم ان تردوا هم كفارا المصداق فخرم والظفر بهم  
لا يحتمل في الشبهة ما يحتمل لزوم الاولين لها اعني كونهم اعداء وبسطهم  
الاولين واللاسيقات يجوز انتفاءها اي المصداق بذكر ما بينهم  
القرابة والمعارفة وما نشأوا عليه قولهم اذا ملكت فاستحي واما  
انتفاء زيادة كفرهم بان يسلم المشركون ايضا فهو ان كان مسلما محمدا  
ولكن لا يحتمل انتفاءه اذ في قوله قلنا واذا عطف متنى على جواب الشرط  
فهو على وجهين احدهما ان يتصور وجود كل من المذكورين بدو الاضمار  
ويصيح وقوعه جزاء نحو ان تاتي اعطك واكسبك والذات ان يتوقف  
المعطوف والمعطوف عليه نحو ان حجج الهمم استاذنته وخرت وهو  
ان المعنى على كلام من اي اذا حجج الهمم استاذنته واذا استاذنته خرجت  
كذلك دلالة الامعان في قوله الآية ان كان من ضرب العتق لكونه في حيا التفت  
لان ما واحدا لم يصح ما في الفتاوى وان كان من ضرب الاول لم يكن في حيا  
وزيادة الكفر الشرط فانها لا تنبأ حاصله ظرف وايمهم ام يظفروا والاولى  
ان يكون قوله عطف على الشرطية لا على الجزاء وحده فان تعاطف الشرطية  
وغيرها كسب في الكلام قال الله تعالى وان يقانوا في يوكوه الا اذ بارئنا

بمعنى وجوهها في قوله تعالى  
من الضمير في قوله تعالى  
ليس اعداء من الضمير  
بمعنى وجوهها في قوله تعالى  
من الضمير في قوله تعالى  
ليس اعداء من الضمير

لا ينمرون

عطف الشرط

ثم لا ينمرون على جميع الشرط والجزاء وقوله تعالى فالاولى لا ينزل عليك  
ولو انزلنا ملكا لفتى الامر عطف الشرطية على قولا قلت الظاهر ان من الضمير  
الاولى والولد اظهار وزيادة الكفر واستيفاء مقتضياتها والاشك انما هو موقوف  
على الظفر بهم وكذا المراد اظهار كونهم اعداء ولا فالعدوة حاصله ظرف واول  
لا يظفر ولا يقال ان الآية نزلت في خطاب من ابي بلعنة حين وقف كما بالي  
مشرك مكة واخبرهم باستعداد النبي صلى الله عليه وسلم لقتالهم فيقول  
المشركين بهم يظنون هم كفارا مثلهم فلا عدوة ولا ودية لزيد الكفر  
والكافة واولهم وجودهم مؤمنين في تحقق العدوة وبسط الاديان  
واللسر وزيادة الكفر لا تقول هذا انما يصح ان لو وصل الكتاب الى  
المشركين يبين خطاب الكفر والنفاق والمذكور في القصة ان الكتاب في حيا  
البرهم وان اخرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الطريق ولو للشرط ان يعلق  
حصوله من غير الجزاء بحصوله من الشرط فحيا فوضا في المصراع القطع  
بانتفاء الشرط فيلزم انتفاء الجزاء كما نقول لو جئناك كرمك معلقا لا كرم  
بالجنى مع القطع بلا انتفاء فيلزم انتفاء الاكرام فحيا فهو لا متناع الذي  
اعني الجزاء لا متناع الاول اعني الشرط واما عبارة صاحب المتناع وهي  
انها بالعليق ما امتنع ما امتنع غير على سبيل القطع كقولك لو جئني  
الاكرامك معلقا لا امتناع الاكرامك بما امتنع من مجئني فخطبك فيجوز  
اشكاله لان جعل اول المعلق نفس الجزاء او المعلق عليه امتنع لشرط  
وتبينها المعلق امتناع الجزاء او المعلق عليه نفس الشرط مع وضوح  
فساد كل منهما وقد وجهه بعضهم اطلع عليه بان عاخذوا المضان  
اي انها بالعليق امتناع ما امتنع ومعلقا لا امتناع الاكرامك بما امتنع  
ما امتنع من المجئني واضن انما لا حاجة اليه لان تعليق الحكم بالوصف  
مشترط بالحسنة فكانه قيل انها بالعليق ما امتنع من حيث ان تمتنع

بمعنى وجوهها في قوله تعالى

من الضمير في قوله تعالى



وهذا معنى تعليق امتناع وكذا قوله بما امتنع وهذا التطبيق صحيح الكمال  
 على هذه العبارة وغفل عنه عند مبررة مقتضى كان به فعنده هي لتعليق الامتناع  
 الفطري وعلى ما ذكرنا بتعليق الثبوت بالثبوت مع الفطري بالانتفاء والحال  
 واحدا في الجملة هي الانتفاع الثالث اعني الجزاء الامتناع الاول اعني الشرط سلب  
 على الشرط والجزاء اثباتا او نفي او احدها اثباتا والآخر نفي فامتناع التخييل  
 اثباتا بالعكس فهو بخلاف ما سبق لم اكتملك الامتناع عدم الاكتمال لامتناع  
 عدم الاثبات اعني لثبوت الاكتمال بثبوت الاثبات وهذا هو الشرط بين الجزاء  
 واعتقد عليه الشيخ ابن الحاجب بان الامتناع الثالث والتقدير يكون  
 اعتم السبب لجزاؤه يكون الشيء السبب مختلفا كالنار والشمس لثبوت  
 فانتفاء السبب لا يوجب انتفاء السبب بخلاف انتفاء السبب فانه يوجب  
 انتفاء السبب الا ترى قوله تعالى لو كان فيها الهمة لكان الله لفسد انما  
 سبق لثبوتها بامتناع الفاعل على امتناع تعدد الالهة دون العكس ان  
 لا يلزم من انتفاء تعدد الالهة انتفاء الفاعل ان جعل الله سببها  
 فكيف انما لا امتناع الاول لامتناع الثاني وقول بعض المتحققين ان دليله  
 باطل وعواحق اما الاول فلامتناع الشرط عندهم اعتم ان يكون سببا نحو لو  
 كان الشمس طالعة فالعالم مضي كان النهار موجودا او شرط نحو لو كان  
 لجت او غيرها نحو لو كان النهار موجودا كانت الشمس طالعة واما الثاني  
 فلامتناع الشرط بلزوم الجزاء لازم فان انتفاء لازم يوجب انتفاء اللزوم من غير  
 عكس في موضوعه ليكون جزؤها معروفا للضيق فامتناع بعض الشرط الذي  
 هو ملزوم لا يوجب امتناع لازم وهو الجزاء فبقي الامتناع الاول لامتناع الثاني  
 او لبره انتفاء الجزاء على انتفاء الشرط وهذا قولواقي القياس الانتفاء ان  
 رفع الثاني يوجب رفع المقدم ورفع اللزوم لا يوجب رفع الثاني وقولنا  
 لو كان هذا الانسان كالحبوان لكان جواز نفي ان ليس بانسان و  
 قولنا

مبنى ليس بحبوان ليس بهذا



قولنا لانه ليس بانسان لا يستلزم ان ليس بحبوان هذا ما ذكر جماعة من الفحول  
 وتلقاه غيرهم بالعقل ويقولون ليس معنى قولهم لو انتفاع الثاني لامتناع الاول  
 انه يستلزم بامتناع اول على امتناع الثاني حيث يرد عليه انتفاء السبب للزوم  
 الاول على انتفاء السبب او الزوم بل معناه الدلالة على انتفاء الثاني في الخارج  
 انما هو سبب انتفاء الاول فعلى ما ذهبوا اليه لانه ليس بانسان ان انتفاء المراد  
 انما هو سبب انتفاء المراد في غير هذه تستعمل الدلالة على ان علت انتفاء بعض  
 الجزاء في الخارج هي انتفاء بعض الشرط من غير التبعات لان علت العلم با  
 بانتفاء الجزاء ما هي الا ترى ان قولهم لو الامتناع الثاني لوجود الاول نحو لو  
 لا على ذلك عمر معناه ان وجوده على ضوالة عن سبب لعدم ذلك عمر معناه  
 لا وجوده دليل على ان عمره بذلك وبذلك على ما ذكرنا قطعا قول في العباد  
 المعرف ولو دامت الدنيا لانت كانوا اقربهم رعايا ولكن ما نحن دونك  
 ترى ان الانتفاء نقيض المقدم لا يستلزم شيئا على ما تقر في المنطق وكذا قول  
 الخراساني ولو طار ذو ظفر قبلها الطارات وكلمة لم يطر ان عدم طير ان تلك  
 الفرس سبب ان لم يطر ذو ظفر قبلها فليعلم واما ان باب العقول فقد جعل على  
 لو وان ونحوها التي للزوم دالة على لزوم الجزاء للشرط من غير قصد الى الفطري  
 بانتفاء جميعها ولهذا صح عندهم سناد على المقدم نحو لو كانت الشمس طالعة  
 فالشهر موجودا كذا الشمس طالعة في بيتها الدلالة على ان العلم بانتفاء التبعات  
 علت العلم بانتفاء الاول ضرورة انتفاء اللزوم بانتفاء الزوم من غير التبعات لا يتبعات  
 العلم انتفاء الجزاء في الخارج ما هي لانهم انما يستعملونها في القياس الاكتمال المعلق  
 والتصديقات ولا شك ان العلم بانتفاء اللزوم لا يوجب العلم بانتفاء الزوم  
 بل بالعكس واذا اضمحنا وجدنا استعمالها على قاعدة اللغة اكثر من  
 قد يستعمل على قاعدة اخرى في قولنا تعالى لو كان فيهما الالهة لفسدنا  
 الالهة لظهورها الفرض من التصديق بانتفاء تعدد الالهة لا يتسبب انتفاء الفاعل



فعل ان اعتراض الشرح المحقق وانبياء اعلم على ما فهم من كلام القوم  
وقر غلطوا فيه غلطاً مبرحاً وكمن عائب قولاً صحيحاً فلا قيل لا يصح  
ما ذكرتم من لزوم انتفاء الجزاء انتفاء الشرط في حق قول علي السلام نعم العبد  
ضئيب لو لم يخش الله لم يعصه ولا يلزم ثبوت عصيانه لان في النبي انتفاء  
وهذا فاسد لان العرض مخرج ضئيب لعدم العصيانه قلنا قد يعمل ان  
ولو الدلالة على ان الجزاء لازم للجود في جميع الازمنة في فصل للكلمة وذلك  
اذا كان الشرط مما يستبعد استتبابه لذلك الجزاء ويكون بعض ذلك الشرط  
انسب والبق باستنزام ذلك الجزاء فيلزم استتباب وجود الجزاء على تقدير وجود  
الشرط وعدمه فيكون راسم سواء كان الشرط والجزاء متبئين نحو لو هنت  
لاقتربت عليك او يفتبين نحو لو لم يخش الله لم يعصه كما يختلف نحو  
ولو ان ملك الارض من شجرة اقام والجحيم من بعد سبعة اجرام ماقت  
كلمات الله ونقوله لو لم يخش الله لاقتربت عليك اذا دعي لزوم وجود  
الجزاء لهذا الشرط مع استبعاد لزوم له في وجوده عند عدم الشرط الطريق  
الارط وقد يعمل هذا المعنى لو لم يخش الله الا ان لا تبت عليك  
يعني افق عليك على تقدير عدم الاكراه فكيف على تقدير وجوده اذ لا فرق في المعنى  
بين قولنا لو ولو لا اخذت على النبي فاع قبل هل يجوز ان يكون في هذه الامثلة  
على اصلها من تقدير انتفاء الجزاء بناء على ان الجزاء هو عدم العصيانه الشرط  
عدم الخوف مثلاً فيجوز ان يكون هذا متبعياً وعدم العصيانه المترتب بالخوف  
ثابت وكذا يقدر انتفاء البتة بعدم الاكراه بناء على ثبوت البتة المترتب  
بالاكراه قلنا لا يخفى على احد ان الاكراه بالشرط غير معتبر في مفهوم الجزاء  
واما يخفى ذلك من قبل ذلك الشرط ولا يخفى تقييده بالشرط تدارك اذا  
قلنا لو جئتني الاكراه كذا ما لم يربط بالشرط ويخفى قطعاً ان النبي في قلنا  
لو جئتني الاكراه هو نفس الاكراه لا الاكراه المترتب بالشرط وليس كل ما يدخل

في لزوم

في لزوم من النبي او ثبوت له يجب ان يكون ما لاحظ للعقل عند الحكم وقيل  
لذلك الشيء وزعم ابن الحباب ان مستقيم فيما وقع الجزاء بلفظ المشبوب  
الشيء في كلامه من الهبت فيجوز في نحو لو هنت لاقتربت عليك ان يقدح في  
غير المشبوب بخلاف المعنى فانه يصدق القوم فيلزم في نحو لو لم يخش الله لم يعصه في  
العصيان مطلقاً فلقد ثبت في النبي لزوم الاثبات ويتأخر وهذا وهم لان ان  
اعتبر الارتفاع في المشبوب بالشرط في مفهوم الجزاء حتى يكون المعنى لو هنت لا  
ثبت عليك مثلاً متطابها هذا كقولنا يقتضيه ذلك في المعنى ايضا حتى يكون المعنى  
لو لم يخش الله لم يعصه عدم عصيانه يتأخر بعد الخوف فيجوز ان يكون انتفاده  
بانتفاء القيد ويلزم عدم عصيانه فيما بعد الخوف وان يفتبين بل يجري على  
اصطلاح يلزم العموم في نفسه متبئاً كما او ينبغي وان قوله كما لو عدا الله فيهم قبل  
لاستتم ثبوتها فيلزم قبل ان على صورة القياس فنزاه فيجوز ان يشرح لوكلم  
الله فيهم خير لتوكل وهذا حاله لان تقديره ان هذا فيهم خير لا يحصل  
منهم التوكل بل الانقياد واجب بانصاحهم له تان وكبرى الشكل الا ان يجب  
ان يكون كآية ولو سلم فانما يستحق ان لو كانت الروميين وهو منع ولو سلم  
السنخية ممنوعة لان علم الله فيهم خير لا خلاف فيهم والحال جاز ان يستثنى  
الحال وهذا غلط لان لفظ لو يستعمل في فصيح الكلام في القياس الاقتران و  
انما يستعمل في القياس الاستثناء والمستثنى منه نقض الثاني لا يفتبين لا يفتبين  
المتناع غيره ولو سلم لا يصح باستثناء نقض الثاني وكيف يصح ان يعتمد في  
كلام الحكم تعالى وقدس ان قيس اهملت فيه بشرائط الانشائي واتى فالتك  
يكون في ذلك وهو ترتيب القيس بمحصول النتيجة بل الحق ان قوله لو علم الاكراه  
خير واردة على قاعدة اللغة يعني ان علم الاكراه علم علم الخير فيهم ثم  
الابتداء قوله ولو لم يسمعهم لتوكل كلاماً اخر على طريقة لو لم يخش الله  
لم يعصه يعني ان التوكل لازم على تقدير الاسماع وتلقوا على تقدير عدم الاسماع

الجزاء

الشرط

الشرط

الجزاء







وتارة قوله ولو ترى اذ الظالمون موقوف على خبرهم ولو ترى اذ الظالمون موقوف على خبرهم  
 لتزول المضارع منزلة الماضى لصدره اي المضارع او الكلام عن الاحتمال في  
 اخبار وهو الله الذي بعث رسوله والارض فالمستقبل الذي اخذ عنه  
 بوقوعه بمنزلة الماضى المتحقق الوقوع في هذه الحالة انما هي والمستقبل لانها  
 انما تكون في القيمة لكنها جعلت بمنزلة الماضى المتحقق فاستعملت لولا وهما  
 مختصا بالماضي كان الماضى يقوله ولو لم يثبت كنهه عدله لفظ المضارع  
 لانه كلام لا يخبر في اخباره والمضارع عنده بمنزلة الماضى في تحقيقه ما من  
 خبر الثابت بل كان قبل قد انقضت هذه الامكانات ما لم يثبت ولو لم يثبت لانه امر  
 عيبا هكذا ينبغي ان يفهم هذا المقام وان جعلت الحفلة التي على لونه والي  
 فلا اشتها لولا ان التثنية قد دخل على المضارع ايضا في رجا يود الذين كرهوا فانه  
 قد التزم ابن السراج وابو علي الاصحاح ان الفعل الواقع بوقوع الموقوف عما  
 يجب ان يكون لانها التثنية في الماضى وجوز ان يكون على غير ذلك ايضا وقد عده  
 وقوع الحان والاستقبال بوقوعها فقول رجا يود ان تزيل المضارع منزلة الماضى  
 في احد قولين واما الكوفي فعلى ان يفتدي كما اي رجا يود ان يفتدي  
 كما لكثرة الاستعمال واما جعله بانه موصوفه بوقوع الفعل المتعلق به فحذوا ان  
 رجا يود الذين كرهوا المتحقق ونبت فلا يخفى ما في القسوة ونسب الظن  
 هو من التثنية نسبة بمعنى ان يدغم هو الا القيمة فيه توه فاء وحذف من هم  
 افاضوا ما عتدوا ذلك ويجوز ان يكون مستعارة للتثنية وذكر ابن الجاحظ انها نقلت  
 من التثنية الى التحقيق كما نقلوا وقد اذا دخل على المضارع من التثنية الى التحقيق  
 ومفعول يود محذوف بالاول قوله لو كان لو لم يثبت على ان لو التثنية حكايته  
 لو وان شرب حتى على لفظ الغيبة لانهم خبر عنهم كما تفعلوا اختلف بالله  
 فقولوا بيان ليعلم

ليعلم ولو قيل لا فعلين كما كان سدا حسنا وانما زعموا هو الواو فعه  
 بعد فعل يفهم منه معنى التثنية حرف مصدرية ففعلك يود عندك هو قوله لو كان  
 مسلمين او لاستحضار الصورة عطف على قوله لتزيله يعني صورة رجا يود  
 موقوفين على النار فالذين بالمتنازلة ولا تكذب بايات ربنا وكذا رجا يود  
 موقوفين والمخبرين ناكسوا رؤسهم متفاولين بذلك المقال كما قال  
 الله تع فتسبحوا باللفظ المضارع بعد قوله تع اللهم انك انت الذي  
 استحضار تلك الصورة المدعية الدالة على القدرة الباهرة اعني صورة  
 اثاره الستة مستوحاين لسماء ولا عرض على الكيفية المحضو ولا نقلا بالمتنازلة  
 وذلك لان المضارع متبذلة على الحال الحاضر الذي من شأنه ان يشاهد وكان  
 يستحضر بلفظ المضارع تلك الصورة ليشاهدها التامع ولا يفهم ذلك  
 الا امر بهم بمشاهدة لغزيبه وفضاحة او تحذرك فموقوف على الكلام الكثير  
 قد يكون في حوله باعمال المضارع للدلالة على ان الفعل امر الفظا بحيث يحذف  
 في الخبر عنه بلفظ الماضى لكونه مما يذم على الوقوع في الجحيم كما تفعل لقد  
 اصابت حوادث لو تيقم الامان لما يقع من اثره ولم يتعرض للورد له من عدم  
 التيقن له جعل الجملة الثانية اسمية كقولهم ولو انهم امنوا ونقول للشوابة  
 من عند الخبر دلالة على ثبات الشوابة واستفادها لانها ظاهرة وبالجملة  
 الاولى فلا ينبغي الاعفالية التثنية واما تكبير اي تكبير المسند فلا واردة  
 عدم الخبر والعهد المسمى بيمين من تقديره كقولك زيد كاتب وعمر شاعر  
 ويدخل فيه ما اذا قصد حكايته من التكبير كما اذا قال لك قال علي رجل  
 فتقول تصديقك الذي عندك رجل وان كنت تعلم ان زيد او الخفيف نحو  
 هدي المتقين على ان خبره متبذلة محذوف او خبر ذلك لكننا او الخفيف نحو

من قوله او الخفيف نحو



ما زيد شيئاً قال صفاً نقلاً أو كونه السند اليه نكرة خورجه من قبلة كذا حاشاً فإنه  
يجب تكبير السند كونه السند اليه نكرة والسند معرفة سواء قلنا يتبع عدلاً  
أو لا يتبع ليس كلام العرب ونحو قوله ولا يك موقوفك الوداع وقوله يكون  
منها غسل وما ذم بالقلب على ما مر وهذا على إطلاقه ليس بصحيح لأن خبره  
كونه السند نكرة اسم استفهام ونحو معرفة تخوفاً بولك وقد رها مالك وكذا  
فيما ذمعت على أن يكون المعنى أي شئ الذي صنعت وقد صرحوا بجمع لك  
بأن اسم الاستفهام مبتدأ والمعرفة بعده خبره واستدل بعضهم على كون المبتدأ  
نكرة ونحو معرفة يتبع عدلاً بوجوبه في قوله الأصل في السند اليه أن يكون معلقاً  
لاستلزام الحكم على الشيء والعلم بالصلة في السند التكبير لهذه الفائدة في الأصل  
بالفقره وإن كان مخالفاً لاصحاب من بعد عند العقل لانه العلم بحكمه أحكامه شئ  
يستلزم جواز حكم العقل على ذلك الشيء بذلك التكبير وجواز حكم العقل عليه يستلزم  
العلم بذلك الشيء لا تستلزم الحكم على ما لا يعلم بوجوده الجوهري ولا على ما لا يعلم  
أما الأول فلا وجوباً كونه معلوماً لا يستلزم كونه اسماً مرفقاً إذ النكرة نحو  
الخصف بالذكرة محضه معلوم وجوبه ونحوه على الشيء إنما استدل في العلم  
بوجوبه فإنه قوله لا فالان في الواجب المعرفة غلطاً ما سبق في تعريف السند  
لانه ما ذكره على تقدير صحة انما زده على الاستبعاد كما اعتدوا والمطلوب هو التيقن  
وأما الثاني فالان لا بد من الاعلان الحكم عليه يجب ان يكون معلوماً وهذا  
لا يستلزم كونه معرفة كما مر على ان قوله جواز الحكم على الشيء يستلزم العلم  
منه بل انما يستلزم جواز العلم به وهو لا يجب كونه معلوماً وإنما تخصيصه  
بالأرض نحو زيد غلام رجل أو الوصف نحو زيد رجل عالم فليكون الفائدة انتم  
لما زعمناه زيادة للخصف بوجوب تقيت الفائدة وجعل معلوماً السند كالحال نحو

من القيدت

من المبتدأ والأضمار والوصف المنصفاً نحو صلاته وقيل انه التخصيص عند  
عبارة عن فصل الشيوع في الفعل لانه انما يدل على عدم المفهوم ومحال تفريقه في  
شيء الاسم الذي في الشيوع في التخصيص وهذا هو انما لا يشيخ باعتبار  
الدلالة على الكثرة والشمول فظاهر ان النكرة لا تجانب كذلك فيجب ان  
الوصف نحو رجل عالم مختصاً وانه انما يشيخ باعتبار احتمال الضد في كل  
نوع من غيره لانه على التعيين في الفعل البشيع لا يجوز ان جازي في زيد جمل  
ان يكون على حالة الركوب وغيره وكذا انما زيد جمل ان يكون بغير النفس وغيرها  
في الحال والقيود وجميع العود لا يختص في المائة صحة قولنا ضربت ضرباً بالسند  
بالوصف واما تركه أي تخصيصه بالسند بالأضمار والوصف فظاهر مما سبق  
في تعريف السند لما في تعريف الفائدة واما تعريفه فلا فائدة السامح حكماً  
على امر معلوم له أي السامح باحد طرق التعريف هذا اشتراكه لا يجب تعريف  
السند بكونه السند يعرفه إذ ليس كلام العرب كونه المبتدأ نكرة والخبر مرفق في  
الجملة الخبرية باحد مثله كما على ابي ابراهيم من ان ذلك الامر المحكوم عليه يكون معلوماً  
المسما باحد طرق التعريف وهو يتخذ القيدان كحال كونه للطلق ويختلف  
كأن زيد هو المطلق فيقول بانه اشتراكه انما يجب ان يكون السند والسند  
المفهوم لكونه الكلام مفيداً نحو انما ابو الخمر وشعري شعري متناولين الصفا  
باعتبار حالين أي شعري الآن مثل شعري فيما كان أي المعروف المشهور بالصفا  
كما سألوه ولرب هذا التوليد بلون في كل ما يتحد في لفظ السنداء والخبر على ما نرى  
بعضهم لا حاجة في نحو قولنا زيد شيخا مع من سمعته يقاوم الاسد فرب  
هو فاحد الضميرين لسمعت والاخر لزيد وهذا مفيد غير التوليد الا ان  
حكمه كذلك عطف على حكماً أي اولاً فائدة السامح حكمه على امر معلوم

من القيدت



طرف التعريف امر آخر مثله وفيه إشارة الى انه كونه المتبادر وتبين معلومين  
 لا ينافي كونه الكلام مفيد للشيء فانك تجوز ان لا ما ينفك السامع  
 من الكلام هو انما الخبر المتبادر او كونه للكلمة عالمه والعلو بنفس المتبادر  
 وتجوز ان يكون خبرا بانها احداهما الى الآخر والحاصل ان السامع من علم امرين  
 لكنه يجوز ان يكون متعددين في الخارج فاستفاد من الكلام انهما متحدان  
 في الوجود لخارجي بجانب خبر زيد اخوك وعمر منطلق حاله منطلق للمثال  
 الاخر باعتبار تعريف علمه والجنس وفي تعريفه لا ينبغي ان يحذف القصر ومما  
 ورد على تعريفه قولك ولنؤاس فانه يكون ابيك من جنابه فانه في الجاني  
 هو الجاني اي هو هو يعني ان الناس الجاني والجاني سببا على معنى ان هذا ذلك  
 وذلك هذا ولا فرق بينهما في جود انما الحناية الا في جهة احسب انهما  
 الى الآخر ويجوز ان يكون المعنى فهو اكامل في الحناية المراد على كل حال ولا يرد  
 انه في الجاني قد جنى جنابه حتى يصح له التكرار في بعض الكتب  
 ان تعريفه يستلزم ان كان غير الاضام يجب معلومية السند والسند اليه في كانه  
 بالاضافة لا بجانب معلومية السند وبهذا ينصرف لفظ الاضام في كونه  
 بانه معلوم على آخر مثلا في ذلك وبيده على انه يجب معلومية الطرفين سواء  
 في التعريف بالاضافة او غيرهما ويؤيدك ذكر الحناية انه تعريف الاضام باعتبار  
 العهد فانك لا تقول لاقول غلام زيد الا لعلام مقروين التكميل والمخاطب باعتبار  
 تلك النسبة لا لعلامه في نفسه ولا لربيعه في بين العرف والتكرار في غير ذلك  
 بعض المحققين في الحناية ان هذا اصل وضع الاضام لكنه في الجاني غلام زيد  
 في غير إشارة الى المعين كالمعرف بالاردم وهو على حد وضع ايضا لكنه في الجاني  
 لفظ الكفا ناظر الى اصل الوضع وما في الاضام لهذا الاستعمال لكن تعريف

بالاضا

بالاضا انما مسند اليه وان لم يكن معلوما مثلا لا تقول اخوك زيد لمن  
 لا يعرف ان له احد لا متعلق الحكم بالتعيين علم يعرفه مخاطب اصار وعكسهما  
 اني عكسهما بلين وهو اخوك زيد وينطلق عن طريقه ايضا بغيره في تقديمه انه  
 ان كان السند مضمنا من مضمنا التعريف عرف السامع انصاف باحد من مادون  
 الاخر حتى يجوز ان يكونا صفتين لسبب متعددين في الخارج فانه كما يجب  
 يعرف السامع انصافا انما هو الطالب بسبب زعمك انه يحكم عليه بالآخر  
 يجب ان تقدم اللفظ الذي عليه ويجعله متبادرا وانما كما يجب جعل انصافا الذي  
 وهو الطالب بحكمه بسبب الذات او غيره عنها يجب ان تؤثر اللفظ الذي  
 وتجعله خبرا فاذا عرف السامع من ذلك بعينه واسمه ولا يعرف انصافا ان اخي  
 وارتدت ان تعرف ذلك قلت زيد اخوك فاذا عرف حاله ولا يعرف على  
 التعيين وارتدت ان تعبه عنك قلت اخوك زيد ولا يصح زيد اخوك  
 وهذا يتضح في قولنا بيت اسود غائب بالترتيب ولا يصح وما هو بالغا  
 وهذا قيل في بيت السقطه في خبره بقعة ماؤه ان القصور ماؤه ان  
 السند يعرف ان له ماء انما يطلب تعبه وكذا اذا عرف زيد وعلم ان كان من  
 السند اطلق ولم يعرف انصافا زيد بالانطلاق المراد وارتدت ان تعرف ذلك  
 قلت زيد انطلق وان اردت ان تعرفه ان ذلك المنطلق بناء على ان يطلب على  
 التعيين ونقول من المنطلق قلت المنطلق زيد ولا يصح زيد المنطلق ومن هذا  
 يظهر ان ما ذكره صاحب الكفا في قوله انما اولئك هم الفالحين ان اذا بلغك  
 ان انما اهل بلد تانيه اسمهم استخبرت من هو فيقول زيد كتابت محظوظين  
 على ما ذكرنا سائر طرف التعريف وكذا في اي اعتبار تعريفه بحسن تعريفه

فمن الجنب على شيئي تحقيقا اي قصر تحقيقا مطابقا للواقع نحو زيد

فانما يعرف ان له احد لا متعلق الحكم بالتعيين علم يعرفه مخاطب اصار وعكسهما  
 اني عكسهما بلين وهو اخوك زيد وينطلق عن طريقه ايضا بغيره في تقديمه انه

لا بد من خبره ولا يجوز تقديم الخبر على المعلوم

لا بد من خبره ولا يجوز تقديم الخبر على المعلوم



اذا لم يكن امير سواه او سبغته اى قصر تحقيق بل سالفه فيه لكان فيك لكان  
 ذلك الجسد في ذلك الشيء او بالعكس نحو عمر والشجاعة اى الكامل في  
 الشجاعة فبعض الكلام في صورة توهم ان الشجاعة مقصورة عليه لا يخرج  
 لعدم الاعتداد بشجاعة غيره لقصورها عن رتبة الكمال وكذا اذا جعل  
 المعروف بلام الجسد مثلا نحو الامير زيد والشجاعة عمرو ولا تفاوت  
 بينهما وبين ما تقدم في اشارة قصر الامارة على زيد والشجاعة على عمرو وذلك  
 لان الامارة حملت كونه في المقام فمطلبها على الاستغناء وتكون ما يقال  
 له لام الجسد فامره ظاهر لانه بمنزلة قولنا كل من زيد وكل من شجاعة عمرو  
 على ان الرجل كما الرجل فاجتهد على الجسد والتحقيق فهو مفيد ان زيد هو  
 الامير وعمر هو الشجاعة متحدان في الخارج ضرورة ان القول منى بل هو صورة  
 في الوجود لظهور امتناع حمل المميزين في الوجود نحو اى على الامر ووجه  
 يجرى لا يصح جنس الامير والشجاعة الاحيد بصدق زيد وعمرو وهذا في نفسه  
 فان قلت هذا جار بعينه في جنس كونه زيد انسانا او قائم مثلا وانما هو في  
 في الوجود فيلزم لا يصح الاشياء والقائم على غيره وقد اظهر قلت محمول  
 هو ما عرفت فقدم ان اولاد الانسا والقائم ولا يلزم من اتحاده برتبة جميع  
 الافراد غير انتهية به بخلاف المعروف فانه متحد هو الجسد وانه يصح في  
 من غير ان امتناع تحقيق الفرد بكونه تحقق الجسد في نفسه نظر في اصل انه المعروف  
 بلام الجسد ان جعل مبتدا فهو مقصور على الخبر مستلحا كما في قوله قال ابن الجوزي  
 او عين نحو الكرم التقوى اى لا غيرها والامر الشجاعة اى لا الجب والامر هذا اى  
 زيد او غلام زيد او كما يعرف صدارة التوكيد على الله والتفويض الى الله والامر  
 في العرب والامام فربما لا يخرج من تحت مخرج واحد مما بصحت عليه  
 فلا يتحقق

في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى

قصر الموصوف على الصفات  
 اى جنس الكرم مقصور  
 على جنس التقوى

في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى

فلا يتحقق بذلك لو وجد لكن يمكن تحقق واحد منه في نفسه بكونه مقصورا على  
 يكون ما في القصر مقصورا على الانصاف بالكرم وعلى هذا القياس فليست اى ان  
 ذوقه وهذا يظهر ان تعبير الجسد في حد ذاته يفيد قصره على الانصاف لانه على  
 ما مر وان جعل خبرا فهو مقصور على التبدل نحو زيد لا عمرو وعمر وشجاعة  
 والموصوف الذي قصد به في الجسد في هذا الباب بمنزلة معرفة بلام الجسد في الجسد  
 المقصور قد يكون مطلقا في الامثلة كمر كرمه وقد يكون اجزا مخصوصا باعتبار  
 تبيدها وحالاتها او صرف او مفعول او نحو ذلك كقولنا في القصر تحقيقا او سالفه  
 هو لرجل كرم وهو سائر ارباب وهو الوفي حين لا يفي احد الا حده وهو لهيب  
 الف قطار قال الاعشى هو لهيب لما كان مصطفاه اياها محاضبا واما عشار  
 قصر عليه لما كان له لا يهاك كونه محاضبا او عشارا لا هيبه زيد مطلقا اى حال  
 كانت ولا هيبه مطلقا سواء كانت الابن او غيرها وليس مثل قولنا زيد مطلقا باعتبار  
 مهاداة القصد هربا الجسد مخصوص به الهيبه فهو بمنزلة النوع لا الهيبه مخصوصه  
 هي بمنزلة مستخدمه هربا كانت ذكرها الشجاعة في الدلائل العجاز وهو ان قولنا  
 ان شجاعة ليس معناه انك كامل في شجاعة حتى انت لا محبة في الدنيا الا انت  
 حيا في انت الشجاعة ولا ان احدا لم يحب احدا مثل محبتى لك حتى ان سائر محبتى  
 في حبيها غير محبة كما في قولنا انت لظلم على منى اصب حد ظلم مثل الظلم الذي  
 اصابك حتى كان كل ظلم في جنبه عدله بل معناه انه محبة منى محبة ما مقصوره عليك  
 وليس غيرك حفظ في محبة منى فهو مثل زيد مطلق اى الذي كانت الاطلاق المعروف  
 الا انه هربا عن كونه محبة لانه معنى انه محبة منى محبة ما مقصوره عليك ولم تقبل  
 المحبة واحدة من محبتك ولا تصور هذا في زيد مطلق اذ لا وجه للمحبة في  
 لو قلت زيد مطلق في حاجتك اى الذي من شأنه ان يسبق في حاجتك غير في  
 هو محبة منى مثله في انت محبة وقوله قد يفيد لفظه فان سائر اى ان قد لا يفيد  
 كما في قوله تعالى اذا قبح البكاء على قتيل رايت بكاءك الحسن حيا فانها لم تقصر

في قوله تعالى  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى

القصر







التظهير أو التحديث قد نوى استأنوه اليه وانما قلت زيد فقد شئت فليس استأنع  
 ما لك من الاجراء عنه فهذا لا يثبت له وقفة في الاعلام به فانما قلت قوله دخلت  
 وهذا استدلال بوجوب ولسنج عم السيرة وشك وبالجمل ليس الاعلام بالشيء بفتة مثل  
 الاعلام به بعد التبيين عليه والمقدمة فانه ذلك يجري مجرى تأكيد الاعلام في التقوى و  
 الاحكام فيدخل في خبر بضرته وزيد مررت به وما استنبه ذلك فانه قلنا  
 هبته لا يغير في الجرم الواقع خبر عن ضمير المشاء لسرته امره وكونه واحدا معينا لكن  
 كالتبيين في تفرقة لصوره تخصيص مثل ناسيت في حاجتك ورجل جانيك وما اشبه  
 ذلك من قصد تخصيص فاء السند هنا جمل قطعا قلت هو داخل في التقوى  
 ضرورة تكرار الاستثانة قال للتقوى سواء كان على سبيل تخصيص او لا فلفظ  
 التقوى يشمل التخصيص من حيث انه تقوى وفي عبارة مفتاح اشعار بذلك حيث  
 ذكر في كوزيل عرف ان عدم اعتبار تقديم والتأخير لا يفيد التقوى واعتبارها  
 بغير تخصيص واما في قول لا يخرج من اول ذكره تحت التام ليس التخصيص الا تأكيد  
 على تأكيد ويبدأ ظهر في ما ذكره العلامة في شرحه انما العن انه بغير التخصيص فقط  
 دون التقوى لا يند في تخصيصه في شيل ثبوت اصل الفعل وبعد تسليم العرفان الاحكام  
 والبيان في اجابته صرح بان السند لا يمكن حمله الا للتقوى او لكونه سببا في تحريم  
 بان السند في تحريمه ناسيت في حاجتك عند تخصيص جملة واسمها او فعلية بها  
 وشروطها ما كما مر في قوله ان اختصاصا لفعلية اذ هي اي ظرفية مقدمه بالفعل على الاصح  
 لان الاصل في التعلق هو فعل واسم الفاعل انما جعل بمثابة فالروط عند الاحتياج  
 ان يرجع الى الاصل ولانه قد ثبت تعلقها بالفعل قطعا في نحو اذ في الدير اقول  
 نحو الذي جاء في فعله وهو قسمة تدعى عليه او وقيل المقدر اسم الفاعل  
 لانه الاصل في الخبرية يكون مفعولا لاصالة مفعول في الاعراب على ان الاصل هو مفعول  
 قولنا زيد في الدير فالتب فيها او تستقر لا تستقر في الدير في هذا المقام  
 اي الظرف مقدمه بجملة والمصرف غير جملة الى الفعل فصلة الى ان المصروف قد انقل

الى الظرف

الى الظرف ولم يحذف اسم الفعل نحو يكون المقدر فعلا لا جملة لكنه لو قصد هذا لوجب  
 ان يقول اذ المقدر فعل لانه محذوف لاسم الظرف مقدمه بالجملة التي يجعل في التقدير  
 لا يفرغ من لامعن لعبارة نصرا صلاحي ان في وافت ان لا يفتها ان حملت عاها  
 افادت ان الجملة ظرفية مقدمه باسم الفاعل على غير الاصل وقت واضح لانه الظرف في  
 ذلك المذهب مفرد لا جملة كما ينبغي ان يقول ان الظرف مقدمه بالفعل واما تأخير فلا  
 ذكر السند اليه على تقديره كما مر في تقديم السند اليه واما تقديمه والتخصيص له  
 بالسند اليه اي قصر السند اليه على السند على ما مر في ضمير الفعل لانه المحصل  
 قولنا قائم زيد ان مقصور على القيام لا يتجاوز في المقود نحو اذ في قول  
 بخلاف خور الدنيا وعترض بان السند هو الظرف اعني فيها والسند اليه ليس  
 مقصور على كل جز من جزر اعني الضمير ارجع الى الخبر بجملة وجوب  
 ان المراد ان عدم القول مقصور على الاتصال في خبر الجملة او على حصولها  
 لا يتجاوز الى الاتصال في خبر الدنيا او حصولها فيها واما اعتبار التقى في  
 جاب السند فاعني ان القول مقصور على عدم حصولها والكنية في خبر  
 الدنيا بجملة لا يتجاوز الى عدم حصولها في خبر الدنيا فالسند اليه مقصور على  
 السند مقصر غير حقيقي وكذا قوله لكونكم ودينكم معناه دينكم مقصور على  
 الاتصال بل لا ينصف بل يوديني مقصور على الاتصال بل لا ينصف بل يوديني  
 قص الموضوع على الصفة دوى العكس كما نرى البعض ونظير ذلك ما ذكره صاحب  
 مفتاح في قوله ان حسابهم الا على عرفان معناه حسابهم مقصور على  
 الاتصال وعلى وليس مقصر حقيقيا حتى يلزم كونه ديني مقصور على الاتصال  
 بل ان لا يتجاوز الى غيره اصلا وكذا قوله تعالى لكونكم ولا فيها غول  
 وبهذا يظهر فساد ما ذكره العلامة في شرح مفتاح من ان الاختصاص هنا ليس  
 معناه دينكم لا يتجاوز الى غيره كونه ديني لا يتجاوز الى غيره بل على معناه المختص  
 لكم دينكم لا ديني ومختص بدينكم كما ان معنى قائم زيد ان مختص بدينكم

في القول ان كذا وكذا في قوله  
 في قوله في قوله







والتبعية ان اسناد الفعل في هذه الامثلة اعني نحو انا عرفت وانت عرفت وزيد عرفت اذا كان الضمير للمبتدأ في الدرجة الاولى على ما ذكره ههنا كيف يصح الاحتراز عن ما يقوله في كد جبه اللفظ والى ان الفعل في كل منهما مقدم على ما اسند اليه في الدرجة الاولى وهل هذا الاثر ثابت ويمكن ان يجاب عن الاول بان في نحو زيد عرف ثلثة اشياء منتهية في التقديم والتأخير او اسناد عرف الى زيد بطريق القصد واستباح اسناد الفعل للمبتدأ قبل عود الضمير ممنوع وتابيهما اسناده الى ضمير زيد وثالثها اسناد الى زيد بطريق الاثر كما هو بساطة بقوله ان عود الضمير الى زيد يستدعي صرف الاسناد اليه مرة ثانية اما وجه تقديم الاول على الثاني فلو ان الاسناد سببه لا يتحقق قبل تحقق الطرفين بعد تحققهما لا يتوقف على سببه آخر ولا يستلزم ان ضمير الفاعل انما يكون بعد الفعل والمبتدأ قبله كما يتحقق الفعل اسند الى زيد ليحقق المسند اليه والمبتدأ من انما يتحقق الضمير فيحقق بغيرهما الحكم وانما يتقدم الثاني على الثالث فظ وكلامه ههنا صريح في ان اسناد الفعل الى ضمير المبتدأ مقدم على اسناده الى المبتدأ بساطة عود الضمير وهو الذي يتطرق القصد من غير اعتبار توسط الضمير مستند على

اسناده الى الضمير والمبتدأ بطريق الاثر لم يتوسط ضمير فلو تناقض فالذي ان احد الامرين لازم اما استلزام كلامه الشاقف واما افضاء القول بالاسناد الى الثلثة لانه قول ضمير في ذلك الضمير للمبتدأ نائبا ان كان عبارة عن الفعل في الضمير فقد تناقض لانه جعل ثالثا او لانه ثانيا وان كان عبارة عن الاسناد في ثلثة اشياء بانه كما ان اول الاسناد في هذه الامثلة اسناد الفعل الى المبتدأ بطريق القصد والمسند اليه هذه الاسناد مقدم على الفعل كالتبعية في هذه الامثلة خارجة بقوله في الدرجة الاولى بخلاف نحو عرفت زيد فاق المسند اليه في الدرجة الاولى في غيرهما الفاعل والفعل مقدم عليه لكن في ههنا اعتراض صحت في ان قوله فان الفعل في اسناد الى ما جعله من ضمير المبتدأ الى اخره

تقليدا

تقليدا

تقليدا للاعتزاز عن الامثلة المذكورة بقوله في الدرجة الاولى لانه انما يدل على اولية اسناد الفعل الى الضمير المطلوب اولية اسناده الى المبتدأ فلا يكون له هذا الكلام بمعنى في هذا المقام اصلا ولا يخلط الصالح لذلك ما اراده في بحث التقوي قائم الذي يدل على ان اسناد الفعل الى المبتدأ في الدرجة الاولى هو الخلو منه ما اورد بعضنا في شرح المنفاح وصحابة نحو انا عرفت وانت عرفت وزيد عرفت في تقديره مشهور دون التجدد والحدوث ثم انما يتصدي لما طرقت بعض الضمير في ذلك كما هو قبل الجري وهو ان الاسناد عرف بين قيم يقتضيه الفاعل وعاطفة الاول للاسناد في الدرجة الاولى اي بواسطة ضمير كاسناد الفعل الى الضمير في زيد قام والثاني الاسناد في الدرجة الثانية اي بواسطة ضمير كما اسناده الى المبتدأ في ضمير يقتضيه المبتدأ بقوله كصحة المبتدأ الفتحون على قسم الثاني في قوله صدر في ذلك الضمير الى المبتدأ نائبا عن المبتدأ الثاني من القول على اسناد في الدرجة الثانية مما يقتضيه الفاعل مع لا يتناقض هذا كلامه في قوله الصحيح والصحيح ولا يتحقق انه تسليم اذ عاد الشارح في دفع التناقض من تحقق الاسناد للثلاثة ان في قول يتحقق نائبا اسناد وانما الاسناد الذي يقتضيه المبتدأ اسناد مجرد الفعل للمبتدأ فهو عين ما ذكره الشارح وانما الاسناد الذي يقتضيه المبتدأ اسناد نائبا عن الفعل بواسطه الضمير فلا بد من بيان مبرهاجه في تقديره على الاسناد بواسطة الضمير الى المبتدأ كما تبين في قوله شرا اذا كانت متصفا للضمير صدر في ذلك الضمير الى المبتدأ نائبا فان مثل الاشارة في قوله فاقوه المنفاح بزيادة لفظ القصة والافتخار في قوله في الدرجة الاولى بما يكون بواسطة الضمير ان لا يقدح في شي من كلام الشارح ولا يتناقض في قيم الغلط ولا يتعارض في تحقيق مقصود كما كان في هذا المقام من ولا يخلو في حاله في الغ في التسليم على الثاني وكتب في آخر كلام القصة ان الاشياء كما صلح ويبدل تمازينا والباطل

تقليدا للاعتزاز عن الامثلة المذكورة بقوله في الدرجة الاولى لانه انما يدل على اولية اسناد الفعل الى الضمير المطلوب اولية اسناده الى المبتدأ فلا يكون له هذا الكلام بمعنى في هذا المقام اصلا ولا يخلط الصالح لذلك ما اراده في بحث التقوي قائم الذي يدل على ان اسناد الفعل الى المبتدأ في الدرجة الاولى هو الخلو منه ما اورد بعضنا في شرح المنفاح وصحابة نحو انا عرفت وانت عرفت وزيد عرفت في تقديره مشهور دون التجدد والحدوث ثم انما يتصدي لما طرقت بعض الضمير في ذلك كما هو قبل الجري وهو ان الاسناد عرف بين قيم يقتضيه الفاعل وعاطفة الاول للاسناد في الدرجة الاولى اي بواسطة ضمير كاسناد الفعل الى الضمير في زيد قام والثاني الاسناد في الدرجة الثانية اي بواسطة ضمير كما اسناده الى المبتدأ في ضمير يقتضيه المبتدأ بقوله كصحة المبتدأ الفتحون على قسم الثاني في قوله صدر في ذلك الضمير الى المبتدأ نائبا عن المبتدأ الثاني من القول على اسناد في الدرجة الثانية مما يقتضيه الفاعل مع لا يتناقض هذا كلامه في قوله الصحيح والصحيح ولا يتحقق انه تسليم اذ عاد الشارح في دفع التناقض من تحقق الاسناد للثلاثة ان في قول يتحقق نائبا اسناد وانما الاسناد الذي يقتضيه المبتدأ اسناد مجرد الفعل للمبتدأ فهو عين ما ذكره الشارح وانما الاسناد الذي يقتضيه المبتدأ اسناد نائبا عن الفعل بواسطه الضمير فلا بد من بيان مبرهاجه في تقديره على الاسناد بواسطة الضمير الى المبتدأ كما تبين في قوله شرا اذا كانت متصفا للضمير صدر في ذلك الضمير الى المبتدأ نائبا فان مثل الاشارة في قوله فاقوه المنفاح بزيادة لفظ القصة والافتخار في قوله في الدرجة الاولى بما يكون بواسطة الضمير ان لا يقدح في شي من كلام الشارح ولا يتناقض في قيم الغلط ولا يتعارض في تحقيق مقصود كما كان في هذا المقام من ولا يخلو في حاله في الغ في التسليم على الثاني وكتب في آخر كلام القصة ان الاشياء كما صلح ويبدل تمازينا والباطل



بانتهاج وكتب تحتها قد استجيب بجاءك مايتها الفاضل ثانياً كما عند النطق  
وتشغيباً عما جرى عليه وأنا أقول في كلام الشاخي نظريين ووجه القول  
أن نظير المفتاح صريح في أن كونه السند جملة فعلية في زيد انطلق او ينطلق انما هو  
إفادة التجرد ووجه النبوت وان تجرد علم مفيد للتجدد وان تجرد في الابد  
يحتل النبوت والتجدد بحقد غير حاصل او حصل والقول بان كل جملة مسته  
بفيد النبوت وهم بل انما يكون ذلك ان ذلك لم يكن الخبر جملة فعلية والقول  
بإفادة التجرد والنبوت باعتبار الاسنادين مما لا يخفى بطلان الشاخي ان  
قول شمس المفتاح وقوله في الدرجة الاولى ان الخبر كلام طاهر في ان لا يرد ناد  
في الدرجة الاولى انما هو اسناد الفعل الى الضمير لاول المتبادر كما زعم الثالث  
ان حواويله في بحث التقوى صفة المتبادر الى نفسه على اسناد مجرد الفعل الى المتبادر  
بعد لو قال نعم ان المتبادر لكونه متبادراً بسند هي غير اسناد الخبر لظفر ان  
ضابطه انما هو مع الخبر لا غير وما يقبل في تجرد قام ان الفعل مسند الى  
المتبادر باعتبار ان المتبادر الى الضمير الذي هو عبارة عنه وايضا كذا ما يقبل  
للفعل مع ضمير المصدر في الابع ان الابد بالاسناد النسبة العنونة المحض  
فليس نحو انما عرفت الا اسناد واحد وهو نسبة العرفان الى المتكلم بالنبوت و  
ان الابد الوصف الذي به يحصل اهل العونية احد اللقظين منك اليه واخر  
سند فقط ان الاسناد الى الضمير العارفين الى الشيء المقتضى الاسناد لذلك  
الشيء اصطلاحاً كالخبر في قولنا دخلت على زيد فقار وان الاسناد عند  
ليس الذين المتبادر والى ولو بعد العوامل او بين الفاعل وعامله فلا بد من بيان  
زيادة اعتبار ما الخامس انه ان ارد بالاسناد بولغة الضمير اسناد الخبر الذي  
هو الجملة وادوم جعله الترتيب مع انه التفتيح على تحقيقه وجعل اسناد مجرد الفعل  
الى المتبادر فسد ما هيبة الاستبلاخ والاستبعاد وان اراد غيره فلا وجه للا  
فتصار على الثالثة اذ الاسناد حينئذ ربيته الاول اسناد مجرد الفعل الى الجماء

الثاني

الثاني اسناد اسناد الى الضمير الثالث اسناد بواسطة الضمير الى  
المتبادر الرابع اسناد الجملة التي هي الخبر الى المتبادر وهذا احتمال في قوله احد في الخبر  
اليه ضرورة فان قلت فقد ظهر مما ذكرت ان ليس مراد السكاكي بالاسناد  
في الدرجة الاولى اسناد مجرد الفعل الى المتبادر وكلامه شامخ ايضا لا يتخلع اعتراف  
بذلك وكلام المعارض عليه واقف بتمام المقصود وان ذلك في ضابطه كما هو صواب  
للمفتاح وفي تحقيق احرازه عن نحو انما عرفت مع التصريح بان مفيد للتجدد  
وجه النبوت قلت اما الاول فوجهه ان الاسناد في الدرجة الاولى وفي الدرجة  
الثانية واحد بالذات مغاير للاعتبار لانه ما اسند اليه الفعل ان اعتبر من  
حيث الش فاعل فالاسناد في الدرجة الاولى وان اعتبر من حيث انه عطف  
عن شيء آخر الاسناد الى الضمير العارفين الى الشيء اسناد الى ذلك الشيء  
جهة لانه اذ تفاوتت الا في القبط فالاسناد في الدرجة الثانية لانه هذا اعتبار  
لا يكون الا بعد الاسناد الى الضمير وهذا كما قلنا في نحو دخلت على زيد  
فقام ان قام اسناد الى زيد باعتبار اسناد الضمير وكلامه هو هنا صريح في  
في تقدير الاعتبار الاول على الثاني وكلامه في بحث التقوى لا يدل الا على تأخير  
الاعتبار الثاني عن اسناد الخبر الذي هو الجملة الى المتبادر لانه الذي بسند عنه  
المتبادر لكونه متبادراً وهو اللاد بقوله صفة المتبادر اللفظ وانما كان الاعتبار  
الثاني متأخراً عن الاسناد مما يقتضيه ذات المتبادر ويبدو تحقق الخبر لا يتوقف الاسناد  
على شيء آخر بخلاف الاعتبار الثاني فانه انما يكون بعد اعتبار ضمير الخبر للضمير  
وكونه عائداً الى المتبادر ولا يخفى ان كون الخبر متضمناً للضمير او غير متضمن وصف  
له متأخر عن ذاته فبهذا الاعتبار فالشرا كان متضمناً للضمير صرفه ذلك  
والضمير المتبادر ثانياً بعد صرف المتبادر الخبر الى نفسه كان الخبر متضمناً للضمير  
ان اسناد اليه اسناد الفعل الى المتبادر مرة ثانياً بعد الاعتبار فالمراد

هذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله اسناد الى الضمير العارفين الى الشيء اسناد الى ذلك الشيء



فقد يعرف ذلك الضمير الثاني هو الاعتبار الثاني من اسناد الفعل الغير  
 والتقديم عليه وعلى اسناد الجملة هو الاعتبار الاول فيكون اسناد الفعل  
 ولا يقتضى الاسناد الثالث على وجه الاستبعاد المستلزم كما نرى في المثال الثاني  
 فهو ان معنى كلامه انما كان المراد بالجملة اداة التجرد دون الثبوت فيجعل الاسناد  
 الواقع في قوله في ذلك الفعل البتة على ما يستدل به في الدرجة الاولى يعني الى  
 فاعله سواء وجد ههنا اسناد آخر كما في قوله عرف وقام ابو زيد على ان زيد  
 مستدار وقام ابو زيد مقدم عليه او لا يوجد كما في عرف زيد فيجوز هذا الصواب  
 تقدير التجرد والتجريد ولا بد فيهما من تقديم الفعل على ما يستدل به في الدرجة الاولى  
 وحذف بقوله في الدرجة الاولى في نحو زيد عرف زيد اسناد الفعل بتوسط الضمير  
 الى السند فان في الدرجة الثانية ولا يستلزم في اداة التجرد تقديم الفعل البتة  
 على هذا السند لانه يجوز ان يتقدم وهذا معنى الاحتراز عن زيد عرف والمفرد  
 في هذا الباب يعني باب السند والذي قبله يعني باب السند الغير مختص  
 بهما كالذكر والحذف وغيرهما من التعريف والتكبير والتقديم والتأخير و  
 الاطلاق والتقييد وغير ذلك مما سبق والفظن اذا اتقن اعتبار ذلك  
 فيما من في البابين من للفاعل والمخفات بهما والمضار والسيه وانما قال الكثير  
 فما ذكرناه بعضه ما يختص بالبابين كهيئ الفعل فانه يختص بجابين السند  
 والسند وكون السند المفرد فعلا قائما مختصا بالسند لان كل  
 فعل مستند انما فلا يصح ان يكون غير السند فعلا نعم يصح ان  
 ان يكون جملة فعلية وانما ما يقال من انه اشارة الى جميعها لانه  
 في غير البابين كالقريبي في الكال والقبين وكالتقديم في المضار والسيه فليس  
 بشيء لانه في جميع ما ذكره في البابين غير مختص بهما لا يقتضي جريان  
 شرط المذكور في كل ما يغاير البابين فضلا عن جريان كل منها والمذكور

بل يجوز ان يتقدم عليه كما في قوله زيد عرف  
 ان لا يتقدم من في نحو زيد عرف مع خصوصية  
 في الضمير من في السند في الدرجة الاولى  
 فانه لا يتم تقديم الفعل عليه ولو ما ذكرنا  
 فعله البتة

لا يخفى عليه اعتبار في غير

في

في ذلك يعرف لعدم الاختصاص بالبابين بثبوت في واحد ما يغايرها والله اعلم  
**الباب السابع في احوال متعلقا بفعل** قد سبقت اشارة اجمالية الى ان  
 متعلقا بفعل قد يجري فيها كغيرها في الاحوال المذكورة في البابين لكن اراد ان  
 يشير الى تفصيل بعض منها لا يختصها بنوع عوض ومن يدري في موضع هذا  
 واراد بالاحوال بعضها كحذف المفعول وتقديم على الفعل وتقديم المفعول  
 بعضها على بعض ثم يتقدم لهذا مقابلة فقال **الفعل مع المفعول** كالفعل **الفعل**  
 في ان الغرض من ذكره محسوس ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل او ذكر الفعل  
 مع كل منهما اداة تليق به ان تليق الفعل بغير ما ذكرنا من غير فان باء تليق  
 بالفاعل من جهة وقوعه وناسبه بالمفعول من جهة وقوعه عليه ومن هذا يعلم  
 انه المراد بالمفعول الفاعل يدا هذا تمهيدا لحذفه وانما ساءت المفاعيل في جميع  
 المتعلقة كذلك فانه الغرض من ذكرها مع الفعل اداة تليق بهما من جهة اختلاف  
 كالوقوع فيكون مفعول وغير ذلك لاداءة وقوعه مطلقا ليس الغرض من ذكره  
 مع الفعل اداة وقوع الفعل وثبوت في نفسه من غير اداة ان يعلم من وقوع  
 وعلى وقوعه اذ لو كان الغرض من ذلك كان ذكر الفاعل والمفعول مع اعتبار الفاعل  
 ح ان يقال وقع الضرب او جرد او ثبت او نحو ذلك من اللفاظ الدالة على  
 وجود وجود الفعل لا يري ان اذا اراد تليق به وقع منه فقد ترك المفعول  
 وارتد كرمه واذا اراد تليق به من عليه فقد ترك الفاعل وبني الفعل للمفعول  
**اسند اليه** فاذا لم يذكر المفعول به من الفعل المتعدي المستدل فاعله فاعله  
 انما كانت اتيان من انبئات ذلك الفعل لفاعله او تليق به من في الفعل فاعله  
 مطلقا من غير اعتبار محسوس في الفعل باء في جميع افرادها من خصوص ما يترك  
 بعضها ومن غير اعتبار تعلقه من وقع عليه فضلا عن محسوس او خصوص  
 ترك الفعل المتعدي من تركه الذي لم يقدر له مفعول لانه المقدر هو اسند  
 دلالة القرينة كذلك كونه في السماع يتوهم من ان الغرض من الاخبار بوقوع الفعل

نحوه

الفعل







والسماع المتعلقين بمفعول مخصص هو بحسنه واخباره بأدعاء الملازمة  
 بين مطلق الرؤية ودرية الثار وحواسنه وكذا بين مطلق السماع وسماع اخباره  
 دلالة على ان اثنان واخباره بلغت من الكثرة والاشتهار لا حيث يمنع خلافها  
 فيصير كل امرئ وبسبب ما كل واحد بل لا يصير له الا اثنان ولا يسمع الواحد الا  
 اخباره فذكر الملتزم واراها الوجود على ما هو طريق الكناية ولا يخفى التيقن  
 هذا المعنى عند ذكر المفعول او تقديره في التفصيل كعدم ذكره والاعراض  
 عنه من الايمان بان فضائله يكون فيها ان يكون ذوبصر وذو سمع حتى يعلم  
 انه المفرد بالفضل والاداء وان لم يكن الغرض عند عدم ذكره مفعول مع الفعل  
 للتعرف مسند الى فاعله اثنان لما فعله او فاعله مطلقا بل قصد قوله  
 بمفعول غير المذكور يجب تقديره بحسب القرائن الدالة على تعيين المفعول ان  
 عاما فاعله اخصا صافيا خاصا وان قلنا بل قصد تعلقه بمفعول لان لو قصد  
 اثنان وتفيقه مطلقا باء قصد الثبات وتفيقه باعتبار خصوص او لا يفعل  
 او هو مبراس غير اعتبار التعلق بمفعول بل يجب تقديره للمفعول بل لم يجز لغزات  
 المقصود كما اذا قلنا فلان يعطى كل سنة مرة او مرتين او يفعل اعطاه من غير  
 غير تعيين المفعول فلا يعطى مع انه قصد ان يفعل كل اعطاء من غير  
 اعتبار تعلقه بالمفعول فالفرق بين فهم افراد الفعل وتوهم المفعول ظاهرهما  
 وان فرض تلازمهما في الوجود فلا تلازم بينهما في الاعتبار والقصد في الوجود  
 اي حذف مفعول من اللفظ بعد قلبية المقام اعني وجود القرينة اما الذي  
 بعد لانهما كما في فعل المنية والارادة ونحوهما اذا وقع شرطا فان الجواب  
 عنده عليه وبنيته سالمه يمكن تعلقه به او تعلق فعل المنية بالمفعول  
 غير ما نحو قوله لهذا اجمعين او لو شاء هذا لبيكم اجمعين فانه متى قيل  
 لو شاء علم السامع ان هنا تعلق المنية عليه لكن بهم عندك فاذا جرى  
 الجواب الشرط صار مبنيا وهذا الوجه في النفس بخلاف نحو قول الخليلي  
 يرفق

يرفق انفسه ويحذف نفسه العزك والبصر عليه ولو ثبت ان ابي بكر بالبكية  
 عليه لكن ساحة البصر اوسع واعلته داخل كل همة وانه لما ياب  
 بالزمن موع فانه تعلق فعل المنية بيكاد الدم فعل غريب فلا بد من ذكر المفعول  
 ليتم في نفس السامع ويؤمن بالجمع واما قوله ان قوله اليوم على ابن  
احمد بن جعفر فلم يبق معنى الشوق غير تفكره فلو ثبت ان ابي بكر  
 تفكرا قبل منتهى من ماتك فيه حذف مفعول المنية بنا على غدايت تعلقها  
 به على ما سبق في الوهم من الالراء ولو ثبت ان ابي بكر تفكرا قبل ما حكمت  
 مفعول مستند لم يقل لو ثبت بكيت تفكرا لان تعلق المنية بيكاد التفكر  
 غريب كعلقه بايكاد الدم فدفع هذا الوهم وخرج بالتلبس من هذا الله  
 القيل لانه المراد بالاول البكاء والتفكير في البكاء والتفكير لانه لم ير له ان يقول  
 لو ثبت ان ابي بكر تفكرا بكيت تفكرا بل اراد ان يقول اثنان الخول فليبق  
 متى غير خواطر نحو له في حق لو ثبت البكاء فثبت حبسوك وعصرت عيني  
 ليسيل منها دم مع مر جوه وخرج منها بدل الدمع التفكير فالبكاء الذي اراد  
 ايقاه المنية عليه بكاه مطلق غير متعدي الى التفكير المنية والبكاء الثاني  
 مفيد معدى التفكير فلا يصح تسمية الاول وبباليه الا ان الميتين كما لا  
 اذا قلت لو ثبت ان يعطى دهما اعطيت درهمين كذا في دلاله الاعجاز  
 ومما نشاه من سوا التامل وقلة التذنب في هذا المقام ما قيل ان الكلام  
 في مفعول ابي بكر المراد ان البيت ليس من قبيل ما حذف فيه المفعول للبيان  
 بعد الهمس بل انما حذف في مفعول لفرض آخر له يقال كقولك ان يريد ان  
 ضمت وتخلت بحيث لم يبق في مادة الدمع فصرت بحيث اقدر على بكاه  
 التفكير والنعني لو ثبت ان ابي بكر تفكرا بكيت تفكرا على ان من باب متنازع  
 مناضبت واكرمت زيدك فبكونه من قبيل ولو ثبت ان ابي بكر ما كنيته  
 لانا نقول ترتب هذا الكلام على قوله فليبق معنى الشوق غير تفكره بل



على فساد هذا الاحتمال لان بكاء التفكير ليس سوى الاستفسار والكلام  
والقدرة عليه لا يتوقف على ان لا يتبقى فيه استفسار غير التفكير بخلاف عدم  
القدرة على البكاء الحقيقي بحيث يحصلت بذلك النوع التفكير فان ما يتوقف  
على ان لا يبقى فيه غير التفكير بحسن ترتيبه نظمه فيلزم ان يتاح حذف  
المفعول بالواسطة اليه بعد الابهام قوله امرت فقام امرت بالقيام  
فقام قال الله تعالى امرنا من غير انفسنا الى امرنا بالفسق وهو مجاز عن تكبيرهم  
واقترانهم واتى عطف على قوله اما اليك الذي دفعه في الآية غير الاله ابتداء متعلق  
بقوله نعم كقولهم قولوا بحسن الخلق وان ذرنا ان ذرنا عن من يحل حلاله  
يقال تحامل فلان على ان لا يجدد ولم في البيت خبرية ميمها قوله من تحامل  
حادث فاذا فصل بين الخبرية وميمها بفعل متعدي وجب ان يتيان من ابتداء  
بيت الخبرية بمفعول ذلك نحو قوله من ذرنا من حنات ولم اهلكنا من قرية  
ومحلكم هيما الضيب على المفعولية وسواء ايام ان شذرت ما وصوتها بذكر  
من ضمير اليه المفعول حذف للمفعول اعني التعم اذ لو ذكر التعم وجازعهم  
قبل ذكر ما بعده اي بعد التعم وهو قوله الى العظم ان الخبر لم ينسب الى العظم  
بل كان في بعض التعم فترك ذكر التعم ليدفع من سلب هذا الوهم ويصير في  
نفس اول الامر ان الخبر مضمون في التعم حتى لم يرد في العظم واما ان لا يرد  
ذكر اي ذكر المفعول ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه ان لفظ  
المفعول اظها را كمال العناية بوقوعه عليه ان وقوع الفعل على المفعول  
حيث كانت لا يترتب بان يوقع على ضميره وان كان كناية عنه كقولهم قولوا بحسن الخلق  
قد طلبنا فلم نجد لك في الاستعداد والكل من مناو ان في طلبنا لك  
مثلا وحذف المفعول من اللفظ اذ لو ذكره كان للناس في قوله  
لم نجد لا يترتب ضميره اي فلم نجد وفيه نفيوت للعرض وهو ايقاع في الوجد  
ان على صريح لفظ المثال كمال العناية بعدم وجدانه المثال ولا جل هذا المعنى  
بعينه

بعينه عكس ذواته في قوله ولم امدح لانه يصير بغيره ليماء ان يكون اصفا  
ملاذاته عمل الفعل الاول في صريح لفظ التعم والناظر في ضميره لانه الفرض  
ابقاع في المادحة على التي صرحا كمال العناية بذلك بخلاف الاضنا  
وتجوز ان يكون السبب اي سبب حذف المفعول في بيت الخبرية ترك  
مواجهته المذموم بطلب مثل له فصلا الى المبالغة في التائب معه لانه طلب  
للمثل صرحا مما يدل على تجويزه بناء على ان العاقل لا يطلب الا ما  
يجوز وجوده في الجنة وايضا في هذا الحذف في بعد الابهام واما التبع  
في المفعول مع الاختصاص كقولك قد كان منك ما لم اكن كل احد يفتنه  
ان المقام مقام المبالغة وهذا التعم وان امكن ان يستفاد من ذلك  
المفعول بصيغة العموم لكانت نفيوت الاستتمار عليه اي وعلى حذف المفعول  
للتعم مع الاختصاص والله يدعوه الى السلام ان يدعوا العباد كلهم الى  
الدعوة الى الجنة نعم الناس كافة لكن الهداية الى الطريق المستقيم الموصول  
اليها تخص من يشاء الى صراط مستقيم فاما في الاول فيفيد العموم  
مبالغة والتأييد حقيقا وهما وان احتملوا ان يجعل من قبل ما نزل منزلة التعم  
ان المثال الذي في شذرت ان القصد في هذا المقام الى المفعول فانه العمل  
على مثال هذا المعاني مما يتعلق بقصد التكلم ونسبته لتمامه وكذا جعل  
حسب مفتاح نحو فانه يعطى تحملا للتنزيل من ذلك اللفظ والقصد  
الى التعم المفعول مما جعل الحذف العموم في غير المفعولية قوله مع واياك تلعين  
ان على كل امر يستعان فيه ويحتمل ان يراد على اداء العبادة ليتداول الكلام  
وهو بناجيت وهو ان ما جعل الحذف فيه التعم والاختصاص انما هو  
قبل ما يجب فيه تقدير المفعول بحسب القدر من وجع فان دلت القرينة على  
ان المقدرة يجب ان يكون عاما فالعموم مضمون لمقدرة سواء ذكر وحذف  
والفرد لانه على التعم فالظاهرة العموم فيما ذكر انما هو من ذلك



العربية عبارة المقدّر عام والحذف انما هو مجرد الاختصاص كما ذكره فيما  
 يلي وهو قولنا واما مجرد الاختصاص وقد وقع في بعض النسخ عند  
 قرينة وهو قد ذكره سابقا في قولنا يجب تقدير بحسب قرائن  
 ولا حاجة لغيره ويقال من ان المعنى عند قيام قرينة ذلك على الحذف  
 مجرد الاختصاص ليس بسبب لان هذا جار في سائر الاقسام ولا وجه  
 للتخصيص مجرد الاختصاص نحو اصعب اليه ان اذن وعليه قولنا ان  
 انظر اليك اي خاتمت وقد عرفت هذا البحث على بعضه ثم فقال  
 اذا ذكر المفعول نحو لم يولد كل احد يكون الاعتماد على اللفظ من حيث  
 انظاف اللفظ بوجه الاستغراق الحقيقي وهو ليس بمقصود واما اذا اخذ  
 فكونه الاعتماد على الفعل ظاهرا ناديا في الاما يجوز العقل ولا يوجب خلاف  
 المقصود فصح ان الحذف للتعميم الذي لا يوجب خلاف المقصود  
 اذ لو ترك الاختصاص لا يمكن ان يقال بولد كل احد من مجرد العقل  
 وانعرف ابلا ما ياه فقلت ان لا تقيد التعميم بالذي لا يوجب خلاف  
 المقصود مما لا دلالة للفظ الكتاب عليه وناسية ان الحذف من كونه اللفظ  
 الالهي والتعميم مستفاد من عموم المقدار ولو سلم فترك التوضيح بحال لا يقيم  
 مزيدا اختصاصا بالحذف اعني دفع الالهي بام والقول لا ليس ذلك اعني التعميم  
 غير مناسب والثالث ان هذا لا يستقيم في نحو قولنا والله يدعوا لادان  
 التامه فما قصد فيه التعميم والاختصاص والاستغراق حقيقة اذا لا يرد  
 لا يوجب خلاف بل يحقق الحق على ما ذكرته فلا وجه للحذف سوى مجرد  
 الاختصاص ومن الحذف مجرد الاختصاص قولنا قل عو الله لو ادعوا للذين  
 اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى على ان الدعاء بمعنى التسمية التي يتولها  
 اللفظولين ان سموه الله او سموه الرحمن اياما سموه فله الا  
 الاسماء الحسنى اذ لو كان الدعاء بمعنى التذلل المتعدي الى مفعول واحد

قوله قد عرفت هذا بحثا مشرقا الى  
 الوجود كما لا يكون بقوله هو منها بحث  
 اخذ من قولنا وانا لنجد مع انفسنا  
 لشدة اتصال هذا القول بالبحث  
 كما يدل عليه سون كاسه

لزم

لزم الشريك ان كان مسمى الله تعالى غير مسمى الرحمن اوله من عطف الشريك  
 على نفسه ان كان عينية ومثل هذا العطف وان صح بالواو باعتبار الصفات  
 كقولنا الى الملك المقدم وابن الهمام وليت الكعبة في الزوج لكنت لا يصح بار  
 لانها لو احدى اثنين المتقارين ولاة التغيير انما يكون اثنين وايضا لا يصح قول  
 اياما تدعوا لان اياما يكونه لو احدى اثنين او جملة واما قولنا وسوار  
 ما يمدن وجد عليه امت من الناس يسقون ووجدت ذواتهم المزاين ذلك  
 فذهب الشيخ عبد الفاهر وصاحب الكشاف الى ان حذف مفعول في المقصد  
 لا ينقل الفعل ونحوه بل يترك الرفع ان يصدر عنهم السق ومنها الزود واما ان السق  
 والمذود ابل او غنم فخارج عن المقصود بل يوجب خلافا اذ لو قيل او قد يسقون  
 اليهم وتزدان غنم ما ينزلهم ان الرفع عليهم ما ليس من جهة انما على الذود  
 والناس على السق بل من جهة ان مذودها عند من سقهم بل لا يرد انك اذا قلت  
 مالك متبع اهلك كنت الى الا يسقون مواشيهم وتزدان غنمها وكذا سائر الالهي  
 فعال المذكورة في هذه الآية وهذا اقرب الى التحقيق لان التزم لم يكن جهة  
 صلوا الذود عنهم بصدور السق من الناس بل من جهة ذودها عنهم مما سقى  
 مواشيهم حتى لو كانت تزدان غير غنمها او كان الناس يسقون غير  
 مواشيهم بل غنمها مثلا لم يصح التزم بل قيل في غير اعدبها صاحب  
 الفتح بعد مثال في كلامه الشرحين ففعل عنهم بالجرور فاستحسنوا  
 كلامها واما الرعاية على الفاصلة نحو قولنا وسق والضحى والسيل اذا سقي  
 ما ودعك ربك وما قلى اي قواك فحذف مفعول لان في اصل الالهي على اللفظ  
 ولا امتناع في ان يجمع في امثال واحد عدة من الاعراض المذكورة ولذا  
 ذكر صاحب الكشاف ههنا ان اختصاص لفظي ظهر وحذف مثل ان كان  
 الاله كسائر والذكريات اي والذكريات واما الاستحسان ذكر اي ذكر المفعول  
 كقول عائشة رضي الله عنها ما رايت منه اي من النبي وم ولا اى سنى اي

قوله وان صح بالواو باعتبار الصفات ان قلت  
 لم جان تألفه بالصفات والواو لم يجر عطف الصفات  
 على الموصوف بل هو الواو الموصوفين لان الواو  
 بحسب عطف الصفات بالان لم يقصد شيئا منها الا ان  
 الذي في صفات الاختصاص الموصوفين لا يوجب  
 القوم المستند والواو كسائر الواو والاشارة الى  
 والاشارة الى العكس وان لم موضع الفشار

قوله قد عرفت هذا  
 قوله قد عرفت هذا  
 قوله قد عرفت هذا



اي العوة واما الكمة اخري كاخفائه او القلي من الكارة انما مت  
 الحاجة اليه او تعينه او اعداد تعينه او نحو ذلك قال الله تعالى ليدركوا بها  
 اي ليدركوا بها كذا وفحرف التعيين ولان الغرض هو ذكر اللفظ <sup>بمعنى</sup> بمعنى  
 مفعولها اي مفعول الفعل ونحوه اي نحو المفعول من الجار والجرور والظروف  
 الحال ونحو ذلك عليه اي على الفعل لانه الخطا في التعيين كقولك زيد  
 عرفت لمن اعتقد انك عرفت انما نال ان غير ذلك فانية في اعتقاد وقوع  
 عرفتك على انما محض في تعيين ان غير زيد وقولك لك كذا اي تأكيد هذا  
 الذي زيد عرفت له عين وقد يكون ايضا لرد الخطا في الاشتراك كقولك زيد  
 عرفت لمن اعتقد انك عرفت زيد او غيرك وغيره ونحو ذلك كقولك زيد عرفت  
 وهذا وكان على المنص ان يذكره بركا الاحسن ان يقول بدي قوله لرد الخطا  
 لاقادة الاختصاص ليدخل فيه الضمير لانه الغائبة ونحو قولك زيد كذا وعمرا  
 لا تكلم في كلامي فان اعتبر رد الخطا فب لا يخرج عن كلف ولذلك اي  
 ولان التقديم لرد الخطا في تعيين المفعول مع الصابته في اعتقاد وقوع الفعل  
 على مفعول في الجملة لا يقال ما زيد ضربت ولا غيره ولا ما زيد ضربت ولكن  
 اكرهته اما الاول ولان التقديم يفيد وقوع الضرب على احد غير زيد تحقفا  
 لعنه الاختصاص وقولك لا غيره صحيح في نصب نعم اذا قامت قرينة على ان  
 التقديم ليس التخصيص بفتح ان يقال ما زيد ضربت ولا عين كما ذكر في ما  
 انا قلت هذا ولا غيري وكذا يصح زيد ضربت وعمرا اذ لم يكن التقديم  
 للاختصاص بخلاف ما اذا كان واما الثاني فلان بيني الكلام ليس على ان  
 الخطا في الضرب فيرد في الصواب في الاكرام واما في الضرب حين اعتقاد  
 زيد قرينه الصواب باء يقال ما زيد ضربت ولكن وعمرا واما نحو زيد  
عرفت فتأكد ان قد رد الفعل المحذوف للفسر بالفعل المذكور قبل المضمون نحو  
 عرفت محذورا عرفت والاى وان لم يقدر لفسر قبل المضمون بل هو محذورا عرفت

عرفت

عرفت فمخصص لان التقديم على المحذوف كالنقد بيم على المذكور كما في  
 بسم الله فنحو زيد عرفت كجمل التخصيص ونحوه التأكيد لكن اذا قامت قرينة  
 على ان الفعل مقدر بعد التصور فهو بالغ في الاحتصاص من قولنا زيد  
 عرفت لما فيه التكرير المفيد للتأكيد ومعلوم ان ليس القصر والتخصيص  
 ان تأكيد على تأكيد فيقوي باذباد التأكيد لا محالة وهذا معنى قول صاحب  
 الكشاف في قوله تعالى وايقظ قلبه ان من باب زيد رهيب وهو اوك في  
 افادة الاختصاص انك تفيد وقد صرح صاحب مفتاح بام الفاء العطف  
 على المحذوف والتقدير اي اربها فاربها ونحوها في المعطوف بأن في المعطوف  
 التخصيص دون العطف ولم يعتبر فيه التخصيص لانه الغرض من تجرد نصب الفعل والفتحة على المنص  
 لا في كيفية تعلقه بالمفعول واما قول ان ارض واسعة فاني اعيد  
 على تقدير فاني اعيد فاعيد في الفاعل في ارض واسعة فاني اعيد في ارض  
 محذوف لان المعنى ان ارض واسعة فان لم يخصصوا العبارة في ارض  
 فاحصوا بها في غيرها ثم حذف الشرط وعوض منه تقديم المفعول في اقله  
 الاختصاص كذا في الكشاف وفي جعله الفاء في فاعيد في جزاء الشرط  
 صالح بناء على انه نفس لما هو الجزاء اعني فاعيد فكانت هو هو فاعيد  
واما الفاء ات الثلث فالاولى بالهاى التي كانت في الشرط المحذوف اليقوت  
 تية ما على مسبية عما قبله اي اذا كان ارض واسعة فان لم يخصصوا اليقوت  
 والثانية جزاء الشرط والثالثة تكرر لها او عاطفة كذا في المقام وقد وقع  
 في بعض نسخ واما نحو قوله واما غود فهديناها فلا يفيد الا التخصيص  
 وذلك لان ما في تقدير الفعل مقدر نحو ما فهدينا غود لان التزامهم في  
 فاصل بين انا والفاء وتحقيق هذا المقام ان قولنا اما زيد فقامت اصلها  
 بين سن ستي فزيد قائم بمعنى ان يقع في الدنيا ستي يقع معه قيامه زيد فهذا  
 جزء بوقوع قيام زيد ونحوه لانه جعل لازما لوقوع ستي في الدنيا

من المعطوف والمعطوف عليه

من المعطوف والمعطوف عليه

من المعطوف والمعطوف عليه

من المعطوف والمعطوف عليه

من المعطوف والمعطوف عليه

من المعطوف والمعطوف عليه

من المعطوف والمعطوف عليه



مادامت الدنيا فانه يقع فيه ما يشيء محمد بن زورم الذي هو شرط اعني كونه  
بشيء فاقوم مقامه من زورم القيام وهو زيد وايضا القاء المؤدق فانه ما بعد هذا لا  
ما قبله ليحصل الغرض الكلي اعني لزوم القيام من زيد فليس هذا موضع القاء لانه  
موقع صدره بل هو متصل بالتحقيق واقامة اللزوم في قصد المتكلم اعني زيد كما مقام  
هو اللزوم في كلامه اعني الشرط وحصل من قيامه من الجزاء المقام الشرط  
ما هو المتعارف عندهم ولا يقع القائلية في ابتداء الكلام ولذا بقوله على القاء  
من اجزاء الجزاء الفعول والظرف وغير ذلك من العوالات مما يقصد  
لزوم ما بعد القاء له ولو يستلزم انما لا يبعد القاء فيما قبله ولا يقع وغير  
هذا الموضع لان التقديم لاحل هذا لا عن المزمع فيجوز تخصيصها القاء لا يقع  
ويظهر المعنى هذا التحقيق ان مثل هذا التقديم ليس للتخصيص لظهور  
ان ليس في انما هذا ما عود دون غيرهم رد اعلم من زعم الاستدل  
او اقراد الغير بالمستلزم بل الغرض انك اصل الهداية لهم ثم الاختيار عن  
سوء ضميرهم الا يرى انه اذا جاءك زيد وعمر وسائر المسائل ما فعلت  
بهم ما تقول انما زيد فاكرمه واما عمر فاهت وليس هذا حصرا وتخصيص  
لانهم ليس على ما يشيئون اصل الاكلام والاهانة وكذلك امر ومثل قولك زيد  
عرفت قولك بزيد مرت من اعتقد انك مرت بانسان وان غير زيد  
وكذا سائر العوالات نحو لو طهرت في المسجد صلحت وتاديبا فثبت  
وإتيا حاجت والتخصيص لزوم المتقدم غالبا يعني ان التخصيص لا ينفك  
في غالب الاعراض بتقديم ما حقه التأخير يعني انه التقديم لزوم كما ان التأخير  
كما يقال تخرك الفلك الافضل لزوم للموضع عالما بخلافه وقول غالبا  
اشارة الى ان التقديم قد لا يكون للتخصيص بل ليجرد الاهتمام او التبرك  
لولا استلزامه او موافقة كلام السامع وضرر الشراعية التي تنجح او  
الفاصلة او ما اشبه ذلك قال الله تعالى وما علمناهم ولكن كانوا انفسهم

بشيء اخر وحصل القيد بقا القاء مشروط  
في القاء كما هو حاله في كلامه

بشيء ان هذا التقديم عند سبغ ان يتقبل  
في القاء كما هو حاله في كلامه

فظلموه

اتجاهون وقال حذوه ففعلوه ثم ايج صلوه ثم في سلسلة ذرعيها سبعون  
ذراعا فاسلكوه قال وان عليك كما فظن وقال اني ربنا ناظره وقال  
انما النبي فانه تقهر وانما السائل فلا تمنس واما بغيره ربك فحدث له غير  
ذلك من المواضع مما لا يحسن فيه اعتبارا للتخصيص عند المقام عند ما صرح  
برهن الاخير في المثال السابق حتى ذكر ان التقديم في اتيك فبعد واتيالك فتعني  
لمرات حسن انظر سبغ الذي هو على حرف النون لا اختصاصا على ما قاله  
الذي يحثي وارشاد اليه المصنف بقوله لهذا يقال في اتيك فبعد واتيالك  
معنا تخصك بالعبادة والاستعانة وفي لاني انما تخشرونه معناه اليه  
الوجهين استشهد بما ذكره ان التقديم سبغ من اتيك فبعد واتيالك  
مثل زيد عرفت والناظر بواحدة يزيد مرت مع ان الذوق ايضا يقتضي ذلك  
وبهذا سقط ما ذكره ابن الحاجب من ان التقديم في نحو الله اخذ واتيالك  
فبعد واتيالك لادليل لكونه المحمودة الذوق وقول ان التقديم في ليدك عليه  
والاهتمام ايضا حاله لانه في الوضوء واليه اشار بقوله وفيه التقديم  
في التخصيص بعد اهتاهما بالقدم لا غير بقوله الذي سانه اهم  
وهي بيان اعني قال الشيخ في دليل الاعجاز انما التقديم عند وفي التقديم  
شيء يجري مجرى اصل غير العينية والاهتمام لكونه سبغ ان انفس وجه العينية  
بشيء وتعرف له معنى وقد ظن كلفه الناس ان يكون ان يقال ان قدم للعينية  
ولكونه اهم من غيره بعد كرم من اين كانت تلك العينية وسبغ كان اهم من  
الغناء ايضا ان يجعل التقديم مفيد في كلامه فائدة وغيره في ان يقال  
انه توسع على الشاعر والكاتب في القوافي والاستعجال في البعيد انما يكون  
في نظمه ما يدل نارة ولذنه اعني هذا كلامه منسب نظره لهذا بقدر الخوف  
في سبغ الله من خوف نحو سبغ الله افعل كذا البعيد مع الاختصاص الهمي  
واورد اقراءه بسبغ بلف فان قدم فيه الفعل فلو كان التقديم مفيد لا

لما عرفت حسن انظر سبغ الذي هو على حرف النون لا اختصاصا على ما قاله

الوجهين استشهد بما ذكره ان التقديم سبغ من اتيك فبعد واتيالك

بشيء ان هذا التقديم عند سبغ ان يتقبل  
في القاء كما هو حاله في كلامه

بشيء ان هذا التقديم عند سبغ ان يتقبل  
في القاء كما هو حاله في كلامه



للوختص والاهتمام لوجب ان يتقدم الفعل ويقدم باسمه لأنه كالاتم  
تبع احق برعاية ما يجب رعائيه والجب بابه الالهية في القرآنة لانها اول  
سورة نزلت فكان الامور القارة الالهية كذا في الكشاف وياتي اسم ربك  
متعلق باقراء الثالث هو مفعول اقر الذي بعده ومعنى الاول وجد القراءة  
في غير اعتبار تعدد الالمقرب كما يقال فلان يعطى اي يوجد الاعطاب  
من غير اعتبار تعلقه الى المعطى كذا في المنهاج وهو مني على ان تعطف باسم ربك  
باقراء الثالث متعلق بالمفعول ودخول الباء للدلالة على التكرار والاولى كقولك  
اخذت الخطام واخذت بالخطام والاحسن ان اقر الاول والثاني كلاهما  
من لان منزلة الاول من الفعل القراء وتواجدها والمفعول محذوف في كلاهما  
ان اقر القرآن والباء الاستعانة والاولى اي سبعا باسم ربك او سبعا  
ومبتدأ به ولا يعود على مذهب الصحيح وهو يكون التسمية من السورة ان يجعل  
باسم ربك متعلقا باقراء الثالث ويكون متعلقا بالاول قولك باسم الله وتقدم  
بعض ممولاته ان مولدات الفعل على بعض لان اصل اسم اصل ذلك البعض التقدم  
على البعض الاخر ولا مقتضى العود عنه من عند ذلك الاصل كالفاعل في محض  
زيد عمرو فان اصل التقدم على المفعول لانه عمدة يفتقر اليه في الكلام والمفعول  
فضلة يستغنى عنه في الورد احق بالتقدم ولانه كالحجز من الفعل فينبغي  
ان لا يفضل بينه وبين شي والمفعول الاول في نحو اعطيت زيدا ثم اقر اسم  
التقديم على للمفعول الثاني لانه في معنى الفاعلية وهو ان اعطيت امي اخذ العطاء  
واما ترتيب المفاعيل فقل الاصل في تقدم المفعول للفاعل ثم المفعول به بالواسطة  
ثم المفعول الذي بالواسطة ثم المفعول فيه الزمان والمكان ثم المفعول له من المفعول  
المفعول والاصل ان يذكر الحال عقب ذكر الحال والناسخ عقب متبوعه غير فاعل  
وعند اجتماع التوابع الاصل في تقدم الفاعل ثم التأكيد ثم البدل او المبدأ او  
لان ذكره في ذلك البعض الذي يقدم الالهية في جعل الالهية ههنا قسما

كوه

لكون الاصل التقديم وجعلها في المسند اليه شاملا له وغيره من الامور المتقدمة  
لتقديم المسند اليه وكاوم المنهاج ههنا موافق لما ذكره في المسند اليه فلهذا  
بالاهية ههنا الالهية العارضة بحسب اعتبار الحكيم والسامع بشان وجهي  
بحال تعرضه عن الغرض كقولك قتل الخارجي فلان يتقدم المفعول لان المفعول  
الاول قتل الخارجي ليختص الناس من غيره وكقولك قتل زيد رجلا اذا كان  
زيد من ان يقتل احدا فالغرض الاله الاخبار بان صدرت القتل مع انه الاصل  
تقديم الفاعل اوله في الخبر خلا لا يبيح المعنى نحو جعل موسى الك  
فرعون بكلمة ايمانه فان لو اختر من الفرعون عن قوله بكلمة ايمانه لشوهم  
انهم من صلة بكلمة فلم يفر من ان ذلك الرجل منهم من الفرعون يعني ان قوله  
لرجل ثلثه اوصاف والتسبيح التقديم الاول اعني مؤمن فظاهرا لانه اشرف  
او وصفا والثاني فب التقديم على الثالث ان لا يتوهم خادف لمقصود  
اوله في الناخير احوالا للتناسب كرعانة الفاصلة خوفا وجس في نفسه  
حيفة موسى بتقدم الجار والمجرور والمفعول على الفاعل لان فواصل الاله  
على الاول وجعل السكاك التقديم العناية مطلقا من سوا كان من معمولات  
الفعل وغيرها فسمي احداهما ان يكون اصل الكلام فيما قدم هو التقديم  
كتقديم البنداء التعريف على الخبر وتقدم نحو الحال التعريف على الحال وتقدم الحال  
على المفعول الغير ذلك وتلبيها ان يكون العناية بتقديمه انما يكون في نفسه  
نصب عينك كتقديم معمول على العامل في قوله وجعل الخبز اعني لمن  
قال لك ما الذي سمي بتقديم المفعول الثاني على الاول في قوله وجعلوا  
الله شركا ليعلن على انها مفعول جعلوا فان ذكر الله وذكر وجه العبيد  
كونه في نفسه نصب عينك وانما لان يقرض له اي يوجب كونه نصب  
عينك كما اذا توهت ان مخالطك ملتفت اليه ينظر لذكره وكقولك  
وجاء من اقصى المدينة رجل يسئ بتقدم الجار والمجرور على الفاعل لا اشتغال



ما قبل الريبة على سوء معلولتها اصطفا القرينة الواسل فكان المقام مقام ان  
 ينظر السامع اولاً ثم حديثه بذكر القرينة هل هي ما ثبتت غير ام كما ذلك  
 فهذا العارض جعل المحرور نصب كعين بخلاف قوله في سورة القصص جاء  
 من اقصى المدينة فانه ليس فيه ذلك العارض وكما اذا عرفت ان في التأخير  
 مانعاً مثل الاخلال بالمقصود في قولنا وقال الملائكة من قومه الذين  
 كفروا ولذا بلغوا الاخرة وترضاها في الحياة الدنيا بتقديم الحال اعني  
 من قومه على الوصف اعني الذين كفروا اذ لو تأخر لغير ان في جملة الذين  
 لا تأخر ههنا اسم تفصيل من الذنوب لست اسما والذنوب تعدى عن مثل  
 الاخلال بالفائدة في قولنا ما يرب هرون وسوسى بتقديمه هرون  
 مع ان موسى اعق بالتقديم واعتراض المصربوع احدها ان قوله تعالى  
 وجعلوا لله شركاء شركاء سوق الامكان الترتيبي فينتج ان يكون تعلق جعلوا  
 متلك الا باعتبار تعلقه بشركاءه اذ لا يتكران يكون جعلاً متعلقاً بالله وكذا  
 تعلقه بشركاءه انما يتكران باعتبار تعلقه بالله فلا فرق بين تقديم الله وتأخيره  
 وقد علم بهذا ان كل فعل متعد لا مفعولين لم يكن الاعتناء بذكر احدهما  
 الا باعتبار تعلقه بالآخر اذ قدم احدهما على الآخر لم يضح تعلقه بتقديم  
 فالجواب ان ليس في كلامه ما يدل على ان المنكر تعلق جعلوا بالآخر غير  
 اعتبار تعلقه بشركاءه بل كلامه ان المنكر تعلقه به كما في قوله تعالى  
 بالله انتم وابود في الذكر اتم لكونه في نفسه نصب عين المؤمن ولا يخفى  
 انه لا يرد على ما ذكره وثانها ان جعل التقديم للاحتراز عن الاخلال بلا  
 بالمقصود او لرعاية الفاصلة من القسم الثاني وليس في وجوب المنع فان  
 الاحتراز المذكور امر عارض او يجب التقديم ان يكون نصب معين وتأخرها  
 ان تعلق من قومه بالدنيا على تقدير تأخيرها وان كان مصححاً من جهة اللفظ  
 بناء على ان الدنيا وصف والذنوب تعدى عن لكنه غير مفعول من جهة

المعنى

المعنى اذ لا معنى لقولنا ان قوما الكفرة وانما هي في الحياة الدنيا التي تدت من  
 قومه نوح اللهم الاعل وجه بعيد مثل ان يراد كنت من جنس قومه نوح ان كانت  
 قرينة من جنسهم شبيهة بها وهذا الاعتراض وان كانت متناقضة في المثال  
 لكنه حق واعتراض بعضهم بان جعل تقديم وجه الجيب على التي من باب تقديم  
 الممولات بعضها على بعض وليس كذلك وجوب ما استرنا اليه ان قسم  
 التقديم مطلقاً بدليل انه اورد فيه تقديم العامل على الممول والمسال على غيره  
 ثم قد وضع العطف لتقديم الممولات بعضها على بعض كما في قوله تعالى  
 اللغاتك وقد يجب بان تبيح ان تقديم بعض الممولات على بعض قد يكون  
 بحيث يمنع الا يوجد تقديم على العامل والمقصود ههنا تقديم المفعول  
 على الفاعل وانما جاء التقديم على الفعل من جهة الضرورة لا من منع التقديم  
 المفعول على الفاعل لتصل من غير تقديم على الفعل والمنة **اعلم ان**  
**تفاسير في القصر** وهو في اللغة القصر يقال القصر على فسر اذا حبلت لها  
 له لا لغرض في الاصطلاح تخصيص شئ بسنن بطريق معروف وهو حقيقي  
 وغير حقيقي لانه تخصيص السنن استنساها ان يكون بحسب الحقيقة ونفس  
 الامر بان لا يتجاوز الى غيره اصله وهو الحقيقي او بحسب الاضافة والنسبة  
 الى سنن اخرى ان لا يتجاوز الى غيره وهو غير حقيقي بل اضافية لانه تخصيصه  
 بالذكو ليس على الاطلاق بل بالاضافة الى المعين **المعنى** اخر كقولك  
 ما زيد الا قام عني انه لا يتجاوز في القيام الى المعنى ويحقق لا بمعنى انه  
 لا يتجاوز الى صفة اخرى اصلا وانفسا الحقيقة والاضافة في هذا المعنى  
 لا ينافي كونه التخصيص مطلقاً من قبيل الاضافات ولما لم يصرح صاحب  
 المتناهي بتبيينه لا الحقيقي وغير الحقيقي لانه حديثه في قوله ليس ان اهل  
 ذكر الحقيقي وليس كذلك لانه قال حاصل معنى القصر راجع الى تخصيص  
 الموصوف بوصف دون تارة او بوصف مكان اخر اوله تخصيص الوصف

المعنى الذي لا يتجاوز الى غيره



بموصوفين فان اوصوفوا كما في هذا التفسير شامل للعقبي وغيره  
 لانه المراد بقوله فان اوصوفوا ما يصدق عليه انه فان اوصوفوا من ان يكون  
 واحدا او اكثر الى ما لا نهاية له اذ لو اريد الواحد لخرج عنه كثير من امثلة  
 غير الحقيقي ايضا لقوله ما زيد الا كاتب فمن اعتقد ان كاتب وشاعر  
 وعلم وفيلسوف ما شاعر الا زيد لمن اعتقد ان زيد وكبير وخالد استوفوا  
 فليتل في هذا منشاء نوع اختصاص التفسير بغير الحقيقي نعم انه قد اورد  
 الامثلة في انشاء هذا التفسير من غير الحقيقي اعتبار الكثرة للوقوع واحتراز  
 وصحة الكذب وكلامه لا يخلو عن امثلة في ظاهره في الحقيقي مثل زيد شاعر  
 لا غير وليس الا وشاعر ما ضرب عمرا والزيد وما ضرب زيد الا عمرا و  
 اذا تأملت وجدت شيئا الى التفسير ايضا حيث قال في نسخة اخرى  
 النبي على الوصف المسمى بنسبته قلت ما ساعدت في ذلك العقل الى  
 ثبوت كماله انه انما كقولك في الدنيا مشعر وفي قبيلة كذا شعراء  
 وان خاصا كقولك زيد وشعر وشاعرا يتناول النبي بثبوت ذلك في  
 قلت اوزيد انا القصر وكل من اجمعه الحقيقي وغير الحقيقي نوعان قصر الوصف  
 على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والفرق بينهما واضح فان الموصوف  
 في الاول لا يتبع ان يشترك لكن غير في الصفة لان معناه ان هذا  
 الموصوف ليس غير تلك الصفة يجوز ان يكون حاسلة لموصوف آخر وفي الثاني  
 يتبع تلك المشاركة لان معناه ان تلك الصفة ليست الا لذلك الموصوف  
 فكيف يصح ان يكون لغيره لكن يجوز ان يكون ذلك الموصوف صفات اخرى  
 والمراد بالصفة المتقوية التي هي معنى قائم بالغير ان الغنى الذي هو  
 يدل على ذات ومعنى غير ما غير الشيء ومنه ما عموما وجه الصفة في الفاعل  
 وقوله اعجبني هذا العلم وصلته الصفة بغيره التبع على العلم في قولنا  
 العلم حسن وصدق بغيره على العلم في قولنا امرت هذا الرجل وكذا  
 بين

هو الذي  
 بين

بين التبع والصفة المعنوية التي تفسرها بما ذكره على ذات باعتبار معنى العلم  
 هو المقصود عموم من وجه لصدقها في جانب رجل عالم وصدقها بغيره  
 في قولنا العالم متكبر وبالعكس في قولنا جاني هذا الرجل ويجوز ان يكون  
 المراد بالمعنوية هذا المعنى والاول ان ينسب ما اخبر قولك ما هو الا زيد  
 وما زيد الا اخوك وبالباب الاسمي وغير ذلك مما وقع في الخبر جامدا  
 فمن قصر الوصف على الصفة اذ المعنى انه مقصود على الكون زيدا او اخاك  
 او ساجا فليتل في الاول ان قصر الوصف على الصفة من الحقيقي نحو ما زيد  
 الا كاتب اذا زيد ان لا ينصف بغيرها من غير المناسبة وهو لا يكاد يجحد  
 لغزير الاحاطة بصفات الشيء اذا من تصور الاول بصفات بغيره  
 لهاطة التكلم بها فكيف يصح منه قصره على صفة ونفي ما عداها بالكتابة  
 بل نقول ان هذا النوع من القصر مقصود الى الحج لان الصفة للصفة نفيها البتة  
 وهو ايضا من الصفات فاذا نسبت جميع الصفات لزعم ارتفاع المقضين  
 مثلا وان قلت ما زيد الا كاتب على معنى ان لا ينصف بغيرها لزم ان  
 لا ينصف بالشماعية ولا بغيرها وهو يخرج التبع الا ان يراد الصفات  
 الموجودة والثاني ان قصر الصفة على الموصوف من الحقيقي كذا نحو  
 ما في الدار الا زيد على معنى ان الكون في الدار محصور على زيد كما يعلم  
 ان القسم الثلث من قصر الافراد والقبول والتعيين لا تجري بالحقيقي  
 لما استدل به وقد يقصد به اي بالثاني بالصفة لعدم الاعتداد  
 بغير المذكور كما يقصد بقولنا ما في الدار الا زيد ان في الدار من عدا زيد  
 في حكم العموم وكون هذا قصر حقيقيا او عابثا لا قصر غير حقيقي لقولنا  
 المقصود بالقصر الحقيقي نوعان احدهما الحقيقي تحقيقا والثاني الحقيقي  
 مبالغة ويمكن ان يقدر هذا في قصر الوصف على الصفة ايضا بناء على عدم الاعتداد  
 بباقي الصفات والفرق بين القصر الغير الحقيقي والقصر الحقيقي مبالغة

ما عدا زيد

في قولنا

3

هو الذي



وادعاءه وقبوله فلنأثر القول بقصر الموصوف على الصفة من غير الخلق  
 تخصيص امر بصفة دون صفة اخرى او مكانها اي تخصيص امر بصفة مكان  
 صفة اخرى والثالث ان قصر الصفة على الموصوف من غير الخلق تخصيص  
 صفة بامر دون امر اخر او مكانه ولفظ النوع فادينا في النفس  
 وقودون اخرى معناه مجاز في صفة اخرى فان الخطاب اعتقد استدل  
 في صفتين والمتكلم يخصه باحديهما وينجوز الاخرى ومعنى قوله في الاصل  
 اذ كان من الشئ يقال هذا دون ذلك اذا كان احدهما قليا  
 ثم استعير للنفوس في الاحوال والرتب فقيل بعد دعوى غيره في الشرف  
 ثم اشبه به فاستعمل في كل تجاوز حد لا حد ويخط حكم الحاكم لقال  
 ان يقول ان قول دون اخرى ودون آخر ان المراد بدو واصفة واحدة  
 اخرى ودون امر واحد اخر فلهذا جرى عنه ما اذا اعتقد الخطاب انصاف  
 امر بالكثر من صفتين او ثبوت صفة لاكثر من امرين نحو قولنا ما زيد  
 كاتب لمن اعتقد كاتباً او شاعراً او شاعراً او قولنا ما شاعر الذي زيد لمن  
 اعتقد اشتراك زيد وعمر وكبر في الشعيرة وغير ذلك وان اراد به  
 اعم من الواحد والاثنين ويجمع فقد دخل القم الحقيقي في هذا التعبير  
 لانه تخصيص امر بصفة دون سائر الصفات او تخصيص صفة بامر دون  
 سائر الامور وكذا الكلام على قوله مكان اخرى ومكان اخرى فانه قلت  
 تخصيص امر بصفة دون سائر الصفات يعني ان يفقد الخطاب انصافاً  
 يجمع الصفتين لانه القصر مطلقا يقتضي ان يفقد الخطاب ثبوت ما قلناه  
 المتكلم قطعاً او احتمالاً وهذا مما لا يبيح وكذا الكلام في البوق قلت  
 هذا الاقتصار يخص بالقصر الغير الحقيقي الذي يترجم انفقوا على حجة  
 ما في الازدواج بقصر حقيقياً مع انه ليس كذلك على من اعتقدها يجمع  
 الناس في الازدواج ان يجاب بانه المراد هو الثاني وهذا المعنى مشترك

بين  
 والاولى بغير الاول  
 والاولى بغير الثاني

في كتاب المنطق عند

بين الحقيقي وغير الحقيقي لكنه خصصه بغير الحقيقي لانه ليس صفة التعريف  
 بغير ضمير من هذا الكلام ان يقع عليه التفسير بقصر الافراد والقلب  
 والتعريف وهذا التقسيم لا يجري في القصر الحقيقي اذا العاقل لا يفقد  
 انصافاً امر بجمع الصفات ولا انصافاً بجمع الصفات غير صفة واحدة  
 ولا بزيادة ايضاً بين ذلك وكذا اشتراك صفة بين جميع الامور فكل  
 منهما اي فاعلم من هذا الكلام ومن استخالفه او فيه ان كل واحد  
 من قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ضربان الاول تخصيص  
 امر بصفة دون اخرى وتخصيص صفة بامر اخر والثاني تخصيص امر بصفة  
 مكان اخرى وتخصيص صفة بامر مكان اخر والخطاب بالاول من ضرب كل  
 من قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف من يفقد الشريك  
 اي مشتركين والكثير موصوف واحد في قصر الموصوف على الصفة ويشترط  
 موصوفين او اكثر في صفة واحدة في قصر الصفة على الموصوف حتى يكون  
 الخطاب بقولنا ما زيد او كاتب من يفقد انصافاً بالكتابة و  
 الشعر ويقولنا ما كاتب الذي زيد من يفقد اشتراك زيد وعمر  
 في الكتابة وتسمى هذا القصر قصراً او لقطع الشركة اي لقطع  
 الشركة المذكورة والثالث اي الخطاب بالثاني من ضرب كل  
 وتخصيص امر بصفة مكان اخرى او تخصيص صفة بامر مكان اخر  
 من يفقد العكس على الحكم الذي انبثه المتكلم حتى يكون  
 الخطاب بقولنا ما زيد او قائل من يفقد انصافاً بالقول دون  
 القيام ويقولنا ما شاعر الذي زيد من يفقد ان الشاعر عمر ودون  
 زيد وتسمى هذا القصر قلب القلب حكم الخطاب او تسمية  
 عندك اظن انه عطف على قوله من يفقد العكس ولفظ الايضاح  
 صريح في ذلك ان الخطاب بالثاني اما من يفقد العكس

حرم



انما تساوي عندك الوجود اعني اتصاف جميع الصفات وانصاف  
 غير ذلك قصر للموصوف وانصاف وانصاف غير تلك الصفات  
 في قصر الصفات حتى يكون المخاطب بقوله انما زيد الوجود فيعتقد  
 ان اتصافه او قاعده ولا يعرف على التبيين ويقولنا ما شاعر ان زيد  
 من يعتقد ان الشاعر انما زيد وعمره وغيره ان يعلم على التبيين  
 ويسمى هذا القصر قصر التبيين لغيبه ما هو غير معين عند المخاطب  
 ولما صدم ان تخصيص شئ بشئ في ذاته اخر قصر امر او تخصيص شئ  
 بشئ مكان اخر ان اعتقد المخاطب فيه العكس قصر قلب وان تساوى  
 عندك قصر تبيين وفيه نظر لانه اذا تساوى المراد عند المخاطب وعين  
 التكلم احدهما يكون هذا تخصيص او بصفة اخرى لا تخصيص امر  
 بصفة مكان اخرى لانه لم يثبت الصفة الاخرى حتى يثبت كقولك  
 مكانها الا ترى انك اذا قلت ما زيد او قائم لم اعتقد اتصافه بوجد  
 من القيام والقعود على التساوي فقد خصصته بالقيام متجاوزا  
 القعود ولم تخصصه بالقيام مكان القعود لان المخاطب لم يعتقد  
 اتصافه بالقعود حتى يوقع القيام مكانه وكذا الكلام في قصر الصفة  
 ولهذا جعل صاحب المنطق تخصيص شئ بشئ في ذاته اخر مشتركا  
 بين قصر الافراد والقصر الذي سماه انصرف قصر تبيين وجعل تخصيصه  
 بمكان اخر قصر قلب فقط فان قلت مراد للصر بالاحرى  
 احكي الصفتين وبالأخر احد المرين فاذا قلت ما زيد الوجود  
 لم اعتقد اتصافه باحد الصفتين قد خصصت زيدا بالقيام  
 مكان الصفة الاخرى التي هي احد الصفتين التي اعتقدها المخاطب  
 وكذا في قصر الصفة قلت مقتضى قوله مكان اخرى ان يكون  
 الصفة المذكورة ثابتة والوجود متغير واذا اراد بالاحرى احد  
 في كلامه التكلم عند التكلم

الصفتين

انما اتصافه باحد الصفتين بشرط عدم التبيين لا يتحقق بل اعتقد  
 اتصافه باحد الصفتين من غير علم التبيين فهذا صادم على كل واحد  
 مع الصفتين فلا يكون هذا تخصيصا بصفة مكان اخرى بل تخصيص بصفة  
 تصدق عليها الاخرى فانه قلت قوله مكان اخرى لا يقتضي ان يكون اتصافا  
 للمخاطب في الصفة المذكورة وانما ثبت الاخرى بل يكفي في تعيين تبيينه وانما  
 الاخرى وههنا كذلك لانه اذا تساوى الوجود عنك قلما يجوز  
 تكون الصفة الثابتة هو القيام فقد جوز ان يكون هو القعود على  
 التبيين فاذا قلت ما زيد الوجود فقد خصصته بالقيام مكان  
 الصفة الاخرى التي جوزت ثبوتها على التبيين وهي القعود وهذا  
 بخلاف قصر الافراد فانه اذا اعتقد اتصافه بالصفتين لم يجوز  
 اتصافه احدهما فلا يكون قوله ما زيد الا كاتب تخصيصا لزيد  
 بالكتابة مكان الشعر لان الكتابة في مكانها قلت بعد ان يكتب  
 جميع ذلك فالاشكال باق اليه لانه غاية هذا التكلف ان يتحقق في  
 قصر التبيين تخصيص شئ بشئ مكان اخر لكنه لا يقتضي ان يتبع فيه  
 تخصيص شئ بشئ في ذاته لان قولك ما زيد او قائم لم يتردد  
 بين القيام والقعود تخصيص له بالقيام واما القعود وهذا نظر لان  
 مدعى له في قوله وفي اخره مشترك بين الافراد والتبيين  
 ولا يلزم ان يكون المخاطب بمن يعتقد الشركة البتة بل اتاه يعتقد  
 الشركة او من تساوى اعني وغايتها يمكن في هذا المقام ان يقال  
 ان في كلامه هذا قاعدا واضحا وان يفيد المخاطب بالاول من يعتقد  
 الشركة او تساوى اعني وبالثاني من يعتقد العكس او تساوى  
 عندك ويسمى القصر الذي يكون المخاطب بمن تساوى المراد

انما اتصافه باحد الصفتين بشرط عدم التبيين لا يتحقق بل اعتقد  
 اتصافه باحد الصفتين من غير علم التبيين فهذا صادم على كل واحد  
 مع الصفتين فلا يكون هذا تخصيصا بصفة مكان اخرى بل تخصيص بصفة  
 تصدق عليها الاخرى فانه قلت قوله مكان اخرى لا يقتضي ان يكون اتصافا  
 للمخاطب في الصفة المذكورة وانما ثبت الاخرى بل يكفي في تعيين تبيينه وانما  
 الاخرى وههنا كذلك لانه اذا تساوى الوجود عنك قلما يجوز  
 تكون الصفة الثابتة هو القيام فقد جوز ان يكون هو القعود على  
 التبيين فاذا قلت ما زيد الوجود فقد خصصته بالقيام مكان  
 الصفة الاخرى التي جوزت ثبوتها على التبيين وهي القعود وهذا  
 بخلاف قصر الافراد فانه اذا اعتقد اتصافه بالصفتين لم يجوز  
 اتصافه احدهما فلا يكون قوله ما زيد الا كاتب تخصيصا لزيد  
 بالكتابة مكان الشعر لان الكتابة في مكانها قلت بعد ان يكتب  
 جميع ذلك فالاشكال باق اليه لانه غاية هذا التكلف ان يتحقق في  
 قصر التبيين تخصيص شئ بشئ مكان اخر لكنه لا يقتضي ان يتبع فيه  
 تخصيص شئ بشئ في ذاته لان قولك ما زيد او قائم لم يتردد  
 بين القيام والقعود تخصيص له بالقيام واما القعود وهذا نظر لان  
 مدعى له في قوله وفي اخره مشترك بين الافراد والتبيين  
 ولا يلزم ان يكون المخاطب بمن يعتقد الشركة البتة بل اتاه يعتقد  
 الشركة او من تساوى اعني وغايتها يمكن في هذا المقام ان يقال  
 ان في كلامه هذا قاعدا واضحا وان يفيد المخاطب بالاول من يعتقد  
 الشركة او تساوى اعني وبالثاني من يعتقد العكس او تساوى  
 عندك ويسمى القصر الذي يكون المخاطب بمن تساوى المراد

الصفتين







ههنا مثلا وقد استرا الى ذلك في بحث العطف وقلبان زيد قائم لا قاعد  
ونفي القعود وان علم من انبات القيام بنا على نافية مما لكن لا يعمل  
منكونه الخاطبا معنفا للعكس فلما ربي القصر لالت على هذا المعنى نحو  
عجود الوشبات فان حال هذه الدلائل وما زيد فاعل قاعد وفي قصه  
ان قصر الصفة على الوصف زيد الشاعر لا عمره وعامر شاعر بل زيد ويصح  
ان يقال ما شاعر عمر بل زيد لانه يجب رفع الاسمين لظواهر عمل ما  
يقدم بخبر وقد اجتمع الخاء على صحة هذا التقديم وصاله العمل وذكر في  
شرح المفاتيح ان يمتنع تقديم الخبر على الاسم اذا عمل فكذا اذا لم يعمل اي  
لان اصل العمل وانما الواقع للغة العاملة وهو عطف فاحسن لا يعرف له وجه  
صحت واعلم انما لم يكن في القصر للوصف على الصفة مثال الافراد صالحا  
لان يكون مثال القلب لا شرط عدم التناهي في الافراد وتحقق التناهي في  
في القلب على زعمهم في القلب مثلا ويصح ان يتناهي في اللفظ الوصفيا بخلاف  
قصر الصفة فان مثلا او احدا يصح له ما واما كان كل مثال له ما يصح مثلا  
لقصر العيين لم يعمد لذكره وكذا الكلام في سائر الفرق ومنها التي والا  
ستناء كقولهم في قصه اقرا ما زيد الشاعر وقلبان زيد الا قاعد  
وفي قصه افرادا وقلبا ما شاعر الزيد والحل يصح مثلا للعيين والفقار  
انما هو مجرد اعتقاد الخاطب ومنها انما كقولك في قصه افرادا انما زيد  
زيد قائم وفي قصه افرادا وقلبا انما قائم زيد واعلم ان كلامه يشيخ  
في دلالة العجز وشعر ان لا وانما زيد لان على قصر القلب دون الافراد  
لان قال ليس المراد بقوله ان لا شئ عن التناقض ما وجب الا وقت  
انها شئ عن شئ ان يكون قد شارك الاول في الفعل لا يري انه ليس معنى  
جائز زيد لا عمره انه لم يكن من عمره معي مثل ما كان من زيد معنى كانه  
عكس قولك جائز زيد وعمره بل المعنى ان العجز هو زيد لا عمره وهو

كلام

كلامه عطف فرعم ان الجائز عمره لا زيد لانه اعتقد انهما جائز او هذا  
الضم فانه يعين في انما فاذا قلت انما جائز زيد لم يكن شئ ان تكون قد جاء  
مع زيد غيره بل شئ الجي الذي انبته لزيد مع غيره فهو كلام مع زيد ان  
الجائز عمره لا مع زيد ان زيد وعمره جائز فان زعمت ان المعنى انما جائز  
من بين القوم زيد وحده فان كلف والكلام هو الاول وبه الاعتبار  
اذا اطلق ولم يقيد بخبره لانه السابق الى القصر شئ وانما كان مفيدا  
للقصر كيصح منه معنى ما واو وفي هذا الكلام اشارة الى ان لفظه انما كالت  
في النافية على ما توهمه بعض الاموالين حيث استدلوا على افادة القصر  
انه لا يشبات وما للشي ولا يجوز ان يكونا لا يشبات ما بعدك وفيه بل يجب  
ان يكونا لا يشبات ما بعدك ونفي ما سواه وعلى العكس والشك باطل بالاجماع  
فتعين الاول وهو معنى القصر وذلك لان لا يدخل الاعلى الاسم وما  
النافية لا ينفى الا ما دخلت عليه باجماع الخاء ويشاء لفظ القصر في النفي  
ليس معنى ما والا حتم كانهما لفظا مترادفا ان فرق بين ان يكون في النفي  
معنى شئ وان يكون الشئ شئ على الاطلاق وليس كل كلام يصح فيه  
ما واو الا يصح فيه انما كما سيجي شئ استدل على نفيه معنى ما والا ثبته  
او غير اشار الى الاو بقوله لقولهم من انما حرم عليك الميتة بالنصب  
معناه ما حرم عليكم الا الميتة وهو اي هذا هو المطابق لقراءة الرفع امر رفع الميتة  
وتقرر هذا ان القراءة للشبهة نصب للميتة وحرم ميتة الفاعل وقوله ان رفع للميتة  
وحرم ميتة الفاعل ايضا وقري برفعها وحرم ميتة المفعول كذا في تفسير  
الكواشي فعلى قراءة نصب للميتة وحرم ميتة الفاعل ما في انما كافة قطعاً ان  
لو كانت موصولة لم يبق ان يراخبر والموصولة لا عائد اليه بل يبق الكلام  
معنى اصلا وهو في رفع للميتة وحرم ميتة الفاعل ايضا فاذا ثبت واقراءة  
النصب ما حرم عليكم الا الميتة ثبت ان انما تضمن معنى ما والا وطابقت هذه

ما والا في النصب  
ما والا في الرفع  
ما والا في النصب  
ما والا في الرفع



الرفع لان ما فيه موصولة والعامل محذوف وللتقدير ان قد بين  
ان الذي حرّم الله عليه البيت وهذا يفيد الضمير المجرى في تعريف المسند نحو  
المنطق زيد او زيد المطلق يفيد حصر المنطوق على زيد وان قلت هلا  
جعلت ما في قراءة الرفع كافة غلب في قراءة النصب قلت اما عند قولنا حرّم  
مبنيًا للفاعل وهو المذكور في الفتح والنصب هو ما ظهر من انما ليس بكافة  
لان حرّم مسند المظهر المفعول به ورفع البيت الاعلى تاويل انما حرّم الله  
شئًا هو البيت ومع ظهور هذا الوجه التصحيح وهو ان يجعل الموصولة  
والعائد محذوفًا والبيت خبران والتقدير ان الذين حرّم الله عليهم البيت  
لا يجازي لارتكاب هذا التأويل واما على قولنا حرّم مبنيًا للمفعول فيجوز ان  
يكون كافة وان يكون موصولة ونقول ابو علي عن الرجوع انه اختاره ان يكون  
كافة وحرّم مسندًا للبيت لكننا نقول ان جعله موصولة اسم ان والبيت  
خبرها اول بيتي ان عاملة على ما هو الاصل وشار الى الثاني بقوله  
ولقول النخاعة انما لا نثبت ما يذكر بعده ونفي ما سواه كقولنا الفمور ونحوه  
وانما في قصر الصفة نحو انما يقوم زيد فهو لا نثبت قيامه ونفي ما سواه من قيام  
عمرو ويكره غيرها نحو انما العلم المذكور بعده في كل من الفصيرين مضمون  
انما لا تنفي كل حكم سواه وقد يقال ان المراد ان لثبات الخبر من بعده  
لموصولة انما لا نثبت على صفة مع نفي ما سواه وهو مكلف وشار الى الثالث  
بقوله ونصحة انفصال الضمير مع اسم انما كقولك انما يقوم انا كما تقول  
ما يقوم الا انا وقد نقرر في علم النحاة انه لا يصح انفصال الالف عن جوه  
التعذر مضمومة مثل التقديم على العالم والفصل بينهما لفظي ونحوه المذكور  
هذه الوجوه منتفية هي ما سوي ان بقدر فيه الفصل لغير ذلك بان يكون  
لغني ما يقوم الا انما اسم استشهد لصحة هذا الانفصال بيت الفصحى وصحة  
باسم الشاعر يعلم انه من الابيات التي يستشهد بها لاثبات القواعد ان

اذ ليس مجرد التثنية فقال قال الفرزوق انما التثنية من الزود وهو الصريح  
لما في الزود وهو المهد وفي الاساس هو المسمى الدعاء اذ هي لوجه للبيت وعنف  
من حياه وكرهه وانما بدأ مع احاسانهم بانا او من لما كان عرضة ان يخص المذنب  
عنه فصل القمير واخره اذ لو قال وانما اذ افح عن احاسانهم لصار المعنى  
انما بدأ افح عن احاسانهم لانه احسننا غيرهم كما اذا قيل لا اذ افح الاعنى  
احسانهم وليس ذلك معناه وانما معناه ان المدافع عن احسانهم هو  
لا غيره ولا يجوز ان يقال انما يحول على الضمير لانه كان يصح ان يقول  
وانما اذ افح عن احسانهم انا على ان انا تاكيد ولا يجوز ان يكون مفعول  
اسم ان وانما خبرها ان الذين بدأ افح انا لان قوله انما التثنية ليل على  
ان الرفع الاخبار عن التثنية بصدور الزود والمدافعة عنهم وليس يمكن  
ان يقال انما التثنية والمدافع انا مع ان لا ضرورة في العود عن لفظين الى  
لفظ ما وهو اظهر في المقصود فان قيل كيف صح استناد الفعل الغائب الى  
ضمير التكليم قلنا لان اسم الفعل غائب لان غيب الفعل وكلمة وخطاب باعتبار  
السند اليه فالفعل في نحو يقوم انا وانما لا يكون غائبًا ولو سلم  
فلسند اليه في الحقيقة هو المستثنى من العام وهو غائب وقد يستدل  
على تضمنه معنى ما والابعمال الصفة الواقعة بعده على ما مر في بعض النسخ  
نحو انما قائم ابواك مثل ما قائم ابواك وقد نقل في تضمنه معنى ما والامنيات  
عم على بن عيسى الرعي وهي انما كانت كلمة لتأكيد انيات السند اليه  
ثم انفصلت بهما المؤكدة ناسبت ان تضمن معنى الفمور لان الفمور ليس الا  
تأكيد للحكم على تأكيد ذلك لان نحو قولك زيد جاه لا عمير ليس تردد  
المعنى بينهما يفيد انيات المعنى لزيد مع جاني قولي لك زيد جاه وضمت في قولك  
لا عمير لان نفس المعنى انما كان مع التثنية لاجلها فاذا التفت عن عمير  
ثبت لزيد ضرورة فان قلت هذا انيات على انيات لا تاكيد على تاكيد

انما تاكيد واحد

انما زيد جاه لا عمير

ليس



قلت اما الثاني اعني الاثبات الضمني فتأكد قطعاً واما الاول فتأكد  
 ايضا بالنسبة لانفس الحكم لان كان مسلم الثبوت قبل ذكره ويجب ان يعلم  
 ان هذه مناسبتة ذكرت لوضع انما تضمنت معنى ما واولاً فلا يلزم اطلاقها  
 حتى يكون كل كلام فيه تأكيد على تأكيد مفيداً للقصير لان زيادة كفاية وضراً  
 من هذا القصر المتدبر ان تقدم ما حقه الناخذ كخبر للمزيدة ومعمولات  
 الفعل كقولك في قصره ان في قصره لوضوحه يعني انا وكان الاحتمال ان  
 يذكر مثاليين لانه هذا المثال لا يصلح مثلاً للجمع لان التسمية والقبولية  
 ان تسمية لم يصلح الا لفراد والاول يصلح لقصر القلب وقصرها انما كلفت  
 في ذلك افراد لمن اعتقد انك مع الغير كقبولته وقبلها لمن اعتقد افراد  
 الغير وتعيين لمن اعتقد انصافاً احد كباب وكذا الكلام في سائر مقولات  
 الفعل مما يصح تقديمه وهذه الصرحة الاربعة بعد استكمالها في ان الخطاب  
 بها يجب ان يكون كما حكمنا مشوباً بصواب وخطا وانت تريد ان تبين  
 صوابه ونفي خطاها اما في قصره لفراد محالاً صوابه في بعض وهو ما يتلظظ  
 وخطاها في بعض وهو ما يتقبله واما في قصر القلب فلا صواب كون الموصوف  
 على احد الوصفين كقول الوصف لاجل التبيين والخطاها تعنيه واما  
 في قصر التعيين فالصواب ايضا كونه لاجل التبيين والخطاها تحريم كل منهما  
 على سائر تختلف من وجوه ودلالة الرابع ان التقليل بالتحوي ان يفرق  
 الكلام بمعنى انه اذا تأمل الذوق السليم في مفرد الكلام الذي فيه التقديم  
 فتم منه القصر وان لم يعرف انه في اصطلاح البلاغ كذلك ودلالة الخاتمة  
 الباقية بالوضع لان الوضع وضع اولي والنفي والاستثناء وانما المعان  
 تفيد القصر والاصل ان الوصف الثاني من وجوه الاختلاف ان الاصل  
 في الاول ان في طريق العطف النص على التثنية والنفي كما مر في الامثلة فان  
 في الامثلة عطفه هو التثنية والعطف هو النفي وفي بل بالعكس فلا يترك

انما الثاني اعني الاثبات الضمني

النص

النص عليها الاكراه الاطمان كما اذا قيل زيد يعلم النحو والتصريف والعروض  
 او زيد يعلم النحو ويكرهه فنقول فيما امره هذين المقامين زيد يعلم  
 النحو لا يعلم اما في الاول ثمنه لا غير النحو وهو قائم مقام لا التصريف و  
 لا العروض واما في الثالث ثمنه لا غير زيد وهو قائم مقام لا علم ولا يكره  
 وحذف المضاف اليه غير يعني على الضم بتفسيرها بالغايات من جهة الوبها م  
 والمتطوّر في كلامه بعض النخاة ان ليهذه لبت بعاطفة وانما هي الا التي لنفي  
 الجنس ونحوه مثل لامساؤه ولا من عداه وما استبد ذلك وقد مثل في  
 الافتتاح في هذا المقام بخولب غير وليس الا واعرض عليه بان  
 هذا البس طريق العطف بل طريق النفي والاستثناء وان المعنى زيد يعلم النحو  
 ليس معلوم الا النحو وليس العالم بالنحو الا زيد واحبب ان ترك  
 النص على التثنية والنفي في العطف قد يكون بان يحذف والنفي بتمام لفظ  
 اخصر من اوله ويكون العطف بجمله نحو لا غير وقد يكون بان يحذف العطف  
 والمعطوف جميعاً ويقام مقامهما باللفظ اخصر بقوذي معناه مثل ليس غير  
 والا ولا يبقى العطف فليست مثل فانه دقيق والاصل في العطف النص عليه ما  
 في الثلاثة الباقية النص على التثنية فقط وذلك النفي نحو ما زيد الا قوله  
 انما هو قائم وقائمه هو فانه لا يطر فيه على النفي اعني القعود والنفي او وجه  
 الثالث من وجوه الاختلاف ان النفي يعني بالوا العاطفة لا مطلق النفي بل لا بد  
 على اختراع ما زيد الا قائم ليس هو فاعاد وانما ليقبل طريق العطف كما في  
 الافتتاح لانه الحكم مختص بلوردوه على لا يجمع الثاني اعني النفي والاستثناء  
 لا يقبل ما زيد الا قائم او قاعده ما يقوّم الا زيد لا علم وقد يقع مثله ذلك  
 في تركيب صفتين او في كلام البلاغ الذين يستشهد بكلامهم من ان  
 النفي بالوا العاطفة على ما مر في الافتتاح ودون ذلك يقال ان لا يكون ذلك النفي  
 مثبتاً قبله بالغيرها من ادوات النفي لانه ما موضوعه ان لا تنفي بها او جيبته

انما هو قائم وقائمه هو فانه لا يطر فيه على النفي اعني القعود والنفي او وجه

النص



لم يتبع لانه قد عدها بالنفي في شئ قد نفيته وهذا شرط مقصود  
في النفي ولو استثناء اذ قلت ما زيد الا فاقم فقد ثبت عنه كل  
صفة وقع فيها التناقض حتى كانت كقولك ليس هو بقاعد ولو نازع في  
وتحذرك فاذا قلت لا قاعد وقد ثبت برهانيا هو شئ قبلها بما  
الناهي وكذا اذ قلت ما يقوم الا زيد فقد ثبت عمرك وكذا غيرهما في النفي  
فلو قلت لا عمر كان نفيها هو شئ قبلها خوف النفي وهذا من غير ان  
فان قلت فانه قوليه بغيرها وكانه يجوز ان ينفي برهانيا قبلها بانه  
الآخرى قلت المادبة غيرهما من كلمات النفي على ما صرح به في المنع وفائدة  
لا حشر زعم ان يكونه نفيها لغيره كقولك ما علمت اجمع او الحكم اجمع شئ  
الافعال الالهية على النفي مثل المنع واب وقف وغيره لك مثلا بعدة كلمات  
النفي فانه لا امتناع في ذلك فكان الحسن ان يصرح المراد ايضا بقوله كما  
النفي واما ما ذكرت من النفي فهو نفي بالنازل في قولك ذاب الجبل  
انه لا يوجد غيره فان المفهوم من ان لا يوجد غير سوا كان ذلك الكفر كما  
او غير كرم لانه الضمير لذلك الشخص فقول بغيرها بغير العاطفة  
نفيها ذلك النفي ومعلوم ان يتبع نفسه قبلها اذ لو جئنا انه لا يمكن  
نفي شئ بل العاطفة قبل الوباء بها وبعضهم قد اخذوا هذا الهم من  
وعموما ان اهتزاع ان يكونه نفيها بل العاطفة اخرى يجوز ان  
علاء يكون الثاني فاكمل القول ونحوها في الرجال لا النساء لا هذا ولا  
ولا غيرها على ان يكون بدلا ويجمع النفي بل العاطفة الاخرى انما والقديم  
فيقال انما النفي لوقبتي وهو ياتي لا عمر والتمثيل يجوز ان يضره او عمر  
احسن اوه النفي فيهما ان في الاخرى عند يصرح به بخلاف النفي وقد استثناء  
فان وان لم يكن النفي في بعض جاب لكن النفي مضره بوجوب كلمة النفي وان  
لم يكن الاخرى صريحين في النفي واورد وان يكونا صريحين في الوباء ويكون

لا نفي

لا نفي لذلك المعنى الموحب فلا يلزم خروجها عن وضعها ومما يدل على  
ان النفي الضمني ليس حكمه النفي الصريح ان يصح ان يقال ما مني الا الله  
وما من احد الا هو يقول ذلك ويتبع انما من الله الا الله وانما احد الا هو  
يقول ذلك لان لا من لا تزداد الا في النفي الصريح واحد لهذا المعنى لا يقع الا  
فيه وهذا كما يقال امتنع زيد عن الحج او عمرو ولان ذلك على النفي عن زيد  
لكن لا صرحا بل ضمنيا وانما معناه الترخي ايجاب امتناع الحج لغيرك لا  
في قولك لا عمر وشئ عن الثاني ما وجبته لا وقيل بخلاف ما جائت  
زيد لا عمر ولا صرح في النفي فيكون النفي وهو ايجاب فخرج عن  
وضعه والتمثيل بقوله امتنع زيد عن الحج لا عمر من جهة ان النفي الضمني  
ليس حكمه النفي الصريح لانه من جهة ان النفي بلوه العاطفة نفي قبلها بالنفي  
الضمني كما في انما انما نفي لوقبتي اذ لا ذلك لقولنا امتنع زيد عن الحج على  
نفي عمر او ضمنا ولا صرحا فليتل هل يظاهر كلامه بانه يقتضي جواز قولنا  
الجزء من الالقيام لا القعود وفرقة الا يوم الجمعة لانه الايام ان النفي  
بالوليس نفيها شئ من النفي الالهي الاه يقال ان الصريح بالاستثناء  
شعر ان النفي الضمني ايضا حكمه المصريح به اي لم يرد زيد الا القيام و  
ما تركت القرأة الا يوم الجمعة فيمنع منه قال السكاكي شرطه انما  
النفي بل العاطفة الثالثة اي انما ان يكون الوصف في نفي مخصوصا بالنفي  
لعدم الفائدة في ذلك عند الاختصاص نحو انما يستجيب الذين يسمعون  
فان يمنع ان يقال لا الذين لا يسمعون اذ كل عاقل يعلم ان لا يكون الا  
استجابة الامتنان يتبع ويعمل بخلاف انما يقوم زيد لا عمر اذ  
الاختصاص للقيام في نفسه بزيد وقا عبدا القهر لا تخش الجماعه  
المذكورة في الوصف المختص كما يحسن في غيره وهذا اقرب اذ لا دليل  
على الامتناع عند قصد زيادة التحقيق والتأكيد ولم يذكر هذا الشرط

فيعاقل لا الذين لا يسمعون

انما استجيب الذين يسمعون



في المقدم لا وجوبها ولا استحسانها فكان اولها على القصر اضعف من انما  
ثم قال عبد القاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم في المقدم نارة نحو ما جئني زيد  
وانما جئت عمرو وبنو ابي بكر في جاد زيد لا عمرو وانما جئت زيد  
لست عليهم بمبصر وفي بحث لانا كلام في النبي ابو الصلوة والاقبال  
دليل على امتناع نحو ما جئني زيد لم يجز في عمرو وما زاد الا قائم له هو  
بقاعد وفي التنزيل وما انت تسمع من في القبول ان انت لا تنزيه  
واصل الثاني ان يكون ما استعمل له مما يجعله مخاطب ويذكر بخلاف  
الثالث ان الوجه الرابع من وجوه الاختلاف ان اصل النبي والاشارة  
يكون الحكم الذي استعمل هو له من الحكم الذي يجعله مخاطب ويذكر بها  
بخلاف انما فان اصله ان يكون الحكم المستعمل هو في جهة من اجلة للمخاطب  
يكون كما في البصائر وقد يقال في ذلك الوجود حيث قال في عمله ان موضع  
انما ان يجزى في جعله للمخاطب ولا يتكره او لم يتكره في هذه الميزة وما في  
لم يتكره او في حكم وفي اشكاله في المخاطب اذا كان عالما بالحكم ولم يكن حكمه  
مثوبا بخطابه فيصير القصر بل لا يفيد الكلام سوى ان في الحكم فكان مراد  
اشيخ ان يجزى في خبر من شأنه ان لا يجعله للمخاطب ولا يتكره حتى ان امكن  
يزول باد في تنبيه لانه لا يصير عليه وعلى هذا الحق موافقا لما في المنقح  
وهو ان يصير انما ان يسلك مع مخاطب في مقامه ان يصير على خطبه او يحجب  
عليه ان لا يصير ان قد يترك كل من الاصلين اخرج الحكم على جاز في  
مقتضى الظاهر فاشار الى امثلة الاصلين وتكره كما كقولك لصاحبك وقد  
ترابيت سبحان من بعيد ما هو الذي اذا اعتقد غيره ان اذا اعتقد صاحبا  
صاحبك ذلك الشئ غير زيد مصر على هذا الاعتقاد وقد يترك للمعلوم  
مفردة لجهول او اعتبار مناسب في عمله ان ذلك المعلوم الثاني ان النبي  
والاشارة افراد ان يكون في خبره نحو ما جئني زيد لا رسول من مقصود  
على ان

على الرسالة لا يتعداها الى التبر من الربا وانما مخاطبه وهم الصحابة  
رضي الله عنهم اجمعين عالمون يكون مقصودا على الرسالة عن جميع من الرسالة  
والاشارة الربا ان كانا يكونا بعد ذلك هو انما اعطيت ان لا استعظما  
هو انما من انكارهم اياه ان الربا انما استعمل النبي ولا استشار ولا اعتبار  
المسبب هو الاشارة بضم هذا الامر في قوله من وشدة حرصهم على بقاء  
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بينكم حتى كانوا لا يخطرون به انما باليه او قلبا  
عطف على قوله افراد انما يستعمله الثاني حال كونه فم قلب نحو ان انتم  
الاشارة بل ان يرون ان ضدوا عما كاه بعد اذ انما فاه تو نائب سلطان  
بين فانه للمخاطبين هذا الكلام وهم لم يزلوا يوجه اليهم بل يكون منهم  
ولا يفترون اذ ان ذلك كلفهم من كلفهم من المنكرين الاعتقاد القائلين ان  
الرسول لا يكون بشر جمع اصرار المخاطبين على دعوى الرسالة ان لان  
الفتور القائلين بهذا القول اعني ان انتم الا بشر كانوا يعتقدون  
ان البشرية تنافي في الواقع وان كان هذا اعتقاد خطأ منهم ولعل  
المخاطب كانوا يدعوا احد الوصفين اعني الرسالة فتكره الكفر وتكره المنكرين  
لوصفوه في اعني البشرية بناء على ما اعتقدوا من التنافي بين الوصفين رسالة واشارة  
فقبلوا هذا الحكم وعكسوا في الواقع انتم الا بشر فقلنا ان انتم مقصودون على  
البشرية ليس لكم وصف الرسالة الذي يدعونها ولا كان ههنا مظنة سؤال  
وهو ان القائلين قد ادعوا التنافي بين البشرية والرسالة وان كان  
المخاطبين مقصودين على البشرية والمخاطب قد اعترفوا بكونهم مقصودين  
على البشرية حيث قالوا ان نحن الا بشر عظمه فكانهم سلموا انتفاء  
الرسالة عنهم اشار الى اجواب بقوله وقولهم ان قول الرسول للمخاطبين  
ان نحن الا بشر من باب مجازات الخصم ان النبي صلى الله عليه وسلم واخرون  
الغيايب والساهل معهم بتسليم بعض مفردات لبعض الخصم الغيايب  
وذكر



وهو الذلة لامن العتور وهو الرضاوع حيث يراد بكثرة اسكات  
 للخصم الزام لا لتسليم انفسه الرسالة فالرسول عليهم السلام كانوا قالوا  
 فان ما قلتم من اننا بنسب مثلنا نحن لا ننكره ولكن ذلك لا يمنع ان يكون  
 الله تعالى قد من علينا بالرسالة وهذا يتصل جوابا لافانبات الرسول النبي  
 لا نقسمه وانما انبأه بما يرضى لخصم فيكون على وفق كلامه لخصم كما هو  
 الناظرين ويمكن تفرقة السؤال بوجه آخر هو انه استعمل في قوله ان نحن اذ  
 بنسب النبي والرسول مع ان المخاطبين او يكره ذلك بل يدعون  
 والاولى او وفق جوابين فليتهم ومما اشتمل على تنزيل المعلوم منزلة  
 تجبه له قصر قلب قوله في حكاية عن اهل انطاكية حين كذبوا عبد الله  
 ان اسم الابن مثلنا وما انزل الرحمن من سبي ان اسم الابن كذبوه فقوله  
 ان اسم الابن قصر قلب على ما قرنا الا ان واما قوله ان اسم الابن كذبوه  
 فالظاهر ايضا ان قصر قلب اذن للمخاطبين وهم الرسل يعتقدون انهم صال  
 قطعوا ويكرهون كونهم كاذبين لكن حمل صاحب الفناج على ان قصر قلبه  
 الذي سماه المصنفين بناء على بكتة وهو ان الكفار يري المخاطبين  
 ويشبههم على ان قصر قلبهم بكونهم صالوقين مما او ينبغي ان يصدقهم العاقل  
 البته بل غاية امرهم ان يكونوا عتورا بين الصدق والكذب هو في  
 حال المذموم عندنا المعين فقصر وجهه على الكذب قصر قلبه وكقولك عطف  
 على قوله كقولك لصاحبك يعني ان الاصل في انما ان يجرى فيما لا يكره  
 الخطاب كقولك انما هو اخوتك ليعلم ذلك ويفرجه وانت تريد  
 ان ترفقه عليه اي ان تجعل من يعلم ذلك بيقين مستغفقا على ذلك الا ان  
 والاولى بناء على ما ذكرنا ان يكون هذا للثلاث من الوجود او على مقتضى الظن  
 او يتركه لا يفتق على اخيه فكانت اخطار وزعم ان ليس باخيه كذا غير  
 مصر على ذلك وقد ينزل الجرم منزلة المعلوم ان يترك ما من ثبات  
 لانه خطأ ينزول ابدل يتبدل  
 ان يكون

ان يكون معلوما بالمخاطب او يصر على النكار او ذمها ظهور في قوله  
 الثالث انما نحو قولك في حكاية عن اليهود انما نحن مصلحون اذ عوا  
 ان كونهم مصلحين امر من نك ان لا يجهل بالمخاطب ولو يكره ولذلك  
 جاء ان التهم هي المفسد والرد عليهم مع كذا مما نرى من الجوانب الواسعة  
 الدالة على النبوت وقرينة الخبر الدالة على الخبر الذي هو تأكيد على تأكيد  
 ونوسط ضمير الفصل المؤكداه فادة لخصم وتصدير الكلام بحرف التنبه  
 الدالة على انه مضمون الكلام مما يل خطر والعناية اليه مضمونة ثم التأكيد  
 بان ثم تعقب الكلام بما يدل على التيقن والتشجيع وهو قوله ولكن لو  
 يشعروا فعلم ان بين الطرفين الاربعه مشاركة رباعية كما مر و  
 وثلاثة كما كانت تلك الثلاثة الاول فان دلالاتها على القصر بالوضع والثلثة  
 الاخيرة في اذ لا تعين فيها على اللبث والذم بل على اللبث فقط وثلاثة كما  
 كانت ذلك الاخيرين في صحة المجامعة مع العاطفة ومرة انما على العطف  
 انه يعقل منها اي من انما الحكماء الاثبات المذكور والذمى عما عده معلولا  
 العطف فانه يفهم منه اول الاثبات ثم التيقن بخوبه قائم لا قاعدا وعلى العكس  
 نحو ما زيد قائما بل قاعدا وتعقل الحكماء من انما انما لا يذهب فيه الوهم  
 الى عدم القصر من اول الامر كما في العطف واحسن موافقها اي موافق انما  
 التعريف نحو انما يتذكر ولو الالباب فانه يعرض بان الكفار من قسط  
 جهلهم كالبهايم فطعم النظر والتأمل منهم كطعمها اي كطعم النظر  
 من البهايم قال لا شبح اعلم انك اذا استقرت وجدتها اقربك ما كنت  
 واعلم ما ترك بالقلب اذا كان لا يربو بالكلية بعد ما انفس  
 معناه ولكن يراد التضرع بالمرحوم مقتضاه فاننا نعلم قطعا ان  
 ليس الغرض من قوله مع انما يتذكر ولو الالباب ان يعلم السامعون  
 طاهر معناه ولكن ان يذمهم من الكفار وان يقال لهم انهم من

ويعرفون انهم انما يتذكر ولو الالباب ان يعلم السامعون طاهر معناه ولكن ان يذمهم من الكفار وان يقال لهم انهم من







التبعول في باوى الكرى وكذا باب اربعة البيت قول اي لا استرسي  
 الابد والتموج في البيت الثاني مرفوع ان مضى قامت التوج وفي قوله كاد التوج  
 لان الفعل الاول ميمي بلا فاعل واعتبار الضمير لا يوجب تعسف في رفع  
 هذا فيما اذا تقدم المرفوع واخر المنصوب ومنه هذا قبل ان عمرو في قولنا  
 ما ضرب الازدي عمرو منصوب بمضى ان كان قبل ما وقع ضرب الازدي  
 ثم قبل من ضرب فيقول عمرو اي ضرب عمرو قال المصنف في الرفع في قوله  
 لا فتضا والفتض على الفاعل والمفعول جميعا وذلك لان مرفوع الازدي  
 استمر باه عن جميع من وقع عليه الفعل حتى انك اذا ضربت زيد وعمرا  
 وكبرا فقبلك من ضربت فقلت زيد لم يمت جواب حتى تاتي بليلع  
 فعله هذا لا يكون غير مرفوع في المثال المذكور مرفوعا لزيد ولم يقع ضرب  
 الازدي فيكون القصبة الفاعل والمفعول جميعا وقد خفي على بعضهم  
 هذا ايضا فتعوا ذلك الا فتضا فاللين ان الفعل المرفوع في اية الفاعل  
 من اية ينزع القصبة المفعول فيمكن ان يقال انا لئن لم اقتضاه  
 في الفاعل والمفعول جميعا وتنتج صحة هذا الكلام في غير هذا المقام  
 ووجه الجميع ان السبب افادة النفي وروستنا القصص فيما بين المثال  
 والتجدي والفاعل والمفعول وغير ذلك ان النفي في الاستثناء المرفوع  
 وهو الذي تترك فيه المستثنى من فتخرج الفعل الذي قبله وينفع عند  
 المستثنى المذكور بعد الازدي بوجه بل مقدم وهو مستثنى من لان الازدي  
 وغيره فيتحقق الازدي والازدي يقتضي مخرجا عنه عام  
 لئلا يترك المستثنى وغيره فيتحقق الازدي وكذا يلزم التخصيص من  
 غير محض فالصحة بفتح واذ لك تانا في علم النحو فتقول تانين  
 الضمير كانت في قراءة اربعة جعفران كانت الاصح بالرفع وفي  
 النبي المفعول في قراءة الحسن فاصحوا الذي الامسك بهم برفع

مسالكهم

اوله طوى النحر والادب حانغ وضمها

مسالكهم وفي بيت ذي الرية وما هبت الا الضحك الجراشع المنظر الاز  
 اللفظ واصل التذكير لا فتضا المقام معنى شئ من الاشباه  
 وفيه اشكال وهو انه اذا فرغ العامل من الفعل الا بان حذف المستثنى  
 منه فلا يصير في الفعل اصلا والاحسن ان يقال تانين فعل كذا كذا  
 ولعل صاحب مفتاح نظر الى الاصل والحقيقة فان الفاعل والحقيقة هو  
 المستثنى منه القدر والذكي في سدد الفعل للنفي في الفاعل الماد ووقع الفعل به  
 منه واذ كان الفاعل حقيقة هو ذلك المقدر العام وهو ليس بمذكور  
 بمذكور وفي الفعل ضمير عائد اليه كما في قوله اذا كان غدا فانتني فان الاسم كان  
 ضمير عائد الي ما نحن عليه وكقوله ولا تحبون الذين يفرهون بما اوتوا  
 فبين قرا بالياء فان فاعله ضمير عائد الى جانب الاستثنى حذف الفاعل  
 فعلى من ذهب به يحسن هذا من ان في ما قام الازهد بدل من الضمير العائد  
 الى احد لكن التزم في هذا القسم الابدال ويجوز ان يفتقد الاستقام  
 المستثنى من الفاعل بالكتبة والفتضا على ضمير العائد الى عامل  
 اللفظ واصرف العامل لئلا تنفي مناسيب المستثنى وجب بان بقدر  
 في نحو ما ضرب الازدي ماضر احد في نحو ما كسوته الازدي لياسا وفي  
 ما جاني الازدي كذا كالتا على حال من الاحوال وفي ما سرت الازديوم  
 للحمون وقتا المواقات وما صليت في المسجد في مكان من الامكنة و  
 على هذا القياس فلو صيغ نفي بالناسب في نحو ما يكون المستثنى  
 بحيث يفتح اطرافه على انشئ اذ ليس القدر في ما كسوته الازدي شيئا  
 مع صحة اطرافه على العبة وكذا في سائر المثال المذكور بل الماد اخص  
 من ذلك في صفة يعنى كون فاعلا او مفعولا او ظرفا او حالا او غير ذلك  
 اذا كان النفي متوجها الى هذا العام المناسب للمستثنى في جنس وصفه  
 فاذا اوجب منه اي من ذلك المقدر شئ بالاجزاء القصر ضرورة بقا

تجوز ما في الازدي



ماعداد ذلك الشيء على صفة الاستثناء واعلم ان يقع بعد الفعل الاستثناء  
لفرغ الخلية وهي اما خبر مبتدأ نحو ما زيد او يقوم ابوه واصفة نحو ما  
جائني من شهر جليل او يقوم ويقعد حال نحو ما جائني زيد الا يضحك  
وكثيرا ما يقع الحال بعد الاما صياغتها نحو ما زيد قد والوا نحو ما اتيت  
الا انما وفي الحديث ما اتيت الشيطان من بني آدم الا انما هم من قبل  
النساء وذلك لانه قد لزم تقيب مضمون ما بعد الاول قبلها فاستب  
الشرط والحجز وهذا الحال من الايقان مضمونه بمضمون عامله الا على  
تاويل العزم والتقدير ما اتيت الشيطان من بني آدم من جهة غير النساء  
او اعانها على التناهي قبله من كقولهم خرج الامير مع صفر صابون بعد  
جعل المعزوم عليه الجزوم به كالواقع للعامل وفي انما يؤمر المقصور عليه  
نقول انما ضرب زيد عمرا فالقيد لا خبر متاوقع بعده بمنزلة الواقع  
بعد الا فيكون هذا المقصور عليه ولا يجوز تقديمه اي تقديم المقصور  
عليه للولتباس فانه انما جاز في الشيء والاستثناء على قلة لعدم  
الالتباس بناء على ان المقصور عليه هو المذكور بعد الاسود فقدم  
على المقصور واخر عنه ههنا ليس الؤمذ كورا بل الكلام منضم لبعده  
فلو قلنا في انما ضرب زيد عمرا انما ضرب عمرا زيد انعكس المعنى بخلاف  
ما اذا قلنا في ضرب زيد عمرا ما ضرب العمرا زيد فان يعلم ان المقصور  
عليه والمذكور بعد الا قدم او اخر وههنا نظره هو ان تقديم المقصور  
جائز اذا كان نفس التقديم معيدا للقصر كما في قولنا انما زيد ضربت  
فانه لقصر الضرب على زيد قال ابو الطيب اسما لم يزد معرفه من  
انما لذة ذكرها او ما ذكرناها الا اللذة ويمكن الجواب بان الكلام  
فيما اذا كان القصر مستفادا من انما وهذا ليس كذلك وغيره كالا  
في افادة القصرين اي في قصر الموصوف على الصف وفصل الوصف على الموصوف

افرادا

افرادا وقلبا ونهينا نقول في قصة ما زيد غير شاعر افرادا او ما زيد غير عالم  
قلبا وفي قصة ما شاعر غير زيد بالاعتبارين <sup>بالتصريح</sup> نحو ما زيد شاعر وفي امتناع  
بمعنى لا العاطفة او نقول ما زيد غير شاعر لا تنجم ولا ما شاعر غير زيد  
او عمر ولا نغناه شرطها كونه منفيا منفيا قبلها بغير من كان الشيء  
**باب السادس من الاشارة** الاشارة قد يقال على الكلام الذي ليس  
لنبيه خارج نطاقه او لا يتطابق وقد يقال على فعل التكلم اعني القاء  
الكلام الاشارة كالاحبار والمراد ههنا هو الثاني لانه في سبيل  
الطلب وغيره وقسم الطلاب الى الفقيه والاشرفي وام وغيرهما وازاد  
برهما معا لهما المصدرية <sup>بالتصريح</sup> او الكلام المشتمل عليهما بقية قوله واللفظ  
للموضوع له كذا وكذا لظهور ان لبت مثلا موضوع لا فادة معنى المعنى  
وكذا البوابة ولا يتبعه ان هذا يقتضي كون البحث عن غير احد  
اللفظ لانه المقصود بجزءه آخر الامر والاشارة ضربا من طلب كالا  
والامر ونحو ذلك وغير طلب كافعال المقارنة وافعال المدح والذم  
وصيغ العقود والقسم والعمل ورب ونحو ذلك ونحو ذلك والمقصود  
بالظهور انها هو الطلب لا قصاصه بغيره ان كانت لم يذكر في بحث الخبر  
ولان كل نوع الاشارة ان الغير الطلية في الاصل اخبار نقلت الى معنى  
الاشارة وتعدا فالصالح يحتاج ان السابق في الاعتبار هو الخبر  
الطلب فالاشارة ان كان طلبا بسدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب  
لا امتناع طلب الحاصل والعرض ان جميع انواع الطلب بسدعي ذلك  
حتى اذا كان المطلوب حاصله يتبع اجراءها على معانيها الحقيقية وتبنيها  
بحسب الفرق ما يناسب مقامه وافولها كثيرة وهي على ما ذكره الصرخة الـ  
التمني والاستشهادي والذم والثناء لانه انما ان يقتضي كونه مطلوب  
ممكنا او لا الثاني المعنى والا فله ان كان المطر حصوله امر قد ذهن الطالب

الطلب



الاستفهام وان كان المطرب حصوا امر في الخارج فانه كانه ذلك الامر انما  
فعل في الزمى وان كان نبوت فان كان احدى حروف اللذان في اول الامر  
منها التني وهو طلب حصول شئ على سبيل تحية واللفظ الموضوع على البيت  
ولا شرط ان التني لان التني كالتن لانهما يحتملان طلب في وقت  
ممكن كما تقول بيت زيد يحيى وقد يكون محال كما تقول بيت الشاب بعد  
يوما لكن اذا كان ممكنا يجب لا يكون له وقوع وطراعية في وقوعه وانما  
تجربا ويستعمل في فعل او عسى وكاد وما ذكر وهو الموضوع التني اشار الى ما  
يسعمل التني تجارا فعلا وقد يبنى بجل نحو هل لي بشيخ حيث يعلم ان  
لا شفع لا تخرج من جملة على حقيقة الاستفهام حصول الجزم بانفساد هذا  
الحكم وسند عار الاستفهام الجزم بنوويه وانفائيه والتكثيف في التني هل التني  
تخلت هو من التني كمال العناية به في صورة التمكن الذي الجزم بانفساد  
قد يبنى بلو نحو لو تاتي فتحدثني بالنصب على تقدير ان تحدثني فان النصب  
فيه قرينة على ان لو بيت على اصلها اذ لا ينصب مضارع بعدها على ضمير  
ان وانما ضمير ان في جواب الاستفهام والمناسبة المقام هي انها التني  
فكما يرض بلوغه الواقع واقعا كذلك يطلب بيت وقوعه بالاطمئنان في وقت  
وقيل انها لو التني بحد فعل في معنى التني نحو وقد لو تذهبن وعي صرف  
مصدرية وكثيرا ما يبنى في فعل التني في نصب الفعل بعدها نحو لو كان  
لو ان فالصح ان لو كان لو ان الله في لو ان الله في لو ان الله في لو ان الله في  
فلا السكات كان حروف التثنية والتخضع وهي هاء والواو والياء في  
ولو لا ولو ما مأخوذة منها اي كانت مأخوذة من هاء ولو التين التني حالي  
كونهما مركبتين مع ما ولا الذي بين التثنية ما علة فقوله مركبتين والتثنية  
جعل الشئ في ضمن الشئ تقول ضمنت الكتاب كذا بابا اذ جعلته منه  
منضمنا لتلك الابواب يعني ان الغرض من هذا التركيب والتزامه هو جعل

هل

هل ولو متضمنين معنى التني لبتوك علة لتضمينها يعني ان الغرض من تضمينها  
معنى التني ليس اعادة التني بل بتوك منه اي من معنى التني المتضمنين  
ها اياه في الماضي التذييل نحو هاء اكرت زيدك ولو ما اكرت علم معنى  
لبيتك اكرت قصدا للجمع نادما على ترك الاكراه في المضارع التخصيص  
نحو هاء لا يقوم ولو يقوم على معنى لبيتك تقوم قصدا لوجهه على القيام  
مع هذا فربح عن ضرب من التثنية واليوم على ما كان يحاك بفعل الخطاب  
قبلا لطلب منه فقوله لتضمينها مصدر مضاف الى الفعول الاوول معنى التني  
مفعول الثاني وهذا وان لم يكن صرحا في لفظه فمفاجئ لكنه حاصل معناه  
لان فال مركبة مع ما ولا الذي بين مطلوب بالتركيب التني على التزم  
هل ولو معنى التني وهذا مستعربان ما يقع في بعض النسخ لتضمينها ليس على  
ما سبق وكذا قوله لبتوك ايضا حصول كراهم المتفاجئ حيث قال الذي قبل  
هنا اكرت زيدك فكان معنى لبيتك اكرت متوكلا من معنى التثنية وانما  
لم يجعل تركبها من اول الامر لتضمين معنى التثنية والتخصيص من غير  
توسط معنى التني جريا على مقتضى النسبة فان هل ولو قد يعملان التني  
وتعني ما مضى يناسب التثنية وما يستقبل يناسب استلوا والتخصيص و  
انما ذكر هذا الكلام بلفظ كان لعدم القطع بذلك لاحتمال ان يكون كل منهما  
حرفا موضوعا للتثنية والتخصيص غير ان التركيب فان التصرف في الحروف ما  
ياها كبر الخاء وقد يبنى بلعل فيعطي له حكم بيت وينصب في جواب المضارع  
على اضار ان نحو هل لي الحج فان ورك بالنصب بعد الرجوع نحو الحصول في  
عن الحصول اشبه الحالات والمكلمات التي اطمع في وقوعها فيقول من  
التني لما مر من التطلب محالا ولكن لا يطع في وقوعه بخلاف التني فانه انما  
شئ للوقوف لحصوله من ثم لا يقال لعل الشمس تغرب ويدخل في انما  
الطبع والاشفاق فالطبع انما يطلب نحو لعل لم نطبخنا والاشفاق  
انما يطلب لعل موت السائمة ويريد ان التني ليس لطلب

ان التني ليس يطلب في التثنية  
انما يطلب في التثنية



ومرأى من انواع الطلب الاستفهام وهو طلب الشيء في الذهن فان  
كانت الصورة وقوعه نسبتين الشك في اوله وقوله ما يخصها بالصدق  
والامر بالصورة واللفاظ الموضوعه له الممنوع وهو امر ومن واتي ولم  
وكيف والهيمن والذمعي وايمان فبعض ما يختص بطلب تصور وبعضها  
بطلب تصديق وبعضها لا يختص بشئ منها بل يقع القبولين <sup>بها</sup> وبهذا الاعتبار  
صار المصنف اهتم فقدم التصور قال فافترق لطلب تصديق اي ادراك  
وقوعه النسبة اوله وقوعها وهذا معنى الحكم وسناد ويظهر ما كقولك  
اقام زيد واريد قائم فانت علم بان بينهما نسبة اما بالاجابة والطلب  
وطلب تعيينها او اطلب التصور اي ادراك غير النسبة كقولك في طلب  
تصور كسند البه ادبس في الاله ام عسل فانك تعلم ان في الاله شبهة  
واللط قبيحة وفي طلب تصور السند في الغابية دبسك ام في الزرق فانك  
تعلم ان الاربس محكوم عليه بالكنوت في الغابية او الزرق والاط هو التعيين  
فالط في جميع ذلك معلوم بوجه اجمالي ويطلب بالاستفهام تفصيلا ولهذا  
اي يبي البرقة لطلب تصور لم يفتح في طلب تصور الفاعل زيد قام كما يفتح  
هان زيد قام ولم يفتح في طلب تصور للمفعول امر وعرفت كما يفتح هان زيد  
عرفت وذلك لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل فيكون  
هنا اطلب حصول الحاصل وهو محال بخلاف الهمزة فانها يكون لطلب تصور  
وتعيين الفاعل او المفعول وهذا طرفة امر وعرفت وانما في زيد قام فلا يتم  
ان التقديم لرفوعه يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل غاية انه محتمل  
لذلك على ذهب عبد القاهر فيجوز ان يكون زيد قام لطلب التصديق  
ويكون تقديم زيد الالهة موحق ويبدأ على هذا انه عمل فيجوز هان زيد قام  
بان هان يعني قد لا بان مختص بطلب التصديق كما سيجي والمستعمل عند  
بها اي الذي يسئل عنه بالهمزة هو ما يليها كالفعل في اضربت زيدا اذا كان

الشك

الشك في نفس الفعل اعني الضمير الصادر من الخطاب كواقف على زيد اذ  
بالاستفهام ان يعلم وجوده في علمه هذا اطلب التصديق لصدور الفعل  
منه واذا قلت اضربت زيدا ام اكرمته فهو لطلب تصور السند اضرب هو  
ام اكرمه والتصديق حاصل بشئ احد ما قبل هذا فيقول ان يكون بطل التصديق  
واهو يكون لطلب تصور السند ويفرق بينهما بحسب القرائن فيقول كقولك  
افترق من الكتاب الذي كنت تكتبه سؤال عن وجود نفس الفعل ونحو  
اكتبت هذا الكتاب ام استقرت سؤال عن تعيين السند وهو من التصديق ان  
كلامه للنسب لا يخرج عن تعسف والفاعل في اذ انت ضربت زيدا اذا كان الشك  
في الفاعل من هو في العلم بوقوع الضرب على زيد والمفعول في اذ انت ضربت  
اذا كان الشك في المفعول من هو مع القطع بوقوع ضرب من الخطاب  
وكذا اثر التعلقات نحو في الازار صلبت وايدوم الجمعة سرت واذا ديا كضرب  
وامر اكبا جئت ونحو ذلك قال الشيخ في دلائل التجاز وما يورد ذلك انك  
تقول اني شعرا فقط اريت اليوم انسانا فيصح ولا يصح ان يقول اذ انت قلت  
شعرا فقط اذ انت اليوم انسانا اذ لا معنى لتلك عن الفاعل  
من هو في مثل هذا لان ذلك انما يتصور اذا كان الاشارة في فعل مخصوص  
ونحو ان يقول من قال هذا الشعر ومن في هذا الورد والسببه ذلك مما تكلم  
ان يصرف على معين واما قبل شعر على الجمله وروية انسان على الاطلاق  
فلا ذلك في غير ما ليس مما يختص بهذا فتكذلك حتى يسأل عن فاعله وهل  
لطلب تصديق بحسب ويدخل على التمييز نحو هان زيد قام زيد هان وعرف  
اذا كان لطلب التصديق بحصول الفاعل زيد والمفعول لم يرد ولا يختص  
بطلب تصديق امتنع هان زيد قام ام عمرو لان وقوعه في الهمزة بعد ان دليل  
على كونه متصله وام المتصلة اطلب تعيين احد الطرفين مع العلم بشئ متصل  
الحكم في الوجود الا اطلب تصور بعد حصول التصديق بنفس الحكم هان

هذا هو السند  
في طلب التصديق



لا يطلب تصديق غيره ما تدفع فمتنع جلا فاما ان لم يذكر امره وقبل هل

زيد قام فانه يتبع ولا يتنع لما سبق فانه قلت التصديق مسبوفا بالتصديق  
بفتح طاء تصديق حصول التصديق بانه التصديق بخلافه قام امره  
قلت تصديق يحصل هو العلم بنسبة القيام الى احد المذكورين والبط تصور  
احدهما على التعيين وهو غير الغرض السابق على التصديق في اولى الصور يوحى  
وتفتح هل زيد اضرت لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل  
فيكون طلب حصول التصديق وهو محال وانما المتنع الاحتمال ان يكون زيد  
فعل محذوف بنفسه الظاهر اضرت زيد اضرت لكنه يفتح لعدم استغناء  
المفسر بالضمير وقبل لم يتنع لاحتمال ان يكون التقديم لجزء الاهتمام غير التخصيص  
وفي نظر لانه لا وجه لتبني سوى ان الغالب في التقديم هو الاختصاص  
وهذا يوجب ان يفتح وجه العيب انما على قصد الاهتمام دون الاختصاص  
ولا قال زيد وضرت اي لم يفتح هل زيد اضرت يجوز تقديم المفسر قبل زيد  
اي هل اضرت زيد اضرت بل هذا صحيح لان الاصل تقديم العامل على المفعول  
فلا يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل فيكون طلب التصديق بنفس  
وذكر بعض المحققين من النجاة انه يفتح وجود الفعل في الكلام لا يدخل على الاسم  
وان كان منصوبا بضم نفسه والظن لا يجوز اختيار هل زيد اضرت بل لا بد  
من ابدائها اياه لفظا وجعل السكاكي فتح هل جاز عرف ذلك اس لانه القدر  
يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل لما سبق من ان اعتبر التقديم  
والناخير في حضور جاز عرف واجب وان اصل عرف جاز على ان يدل من الضمير  
جاء في لفظ واستر والضمير الذين ظلموا وانما الحكم بالاستماع لاحتمال ان يكون  
جاء فاعل محذوف ويلزم اس السكاكي ان لا يفتح هل زيد يعرف لانه تقديم  
الظلم المرفوع ليس التخصيص حتى يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل على ما  
على انه يفتح بانفاق النجاة وما ذكره صاحب الفضل من ان نحو هل زيد جاز

على

على تقدير الفعل فتصحح الوجه القبيح الجيد لانه شائع حسن وهو هنا نظر  
وهو ان لا يتم لزوم ذلك بخلاف ان يكون قبيحا بعلة اخرى فان انتفاء علة  
لتخصيصه لا يوجب انتفاء الحكم بطلانها فغاية ما في الباب انه لا يذم على ما ذكره  
السكاكي فيج هل زيد عرف لانه لا يذم عدم فتح وعمل غيره اي غير السكاكي فغما  
اس فتح هل جاز عرف وهل زيد عرف بان هل يعني قد في الاصل واصل اهل  
كقوله اهل عرف الدار القريتين وتترك الهمزة قبلها لكثرة وقوعه في الكلام  
واقويت مقام الهمزة وتطغيت على ما في الاستفهام وقد سن لوازم الافعال  
وكذا ما في معناها فان قلت هذا قضي لا يصح او يفتح دخولها على  
بليلة الاسمية التي حرقها اسماء نحو هل عرف فاعد والواو الفرف بينه وبين  
ما اذا كان الخبر فعلا نحو هل زيد يقوم قلت الفرق انها اذا رأت الفعل  
في خبرها نكرت همزة الجر والهمزة في الالف لما كوف وعانقت ولم تقض  
بافتراق الاسم بينهما بخلاف ما اذا لم يفتح في خبرها نحو ما ذاهلة وهي اي هل  
تخصص المضارع بالاستقبال بحكم الوضع كالسين وسوف فلا يفتح هل  
تضرب زيد وهو اخوك كما يفتح تضرب زيد وهو اخوك فيج انه لا يفتح  
لاستعمال هل لايجاز الفعل الواقع في الحال بمعنى انه لا يفتح ان يقع كما يفتح السكاكي  
الهمزة فيه وذلك لان هل تخصص المضارع بالاستقبال فلا يفتح لان السكاكي الفعل  
الواقع في الحال فعلم انه التثنية بقوله وهو اخوك ليكون قرينة على ان الالف  
انكار الضرب الواقع في الحال لا الاستفهام عن وقوع الضرب في المستقبل ففتح  
السكاكي بذلك وقال في ان يكون الضرب واقعا في الحال فعمل ان هذا الانتعاج جار  
فيما اذا دلت القرينة على ان الالف انكار الفعل الواقع بمعنى انه لا يفتح ان يفتح  
سواء كانت القرينة مقالنية كما في هذا المثال او حالية كما في قوله مع انقولوه على الله  
مالاتهم ووفواك تضرب الالف في قوله السلفه فانه لا يفتح وقوع هل هذا  
لوقعه وبما ظهر فساد ما قيل انما انتنع ذلك من جهة ان الفعل المستقبل لا يفتح  
التمثال المذكور

فانها اشك في

لا السكاكي قال ولا يفتح ان يقال هل يضرب زيد وهو اخوك  
على نحو تضرب زيد وهو اخوك في ان يكون الضرب  
واقعا في الحال وقوله ان يكون متعلق بقوله  
عيا نحو



بالحال لعدم المقارنة الا الواجب بقائه الحال لوقوع الفعل وانقضاءها ههنا  
 الا ترى ان الحق قولنا سيجي زيد راكبا وسافر زيد وهو بين يدي الامير  
 قال الخليل ساعدت عن الغار بالسيف جالبا على قضاء الله ما كان جالبا  
 وفي التنزيل سيدخل وجههم واخرين واعجب من هذا ان بعضهم ما سمع  
 قول الخليل انه يجب تجزئ بصدح الحائبة عن علامته واستقبال ما سنده  
 في بحث الحال فمنه ان الفعل المقيد بالحال يجب تجزئه عن غيره والاستقبال  
 فلا يصح تقيد هل تقرب بالحال واورد قول الخليل دليله على كونه وهو  
 ينادي على خطائه ولم ينقل عن احد امتناع تقيد الفعل المستقبل بالحال  
 ولعمري ان النقص الامثال هذه للمباحث مما لا ينبغي ان نتعلمه كالتخاف  
 على القصر ان يقعوا فيه من غير تأمل واخذوا ههنا ذهبوا ولا خصم التقيد  
 بهما اي كونهما مقصورا على طلب التصديق وعدم تجزئهما بالتصديق  
 كما يقال تخضك بالعبادة بمعنى لا تصعب عليك وتخصمها المضارع بالاشارة  
 كان له من زيد اختصاصا كما كونه زمانيا اظهر ما موصولة بكون متبدا او  
 خبر اظهر زمانيا خبر كونه اي بالشيء الذي زمانية اظهر كالفعل فان  
 الزمان جزء من مفروم بخلاف الاسم فانه انما يدل عليه حيث يدل  
 لعروضه لانه اما اقتضاه الثاني اعني تخصمهما بالمضارع بالاستقبال لذلك  
 فظ اذا المضارع انما يكون فعلا واما اقتضاه الاول اعني اختصاصهما بالتصديق  
 لذلك فالان التصديق هو الحكم بالثبوت او التخصيص بالانقضاء والبقى لاقتضا  
 انما يتوجه بهما الى الصفات التي هي مدلولات الافعال من حيث هي لا لا الفاعل  
 التي هي مدلولات الاسماء من حيث هي لانه الذوات وذوات فيما مضى وفي الحال  
 وفيما يستقبل ولهذا اي ولا الهامزيد لعمق بالفعل كان فعل انتم  
 متاكره اذ على طلب الشكر من فعل تشكروا وفعل انتم تشكروا  
 مع انتم هو كذا بالتركيب لانه انتم فاعل فعل محذوف لانه ابراز ما يستجد في

في معرض

انما يتوجه بهما الى الصفات المستقلة في الوجود من حيث الذات  
 ان النسب الصالح الذي لا يشترط وجوده في الذات  
 في مفرومات الافعال ذوات الاسماء سبيل

في معرض التباين اذ على كمال العناية بحصوله من ابقاءه على اصله كما في غير متاكره  
 لا يغير دخله على الفعل حقيقة وفي غير متاكره لا يغير داخله على الفعل تقديرا لانه  
 فاعرف فعل محذوف بفسن الظار ايضا فهل انتم متاكره اذ على طلب الشكر من افانته  
 متاكره وانكم لا تثبت باعتبار كون الجملة اسمية لانه هل ادعى للفعل من الهمز  
 فتكره مع اي ترك الفعل من هل اذ على كمال العناية ما يستجد  
 ولهذا اي ولا هل ادعى للفعل من الهمز لا يحسن هل زيد يخلق الاسم البليغ لانه  
 الذي يقصد به الدلالة على الثبات وابلز ما يوجد في معرض الوجود بخلافه في اللفظ  
 فانه لا يفرق بينه وبين هل ينطلق زيد وكاه الولى بي ان يدخله على الفعل  
 كاهوا صلوه هي اي هل قسامه ببطله وهي التي يطلب بها وجود الشيء  
 اوله لوجوده كقولك هل الحركة موجودة اوله موقوف ومركبة وهي التي يطلب  
 بها وجود الشيء لانه اوله لوجوده كقولنا هل الحركة دائمة اوله دائمة فالصا  
 وجود الدوام الحركة اوله لوجوده وقد اخذ في هذه شيان غير الوجود وفي  
 الولى شي واحد فلهذا كانت مركبة بالنسبة اليها فالوجود في البسيط محمول  
 وفي المركبة بظنه والباقية من الفاظ الاستفهام مشتركة في انها تطلب تصور  
 فقط وتختلف من جهة ان اللفظ بكل منهما تصور شي اخر فيطلب بما يشترط الاسم  
 كقولنا ما الفقه صالبا ان يشترح هذا الاسم ويبين مفروم وانما لولى معنى  
 وضع فيجيب بابراد فقط استمر على كان من هذه اللفظ او من غيرها والواحد  
 السمي اس حقيقة التي هو بولها هو كقولنا ما الحركة اي معنى هذا اللفظ فيجيب بما حقيقة  
 بابراد ذات من الجنس والفصل ويقع هل البسيط في الترتيب بينهما اي بين  
 ما التي لشترح الاسم والتي تطلب سماهية يعني ان مقتضى الترتيب الطبيعي ان  
 تطلب اوله لشترح الاسم ثم وجوب المفهوم في قسم ماهيته وحقيقته لانه  
 من لا يعرف مفهوم اللفظ استحاله من تطلب حقيقة وماهية اذ المفهوم لا  
 ماهية له ولا حقيقة لانه لماهية ما يمكن الشيء هو هو وللعندم لاهوته له

في معرض  
 في معرض  
 في معرض

انما يتوجه بهما الى الصفات المستقلة في الوجود من حيث الذات  
 ان النسب الصالح الذي لا يشترط وجوده في الذات  
 في مفرومات الافعال ذوات الاسماء سبيل







والفرق بين الله وهو من اللفظ بالجملة وبين الالهية التي يفهم من الحد بالتفصيل  
غير قليل فان كل من خوطب باسم ففهم معناه ووقف على الذي عليه الاسم  
اذا كان عالما باللفظ واما الحد فلا يفهم عليه الا لما ناض لخاصة المطلق واما  
فالوجودات كما كان هيا مفهومات وحقايق وكان لها حد واحد <sup>بالحس</sup> والاسم  
ويجب التحقق واما المفهومات فلما لم يكن لها الا المفهومات لم يكن لها  
حدود الاجبة الاسم لان الحد يجب الذات لا يكون الا بعد ان يعرف ان  
الذات موجودة حتى ان ما يوضع في اول التعاليم من حدود الاشياء التي  
يترهن على وجودها في اثناء التعليم اتماع حد وجب شرح الاسم ثابت  
وجودها وترهن عليه صارت تلك الحدود بغير حد واحد <sup>بالحس</sup> القات تحقيقة  
كذلك في الفسخ في الشفاء فعلم ان الجواب الواحد جان ان يكون حد <sup>بالحس</sup> الاسم  
ويجب الذات بالقياس <sup>بالحس</sup> الشخصين وبالقياس <sup>بالحس</sup> الشخص واحد ووقف  
وبين العارض <sup>بالحس</sup> الشخص الذي العلم اي يطلب من الامر الذي يعرض الذي  
العلم يفيد شخصه <sup>بالحس</sup> وحقبه كقولنا من في الدار فانه يجب عنه  
زيد وحقن مما يفيد شخصه واما الجواب بخروج فاضل من قبلة كذا  
نحو من فاله واحو فاله وما شبه ذلك فانه يصح من حيث ان لا  
يفيد الشخص <sup>بالحس</sup> بخصاوص الاوصاف في الخارج في شخص <sup>بالحس</sup> وكانت تلك  
الاوصاف نظرا الى مفهوماتها كليات وقال السكاكي <sup>بالحس</sup> بسؤال عما من الجنب  
نقول ما عندك اي اتي اجناس الاشياء عندك وجواب كتاب <sup>بالحس</sup> ونحوه  
ويدخل فيه السؤال عن الماهية والحقيقة نحو ما الكلمة اي اتي اجناس اللفظ  
هي وجوابه لفظ مفرد موضح وما الاسم اي اتي اجناس الكلمة هو وجوابه  
لفظ الكلمة الدالة على معنى في نفسه غير مفرد <sup>بالحس</sup> باحد الازمنة او عن الوصف  
نقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه وفي الحديث سيدا فقد سبق <sup>بالحس</sup> نودى  
قبل وما الفرد <sup>بالحس</sup> يارسول الله قال <sup>بالحس</sup> الذكوره الله كثير والذكارات

بمعنى الجواب لما يتكلم به من الازنيات فاختار  
ابتناس الخلق والوجود لها حقيقة ذلك الوجود  
من الازنيات او لا سكا كانت مع الوجود  
او لا ومنه يوصف بالعدومات ثم في العقل  
في اسبابها صوغا وصفها حاله لا تخفى لها  
الكون صايق <sup>بالحس</sup>  
وانما فالذوالعلم <sup>بالحس</sup> علمه ولا يقال  
لذو العلم

ويشمل

بسؤال بمن عن الجنس من ذكر العلم تقول من حد اهل البشر ام ملك ام حق  
وقبيل نظر اذ لا تم الترسا عن الجنس وانما يصح في جوابه جبرا <sup>بالحس</sup> يمل  
ان يقول ملك بل جواب ملك ياتي بالوقوع الى الارسال ونحو ذلك مما يفيد  
للسامع شخصيه وتعيينه واما ما ذكره السكاكي في قوله في كتابه <sup>بالحس</sup> في موضع  
شئ ركبنا يا موسى ان معناه استام ملك ام حتى ففساده يظهر في جواب  
موسى بقوله ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه نرهدى فانه قد اجاب بما يفيد  
تعيينه وشخصيه على ما ذكرنا <sup>بالحس</sup> او يسأل باي عتبا يميز احد الشرايين في امر  
يعمها نحو اى الذوقين خير فاما اى سخن ام اصحاب محمد علي سلام  
فاه الكافرين والمؤمنين وهم اصحاب محمد علي السلام وقد اشترك في الفرية  
فيمثلوا عما عين احد هاعم الاخر والامر الاعم <sup>بالحس</sup> المشرك فيه هو مضمون  
ما اضيف اليه اي ويوضحه قوله في المفتاح يقول القائل عندي نيتاب  
فتقول من النيتاب هي فتطلب منه وصفا يميزها عندك عما يشترك في النيتاب  
قبل انه اذا اضيف الى الشرايين كقولنا اتبهم يفعل كذا فجوام اسم مفتاح  
لا يترارة الحسبة او اسم علم واذا اضيف الى كل نحو اية من الاخر وعلى الحد  
هو طالب <sup>بالحس</sup> التميز ويسأل <sup>بالحس</sup> كم عن العدد نحو سل من اسرايفل كة اقبانهم  
من اية مبيحة اى كم اية اثنا عشر من امة ثلثين ام غير ذلك والغرض ذلك  
السؤال <sup>بالحس</sup> التمييز والاستفهام استفسار من تقوى لى مما على الاقرار <sup>بالحس</sup> من اية تميز  
بزيادة من قالوا اذا اقتصد بينهم وبين من فعل شئ وجب زيادة من فيه  
لن لا يلبس بالفعول كما في الخبر <sup>بالحس</sup> في ذكر بعض المحققين من الصحابة انهم  
كم الاستفهام <sup>بالحس</sup> يتلوا عن علي بن ابي طالب في نظيره ولا يفر ولا دل على جوابه كتاب  
من كتب نحو واقول سل بنى اسرائيل كم اثنا عشر من اية بية ويسأل  
كيف عن الحال وبابن عن المكاه <sup>بالحس</sup> وبعثي عن الزمان ما ضيا كان او مستقبلا  
وبابن عن الزمان المستقبل قبل ويسأل في مواضع <sup>بالحس</sup> التماخية <sup>بالحس</sup> في عمل

بمعنى الجواب لما يتكلم به من الازنيات فاختار  
ابتناس الخلق والوجود لها حقيقة ذلك الوجود  
من الازنيات او لا سكا كانت مع الوجود  
او لا ومنه يوصف بالعدومات ثم في العقل  
في اسبابها صوغا وصفها حاله لا تخفى لها  
الكون صايق <sup>بالحس</sup>







والفاعل والمفعول وغيرها بخلاف البواقى فانه هل يكون التقدير بنفس الفعل لكنه  
محو هل ثوب تكفارة الاستسما الاستسما صفة للتقريب مما يسئل بماعين نحو  
كربنا من ابنة جعلت بفلاحة ومن الذي قبلت ونحو ذلك ولا يمكن  
كذلك ان يلازم ذلك المعنى ان كان الراكب بالهليل واما غيره فانه صح  
محمية للراكب لكن لا يجوز فيه هذا التقدير هو مثل قولك ما انضرت  
لوفلت كذا ومنى فاعل كذا ومنى كذا وكيف غوى اليك ومنى بن تدرك  
ماله من الرشد وما اسبه ذلك واما التقدير في غير ما يليها كالفعل  
في قوله انفك والشر في مضاجع فان ذكر ما يكون متعاضدا للفعل فلو كان الراكب  
الفاعل وان لم يكن مقصورا من الفعل على ما سبق الى الوهم لما احتاج الى ذلك  
وكالفاعل في قوله اهم فيسوق حمدك فان التكرار يكون فيهما هما  
لانفس التسمية وكالمفعول في قوله اغبر الله اتخذ ولذا فان التكرار هو اتخاذ  
غير الله ولذا لا اتخاذ المولى واما قولك اتخذ انسانا لله فاللكر هو نفس  
اتخاذ الله فلهذا وفي الفعل اغبر وكالحال في قوله ان جلا اسير وكذلك في ذلك  
من المتعلقات ونحوه يداخرته بحمل الراكب على المفعول وعلى نفس الفعل حسب  
نوع التقدير وقوله ابن او ما واحدا نبتعه الراكب المفعول فيقده التقدير  
وكذا التقدير الرفع على الفعل فقد يكون الراكب على نفس الفاعل كقولك تقدم على  
التخصيص كما في قوله لا تترك على ان يكون التقديم مجرد التقوي وجعل صفة  
للفتح قوله ان فانك تكون الناس واقانت فسمع الضم من قبل تقوي بحكم  
الراكب فقل الما في الخطاب وهو النبي صلوات الله عليه فذلك في قوله ان  
وجعلها صلوات الله من قبل التخصيص فقل الى ان عليه الصلوات والسلام  
لفرض الحقيقة بغيرهم وتباعد حصره على ذلك كما في قوله قد على ذلك  
لا يقال عن الراكب غير التقوي وقد مر ان ما يلي حرف التقوي فيفيد التخصيص قطعاً  
كقوله السكاك على التقوي دون التخصيص لانا نقول لو سلم ان الله غير يعرف

التقوي

ورب  
وتنقل الى ذلك التقوي

وقد  
ومستوفى في كتاب افعال

التقوي

التقوي في ذلك فالتسكاك لا يفرق بينا في حرف التقوي فغيره بل جعل التقوي محمداً  
للتقوي والتخصيص ان كان التقوي مضمراً او متبعاً للتخصيص كما كان مضمراً في قوله  
ان كان مضمراً وقد اشارت وهذا الى تذكر هذا التخصيص ثم قال فلا تخبرني  
قوله في الله اذ لم على التقديم وليس المراد ان الراكب من التقوي في قوله  
ولكن اهل على الابداء مراد منه تقوي بحكم الراكب وهذا هو ان مثل هذا  
التكثير يمكن حمله على التقديم والراكب نفس الفاعل انما على المعنى وهذا  
خلاف ما ذهب اليه فيما سبق من ان التقوي للمعرف المحتمل اعتبار التقوي  
فكانت في هذا على من هذا التقوي ومنه ان التقوي للمعرف الراكب ليس الله  
بما في عبك اي الله كاف لان التكرار التقوي في قوله وتقني انبات وهذا التقوي  
مراد من قوله الضيق فيه للتقريب الى محل الخطاب على الاقرار بما دخله التقوي  
وهو الله كاف لا بالتقوي وهو ليس الله كافي وهذا قولك المرشح لك  
صدرك والتمجيدك يتبعاً وما اسبه ذلك فقد يقال ان التقوي لا يلازم  
وقد يقال ان التقوي وكلاهما حسوس فعمل ان التقدير ليس يجب ان يكون  
بالحكم الذي دخل عليه الضيق بل ما عرف الخطاب من ذلك الحكم وعليه قوله  
انت قلت للناس اتخذوا واخي الهيبين من دون الله فان الله في  
التقوي بما عرف عيسى من هذا الحكم الراكب قد قال ذلك فافهم قوله والله  
كذلك والى ان الضمير الراكب الفعل ان بل في الفعل الضيق ولما كان له  
صوت اخر وهو ان يداخرت ادم عمر ومن يردد الضمير بينهما مع غير  
ان يعقد فعلق بغيرهما فاذا التكرار تعلق بهما فليس من اصله لانه لا يرد  
من محل يعلق به وعليه قوله فل الراكب من حصر امه الاثنيين اما اشتمك  
عليه لهما الاثنيين فان الفرض انكار التخصيص عن اصله وكذا اذا اولها الفاعل  
نحو ان يداخرت ادم عمر ومن يردد الضمير بينهما مع غير الفاعل نحو ادم  
منه والاراد المجرى للفاعل

منه والاراد المجرى للفاعل



أفي الليل أم النهار أو في السوق كان هذا في المسجد أو غيره ذلك واللا  
أما التوحيح أي ما كان ينبغي أن يكون ذلك الأمر الذي كان خواصت  
ذلك فان العصبان واقع في هذا لاستتمام تقرير معنى التفتيح والكان  
انه كان لا ينبغي ان يقع عليه ثوبه اتوقف البذر بوضع في ماله فان التفتيح  
مع شانه من الاكثار بادعاء انه اعلى مرتبة من ذلك او لا ينبغي ان يكون اي  
يحدث ويخفق العصبان او التفتيح والخاص ان لم يكن خوارفا صليبا بل  
بالبنين او لم يفعل ذلك اوقف التفتيح اي لا يكون نحو ان لم يكن هو ان لم يكن  
تلك الهداية والهدية اي الكدهم ونفسكم على الهداية والهداية ان لم يكن  
في ذلك يكون هذا الامر وعليه قوله في هذا الحديث الاحتمال الاحسان  
وقول الشاعر وهل يدخر الضعفاء قوتنا ليوم اذا اخذ العمل الطعام لعامة وقد  
ايكون استتمام الاستكثار الذي معنى التفتيح ايضا فقولنا ما علمتم  
لو انما يعني اي يقع ويقال عليهم في الايمان ونور التفتيح وهذا الذي هو التفتيح  
والاكتشاف في التفتيح عطف على الاستظهار نحو اصله في ثامره ان  
تترك ما بعد باورك والتفتيح نحو من هذا وهو قوله في قراءة ابن عباس في  
عنما وقد نجيتنا بنى اسرائيل من العذاب المهين من فرعون بلفظ الاستفهام  
ورفع فرعون وهذا قاله كان عليه من السرفين والاستعداد نحو ان  
لهم الذكر وفي جهنم رسول من نزلوا عليه هذا كله في الاصل ان  
كلمة الاستفهام اذا امتنع حذرها على حقيقة فتكون من جملة الفرائض ما يتبادر  
في القاموس لا يخص لتلك في هذا ذكره النص ولا يخص ايضا منى من اذ اذ  
دونه اذ اذ بل الحكمة في ذلك هو سلامة الذوق وتفتح التركيب فانه ينبغي  
ان تقص في ذلك على معنى كسفة او مثال وجدته من غير ان تتخطى  
بل عليك بالتحقق واستعمال الروية والله الهادي ومنها من اتوا في  
الطلب الامر وعرف في ان طلب فعل غير كفي على جهة الاستعداد والاعتناء

تارة التفتيح في حق التفتيح  
وتارة التفتيح في حق التفتيح

بغير

بغير الكف عن التفتيح ويقول على جهة الاستعداد او على طريق طلب التفتيح  
عليا حقيقة او الا عن الدعاء والالتماس وفيه نظر لانه يخرج عن نحو  
الكف عن الفعل لانه اختلف الاصوليون في اذ صفة الامر يا ذ وضعت ففعل  
أف ففعل وقيل التفتيح فقط وقيل التفتيح بينهما وهو الطلب وقيل هي  
استدراك بينهما وقيل بالتوقف بين كونهما التفتيح المشترك بينهما وبين الطلب  
والطلب والابته موضوعة لكل منهما وقيل التفتيح المشترك بينهما وبين الطلب  
الاذن ولا كثر على كونه حقيقة في الوجوب بل لم يكن الدليل مفيدة للقطع  
بشي من ذلك بل هو المص بسني من ذلك في اشارة ما هو ظاهر عند الفعل  
لنوع اما ان يقال والاطهر ان صفة من التفتيح بالامر نحو ان يحضر  
زاد وغيرها نحو ان عمره في قوله في هذا السند الحان افسد صفة  
الامر لئلا يقول القدر بالامر بالامر ويخصص بما ليس الفاعل الخاطبة الثالث  
ما يصح ان يطلب هو الفعل عن الفاعل الخاطبة بخلاف ما مضى في  
والثالث اسم ذال على طلب الفعل وهو عند الحاجة من اسماء الافعال  
الاول لان لغلبة استعمالها في حقيقة الامر اعني طلب فعل على سبيل الاستعداد  
سماهي نحو قوله امر سؤا استعمالا في حقيقة الامر وفي غيره ما حتى ان لفظ  
اعتد في قولنا التفتيح اعرفي امر عندهم واما الثالث فلما كان اسم الاستعداد  
امرا غيرا بين البابين موضوعة لطلب الفعل استعمالا في حال كون الفاعل  
مستعليا سواء كان عاليا في نفسه او لا يتبادر الفهم عندهما من اسماع  
الصفة لذلك الطلب اعني طلب فعل استعدادا والتبادر الى الفهم من افعلي  
امارات الحقيقة فالصواب فتفتح واتفق اتم اللغة على إضافة نحو قوله  
الامر بقوله صفة الامر في الامر وهو ان يقولوا بصفة الاباحة والام الاباحة  
مثلا عند كونهما حقيقة في الطلب على سبيل الاستعداد لانه حقيقة الامر  
وقيل نظر لانه لا يتم ان الامر في قوله بصفة الامر بمعنى طلب فعل استعدادا

الطلب في حق التفتيح  
الطلب في حق التفتيح







بعضه على الطلب كونه المطلب مقصود للكلام لذاته او لغرضه يعني يتوقف ذلك الغير على حصوله ويتوقف غيره على حصوله هو معنى الشرط فاذا ذكرت المطلب ولم تذكر بقوله ما يتصلح توقفه على المصاحف الخاطبة كونه ذلك المطلب مقصودا لتعلمه

والغرضه وان ذكرت بعده ذلك غاب عن المطلب المقصود ان ذلك المطلب لا لنفسه بل لغيره اذ معنى الشرط مع ذكر ذلك الشيء ظاهر ان كان للذات كونه لا لغيره لانها لا يكون الا بكونه جزا من مفهومها او قصد السبب بخلاف قولنا ان ياتي ضرب زيدا في السوف اذ لا معنى لقولنا ان يفرق بين اضرب زيدا في السوف وانما يفرق بين قل لهادي الذين امنوا اقيموا الصلوة وانما الشرط لا يلزمه ان يكون علة زامة لحصوله بل لا يكون ذلك فيقولون انما هو وان كان متوقفا على اشياء اخرى كونه في بعضات صحت حصوله وانما المطلب السببي يبقى المضارع على رفعه اما حاله كونه في موضعهم بل هو او وصفه نحو اكرم بهاء وجبلك او استغفار جواب عن سؤاله فيضنه ما قبله نحو قه يدعوك وانما الغرض والى هذه النجاة احد الاشياء التي تقدر بعين الشرط ويجوز في جواب المضارع كقولك الا تترك نصيب خيرا فيقول من الاستفهام ان ليس هو با على حدة بل الرهن فيه فمن استفهام دخلت على الفعل المنفي وانتم حملها على حقيق الاستفهام لانه يعرف عدم التبرؤ مثلا ومن استفهام عنده يكون طلبا للحاصل فتولد منه بقرينة الحال عرض فتولد على الخاطبة وطلبه منه وفي هذه في التحقيق هو انكار او لا ينبغي لك ان لا تتركه وانما الذي انبأت ولله في تقدير الشرط اللتب بعده نحو ان لا تتركه فان الشرط المقدر بعده هذه الاشياء يجب ان يكون من جنسها فلا يصح تقديره بل في بعد اللتب وبالعكس مثلا لا يجوز ان لا تتركه فان الشرط الذي يدخل في ذلك يعني ان تتركه وان لا تتركه فان الشرط الذي يدخل في ذلك يعني ان تتركه على القرينة ويجوز تقدير الشرط في غيرها وفي هذه المواضع بقرينة نحو ان

بعضه

بعضه

ع الفعل بالاستغفار باحد اضداده فيترك الفعل وهو نفسه لا تفعل وللذهن متقاربان في التولد قد يستعمل التخي في غير معناه وذلك بان يستعمل الاطلاق والتترك كالتجديد كقولك لم يعد لا يتنقل امره لا تحتل امره وانما ظاهره ان ليس المراد طلبه من الاستغفار بل يستعمل لطلب الكفر او التترك كقولك لا يستغفر بل على سبيل التضرع فيكون دعاء نحو السهم لا تفتت يا عدوك وعلى سبيل التلطف فيكون التماس كقولك من يسألك لا تفعل كذا اليها الاصح وقد يستعمل الامر والمطلب اللتب والنبات على ما عليه الخاطبة للفعل او التترك نحو هذا الصراط المستقيم ولا تحسبن الله عاقبا لو ادم وانتم على ذلك وهذه الالفة بمعنى الغنى والاستفهام والامر والتمنى يجوز تقدير الشرط بعدها واما الجزة عقيدة بانجزها بان الضرع مع الشرط كقولك في الغنى ليست ما لا تفقه ان ان ارق الفقه وقد لا تستفهم ان ينسبك ان تترك ان تفرق بينه ان تترك وفي الامر ان تترك ان تترك في التترك وفي الغنى لا تستمنى كمن خبرك او انه لا تستمنى كمن خبرك وقد ذكرت في حقيقتهم احد هما ان هذه الالفة بمعنى الطلب والطلب بنفسك مما جازي المطالب عليه فوجود ذلك التخييل يستعمل ذلك الطلب في الخارج لان العلة الغائبة بوجودها معلولة للعلية الفاعلية وان كانت بما هي باعلة العلية الفاعلية ولهذا قالوا ان العلية الغائبة متقدمة في الذهن على المعلولة وتقدم في الخارج عنه وهذا معنى قولهم اول الفكر اثر العمل وما كان ذلك اعني كونه وجود السبب الحامل مسببا للطلب في الخارج مفهومين ذكر الطلب ودل عليه ذكر السبب لذي يتصل بسببا حاملا عليه اعنت هذه القرينة عن ذكر حرف الشرط والسبب اذ ليس معنى الشرط والجزء الالفة الا في القول وسببية الثاني فانجزم السبب الحامل بان مقدمه بعد هذه الاشياء وتأثيرها ان كل كلام لا يثبت بين حامل الحكم عليه والحامل على الكلام الجزاء فانما الخاطبة

بعضه على الطلب كونه المطلب مقصود للكلام لذاته او لغرضه يعني يتوقف ذلك الغير على حصوله ويتوقف غيره على حصوله هو معنى الشرط فاذا ذكرت المطلب ولم تذكر بقوله ما يتصلح توقفه على المصاحف الخاطبة كونه ذلك المطلب مقصودا لتعلمه

بعضه



او اتخذوا من دونه اولياء فالتة هو الولي او ان ارادوا وليا بحق فانه هو  
الذي يجب ان يتولى هذه <sup>المسئلة</sup> ويتقرب اليه والولي لا يتولى ام اتخذوا من  
لكل ولي سواه فانه قلت لا شك ان انكاره يعني لا ينبغي من كون التة  
اولياء ورج يترب عليه قوله فالتة هو الولي من غير قيد شرط كما يقال لا ينبغي  
ان يتعد غير التة فالتة هو المستحق لعبادة قلت ليس كل ما فيه معنى الشئ  
ولا يخفى على ذي طبع حسنة قولنا لا يترب زيد فهو اخوك بخلافه وانما  
زيد فهو اخوك استفهاما لكانه لا يحسن الابال والعالية وذلك لانهم  
وان جعلوا استفهاما لكانه معنى النفي لكن لم يقصد وان لا فرق بينهما  
اصلا وان كل سليم الذوق يجد من نطق التفارست انه يصح وقوع احد هذين  
لا يصح وقوع الاخرين وحذف الشئ في الكلام كثيرا مستعملين في حيث  
الاجاز ان شاء الله ومرنا امر الخاطب الطلب الزيادة وهو طلب الاقبال  
بحرف نائب نائب افعوا لفظا او قد يركن فاي اوهيا للبعيد وقد يركن غير البعيد  
منزلة البعيد كقولك نائ او ساهيا حقيقة او بالنسبة الى الامر الذي يناديه له  
يعني انه يبلغ على السان الحديث ان الخاطب لا ينبغي ان يكون حقيقا بالسنة فيه  
بذلك وتسعة واستغنى جده فكله غافل عنه بعيد وان والمهنة وقد استعمل في البعيد  
تيمنا على انه حاضرة القلب الاغيب عنه اصلا كقولنا اسكان فمما الاراد  
تبعوا بانكم في ربيع قلمي سكا واما فقبل حقيقة في الترتيب والبعيد لا يترسا  
لطلب الاقبال مطلقا وقبل البعيد واستعماله في الترتيب اما الاستفهام الذي  
نفسه واستعباده عن مرتبة الدعوى نحو يا الله واما الترتيب على عظمة الامر وعلمه  
وان مخاطب مع زمالك على الامثلة كانت غافل عنه بعيد نحو يا ايها الرسول  
بلغ ما اذبح اليك واما الموصى على اقباله كانه امر بعيد نحو يا موسى اقبل  
اما الترتيب على بلاوية وانه بعيد من الترتيب نحو استغيا ايها الغافل واما  
لاخطاط سانه بعيدا عن المجلس نحو يا هذا وقد يستعمل صيغة  
الاستفهام

ارصفة

ارصفة الزيادة غير معناه وهو طلب الاقبال كالاعراض في قولك لمن اقبل ينظروا  
باعتقاده فان ليس له الاقبال كونه حاصل وانما العرض اعراضه على ان يظلم  
ويستكوي والاختصاص في قولهم انا اقبل كما اقبل الرجل فان في انما الرجل  
اصلا مخصص المنادي بطلب الاقبال عليك في جملة ما جاء في طلب الاقبال ونقل الى  
مخصص مدلوله من بين امثاله بما نسب اليه وهو اما في معرض الشفاغ نحونا  
الدم الضيف ايها الرجل من مخصصا من بين الرجال بالكرم الضيف والتضاغ نحونا  
المكين ايها الرجل من مخصصا بالمكنة او تحذير من المقصود بذلك الضيف لا التضاغ  
ولا التضاغ نحونا اقبل ايها الرجل من نقرأ ايها القوم فكل هذا صورته  
الزيادة وليست لانه اياها جعل وصفه لم يرد في الخطاب بل هو عبارة عما دل عليه  
ضم اليه من التاخر ولا يجوز فيه الظاهر حرف الزيادة لان لم يبق فيه معنى الزيادة اصلا  
فان التصريح بانه في قولنا ايها الرجل فاني مضموم والرجل مفعول في كذا الزيادة  
لكن مجموع في محل نصب على الحال ولهذا قال اللص في تفسيره اي مخصصا من  
بين الرجال وقد يقوم مقام اي اسم مستوفى اما معرفة بالامر نحو من العرس  
اقرب الناس للضيف او ضاف نحونا تاعاشر الايام ويرى كما يكون عليك نحونا تاعاشر  
يكشف القضا قال ابن الجلبب المعروف بقول من الزيادة لا التاخر لا يكون  
فالامر ونحو ايها الرجل مفعول قطعاً والضموم كقولنا اقبل ايها الرجل فاني مضموم  
ببارة محذوف وكونه مثل العرب فيكون منصوباً بقدر اي او مضموم قال الامام الفريفي  
في قوله اياي ثم اقبل الازدعي لانه العرف بين ان يصب في يدهم على الاقتصار  
وبين ان يرفع على الخبرية هو البتة لوجهل خذ كما وقصد التعريف فاعلم  
المخاطب فكان فعلم ذلك المنة لا يخلو عن قول فيجب وجهل من مخاطب  
سائرهم واذ انضمت ذلك ففان مفضل انا اذكر من لا يخفى لانفعلا كذا وكذا  
وحيث استعمل في الزيادة الاستفهام نحو يا الله من لم الفرق ومنها النسخ نحو  
يا ايها الرسول واذ اذ ارجى كانه لغيره ان يبعثه ويحضره ليعجب منها ومنها التذلل

الطلب الاصل

انما هو



والتعريف في الذكاء الاطلاق والمنزلة والمطابق ونحو ذلك كقولنا <sup>سبحان</sup> انما نزل  
 سلم من سماء وكقولنا بانق جدي فقد امنت انا انك في صبري وعري  
 واجلاص وابناي ومنها التوجه والخبر كقولنا فيا قوم معو كيف وانيت حتى  
 وقد كان منه البر والبحر متروعا وكقولنا يا عين بكى عندك كاصباح ومنها الذكاء  
 كقولنا يا محمد انا انك ندعوه ونقول نعلي فان مشتاق اليك وانما هذه  
 العلة كقوله في الكلام فتكلم واستخرج ما يناسب مقامه ثم الخبر وقد يقع موقع  
 انما الانشاء للتعريف بلطف المانع عن ان تسبب الامور الخاصة التي حقا بانها تجبر عنها  
 بافعالها كقولك وفكك الله للتقوى او لاظر بالحرص في وقوعه كما في جنت  
 الشوط من ان الطالب اذا عظمت رغبته في شئ كثر تصوره اياه فربما يخيل اليه  
 حاصله فيؤثره بلطف الله كقولك رد في الله لفاك والدعاء بصيغة الماض من  
 للبلغ نحو قوله الله بتمامها او التقاليد والحرص وما غير البليغ فمؤهل  
 عمه في الاعتبار او لا حقا زعم صورة الامر كقولنا العبد للمولى ينظر للمولى  
 الى ساعة دونه ان يقول انظر الى صورة الامر وان كان دعاء او سفاعة بلحقيقة  
 او جعل الخطاب على المطلوب بان يكون الى الخط من لا يحب ان يكذب الطالب اي  
 ينسب الى الكذب كقولك لصاحبك الذي لا يحب ان يكذبك ثابتي غدا مقامي  
 تحوله بالطف وغيره على الانبياء لانه لم يأتك غدا صرت كاذبا من حيث الظن كقولنا  
 كلامك في صورة الخبر والتعريف وهذه الصور مجاز لا استعمال وغير ما وضع له  
 ويجوز ان يجعل كناية في بعض ما ومن الاعتبارات المناسبة لا يفعاي الخبر في الانشاء  
 الفصد الى المبالغة في الطلب حتى كان الخطاب صارا محمدا والاشارة ومنها الفصد  
 الى استعمال الخطاب في تحصيل المطلوب ومنها التنبه على كونه للطلب فربما يقع في  
 لفظ الاستسبا للذخيرة في قومه ونحو ذلك من الاعتبارات تنبيه الانشاء والخبر  
 في كثير مما ذكر في الاصول الخمسة السابقة وهي بحوال الاسناد والسند ليس بالسند  
 ووجوه متعلقات الفعل والضمير فيلقتبه اى ذلك الكثير الذي يشارك في انشاء

وانما بعض قول العبد للمولى ان سبها

الخبر

خبر الناظر للذخيرة في الاعتبارات ولطائف العبارات فان الاسناد الانشاء ايضا  
 اسما على ان يتخذ عن النكاح وكذا السند اليه انما ذكره او محذوف مقدم وهو  
 منكر او معرف الى غيره لك وكذا السند اسم او فعل تطلق او مفيد بمعنى او  
 شرط او غيره والمتعلقات انما تنقل من او متاخرا مذكورة او محذوف وتكون مذكورة  
 وتعلقه ايضا انما بقصر او غير قصر والاعتبارات المناسبة في ذلك انما مثل ما في الخبر  
 ولا يخفى عليك اعتبار بعد الاحاطة بما سبق والله الوفاق **الباب السابع الفصل**  
 والوصل الوصل عطف بعض اللفظ على بعض والفصل تركه او ترك عطف بعضها  
 على بعض فينبغي ان تقبل العدم والملازمة والاقدم الوصل لان العدم انما تعرف  
 بمكانها او اياها في صدر الباب وقد قدم الفصل لان الواصل والوصل طار عليه وانما  
 في اعطفت بعض اللفظ على بعض كقوله عطف بعض كلامه على كلامه مثل الجمل  
 التي لها محل من الاعراب فلذلك لا تسمى وان جعلوا الكلام مقرا فبين كمن  
 الاصطلاح المشهور على التبرئة اعتم من الكلام لان الكلام راقتصر الاستثنا  
 الاصل وكان مقصودا لذات اللفظ ما تضمن الاسناد الاصل سواء المقصود  
 لذاته او لا فالصدر والضميمة المنذرة في فعلها ليست كالاسماء ولا جملة لانها  
 ليس اصلية بل هي انما وقعت خبرا او وصفا او حالا او شرطاً او صلة ونحو ذلك جمانه  
 وليس كلام لان اسنادها ليس مقصودا لذاته فاذا انتجك بعد جمل في الاصل  
 انما ان يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول ان على تقديره ان يكون لا وله محل  
 من الاعراب ان قصد تشريك الثانية لها في الالهي في حكمه اى في حكم الاعراب الذي  
 لها محل كونها خبر مبتدأ او حالا او صفة ونحو ذلك عطفت الثانية عليها باليد  
 العطف على التشريك المذكور كالمفرد فانها اذا قصد تشريكه بمفرد قبل في حكم الاعراب  
 من كونه فاعلا او مفعولا او حالا او غير ذلك يجب عطفه عليه في التشريك  
 لها محل من الاعراب الا وهي واقعة موقع الفقد فيكون حكمها حكم المفرد وانما كان  
 كذلك فستكون ان كونه عطف الثانية على الاولى مشهور بالواو ونحوه ان يكون اليها

انما ان يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول ان على تقديره ان يكون لا وله محل















لا ريب فيه والمنصور بما رزق في قوله ذلك ولما جاز ان يتوهم ان قوله ذلك لا يكون حرفا  
جعل قوله لا ريب فيه تابعاً لقوله ذلك الكتاب فبما ذلك التوهم قوله لا ريب فيه وزان  
لا ريب فيه وزان نفسه وجائز زيد نفسه والثاني نحو هذا اي هو هذا المتفقين  
فان معناه انه اي الكتاب في الهداية بالغ درجة لا يدركها الا في تكبيره من  
الاسماء والتعظيم وكذا الشيء ما يتصل حتى كان هداية شخص حيث جعل الخبر وصفا  
لا اسم فاعل ولم يقل هو المتفقين وهذا معنى ذلك الكتاب لا معناه كالمعنى في الكتاب الكامل  
والمراد بكما في الهداية لان الكتاب استوائية بحسبها اي حسب الهداية بقا  
ليكن عملك بحسب ذلك الشيء على قدره وعدد وقد تم الى ان الخبر وللصواب بحسبها  
تفاوت في درجة الكمال لا بحسب غيرها فانها في تفاوت الكتاب بحسب جلاله العظيم  
وبلاغة كالفردانية فان سائر الكتب لا يحيط نظمها قلت هذا داخل في الهداية  
لان ارشاد الله المتصدقين والذين اولى عليه في زيارته اي ذلك هو المتفقين وزان زيد الثاني  
في جائي زيد زيد لكونه مقدر لقوله ذلك الكتاب مع افتراضه في المعنى بحسب قوله  
لا ريب فيه فان واذا كان مقدر كالمعنى مختلفا معنى فلذا جعل زيد التاكيد للمعنى  
هكذا ولكن ذكر الشيخ في ذلك الاجاز ان قوله لا ريب فيه بيا وتاكيد وتخفيف  
لقوله ذلك الكتاب وزيافة تثبت له ويمتد ان نقول هو ذلك الكتاب هو ذلك  
فمنه مرة ثانية او يرد لها عطف على قوله مؤكدا للزول في القول الثاني من  
كمال الاتصال ان يكون الجملة الثانية بدلالة الاولى للزواي غير رافعة تمام  
المراد او كغير الوافية بخلاف الثاني فادها وافية بتمام المراد لا نسبة غير الوافية  
والمقام يقضي اعتناء بشأنه اي بشأن المراد لا في الغرض من المراد لا في الكرامة  
واحياء تمام المراد وهذا اشكل في ما يعنى بشأنه لانه يكون في تلك التاكيد  
مثل كونه المراد صلاحي بقية او ظاهرا او عيبا او لطيفا فمتن في الثانية من الاول  
منه بل في البعض او الاشياء من متبوعه فلا يقطف عليها ما بين المراد والمقيد  
من كمال الاتصال ولم يقرب ذلك الكلام الا في التاكيد الا بان لفظه غير لفظه

فان

فان المقصود بالتسوية بخلاف التاكيد وهذا المعنى مما لا يخفى له في الجواب لا سيما  
التي لا عمل باسم الاعراب في الاول وهو ان ينزل الثانية منزلة بدل البعض نحو قوله  
بما فعلوه اي عملوا بالانعام وبين وحسن وعيون فان المراد النبي على نعم الله تعالى  
والنعم يقضي اعتناء بشأنه لكونه مطلقا في نفسه او زبده في غيره والثاني عن  
قوله بانعامه او في تاديبه اي تاديب المراد لانك اي دلالة الثانية عليها ان على  
بالتفصيل من غير حاجة على علم الخاطئين المعاندين فوالله وزان وعنده في محبتي  
زيد وحسن ادخول الثانية في قوله لان ما فعلوه يشمل الانعام والبين والحسن  
وغيرها والثاني وهو ان تنزل الثانية منزلة بدل الاشياء نحو قوله ان كل اثنين  
عندنا والافكين في السر والنجوى سلمي اي ان لم تجل فكن على ما يكون عليه  
من استوارك البينة السر والنجوى فان المراد به اي يقول الرجل كمال اظهار الكراهة  
لاقامة اي اقامة الخطاب وقوله لا تقم عن عندنا او في تاديبه اي تاديب المراد  
لدلالة عليه اي دلالة لا تقم عن المراد وهو كمال اظهار الكراهة لاقامة الخطاب  
مع التاكيد الحاصل من النوع فان قلت قوله لا تقم عن عندنا اثم ايداه بالخطا  
على طلب الكف عن الاقامة الانية موضع التقى واما اظهار الكراهة المستحق في المراد  
ومقتضيات فدلالة عليه تكون بالانعام دون المطابقة قلت نعم لكن صار قولنا  
لا تقم عندي بحسب السر والنجوى في اظهار الكراهة اقامة وحضوره حتى ان كثيرا  
يقال لا تقم عندي ولا يرد به كنه من الاقامة بل مجرد اظهار الكراهة وحضوره وان  
التاكيد بالنتج دالا على كمال هذا المعنى فصار لا تقم عن عندنا دالا على كمال اظهار الكراهة  
لاقامة بالمطابقة وقرب سببه هذا ما يقال انه لم يرد بالمطابقة دلالة اللفظ على  
تمام ما وضعه بل دلالة على ما فيه منه قصد صريحه واوجله فاقول لانه  
على كمال اظهار الكراهة لا قامت له بالمطابقة مع ان ليس فيه شيء من التاكيد  
بل اثم ايداه عند ذلك بالانتم ابريقينه قوله والافكين في السر والنجوى سلمي فانه  
يدل على ان المراد من امره بالرجل اظهار كراهة اقامته بسبب مخالفة سنن العباد







والاستفهام وكذا الثاني الظاهر بالنسبة بين المنذرين اعني استفهام السند  
 بهسره وقد فهم بهذا المقالات اوقات الخوات بل لا تخاد في التحقيق وكذا  
 السند البعدي الكونى استهزى كل منهما بالآخر بدل ان عطف الله  
 يستهزى به عن حمة قالوا عجل انا معكم عاقر لا بعد الجميع مبيها فليفسر  
 واما كونها اي كونه الثانية كالتصا بها من الاولى فلو فيها من الثانية جواب السؤال  
 اقتضت الاولى فتول من الاولى من قوله السؤال لكونها مستعمارة عليه ومقتضية له  
 منفصل الثانية عنها من الاولى كما يفصل الجواب عن السؤال لما يبين من الاتصال  
 وقال الشكاك المتع الثاني من العادة المقضية للقطع ان يكون الكلام السابق مجزا  
 كالمورد للسؤال فيقول ذلك السؤال المدلول عليه بالفحوى من ذلك الواقع ويطلب  
 بالكلام الثاني وقوعه جوابا له فيقطع عن الكلام السابق لئلا يترتب السؤال  
 بالفحوى من ذلك الواقع لا يضر اليه الا لكيفية كاضاء السامع عن ان يثبت ان او مثل ان  
 لا يسمع منه عطف على اغناء ام مثل ان لا يسمع من السامع شئ يخفى اليه كانه  
 لا سماعي كالمس او مثل ان لا يقطع كلامك بكلامه او مثل الفصد في كثير المعنى  
 بتقليل القطر وهو نقد السؤال وتترك العطف او غير ذلك فليست كلام الشكاك  
 دلالة على ان الجملة الاولى من ذلك السؤال كما في كلامه لصر فكان الص نظر الى ان  
 الثانية عن الاولى من قطع الجواب عن السؤال لكونها كالتصا بها انما يكون  
 على تقدير تبيينه الاولى بالسيطرة وتزجيمها من لية ولا حاجة الى ذلك لانه  
 بجاء الاولى من ثبوت السؤال كافي في كونه الثانية التي هي الجواب كالتصا بها  
 على ما اشار اليه صاحب كشاف حيث قال وانما قطع قصة الكفار يعني قوله تعالى  
 ان الذين كفروا ساء عليهم الابنة عما قبلها لانها قبلها ساءوا لذكر الكفار  
 والله هذه التفتين والثانية موقفة لبيان الكفار من صفته حركت وكيت فيبين  
 للمؤمنين ثبوتهم في الغرض والاستلزام هما على حد الاحوال فيه العطف كما  
 قولنا ان الابرار لو نعيم وان الجحار لو عذاب ثم قال فان قلت هذا اذا ثبت

ان الذين

ان الذين لو نعيم جاز على التفتين فاما اذا ابتدئ به وديف الكلام بصفة المؤمنين  
 ثم عطف بكلام آخر وصفة اضدادهم كان مثل قولنا ان الابرار لو نعيم فوات  
 قد مر ان كلامه ليدل على عطف متفتين سبيله الاستيناف وان من على تقدير  
 فذلك ادراج له في حكم التفتين وتابع له في المعنى وان كان مبتدأ في القطر فهو  
 في الحقيقة كالجاري عليه وبسبب الفصل لذلك ان يكون ذلك الجواب بالسؤال  
 اقتضيه لا في استينافه كذا في الجمل الثانية نفسها تستعمل استينافا كما  
 يستعمل في استينافه وهو الاستيناف ثلثة اضرب الاله السؤال الذي يفتخر  
 الجمل لانه اما عن سبب الحكم مطلقا نحو قال في كيف انت قلت عليل  
 سحر ذاك ثم وخرن طول اربا باله عليل وما سبب علقك وذلك  
 لانه العادة انه اذا قيل فانه عليل ان يقال سبب علقك وموجب مرض  
 لان يقال هل سببتك كذا وكذا لا سيما المشهور والخرن فانه قد يقال اهل  
 سببتك السهر والخرن لا يترجم من ابعاد اسباب مرضه فعلم ان السؤال  
 عن السبب مطلق دون السبب الخاص وعنه التوكيد ايضا مشهور بذلك وما  
 عن سبب خاص لهذا الحكم وما يترجم نفسه ان النفس المتارة بالسنة كانت قبل  
 هل النفس متارة بالسنة فقيل نعم ان النفس المتارة بالسنة فلان كونه دليل على  
 ان السنة عن السبب الخاص فان الجواب عن مطلق السبب لا يكيد وهذا القدر  
 يقتضي تأكيد الحكم كونه في جواب الاستيناف ومن ان الخطاب ان كان مدح في الحكم  
 طلبا له حسن تقويته يؤكد فعله ان المراد بالافتضا على سبيل الاستحسان  
 لا على الوجوب فاذا قلت اعد ربك ان العباده حق له فهو جواب للسؤال  
 عن السبب الخاص من هل العباده حق له واذا قلت فالعبادة حق له فهو يبيد  
 ظاهر مطلق السبب وموضوعه بحرف موضوع الوصل واذا قلت العباده حق  
 له فهو واصل حتى يفتقر الى استيناف جواب للسؤال عن مطلق السبب  
 لم تأمرنا بالعبادة وهذا المبلغ الوصلين واقوالهم في تفاوت هذه الثلاثة بحسب

ان الذين لو نعيم



فلا تسمى ما واما غيرهما في غير السبب المطلق والسبب خاص نحو قال اسلوب  
 فلا سلام في ما اذا قال ابراهيم في جواب سلامه فقبل سلامه اجابته بختية  
 احسن بختية لان بختية كانت بالجملة الفعلية الدالة على الصدق في السبب  
 سلاما بختية بالاسمية الدالة على الوجود والقبول اسلوب عليكم وقول  
 زعم العوارض انني عمرة المعاول جمع غزاة بمعنى جماعت عازلة لا امرأة دليل  
 صدق قولك كان هذا قنطرة ان بنوعه ان عمرة من استكشف كاهوشة الكثر  
 الغرات والسند ان اسدرك بقوله ولكن عمرة لا تخل في فصل قوله صدق  
 عما قبله لكونه استينافا نحو بالاسم لا على السبب كان قبل صدق قولك هذا الزعم  
 امكذبوا فقبل صدق قولك مثل الصريح لان الاستيناف بمنزلة السبب ايضا اما ان  
 يكون على الصارفة كما في المثال الاول واما ان يشتمل على خصوصية كما في المثال  
 الثاني فان الفعل حاصل به واحد من الصدق والكذب واما الاستيناف  
 عم نعتية والاستيناف باب واسع متكامل بحسن وايضا منه هذا تفصيل آخر  
 للاستيناف وهو ان يبين ما ياتي باعادة اسم ما استوفى عنه اي وقع عنه  
 الاستيناف بخلافه فيقول لاوه بسطة والاصل استوفى عنه كذا في نحو  
 احسنت انت الزيد بن يحق بل احسنت او من ان يبين على صفة من عصى  
 ما استوفى عنه دون اسمه يعني يكون السند اليه في الجملة الاستيناف من  
 صفة من فصد استيناف الخبر عنه اعني صفة تصليح لثوب الحديث عليه  
 هذه العبارة او ضم قولهم ومنه ما ياتي باعادة صفة من باعادة ذكر ذلك  
 الشيء بصفة من صفاته نحو احسنت الزيد صدق قبل القديم هو المثال  
 والاستيناف المقدر فيهما اي اذا احسن اليه او هو حقيقة بالاحساس وهذا ان لا  
 استيناف عيسى على صفة ما استوفى عنه الجمع احسن الاستيناف على انما  
 السبب موجب الحكم كقوله الصدق في المثال المذكور بالسبب في الفصحى من  
 ملكة على الوصف في قوله واما الاعتقبت المستأنف عند في الكلام  
 زيد

السابق

الاستيناف هو السبب  
 الذي يبين على صفة من  
 عصى ما استوفى عنه

الصانع بصفات في ذلك في الاستيناف بلفظ اسم الاشارة كقولك قد احسنت  
 الى زيد الكرم الفاضل ذلك صفي بالاحسان فالاحسان من قبيل الثاني وعاء قوله  
 او لك على هذا من رتبة على وجهه فان قلت ان كان الاستيناف في الاستيناف  
 عم السبب فالجواب يشتمل على بيان الاحتمال سواء كان باعادة اسم ما استوفى عنه  
 او من غير ذلك وان عم غيره فالصحيح الاستيناف على بيان السبب كما في قوله  
 قاله اسلوبا قال سالكه وقوله زعم العوارض البيت سواء باعادة الاسم والصفة  
 في وجه هذا الكلام قلت وتجه انك اذا اقبلت استينافا محرم من قبل مستوفى عن  
 سببه وازيد ان يجاب عنه بان سبب ذلك انك استوفى هذا الحكم واهل  
 فجد الجواب يكون نارة باعادة اسم ذلك الشيء فيفيد ان سبب هذا الحكم هو  
 حقيقة نارة باعادة صفة من فيفيد ان سبب استيفاء هذا الحكم هو هذا  
 الوصف وليس بوجه هذا في سبب الاستيناف فليتل وود حذف صدق  
 الاستيناف فعالا كان اسما نحو قوله منبسط فيها بالقدوس والاهل حال  
 كانت قبله لم يحد في قبل حاله من سببه حاله وعليه نعم الرجل زيد ولعم  
 مر جاز زيد على قول اي على قول من يجعل للخصم خبره من قوله محذوف اي هو زيد  
 ويجعل الجملة استينافا نحو بالاستيناف عم تصيب الفاعل لهم كما مر وقد يحذف  
 الاستيناف كما انما مع قيات شي من باب نحو قول الحارثي ارجو من سيدن عمته ان  
 اخوك كرهت من ليهم الف في المرف في الرجلين المعروفين ليه في النجان حاله في  
 البيت والابن من حاله في الصفة كذا وليس كذا الف الى المرف في الرجلين  
 المعروفين ودعوك اولئك او من اجوعا وخوفا وقد جاءت بنو اسيد  
 خافوا كانهم قالوا صدقنا في هذا الزعم ام كذبنا فقبل كذبتم محذوف  
 هذا الاستيناف كله واقدم قوله له هم الف وليس كذا الف مقابلة لالته  
 عليه ويجعل ان يكون قوله الف وليس كذا الف جوابا بالسؤال اقصا الجمل  
 المحذوف كانه لاقول للتكلم كذبتم قلوا كذبنا فقال لهم الف وليس كذا الف

الاستيناف هو السبب الذي يبين على صفة من عصى ما استوفى عنه

تكون تميزه من غيره بالملحة  
 وانما قول الاضيق من زيد مبتدأ ونوعه محذوف  
 خبر وليس في نفسية



فيكون في البيت استيفاء في كذا في الاضاح فان قلت هذا الوجه الاول ابعينه  
لان قوله لهم الف بالنسبة الى اذبتهم المحذوف لا يحتمل سمي ان يكون استيفاء  
حول باله وبياناً للشيء فافهم السبب مقام السبب قلت بل يحتمل التوكيد والبيان  
فكانت جعله في الوجه الاول مع كذا الجواب المحذوف او بياناً له او يبدل ذلك  
اي بدون فباستحي مقام نحو فتم الماهدون اي نحن على قول اي  
قوله من يجعل المحضو خبر مبتدأ محذوف في ارضه نحن محذوف  
في التبدل والمظهر جميعاً غير ان يقوم معنى مقامها ولفاع من الاحوال الا ان  
المقتضية الفصل شرح في الخاليتين المقتضيتين للوصل فقالوا اما الوصل لدفع الايما  
فكقولهم لا وابتدأ الله فقولهم لا في الكلام سابق كانت قبل هذا الامر  
كذلك فقيل لا اي ليلكم كذلك فلهذا جعله اخبارية وابتدأ الله انشائية  
معنى لايتها معنى الدعاء فينبغي كما لا انقطاع لكن ترك العطف ههنا اي هم  
خاؤون ونقصوا فان قيل لا ابتدأ الله لتوهم انه دعاه على الخطاب بعد التبدل  
فلدفع هذا الوجه جئى بالواو العاطفة للانشائية الدعائية على الاخبارية  
المنية المدلولة عليها بكلمة لا كما ترك العطف بصورة العطف ونظف على البيت  
دفعاً لا يبيها واما للتوسط اي اما الوصل للتوسط بين حالتي كمال الانقطاع  
وكمال الانصال وقد توهم بعضهم انما يسر الخن في وقوعه في جنس عظيم زفا اما  
هو بالفتح عطف على اما السابق وقد علم تمامه ان الوصل قد دفع اليه  
واما للتوسط بين كمال الانصال والانقطاع فقوله اما الوصل لدفع الابهام  
فكذا واما الوصل للتوسط فاذا اتفقت اي اجلتها خبراً او انشاءً او لفظاً  
ومعنى او معنى فقط بجامع اي مع وجوه جامع بينهما واما ترك هذا التقيد  
استغناء عنه بما سبق من انه اذا لم يكن بينهما جامع فينبغي كما لا انقطاع  
وما يذكر بعيد هذا من ان الجامع بينهما يجب ان يكون كذا وكذا بينهما  
ولا اتفاق المذكور انما يتحقق اذا كان كلاً من الخبرين لفظاً ومعنى او

انشائية

او انشائية كذلك او كان كلاً من الخبرين معنى فقط بان يكون انشائية  
لفظاً وتكون الاولى انشائية لفظاً والثاني خبرية او بالعكس او كان كلاً من الخبرين  
معنى فقط بان تكون الخبرين لفظاً او تكون الاولى خبرية لفظاً والثانية انشائية او بالعكس  
فالجوهر ثمانية اقساماً فالانفاق لفظاً ومعنى كقولهم نفع بخار عود الله وهو خادهم  
وقوله تعالى ان اليربود لى نعيم واء النجان لى جحيم في الخبرتين المختلفتين  
اشتمية وفعلية والمناسبين وقوله تكلموا واشربوا ولا تسرفوا الا انشائية  
والانفاق معنى فقط لم يذكر له الا مثلاً واحداً لكنه اشار الى انه يمكن تطبيقه على قسمين  
في الاقسام الستة واعاد فيه الكلف تبيناً على انه مثال للاتفاق معنى فقط مقال  
كقولهم واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احساناً و  
ذي القربى واليتامى والمسكين وقولوا للناس حسناً فلفظ قولوا على لا تعبدون  
لانها واء اخذنا ميثاقاً لكثرهما متعقبات معنى لا لا تعبدون اخبارية في معنى الانشاء  
او لا تعبدوا كما نقول تذهب الى خلافه ونقول له كذا تريد الامر وهو البليغ في امره  
لانه كانه سويح الى الامتثال فهو خبرية وقوله وبالوالدين احساناً لا بدله في فعل  
فاما يعذبهم مع العطف تبيناً على البالغة المذكورة اي ونحن نؤمن احساناً  
وهو عطف على لا تعبدون فيكون مثلاً لتسم اخروهما تكون انشائية بمعنى  
فقط باء تكون كلاً من الخبرتين لفظاً او بغيره واول الامر صرح العطف  
على ما هو الظاهر واحسنا وبالوالدين احساناً ومنه قوله نفع في سعة الصف  
وبشر المؤمنين عطف على تؤمنون بقوله بالانها الذين امنوا حقوا دكم  
على تجارة تجيبكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله لانه بمعنى احسن كذا  
في الكشاف وفيه نظراً الى الخطاب بالاول هم المؤمنون خاصة بدليل قوله بالله  
ورسوله وبالثنائي هو النبي عليه السلام وهما وان كانا مناسبين لانه لا يخفى انه  
لا يحسن عطف الامر بالخطاب على الامر بالخطاب اخره لا عند الفرج بالنداء نحو يا  
زيد قم واقعد باعس وعنه قوله تؤمنون ببيان لما قبله على طريق الانشائية



كانهم قالوا كيف نفعل فقل في قوله من الله اي انما والوضوح عطف مبني على الالف  
 ان سلف على قول ما قبله بالانها الذين اسواى فلما اخذ كذا ويشترى وعلى اخذ  
 اي فاشترى ياخذ ويشترى يقال بشرية فاشترى سري صار شرا وما اتفق  
 بلحسان والخبرية معنى فقط والثانية انشاء ومعنى الاخبار فقوله قال في السهل  
 الله واشهدك اني بر في من اشركون اي واشهدك اني بالعكس فويل من اخذ  
 عليهم ميثاق ان لا يقولوا على الله الا للحق وقد سئل عما في اخذ عليهم لانه  
 فان قلت قد جاز صاحبك في عطف الانشاء على الاخبار من غير ان يجعل  
 الخبر معنى الانشاء او على العكس بل يوجد عطف الحاصل من مضمون الخبرين  
 على الحاصل من مضمون الاخر حيث ذكر في قولك فان لم يفعلوا لوقولهم  
 الذين اسوا انهم ليس العقيد بالعطف هو الامر من تطلب له مشاكل من امر  
 او من يعطف عليه وانما العقيد بالعطف هو محم وضم في قوله من يعطف  
 عليه وضم في قوله كافرين كما تقول زيد يعاقب بالقدية الا ان يعاقب  
 عمود العوض والاولى فالت هذا دقيق حسن لكن من بشرط اتفاق الجملتين  
 خبر وانشاء لا يسلم صحته ما ذكر من المثال وهذا قال ان الصواب قولك ويشترى  
 الذين اسوا عطف على محذوف يده عليه ما قبله فان ذلك هو بشرط الذين اسوا  
 وقوله صاحب ميثاق ان عطف على قول ما قبله بالانها الناس عبدوا ثم لم يترك  
 خلقه الاية فكانت امر النبي صلى الله عليه وسلم بل يتوهم معنى هذا الكلام لانه  
 قد اخرج في قولك وان كنت في رب مما نزلنا على عبدنا وهذا كما تقول عبدك  
 وقد ضرب زيد قول لزيد اما استخرج ان نصر بعلاني وانا نعم عبدك بالي  
 نعم والجامع بينهما اي بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار السند اليهما والسند  
 جمعا اي باعتبار السند اليه في الخبر الاوسط والسند اليه في الثانية وكذا اعتبار  
 السند لاولي والسند في الثاني نحو يشترى زيد ويكتب للناس الظاهر بين  
 السند والكتابة ونقدتها في خيال اصحابها ويصلي ويصنع لفساد الاعطاء  
 واما قال جامع بين الشبهين وابقى الجامع بين الجملتين كما قال السكاك في الجامع بين كل امرين  
 مفردون كما قاله الجليلي في الاستقامة والارض والشمس والقمر والقول والثاني وغير ذلك ليكون  
 اعتبار الجامع بين الجملتين فيما نحن بصدده من الاصل الكلي

هذا هو السند اليه في الخبر الاوسط والسند اليه في الثانية وكذا اعتبار السند لاولي والسند في الثاني نحو يشترى زيد ويكتب للناس الظاهر بين السند والكتابة ونقدتها في خيال اصحابها ويصلي ويصنع لفساد الاعطاء

والسند اليه عند اتحاد السند اليها واما عند تعاقبها وان كان يكون بينهما ايضا جامع  
 كما اشار اليه بقوله زيد شاعر وعمر كاتب وزيد طويل وعمر قصير فبنا سببه  
 بينهما ان بشرط ان يكون بين زيد وعمر مناسبة كالاخوة او العداوة او الصداقة  
 او نحو ذلك وعلى الجملة يكون احد في سبب من الاخر وبالجملة يجوز نحو زيد  
 شاعر وعمر كاتب بدونها ان يكون للناس بين زيد وعمر وفان لا يصح وان كان  
 السند مناسبين بل وان كان اتحادا ايضا وهذا صريح بانواع العطف في نحو  
 حتى ضيق وخامخ ضيق ومخلاف زيد شاعر وعمر وضيق مطلقا ان سلكوا كان بين  
 زيد وعمر مناسبة او لم تكن فان لا يصح لعدم المناسبة بين السندين اعني  
 الشعر وطول القائمة فالاشيخوخة دلالة العجز اعلم ان السند يجب ان يكون الجملتين  
 في احدى الجملتين بسبب تحدث عن في الاخرى كما دللنا فيكون الجملتين  
 مما يجري مجرى الشبه او الظاهر والقيض الخبر الاوسط فلو قلت زيد طويل  
 القائمة وعمر شاعر كان خلفا في القول السكاك الجامع بين الشبهين قد  
 للمع كانه السكاك وتصريف فيهما جعل مختلفا لظنا ان اصداق ليد  
 نحو تنفرد او لا هذا الكلام معطافا لذكر السكاك في تنفرد على قول الص  
 من الاختلاف فنقول من القوى المدركة العقار وهي القوة العاقلة المدركة والكتابة  
 ومنها ايروم وهي القوة المدركة المعاني الجزئية للوجوه في الحساسة في غير  
 نشأ في اليها من طرف الحواس كادراك العذوة والصداقة من زيد مثلا و  
 كادراك الشاة معنى في الذئب ومنها الخيال وهي قوة تخيل فير بها صورة  
 الحساسة وتبقى فير بها بعد غير ما يحس المشترك وهي القوة التي تشاوي اليها  
 صور الحسوس من طرف الحواس الظاهرة فتدركها وهي الحاكم بين الحسوس  
 الظاهرة كالحكم بان هذا الاصفر هو هذا الحلو ونحوه بالصورة ما يمكن ادراكه بالحواس  
 الحواس الظاهرة وبالجملة لا يمكن ومنها القدرة وهي القوة التي لها النقص وال  
 التركيب بين الصور المدخولة عن الحس المشترك والمعاني المدركة بالهم بعضا  
 من الصور المدخولة عن الحس المشترك والمعاني المدركة بالهم بعضا



عطف على المسمى  
 عطف على الموصوف  
 عطف في المسمى  
 عطف في الموصوف

قوله في القوى المدركة العقار الفهم من ان كل واحد من  
 الحواس المدركة من القوى المدركة العقار الفهم من ان كل واحد من  
 الحواس المدركة من القوى المدركة العقار الفهم من ان كل واحد من  
 الحواس المدركة من القوى المدركة العقار الفهم من ان كل واحد من







حسن الجمع بين الظفة التي في قولنا نلتفت في الدنيا ببعضها شئ الضم  
وايضا حسن والفرق ان الوجه يبررها في بعض الامثال ونحوه ان هذه الظفة في نون  
واحد وانما اختلفت بالعرض والمشتق من اجزاء العقل فانه يعرف ان كل منهما ياتي  
نوع اخر وانما استتركت في عاين هو استرا في الدنيا ببعضها على ان ذلك في اج  
استحق حجاز او يكون بين تصورهما ايضا وهو التقابل بين امرين وجوديين يتماثلان  
عاجل واحد بينهما عاين الخلاف كالسواد والابيض في الحسب واللبان والظفر  
في المعقولات ولحق ان يميزها تقابل العدم واللكل الا تقابل التضاد لا الايمان  
هو تضاد في النبي صلى الله عليه وسلم في جميع ما علمه سبحانه من بالضرورة اعني قبول  
النفس لذلك والادعالي من غير اياه والاجود على ما فات المحققون في المنطقين  
مع الاقرار به بالثبوت والتقدير عدم الايمان عينا من ان يكون مؤمنا التهمة الا  
ان يقال الكفر الكفر شئ من ذلك فيكون تضادا كما ان وجوده باثباته وان تضاد  
ان بل لا كبريات كالاسود والابيض والمؤمن والكافر فانه قد يفر من الاسود  
والابيض تضادين باعتبار اشتغالها في الوصفين المتضادين وفي السواد والابيض  
والاخرى لا باعتبار ذلك على الحد أصلا فكيف تضادان وذلك لان الاسود مثلا هو الحد  
مع السواد او شيد تضادا كالتسمية والابيض في الحسب وان يميزها شئ به  
للتضاد باعتبار افعال وجودية ان احدهما في غاية الارتفاع والاخر في غاية الانخفاض  
لكنهما لا يتبادران على الحد لكنهما من الاجساد وان لا عرض فلا يكونان متضادين  
والاول والثاني في جميع الحسب والمعقولات وان الاول هو الذي يكون سابقا  
غير لا يكون ولا يكون مسوقا بالغير والثاني هو الذي يكون مسبوقا لحد فقط  
فاشبهت المتضادين باعتبار اشتغالها على وصفين لا يمكن اجتماعهما لكنهما لا يتا  
بعضا من كونهما عبارة عن الحقلين الموصوفين بالاولوية والثانية فان قلت  
كما جعل نحو الاسود والابيض في قبيل المتضادين باعتبار اشتغالها على الوصفين  
للتضاد في جعل نحو السماء والارض والقول والثاني ايضا من هذا القبيل

هذا

هذا الاعتبار للاختلاف في الفرق

هذا الاعتبار للاختلاف في الفرق قلت ان الفرق ان الموصوفين المتضادين في محل السواد  
والابيض جزء من مجموعهما بخلاف التسمية والابيض فانهما لا يفرقان لهما خارجا  
عنها وانما الاول والثاني وان كانت الاولى والثانية جزءين من مجموعهما  
لكنهما ليسا متضادين اذ ليس بينهما عاين الخلاف لان العاين ابعدهم الثاني مع ان  
العدم معتبر في مفهومهما فلا يكونان وجوديين في سبب كون التضاد وشبه  
جامعا وهما بقوله فانه ان الوجه يبررها في التضاد وشبه التضاد من الاضاد في الشئ  
للخصيص احد المتضادين او الشبهين هما الاخرى والابيض في التضاد  
خطير بالاشياء الضد من الغايات التي ليست تضادا له فانه قد يخضع للابيض  
السواد او يحيط به البياض وكذا السواد والارض يعني ان ذلك من وجه حكم الوجود  
ولا فاعقل بمقتضى كلامه فما اذا علم الغرض ليس عن ذلك ما يقتضي اجزاءها في ذلك  
للفكره او غيباني عطف على وجهي وتعين الجامع الخالي من سببه يقتضي الخيال  
اجزاء غير في تلكه وان كان العقل من حيث ذلك غير متضمن لذلك وهو ان يقع  
بين تصوراتهما تقابل في الخيال سبق على العطف التسمية في ذلك واسمها من  
التعارف في الخيال مختلفه ولذلك اختلفت صفات الثابتة في الخيال تسمية وتصور  
فكم تصور لا تكلمك يميزها اصلا في خيال في الخيال في اجتماع اصلا او كونه  
ليكون في خيال في خيال الفرق في الجمع فقط واصدا سلم للتفاضل احتياج الى  
موقف الجامع لان معظم ابي الفاضل والوصول وهي من على الجامع لا يتباين الخيال فان  
جميع على محري الاول في العادة بحسب العقول لا سببا في انشاء صورته في خالته  
لخيال وتباين الا سببا في تصور الحصر في هذا المنة وحوكيات ذكرت في القصة  
وقد ظهر لك كما ذكرنا ان السواد بالجامع العقلي ما يكون مدركا بالعقل و  
بالوحي ما يكون مدركا بالوحي في الخيال ما يكون مدركا بالخيال لان التضاد و  
شبه التضاد ليسا من المعاني التي يدركها الوهم وكذا التضاد في الخيال  
ليس من الصور التي يخبر في الخيال بل جميع ذلك معاني معقولة وبعضهم



لما يقف على ذلك اعترض اولاً بان السوداء والبيضاء مثلا نحو ذلك فكيف يصح  
 ان يجعلوا من الوجهات واحداً بان الجامع كون كل منهما متضاداً للآخر  
 وهذا معنى جنس لا يتركه الا الوجه وهذا فاسد لاننا لم نقصد السوداء  
 والبيضاء معنى جنس وان المراد تضاد هذا السوداء وهذا البيضاء جنس في هذا  
 مع ذلك ونضاضاً لغيره ايضاً معنى جنس في قوله تفاوت بين التماثل والمضاد  
 التماثل والمضاد وشبه التضاد في انهما اذا اضيفت الى الخيالات كانت جنساً  
 واذا اضيفت الى الكليات كانت فكيف يصح جعل بعض على الاضداد عقلياً  
 وبعضاً واقعياً لان الجامع الخيالي هو تقديرات الصدور في الخيال لا يمكن  
 جعلها صفة مشتركة في الخيال لا تتغير المعاني في جميع ما ذكرنا يظهر باننا لم نلفظ  
 فان قلت ما ذكرت من تقرير كلام صاحب افتتاح مشعر بان يكتفي بصفة العطف  
 وجود الجامع بين الخليلين باعتبار قوة من مفرد انه ما مثل الاتحاد في الخليلين  
 الخليلين او في قبلة في فساد ووضوح بافتتاح العطف في نحو هذه الامثلة  
 يوم يلوم وضاخر زيد ثوب فيه والسكاكي الضام عرف بافتتاح نحو حتى ختمت فاني  
 صديق نحو الشمس والدف بأدخانه ومرارة الارباب تحدثت قلت ليس في هذا الكلام  
 الا بان الجامع بين الخليلين وانما هذا الجامع هل يكون في صفة العطف لا يقتض  
 الى ما قبل هذا الكلام وما بعده وقد صرح فيهما بافتتاح العطف فيما لا تناسب  
 الخليلين وان كان الخليلين متغيرين فعمله ان الجامع يجب ان يكون باعتبار جميع  
 والصلب اعتقد ان كلامه في بيان الجامع سهو منه وان اردنا صراحة غيره الى ان  
 في ذكر مكان الخليلين الشئيين واقام قوله اتحاد في الفصول مقيماً قوله اتحاد في  
 نصه من الاتحاد في الخليلين او في قوله فيقول في فظن الفساد في قوله الوجهي يكون  
 بين تصور يهيئ انما او تضاد او شبيهه في قوله الخيالي ان يكون بين تصورهما  
 تغاير لان التضاد مثلاً وانما هو نفس السوداء والبيضاء لا بين تصورهما اعني  
 العلمين وانما وكذا التفارق انما هو نفس الصور فيجب ان يربط بينهما في تصورهما

حتى

الالوان  
 في  
 نظرية

كلام

حتى يكون له وجه صفة وانما ما يقابل من انه اراد بالشيئين الخليلين والاضد  
 المفرد الواقع في الخليل كما هو مراد السكاكي هين فيرسلط لانه في هذا الكلام  
 على السكاكي وحده على انه سهو منه وفيه يرد هذا التفسيرين صراحة على ان هذا  
 المعنى من الالوان عليه لفظه شيئاً باه قوله في التصور معرفة كما لا يخفى على من يعرف  
 باساليب الكلام فليتباً ان في هذا المقام فان تحقيقه على ما ذكرت من ان هذا  
 الفن والله العرف من تحسنت الوصول بود تحقيق الجوزات لنا من الخليلين  
 في الاسمية والمعلية اي في كونها اسميين او فعليين و تناسب لفعليين المعنى  
 والمضاد وما شاكل ذلك كونهما كائناً ما كانا اذا المراد من مجرد الاجزاء غير  
 تفريق التفرقة من احدهما والاشبه في الامر ليرى ان تقوله قادر زيد وقوله عمرو  
 وزيد قائم وعمرو قائم قال صاحب افتتاحي وكذلك بقوله قائم وعمرو قائم  
 المشاكلة العارضة انما فصل بقوله لكي الاحتمال كونها اسميين بان يكون  
 زيد وعمرو مبتدئين وقادر وقوله خيراً وان يكون فعليين بان يكون زيداً وعمراً  
 لقام وقوله قائم عليهما يعني بجمله بقوله انما اسميين او فعليين لان يقدر  
 احدهما اسمين والآخر فعلياً ولوي ان كلامه في غاية التسوط ما كان ينبغي ان  
 مشاكلة مثله بل وجه الفصل ان الخليلين كل منهما جرد فعلياً وفيه اشتراك في الالوان  
 اذا كانت جملة اسمية جرد فعلية كالنائب رعاية ذلك في الثانية  
 ايضا الحافظة على المناسبة والاختصاص للتأنيان فقلت بان الثانية فعلية صرفه نحو زيد  
 قائم وقوله عمرو وهذا مني على ما ذكره السياره ومن تبعه في نحو زيد قائم وعمرو  
 اكثر من من انه اذا رفع عمرو فالجملة عطف على الجملة الاسمية واذا نصب عمرو فنقدت  
 الفعل في عطف على جملة الفعلية التي هي جملة زيد والنصير نحو او اكرمت عمرو  
 عزاء في قوله وانما ترك سبب في التناك في ذكر الخبر لان عطفه تعيين جملة  
 اسمية خبرها جملة فعلية وتصبح التناك انما يكون باعتبار الخبر وقد عطف  
 على علم السامع والذي يشعوب كلامه بعض المحققين ان العطف على في الوجهين



في قوله زيد فاعول كقولك

هو جازم زيد قام لا تضاد وجهين فالرفع بالظلمة اسمية باو مضى لا فعلية با  
والعوض عليه في الوجهين واحد واختلف الاعراب باختلاف الاعرابين  
ويجوز بحسب المناسبات على الصف هذا الوجه وقد ذكرنا في غير هذا الموضع  
على كثير من نحو الالمانع مثل ان يراد في احد ههنا النبي زيد في الاخرى النبوت  
مثل زيد قام وعرفا قاعد او يراد في احد ههنا النبي في الاخرى المضارعة مثل  
قولك ان الذين يصعدون عن سبيل الله قولك فربما كذا بتم وفيما تقولون  
او يراد في احد ههنا الاطوار في الاخرى التعبد بالشرط مثل كبرت زيد وان جيتي  
اكرتك ايضا للتعبد قولك وقالوا لولا انك علينا ملك ولو نزلنا ملكا لاضربوا  
نورا بظلمة تذيب شيبه تعقيب باب الفصل والاصل بالبحث عن التسمية  
وكو به بالواو نارة وفيه البوارخ بالذئب وهو جعل الشئ ذائبا لشيء  
فكان هذا تشبيها لباب فصل والاصل وتكبيره في الحال على ضربين من كذا  
بمجانة التقرير وهو الجواز الاسمية على ضربين وهو التكرار مطلقا على  
ولحق ان الحال التي ليست مما اتيت تارة وتارة اخرى كثيرا ما تقع بوجه  
الفعلية ايضا فمن استند في التكرار كونه باو جمل اسمية لزم ان يجعلها  
قسا اخر غير التوكيد والتقليل والتميز في نواته فاجازة في الالف للتميز  
لبيت حاله اول شدة ارتباطها بما قبلها واوجت ههنا الاعراض للتميز  
فتقول اصل حال التقليل ان يكون بغير واو لانها مفعولة بالاصكان لا بالانصب  
والاعراض في الاسماء اتماجي به للدلالة على العائد الطارئة عليه باب  
تكرير ما مع العوامل فهو حال على التعلق المعنوي بين ههنا وبين عواملها فيكون  
معنبا عن تعلقه بغيره كالمواو واستدل على ذلك بالقياس على الخبر والفت  
فقال لانها هي الجلالة ان كانت في اللفظ فضلا بينه الكاروم بدونهما فكيف في المعنى  
حكم على صاحبها بالخبر بالنسبة لا المبتدأ من حيث انك تشبث بالحال المعنى  
لذا الحال كما تشبث بالخبر المعنى المبتدأ فانك في قولك جازم زيد كذا تشبث

والفعلية  
والاعراض  
والاصكان  
والانصب

والفعلية  
والاصكان  
والانصب

والفعلية  
والاصكان  
والانصب

والفعلية  
والاصكان  
والانصب

والفعلية  
والاصكان  
والانصب

والفعلية  
والاصكان  
والانصب

التركيب

حال  
دائمة  
في لا تزول  
لا زمان

بجملته

التركيب زيد كما في قولك زيد كرسب ان العرف انك جئت به لتزيد معنى  
فاجاز انك عليه باليحيى ولم يقصد ان يذاه انبات التركيب له بل ان يثبت على سبيل  
الفتح بخلاف الخبر فانك تشبث به المعنى ابتداء ووصفا للماء والحق  
والعنى وصف لصاحب كالنعت بالنسبة الى الدعوت لا تقتصر في الحال ان صاحبها  
كان على هذا الوصف حاله مباشرة الفعل فهو قيد للفظ وبها ككيفية وقوع  
بخلاف النعت فان النقص في حصول هذا الوصف لذات النعت من غير نظر  
او كونه مباشرة الفعل او غير مباشرة فهذا جاز ان يقع نحو لاسود ولا يبيض  
واصله في التقدير وما اشبه ذلك من الصفات التي لا انتقال فيها فعن  
لاحال والجملة كان حق لغير النعت ان يكونا بدون الواو وكذلك الحال  
فان قلت الجيد والنعت قد يكونان مع الواو ايضا اقول الخبر باب كان  
كقولك الخاسي فان صرحي الشئ فاشي وهو غير بان وغيره الواقع بعد الواو  
خو قوله هو ما احد الواو يقدر تارة واما النعت فكما في الخبر الواقع  
صفة للتكرار وانها قد تضمنت الواو لتوكيد الصوق بالصفة بالمصروف والدلالة  
على ان انصافه بها امر مستقر بقولك سبعة وثمانين كلهم وقولك  
وما اهلكك من قبتي الا اول ما يكتب معلوم ونحو ذلك قلت استاذك  
وما ورد على خلافه اصل تشبيها بالحال على ان مذهب صاحب حقيق  
ان قوله ولم يكن اب كتاب حاله غير قوله كقولك يا كذا في سياق النفي ففهم ودوران  
كما يكون معرفة كونه كذا مخصصة وخلافه على الوصف كما هو مذهب صاحب الكفا  
سهو واصحاب الحال ان يكون بغير واو لكن حذوف هذا الاصل اذا كانت الحال  
جملة وانما كونه باجملة لان مضمون الحال قيد لعاملها او يصبح ان يكون  
القديم مضمون الخبر كما يكون مضمون المفرد وانها هي الجملة الواقعة حاله ان  
حيث جملة مستقلة بلا فاء من غير ان يتوقف على التعلق بما قبلها  
وان كانت من حيث هي حال غير مستقلة بل يتوقف على التعلق بما قبلها

زيد بالواو وناو يقال جازم زيد اسود

بمعنى تشبيها



عليها ما من ذلك من انك لا تقصد الحال انما الحكم ابتدأ به فثبت  
او لا حكماً في ذلك بل لا يتحقق عليه من صفة ثبتت على سبب المنع له  
فيحتاج للجملة الواقعة حالاً بسبب كونها مستغلة في جملة التي يابطها  
بصاحبها الذي جعلت حالاً عنه وكل من الضم والوارو صالح للربط والاصل  
الضمير يدل على الاقتصار عليه في الحال المفردة والخبر والفت ومعنى اصلها ان لا يفت  
عنه الى الوارو ما لم تستر جازة الزيادة انما لا يكون في الوارو في الربط لانها لا تتحقق  
لم فالجاء الكفر بافضله حتى بعد تمام الكلام اخرج الى الربط فصدت الجملة  
التي اصلها الاستقلال بما هو موضوع الربط اعني الوارو التي اصلها التلويح  
ابتداء من اول الامر فيقال لم يبق على استوائها بحال المفردة وانما  
ليست مستغلة في جملة الخبر فانه جزء كالمعيار في الفت فانه لا يفت في الجملة  
وكونه لا يدل على معنى فيه صارت منه من غايه فاكتفى بتلويح بالضمير كالجمل الوارو  
صلى فان الوارو لا يذهب جزء الكلام بدون ما يظهر ان ربط الجملة الى الية قد  
يكون بالوارو وقد يكون بالضمير وكل مقام فقوله الجملة التي تقع حالاً انما ان  
تكون خالية عن ضمير صاحبها او لا تكون فالجملة التي تقع حالاً ان حلت عن  
ضمير صاحبها الذي تقع حالاً عنه وجب لو ان تكون مرتبطة به غير منقطعة  
عنه فلا يجوز خروجه زيد على السبب وجودة بعضه عن ضمير صاحبها  
على قوله ولما يتبين ان جملة خبر فيها الوارو استوي ان انما يجوز  
ان تقع حالاً بالوارو في جملة لا يجوز ذلك فيها فقال وكل جملة خالية  
عن ضميرها ان الاسم الذي يجوز ان ينصب عن حاله وذلك بان يكون فاعلاً  
او مفعولاً معرفاً او منكرًا مخصوصاً مستنداً وجب ولا تنكره محضه وانما  
لم يبق عن ضمير صاحبها الا خبره بقوله هو قوله يصح ان يقع ذلك في جملة  
حالا عنه وانما يجوز ان ينصب عنه حال الوارو اذا كانت تلك الجملة مع  
الوارو وما لم يثبت هذا الحكم اعني وقوع الجملة حالاً عنه لم يصح اصطلاح

صاحب

صاحب الحال على الايجاز وانما لم يقل عن ضمير يجوز ان تقع تلك الجملة حالاً  
عنه لم يدخل في جملة الخالية عن الضمير للصدقة بالمضارع لانه ذلك رسم  
فما لا يجوز ان تقع تلك الجملة حالاً عنه لكنه مما يجوز ان يثبت حالاً  
ويحكون قول كل خالية عن ضمير ما يجوز ان يثبت حالاً عنه والصدقة  
بالمضارع الخالية عن الضمير المذكور فتصح استنساؤه في قوله الاله الصديق  
بالمضارع المثبت نحو جاتي زيد و بكذا نحو فان لا يجوز ان يكون قولنا  
و بكذا نحو حالاً عن زيد ما سبب من ان ربط مثله يجب ان يكون بالضمير  
فقط فان قلت قوله كجاء الخ شامل لجملة الانشائية وهي لا يصح ان  
يقع حالاً اسدا كانت مع الوارو و قد يراه ان الغرض من هذا تخصيص  
وقوع مضمونه عاملاً بوقت حصول مضمونه حالاً فيجب ان يكون  
في ان يقصد فيه الدلالة على حصول مضمونه وهو الخبر بتدوين الانشائية في وقت  
المراد كل جملة يصح وقوعها حالاً في جملة انتم المقصودة بالظن بقرينة سياق  
الكلام فان قلت هل تقع جملة الشرطية حالاً ام لا قلت قد سمعوا ذلك في قوله  
وزعموا ان اذا اردت ذلك ليرى ان تجعل الشرطية خبراً عن ضميرها او يترك الحال  
عنه نحو جاتي زيد وهو ان يثبتها ليقطع فيكون الواقع موقع الحال هو الاستي  
دء الشرطية وذلك لانها تصدق بها بالحرف المقضية لصدور الكلام  
لانكاد تترط بشئ قبلها الا ان يكون له فضل فيه و زيداً اقضاء لذلك  
كل الخبر والفت فانه لئلا يعدم استغناء عن الخبر بقرب اللفظ ما وقع  
بوجه مما يفيد في صلوحه لذلك وكذا الفت لا يبين وبين التفسير الاستغناء  
والاخذ بالعموم حتى كأنها شئ واحد في الحال وانما يقضيه نطقه  
صاحبها وانما الوارو الذي يدخل على الشرط للدول على جوابها بقوله الكلام  
وذلك اذا كان ضد الشرط المذكور او في التزمه لانه في الكلام السنان الذي  
عوبه كالعوض عن غيره من ذلك الشرط كقولك اذ كنت في ان شئني و اطلب العلم  
لانه زيد



ولو بالبين فذهب صاحبكش الى انهما العاملان فيهما بنفسهما الكلام  
 وعليه يورد في قوله الخوري انما العطف على محذوف وهو في ذلك والى  
 اكرم ان لم يثنى وان شئت وطلب العلم لولا يمكن بالبين ولو كان بالبين  
 وقال البعض المحققين من النحاة انها اعراضية ويعني بلجل الاعراضية ما يتوسط  
 بين اجزاء الكلام متعلقا به معناه ثنائيا لفظا على طريق الالتفات كقول  
 فانت طالق والطلاء كقولك في كل ما يربا جاتك فانت قد جئت  
 بعد تمام الكلام قوله وم اناسيدي ادم من نخلة والاعطف على قوله خلت  
 انك لم تخل الخلة التي تقع حال اعراضية صاحبها فاما ان يكون فعلية او اسمية  
 والفعلية اما ان يكون فعلها مضارع او ماضيا والمضارع اما ان يكون مبنيا  
 او منبئا وبعض هذه تحت في الواو وبعضها يتبع وبعضها ينبت في الواو  
 وبعضها يتبع في احداهما فاشارة الى تفصيل ذلك وبها السبب قوله فان كانت  
 فعلية والنهال مضارع مثبت اذ وقع دخول الواو وحيد لا كلف بالضمير  
 نحو الثامن تنسكت اي لا تعطف حاله كذا تفردا فطويه كذا لان الاصل في الحال  
 في الحال المفردة لفرقة المفرد في الاعراب وتطيق العار على بيب وقومها هو في  
 اي المفردة تدل على حصول صف الاربعة الهيئة التي عليها الفاعل والمفعول والهيئة  
 ما يتصور بالقرينة هذا معنى الصفة غير ثابتة لان الكلام في الحال المتفاوتة مقارن ذلك  
 لما جعلت الحال مقبلا بمعنى العامل لان الفرض من الحال يتخصص وقوم مضارعها  
 بوقت محض هو في الحال وهذا معنى القارنة وهو كذلك اي المضارع للثب يد على  
 محض صفة غير ثابتة مقارن لما جعلت مقبلا كالمفردة فيمنع فيه دخول الواو  
 كما يتبع في المفردة اما المحصور اي اما لانه على حصول صفة غير ثابتة فلكونه  
 فعلا وثبتا في الفعلية يدل على التجرد وعدم الثبوت والاثبات يدل على الثبوت  
 واما القارنة فلكونه مضارعا والمضارع كما صرح الاستقبال يصلح للحال ايضا  
 اما على ان يكون مشتركا بينهما او يكون حقيقة في الحال ويجوز الاستقبال

نظر

ونظر وهو ان الحال الذي هو مدلوله للمضارع انما هو زمان التكلم وقد مر ان حقيقة  
 الحال جزء متعاقبة من افعال ذلك وانما السبب في الحال الذي هو مدلوله  
 ان يكون مقارنا بزمان وقوع مضمون الفعل المقرب بالحال هو قد يكون ماضيا  
 قد يكون حاليا وقد يكون استقيا فالضارع لا يدخلها في القارنة والاولى ان يقال  
 ان الضارع للثب على وزن اسم الفاعل لفظا وينقل من معنى فيمنع دخول الواو فيم  
 مثله ولما كان في ذاته اعتراض وهو انه قد جاء للضارع للثب بالواو في النظم  
 والنثر اشار الى جوابه بقوله ولما اجاء من نحو قولك مضارع ثبوت وتصرك  
 وجهه وقوله اي قولك اي عبد الله بن هاشم السلوف فلما اخذت اظافرهم  
 نحو قولك واذهبهم كما قيل على حرف فمبذرا ان وانما صك وانما ههنا  
 فيكون الجمل اسمية فيضج دخول الواو عند نحو قولك لم تؤذوني  
 وقد تقولون اي رسول الله اليك اي وانتم قد تقولون وقيل الاول اي قمت  
 واصك وجهه شاذ وانما في اي نحو قولك واذهبهم ضرورة وقال عبد  
 القاهر في اس اللوا وهي اي في قوله واصك وجهه وقوله واذهبهم للعطف  
 في الحال وليس المعنى قمت صا كما وجهه ونحو قولك ههنا ما كان الضارع بمعنى  
 الماضي والاصل قمت وصلكت ونحو قولك عدل عن لفظ الماضي  
 في المضارع حكايته للحال الماضية ومعناها ان تعرض ان ما كان في زمان الماضي  
 واقع في هذا الزمان فيعبر عنه بلفظ المضارع كقولك ولقد فرغ على التمام  
 بسني يعني موت هذا اذا كان الفعل في الجملة الفعلية مضارعا مبنيا وان  
 كان الفعل مضارعا مبنيا فالامر ان جاز ان يعني دخول الواو وترك من  
 غير صحيح وانما يجيب بالواو فهو كقراءة ابن ذكوان فاستيعان ولا يتبعان  
 بالتحريف دون فان لا يحذف دون التي ثبوت النون التي هي علامة الرفع  
 فيكون احاداً واوصح عطف على الامر قبل فاعين كون الواو الحال بخلاف  
 قراءة العامة ولا يتبعان بشذوذ النون فان ثبوتهم يعطوف على الامر قبل والنون

انما السبب في ذلك  
 انما السبب في ذلك  
 انما السبب في ذلك



التأكيد والماضي بغير الواو فاشارة اليه بضم الهمزة وتحو قولهم ما كان من  
 بالله ان اشي ينبت لنا والمعنى ما نضع كونهما غير متضمنين بالالفه وخفيته  
 ما سبب عدم ايماننا وانما جازى المضارع المنفي لانه دلالة على المقارنة  
 لكون مضارعها دون الحضور لكونه مفتوحا والمنوم حيث انه منفي انما يدل على  
 عدم الحضور لا على الحضور وان جاز ان يدل بالالفه على حصره ما يقابل الضمير  
 المنفية لكن الاصل للغير هو للماضي والمراد بالمضي هو ما لا يكون في الوجود من  
 الازمان فاستقباله ونفيه في الجمل الواقعة حال اخلوها عنهم في استقبال  
 كالتسليم ونحوه وذلك لانه هذا الحال الذي يقابل الاستقبال وان  
 تباينا حقيقة لان لفظه يركب في قولنا يحيى زيد غلاما برأيه حال هذا المعنى غير  
 حال بالمعنى المقابل للاستقبال لانه ليس في زمان الكلام لكنهم استنبطوا ان  
 نضرب الجمل الحالية بضم الاستقبال فنأخذ الجمل والاستقبال في الجملة ونعلم  
 بعض الحاجة ان المعنى بلفظه ما يجب ان يكون دون الواو لان الضمير المحذوف يطلع  
 للحال قبله اذا انضمت اليه ما يرد به بظاهره على الحال هو ما وجوب ان فوات  
 الدلالة على الحضور فذلك قال الشيخ عبد القاهر في قوله ما كان من فروع  
 اقادوا من دمي ونحوه في وقتها وحيثما ينبغي ان يكون ان كان تامة في الجملة  
 الذلعة عليه الواو في موضع الحال المعنى ووجدت غير متضمنة بالواو  
 غير بالية ولا معنى لجعلها ناقصة وجعل الواو مزيدة وكذا يجوز ان يكون المعنى  
 دخول الواو ولا كفاها بالضمير ان كان الفعل في الجملة ماضيا لفظا ومعنى كقولهم  
 اخبارا عن ذكر ما في يكون في اعلام وفي معنى الكبر بالواو وقوله في احواله  
 حصرت صدوره برون الواو هذا فيما هو ماض لفظا وانما المعنى في غير  
 المضارع المنفي بل هو انما فان كونهما اقلب معنى المضارع في لفظه الماض وانما  
 في اقله ذلك بقوله وقوله في ان يكون في اعلام وفي معنى بشرويه  
 فانقلبوا بغيره من الله وفضل لا يعيستم سو وقوله في امر حبه

ان تدخلوا الجنة وما ياتكم مثل الذين خلفوا من قبلكم واما مثل النبي لما تجرد  
 عن الواو لانه لم يطلع عليه لكن القياس يقتضي جواز ذلك في غير الواو وسجل الامران  
 في الماضي متبعا كان او متبعا بقوله اما النبي فلذلك على الحضور يعني حصوله  
 صفة غير ثابتة لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة لكونه ماضيا ولفظه لا يقارن للحال  
 ولهذا اي ولعدم دلالة على المقارنة شرط في ذلك الثبوت ان يكون مع وظهر  
 او مقدره لانه قد يقرب الماضي من الحال ويرد ههنا الاستقبال المذكور وهو ان اللفظ  
 في الحال مقارنته حصوله مضمون الحضور مضمون العامل للزمان الكلام واذا كان العامل  
 في الحال ماضيا يجوز ان يكون مقارنته بين كانا كما في مضارعين وايضا لفظا قد انما  
 بغيره مما في الحال المقابل للاستقبال وهو زمان الكلام فربما يكون قد في ذلك  
 سببا لعدم مقارنته بضمير العامل كما في قولنا جازم زيد في الستة  
 وفيه ركب فربما ولو كان المقترن هو المقارنة الحال التي هي زمان الكلام لوجب  
 تصدير المضارع المثبت بالواو واذا كان العامل مستقبلا كقولنا سيجي  
 الدير يقام في بيت بين يديه لعدم المقارنة للقطع بان المضارع ههنا ليس  
 بمعنى الحال وغاية ما يمكن ان يقال في هذا المقام ان الحالية للمضارع وان كان اللفظ  
 في عامله ولفظه قد انما يقرب من حال الكلام فقط والحال مسانة للكلام المستقبلي  
 لفظ الماض والحالية لتنافي الماض والحال في الجملة فانهما يلفظه قد يظهر  
 وقالوا جازم زيد في الستة الماضية وقد ركب كما في الستة اطفئة في الجملة الحالية  
 عن مرفق استقبلا فظهر ان تصدير الماض المثبت بلفظه قد تجرد استحسان  
 لفظي وكثيرا ما يقرب الفعل الواقع في زمان الكلام الماض الواقع في مبداه فظنوا  
 لكن تصديره بلفظه قد يسرع منه سورة الاستعداد كقولهم العلاء اصد في  
 في مرفق وقد اميتت صحابة مرسى بعد ايام التسع والبلوك يجبه يعلم ان الحال  
 في القامعية لا يجبان يكون حصوله في الحال التي هي زمان الكلام وانها متبعا  
 حقيقة وبهذا يظن بطلان ما قاله السخاوي من انك اذا قلت جئت وقد

انما في قوله اصد في











ترك الواو وانما جواز التقدير بالفعل <sup>للمعنى</sup> ليجتمع بالواو قبله كقولهم وان امرأ  
أسرى اليك <sup>قد مضى</sup> ودين من الارض <sup>منه</sup> ومائة <sup>منه</sup> ويبيد <sup>منه</sup> سملق <sup>منه</sup> وانما لم يجوز التقدير  
بالمضارع لانه لو جاز التقدير بالمضارع لكانت متعديا بالواو وهذا كلامه  
وفيه نظر لان كان اصل الحال الاخر في الحال على الخصوص <sup>في الخبر والنعت</sup>  
ولما تالوا ان جواز التقدير بالمضارع <sup>لوجوب امتناع الواو</sup> لوجوب امتناع الواو لوجوب ان يكون  
المقدر عند وجود الواو هو <sup>المتعدي</sup> المتعدي انما اختير لعدم بالقرن مع هذا لم  
يتنجح الواو مع ان المفرد اولى بامتناع الواو من المضارع <sup>لوجوب امتناع الواو</sup> والحق ان نحو على كنه  
سيفه <sup>يختل ان يكون الاسم فرعا بالابتداء</sup> يظن ان يكون فعلية متقدرة  
كما جاز ذلك في نحو في النار زيد واقا <sup>فتردد</sup> فتردد <sup>يختل ان يكون فعلية متقدرة</sup> ففعلية متقدرة  
بالمضارع والمضارع ويجوز ان يكون حالا مفردا <sup>بفقد</sup> بفقد <sup>الفاعل</sup> الفاعل والاولان  
فما يجوز فيه ذلك الواو والاخبار <sup>فما يتنجح في الواو</sup> فمتنجح في الواو <sup>فما يتنجح في الواو</sup> فمتنجح في الواو <sup>فما يتنجح في الواو</sup> فمتنجح في الواو  
ذلك الواو وهذا اذ لم يكن مستحال كقوله مقدم والاولا <sup>واجب</sup> واجبا لا  
يلتص للحال بالصفة نحو جاز في جوارس <sup>وعلى كنه سيف</sup> وما هلك <sup>مفرق</sup> مفرق  
الاولى ما كانت معلوم ومنه كلامه <sup>الشيخ</sup> ايضا قوله <sup>يختل</sup> يختل <sup>الفرق</sup> الفرق <sup>الفرق</sup> الفرق  
الواو في الجملة الاسمية <sup>تارة</sup> تارة <sup>لذخيرة</sup> لذخيرة <sup>مفعول</sup> مفعول <sup>بذل</sup> بذل <sup>المعروف</sup> المعروف  
من الازمنة كقولهم اي قول الفرزدق <sup>فقلت</sup> فقلت <sup>عسى</sup> عسى <sup>ان تصير</sup> ان تصير <sup>كأما ينبغي</sup> كأما ينبغي  
حوالك لا سود <sup>لخوار</sup> لخوار <sup>من رد</sup> من رد <sup>اذا غضب</sup> اذا غضب <sup>فقد</sup> فقد <sup>بني</sup> بني <sup>الاسود</sup> الاسود <sup>جملة</sup> جملة <sup>اسمية</sup> اسمية <sup>وقفت</sup> وقفت  
حالا من مفعول تصريحي <sup>ويؤاد</sup> ويؤاد <sup>دخول</sup> دخول <sup>كأما</sup> كأما <sup>عليها</sup> عليها <sup>لم</sup> لم <sup>يكن</sup> يكن <sup>الكلام</sup> الكلام <sup>لا</sup> لا <sup>الواو</sup> الواو  
بقوله حوالة اي في كنهك <sup>وجواب</sup> وجواب <sup>بني</sup> بني <sup>حاله</sup> حاله <sup>من بني</sup> من بني <sup>ما</sup> ما <sup>اخر</sup> اخر <sup>في</sup> في <sup>تشبيه</sup> تشبيه <sup>من</sup> من <sup>معنى</sup> معنى <sup>الفعل</sup> الفعل  
ويجوز الترك <sup>تارة</sup> تارة <sup>اخر</sup> اخر <sup>كقوله</sup> كقوله <sup>فوق</sup> فوق <sup>جملة</sup> جملة <sup>الاسمية</sup> الاسمية <sup>تخالفة</sup> تخالفة <sup>بعب</sup> بعب <sup>مفرد</sup> مفرد <sup>حالة</sup> حالة <sup>القول</sup> القول  
اي من الروي والله يتفك لنا <sup>بإبدال</sup> بإبدال <sup>يخيل</sup> يخيل <sup>فقط</sup> فقط <sup>فمنه</sup> فمعه <sup>لجزم</sup> لجزم <sup>حاله</sup> حاله  
ولعم <sup>بفقد</sup> بفقد <sup>ما</sup> ما <sup>قوله</sup> قوله <sup>سلا</sup> سلا <sup>لم</sup> لم <sup>يكن</sup> يكن <sup>مهما</sup> مهما <sup>ترك</sup> ترك <sup>الواو</sup> الواو <sup>والحال</sup> والحال <sup>ان</sup> ان <sup>الجملة</sup> الجملة <sup>اسمية</sup> اسمية  
وسلا يجوز ان <sup>من</sup> من <sup>الاحوال</sup> الاحوال <sup>اللزامة</sup> للزامة <sup>وهي</sup> وهي <sup>ان</sup> ان <sup>تكون</sup> تكون <sup>احوالا</sup> احوالا <sup>لا</sup> لا <sup>تستعمل</sup> تستعمل <sup>بها</sup> بها

الواو في الجملة الاسمية  
فما لوجب ان يكون  
تفصيلا لجملة الاسمية

واحد

واحد كما كلف في بيتك وهذا ويجوز ان يكونا من الاحوال المنذرية <sup>وهي</sup> وهي  
تكون صامحا للحال <sup>المنذرية</sup> المنذرية <sup>الاسم</sup> الاسم <sup>الذي</sup> الذي <sup>يشتمل</sup> يشتمل <sup>عليه</sup> عليه <sup>لحال</sup> لحال <sup>السابقة</sup> السابقة <sup>مثل</sup> مثل <sup>ان</sup> ان <sup>يجعل</sup> يجعل  
قوله <sup>بذلك</sup> بذلك <sup>يخيل</sup> يخيل <sup>حالا</sup> حالا <sup>من</sup> من <sup>الضمير</sup> الضمير <sup>في</sup> في <sup>سائلا</sup> سائلا <sup>وقال</sup> وقال <sup>العضم</sup> العضم <sup>ان</sup> ان <sup>كان</sup> كان <sup>المبتدأ</sup> المبتدأ <sup>لضمير</sup> لضمير  
في الحال <sup>يجب</sup> يجب <sup>ان</sup> ان <sup>كان</sup> كان <sup>الضمير</sup> الضمير <sup>في</sup> في <sup>صدد</sup> صدد <sup>لجملة</sup> لجملة <sup>سواء</sup> سواء <sup>كان</sup> كان <sup>مبتدأ</sup> مبتدأ <sup>نحو</sup> نحو  
التي <sup>والله</sup> والله <sup>بعض</sup> بعض <sup>عذر</sup> عذر <sup>او</sup> او <sup>خبر</sup> خبر <sup>وجده</sup> وجده <sup>حاضرة</sup> حاضرة <sup>الحج</sup> الحج <sup>دو</sup> دو <sup>الكرم</sup> الكرم <sup>فلا</sup> فلا  
يجوز بضمه <sup>مجرد</sup> مجرد <sup>الواو</sup> الواو <sup>وكذا</sup> وكذا <sup>الربط</sup> الربط <sup>في</sup> في <sup>الجملة</sup> الجملة <sup>وهذا</sup> وهذا <sup>البيان</sup> البيان <sup>من</sup> من <sup>هذا</sup> هذا <sup>القبيل</sup> القبيل <sup>والا</sup> والا  
في موضع <sup>فيل</sup> فيل <sup>كقول</sup> كقول <sup>الضمير</sup> الضمير <sup>لما</sup> لما <sup>علم</sup> علم <sup>والله</sup> والله <sup>اعلم</sup> اعلم <sup>الباب</sup> الباب <sup>الثامن</sup> الثامن <sup>الا</sup> الا  
**الاجازة والاضطراب والتلوين** قال السكاكبة <sup>الاجازة</sup> الاجازة <sup>والاضطراب</sup> والاضطراب <sup>الاجازة</sup> الاجازة <sup>والاضطراب</sup> والاضطراب <sup>الاجازة</sup> الاجازة <sup>والاضطراب</sup> والاضطراب  
شبهين اي من الامور النسبية التي تفعلها بالقبيل <sup>الانفعال</sup> انفعال <sup>شي</sup> شي <sup>اخر</sup> اخر <sup>فان</sup> فان <sup>الموجز</sup> الموجز  
انما يكون موجزا بالنسبة الى كلامه <sup>او</sup> او <sup>زيد</sup> زيد <sup>وكذا</sup> وكذا <sup>القطب</sup> القطب <sup>انما</sup> انما <sup>يكون</sup> يكون <sup>مطابقا</sup> مطابقا  
بالقبيل <sup>الكل</sup> الكل <sup>مقصود</sup> مقصود <sup>من</sup> من <sup>الانسيب</sup> الانسيب <sup>الكلام</sup> الكلام <sup>مهما</sup> مهما <sup>ابدا</sup> ابدا <sup>لما</sup> لما <sup>التحقق</sup> التحقيق <sup>واقفين</sup> واقفين  
يعني لو يمكن ان يقال على تعيين والتحقق ان لا يكون بهذا <sup>الغلام</sup> الغلام <sup>الكلام</sup> الكلام  
اجازة <sup>ويذكر</sup> ويذكر <sup>لك</sup> لك <sup>المقدرة</sup> المقدرة <sup>اطراب</sup> اطراب <sup>اذ</sup> اذ <sup>رب</sup> رب <sup>كلام</sup> كلام <sup>موجز</sup> موجز <sup>بالنسبة</sup> بالنسبة <sup>الى</sup> الى <sup>كلام</sup> كلام <sup>ان</sup> ان <sup>يد</sup> يد  
من يكون هو <sup>يهيئ</sup> يهيئ <sup>مطابقا</sup> مطابقا <sup>بالنسبة</sup> بالنسبة <sup>الى</sup> الى <sup>كلام</sup> كلام <sup>واخر</sup> واخر <sup>وكذا</sup> وكذا <sup>النظير</sup> النظير <sup>فكيف</sup> فكيف <sup>يمكن</sup> يمكن <sup>على</sup> على  
التحقق والتقدير ان هذا اجازة <sup>وذلك</sup> وذلك <sup>اطراب</sup> اطراب <sup>والله</sup> والله <sup>على</sup> على <sup>امر</sup> امر <sup>عرفي</sup> عرفي <sup>اي</sup> اي  
لا ينسب الكلام الا بالبناء على امر يعرف اهل العرف <sup>وهو</sup> وهو <sup>تعارف</sup> تعارف <sup>ارواح</sup> ارواح <sup>الذي</sup> الذي  
له <sup>مفصلا</sup> مفصلا <sup>وبارعة</sup> وبارعة <sup>ولاعني</sup> ولاعني <sup>وقها</sup> وقها <sup>هذه</sup> هذه <sup>اي</sup> اي <sup>كلام</sup> كلام <sup>هم</sup> هم <sup>في</sup> في <sup>خبري</sup> خبري <sup>عرف</sup> عرف <sup>مفصلا</sup> مفصلا <sup>تأني</sup> تأني <sup>العام</sup> العام  
عند التعاملات والتجارات <sup>وهو</sup> وهو <sup>اي</sup> اي <sup>هذا</sup> هذا <sup>الكلام</sup> الكلام <sup>لا</sup> لا <sup>يحدث</sup> يحدث <sup>من</sup> من <sup>الارواح</sup> الارواح <sup>باب</sup> باب  
البارعة لعدم رعاية مقتضا الاحوال <sup>ولا</sup> ولا <sup>يكتف</sup> يكتف <sup>ايضا</sup> ايضا <sup>منه</sup> منه <sup>لان</sup> لان <sup>عرف</sup> عرف <sup>مفصلا</sup> مفصلا <sup>تأني</sup> تأني <sup>اصل</sup> اصل  
للعق <sup>بدل</sup> بدل <sup>وضع</sup> وضع <sup>والغايب</sup> والغايب <sup>كيف</sup> كيف <sup>كانت</sup> كانت <sup>وتجز</sup> وتجز <sup>تأني</sup> تأني <sup>بمخرج</sup> بمخرج <sup>عنه</sup> عنه <sup>حكم</sup> حكم <sup>العقب</sup> العقب  
فالاجازة <sup>اداء</sup> اداء <sup>المقصود</sup> المقصود <sup>بها</sup> بها <sup>من</sup> من <sup>عبارة</sup> عبارة <sup>التعارف</sup> والتعارف <sup>والاطراب</sup> والاطراب <sup>اداء</sup> اداء <sup>بكتفي</sup> بكتفي <sup>قال</sup> قال  
**الاضطراب** كونه نسبيا <sup>وجع</sup> وجع <sup>فيه</sup> فيه <sup>تارة</sup> تارة <sup>لما</sup> لما <sup>سبق</sup> سبق <sup>اي</sup> اي <sup>لكنه</sup> لكنه <sup>عبارة</sup> عبارة <sup>التعارف</sup> التعارف  
الكثر <sup>وتبرج</sup> وبرج <sup>تارة</sup> تارة <sup>اخر</sup> اخر <sup>لانه</sup> لانه <sup>المقام</sup> المقام <sup>خليقا</sup> خليقا <sup>بسط</sup> بسط <sup>مما</sup> مما <sup>ذكر</sup> ذكر <sup>اي</sup> اي <sup>من</sup> من <sup>الكلام</sup> الكلام

واحد



الذي ذكره الحكم وليس المراد بما ذكره تعارف لا وشار على ما سبق الى البعض  
 الا وهما يعني قد يوصف ككلامه بالاختصاص ككلمة اقل من عبادة المتعارف وقد  
 يوصف بكونه اقل من العبادة الا بقية بالمقام كجس مقضي الظ كقولهم  
 اقل من العظمى وشغل الناس شيئا فانما اطاب بالنسبة الى المتعارف  
 وهو قولنا يارب سخطت كلمته ايجاز بالنسبة الى ما يقضيه المقام لا انه مقام  
 بل انما انما في شفايت والمقام النسبية فينبغي ان يبسط فيه الكلام غاية البسط  
 ويبلغ في ذلك ما يبلغ في فعله ان الاجازة معنيين احدهما كون الكلام  
 اقل من عبارة المتعارف والثاني كونها اقل مما يوصف مقضى ظاهر المقام وبنيتها  
 عموما من وجه لقصد فرجها في هذا اقل من عبارة المتعارف ويقضي المقام  
 كما اذا قيل يارب سخطت بحذف حرف من ادناه وبالإضافة وصدق قولهم  
 الثاني كما في قوله اذا قالوا نحن نعم بحذف من ادناه فان اقل من عبارة المتعارف  
 وفي هذا وليس اقل من مقضى المقام لا بل يقضي بفضي حذف كذا اليه كما عرف  
 صدق الثاني بدوه الاول كما في قولهم يارب انهن العظمى وتبين انهن  
 هذين المعنيين في اطاب ايضا كذا في الاستدراك الذي لم يذكر في  
 الاجازة والنسبة بين الاطابين الصاعين من وجه وكذا بين الاجازة بالمعنى  
 الثاني وبين الاطاب فليتلوا وقد نرى من كلام السكاكي ان الفرق بين  
 الاجازة والاختصاص هو ان الاجازة ما يكون بالنسبة الى المتعارف والاختصاص  
 ما يكون بالنسبة الى مقضى المقام وهو وهم لان السكاكي قد صرح في اطراف  
 الاختصاص على كون اقل من المتعارف ايضا نعم لو قيل الاجازة اخص باصطلاح  
 لانها بطلت على ما هي بالنسبة الى مقضى المقام لا بقصد من الصواب وفيه نظر  
 لان كون الشيء نسبيا لا يقتضي نفس تحقيق معناه لان كثير من الوجودات  
 النسبية والمعاني الاضافية قد تحقق معانيها وتعرف تعريفات تلحق بها  
 كالانواع والنبوت ونحوها وجوابه ان المراد بعدم تنسب تحقيقه انه يمكن ان  
 يكون من جنس الوجود

يحقق

ان يحقق ويعين ان هذا القدر من الكلام ايجاز وذلك اطاب على ما  
 وهذا ضروري وليس المراد ان لا يمكن ان يبين معناه اصلا لانه ما ذكره  
 تفهيم احوال البناء على المتعارف والبسط نحو ما ان يقال ايجاز الكلام  
 قد يكون اقل من المتعارف وقد يكون كونه المقام خلقا بكلام البسط  
 من الكلام المذكور في الوجه الثاني لان لا يعرف كمية متعارف الا بالشيء  
 الاضطراري طبقاتهم ولا يعرف ان كل مقام ان يتقدر يقضي البسط حتى يقال  
 عليه ويحكم بان المذكور اقل من الاكثر وجوابه ان اللفاظ في المعاني القديمة  
 على زيادة المعاني بعبارات مختلفة في الطول والقصر والقرص في ذلك جناسا  
 المقامات التي من ذاب بلغاها واما المتوسط بين الجهتين والبلغا فلم يسم في تفهيم  
 المعاني خذ معلوم من كلامه تحري فيهم في الحوادث اليومية بل في جميع  
 على المعاني المقصود وهذا معلوم بالبلغا وغيره من البناء على المتعارف واضح  
 بالنسبة اليهما جميعا واما البناء على البسط للوضوح فانما هي بالنسبة الى البلغا  
 فقط وهو قولهم ان اقل من مقضى بفضي بسط وانه كل مقام ان يتقدر يقضي من  
 البسط على ما مر بندهم ذلك في ابواب السابفة في اول الجواهر والاقرب الى الفهم  
 والوجه ان يقال التعبير عن المقصود اما ان يكون بلفظ مساو له او اللفظ  
 اما ان يكون ناقصا عنه او زائدا عليه والناقص اما ان يكون وافيًا او لا  
 والزايد اما ان يكون لزيادة او لافئدة خمسة طرق ثلثة منها مقبولة والثاني  
 مردوان اما المقبول من طرف التعيين المراد منه زيادة اصله بلفظ مساو  
 له امر اصل المراد او بلفظ ناقص عنه وافي او بلفظ زائد عليه لافئدة قال  
 فالساو ان يكون اللفظ بمقدار اصل المراد والاجاز ان يكون اللفظ ناقصا  
 عنه وافيًا وبالاطاب ان يكون اللفظ زائدا عليه لافئدة واعترافه عن  
 الاصل هو ان يكون اللفظ ناقصا عن اصل المراد غير وافي ببيانته كقولهم الخراف  
 الخدلة البسكرة والعيسر جبر في ظلال النوك اسلحق والجهالة من اي

المتعارف  
 والنسبة  
 السكاكي  
 في  
 الوجودات  
 النسبية







في حال السخنة وهول المعنى انه لا يفوت المدح وان اعد في اللفظ فصلا  
 الى اقصى الاض لسعة ملكه وطول يده ولان في جميع الافاق مطيعا لا امره يري  
 الهار سكية فان قيل كالمثلين غير صحيح لان في الاستخوة سنية وفي البيت  
 حذف جواسه مشط فيكون اجارا لا مساواة فلنا اعتبار ذلك امر لفظي  
 رعاية القواعد الخوية من غير ان يتوقف عليه تارة اصل اللفظ كرمح بذلك لكان  
 اظنا با بل ربما يكون تطويلا وبالجملة كونه فقط الاليت والبيت ناقصا عن اصل اللفظ  
 ثم على انه قد صرح كثيرا في الخاتمة بان مثل هذا الشوط اعني الشط الواقع ما لا  
 لا يحتاج الى الجواز او اللجواز بل ان احدهما اجاز القصر وهو ليس بخديف نحو  
 ولكم في القصاص جميع فان معناه كيد ولفظ سب لان الماد به ان اللفظ اذا علم  
 انه في قول كان ذلك دعيا لان اللفظ على الفعل فارتفع القيل الذي هو  
 القصاص كغيره من القيل الناس بعضهم بعض وكان ارتفاع القيل جوبه لهم الخديف  
 فيه فان قات وحذف الفعل الذي يتعلق به الضارب قات لا سندا لظرف  
 مسرته ووصف تركه لعدم احتياجه تادية اصل المراد اليه حتى لو ذكر كان  
 تطويلا لا صريح في حذف سني فيما يودي به اصل الماد ويقدر الفعل انما هو  
 مجرد رعاية اللفظي وهو ان حرف الجر لا بد ان يتعلق بفعل فضا اى محذوف  
 قوله ولكم في القصاص جميع على ما كان عندكم في كلامي في هذا المعنى وهو قولهم  
 القيل اني القيل بقية حرف ما ينافيه اى اللفظ الذي ينافي قوله القيل اني القيل  
 منه ان قوله ولكم في القصاص جميع وما ينافيه منه هو في القصاص جوبه لان قوله  
 ولكم لا يدخل في المناظرة لكونه زائدا على معنى قولهم القيل اني القيل بخروج القصاص  
 جوبه احد عشر اة اعتبر الترتين والافسوة وحرف القيل اني القيل روعه عن بعض  
 الحروف للفتحة لا للثوية لان الاجاز انما يتعلق بالعبارة وفي الكناية والنص  
 على اللفظ الذي هو الجوبه بخلاف قوله فانه لا يستعمل على التصريح به وما يفيد  
 قتل جميع من العظيم لانه اى من القصاص اياهم عما كانوا عليه من قتل جماعة

او غير كلام بيان

بواحد

بواحد والمعنى لك في هذا الجنس الحكم الذي هو القصاص جوبه عظيمة او التوقية  
 عطف على التعظيم اى لكم في القصاص جوبه من الجوبه وهي الجوبه الحاصلة للفتوة  
 الذي يقصد قتلها والقائل بالافتداع عن القتل لوقوع العلم بالقصاص من القاتل  
 لان الذي ينافي القيل فعلا انه يقصد منه فان وقع صاحب من القتل وسر هون  
 القيد واطراده اى يكون قوله ولكم في القصاص جوبه مطردا لان القصاص مطلقا  
 سبب للبعث بخلاف قوله فان القيل الذي هو اني القيل ما يكون على وجه القصاص  
 لا مطلق القيل لان القيل طلب القيل اى القيل اى لا يرد له اى بخلاف قوله ولكم في  
 القصاص جوبه عن التكرار بخلاف قوله فان سئل على تكرار القتل والتكرار  
 اذ افضل مما يستعمل عليه ولا يلزم من هذا ان يكون التكرار محذوف بالقصاص فان  
 قيل في هذا التكرار يريد العجز عن الصلح وهي الخساسة قلنا قد ليس  
 جهة التكرار بل من جهة رد العجز على الصلح وهذا لا ينافي في جهة الخالصة بالتكرار  
 وهكذا قالوا الا حسن في رد العجز على الصلح ان لا يودي الى التكرار بل يكون  
 كل من اللفظين بمعنى آخر واستغناء اى باستغناء قوله ولكم في القصاص  
 جوبه عن تقدير محذوف بخلاف قوله فانه يحتاج اليه اى القيل اني  
 من تركه والطائفة اى وباستعماله على صفة الطائفة وهي الجمع بين المتضادين  
 كالقصاص والجوبه ونحوه ايضا اى في المراهبة الحنة وهو ان القصاص قتل وتقيوت  
 للجوبه وقد جعلها تارة في الجوبه وبسائر من تارة الاستباخففة التي  
 نقص سائرته الكلام بخلاف قوله فانه ليس فيه ما يجمع فرفين متحركين مثلا  
 الا في موضع واحد ويخلق عما يستعمل عليه قوله من المناقص بجه لفظ وهو  
 ان الشيء يبنى نفسه وفيه نظر لان ذلك غير الخسنة ومن فية تقديم  
 الحرف على المبدأ لا للتكرار في اللفظ لا لفيد الاختصاص والاجاز الخديف عطف  
 على اجاز القصر وهو ما يكون محذوف سني وللحذف انا جوبه جلة يعني  
 بلجز ما يذكر في الكلام ويتعلق به ولا يكون مستقلا عمدة كان او فضلا

سني في القصاص  
 جوبه قوله  
 القيل اني  
 القيل اني  
 القيل اني  
 القيل اني



مفرد كان او جملة مضاف بـ بدل من جن جملة نحو استال القريب اي اهل القربة  
 او موصوفه نحو قول القريبي انا من جارية طرا الشايب اصنع العمامة تفوق  
 الثانية العقبه وقاله طرا الشايب اي ركب لصفا العمود اي انا من جبل  
 جلا اي كسفا من اجزاء الامور اي كسفا من الحذف الموصوفه وقال الصنفه  
 اذا كانت جملة لا تحذف موصوفه فيها الا بـ طرا ان يكون الموصوفه ماقبل  
 من المجرورين او بـ كقولهم نع ومنهم دون ذلك وكقولهم عاقب القوم وهذا  
 وفي غيره نادرا لا يسي اذا لم يمتد اضافة غير الظرف المجرول فلفظ جلا هنا  
عكس ويحذف التنوين لانته حكي لا يبدو قوله ثبت اي يبدو علينا  
ليتم قد بدلا لانته غير منصرف العالية وزنه الفعل على ما في بعض الاجزاء لانته  
 هذا الوزن ليس ما يختص بالفعل ولا في اوله زيادة كزيادة الفعل وتختص ذلك  
 ان الفعل التقوله في العالية اذا عقب بـ من يتم علم وجعل الجملة علما فهي تحتك  
والاحكام حكم المفرد في الانظر وعدته او وصفة نحو وكان وراء مع ملك يأخذ  
كسفيه نفسا اي كسفيه صحة او نحوها كسالمه او غيره منه او ما يؤدى  
 هذا للمنى بـ بديله ما قبله وهو قوله فاردت ان اعيبها انته يد على الملك كان  
انما ياخذ الصحيح من قوله العيبه او شرط كما في باب الانشاء او جواب  
شرط انما يجرد الاقتضا نحو ولا يقبل لهم انتم اي ما بين يديكم ما خلفكم لما كان  
نحو اي اعضوا بـ بديله ما بعد وهو قوله نع وما تاتيه من ايه من آيت  
رئيس الا كان اعني مضمون او الذلاله عطف على قوله الجمود الاختصاص  
بمعني يكون حذف جواب شرط الذلاله على انه اي جواب شرط بشي الحيط  
بمع الوصف او بـ ذهب فمن السامع كـ مذهب يكن ولا يتصور مطلوع او  
مكروه ها الا هو يجوز ان يكون لامر اعظم من بخلافه ان ذكر فانه يتعين  
ورئيس اهل من عبد الا يري ان المولى اذا قال لعبد والله انتم ثبت  
اليك وسكت تراجعت عليك من الظنون المعتزبه للمعبد ما لا يتراحم الوصف  
شأنه تتروا

مؤخذة

مؤخذة على صريح من العذاب وكذا اذا قال الشيخ اذا الفتى سنا با وسكت  
جاءت الافكار بما لا يخلو بل لوق الجواب منها اي منها الحذف للدلالة على انته  
لا يجب بـ الوصف والحذف بـ ذهب بمعني السامع كل مذهب يكن ولو يؤدى اذا قوله  
على النار ولو يؤدى اذا الظالمون موقوفون عند رئيسهم ولو يؤدى اذا المجرمون  
يا كسفا رئيسهم عند رئيسهم ومن قوله نع حتى اذا جاءوا ها وتحت ابوابها او غير  
ذلك عطف على قوله او جواب شرط اي لو الحذف غير الذلاله والمذكور السنة  
والسند والفعل والفعل كما تم في البواب السابقة وكما قال الشيخ الشيخ الشيخ  
بستين اي بـ المستحق نحو زيد جاءني ليس اي او مضاف بـ نحو بين  
زلاله وجبته الاسد ونحو يارب ويا غلام و جواب نفسه نحو والله  
عشر وجواب ما نحو قال السمي وتد اليمين والمعطوف مع حرف العطف  
نحو لا يتى من سائر من انتم من قبل الفتح وقال اي ومن انتم من بعد وقال  
بديله ما بعد وهو قوله اولئك اعظم درجه من الذين انتم من بعد وقال  
واما جملة عطف على ما جزء جملة سببه عن سبب مذكور نحو يجتو الحق  
ويبطل الباطل من فعل فعل ومن قوله الطبيب ان الريسان يتنوع في شبهه  
فيسمى واقبناه على الغير اي فسيان او سبب المذكور نحو قوله نع فلما  
اضرب بعضا من الجرف فانجرت ان قد ر فصرت بها فيكون قوله فصر بها جملة  
نحو ومنه وهي سبب لذكية وهو قوله فانجرت ومن قوله نع كان الناس  
اتة واحدة او مختلفة افبوت النته بـ بديله قوله ليكون بين الثنائي مختلفة  
فيه يجوز ان يفقد ان ضربت بها فقد انجرت فيكون الحذف جزء جملة  
في شرط كقوله نع فانته هو مولى اي ان ارادوا وليتا يحق فانته هو  
الولي والقاء في مطلوع نع فانجرت نسي فان فصيحة وظاهر كل الام الكسفا  
ان نسي بها فصيحة انما هي على التقدير الذي وهو ان يكون الحذف  
شرط وظ كل ام صاح كمن على العكس وقيل انها فصيحة على التقدير

واعلم ان القارئ وهو سببه هذه الفاعل  
 او ان سببه هذه الفاعل  
 او ان سببه هذه الفاعل  
 او ان سببه هذه الفاعل



والشهور في مثلها قوله فالخبر كاقصى ما يراد ببناء الفعل  
فقد جئنا هنا اسما او غيرا اي غير السبب والسبب نحو نعم لما هددوا  
على ما مر في جملته تيناف انما على حذف للتبذير والخبر في قوله من  
يجعل لخصيص خبر مبتدأ محذوف وانما الخبر المحذوف انما الكرم في جملته محذوف  
انما كرم يتاويله فارسلوه يوسف اي فارسلوه لاي يوسف لا تتعبد  
الذي يافعلوا فاناه وقاله ياريسف ومنه بيت تسقط طلع من ضوء الاله  
لنعمان ينفذوه وهناك من والى اس طين فاخذت اسكراه في السكن  
نوعا وكذا هو انما انما قضيت العجيب كذا في قوله وقد  
مد نظرا والحذف على وجهين احدهما ان الابقاء سمي بمفهوم الحذف كما مر  
وان يقام نحو وان يكذبك فقد كذبت من قبلك اي فلا تخن واصبر  
لان كذوب الرسل من قبل مقدم على تكذيبه فلا يصح وقوعه جزا  
بل هو سبب لعدم الخبر والآخر فاقدم مقام للسبب في الحذف لا بدلة  
من دليل اوليته كثيرة مسكها ان يترك العقل عليه اي على الحذف والمقصود  
الاظهر على تعيين المحذوف نحو حضرت عليك لليلة اي تناولها فان الفعل  
دل على الامكان الشرعية انما يتعلق بالافعال دون الاعيان فلا بد ههنا  
من محذوف والمقصود الاظهر دل على ان المحذوف تناول لليلة لانه الغرض  
الاظهر من هذه الاشياء تناولها وتقدر التناول او من تقديرها كل  
لشغل سبب البائنه فانها ايضا مراد وقوله فيها ان يترك في سماع  
لان ان يترك بمعنى الدلالة واللدالة لسبب من الادلة ومنها ان يترك العطف  
عليها اي على الحذف وتعيين المحذوف نحو وجا سرتك اي امره او عذابه  
فان العقل يدل على امتناع الخي على الله تع وبديل على تعيين الحذف  
بانته الامر والعذاب اي احدهما وليس المراد ان يترك على تعيين الامران  
تعيين العذاب فليتنامل ومنها ان يترك العقل عليه والعادة على التعيين

نحو

نحو هذا لكن يقتضي في فان العقل دل على ان في قوله في مضافا محذوف  
اذ لا معنى للوم الاشارة على ذات الشخص بل اشارة على فعل كسبه وانما  
تعيين المحذوف فانه يحتمل ان يقدر في قوله قد سميها حبيبا ومراد منه  
لقوله تراود فيها عند نفسه وفي سائر حقه يميلها الى الحب والمراد من العادة  
ذات على الثاني اي علم مراد منه لان الحب المفرد لا يلام صاحب عليه في العادة  
لنعمه اياه اي لغير الحب لمفرد صاحب وغلبت عليه فلا يصح ان يقدر  
في حقه ولا في سائر كذا في مثاليه وتعيين ان يقدر في قوله قد سميها حبيبا  
ومنها اي مراد من المحذوف وادله تعيين المحذوف ان يترك العادة عليهما نحو  
نعم قتالا لا يتبعناكم اي مكان قتال اي مكانا يصلح القتال ولهذا اشاروا  
بالقائه في المدينة ومنها اي مراد منه تعيين المحذوف الشرعي في الفعل لان  
الشرعي مثلا اشارة على ان المحذوف هو الفعل الذي يشروع فيه والادلة  
على الحذف فانما هي من جهة ان الخبر لا يلام من فعله هو تسمية علمان يترك  
القوانين الخيرية وبديل على تعيين الشرعي في الفعل نحو ليس الله يقدر  
ما جعلت تسمية بمذله اي ان يقدر عند الشرعي في القارة ليس الله  
اقرا وعند الشرعي في القيام والقعود ليس الله اقوم واقعد وكذا كل  
فعل يشروع فيه ومنها الاقتران اي مراد منه تعيين المحذوف اقتداء الكلام والمخاطبة  
بالفعل لقوله لم تعرب بالرفاء والبنين اي لم تسمت فان كون هذا الكلام  
مقارنا لاعرس المخاطبة دل على ان المحذوف امرست والباء للارتباط  
الانتيان والاقفاق نقول وقت الشوب ارفاهة اذا صلحت ما هي بيننا والاطنا  
انما بالاضاح بعد الاثر باسم الذي المعنى في صورتين مختلفتين احدهما  
والاخر موصحة وعلم ان خبر من علم واحد او اثنين واللفظ فضل على ما  
ضج الله القوس عليه من ان الشيء اذا ذكرهما ليرين كان وقع فيها  
من ان يبين او لا او يسكن الذا العلم اي بالمعنى وذلك لان الابدك لاذة



عنه مع الشعور المحمّل بوجوبه ثم فالجواب ان جعله شعور بالمال  
 في الجواب وادخاله الشعور بوجوبه وجه شقوت النفس في العلم به  
 وتاثيره بقدرتها اياه فاذا حصل له بالعلم على سبيل الابصاحي كملت لذة العلم  
 به العلم الضروري بان اللذة عقيب لما كما ارقوي وكانه لذة الوجدان  
 ولذة الخالص من الالم وما يبعث في ذلك ما وقع في قوله في قولهم هل ينظرون الا ان  
 ياتتهم النار في ظل من الغمام فان جعل العذاب الذي ياتهم من الغمام  
 الذي هو مظنة الرحمة ليكون استدلالا للشر اذا جاز من حيث لا يجتنب كما  
 اعلم كما ان الخير اذا جاز من حيث لا يجتنب للخير كان استكليف اذ الجاز للشر  
 من حيث من حيث يجتنب الخير ولذلك كانت الصاعقة من العذاب المستطوع  
 تجزيها من حيث يتوقع العيب ويدبره الله ما لم يكونوا يجتنبون حتى رتب  
 اشجى لصدري فان مستخرج في بقية طلب الشيء ما له اي الطلاب وصد  
 في غير تفسيره ان ينفذ في الاشجى وابطصاص وهذا الابصاحي بعد الالم بحتم  
 ان يكون الاغراض النفس المذكرة وقد يكون ذلك لتفخيم الشيء للبدن وتفضيله  
 كقولهم وقضنا اليه ذلك المراءى في قوله مقطوع مصححين وقولهم واذا  
 ابراهيم القوا عدم اليك حيث لم يقل قوا عد اليك بالاضافة ومنه اي في الرضا  
 بعد الالم بمر باب ثم على بعد التقليل اي على قولهم يجعل الخصة من غير متد  
 اذ لو اريد لا تشتت لكى نعم زيد فلما قيل نعم الرجل زيد كان نعمه جازا  
 كان اطنا بآبهم في الفاعل اوله وقسم ثانيا وقوله اذ لم يرد لا تشتت شعور  
 بان القضا قد يطلع على ما يقابل الاطاب وتجم الايجاز والمساواة وهذا هو  
 اصطلح الشكاى ووجه حنه اي حسي باب نعم سوى ما ذكره في الرضا  
 بعد الالبهام اير ان الكلام في معرض الاعتدال فيطرا الى الاطاب من وجه  
 حيث لم يقل زيد والى الايجاز من وجه حيث حذف البتداء الذي هو صدر ال  
 الاستيفاف واير تمام الجمع بين المتناهيين الايجاز والاطاب وقيل الاجمال

وقيل الاجمال والتفصيل ولا شك ان الجمع بين المتناهيين من الابدان العزيم  
 المتخالف التي يظهر في النفس عند وجودها ثانيا وانفعال عجب وانفاق  
 الهم بالجمع لان حقيقة جميع المتناهيين ان تصدق على ذات واحدة وصح  
 يتفق اجتماعها على شئ واحد في زمان واحد من جهة واحدة وهذا حال  
 رتبة اي ومن الابصاحي بعد الالم بالتمتع والتعجب وهو ان في بعض الكلام ينسب  
 مقتر باسرين ثانيا فيهما مطوف على الاول نحو شيب ابن ادم ونسب  
 خصصت ان الحرس وطول العمل ولو اريد الاحتصاص لقل ونسب فيه الحرس وطول  
 كالمثل لكنه ابيهم قوله انه اوضح سابق ونسب هذا في بعض الاماكن الترخي  
 لفي القطن المزدوق او كان جعل التعديل عن المعنى الواحد بالنسبة للفسر  
 باسرين بمنزلة ان تقطر بعد الذوق واما ان يذكر الخاص بعد العام عطف على  
 اما بالابصاحي بعد الالم بدم يعني بذكره بعده ان يكون ذلك على سبيل العطف  
 دون الوصف ولا يزال قوله قال واما عطف الخاص على العام كان اوضح وذلك  
 التخييل على فصله اي مزنة الخاص تحت كونه ليس من جنسه اي جنس العام  
 تدوير للتغايير في كوصف منزلة التغايير في الذات يعني ان لا يتنازع سائر  
 افراد العام بما ليس ارضا الشئ في جعله كالتخييل افر مغاب العام بما  
 له لا يتقبل لفظ العام والاعرف حكمه بالجب التنصيص عليه والتصحيح  
 به وذلك قد يكون في مقدره كخوضوا على الصلوات والصلوة الوسطى اي اولى  
 من الصلوات او الفضل من قولهم الافضل الاوسط وهي صلوة العصر على قول  
 لا اكثرين ومنه قوله نعم فامس كان عدرا للتمه وما لا تمه ورسد وجهه لم يكمل  
 وقد يكون في كلامه نحو قوله نعم ولكن منكم من يدعون بالخبر ويأمره بالدم  
 وينهون عنه للتمه رتبة قوله نعم اصلا واصلا وان المصاير باسمه الصبر  
 ذكره بعد تخصصه السنذرية وصعوبة واما بالكثيرين لكانت ليكون اطنا  
 لا تقبل كذا كذا لان في كلامه لا سوف تغفون ثم كالمس تغفون فقول لا

فان قوله في التعديل المعنى الواحد المتخالف الذي  
 وكان الاظهر ان يتعدى في معنى الواحد الذي  
 قلت الاستدراك ان التعديل في معنى الواحد الذي  
 من قوله ان التعديل في معنى الواحد الذي  
 من قوله ان التعديل في معنى الواحد الذي  
 من قوله ان التعديل في معنى الواحد الذي  
 من قوله ان التعديل في معنى الواحد الذي  
 من قوله ان التعديل في معنى الواحد الذي



ربيع وتبين على التلاويح للناظر نفسه ان يكون الذي يجمع هو ان يجمعهم  
 بدنية وسوف نعلمون ان ذلك لما افوتها لغفلة عن غفلتهم هي سوف نعلمون  
 لخطا في انتم عليه اذا عابتم ما قد علمتم من ههنا لغفلة التلاويح وفي تكرير تأكيد  
 التلاويح انذار في الانبياء بلفظ التلاويح لانه على انذار التلاويح التي من الاول  
 واستند كما تقول للنصوح اقولك ان اقولك ان لا تفعل ذلك لان صلاتك  
 لليلة على انذار الزيادة كنت قد خرجت من التلاويح من خروج الازدياد من غير  
 اعتبار التلاويح والبعد بين تلك التلاويح ولان التلاويح بعد التلاويح التي ان  
 وذلك اذا تكررت لفظ نحو قوله تعالى الله تعالى في قوله تعالى وما ادرى بك ما يدبر  
 الذين ثم ما ادرى بك ما يدبر الذين ومنه توكيد التكرار زيادة التبيين على ما يقع التلاويح  
 ولا يقاطع عن سبب الفاعل لتكمل تلي الكلام بالقبول كما في قوله تعالى وقال  
 الذي آمن يا قوم انبئوا هذهكم سبل الرشاد يا قوم انما هذه تحبوة  
 الدنيا متاع وبعثنا زيادة التلاويح والتلاويح كما في قوله تعالى فبما نقضنا بنيتهم  
 حفره من الارض حثت مسجدا ضخما في ارضهم من كيف وارت جوهه من  
 كما منه البر والبحر من عاومها تذكر ما ذكر بعد بسبب طول الكلام وهذا التكرار  
 قد يكون مجزا عن رابطة كما في قوله تعالى ثم انزلنا الذين ما هم وامن بعد ما قلنا  
 جهنم واصبر وان ربك من بعد ما قلنا جهنم وكما في قوله تعالى لقد علم ان  
 السجانة التي اذا قلت اما بعد ان خطيبها وقولك مع رابطة كما في قوله تعالى  
 لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا يحبون ان يجروا بما لم يفعلوا ولا تحسبنهم  
 بمغازة من العذاب فقول في الجحيم هم تكرر بقوله لا تحسبن الذين يفرحون  
 بعد قول للفعول الثاني واما بالابغال من اوغل في البلاغة واذ انما هي باوغل  
 في نفسين فقل هو ضم البيت بما يفيد تامة يتم المعنى بدونه ما كثر زيادة المبالغة  
 في قولها ما اي قول الحناء في ميثاقه اذ اصحح التلاويح اي تفيد التلاويح كما علم  
 اي جوارح في راسه فان قولنا كان علم وان المقصود وهو تشبيهه في جوارح

قول في قوله تعالى وما ادرى بك ما يدبر الذين  
 واصلت القول بالفتنة وبيان اختصاصهم  
 الاماير به التلاويح وفيها على انذار زيادة  
 تشبيه وايقاظ في سبب التلاويح

بالمهارة

بالمهارة كما انها انت يقول ما في راسه نار ابغالا وزيادة للمبالغة والتحقق  
 التلاويح في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 التلاويح التي لم يقب سببه عيون الوحش بالكلية وهو الفتح الظاهر لما في الآية فيه  
 سواد وبياض سببه عيون الوحش لكنه ان يقول لم يقب انها لا تحققت التلاويح  
 لا تلحق اذا كان غير مقرب كما سببه بالعيون فالاصح الضم والبقرة اذا كانا جنين  
 فعيونهما كلها سواد فاذا ما تابدا صمها واما سببهها باطرح وفيه ولد وبياض  
 بعد ما موتت والاكثرة الصديعة الحان كثره في عيون عند تاكلها في شدة ديبها  
 امر الفرس نيتين بطلا ما قيل في المراد انه قد طالت مسليتهم في الفار  
 في الفرس الوحش حالهم واخبرتهم وكذا في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 بكاء من فم مثل خاتم من التلاويح فيهم بتقبل حال فان لما جعل التلاويح كالتلاويح  
 مثل خاتم التلاويح وكان الكاسس غالبا ما يخرج في كل احد اهل الجحيم كانه  
 تقبله ذنوبه ما وصفه بانها تقبله ملك متكبر فكيف غير فعله هذا يخص  
 الابدال بالشر وقيل لا يخص بالقبول هو ضم الكلام بما يفيد تامة يتم المعنى  
 بدون ما وشكركم بقوله قال يا قوم انبئوا رسلكم انبئوا من اربابكم  
 اجر واعلمهم شهدون فان قوله وليم شهدكم عما يمة المعنى بدون انه لان الرسول  
 مهتد لا شاك لكن في زيادة حث على الاتباع وتزجيب والرسول الى التلاويح معهم  
 شيا من دنياكم وتزجون دنياكم فبظلمكم الدنيا والافرة واما بالذليل وهو قوله  
 انما لا تحسبنهم على هذا ما في معنى انما لا تحسبنهم الا ان التلاويح عدت للتعقيب والتلاويح  
 اعتم الابدال مهجبة انه يكون في ضم الكلام وغيره واخصر منه مهجبة ان الابدال  
 قد يكون تعريفا لغير التلاويح وهو ان الذليل ضربان ضرب لم يخرج المثل بان  
 لم يستقل بافادة الابدال بالوقف على ما قبله نحو ذلك جدينا هي الكثرة والاهل  
 الا الكثرة على وجه وهو ان يكون الضم هو جازي ذلك الجزاء المخصوص فيكون متعلقا  
 بما قبله واخصر زيد من الوجه الاخر وهو ان يقال الجزاء عام لكل كما في اذ عمل

بالشعرية



تارة في معنى المعاقبة واخرى في معنى الانابة فلما استعمل في معنى المعاقبة في قوله عز وجل  
بما كفرنا عاقبتهم الله فكفرهم قبل هذا بخارجي الا الكفر يعني وهو يعاقب فعلى  
هذا يكون الضرب الثاني الاستعمال باقادة المراد ضرب اخر يخرج المنابان  
يكوي الحكمة الثانية حكما كليا منصرفا عما قبلها جازيا بحركي الاشارة الى الاستعمال  
وقوله الاستعمال نحو وفاجاه الحق وزهق الباطل اء الباطل كان زهوقا وقوله الحق  
الضرباء في قوله تعالى وما جعلنا البتة قبلك للخذافاشن مت فمعه الخالد  
كل نفس فانفة الموت فقوله فان من مت فمعه الخالد نذير من الضرب الاول  
وقوله كل نفس فانفة الموت من الضرب الثاني وكل من نذير على ما قبله وهو ايضا  
ان النذير ينقسم قسمين افرق ولفظ ايضا تنبى على ان هذا تقسيم للتذير مطلقا  
يعني قد علم انه ينقسم الى قسمين المذكورين وهو ايضا ينقسم الى قسمين ولو لا قوله  
ايضا تنبى ان هذا تقسيم الضرب الثاني كما هو في نظر الى الاشارة بمصنف من التنبيه  
بالتنبيه في التذير الذي يجب ان يكون كذلك بل هو سابقه اما ان يكون كذلك ينطبق  
كلمة الآية فان زهوق الباطل منطوقه قوله وزهق الباطل واما التاكيد منهم  
كقوله ان قول السابقه الذي ينسب ونسب بمسبق احوال حال من احوالهم يوقوع  
في سياق النفي او عصبه الى طبع لت وهذا اصح من ان يكون صفة لا خارجة  
يعني لا يقدر على استبعاد مودة احوال كونك من الانس والاصحاب على ما  
ان تفرق وديم خصان من الرجال المهذب المنقى الفعال المصطفى المخلص صفة  
البيت دل بمفهومه على ان الكلام من الرجال وعجز تأكيد ذلك وتقديره لا الاستفهام  
فيه الا انكراي لا هذب في الرجال واما بالتكثير وبسبب الاحتراس ايضا لا احتراس  
هو التوقى والاحتراس من الشيء وفي توقيعه امرهم حاله المقصود وهو ان يؤتى في  
كلام يومه حاله المقصود بما يدفعه ان يؤتى بشئ يدفع ذلك الابهام وذكره من الذين  
لا يسلطون في الابهام قد يكون في وسط الكلام وقد يكون في افرم فالقول كقول من قوله طرفه  
ففي ذلك غير مفندها اي غير مفند الديار وهو حلاله فاعل في احوال قوله

صوب الريح ان نزول المطر ووقوعه في الريح وديمه تنمى اي تسيل  
لان نزول المطر قد يكون سببا لخراب الديار وفسادها في  
فدفع ذلك بتوسط قوله غير مفندها والشئ نحو قول تعالى  
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين  
اعزة على الكافرين فانه لو اهرقوا قصر على وصفهم بالذلة على المؤمنين  
لتوهين ذلك لضعفهم فاقرب سبب التكثير بقوله اعز على  
الكافرين دفعا لهذا الوهم واستعمالا باء ذلك توضع منهم المؤمنين  
ولذا عدت الذل بعد نقصه معنى العطف كانه قبل عاطفين  
عليه عليه التذلل والتواضع وبجوز ان يكون التعدي بعد العطف  
للدلالة على انهم مع شرفهم وعلى طبقهم وفضلهم على المؤمنين  
خافضون لهم اجنتهم ومن هذا القسم قول كعب بن سعد  
الفتوى حليم اذرا الحلم زين اهله مع الحليم في عين العدو  
مهيب فانه لو اقتصروا على وصف بالحلم لوه ان ذلك معجرف  
فاذا لم هذا الوهم باء حمله انما هو في وقت تزيين الحلم للاهله  
وهذا انما يكون عند القديرة والتمكين زينا واما المصريح الثاني  
فترجم نصر انه تاكيد للارتم ما يفهم قوله اذا ما حلز زين  
اهل وروان غير حليم حين لا يكون الحلم زينا لاهله فانس الذين  
حليما حين لا يحسن الكلام يكون مهيبا في عين العدو الاحالة فيكون  
هذا تذيلا لتاكيد للترجم الاكيد لا كما انهم بعض الناس وفيه نظر  
لانا الاسم ان من لا يكون حليما حين لا يحسن الكلام يكون مهيبا  
في عين العدو لجواز ان يكون غضبه مما الابهال والاعجاب و



والذي يخطر بالبال انه المعنى البيت العطف وادق مما يشعر به  
 كلامه للصرون المصريح التام تكلموا وذلك لان كونها جازيا في حال  
 بحيث لا يكون يوم الله في تلك الحالة ليس محتمبا لما من البنائفة  
 وطلاقة الوجه وعدم اثار الغضب للمهابة في ذلك الوجه بقوله  
 مع الخلق في عين العدم مثبت بغير ان مع الخلق في تلك الحالة التي  
 يحس فيها الخلق بجهاب العدم لتكن مهابة في فهمه فكيف في  
 غير تلك الحالة واما التتميم وهو ان يوقت في كلامه لا يوم خالا  
 المقصود بفضله لتكن كالمبالغة نحو ويطعون الطعام على  
 حبه في وجه وهو ان يكون الضمير في وجه للطعام ان يطعم مع حبه ولا  
 الاحتياج اليه واذ جعل الضمير لله ان يطعمون الطعام على حبه الله  
 فلا يكون ما نحن فيه لان لتأدية اصل المراد وتقليل اللذة في قولنا  
 الذكاستر بعد له او من السجى المحرم ذكره بالجمع ان الاستر  
 لا يكون الا في التليل للدلالة على التليل وان اسرى في بعض التليل واما  
 بالاعتراض وهو ان يوقت في انشاء الكلام او بين كلامين متصلين  
 معي يحكى او الكثر لا محل الهام العرب لتكن سوى رفع الالهام  
 ليس المراد بالكلام هو السند اليه والسند فقط بل مع جميع ما  
 يتعلق بهامه الفضائل والتواضع والداد بانضام الكلامين ان يكون  
 التام بيا بالاول او اكيد او بدلا منه كالتبريد في قولنا ويجعلون  
 والله البتة سبيح ولهم ما يستهون فان قولنا سبحان حملا لكونه  
 بتقدير الفعل ووضعت في انشاء الكلام لان قولنا ولهم ما  
 يستهون عطف على قولنا لله البنات والتكثير فيه  
 تانزيه

تزيه الله تعالى تقديس عما سبوا اليه والدعاء في قولنا وكالدعاء  
 في قول عوف بن محم الشيباني فيسكو ككبير وضعف ان الشيبانين و  
 بأعنيها اذا هو صوت سمي لانهم ان يقال ترجمه كلامه اذا فسح  
 بساخر اخر فقوله بلقنها جملته معترضة بين اسم ان وضميرها والواو فيه  
 اعتراضية ليست عاطفة ولا هابية كما ذكره بعض النحاة وبيد ما ذكره  
 صاحب الكشاف في قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا انه ما اعترضه للتحل  
 لهامه الاعراب نحو الاهدل انا هو والحوادث جنة فانكته ما تاكيد وجوه  
 انما جملته ولو جعلتها عطفا على الجملة قبله لم يكن لها معنى مثلا  
 ما ذكره في قوله تعالى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر الا انشئ انما  
 بين قولنا في وضعها وقوله وان سميتها من بهم هذا التعريف كثيرا  
 يلبس بالجان والفرق في قولنا ان الرب صا الكشاف حيث ذكره قوله  
 واتخذني المعنى بعبادته والتم ظالمون ان قوله واتخذني ظالمون حال اي عبدتم  
 العجز وانتم واضعونا العبارة في غير موضعها او اعتراضا في وانتم قوم  
 عادونكم الظلم والتسبيح في قولنا ان ربك انشئ في قول الشاعر واعلم فعل  
 المراد وينفعه ان سوف ياتك كما قد ذكره ان في المنخفضة من المنفصلة وضمير  
 محذوف يعني ان المقدور ارب البتة وان وقع فيه تاخير وهذا التسبيح  
 تسلية وتسهيل الامر وقوله فعل المراد ينفع جملة بضميرته بين اعلم وضعونه  
 والفاء اعتراضية وفيه تاخير من التسبيح وتماهاه اي ومن الاعتراض الذي وقع  
 بين كلامين وهو الكثر من جملة ايضا كما ان الواقع هو بينه الكثر من جملة  
 قولنا فانوهن من حيث كرم الله ان الله يحب التوابين ويحب  
 المتطهرين نسا كرم حيث لك قولنا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين



اعتراض بالكرم جملة بين كلامين متصلين معنى واستاروا انضمامها بقوله  
فان لم يرد لم يردت لكم في القبول فانوهن من حيث امر الله بغيره المانع  
الذي امركم به كما في نظير لاه الغرض الصل في التثنية الصل لا قضاء  
الشروط فلان انوهن الامتياز يتأخر منه هذا الغرض والتمسك في هذا  
الاعتراض المترتب في امر الرب والغير عن امره ومنه نكت الاعتراض  
تخصيص احد المذكورين بزيادة التأكيد في امره على ما كلفه لغيره وصينا  
لاننا ناولد به حكمة امه وهما عاوهن وفصله في عامين انما كلف  
ولوالد يكف قول استكر في قبولنا وقوله حكمة امه اعتراض  
بينها ايجاب التوضيح بالوالد خصوصا وذكرها لخصها العظيم  
ومنها الطائفة والاستعفاف في قولنا بالطلب وخفوق قلب  
لورايت لهيبه يا جنتي كدريت فيه جهنما فقوله يا جنتي اعتراض  
للمطابقة مع الجنتي والاستعفاف ومنها يا لبب وامر في عرابية  
كما في قولنا لا تعرفه ولا تعرفه في الناس ارجح ولا وصل بصفتنا في  
فان كونه ناسرا لطلب مطلوبنا لطلبه في سبب في الناس  
راجع وقال قوم قد يكون النكت في لاه في الاعتراض غير ما ذكرنا  
دفع الابهام بل يجوز ان يكون الاعتراض لدفع الابهام والافصاح  
لهم جزع بعضهم وقوعه بعض القائلين بان النكت في الاعتراض قد  
يكون دفع الابهام ايضا فقولهم قد من فجزع منهم وقوع الاعتراض  
اخر جملة لانها جملة متصلة بها بان لا يليها جملة اصلا فيكون  
الاعتراض في امر الكلام او تليها جملة غير متصلة بها معنى وهذا صحيح  
في موضع الكساف والاعتراض عند هؤلاء ان يعنى في انشاء الكلام  
واضحه

واضحه اربعين كلامين متصلين او غير متصلين بجملة او اكثر لا محل لها من  
الاعراب لكانت الاستعانة بحال الفوا لا اربعين الا في جمل كونه النكتة دفع  
الابهام وجوز ان لا يليها جملة متصلة بها فيبقى استطراد ان لا يكون  
لها محل من الاعراب بحال فيشتمل الاعتراض بهذا التقدير التذييل وبعض صور  
التكليف وهو ان يكون بجملة لا محل لها من الاعراب كما في قول الخليل وهو ان  
سبب في فراسة ولا طل متا حيث كان فيل فاه المصراع الثاني تكمل النكتة  
وصف قومه بشي الفل اياهم او هم اذ لك لضعفهم فان هذا هو المقدم  
بالانضمام فان تليهم وكلامه ساد ال على الجملة والتذييل يجب ان لا يكون  
لها محل من الاعراب وهذا في الاعراب ب تفسيره لجوز ان يكون جملة ذات  
محل من الاعراب يعقب بجملة اخرى متصلة على معناها معرفة بالاعراب ما  
بدلها ما او تاكيدا او يكون الغرض منها تاكيدا للاولى التمسك الاء بقا  
ان اعتد في هذا الشرط على الامثلة والاعتراض بهذا التقدير بين  
التقديم لان انما يكون بفضلة والفضلة لا بد له من الاعراب وبعضهم  
كونه ان يجوز الفرقة الثانية من القائلين بان النكتة في الاعتراض قد  
يكون دفع الابهام ان يكون الاعتراض غير جملة والاعتراض عندهم ان يوفق  
في انشاء الكلام اربعين كلامين متصلين معنى بجملة او غير النكتة في شتمل  
الاعتراض بهذا التقدير بعض صور التقديم وبعض صور التكميل وهو ما يكون  
واقعا في انشاء الكلام اربعين كلامين متصلين معنى وتقرير كلامه على ذكرنا  
ظاهر واقعا على ما ذكره في الايضاح حيث قال وفيه تشترط في الاعتراض  
ان يكون في انشاء الكلام اربعين كلامين متصلين معنى لكن لا تشترط  
ان يكون جملة او اكثر من جملة في شتمل من التقديم ما كان واقعا في احد القولين



في انشاء الكلام او بين كلمتين متصلين وفي التكميل ما كان واقعا في احد  
الموقعين ولا يحل في العربية جملة كانه او اقل من جملة او الكثرة في الاستقلال  
لان اما ان يشترط في الاعتراض عند مولاه ان لا يكون له محل من الاعراب  
او لا يشترط فان يشترط ذلك لم يصح تجوز كون غير جملة لان المفرد لا يبد  
في الكلام العربي ولا يشتمل شيئا من التثنية اصلا لانها انما يكون بضمها  
ولا تبد للضاد من الاعراب وان لم يشترط في الاضافة الى قوله ولا يحل في الاعراب  
لان يشتمل من التكميل ما كان واقعا في احد الموقعين سواء كان محلا للاعتراض او لا  
يكون التثنية لان يقال ان الاعتراض اذا كان جملة يشترط عند هؤلاء  
ان لا يكون لها محل من الاعراب واما قوله جملة كانه او اقل من جملة او اكثر من جملة  
لانها ما هو اقل من الجملة لانها في العربية في الجملة كانه لا يخلو عن جمل  
واما غير ذلك من الاعراب يكون اما بالاضاح بعد الابهام واما  
بكذا وكذا واما غير ذلك كقول من الذين يحملون العرش ومن حوله  
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به فانه لو اختصر لم يذكر ويؤمنون به  
لان ايمانهم لا يتكلم من يشبههم ولا حاجة الى العبارة لكونه معلوما  
وحسن ذلك ان ذكر قولهم ويؤمنون به اظهر ما شق الابهام وانما يخفى  
بحملة العرش ومن حوله من غيبا في اي في الايمان وكو، نهد الاضباب  
غيره اخل بما سبق ظاهره بالمثل فيها من الامثلة التي اورد المصنف في هذا  
للقام قوله ربهم يعني وقوله تكلموا وقولوا بافواههم ويخوذ ذلك وفيه  
نظر لانهم اذ دخل في التثنية اذ قد ادى فيه بفضل الكتابة هي التاكيد  
والدلالة على ان هذا قول يجري على السنن من غير ان يكون له جملة علم  
في القلب ومنها قوله تعالى عنده كامله بعد قوله تعالى فصيا ثلثة ايام

في الحج

في الحج وسبعة اذا جئتم الاذنة توجهوا للاضحية فانه الواجب في الاباحة في  
خو جبال الحسن وابن سريج الا بربى لوجالهما جميعا او واحدا منهما  
كان متملا وفيه نظر لان يكون من باب التكميل اعني الاتيان بما يبد مع ملا  
لنقصه ومنها قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسل  
الله والله يعلم انك لرسل الله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون  
فان لو اقتصر لترك قوله والله يعلم انك لرسل الله لان مساق  
الاية لذلك انب المنافقين في دعوى الاخلاص في الشهادة وحسن  
دفع توهم انهم كاذبون في نفس الامر وفي نظر لانه ايضا مقبل التكيل او  
من الاعتراض عند تجوز كون التثنية في دفع الابهام واعلم ان كما  
يوصف كلامه بالاجاز والاضباب باعتبار كونها فضا عن اب  
اصل المراد او انما علب فكذلك قد يوصف الكلام بالاجاز  
والاضباب باعتبار كثرة قهوه وقلة بالنسبة الى الكلام  
مسألة اي بذلك الكلام في اصل المعنى كقوله اي في تمام صيدك  
يوضع الدنيا يعني اي ظهر في اي سيادة وتعلم وتويزت في في  
عد ذلك ناهي في الدنيا الجنت والعذرة البكر والشايد المارة التي تنهد  
تدبيرها اي ارتفع وقوله اي قول ان تعرفت بنظر للاضباب المعنى  
ان كانت العليا في جانب الفقر اراد بالفني مسببة اعني الدابة و  
بالفقر المختة بعون ان السيادة مع التعب والنتيجة احب بسم الراحة  
والعزة بدونها يصف بالميل الى العالي فصراع اب تمام اجاز بالنسبة  
الى هذا البيت بس وانه في فصل المعنى مع قهوه والبيت الضباب  
بالنسبة اليه في الاجاز مجوزا ان يكون اجازا بالتفسير السابق وان

مما هو  
في قوله  
اي في تمام  
صيدك



وان يكون مساوية وان يكون اظنابا وكذا من هذا الاظناب ويقرب من  
اي القليل لا يسئل عما يفعل ويستلون وقول الخاسي ونكره ان ينشأ  
 على اناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول ان غير ما نريد فغيره من  
 قول غيرنا واحد لا يجب على المتراض علينا انقياد له وانما اقتد بهجرتنا  
 بصفه رياسته ونفاز حكمهم وجوع الناس في التجهات الى رايهم  
 فالاية ايجاز بالنسبة الى البيت وانما قال يقرب الامة في الية يشتمل  
 كل فعل والبيت مختص بالقول وان كان يلزم من عموم الافعال بغيره والله  
 اعلم ثم علم المعاني بموتها ومن توفيقه وحجده على غير بل نقول ونصلي  
 على النبي محمد واله والرسالة التوفيق في تمام القسمين الغنم عند وجوده  
**الفن الثاني علم البيان** قد استعمل على البدع لشدة الحاجة  
 اليه لكونه جزءا من البلاغة ومختصا بالبيان وتخصيص بلاغة الكلام بخلاف  
البدع فانها من التواضع وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بغيره في مختلف  
في وضوح الدلالة عليه ايراد العلم بالامانة التي يقدر بها على ايراد كانت جزئية  
 او نفس الصور والقواعد للمعلومة على ما حققناه في تعريف علم المعاني  
 فالبشقي قد ير علم بالتمتع اى ادر كفا او الاعتقاد بها على توهم او ايراد  
 بالمعنى الواحد على ما ذكره القوم ما يدل على كلام الذي روي فيه  
 انطابقة مقتضى الحال والالوم فيه اى في المعنى الواحد لا يستغرق في  
 وارادها لطرف التركيب وبالادلة الدلالة العقلية على ما  
 والمعنى ان علم البيان ملكة او صفة يقدر بها على ايراد كل معنى واحد  
 يدخل في قصده للكلمة والارادة بتركيب يكون بعضها اوضح  
 دلالة على غيره بعض فلو عرف من ليس هذا المالكه اير المعنى

قولنا

قولنا زيد جواد في ظرف مختلفة لم يكن عالما بعلم البيان او بقيد المعنى بالواحد  
 للدلالة على انه لو اورد معناه متعددة في ظرف بعضها اوضح دلالة على معناه من  
 البعض الاخر معناه لم يكن ذلك البيان في شئ وتقييد الاختلاف بان يكون في  
 وضوح الدلالة لا لشعار ايراد لو اورد المعنى الواحد في ظرف مختلفة في اللفظ والمعنى  
 دور الموضوع والخفا ومثلا في بورد به باللفظ من اذ في مثالا لا يكون ذلك من علم البيان  
 والحاجة الى ان يقال في وضوح الدلالة وخفاها بالامانة كل واحد واضح الدلالة وبعضها  
 هو ضفي بالنسبة الى ما هو اوضح من ومعنى اتصالهما في الموضوع اى بعضها واضح الدلالة  
 وبعضها اوضح منه والاحاطة الى ذكر الخفا والتفسير للذكر المعنى يخرج ما كان  
 الاقدار على التعبير عن الاسد بعبارة مختلفة كالاسد والفضة واللبث والحشا  
 على ان الاختلاف في الموضوع مما ياباه القوم في الدلالة الوضعية كما سبق في شئ  
 شئ لا يخفى ان تعريف علم البيان كما ذكره هنا او اللم تعريفه بمعرفة ايراد المعنى الواحد  
 كما في لفظناج ودلالة اللفظ يعني ما اشتمل التعريف على ذكر الدلالة ولم يكن كالدلالة  
 يتحمل الموضوع والخفا ويحتمل الدلالة والتشبيه على ما هو المقصود منها والدلالة  
 كونه اشئ بحيث يلزم من العلم به العلية في امر والقرول الدال والثاني للدول  
 والدلالة كما في الظلال والدلالة لفظية والاقعية لفظية كدلالة الخطوط والعقود والتمسك  
 والاشارة والدلالة الاثر على الموضع كالدخول على الدار فاضافة الدلالة الى اللفظ احتداد  
 عن الدلالة الغير اللفظية وكما علمت في تعريفها بما يكون الموضوع مدخل فيها احتداد من  
 الدلالة الطبيعية والعقلية لا دلالته اللفظ اما ان يكون الموضوع مدخل فيها او لا  
 فاولى هي التي سماها القوم وضعية وهي التي تنقسم الى المطابقة والنقض والالتزام  
 والثانية اما ان يكون بحسب مقتضى الطبع وهي الطبيعية كدلالة الخ على الوجع  
 فان طبع اللفظ يقتضى التلطف بذلك عند عرض الوجع له او لا يكون وهي  
 الدلالة العقلية الصرفة كدلالة اللفظ المسموع من وزير الجدار على وجود اللفظ  
 وانقصوا بالنظر ههنا هي التي تكون الوجع مدخل فيها لعدم انطباق الطبيعة



والعقلية لا اختلافهما باختلاف الطبايع والافهام والمصترك التقييد لوضوح  
وكونه سوق كلاس في بيان التقييد مشر بذلك شرعوا الدلالة اللفظية  
الوضعية بانها فقيه للمعنى من اللفظ عند اطلاقه بالثبت ان من هو عالم  
بالوضع واحترز بالقرينة الطعية والعقلية لعدم توقفها على العلم بالوضع  
وارادوا بالوضع وضع ذلك اللفظ في الجرد لا الوضع لذلك المعنى لما لا يخرج  
عن النص والالتزام واعتبر بان الدلالة صفة اللفظ والفهم ان كان يقع المصدر  
من المبنى للفاعل اعني الفاعلية فهو صفة التامع وان كان في المبنى للفعول  
اعني المفعولية فهو صفة المعنى وانما ما كان ولا يصح حمل ذلك على الدلالة وتفسيرها  
بفان اللفظ ان يقال الدلالة كونه اللفظية من المعنى عند الاطلاق للعلم بالوضع  
وجواب ان اللفظ اللفظية اللفظ فانه معنى ففهم التامع للمعنى من اللفظ وانهم  
المعنى من اللفظ هو معنى كونه اللفظية بحيث يفهم منه المعنى غاية ما في اللفظ  
ان الدلالة مفرد يصح ان يتحقق منه صفة تجر على اللفظ كالدلالة وفهم المعنى من اللفظ  
او انها من مركب لا يمكن اشتقاقها من اللفظية مثل ان يقال اللفظية مفهم منه  
المعنى الا يترك صحة قولنا اللفظية متصف بانفهام المعنى منه كما ان متصف بالدلالة  
ومثل قولهم العلم حصول صورة الشيء العقل اذا عرفت ذلك فيقولوا دلالة  
اللفظ التي يكون الوضع مدخل فيها او على جزئها اما على تمام ما وضع له كدلالة  
الاسماء على الحيوات وانطق او على جزئية كدلالة الاسان على الحيوات او على  
عليه كدلالة الاسان على اصحابه ويستمر الاثر بعد الدلالة على تمام ما وضع  
وضعية له الوضع انما وضع اللفظ للدلالة على تمام الموضوع له في الدلالة المتصلة  
بالوضع ويستعمل كلام الاقربين ان الدلالة على الجزئ والخارج عقلية لانه لا يعلمها  
اشياء محتملة ان العقل يحكم بان حصول الكل في الذهن يستلزم حصول الجزئ في حصول  
اللزوم يستلزم حصول اللفظ والمنطقين بسون الثلاثة وضعية بمعنى ان  
الوضع مدخل في ما يخصون العقلية بما يقابل الوضعية والوضعية كما ذكرنا

ويفيد

وتفيد الذي بالمطابقة لتطابق اللفظ والمعنى والثانية بالتضمن لكونه الجزئ  
في ضمن المعنى الموضوع له والثالثة بالالتزام لكونه الخارج لازما للموضوع له فان  
قبل اذا كان اللفظ مشتركا بين الكل والجزئ واريد به الكل واعتبره لانه على الجزئ  
بالتضمن يصدق عليها انهما دلالة اللفظ على ما وضع له مع انهما دلالة اللفظ  
على جزئ المعنى الموضوع له ليست بمطابقة بل تضمن واذا اريد به الجزئ لانه موضوع له  
يصدق عليها دلالة اللفظ على جزئ المعنى الموضوع له مع انهما ليست بتضمن  
بل بمطابقة وكذا اللفظ المشترك بين اللزوم والالتزام اذا اريد به اللزوم واعتبر  
دلالة على الالتزام بالالتزام يصدق عليها انهما دلالة على تمام ما وضع له  
مع انهما التزام لا مطابقة واذا اريد به الالتزام من حيث ان موضوعه يصدق  
عليهما انهما دلالة على الخارج الالتزام مع انهما مطابقة للالتزام وحيث يقتض  
تعريف الدلالة بعضها ببعض فالجواب ان لم يفقد تعريف الدلالة  
حتى يبالغ في رعاية القيود وانما قصد التقييد على وجه يشر بالتعريف في انما  
ان يترك بعض القيود اعني اذ على وضوحه وشهرته فيما بين التوم وهو ان المطابقة  
دلالة اللفظ على تمام ما وضع له بحيث انه تمام الموضوع له والتضمن لانه  
على جزئ الموضوع له من حيث ان جزئه والالتزام دلالة على الخارج اللزوم من  
حيث خارج اللزوم وقد يجاب بان لا حاجة الى هذا التعديل لانه دلالة اللفظ  
ما كانت وضعية كانت متعلقة بزيادة اللفظ ارادة جارية على قانون الوضع  
فاللفظ ان اطلق واريد به معنى فقط وفهم منه ذلك المعنى فهو اللفظ والافلا  
والشترك اذا اريد به احد المعنيين لا يراد به المعنى الاخر ولو اريد به ايضا  
لم يكن تلك الارادة على قانون الوضع لانه قانون الوضع ان لا يراد بالمشترك  
الاحد المعنيين فاللفظ ابد لا يبدل الاعلى معنى واحد فذلك المعنى ان كان  
تمام الموضوع له فطابقه وان كان جزئ فضمن والالتزام ويظهر لانه لانه  
لدلالة وضعية لا يقضي ان يكون تابع للارادة بل الموضوع فانما قاطعون بانها



بأننا إذا سمعنا اللفظ وكنا عالمين بالوضع تعقل معنا سواء المراد اللفظ  
أولا ولا نعني بالدلالة سوى هذا القول بكونه الدلالة موقوفة على اللفظ  
لا سيما في النقص والالتزام حتى ذهب كثير من الناس لما كان النقص في الخبر  
في ضمن الكلام والالتزام في ضمن المزموم وإنه إذا قصد باللفظ الخبر  
أو الالتزام كما في الجازات طرقت الدلالة عليه بمطابقة لا تضنا ولا التزاما  
عليها ذكره هذا القائل يلزم امتناع الاجتماع بين الدلالة لا امتناعه إن أراد  
بلفظ واحد أكثر من معنى واحد وقد صرحوا بأن كلامه من النقص والالتزام  
يستلزم المطابقة سلفا جميع ذلك كمن لا يقيد هذا المقام لأن اللفظ  
المشترك بين الخبر واللفظ إذا أطلق وأريد به الخبر لا يظهر أنها مطابقة  
وإنما أخذت بصرف عليه تعريفه الأمر وكذا المشترك بين الالتزام واللفظ  
فظهر في التقيد بالحيثية مما لا بد منه بشرطه أي شرط الالتزام المزموم الذهني  
بين الموضوع له والخارج عنه أي كونه المعنى الخارج بحيث يلزم من حصول  
المعنى الموضوع له في الذهن حصوله فيه إما على الفور أو بعد التأمل في القارين  
والإمكانات نسبة الخارج إلى الموضوع له كسبب سائر الخارجات إليه  
وذلك اللفظ عليه دور غيره بكونه ذلك بل لا يخرج من حيزه ولو اعتقد  
المخاطب يعرف أن لو كان المزموم الذهني من حيث اعتقاده المخاطب  
عرف عام لأن المزموم من إطلاقه يعرف أو عيّن كما شرّح وأصله حادثا  
الصناعات وغير ذلك مما يجري مجرى عرف خاص وكلامه من المخاطب في أصو  
مشتر بالخلو في اشتراط المزموم الذهني ووجهه العلامة في منزهة بعضهم  
لم يشترط ذلك بل جعل دالة الالتزام أي فهم اللفظ معنى خارج عن المعنى  
سواء كان فهمه بسبب المزموم بغيره أو ذهنيًا أو غيره من قرائن الأحوال والأظهور  
أن مراده بالمزموم الذهني أنه لا ينفك تعقله لدولة الالتزام من تعقل المعنى  
لأن معنى المزموم عدم الانفكاك فظاهر أن لو اشتراط مثل هذا المزموم يخرج

كثير

كثيره معاني الجازات ولكنها عامة أي بكونه مدلولًا التزاميًا بل لم يكن دالة الالتزام  
أيضا مما يتلوه في الموضوع والخفا والابتناء المذكور أي إيراد المعنى الواحد بطرق  
مختلفة في الوضع لا يثبت بالوضعية أي بالدلالة المطابقة لا التامع أي كما  
علمنا بوضوح اللفظ لذلك المعنى لم يكن بعضها أوضح دلالة عليه بعض  
والأخرى وأما في علمنا بوضوح اللفظ لذلك المعنى لم يكن كل واحد من اللفظ  
دلالة عليه لتوقف الفهم على العلم بالوضع مثلا إذا قلنا هذه بيت العورد فالتامع  
إن كان علمنا بوضوح المفردات والحيثية التركيبية امتنع أن يكون كلامه يودى  
هذا المعنى بدلالة المطابقة دلالة أوضح من ذلك قولنا هذه بيت العورد وأما  
لأننا إذا قلنا مقام كلمة منها ما يرد فيها فالتامع أي كما علمنا بوضوحها  
لذلك المفهوم ما كان فصيحا فإما التامعات فهمه أي ما من تلك الكلمات  
من غير تفاوت وإن لم يكن علمنا بوضوحها المعنى فالتامع فذلك المعنى أصله  
قال والألم بكون كل واحد من الأداة أن يقول لم يكن واحد منها إلا لأن  
المفهوم والمقصود من قولنا هو علمنا بوضوح اللفظ أن علمنا بوضوح كل واحد  
منها فقتضيه المشار إليه بقوله والآن لا يكون علمنا بوضوح كل واحد منها  
اعتمد أن لا يكون علمنا بوضوح شيء منها فالألم بكونه من علمنا بوضوح بعض  
منها دون بعض فيكون بعضها الأداة وبعض على التقديرين لا يكون كل واحد منها  
دال ولا يحتمل أن يكون بعض منها دالًا فليتأمل وإياها كما لا يخفى فيها الموضوع  
فإن قلت لو توقف فهم المعنى على العلم بالوضع لزم الدور لأن العلم بالوضع  
موقوف على فهم المعنى لأن الوضع نسبة بين اللفظ والمعنى والعلم بالنسبة موقوف  
على فهم المستبين قلت الموقوف على العلم بالوضع هو فهم اللفظ من اللفظ والعلم  
بالوضع إنما يتوقف على فهم المعنى بالحوال لإفهام اللفظ وتربيته ما يقال  
أن فهم المعنى في الحال يتوقف على العلم السابق بالوضع وهو لا يتوقف على فهم المعنى في الحال  
بل في ذلك الزمان السابق فإذ لا يمكن أن يكون علمنا بوضوح اللفظ لم يكن بعضها



اوضح من بعض الجوانب ان يكون بعض الالفاظ المخزونة في الخيال بحيث تحفظ معانيها  
في العقل بالاشياء اكثر الممارسة والمداينة وقرب المعنى بها وبعضها يكون بحيث  
يحتاج الى التفات اكثر من اجرة اطول وكثيرا ما تنفق في استنباط المعاني المتطابق  
في بعض الالفاظ مع سبق علمنا بوضعها الى معاودة فسر ورابعة تأمل بطور العمود  
بها وقالة تكرر التفتت على المعاني على العقل فالجواب انه المراد الاختلاف في الوضوح  
وتخفاء ان يكون ذلك بالنظر الى نفس الدلالة ودلالة الالتزام كذلك لانها من  
حيث انها دلالة الالتزام قد يكون واضحة كما في الوانم القريبة وقد يكون خفية كما  
في الوانم البعيدة المتفرقة الوسائط بخلاف المتطابقة فان فهم المعنى المتطابق  
واجب قطعاً عند العلم بالوضع وتنتج قطعاً عند عدم العلم بالوضع ووجه  
تذكر الالفاظ مع الوضوح وطول ولهذا يختلف باختلاف الأشخاص والاروقات  
وميات العقلية او الالبياد المذكور بتلك بالدلالات العقلية لجوانب  
يختلف مراتب الضرورية في الوضوح الى مراتب لزوم الخبر الكلي في التضمن  
ومراتب لزوم الوانم اللزوم في الالتزام انما في الالتزام فظاهر لجوانب  
يكون لشي واحد لوانم متعددة بعضها اقرب الي من بعض لسبب قوله  
الوسائط فيكون اوضح لزوماً يمكن تادية ذلك للمعنى اللزوم بالالفاظ المعقولة  
لهذه الوانم المختلفة الدلالة عليه وضوحاً وخفياً وكذا اذا كان لشي واحد مل  
ملزومات لزوم بعضها اوضح منه للبعض ويمكن تادية ذلك  
الانتم بتلك الملزومات المختلفة الدلالة عليه في الوضوح وذلك  
لان المعاني في دلالة الالتزام هنا هو ان يكون المعنى الخارج  
يلزم من حصوله المستحق في الذهن حصوله في سواه كان بلا واسطة  
او بواسطة او بواسطة متعددة وسواء كان اللزوم بينهما مع  
عقلانياً واعتقادياً عارفاً او اصطلاحياً مثلاً في قولنا ذئب جواد  
يلزمه عدة لوانم مختلفه اللزوم مثل كونه كثير الرماد وجميع الكلب  
ومنزول

ومنزول الفصل يمكن تادية هذا المعنى بتلك العبارات التي بعضها اوضح دلالة  
عليه من بعض اقسام التضمن فيما نذكر ان يجوز ان يكون المعنى جزء من ستمى اخرى  
فذلك الشئ الذي ذلك المعنى جزء منه علو ذلك المعنى اوضح من دلالة الشئ الذي ذلك  
المعنى جزء منه خبرت مثلاً دلالة الحيوان على الحجب اوضح من دلالة الانسان على دلالة  
الجذر على التراب اوضح من دلالة البيت عليه قائم بل ينبغي ان يكون الالفاظ العكس  
لانهم الجزء سابق على فهم الكل فالفهم من الانسان والا هو الجسم ثم الحيوان  
قلنا الاما كذلك لانه القوم صرحوا ان التضمن تابع للمتطابقة لا للمعنى  
انما قبل اليه ذهن من الموضوع له كما انه يتبع ذلك على ان التضمن هو من الجزر  
ملاحظة بعد فهم الكل وكثيرا ما يفتقر الى الخبر كما ذكر الشيخ  
التيسر في نشأته ان التضمن مالم يخط بالبال ومعنى النوع بالبال ولم يتبع النسبة  
بينهما في هذه الحالة يمكن ان يعيب عن الذهن فيجوز ان يخط النوع بالبال و  
لا يلتفت الذهن الى الجنس هذا كلامه في قوله قلت قد سبق ان المراد بالمعنى الواحد  
ما يؤيد به الكلام المتطابق لخصي الحال وهو لا محالة يكون معنى تركيب او ما ذكرت  
ههنا من التادية بالعبارة المختلفة انما هو في المعاني الالزامية قلت قد يدعى  
الواحد بما ذكره من الاليد على لفظ ولا يساعد كلامهم في مباحث البياني الجاز  
المفرد بانه ويوم معظم مباحث البياني وكثير من امثلة الكونية انما هي في المعاني الالزامية  
لكننا نساعدنا القوم في هذه التقييد بقول ان كون الكلام اوضح دلالة على معناه  
التركيبية يجوز ان يكون بسبب بعض اجزاء ذلك الكلام اوضح دلالة على معناه  
جزر من ذلك المعنى التركيبية فاذا عتبنا معنى تركيبية بعضه فانها اوضح  
دلالة على ما هو داخل في ذلك المعنى كان بهذا تادية للمعنى الواحد التركيبية بطريق  
مختلفة في الوضوح بهذا غاية ما يتيسر من الكلام في هذا المقام ويعود  
موضوع نظرنا اللفظ المراد به لازم ما وضع ذلك اللفظ له يعني بالالزام  
ما لا يفتك عنه سواء كان داخل في كافي التضمن او خارجاً عنه كما في الالتزام



ان قامت قرينة نزل على عدم الرتبة ان الزادة ما وضع له تجاز والاي وان لم نزل  
قرينة على الزادة ما وضع له كناية ومبني على ما سبق في قول باب الكناية  
من ان الاستعمال في التجاز والكناية كليهما انما هي في الالزام وانما ذكره في  
من ابني الكناية على الاستعمال الالزامي الالزامي الصحيح اذ الالزام الالزام  
من حيث انه الالزام على الالزام والالزام انما هو الدلالة على الالزام المسبب على  
نذره ثم ظهر هذا الكلام يدل ان التجاز في الالزام الالزامي ويراد به الالزام  
وبهذا لا يصح ظاهر الا في قول من اتمد على ما سبق وقدم التجاز عليها ان  
على الكناية لان معناه كبر معناه الالزام في التجاز هو الالزام فقط لقيد قرينة  
على عدم الزادة للالزام بجاز الكناية وان يجوز ان يكون المراد بها الالزام والالزام  
جميعا وغير مقدم على الكل بالطبع ان يتجاسر اليه الكل في الوجوه ليس على الكل  
فقد تم في الوضع الصواب في الوضع الطبع ثم من ان التجاز ما يتبين على التشبيه  
ويجوز الاستعار التي كان اصلها التشبيه فذكر التشبيه وازيد المشبه فصار استعارة  
ففي قول القائل ان التشبيه قبل التعريف للجاز الذي احدثه الاستعارة لا يتبين  
عليه فاحصر المقصود من علم اليقين في التشبيه والتجاز والكناية فان قلت  
اذا كان ذكر التشبيه وعلم اليقين سبب ابتداء الاستعارة عليه فلم جعل مقصدا  
بغيره دونه ان يجعل مقدمة البحث الاستعارة قلت لكثرة مباحثه وعموم قوله  
ارتفع عن ان يجعل مقدمة البحث الاستعارة واستحق ان يجعل اصلا بغيره  
بهذا هو الكلام في شرح مقدمة علم اليقين على ما اقره كالكلام وانت جبر عافية  
الاضطراب والالتباس يقال علم اليقين علم بحيث فيه التشبيه والتجاز والكناية ثم  
يشغل تفصيل هذه المباحث غير التفات الى الابحاث التي اردتها وقد صدر هذا  
العلم التشبيه ان هذا بحث التشبيه الاصطلاحي الذي تبني عليه الاستعار  
وهو المقصد الاول من المقاصد الثلاثة ولما كان هو المقصود بطلاق التشبيه  
اعني التشبيه بالمعنى القوي اشاروا الى التفسير بقوله التشبيه مطلقا

سؤالا كان على وجه الاستعارة او على وجه تشبيه عليه الاستعارة او غير ذلك  
وهذا اعداد اسمي للظهور ولم يأت بالضمير لانه يعود الى المذكور للمخصص والالزام في  
التشبيه الاول العهد وفي الثاني التجاز وما يقال في المعرفة اذا اعيدت معرفة فهو  
هين الاول فلي على اطلاقه يعني ان معنى التشبيه في اللغة الدلالة هو مصدر قولك  
دلت فلانا على كذا اذ هدته له يعني يورثك عليك على مشاركة امر الامر في معنى  
فالامر العقل هو المشبه والثاني هو التشبيه والمعنى هو وجه التشبيه وظاهر هذا  
التفسير شامل الخوف لنا قال زيد عمر او جاني زيد وعمر وما اشبه ذلك والمراد  
صهنا ما لم يكن المراد بالتشبيه المصطلح عليه في علم اليقين اذ الدلالة على مشاركة  
امر الامر في معنى بحيث لا يكون على وجه الاستعارة الحقيقية بخواريت استدلوا  
وعلى وجه الاستعارة بالكناية بخوان ثبت المشبه الاظهار والاعلوم والتعريف  
تخولت زيد اسداً ولقيني منه اسداً على ما سبق في علم اليقين فان في هذه  
الثلاثة دلالة على مشاركة امر الامر في معنى ان تشبها بالابستى تشبها  
في الاصطلاح بخلاف الصاحب في التجاز فان قوله بان خواريت بغار  
اسداً ولقيني منه اسداً قبل التشبيه في الاصطلاح عند المنص هو  
الدلالة على مشاركة امر الامر في معنى الاعلوم الاستعارة الحقيقية والاستعارة  
بالكناية والتعريف وينبغي ان يراد به قولنا بالكاف ونحوه لفظاً او تقديره في  
عنه نحو قال زيد عمر او جاني زيد وعمر وانما قال الاستعارة الحقيقية وال  
استعار بالكناية لان الاستعارة التخيلية وهي نبات الاظفار للثبات في المثالان  
لذكور ليس فيه دلالة على مشاركة امر الامر عند المنص لان المراد بالاظفار عنده معناه  
الحقيقي على ما سبق ان شاء الله وقد حل فيه اس في تفسير التشبيه الاصطلاحي  
ما يستعمل تشبهاً بخلاف وهو ما ذكره اذ التشبيه نحو زيد كالاسد او  
كالاسد بخلاف زيد لقيام قرينة وما يستعمل تشبهاً على القول بالتجاز وهو ما  
حذف فيه اذ التشبيه وجعل المشبه خبراً عن المشبه او في خبر سؤالا كان

ولما ذكرنا في بيان التشبيه في الكناية  
ووجه التشبيه في الكناية  
التشبيه كما الكاف ونحوه



مع ذكر النسب اجمع حذف قول نحو قولنا زيد اسد والثاني نحو قولنا صم بكم  
 حذف البدل اى صم فان المحققين على انه يسمى تشبيها بلغة الاستعارة لان  
 الاستعارة انما تطلق حيث يطوى ذكر المتشبه به بالكاتب ويجعل الكلام خلو  
 عنه صلحا لا يراد به القول عنه والمقول اليه لا دلالة الخلق او نحو الكلام ويجوز  
 لهذا زيادة تحقيق وتفصيل في اعراب التسمية عند الله تعالى والنظر فيها في اركان  
 البحث في هذا المقصد مما هو عمارة النسب المصطلح وهي اربعة طرفاه هي  
 المشبه والمشبه به ووجهه واداة وفي العصر منه وفي التسمية واطراف الارقان  
 على الاربعة المذكورة اما باعتبار اتمها مأخوذة في تعريفه لان به الدلالة على مشاركة  
 امر اخر في معنى بالكاف ونحوه واما باعتبار اء النسب في الاصطلاح كثيرا ما يطلق  
 على الكلام الدلالة على المشاركة المذكورة نحو قولنا زيد كالاسد في التشبيه طرفاه  
 اما هيتان فقدم البحث عن طرفيها واصالت التسمية معنى قائم بطرفين  
 والاداة التي بينا التشبيه ولا يذكر احد الطرفين واجب التشبيه والوجود والاداة  
 فالطرفان اعنى المشبه والمشبه به اما منسوبة الى الخسر كالتخذ والورد والبطيخ  
 والصوت الضعيف والهيس في السموات ووجه الصوت الذي اخفى حتى  
 كانه لا يخرج عن فضاء الفم والشفة وهي حيز الفم والغير في الشوفا والرميق  
 والمخرف في الذوقات والجلد الناعم والحبر في اللؤلؤة وهذا كله مما فيه نوع تشبه  
 الاقاصوت الضعيف والحبر والكاهن وذلك لانه لا يذرك بالبرص مثلا انا هو  
 لون الحد والورد والسهم رجب العنبر وبالذوق طعم الريق والرزق باللسان  
 ملاسة الجلد الناعم والحبر ونسبهما لا يقر هذه النسبة لكونها اجساما لا  
 قد شتم في العرفان يقال انصرت الورد شمت العنبر وذوق الخز وطست الحبر وعقلنا  
 اذ اعطى على قولنا اما هيتان كالعنبر والحياة ووجه النسب بينهما كونهما اجساما  
 على اسبغ تحقيقه او مختلفان باء يكون المشبه عقليا والمشبه به حيا او على  
 العكس فالقول كالثوب والسبع فاء التسمية اعنى الموت عقلي لان عدم الحيات

كأنه لا يخرج عن فضاء الفم والشفة وهي حيز الفم والغير في الشوفا والرميق والمخرف في الذوقات والجلد الناعم والحبر في اللؤلؤة وهذا كله مما فيه نوع تشبه الاقاصوت الضعيف والحبر والكاهن وذلك لانه لا يذرك بالبرص مثلا انا هو لون الحد والورد والسهم رجب العنبر وبالذوق طعم الريق والرزق باللسان ملاسة الجلد الناعم والحبر ونسبهما لا يقر هذه النسبة لكونها اجساما لا قد شتم في العرفان يقال انصرت الورد شمت العنبر وذوق الخز وطست الحبر وعقلنا اذ اعطى على قولنا اما هيتان كالعنبر والحياة ووجه النسب بينهما كونهما اجساما على اسبغ تحقيقه او مختلفان باء يكون المشبه عقليا والمشبه به حيا او على العكس فالقول كالثوب والسبع فاء التسمية اعنى الموت عقلي لان عدم الحيات

عما

عما مشددة انه يكون السبع حتى والثاني مثل العطر وخلق رجل كريم فاه العطر الطيب  
 محسوس بالشم والخلق وهو الكيفية نفسانية يصدر عنها الافعال بسهولة عقلية  
 وقيل ان تشبيه المحسوس بالمقول غير جائز لان العلوم العقلية مستفاد من الخواس  
 ومنتهية اليها ولذلك قيل من قد قد حسا فقد عمل بعنى العلم المستفاد  
 من ذلك الحسن واذا كان المحسوس المعقول فتشبيهه يكون جعل الفرح اصلا و  
 الاصل فرحاً وهو غير جائز فلذلك لو حاول محاول المبالغة في وصف الشمس  
 بالظهور والملك بالطير يقال شمس كالحية في الظهور والملك كالحية فلان  
 في الطيب كان سخيفا من القول واما ما جاء به الانعاش من تشبيه المحسوس بالمقول  
 فهو به انه يقدر المعقول معسولا يجعل الاصل لذلك المحسوس على طريق المبالغة  
 فيضع التشبيه ثم لما كان من المشبه والمشبه به ما به غير مدرك بالحواس الظاهرة  
 ولا بالقوة العاقلة مثل الخيال والوهيمات والوجدان اذ ان يدخلها في الحسي  
 والعقلي تقبلا للاعتبار وتسهلا الامر على الظل اب لان كلما قل الاعتبار قلت القسامة  
 واذا قلت القسامة كان اسهل منبسطا فاشارة في تشبيه الحسي والعقلي بفعوله  
 والملاذ بالهسي المدرك او يرمي ما به هذا الحواس في الظاهر وهي البصر  
 والسمع والشم والذوق واللمس الحياتي وهو المعدوم الذي فرض مجتمعا  
 فدخل فيه اى بسبب زيادة قولنا او ملذته دخل في الحسي الحياتي وهو المعدوم  
 الذي فرض مجتمعا من امور كل واحد منها متايد بالمشرك اى المشبه  
 في قوله وكان شمر النفيق هو باب جرد قطيفة اراد به شقايق النعان وهو  
 وخرام وفي وسط سواد واما اضيف الى النعان لان حيزه ايضا كثر في هذا ذلك  
 اذ انصوب اى مال الى السفلى من هنا المطر اذ انزل او تصعد اى مال الى العلو  
 اعلام جمع علم وهي الاربعة يا قوت شمر على رماح من زهر جرد فان الاعلام الاربعة  
 المشورة على الرماح التي جردية مما لا يدرك الحس لان الحس اغايبه شامه  
 موجودة في المادة ملزم عند اللدرك على هيات محسوسة خصوصا لكن ما ذلت التي

بمعنى انزل كالمعنى الاول



تركب هو منها كما الاعلام والياقوت والياقوت والياقوت والياقوت والياقوت والياقوت والياقوت  
وبالعقل ما عد ذلك ان المراد بالعقل ما لا يكون هو ولا مادة مذكورة كما بدأه بطرس  
لنفس الظاهرة قد دخل فيه الوحي الذكي لا يكون الحس مدخل فيه لكونه غير منتهي  
منه بخلاف الخيال فإنه ينتزع منه ولهذا قال اي ما هو غير مدرك بها ان احد  
للمحس المذكور ولكنه بحيث لو ادرك كان مدركا بها وبهذا القيد يتميز  
عن العقلي في قوله اي كالشيء في قول امره النفس يقتلني والشيء في مضاجع  
وسنونة زرقا كتابا قولك يقول يقتلني ذلك الجهل الذكي بوعده في حجب  
والحال ان مضاجع ولا في سيف مشهور الى مشاق اليمن وسهام حد  
محددة النصال يقال سن السيف اذا حده ووصفا اتصال بالترفة  
للدلالة على صفاها وكونها محال فان انبار الاعول لما لا يدرك الحس  
لقد تحققها مع انها لو ادركت لم يدركه الا الحس البصر وما يجب  
التشبيه له في هذا المقام وليس المراد بالخيال التبا الصق المرسمة في  
الخيال المتأدبة البه من طرف المحاسن ولا بالوهي المعاني الخرية الى  
المدركة بالوهم على ما سبق تحقيقها في بحث الفصل والوصل وذلك  
لان الاعلام المياقوتية ليست مما تارة الى الخيال من الحس المشترك  
ان لم يقع بها استفاضة ولا انبساطا لعول ورس الشياطين ليست من المعاني الخرية  
بل هي صور لانها ليست مما لا يمكن ان يدرك بالمحس الظاهرة بل اذا وجدت لم تكن  
الا بها وليت ايضا مما لم يتحقق كصدق زيد وعداوة عمرو بل التحقيق في هذا  
المقام ان من قوى الادراك ما تستحق تخيلا ومفكرة وشانه تركيب الصور  
للعان وتفصيلها والتصرف فيها واقتراح اشياء لا حقيقية لها كما نساء اجناس  
او زسان او الارسل وهي دائما لا تستكن فوما ولا يقضه وليس عليها ان تقدر  
هي التي تستعملها على نظامه زيد بواسطة القوة الوهية وبهذا الاعتبار تستحق  
او بواسطة القوة العقلية وبهذا الاعتبار تستحق فكرة فالمراد بالخيال هو المعنى الذي

ركبته

ركبته المتخيلة من الامور التي ادركت بالمحس الظاهرة والوهم بالاعتراض المتخيلة  
من عند نفسها كما اذا سمع ان الغول شئ تلك الناس كالسبع فاعتدت للتخيلة  
في تصويرها بصورة السبع واخراج نابلها كما في السبع وما يدرك بالوجدان  
اي ودخل ايضا في العقلي ما يدرك بالقوى الباطنة وتسمى وجدانيات كالذرة  
واللحم الحسبي فان المفهوم من اطلاقهما بخلاف الآلة واللام العقليين فانها  
ليست وجدانيات بل من العقليات الصفة كالعلم والحيوة وتحقيق ذلك ان الآلة  
ادرك وتبيل ما هو عند المدرك كمال وخبر من حيث هو كذلك واللام ادرك  
وتبيل ما هو عند المدرك افة وسر من حيث هو كذلك وكل منهما حس وعقلي  
اما الحس فكادراك القوة العنسية او الشهوتية ما هو غير هذا وما كان كالتلف  
الذائقة بالمحس والارسة بالآتين والماهر بالملاحة والسماعة بصوت من الشاة  
بر الحس طيبة وللذرة بصورة شئ من حروف ذلك البوق فهذه مستندة الى الحس  
اما العقلي فلا شك ان القوة العاقلة كما لا يوجد اذ كانت المجزئات القينية وانها  
تدرك هذا الكمال وتلذذ به وهو الآلة العقلية وقيل على هذا الالم والآلة العقلية  
ليست من وجدانيات المدركة بالمحس الباطنة وكذا الالم وهذا ظاهر وما الآلة واللام  
الحسبة فلما كانا غير من عن الادراكين المذكورين والادراك ليس مما يدرك  
المحس الظاهرة دخلا بالضرورة في احد الادراك باحد المحس الظاهرة وليس  
من العقليات الصفة لكونها من الجزئيات المستندة الى المحس بل من وجدانيات  
الذرة بالقوى الباطنة كالسبع والجوع والفرح والغم والغضب والخوف وما شاكل  
ذلك ووجهه ما يشترك فيه اي وجه التشبيه هو المعنى الذي قصد اشتراك  
الطرفين فيه تحقيقا وتخيلا والافزاد والاسد في قولنا زيد الاسد يشترك  
في الوجود والحسية والحيوانية وغير ذلك من المعاني مع ان تشبيهها ليس وجه التشبيه  
فالمراد المعنى الذكي بزيادة اختصاص بهما وقصدية اشتراكهما فيه ولم يرد  
قلا الشئ هبة القاهر التشبيه الدلالة على اشتراكه شابين في وصف هو ايضا



الشئ ونف خاصة كالشجاعة والاسد والنور في الشمس والاد بالتحليل انه يوجد  
 ذلك في احد الطرفين او في كليهما الاعلى سبيل التحليل والتاويل نحو ما في قوله اي  
 مثل وجه الشب في قول الغاضي التنوي وكان التقويم بين دجاها هو جمع وجبة وهي  
 الظلة والضرب للباقي او التقويم سنن لاج بينهن ابتداء فان وجه الشب فيه  
 اي في الشب المذكور في هذا البيت هو الصفة الحاصلة من حصول اشياء معترضة  
 بيض في جوانب شئ مظلم اسود ثم اي تلك الصفة غير موجودة في الشب الاعلى  
 طريق التحليل وذلك اي بياؤه وجوده في الشب على طريق التحليل ان اي الصبر ان  
 لما كانت الدرعة وكل ما هو جعل يجعل صاحبها كمن ينس في الظلة فالإيمتد  
 الطريق ولا يمان ان ينال مكرها شبهة البهجة وكل ما هو جعل من اياها بالظلمة  
 فقوله شبهة جواب لاولهم بطريق العكس شبيهة السنه وكل ما هو جعل بالنور  
 لانه السنه والعلو يقابلان الدرعة والجعل كما ان النور يقابل الظلمة وشاع ذلك  
 اي كونه البهجة والظلمة والسنه والعلو كالنور حتى تحيل ان الثاني اي السنه  
 وكل ما هو جعل مما له بياض واستراق نحو انتم بالخطبة البيضاء والاول على خلاف ذلك  
 اي والتحليل البهجة وكل ما هو جعل مما له اسود واظلام كقولك شاهدت سواد الكفر  
 من جبين فارن فصار اي بسبب تحيل ان الثاني مما له بياض واستراق والاول  
 مما له اسود واظلام صارت بتبني الضوم بين الدجى بالسنن بين الابتداء كتبنيهما  
 اي مثل تبني الضوم بياض المنزلي في سواد الشباب اي بياضه في اسوده فيما سواد فحقق  
 او بالانوار اي بالانوار وتولفت بالقاف اي الامم بين النبات الشدب الخضرة فيما  
 سواده بحسب البياض فقط فظهر اشتراك الضوم بين الدجى والسنن بين  
 الابتداء في كون كل منهما شئ اذ بياض بين شئ من سواد على طريق التاويل وسبب  
 تحيل ما لم يتلون متلونا وتعلم انه قوله سنن لاج بينهما ابتداء من بالقلب  
 ولحق سنن لاجت بين الابتداء وكان الصفة فيه تبا كلف السنن كان اللدغة  
 هو الشئ نلج من بينهما فعمل من وجوب اشتراك وجه التبني بين الشب

الشب

والشب فاد جعله اس جعله وبشبه في قول الغافل الضوم في الكلام كالمخ في القطع  
 كون القليل مصلحا والكثير مفيدا لانه هذا المعنى مما لا يشترك فيه الشب اعني الضوم  
 لان الضوم لا يحتمل القلة والكثرة لانه اذا كان في حكمه فرح الفاعل ونصب المفعول مثلا  
 فان وجد ذلك في الكلام فقد حصل الضوم وانتي الفاعله وصار متنفعا  
 في فهمه لانه منه وان لم يوجد ذلك فيه لم يحصل الضوم وكان فاسدا لا يتفعل به بل  
 يستقر لوقوعه في غيباء وهجوم الوضوء عليه كما يوجد الكلام الفاعل لا يحتمل  
 المفعول فانه مفضل واها لهما مفيدا والمعنى في الكلام لا يستقيم ولا يحصل منه  
 المطلوبة التي هي الدلالة على المقاصد لا مراعاة احكام الضوم فيمن العرب والترتيب  
 الخاص كما يجد في الطعام ولا يحصل المنفعة المطلوبة وهي القلادة ما لم يحصل الصلح  
 بالمخ ومن جعل وجهه بتبني كون القليل مصلحا والكثير مفيدا فكانه اراد بخلق  
 الضوم استعمال الوجه الغريب والاقوال الضعيفة ويخوذه لك ما يفيد الكلام  
 ويحوي وجهه الشب اما في خارج عن حقيقتهما اي حقيقة الطرفين ذلك  
 بان يكون تمام ماهيتهما النوعية او في شئ مشترك بينهما وبين ماهية اخرى او  
 مميزا لهما عن غيرهما كما في تشبيه ثوب بخرق في ثوبهما او جنسهما او فصلهما كما يقال  
 هذا القمص مثله ذلك وكونهما كريا او ثوبا او من القطن او خارج عن حقيقة الطرفين  
 ولا محاذ يكون معنى قائما بهما او لهما قال صفة وتلك الصفة اما حقيقة اي هبة ممكنة  
 في الذات متفرقة فيها والصفة الحقيقية اما هبة اي مدرك الحس كالكميات الجسمية  
 اي المختصة بالاقسام مما يدرك بالبصر وهي قوتهم تبني في العصبين المجوقين اللتين  
 لتلاقيهما ففقر قائما الى اثنين من الالوان والاشكال والشكل هبة احاطة تربية  
 واحد بالجسم كالديرة او من اثنين كمثل نصف الدائرة او ثلث نهايات كالثلاث  
 اربع كالمربع وغير ذلك ولما قدر كم متصل قار الذات ونعني بالكم عرضا  
 بفعل تجري لذاته وبالانصاف ان يكون الاجزاء قد اشتركت مثلا في عده وبه احترق  
 عن العدد ويكون قار الذات اس يكون اجزائه المفروضة ثابتة وبه احترق عدا

قال التحليل القلة والكثرة بان جعل في الكلام  
 القدرة الصالحة فيه اما قلة واكثر فان  
 ان وجه الشب فيه هو كونه استعمالا في  
 استعمالا في



والنقد واجب فليجئ ان قيل الفئة في الطول والرض والحق والسطح قبلها في الطول والرض  
 وحصل ان قبلها في الطول والحركات وتكررت عند التفاضل بين حصول الجسم في مكان بعد  
 حصول في مكان اخر اعني انها عبارة عن مجموع المحصولين وهذا يختص بالحركة الاينية  
 وعند الحكم هو الخروج من الحق الى الفعل على سبيل التدرج وفي جعله المقادير والحركات  
 من الكيفيات نظرا لان المقادير مقولة الكمال اعني الذي يقضي الفئة لذاته والحركة من  
 العناصر النسبية والكيفية لا يقضي لذاتها قسوة ولا نسبة وكان المراد بالمقادير او  
 صافرا من الطول والقصر والتوسط بينهما والحركات كحركة السعة والتوسط بينهما  
 وما يتصل بهما من بالذات كالتحسن المتصف بهما الشخص باعتبار الخلق التي  
 هي عبارة عن مجموع الشكل واللون والصفات والصفات الحاصلة باعتبار الشكل والحركة وكما  
 كالاستقامة والاختلاف والتخالف والتغير الدخلة تحت الشكل وغير ذلك وبالوسع  
 عطف على قوله بالبصر السبع قوت رتب في المصنف في شرح على سطح باطن الصرافين  
 تدرك عطف على قوله بالبصر السبع قوت رتب في المصنف في شرح على سطح باطن الصرافين  
 القوية والضعيفة والتي من مجموع الاصوات الحادة والقلبية والتي من بين والصوت  
 يحصل من التفرع للعلو القوي الذي هو اساس غنيم والقلع الذك هو تفرع غنيم  
 بشرط مقاومة المفعول والقوة والقوة ويجب قوة المقاومة وضعفها تختلف  
 قوة وضعفها ويجب الاختلاف في صلابة المفعول او ملاهية كما في اوتار  
 الاغاف المدد او في فصل النقذا اوضيق او سندا التواء كما في التواء للدونة تختلف  
 حدة ونفلا او الذوق وهي قوة نبته في العصب المقروص والعضو والقبض  
 والرسومة والحلاوة والقوامية او بالشم وهي قوة متميزة في الخداف الدماغ الشبيهة  
 بحالتي الندى من الروع وتعتبر لا تولعها ولا اسماءها الاسم جبهة الموافقة للحال  
 كرايحة طيبة او مسرة او منجبة الاضافة الى محلها كرايحة المسك او في ما بقدرتها  
 كرايحة الحلاوة او بالشم وهي قوة سارية في البدة كالهه اندرك الملوحة  
 التي بها تبعها على الاجسام العنصرية وينفعل بعضها عن بعض فيتم تركيبها

الركبات

المركبات والاوليات منها فعليات لا الخلق كيفية من شأنها تفرق الخلقات  
 وجمع الشكالات والبرودة كيفية من شأنها تفرق الشكالات وجمع المختلقات  
 والافريان انفعالان لانه الرطوبة كيفة يقضي سهول التشكل والنفوذ والاتصال  
 واليبوسة كيفة تقضي صعوبة ذلك والحسونة وهي كيفة تحصل عن كونه بعض الاجزاء  
 اخفض وبعضها ارفع والملاسة وهي كيفة تحصل عن استواء وضع الاجزاء واللين  
 وهي كيفة تقضي قبول الفز الى الباطن ويكون الشيء بها قوام غير متبال فينتقل  
 عن وضعه ولا يتبدل كثير بسهولة وانما يكون قبول الفز الى الباطن من الرطوبة وتماكك  
 من اليبوسة والصلابة وهي كيفة تقابل اللين وكونه هذه الاربعة من اللين والصلابة  
 بعض العكس والخلف وهي كيفة يقضي بها الجسم يتحرك الى صوت المحيط لولم يهبط  
 عايق والنقل وهي كيفة تقضي بها الجسم يتحرك الى صوت المركز لولم يهبط عايق  
 وكل منهما في الحقيقة من هذا المدافعة محسوسة يوجد مع عدم الحرك كما يجده ونسأ  
 من الحجر اذا سكن في الجوف فانه يجد فيه مدافعة هابط والاركة فيه وكما يجد  
 من الزرق المتقوي فيه الا حبيب بيده تحت الارقان فانه يجد فيه مدافعة صاعدة  
 والاركة فيه وما يتصل بهما من بالذات كرايت كالدنة والجفاف والذوابة والهباشنة  
 والطافة والكثافة وغير ذلك مما هو مدكور في شرح هذا الفن او عقلي عطف على حـ  
 حـ من الصفات الحقيقية اما حسب كثر وعقلية كالكيفيات النسبية  
 ان المختص بجزات النفس من التراكيب حدة الفوائد وهي سندا قوة النفس معدة  
 لاكتساب الراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج الفضايا وسهولة استخراج  
 النتائج ملكة للنفس كالبرق الروع بواسطة كثرة مزاوله المقدمات للنتيجة والعلم  
 قد يقال على الدمارك النفس يحصل صورة الشيء عند العقل وعلى الاعتقاد الحازم  
 المطابق وعلى ادراك الكل وعلى ادراك الرب وعلى ملكة يقينه بها على استعمال  
 موضوعا نحو عرض الاغراض صادرا عن البصير يجب ما يمكن فيها ويقال لها  
 الصناعة والغضب وهي حركة النفس مبدؤها ارادة الانتقام والحلم وهو



وهو ان يكون النفس مطرقت لا يحركها الفضايل واوله ولا يضرب عند اصابتها للكون  
وسائر الغرائز جمع غريزة وهي الطبعية وفشرت بايقها ملكة تقدر عنها صفات  
ذاتية ويفتر منها الخلق وهو ملكة تصدر عنها الافعال بسهولة من غير روية  
الا ان الاعتناء مدخلا والخلق دونه الغريزة فيقولون <sup>او كذا</sup> وهم القدرة والشجاعة و  
ومقابلتها وما اشبه ذلك واما اضافية عطف على قوله ما حقيقته <sup>او كذا</sup> بل حقيقته  
كما تطلق على ما يقابل الاضاق الذي لا يكون متفردا في الذات بل يكون معنى متعلقا  
بشيئين كالزلة الحجاب في تشبيه الشجة بالشم فانها ليست هبت متفردا  
في ذات شجة او الشمس ولا في ذات الحجاب كذلك قد تطلق على ما يقابل الاعتباري  
الذي لا تحقق لفهمه الا باعتبار العقل كالصورة الوجعية الشبيهة بالخيال  
او الناب للنب والى كذا في الاشارة صامتا <sup>وقال</sup> حيث قال ان الوصف العقلي مختص  
بين حقيقي كالقبيح النفسانية وبين اعتباري ونسبي كالتصاق الشيء بكونه  
مطلوب الوجود او لعدم عند النفس او كالتصاق بشئ بصورته وهي محض  
واعلم ان امثال هذه التفسيحات التي لا يتفرع على اقسامها احكام متفاوتة قليلة  
لجدوى وكان هذا التعليل من السكاكي بالطلاوع على اصطلاحات المتكلمين له  
در الامام عبد القاهر واحاطت به اسرار كلام العرب وهو اخص تركيب اللفظ  
فانه لم يزد في هذا القام على الكثيرين امثلة انواع التشبيهات وتحقق الطالقي  
فيها وايضا وجه التشبيه اما واحد واما بترك الواحد لكونه مركبا من متعدد  
امان كبا حقيقيا بل يكون وجه التشبيه حقيقة ملتقى من امور مختلفة او توكبا  
اعتباريا بل يكون بعبارة انتزاعها العقل من عدة امور ولهذا يستعمل لفظ القام  
وفي نظر كاستفرد وكنهما اي من الواحد وما هو غير ذلك اما حس او عقلي  
واما متعدد عطف على قوله اما بمنزلة الوليد واما متعدد دبا ينظر الى عدة  
امور ويقصد اشتراك الطرفين في كل واحد منها وهذا بخلاف المركب للترك  
فترك الواحد فانه لم يقصد اشتراكهما في كل من تلك الامور بل في الهيئة

الوجه تشبيه واحد او غير  
واحد وغير الواحد اما مشترك  
الواحد بغير

المتزعة

المتزعة والحقيقة المتزعة وذلك المتعدد كذلك اي اما حس او عقلي او مختلف  
اي بعض حس وبعض عقلي وللمتعدد الذي تركيب منه ما هو مشترك الواحد ايضا  
اما حس او عقلي او مختلف لكن كان وجه التشبيه <sup>ويخرج</sup> المركب دواء كل واحد  
الاجزاء بل يلتفت الى تشبيه ونسبته حتى طرفان حسبان لا غير يعني ان وجه التشبيه  
سواء كان بتمامه حسيا او متعددا ومختلفا لا يكون للشيء والشيء الا حسبيين  
والاجزاء ان يكون كلاهما واحدا عقليا لا متناعا ان يدرك بالهش من غير الحس  
يعني ان وجه التشبيه لا يؤخذ من الطرفين موجود فيهما وكل ما يؤخذ من العقلي  
ويوجد فيه يجب ان يدرك بالعقل لا بالدرك بالحس لا يكون الاجسام او قايما  
بلحس والعقلي اعم بمعنى يجوز ان يكون طرفا عقليين وان يكون حسبيين وان يكون  
احدهما حسيا والآخر عقليا يجوز ان يكون ان يدرك بالعقل من الحس متى اذا انتزاع  
في قيام العقول بالحس بل كل محسوس فلا واصل بعضها حس وبعضها عقلي  
ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلي اعم من التشبيه بالوجه الحس يعني ان كل ما  
يصح فيه التشبيه بالوجه الحس يصبح بالوجه العقلي دواء العكس لما رآه قيل  
هو اي وجه التشبيه مشترك فيه فهو كل والحس ليس بكل تقرير السؤال  
ان كل وجه تشبيه فهو مشترك فيه لا مشترك الطرفين فيه وكل مشترك فيه  
فهو كل لان الجزئ يكون نفس تصور مفهومه مانعا من وقوعه الاشتراك فيه  
فكل وجه تشبيه فهو كل ولا يشي من الحس بكل لان كل حس فهو موجود في المادة فما  
عند الدرك وكل ما يما يشانه فهو جزئ ضرورة فلا يشي من وجه التشبيه حسبي  
وهو المطلوب قلنا المراد بكون وجه التشبيه ان افراده اي جزئياته مدرك  
الحس كالمدرسة وتشبيه الوجه بالوجه فانه افراد المدرسة وجزئياتها الحاصلة في  
في المادة مدرك البصر وان كانت المدرسة الكلية المشتركة بينهما مما لا يدرك الا  
بالعقل واعلم ان هذا لا يصلح جوابا عما ذكره من هذا المعنى وهو ان التحقيق  
في وجه التشبيه ياب ان يكون هو غير عقلي الا ان المراد عدل في النسخ كما نرى



قوله الواحد الحسي سترج في تعداد امثلة الاقسام المذكورة ووجه ضبطها ان  
ان وجه التشبيه اما واحد او مركب متعدد وكل من الاثنين اما حسي او عقلي  
والاخر اما حسي او عقلي او مختلف فصارت سبعة اقسام وكل منها طرفاه اما  
حسيا او عقليا ان الواحد الحسي والتشبيه عقلي وبالعكس يصير ثمانية وعشرون قسما  
لكن وجه كونها في الحس حسيين بسقطه اني عن قسمين او يبقى ستة عشر والواحد  
الحسي كالحجر من البصيرت والخفاة اي ففاه الصوت من المسوعا وفيها سماع لان  
ليس بمسوعا وكذا في قوله وطب البصيرت من المشي والاذة الضمير للذوات و  
ولين الحس من الملوونات فيما مر اي في تشبيه الخد بالورد والتصويت لضعف  
بالف والتكلمة بالغير والريق الجير والجلد الناعم بالحرير والواحد العقلي كالقوة من  
العائلة والحجارة هي على وزن الجرعة الشجاعة وقد يقال جرعة الرجل جرعة بالذ  
وانما اختار الجرعة على الشجاعة على ما في قولها الحكمة مختصة بذوات الافعال  
كونها صادرة عن روية فيمتنع اشتراك الاسد في جرعة والجرعة وانها اعم  
والهاتان اي الدلالة الموصلة الى الط واستطابته النفس في تشبيه وجود الشئ  
العدم النفع بعدمه فيما طرفاه معقولان فاه الوجود والعدم من الامور  
العقلية سواء كان الوجود عامرا بالغاثة او غير عامر به من بسقط ما ذكره  
الشئ في دلائل الاعجاز من اء التشبيه هو ان تشبث لهذا معنى من معاد ذلك  
او حكي من احكامه كانبائك للرجل شجاعة الاسد والعلامة النور انك  
تفصل بين الحق والباطل كما تفصل بالنور بين الاشياء فاذا قلت للرجل  
القليل القفا هو معدوم وهو الوجود والعدم سواء لم تشبث له شيئا من شئ بل  
انما تشبث وجوده كما اذا قلت ليس هو بسني ومثل هذا لا يسن تشبيهه بشئ  
قال الامر كذلك لكن نظرا لظاهر قولهم بوجوده كالعدم وفي كلامي  
ووجود تشبيهه بالعدم فان ابيت الا ان فعل على الظ فالامضاقة فيه  
والرجل الشجاع بالاسد فيما طرفاه حسيا والعلم بالنور فيما المشب عقلي

والتشبيه

والتشبيه حسني فالعلم يوصل للخلق ويفرق بين وبين الباطل كما ان النور يدرج  
الط ويفصل بين الاشياء والعطر يخلق شخص كرم في المشبه بحسن التشبيه  
معقول في هذا الكلام لثبوت وهو ظرف في حدة بعض الامثلة ناسج لما فيه من  
شائبة التركيب كالعلم عن الفائدة واستطابته وقد ذكر في الفناج والابيض  
من امثلة العقلي فيما طرفاه عقليا تشبيه العلم بالحياة في كونها جهة ادراك  
وسا ذلك ان المراد بالعلم الملكة التي يقدر بها على ادراكات جزئية كعلم النحو  
مثلا والحياة شرط للادراك والسبب والشرط يستويان في كونهما امرين لا اول ولا  
ويجب بهذا ما يقال المراد بالعلم هو العقل ويجعل وجه التشبيه بين العلم والحياة  
الانتفاع بهما كما ان وجه التشبيه بين الجهل والنوت عدم الانتفاع كان ايضا  
صوابا والركب الحسي من وجه التشبيه لا ينقسم باعتبار جهة الطرفين  
وعقلية هما معا عرف من الحس مطلقا لا يكون طرفاه الا حسيين كما في قسم  
باعتبار اهر وهو لا طرفيه اما من طرف او مركبا او احدهما مفترق والاهم من ان  
قلت ما معنى الافراد والترتيب ههنا ولم حصص هذا التقسيم بوجه التشبيه  
دوام الواحد قلت يجب ان يعلم المراد بتركيب التشبيه والتشبيه ان يكون حقيقة  
مركبة من اجزاء مختلفة ضرورة ان الطرفين في قولنا زيد كالاسد مفترقان لا  
لامركبان وكذا في وجه التشبيه ضرورة ان وجه التشبيه في قولنا زيد كرم في الانسان  
واحد لا منفردين من ذلك الواحد بل المراد بالتركيب ان تقصد الى عدة اشياء مختلفة  
او مجمدة او صاف لشئ واحد فتشبه بها هبة وتجعلها مشبهها او مشبهها  
او وجه تشبيه ولذلك ترى صاحب الفتاوى يصح في تشبيه المركب بالركب كقوله  
من تشبه المشبه هبة فتشبهه على ما سيجي ان شاء الله تعالى في الحسني عليك  
ان وجه التشبيه الواحد بهذا المعنى اعني ان لا يكون معنى يشترطه عدة اشياء  
لكل منها دخل في تحقيقه لا يكون طرفاه مركبين بالمعنى المذكور لانه تركب الطرفين  
بذلك المعنى اعني ان تقصد الى متعددين وتشترط من ههنا ههنا من مقصد



استترك العينين في هبة فعملها انما يكون اذا كان وجه التسمية كبا  
فليتلوا ولم يذليلها انما ذكر في المتعاضد من ان وجه التسمية يكون انما المراد  
او غير واحد وغير الواحد انما يكون في حكم الواحد لكونه اما حقيقة ملتزمه واما  
او صافا مقصودة من مجموعهما الهيئة واحدة ولا يكون في حكم الواحد محل  
نظر فالمركب الجسمي فيما اى في تسمية الذي طرفاه مفردان كما في قوله اى كوجه السنب  
وقول الصبي بن جلاله او قبيح الاست وقد دلح في الصبح الزبا كما ترى  
كعقود ملاهية الملاهية بضم اليم عيبه من وجه طول وقد جاء بتعدد  
اللام كما في هذا البيت حين نوتر اى تفتيح نوره كذا في اسرار البلاغة يقال  
نورت الشجرة وانارت اذا نورت نورها من الهبة بيا نيا في قوله الحاصلة  
من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في المراد وانه كانت كبارا  
في الواقع على الكيفية اى تقارن حال كونها على الكيفية المخصوصة منضمة الى  
المقدار المخصوص والمراد بالكيفية المخصوصة انما لا تكون مجموعة اجتمعي الضمائر  
والتلاصق ولا هي سديدة الافتراف بل لها كيفية مخصوصة من التقارب والتباعد  
على نسبة تقريبية مما تجده في مراد العين بين تلك الاجسام وهو الذي ذكرنا في تفسير  
الكيفية جعلها الشيخ عبد القاهر تقدير المقدار مخصوصا بمقدار في القرب  
والبعد وجمع صلواتها بينهما فكانت اى مقدار مخصوص مجموع مقدار  
التراب والمفقود اعني بالجماع الطول والعرض المخصوصين ويحتمل ان يريد  
بالكيفية الشكل المخصوص لانه الشكل من الكيفيات وبالمقدار المخصوص ما اراده  
الشيخ من التقارب على ما ذكرناه وبالمجموع فقد نظر في هذا التسمية الى عدة  
اشياء وقصد الى الهيئة الحاصلة منها وانما قلنا ان الطرفين مفردان لانه  
السنب هو نفس الزبا والسنب هو العنقود حين تفتح نوره وسيجي ان  
المفرد قد يكون مقبدا وان لا يقتضى التركيب وفيما اى والمركب الجسمي  
التسمية الذي طرفاه مركبان كما في قول بشار كان مشار النقع يقال انار

الغبار

الغبار اى يتجدد فوق رؤسنا واسيا فالليل يتم اوى كواكب اى تساقط بعضها  
في ان بعض الاصل تنهارى فحذف احدها الثاني ومن جعله باضيا لم يؤنس  
لكونه مسندا لا النظر وقد دخل بكثر من اللطائف التي قصدها الشاعر على ما تطلع  
عليه وانشاء شعره وقوله من الهيئة بيا لما في قوله كالحاصلة من جوى بفتح  
الهاء اى السقوط ابراهم من مستقلة مناسبة المقدار منقصة في جواب سئل  
مظنه فوجه السنب مركب كما ترى وكذا طرفاه كما حققه الشيخ في اسرار البلاغة  
اي حيث قال عصف تسيب النقع والسيوف في الليل المتهاوى كواكب لا تسمية  
بالليل من جانب وتسمية سيوف الكواكب من جانب ولذلك وجب الحكم بان  
اسيا فنا في حكم الصلة المصدر لتلاقي في التسمية تقربا ويتوهم انه لقلنا  
كان السيوف كواكب وبه الاسباب لا يمنع تقدير الاتصال لان الواو فيها  
بمعنى جمع تقديرهم لتوكت الناقية وفصلها الرضعة الا ترى ان ليس لك ان يقول  
لتوكت الناقية ولو تركت فصلها بفعل الكلام جملتين وما بينه على ذلك  
اي قوله تهاوى كواكب جملة وقعت صفة الليل فالكواكب مذكور على السنب  
الليل ولو كانت مسندة بنا لقال ليل وكواكب فهو لم يقصر على المراد  
لعمري السنب في انشاء العجامة كالكواكب في الليل بل عجزت الهيئة السنب وقد  
اغمارها وهي تعلق وترسف وتختفي وتذهب وهذه الزيادة زيادة التفسير  
لانها لا تقع في النقع النفس الباطن لا اكن من جهة واحدة وذلك لانه السنب  
في حال اختلاف الحرب واختلاف الابدان فيها الضرب اضطرابا سديا وحركات  
سريعة ثم ان تلك الحركات جهات مختلفة واحوالا تنقسم بين الاعوجاج  
والاستقامة والارتفاع والانخفاض واه السيوف باختلاف هذه الامور لا ياتي  
وتدخل ويصير بعضها بعضا ثم ان اشكال السيوف مستطيلة فتجعل هذه  
الدقائق بكلمة واحدة وهي قوله تنهارى فان الكواكب اذا انتهت اختلقت فيها  
مركباتها وكان لها في تنهارى ما يذاع ويدخل ثم انها بالنهاوى يستطيل  
اشكالها واما اذ لم تزل عن امكانها فهي على صورة الاستدارة هذا كذا



وقوله في بيان الصلة للمصدر معناه ان ليس عطفاً على ما انفع بل  
هو ما يتعلق بمعنى الاشارة لكون الواو بمعنى مع وهذا كما يقال في قولنا يوم صار  
عمراً وكبراً ان يكبر في حكم الصلة للمصدر وليس المراد ان المشارعني المصدر على ما  
الى الوجه والذكي الحسن فيما صار فاه مختلفان احدهما مفرد والاخر مركب كما مر  
في تنبيه التفتيح باعلام باقوت نشون على راجح من زجر جدم الهيئة للصلة  
من نشا اجرام حمر بسبوطه على راس اجرام خضر مستطيلة نحو طية فالنبي  
مفرد والنسبة مركب وهكذا كاسي في تشبيهه بارسيه في قوله سبحان الله الذي يبدل  
وسيجي له الزيادة تحقيقه في تشبيهه باعتبار الطرفين ومن يدع المركب  
الحسن ما ان وجه الشبه الذي يجيء في الميم التي تقع عليه الحركة اسكوبه وجه  
الشبه التي تقع عليها الحركة من الاستدراك والاستقامة وغيرها ويعتبر  
التركيب ويجوز ما يجيء في تلك الهيئات على وجهين احدهما ان يفترق بالحركة  
غيرها من اوصاف الجسم كالشكل واللون فغيره المص عبارة التخييل في  
فاسرار البلاغة حيث قال اعلم ان بايزداد به التثنية دقة وسما ان يجيء في  
الهيئات التي يقع عليها الحركات والهيئة المقصودة في التشبيه على وجهين  
احدهما ان يفترق بغيرها من الاوصاف والثاني ان يتجزه هيئة الحركة حتى لا يلازم  
غيرها فالاول كما في قوله اي كوجه الشبه الذي في قول ابن المعتز اواني النجم  
والشمس كالماء في كلف الاستكمال من الهيئة الحاصلة من الاستدراك مع الاشارة  
والحركة السريعة المتصلة مع غيرة الاشراف واضطرابه بسبب تلك الحركة حتى يرى  
الشماع كأنه يهيم باه ينبط حتى يقبض من جوانب الدائرة ثم يبدول يقال  
بداله اذا دم والمضي ظهر له راي غير الاول فيرجع من الانبساط الذي بدال  
الى الانقباض كأنه يرجع من الجوانب الى الوسط فاه الشمس اذا احدثت  
النظر اليها لثمين جرمها وجدها مودية لهذا الهيئة وكذلك المرأة اذا كانت  
في بيا الاسكال والوجه الثاني ان تجرد الحركة من غيرها من الاوصاف فهناك  
ايضاً لا بد من اختلاط بغيرها في الاول من ان يفترق بالحركة غيرها من الاوصاف

فكذلك

فكذلك والثاني لا بد من اختلاط حركات كثيرة للحال في جهات مختلفة له كان يتحرك بعض  
الى اليمين وبعض الى الشمال وبعض الى اليمين وبعض الى الشمال الخ الخ الخ التركيب والاكبان  
وجه النسب مفرد وهو الحركة الاسكنية بحركة الرجز والسهم لا تركيب فيها للاتحاد ما جاز  
مركبة الصحف في قوله اي قول ابن المعتز وكان البرق يصحف فار جذف الخ في اي قارة  
فالنظا فارة وانفتاحها فيطبق انطباقاً مرة وينفتح انفتاحاً اخرى فان فيها تركيباً ان  
الصحف يتحرك في الخالين اعني حلق الانقباض والانفتاح المجتمعين في كماله الى جهة  
قال الشيخ كل هيئة من هيئات الجسم في حركته اذا لم يتحرك الى جهة واحدة فمن مثله ان يعبر  
ويزيد وكلما كان التفاوت في الجهات التي يتحرك اليها يقاض الجسم لشدة كان التركيب  
وهيئة التحرك اكثر ومن لطيف ذلك قول الشاعر وصفه الرباض حفت بسهم كالضبان تحت  
خضرة رعي قوام معدل فكانها والريح جاز يعلمه تقي العناق ثم ينهها المجل وقد يفتح  
التركيب في هيئة الكون كما في قوله اي كوجه الشبه الذي في قول الطيب وصفه كما في  
اي يجلس ذلك الكلب على النبي جلوس البدوي المتصلي اربع محدود له تجدد ان  
يقوم بحكمة الخلق من حذله الله لا من حذله الله والشك والجودك الفعول من الهيئة  
من الحاصلة من موقع كل عضو من اعضاء الكلب في افعالها فانه يكون لكل عضوه  
في الاقدام موقع خاص والبعوض صورته خاصة مولفة من تلك المواقع وكذلك صورة  
جلوسه يدك عند الاصطلاح النار الموقدة على الارض ومن لطيف ذلك قول الشاعر في  
مصلوب كأنه عاشق قد مد صخرة يوم الوداع لا يودع مر محمل واقام من يقام في لونه  
بواصل التظلمين لكل شبهة بالمتطير الواصل تغلب مع الفخيل بسبب وهو لونه والكسل  
فطر الهمهمات الشفة فلفظ يحج التركيب والفصل بخلاف تشبيهه بالمتطير فانه من  
قريب التناول لان هذا القدر يقع في نفس الراي المصوب لكونه امرأه ملياً والكلب  
المعلق من وجه الشبه كروان الانتفاع بالبيع نافع مع محل الغيب في استصحاب قوله  
نقال مثل الذين حملوا النعرات لم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفلاً جمع سفر بكسر السين  
وهو الكتاب فانه امر علق ينتفع من عدة امور لان رعي من تشار فعل محض من الحمار



وانه يكون المحول شيئا مخصوصا بل الاسفار التي هي اوجبة المعلوم وان المخرج جاهل بما فيها  
وكذا في جانب المنب واعلم انه قد ينتج عن متعدد فيقع لخصا لوجود الترتيب  
من الكثرة اذا انتزج وجه المنب من الشطر الاول من قوله كما ابرقت فوما عطا لنا  
غماة يقال ابرقت الغوم اذا اصابت برقت وابرقت الرجل سيفه اذا لم يبرق ولا يصح ههنا  
شئ من هذين الوجهين وعلى البرقت الساء صارت ذات برقت وفي الاساس ابرقت الى  
فالرنة اذا تحنت لك ونفوسك فالمنع ههنا ابرقت الغاية للقوم اي تعرض لهم فخرها  
واوصل الفعل فلما ابروها اتشفت ونجيت اي تفرقت وانكسفت فانتزج وجه التشبيه  
من مجرد قوله كما ابرقت فوما عطا غماة قطع الوجوه انتزاعا من المخرج اي جمعيت  
فان المراد التشبيه اي تشبيه المذکور في الايات التي بقية بظهور الغماة لقوم عطاش  
شرفها وانكسفتها بانصال اي بواسطة اتصال يعني باعتبار ان يكون وجه التشبيه  
والفصوة المشتركة في اتصال ابتداء مطع بانتهاء مويس لانه البيت مثل في انظلم  
لمضطر الى الشئ الشديد الحاجة اليه اشارة وجوده ثم بغيره وسبق تحسرة وزيادة شدة  
فالباء وقوله بانصال ليست هي التي تدخل في التشبيه لانه هذا المعنى مشترك بين الطرفين  
والتشبيه ظهور الغماة ثم انكسفتها بل في مثل الباء في قولهم التشبيه بالوجه العقلي اقم فلما  
فان قيل هذا يقتضي ان يكون بعض المنهات المجتمعة كقولنا زيد يصفو ويكدر تشبيها  
واحد لان الاقتصار على احد الطرفين يبطل الفرض من الكلام لانه الفرض بنسوة المتخبر  
بان يصح بين الصفتين وانه احديهما لا يندوم قلنا الفرق بينهما ان الفرض في البيت  
انه ثبت ابتداء مطع اقتصرا بانتهاء مويس وكو الشئ ابتداء الاضمار الى المخرج  
بينهما وليس في قولنا يصفو ويكدر اكثر من الجمع بين الصفتين من غير قصد الى امتزاج  
احديهما بالآخر لانه لو قلت هو يصفو ولم يتبعه بذكر الكدر وجدت تشبيها  
للبال في الصفاه بحاله وعلى حقيقة ونظير لبيت قولنا بكدر ثم يصفو لا فاداه ثم  
الترتيب المقتضى لربط احد الوصفين بالآخر كما ذكره المصروف قد تقدم اسرار  
البلاغة ولا يخفى ان قولنا زيد يصفو ليس التشبيه المصطلح بل هو من قول الكثر

بالكناية

بالكناية على ما ستعرف ان مشابهتها ثم قال وقد ظهر بما ذكرنا ان التشبيه المجتمعة  
تفارق التشبيه للركب ومنها ما ذكرنا من احداهما ان لا يجب فيها الترتيب والناظر  
فانه اذا حذف بعضها لا يتغير حال الباقي في افادة ما كان يفرضه قبل الحذف فاذا قلنا  
زيد كالاسد والهجور السور لا يجب ان يكون هذه التشبيهات تسوقا لخصص بل لو قدم  
التشبيه بالهجر او السور جاز ولو اسقط واحد من الغلظة لم يتغير حال الباقي في افادة معناه  
والله اعلم وقد مر ان وجه التشبيه ثلثة اقسام واحد مركب ومعدد فلما وقع  
من الاولين شريح في التشبيه وهو ما هي وعقلي او مختلف والمتعدد المحسوس كالقطع  
واللون والرائحة في تشبيه فاكهة باخرى والمتعدد العقلي كحذيت النضر وكالخذرة  
اخفاء السعادة من تزود الذكر على الاثني وفي مثل اخفي سعادته الغراب في تشبيهه بالقطر  
والمعدد للمختلف اي الذي يعض من بعضه على كس الطلعة الذي هو حسي  
وبهاه الثقلان اي شرف واشتهار الذي هو عقلي في تشبيه انساب الشجر واعلم  
انه الضربان قد ينتج التشبيه في التماثل يقال بيننا سبب بالبحر ليس من تشابه وقد  
يكون بمعنى التشبيه بالسوية وعند التحقيق المراد ههنا ما بال تشابه اعني وجه التشبيه  
من نفس الضاد لا مشترك الضدين في اي في التضاد فانه كالاتهما مضاد للاخر  
ثم ينزل التضاد من ان التشابه بواسطة تملح اي اتياء بما فيه ملاحظة وظرفه  
يقال تملح السامر اذا اذ بشئ تملح او تحكم اي تحير والاسمه في قول الجبان  
ما يشبه بالاسد وللتملح هو خاتم كونهما محتمل ان يكون مثلا التملح والترحم  
ويعرف بينهما بحسب المقام فان كان الفرض مجرد الملاحظة والظرف من غير قصد الى  
استنارة او تحير في التملح والافتحكم وما وقع في نزح الفاح من التملح هو ان يشاد  
في تحوي الكلام في قصته او مثل واستنارة وانه قوله هو خاتم مثلا التملح والتحكيم  
فهو غلط لانه ذلك اغا هو التملح بتقديم الهم على الهم كما سيجي في علم الديدج  
وليس في قولنا هو خاتم امثلة الشئ يوم قصته حاتم قال الامام الدروري في قول  
لحمك ان في من الى نس وعيد قبل تغير الضحكك جسم ان قال بهذه الايات

لا

المراد







التشبيه ان تشبيه كونه المؤمن انصار الله على الامم المعهدين اي دائرين كون  
للمؤمنين انصارا على غيرهم ضمنا وبسند من قولهم نحن انصار الله ومن قولهم  
على ما يوضح يعني ان التشبيه كونه المؤمن انصار الله والتشبيه بجعل اء يكونا كونه  
للمؤمنين انصاره على ما يفهم ضمنا ويجعل اء يكونا قول عبد علي على ما هو مرجح  
لكن المراد به الاقول لا الثالث اذ لا معنى للتشبيه كونهم يقول عبد علي وقيل  
المراد بالمؤمنين في قوله اوقع التشبيه بين المؤمن والمؤمنون لانهم حواري  
محمدا صلوات الله عليهم اجمعين والرجل صفيح وخلصانه والله اعلم وقد يليق ان  
قد يلي الكاف غير التشبيه وذلك ان التشبيه لم يعبر عنه بمفرد ذال عليه  
انما قلنا ذلك لاعتراضه قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم جعلوها مغل  
لحار يحمل اسفارا فان التشبيه مركب لكنه عز عن مفرد الكاف وهو المثل اعني  
الحال والفتنة العجائب ان نحو قوله تعالى واضرب لهم مثل الخبيث الذي انزلناه  
من السماء واخترنا به نبات الارض فاصبح هشيما تنزروه الرياح اذ ليس المراد  
تشبيه حال الدنيا بالماء ولا بعفد ارضي تحمل لتقديره بل المراد تشبيه حالها في نفسها  
وبهجةتها وما يتعقبها من الهلاك والفتنة بحال النبات الحاصل من الماء  
اخضر ناضرا شديدا ثم يبس فتنزه الرياح كان لم يكن فانه قلت  
فليعتبر ههنا ايضا مصداق محذوف هي كمثل ما فيكون التشبيه على الكاف تقديره  
في قوله تعالى او كصب قلت هذا تقدير لاحكامه اليه فلا ينبغي ان يخرج عليه  
بخلاف قولهم فانه ايضا او كصب فان الضمائر خرجت كمن يتبين  
ان يخرج فيقال يجعلون اصابعهم في اذانهم لئلا يسموا صوتا قال صاحب  
الكشاف لو اطلب هذه الضمائر جمعها لكت مستغنيا عن تقدير كمن ذوق صب  
لا في اراعي الكيفية المنتزعة سواء ولوحرف التشبيه مفرد يتاد في التشبيه ام لا  
الابري في قوله تعالى انما مثل الخبيث الذي لا يتركه ولا الكاف وليس العرض  
تعبية الدنيا بالماء ولا بعفد ارضي تحمل لتقديره ومما هو بين في هذا قوله ليدوما

الناس

الناس الا كالدبار واهلها بها حله يوم حلوها وغدا لا يفرح لم يشبه الناس بالذي بار  
والتماثية وجوده في الدنيا وسرعته في الهيم وفناه في محلول اهل الدبار منها وسرعة  
نهوضه عنها وركبها خاليتها هذا كلامه فانه قيل هب ان طلب جمع الضمائر وجنا  
الى تقدير ذوقه فمما وجه الاحتياج الى تقدير مثل لا يقال ان التشبيه ذوات ذوق  
الصب بل يجمع الفتنة والهم وصفهم لانا نقول لا يلزم من عدم تقدير مثل  
والاقصار على تقدير ذوقه ان يكون التشبيه ذوات ذوق الصب بل يجمع الفتنة  
كافي قوله تعالى انما مثل الخبيث الذي انزلناه من السماء انما الفتنة بالتحذف والتقدير  
فالتقدير مثلا ذوق صيب او لانه الاقصار على تقدير ذوقه لانه اذن على التصور واشد  
ملائمة المعطوف عليه اعني قوله كمثل الذي استوفد نارا فلبس ليل وقد ظهر عا ذكرنا  
ان من قال ان تقدير قوله كمثل الذي استوفد نارا فلبس ليل وقد ظهر عا ذكرنا  
لكون محذوف فقد سمي سورا بينا وقد يذكر فعل ينسب عنه اي عن التشبيه كافي  
علت زيد اسدا ان قرب التشبيه ويريد ان مشابه الاسد مشابهت قوله لما في  
علت من الدلالة على تحقق التشبيه وينتف وكافي حيث او حلت زيدا اسدا بعد  
التشبيه اذ في بعد لما في التشبيه من الدلالة على الظن دور التحقيق فبما استمر باه سببه  
بالاسد لسبب بحيث يتبين ان بهو بهو بل يظن ذلك ويجعل وقوله هذا الفعل  
منبأ عن التشبيه نظر القطع بان الدلالة العلم والحساب على ذلك وتماثل عليه  
علنا بان اسد لا يمكن حمله على زيد تحقيقا وانما يكون على تقدير اذات التشبيه  
بما هو اصل سواء ذكر او لم يذكر كما في قولنا زيد اسد ولو قيل ان يبين عن حال التشبيه  
من القرب والبعد كان اصوب والغرض منه اس من التشبيه في التغلب بعبود الى التشبه  
وهو اس الغرض الغايب لا التشبه بيا امكن ان يكون التشبه امر ممكن الوجود  
وذلك في كل امر عريب يمكن ان يخالف ويدعي امتناعه كافي قوله في قول الطيب  
فان وفق الانام وانت منهم فانه لسك بعضهم الغزال فانه اراد ان يقول ان  
الذوق قد فاق الناس بحيث لم يبق بين وبينهم مشابهة بل صار اصلا براسد

انما يخرج



وجنا بفسه وهذا في لفظ كالمشع الاستعارة تناسل بعض احاد البق في الفضائل  
 الخاصة بذلك النوع الى ان يصير كانه ليس بها فاحتج لهذه الدعوى وتبين امكانها  
 بان شبه حال السك الذي يهيم من الدماء ثم ان لا يبعد من الدماء في من  
 الاوصاف الشريفة التي لا يوجد في الدماء فان قلت ابن التنبية في هذا البيت قلت  
 يدل البيت عليه ضمنا وان لم يذكر عليه بحال لانه نفق الانام مع ذلك واحد  
 منهم فلا يشتبه في ذلك لانه السك بعض دم الغزال وقد فاق حتى لا يبعد  
 منها في حال السك وليس مثل هذا تشبيها ضئيلا او شبيها مكلفا  
 او حال عطف على مكانه اي بقاء حال المشبه بان على اي وصف من الاوصاف كما في  
 تشبيه نوب باخر في السواد اذا علم لون المشبه بدم المشبه والام يمكن بقاء الحال  
 لانها بينة او مقدارها اي بقاء مقدار حال المشبه في القوة وضعف والذيادة والقصد  
 كما في تشبيه نوب الاستواء بالفرس في منقذة اي في منقذة سواد او تفرج في مفرج معقوف  
 على بقاء امكانه اي تفرج حال المشبه في نفس السامع وتقوية شانه كما في تشبيه من  
 لا يحصل من سعيه على طائرين يرقم على الماء فان تجد فيه من تفرج عدم الفائدة  
 وتقوية شانه لا تجد في غيره لانه لا يرقم بالحبس اتم منه بالعقلية تقدم السبب  
 وتخرط العقل بغيرها الا ترى انك اذا اردت وصف يوم بالطول فقلت يوم كاطول  
 ما يتصور او كان لا اهرله والاحجد السامع من الانس ما يجده في قوله ويوم كطول  
 نوح قصر طول دم الذي في قفا واصطكاك للزهر وكذا اذا قلت في وصف بالقصر يوم  
 كاقصر ما ينصو وكلمة البصر وكان ساعة لا تجد فيه ما تجد في قولهم ايام كايام  
 القطارة وقوله الشاة ظللنا عند باب ارفع يوم مثل سائر الابواب وكذا اذا قلت  
 فلا يا اذ في شئ لم يزل ذلك عن ذكره وقصر خطره على مضاه عذبه فيه ولم يشغل  
 عنه شئ فالسامع لا يصادف فيه الا حجة بالصادف من انشاد قوله اذ في التي بين  
 عينيه ومنه وتبين عن ذكر العواقب جانيا وهذه الاخرى لا يرضى فنقض ان يكون وجه  
 الشبه في المشبه اتم ويؤيد استغراب وان يكون المشبه بوجه الشبه المشبه واعرف

٢٦٦

ظاهر

ظاهر هذه العبارة ان كلام الاربعة فنقض ذلك وليس الامر كذلك لانه بيان  
 امكانه انما يقتضي كون المشبه بوجه الشبه لوضوح قياس المشبه غالب وجعل دليلا  
 على امكانه لكنه لا يقتضي كون المشبه اتم وكذا بقاء حاله لا يقتضي الاكون  
 المشبه بوجه الشبه كما اذا كان الثوبان متساويين في السواد لا الغرض مجرد  
 الاستعداد بكونه اسود وكذا بقاء مقدار حاله لا يقتضي كونه اتم بل يقتضي كون المشبه  
 على حد مقدار المشبه في وجه التشبيه لا يزيد ولا نقص للبعين مقدار على ما عليه  
 ولهذا قالوا كلما كان وجه التشبيه ادخل في السلامة عم الزيادة والنقصان كما  
 التنبية ادخل في القول واما تفرج حاله فنقض الامر من جميع الالات النفس الى الالات  
 والاظهر اتميل والتشبيه بزيادة التفرج والتقوية احدث فانه قلتم لم يحصر هذا  
 الاربعة بذلك قلت لانه التنبين والتشوب والاستطراف لا يقتضي الاتية و  
 الاشمع الصحن غيب وجه الهندك السواد بمقلد الطي التنبين مع السواد  
 فيها التنبين في وجهه ولا هي اشهره بالسواد لانه الهيئة المشتركة بين وجه الجدر  
 والسلك الجادة المتفرقة لبيت في السلك اتم ولا هي بها اشهره كذا في الاستطراف  
 بل كلما كان المشبه اندر راعى كان التشبيه شاد به في هذا الغرض اوفى وقد اضطر  
 في هذا المقام كلام السكاك لانه قال ان حق المشبه ان يكون اعرف بجهة التشبيه  
 المشبه وانحصر بها وقوى حالهما والام يصح ان بين المشبه لينا المقارن  
 ولا لينا امكانه ولا لزيادة تفرجه ولا لابران في معرض التنبين او لثبوت لا تمناع  
 تعريف المحمود بالمجود وتفرج الشئ بما يسان في التفرج الا بلغ اوفى معرض الاستطراف  
 كما في تشبيه قم فية جرم موقد بحر من السك موجه الذهب تفكر او مشاع  
 وفتح المشبه وهو المحر الموصوف بالواقع وهو الفلم للثوب ليستطرق المشبه به  
 بصبر وسرعة كالشع بمشابهة اياه او للوجه الاخر فتاوت لند في حضور المشبه  
 في الذهن اتماما مطلقا او عند حضور المشبه ما ذكر ان يستطراف استطراف  
 التوادد كما ذكره اشاع العلامة وعلى هذا يكون عدم صحة ذوات المشبه بالذکر

ح

محذور من وجه



لا يكون اعرف واخص واقوى حالاً وصوره الاستطراف خالياً عن التعليل وقيل معناه  
 مثل ما ذكره تعريف الجوهول بالجوهول وهذا انبساط كالألوان والبلهات فذلك  
 لا يطابق دعواه لانه لا يلائم على جوب كونه النسبة اقوى حالاً مع وجه التشبيه الا  
 فيما يكون له زيادة المقررنع لا يند فيكون للترين او للتشويه والاستطراف ان يكون  
 النسبة اتم في الاستطراف او الاستتباب او الغرامة او الذرة ليحصل الغرض وما  
 في وجه التشبيه الذي هو التشبيه للشيء فالوجه لا يبعد ان يكون مراد الشكل لجهة  
 التشبيه المقصد الذي نوقه اليه التشبيه اعني الامر الذي اجاب ذكر التشبيه وهو  
 الغرض منه لانه قال يجب ان يكون المشبه اعرف بوجه الشبه فيما اذا كان الغرض من  
 التشبيه بيان حال المشبه او بيان مقداره لكن يجب بيان مقداره ان يكون التشبيه  
 مع كونه اعرف على حد مقداره المشبه في وجه التشبيه لا يزيد ولا ينقص ويجب  
 ان يكون اتم في وجه التشبيه اذا قصد الحاق الناقص بالكمال او زيادة الغير عند  
 السامع وان يكون سماً للحكم ومعروفه فيما يقصد من وجه التشبيه اذا كان الغرض  
 بيان الكمال او تبيينه او تشويهه وان يكون نادر الحضور في الأذهان اذا قصد  
 استطرافه او تبيينه مرفوع معطوف على بيان الكمال اي تبيين النسبة في عين  
 السامع كما في تشبيه وجه اسود بمفارقة الظن او تشويهه كالتشبيه وجه جلد  
 بسحنة جامدة قد فقرتها الذبالة او سطر اتم اي عند الشبه طريقاً جديداً  
 كما في تشبيه لحم فيجمره هو قد يجر من المسك موجه الذهب لا يبرز اي  
 اعما استطراف الشبه في هذا التشبيه لا يبرز الشبه في صورة المنتج عادة و  
 للاستطراف وجه اخر غير الابرار في صورة المنتج عادة وهو ان يكون المشبه  
 نادر الحضور في الأذهان اما مطلقاً كما في تشبيه لحم فيجمره هو قد واما عند  
 حضور الشبه كما في قوله اي قول ابي العاصم بصف البنفسج ولا يزيد به هو ان يكون  
 قال الجوهول في رجل ففهم هو اي تكبر وفيه لغة اخرى حكاه ابن دريد في تشبيه  
 بذهور هو بزرقتها بين الرياض على امر البواقيت يجوز ان يربط بها الازهار  
 ان يكون لو كان يربط

بيان

الاشرف

للشيء بالبواقيت كأنها فوق قامات صفتاً وابل النار في اطراف ليرت  
 فان صورته اتصال النار باطراف الكبريت لا يند حضورها في الأذهان بغير  
 من لا يكون موجه الذهب لكن يند حضورها عند حضور صورة البنفسج  
 فيستطرف لمشاهدة عاقبة بين صورين متباعدين عالية البناء ووجه اخر  
 انه امر ان يشبه لنبات غصن يرفق او اوراق رطبة من شيب نار في جسم يستوي  
 عليه اليبس وينتج الطبايع على ان الشئ اذا ظهر من موضع لم يبعد ظهوره منه  
 كان ميل القلوب اليه اكثر وهو بالضعف اجدر وقد يعود الغرض من التشبيه  
 الى التشبيه وموضراً به احدهما ابهام انه اتم من المشبه في وجه التشبيه وذلك  
 في تشبيه القلوب وهو ان يجعل الناقص في وجه الشبه شبيهاً بقصد الادعاء  
 ان ذلك كقول اي قول محمد بن وهيب وبلغ الصباح كان غرتة فهي بياض في  
 وجه الفرس فوق الدرهم ثم يقال غرة الشئ الاعز منه واكثره وغرة الصبح لبياضه  
 وجه تخليفة حين يمدح فان قصد ابهامه وجه تخليفة اتم من الصبح في الوضوح  
 والفاء وقوله حين يمدح دلالة على اتصال الممدح بمرضه في المدح وتعظيم  
 شأنه عند المخبرين بالاصفاء اليه وان يباح له وعلى كونه كمالاً في الكرم بحيث  
 يصف بالشر والطلاقة عند استماع المدح والضرب الناف ببيان الاهتمام به  
 اس بالنسبة كالتشبيه للجامع وجهها كالبدر في الاشراف والاسنادات بالرفيع  
 ويستعمل اي تشبيه المشتمل على هذا النوع من الغرض اظهار المطلوب هذا الذي  
 ذكرناه من جعل احد الشئيين مشبهاً والاخر شبيهاً انما يكون اذا ريد الحاق الناقص  
 في وجه الشبه حقيقة كما في تشبيه الذي يعود الغرض منه الى المشبه او ادعاء كما في  
 التشبيه الذي يعود الغرض منه الى المشبه بالذات في وجه الشبه وهذا الكلام محل  
 النظر لانه ما تقدمه كالمس مما يقصد فيه الحاق الناقص في وجه الشبه بالذات  
 على ما قررهناه في السبق فانه لا يربط بين الشئيين في غير الامور من غير قصد



الحوية احدها ناقصا في ذلك الامر والاخر زاد سو كان وحدت الزيادة والنقصنا  
 اوله توجد فالاحسن ترك الشبيه بالحكم بالمشابه ليكون كل واحد من الشبيين  
 متبها ومشتبها احتراما لرجح احد الشاويين في وجه الشبه كقول اي قوله  
 ابي اسحق الصابي تشابه وقع اذ جري ومدامتي فن مثل ما لو الكاش عيني بتك فواته  
 ما اذى بالخرق استليت حقوقي يقال اسبل الدمج والمطر اذا اظلمت وسببت السماء  
 فالباء في الخبر العدي وليست بزائد على ما توهم بعضهم من غيري كنت اشرب  
 لما اعتقد التساوي بين الدمج والخبر ولم يقصد ان احد هازي في الخبر والاخر  
 ناقص الخي به حكم بينهما بالمشابه وترك الشبيه ويجوز عند ارادة الجمع بين الشبيين  
 في امر الشبيه ايضا كتشبيه حرة الفرس بالصح وعكس اي تشبيه الصح بفرس  
 متى اراد بظهور من علم الفرس اي من ذلك المنبر غير قصد للمبالغة في وصف  
 حرة الفرس بالصاب والانسباط وقرط التالو ويحوز ذلك اذ لو قصد شي من  
 ذلك لوجب جعل الفرة متبها والصح مشابها لان الزيادة في ذلك كانت  
 امتناعا لرجح احد الشاويين يقتضي ان يجب الحكم بالمشابه ولا يجوز التشابه  
 قلت التساوي بينهما انما هو وجه الشبه فيجوز ان يجعل لكل احدها متبها  
 والاخر متبها به لغرض من الافتراض وليس من الاسباب من غير قصد لزيادة  
 والنقصان لكن لما استويا في موالاته فقد اشتراكهما فيه كان الحسن ترك  
 التشبيه في الاغراب عن كون احدهما ناقصا والاخر زائدا في وجه الشبه  
 بزا تمام الكلام في اركان التشبيه في الغرض منه واما النظر في اقسامه فهو  
 ان له تقسما باعتبار الطرفين واخر باعتبار وجه الشبه واخر باعتبار  
 الاداة واخر باعتبار الغرض فذكر ههنا لادوية على الترتيب السابق وان اذ  
 الى الاول بقوله وهو التشبيه باعتبار الطرفين اقسامه والتشبيه اربعة  
 اقسام لانه انما تشبه مفرد بمفرد او جمعا الى المفردان غير مفيد بتشبيه

قال الشيخ في سائر الباعث في ان القوم متى  
 لم يقصد من التشبيه في الغرض من ان لا يترك  
 والقصدي الى ان يمتد في مطلق  
 اقتصر على الجمع بين اثنين على وجه يوجد  
 والشكل والوجه او وجه منه في الاصل في  
 في الفرض على وجه او وجه منه في الاصل في  
 العكس يستقيم في التشبيه اذا اراد بغيره  
 ذلك لم يستقم اصلا

الحق

لحد بالوجه وتشبيه كل من الرجل والمرأة بالباسه الاخر في قولنا هاتين لباسا لكم  
 وانتم لباسا لهن لان كل واحد يتخلف على صاحبه عند الاعتناق كاللباس او  
 لانه كل واحد منهما يصون صاحبه الوقوع في فضيحة فاحسنه كاللباس الموعود  
 فاما قلت البس قوله لكم ولهن فيك في الشبه قلت لا اذا لم يدخل في التشبيه  
 لعدم توقف الاستعمال او الصياغة عليه او مقيد ان كقولهم لمن لا يحصل من  
 سعيه على ما تل هو كالرقم على الماء فان المشبه هو ساعي المقيد به لا يحصل منه  
 على شئ والمشبه به هو الرقم المقيد بكونه رقمه على الماء لانه وجه الشبه فيه هو التسوية  
 بين الفعل وعدمه وهو موقوف على اعتبار هذين المقيدين ثم المقيد قد يكون ما  
 بالوصف وقد يكون بالاضافة وقد يكون بالمفعول وقد يكون بالحال وقد يكون بالغير  
 ذلك او مختلفا ان احد هاتين مقيد والاخر مقيد كقوله الشعر كالمراة في كلف  
 الاصل فان المشبه هو الشعر غير مقيد والمشبه وهو المراة مقيد بكونه ما في كلف  
 الاصل وعكس اي تشبيه المراة في كلف الاصل بالشعر فمما تشبه مقيد والمشبه بغير مقيد  
 واما تشبيه مركب بمركب في بيت بشار وهو قوله كان مشار الفجع البيت وقد سبق  
 تحقيقه ويجب في تشبيه المركب بالمركب ان يكون كل من المشبهين ههنا حاصله من عدة  
 امور كما قرع صاحب الفتح و اشار به صاحب الكشاف وحيث قال ان العرب تاخذ  
 اشياء فردا من عدة ولا بعضها من بعض فتشبهها بنظرها وتشته كيفية حاصله  
 من مجموع اشياء قد تقامت ونال صفت حتى عادت شيئا واحدا اباخرى مثلها ثم  
 تشبه المركب بالمركب قد يكون بحيث يتشبه كل جزء من اجزاء احد طرفيه بما يقابل  
 من الطرف الاخر كقوله كان اجرام النجوم لو اعداد رزقك على ساطع ارق  
 فان تشبيه النجوم بالدرر وتشبيه السماء بساطع ارق تشبيه لكن ليس هو  
 عن التشبيه الذي يربك الهيئة التي غاوى القلوب سرور وعجبا من طلوع النجوم  
 مؤلفة متفرقة في اديم السماء وهي زرقاء زرقها الصافية وقد يكون بعبارة الحديثية  
 كقوله كاتما الخويج والمشيدي قداسة في شامخ الرفة منصرف بالليل عن دعوة

لوريشك

قوله  
 قوله  
 قوله



قد استرجعت قد امة شعبة فانه لو قيل المخرج كمنصرف من الدعوة لم يكن شعبة وقد يكون كما يجبت  
 لو لم يكن ان يعين المخرج من اجزاء احوال الطرفين مما يقابل من اطره لا فخره او بعد كماله وشعبه  
 كما في قول تعالى وشاء لهم كفل الذي استوفوا نار الا يعرفون الصعيق من عند رب  
 المشبهين من التشبهات المركبة التي لا يكلف احد واحد استنبطه في قوله وهو  
 الخجل والذمب الخجل فان جعلتها من المفردة فلا بد من كلف وسوان يقان في الاول  
 شبه المتماثل بالمستوفى نار واظهاره الايمان بالاضاءة وانقطاع التفاعل بانقطاع النار  
 وفي الثاني شبه دين الاسلام بالضيف وما يتعلق بين شبه الكفار بالظلمة وما فيه  
 من الوعد والوعيد والبرق وما اجب الكفر من الاقتران والبلايا والفتن من جهة اهل  
 الجهل الاسلام بالصواعق واما تشبيه مفرد مركب كما مر من تشبيه الشقيق باعلام  
 باقوت مشهورة على مراح من زوجه فالمشبه مفرد وهو الشقيق والمشببه مركب من  
 عدة امور كما بين وكذا تشبيهات الجليل بخارجة منقوشة والنفق والخروج ثابت على  
 شجرة ناعضا والفرق بين الكرب والفرق القربا حجب شئ في التماثل فالمشبه في قولنا  
 يوكا الرق على الماء اعناه هو الرق بشرط ان يكون رق على الماء وفي تشبيه الشقيق او الثقات  
 بجعل يوجوه المركب من الامور المتعددة بل العبة الحاصلة منها وجعل صالحا للفتاح  
 تشبيه الشاة الجلامزة بالفرق بالذكية البسط بين الراكب وتشبيه النزال بالمتقدي والبرق  
 وتشبيه الشمس بالمراة وكفر الاشراج جعل التشبيه في قوله والشمس من منزهة باقوت  
 مشقة ليس لها حاكب كما انها لو تفرقت اجزائها ليجوز فيها ذهب ذليل وقوله كما اشار  
 لنفع وقوله فكان اجرام النجوم وقوله فكانما السنج من تشبيه الكرب بالمرسب ذبا لاله الا  
 من تشبيه المشبه به من حاصلي من عدة امور ولم يتعرض لتشبيه المفرد بالمركب وعكس  
 كان ما ذكره المص افرس فاه الفرق بين تشبيه الشقيق وتشبيه الشاة الجلامزة بان قصد في الاول  
 لا ما يدخل في الامور المتعددة المختلفة بخلاف الثاني لضعف واما تشبيه الكرب  
 كقولنا اي قولنا يوكا الرق على الماء اي يوكا الرق على الماء اي يوكا الرق على الماء  
 في النظر بقا لا تقصبت اس بلغت اقصاه كذا في الايسس ترا وجوده لا رضى كيف

تصور

كيف تصور اي تصور بخلاف الشاه يقال صورة الله صورة حنة فتصور ترانها  
 مشاذا نفس لم يستد فهم قد شابه اي فالطره زهرا في رية وعى ما شمع  
 من الارض حصنها وانها الفروا شذخضرة فكانها هو اي ذلك النهار للشمس من  
 اي ليلان وقرنبت النهار للشمس الذي اختلط به ازهار الزخوات فنقصت باخفاها  
 من ضوء الشمس حتى صار يصير الى السواد بالليل المفر فالشبه مركب والمشببه مفرد  
 ولا يخلو منها عن شامخ وانها تقسم اهل التشبيه باعتبار الطرفين وهو انه  
 انه تعدد طرفاه فاما ملفوف وهو ان يوثق على طريق العطف او غيره بالمشبهات  
 او لا يتم التشبيه كما ذكر لك كقولنا اي قولنا امر القيس يصف العقاب بكثرة العقبان  
 الطيور كان قلوب الطير رطبا بعضها وباسا بعضها الذي وكبرها العناب و  
 الخشف هو اردة القربان التي تشبه الرطب الطير بالعباب واليابس  
 العقبان فيها الخشوف البالي اذ ليس الا جنسها هبة تشبهت بهن ذبا ونقصت  
 ولهذا قال الشفيخ في اسرار البلاغة انه انما يتحقق الضميمة من حيث افتصا  
 اللفظ وحسن الترتيب فيه لانه لا يجمع فائدة في عين التشبيه او يفرق وهو  
 ان يوثق بعنبة وشبهه ثم اخره كقولنا اي قولنا المرشال الكبر يصف نساء  
 الشرايين الطيب والريحنة مسك والوجهه ذابنر واطراف الكف ويرجى اطراف  
 البنان عظم وهو شجر اهلين وانه هقد د طرفه الاول بعين المشبه ووه الشاة تشبيه  
 التوبة كقولنا صك كليب وحلى كالاها كالبالي ونغم في صفاء وادعى كالأولى  
 وان تعدد طرفه الثاني بعين المشبه ووه الاول فتشبهت بجمع كقولنا اي قولنا الخنزير باب  
 ندبالي حتى الصباح اعقدت مجدول مكاه الوشاج كما في اسم ذلك اللعديك او الناعلم البية  
 عن اوله منضد منظم او يبرد هو حوب غمام الوقاح جمع الخوان وهو رده له فوسر  
 شدة لغرم بثلاثة اشياء وفي قول الخبير ك يفتر عن لوله رطب وجد برده وقطاع  
 وعن طلوعه من جبهة ثم يوفي يكون من بن البنين من باب التشبيه لانه المشبهات مع التفرغ  
 فيه من لور لقطعا وقد تقرر ان اللفظ كان في بيت الخنزير بل عا تشبيه لسفارة ونسج

والله اعلم بالصواب



في بزر كلاما ان شانه تعالى ومن شانه النبي قول صاحب بن عباد في وصف ابيات  
 اهدت البر التي بالشمس ابيات تعقل روى سريه بلن ان جم والناب وبد  
 اشراب وظل الامان ونيل الاماني وعلم الصبي وشب اصبوا وصفه اذ ان وجع  
 القيان وباعتبار وجهه عظمه على قوله باعتبار الطرفين اي الشبه باعتبار وجهه  
 ينقسم ثلث لقبات الاول متميز فمثل مقبول والثاني مفصل والثالث  
قريب ويعد اشارة كقول بقوله اما مقبول وهو ما في الآية الذي وجهه وصف  
 متخرج من معدن من اموالها من شبه التبر بالاشبه في بيت بنار ووجه  
 الشمس بالمرفق كقول الاشعري بالبدر والوجه المصطفي والاشبه في قوله مثل  
 حملوا ثورهم لم يحملوها كقول الجار سفا والاشبه في قوله اي ابرقت قوما  
 عطفا البيت الذي في ذلك وقوله اي المتخرج من معدن السكاكي بلونه غير حقيقي  
 حيث كان اشبه في كان وجهه وصف غير حقيقي وكان متخرج من معدن اموال  
 باسم الشمس فاشبهت الشمس بالشمس في اشارة الى وجهه من الانفعال في  
 بالوجه نافع مع الكثرة والتعب في استحقاقه وهو وصف من شدة منعد وليست  
 بل هو عاكس الى النوع وكذا قوله مثلهم كمثل الذي استجد نارا الآية وما اشبه  
 ذلك فالاشبه بنفسه اخضر بني وهو ما صاحب الكتاب في شرحه الاشبه  
 مردقا للشمس وقال الشيخ في سر البلاغة الاشبه الشمس المتخرج من اموال معدن  
 واذا لم يكن التثنية عقليا يقال ان بعض التثنية ولا يقال ان بعض مثل  
 واذا كان التثنية عقليا جاز اطلاق اسم الفعل عليه وان يقال الاسم مثلا وكذا  
 يقال ضرب النور مثلا للفران والخبوة للعلم واما غير بعض هو بخلاف  
 التثنية وهو عند النجم وهو ما لا يكون وجهه متفرقا عن متعدد وهذا السكاكي ما  
 لا يكون متفرقا عنه او وصفا حقيقيا فثانيا بالعنف النور بغير عند النجم وروى  
 بتغيره السكاكي وايضا بغير التثنية باعتبار وجهه وهو انه اما بغير وهو ما لا يذكر  
 وجهه ثانيا في بغير هو ظاهر وجهه او في الوجه بغير هو ظاهر

بفهم

بفهم كل احد نحو زيد كالاسد ومنه حتى لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم هم  
 كالخلفة للمفرقة لا يدركها من طرفها اي هم متناسون والشرف يمنع تعيين  
 بعضهم فاضلا وبعضهم افضل من كانهما اي الخلفة الفرقة متناسبة الاجزاء  
 في الصفة يمنع تعيين بعضها طرفا وبعضها وسطا كونهما مفرقة من غير الجانب  
 كالاشبه بخلاف الاول يمكن مضمرة فانه موضع الانفراج منها يكون طرفا ومقابلها  
 وذكرها في ان هذا قول الامامية فاطمة بنت الخرش حين مدحت بنهرها  
 الكلداء وهو يبيع الكامل وعمار الوهاب وقيل بعض والاشبه في قوله اولاد زيد  
 العيس وذلك لانها سلت عن بنينها ابيهم افضل فقالت عماره لا بل لا اولاد  
 فلا تفرقت كحلتهم ان كنت اعد ابيهم افضلهم كالحلقة للمفرقة وقال الشيخ  
 عبد القاهر من وصف بني المطلب للحجاج ما سئل عنهم ايضا من اي من الجمل  
 وقوله منه دواء يقول ايضا اما كذا واما كذا الغار بانه هذا من نفس الجمل  
 الامن بعض مطلقا بعض وهذا عطف على قوله منه حتى ان الجمل ما لا يذكر فيه  
 وصف احد الطرفين يعنى الوصف المذكور فيه اعماء له وصف التثنية نحو زيد  
 اسد فقولنا زيد الفاضل اسد يكون مما لا يذكر فيه وصف احد الطرفين لان الفاضل  
 لا ينعى بالشمس كذا ينبغي ان يفهم منه ان الجمل ما لا يذكر فيه وصف التثنية بوجه  
 يعنى الوصف المشهور بالتثنية كقولنا هم كالحلقة للمفرقة لا يدركها من طرفها فانه وصف  
 الحلقة يكون مفرقة غير معلومة الطرفين مشهور بوجه التثنية كما مر ومنه قول التباينة  
 الذي ان فالتك شمس واللوك كوكب اذا طلعت لم يدس من كوكب ومنه ما  
 ذكره في وصفها اي وصف التثنية والتثنية به كايها ما كقوله اي قول التباينة  
 الحسن بن سهل بغير العيس بغير والليل عند في كثير ذكر الرضوي في سعة العقب  
 صدقت عنه ان اعرض ولم يصدق موافقه من عاود يظن بغير كالعقب  
 ان بغير واقالته انك بغير يقال قوله في روى شيئا به اي ازيله واماله كيق  
 للطر وبق كل شئ افضله وان تخلت عنه بغير الطلح وصف المدح بان

بفهم



بانه عطاءه فانضه عليه عرض اولى من وكذا وصف الغيث بان يصبه جنة  
انزلت عنه وهذا الاوصاف مشعران بوجه الشبه يعني الاشارة في حاله  
الطلب وعدمه وحاله الاقبال عليه والاعراض عنه ونحو هذا ذكر في وصف الشبه  
وحاله كقولنا لا يكثر اياديه لذي وعصل مؤهله الى طلبت عنه اولى طلب كالفيت  
كانت مكانه تركه هذه الظرف عنك في كلامهم واما مفصل عطف على قوله واما المجل  
وهو ما ذكره في وجهه كقولنا ونفزه في صفاء وادمع كاللثة وهذا على قسمين  
احدهما ان يكون الذكور حقيقي وجه الشبه والثاني ان يكون امره لا زمانه واما البية  
بقوله وقد يتسامح بذكر ما يستبعد مكانه اى يكثر مكانه وجه الشبه ما يستأنه  
اى شئ الذكور وجه الشبه لا زمانه كقولهم سم الكلام الفصح هو كالعسل والحلاوة  
فان الجامع فيه لا زمانه اى وجه الشبه في هذا الشبه لانه الحلاوة وهو ميل الطبع  
لان الشبه بين العسل والحلاوة التي هي من فصوص الطعومات فالشبه  
وهذا التسامح لا يكون الاجت بكونه الشبه في وصفه اعتبارى كميل الطبع واذا لانه  
تجانب ونسبه ان يكون تركه في التحقيق في وجه الشبه حيث قسمه في حتى  
عقلى في انه في التحقيق لا يكون الاعقب كما هم تسامحهم لا يكون الا بوجه الشبه  
هذا معنى ذلك التسامح ناسر عن هذا التسامح وشفق عليه وذلك لانهم لما  
تسامحوا جعلوا وجه الشبه ههنا الحلاوة مثلا وهو امر حتى قطعاً حلهم ذلك  
على ان يتسامحوا فيجعلوا وجه الشبه بنفس الحسن والعقلى ليصح قولهم وجه  
الشبه هو الحلاوة التي هي الامور الحسنة قطعاً كما ذكره الشارح العلامة وضاد  
بين لان جعلهم وجه الشبه مثل هذا التسامح هو الحلاوة لا ينزل على جعل  
الشبه على التحقيق في قولنا لخذ الكوز والخرف هو البرق التي هي من الامور الحسنة  
ايضا فكيف يكون الحلاوة على التسامح وترك التحقيق هو هذا ويرى ذلك والذى يحظر  
بالبلان معنى كلامه ان تسامحهم في تقسيم وجه الشبه الى الحسى والعقلى و  
تسمية بعضها حسيًا اما هو من قبل التسامح في تسمية ما يستلزم وجه الشبه

وجه الشبه

وجه الشبه وجه شبه وذلك لان وجه الشبه في تشبه الحد بالورد وهو  
للمخ المثل بذكر الحكمة اللوزة للجزيرة الحسونة فهذا لا اعتبار استواء وجه الشبه  
في مثل هذا حسيًا فلناتس وانما اى تقسيم ثالث تشبه باختيار وجهه  
وهو انما في بيت نيزل وهو ما اى التشبه الذي يتقلبه من تشبه الى  
التشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه بالورد اى في ظاهر الرى انا  
جعلته من يد الامر بيدى اى يظهر وان جعلته مضمون من يد انصاف اول  
الترك يظهر وجه الشبه في بادى الذى يكون الوجهين اما لكونه امره لانه لا تفصيل  
فيه فان التشبه اسبق الى النفس من التفصيل الا ترى ان اذراك لا يتسلسل حيث  
انه شئ او جسم او حيوان اسهل اقدم من ادراكه من حيث انه جسم تام حسيًا  
متحرك بالاتجاه ناطق لانه التفصيل على شئ على الجمل وشئ اخر فاذا كان العام اعرف  
من الخاص ووجب تقدمه في التعريفات الكاملة وكذلك ادراك الحس في انظر  
تصل اوله الى اللوزة لانه لا تفصيل ثانياً ولذلك قيل النظره الاولى اخفاً وفلان لم يجمع  
النظر ونسبه وكذا يدركه فاصول الصوت والطعوم والترويج وغيرها الى الشرف  
الثانية ما لا يدرك في المرة اولى او قيل عطف على امره حسيًا اى وكوه وجه الشبه  
قليل التفصيل مع عطف حضور الشبه في الدهن واما عند حضور المشبه  
لقرب مناسبة بين المشبه ونسبه اذ لا يخفى ان الشئ مع ما يناسبه سهل  
حضور منه مع ما لا يناسبه الخفة الصغرة الكوز في المقدار والشكل فانه وجه الشبه  
تفصيلاً ما حيث اعتبر المقدار والشكل لكون الكوز غالباً الحضور عند حضور الخفة او  
او عطف عطف على قوله عند حضور المشبه وعطف حضور المشبه في الدهن  
مطلقاً يكون لتكرره اى تكرر المشبه به على الحسن اذ لا يخفى ان ما يتكرر على الحسن  
كصورة الخرفه خفيف اسهل حضوره مما لا يتكرر على الحسن كصورة الخرفه خفيفاً  
كالحسن اى تشبهه نفس المرأة الخلق في الاستعداد والاستنارة فان في وجه  
الشبه تفصيلاً ما لكن الزيادة غالباً الحضور في الدهن مطلقاً معارضة كلام القرأ



والتكرار التفصيلا اي غما كان قارة التقابل في وجا الشبه مع غلب حضور المشبه به  
 بسبب القرب للناس والتكرار على الحسن سببا لظهور المودى الى الابتداء مع ان الفصل  
 من سبب الغراب لان قرب المناسبة في الصورة الاولى والتكرار على الحسن في الثانية  
 يعارض الفصل القليل لانه كلام القرب والتكرار يقتض سرعة الانتقال من الشبه  
 الى المشبه به كانه امر جلي لا تفصيل فيه فيصير سببا للابتداء كما سبق في القسم  
 واما بعد فرب عطف على قوله اما قريب مبتدأ وهو بخلافه ان المشبه  
 الذي لا ينفصل ذهن فيه من الشبه الا المشبه به الابد ذكره في تدقيق نظر العظم  
 او الخفاء وجهه في بدي الاي وعظم الظهور الابد المزمع اما الكثرة التفصيل لقوله المشبه  
 كالمرة في لف الاصل فان وجه الشبيه فيه هو الهيئة المذكورة فيما سبق وقد  
 عرفت ما في سائر التفصيل ولذا لا يقع في نفس اللف للمرة الدائمة الاضطراب الا  
 بعد ان يستأنف ثانيا ويكون في نظره متمم لا اول ولا سائر اي لا يندرج حضور  
 المشبه به اما عند حضور المشبه بعد المناسبة كما مر من تشبيه التفتيح  
 بنا للرب واما مطلقا ونور حضور المشبه به مطلقا يكون لكونه هيا  
 كائنا في الغول او غيرها خالفا كما اعلام ياقوت مشيرة على راجح من زجود او  
 عقليا كمثل العارجل سفلا كما مر اشارته الى ما ذكرنا من الامثلة او لقد ذكر  
 ان تكرار المشبه به على الحسن والشخص كالمرة في كفا الاصل لبيت مما يتكرر في  
 الاثر بما يقتضي الرجوع له ولا يتفق له ان يكرر مرة في بد الاصل واما كان ذكر حضور  
 المشبه بسبب عدم ظهور وجه الشبه لانه في وجه الطرفين ومنها بكل اليه  
 كونه المشترك والجمع بينهما فلا بد ان يحصل تحطس الطرفين اول  
 ثم يطلب ما يشترك فيهما فالغراب في اي في تشبيه الشمس  
 بالمرءة في كفا الاصل من وجهين احدهما كثرة التفصيل على وجه الشبه  
 والثاني قلته تكرر المشبه به على الحسن والمراد بالتفصيل ان يظهر في اكثر  
 من وصف واحد لشيء واحد او اكثر بمعنى ان يعتبر في الوصف  
 وجودها

وجودها او عدمها في وجود البعض وعدم البعض كل من ذلك في امر واحد او اخر  
 او ثلثة او اكثر فلذا قال وينبغي ان التفصيل على وجوده وكثرة اعرفها ان ياتى بعضا من  
 الاوصاف ويندج بعضا اي يقدر وجوده بعضا وعدمه بعضا كما في قوله اي قول امر القيس  
 حملت ارضيا كان سنانة سينا لرب لم يوصل يدخان او ان يقدر الجميع كما مر من  
 تشبيه الزبارة الى السنج في اسرار البلاغة واعلم ان قولنا التفصيل عبارة جامعة  
 معناه ان معك وصفين او اوصافا فانت تقدر فيهما واحدا فواحد وتفصل  
 بالثامل بعضهما من بعض وان كان في لسان حاجه الى ان تظهر اكثر من شي واحد  
 وان تظهر في الشيء الواحد الى اكثر من مرة واحدة عن ان يقع على وجه احدها  
 اي تاخذ بعضا ويندج بعضا كما فعل امر القيس في اللهب حين عزل الدخان عن السيل  
 وجده والثلثة ان تظهر المشبه في امر يقدرها كلها وتظهر في المشبه كاعتبارك  
 في تشبيه الزبارة الصوف الى نجم الفرس والشكل المفرد واللون وجماعها على  
 مشاخصه في القرب ثم اعتبارك في الفقه دالة لوجهه مثل ذلك الثالث  
 نظره خاصة في الجنس كما في عين الذي فاذ لا تقصد فيه اليقين المحرف بل  
 الى ما يبره كل جهة ثم قال واعلم ان هذا القسم في التفصيل موضوعه في  
 الاغلب والافد قايمة لا يكاد يضبط وكما كان التركيب خالفا او عقليا من  
 امور التكرار المشبه بعد كونه تفصيلا التكرار ليدفع اغما للشيء الدنيا  
 الاية فانها عشر حمل متداخلة قد اتفرع تشبيهه من مجموعها والتشبيه المكيح  
 ما كان من هذا الضرب امر البعد القرب دوة القرب المثل لغير ايشه  
 ان كونه هذا الضرب غريبا غير مبتدأ الاسماع ولا مسوجه عليه العناكب  
 ولا يخفى ان المعلة العربية المكيح واحسن من المعاني المتبذرة ولان يدل الشيء  
 بعد طلبه الذي هو موقوف بعد من النفس الطوف والستر اوله ولقد ضرب المثل  
 لكل بالظن موقفة به لما على الظن ويرعى لعدم الظن في بدي الذي ما يكون  
 سببه لظن المني وقد تنوع ترتيب بعض المعاني على البعض فان المعاني السريفة



فما يفك عن بناء ثان على اول وردت الالاسبق فيصتاج الى النظر وتأمل و  
هل احد من الفكر اذا صار فليجأ قويا ومرا بقله تقيما يوصل الى المطر ويظن بانق  
وتخفيف المورد للعدد في التعقد هو لفظ الذي سببه سوتنبت الالفاظ وله  
قتلا لاقتال من المعنى المذموم الى المعنى المفصود وقد تصرفت في التشبيه  
القريب المتبذل بما يجعل غريبا ويجزبه عم الامتداد كقولنا اي قول الطبيب  
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الوجود لب فيه حياة فان تشبيه الوجه  
بشمس بالشمس بمتبذل لكن حديث الحياة قد اخرج الامتداد  
الى الغرابة لا استعماله على زيادة دقة وخفاء ولم تلق ان كان من قبلة بمعنى  
اجزائه والتشبيه في البيت مكنتي غير مصرح فان كان من قبلة بمعنى فاليته وعما  
عاضته فهو فعل ينسب اليه التشبيه لم تقابلته ولم تقاضيه في الحسن والبهاء  
الابوجه في حيا ومثله قول الافرغ السحاب تسبح اذا نظرت الى السحاب  
فما شئت بما فيه ما وقوله اي قول الوطواط عزنا نمة مثل النجم نواقبها  
ان لو لم يكن للنواقب اقول فان تشبيه العزم بالنجيم قريب متبذل لكن  
الشرط المذكور اخرج الالغرابية ويسمى هذا التشبيه التشبيه المشروط  
وهو ان تعيد المشبه او المشبه به او كلاهما بشيئ وجودي او عددي  
يبدل عليه بتصريح اللفظ او بيشا الالام ومنه قولهم هي بدر يسكن  
الارض اي لو كان تلك البدر يسكن الارض وهذه القبة فلا ساكن ان لو كان  
القال ساكنا ولما فرغ من تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين والوجه اسما للقيم  
باعتبار الاداة بقوله وباعتبار اي التشبيه باعتبار الاداة انما يؤكد وهو ما  
حذفت ادات مثل وهي من تارة السحاب اي مثل السحاب ومنه اي من المؤكد  
ما اضيف تشبيه به الى المشبه بوجده حذف الاداة نحو والريح تعقب بالفضول  
وقدم كذا ذهب الاصل على الجين الماء اي على ما كان الجين اي الفضة والياض  
والصفاء والاصل هو الوقت بعد العصر الى العرب بوصف بالصفحة قال

الشاعر

الشاعر ورب نهار للفراف احبته وهو منى كلاله لونهما مناسب فذهب لاصيل  
صفرة وسماخ الشمس فيه وهو من الجين لانه وعنت الريح بالفضول عبادة عن  
العلماء اياها وحضر وقت الاصيل لانه من اطيب اوقات السحر قال البيهقي  
لما لبه اسحار وفيه هو اجمرا كاحضت والشمس تنفس اصلا هكذا يجب  
ان ينفذ الذهب والنجين المذكوران في البيت لا كما سبق لبعض الاوهام  
المفارقة للبناء الناقص من ان العجين انما هو يفتح الالام وكسر الجيم اعني الوتر  
الذي بسقطه الشمس وقد شبه به وجه الماء او ان الاصيل هو الشجر الذي لا اصل  
وعرفه وذهب الفرس هو ورقه الذي اصفر به الخبز وسقط منه على وجه  
الماء كمن هذين العزمين ابد من الافرغ او مرسل عطف على انما يؤكد وهو يحذف  
ان ما ذكره اداته وصار من الالام من التأكيد المستند من حذف الاداة للشعر بغير  
ان المشبه هو المشبه به كمن من الامثلة السابقة المذكورة فيهما اداة التشبيه  
والتشبيه باعتبار الغرض انما مقبول وهو لو في افادته اي افادة الغرض بما يكون  
المشبه به اعرف منى بوجه التشبيه في بيانه الحال او كانه المشبه اشتمل منى فيه  
في وجه الشبه في الخلق الناقص بالكمال او كانه المشبه به علم الحكم فيه امر في وجه  
التشبيه معروض عند الخطاب في بيانه الاسكان او مردود وهو يحذف ايضا ما يكون  
قاصرا عن افادة الغرض وقد ذكرنا فيما سبق ما يحقق هذا الموضوع فانه في تقسيم التشبيه  
بحسب نفع والضعف في النسبة باعتبار ذكر الالام كلها او بعضها وقد سبق ان  
كاله اربعة فالاحص من اقسامه هذا الاعتبار ثمانية فان المشبه به مذموم  
قطعا ووج فاما ان يكون المشبه مذمورا او محذورا وعلى التقديرين فوجه الشبه  
انما مذمورا ومنزك وعلى التقديرين الاربعة فاداة انما مذمورة او محذورة فتصير  
ثمانية من اختلاف مراتب التشبيه فيكون باعتبار اختلاف المشبه به كقولنا  
زيد كالاسد لو كان زيدا الاستدس لرجان في الشجاعة او اختلاف الالام  
كقولنا زيدا كالاسد وكان زيدا الاسد وقد يكون باعتبار ذكر الالام

هو امر الوقت الذي بين الغر والعصر



كلها وبعضها بانه اذا ذكر المبيح فهو ادنى المراتب وان حذف الوجه الالذ فاعلاها  
والا فتوسط وهذا هو المق في هذا المقام فلذا قال وعلى مر است التشبيه في قوة  
المبالغة باعتبار ان كانه كلها وبعضها فقوله باعتبار متعلق باختلاف الدال عليه  
سوق الكلام الالذ المراتب انما يكون بالنظر الى حدتها مراتب مختلفة كانه قبل اعلى  
المراتب في قوة المبالغة اذا اعتبر اختلاف المراتب باعتبار ذكر الاركان كلها وبعضها  
حذف وجهه واذا تله فقط اي بدو حذف المشبه نحو زيد اسد او مع حذف المشبه  
نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد ثم ان الاعلى بعد هذه المراتب هي ان يتم للفرق في  
المراتب حذف احداهما او وجهه واذا تله كذلك ان فقط او مع حذف المشبه نحو زيد  
كالاسد ونحو كالا اسد في مقام الاخبار عن زيد ونحو زيد اسد في الشيء اي ونحو  
اسد في الشيء اعني في الاخبار عن زيد **ولا تقع لغريم** اي لغريم لذكور وهما الاثنان  
الباقيان نحو زيد كالا اسد في الشيء اعني او كالا اسد في الشيء اعني عند الاخبار عن  
فالمرتبان الاوليان متساويان في القوة والآخران متساويان في عدم القوة  
والاربعه الباقية متوسطه بينهما وذلك لان القوة اما الهموم وجالتبه من حيث  
الظ باجره المشبه به على المشبه بانه هو هو نظرا الى الظ فالاشغال عليه ما كالتبين  
فهو في غاية القوة وما خلا عنهما كالاخرين فلا قوة له او استعمل على احدهما فقط  
متوسط في القوة والضعف ثم لا يبعد ان يفرق بين الاربعة المتوخة بان حذف الالذ  
اقول من حذف وجه المشبه لجمال المشبه عين المشبه به من حيث الظ بغيره مما يحسن  
وهو الفرق بين نحو قولنا لقبني اسديري ولقبني في الحمام اسدا وبين قولنا زيد  
اسدا واسد في نحو الاخبار عن زيد حيث يعد الالذ استعارة والاشارة تشبيها  
وتحقيق ذلك انه اذا جرد في الكلام لفظة ذات قرينة دالة على تشبيه سمي بها  
فهو على وجهين احدهما ان لا يكون المشبه مذكورا او لا مقدرا كقولنا لقبني اسديري  
اسدا اي جراه شيئا ولا خلاف ان هذا الاستعارة لا تشبيه والاشارة يكون  
المشبه مذكورا او مقدرا وهي فاسم المشبه به اذ كانه جراه المشبه او في الحكم

ذكر

الغبر

الغبر كغير باب كان وان والمفعول الثاني في باب علت والحال الصفح والاشارة  
انه تسمى تشبيها لا استعارة الالذ اسم المشبه به اذا وقع هذه المواضع كان  
الكلام موصوفا لا ثبات معناه لما اخرج في قوله فاذا قلت زيدا اسدا فمضغ  
الكلام في الظ لا ثبات معني الاسد لزيد وهو متنع على الحقيقة فيعمل على انه لا ثبات  
الشبه بالاسد فيكون الالذ بالاسد لا ثبات التشبيه فيكون خليا باه تسمى  
تشبيها بالاشارة المشبه به انما هي به لاعادة التشبيه بخلاف نحو لقبني اسدا فانه  
الاشارة بالمشبه به ليس لا ثبات معناه لشيء اوضح الكلام لا ثبات الفعل لا فاعلا  
على الاسد فلا يكون لا ثبات التشبيه فيكون قصدا تشبيها في الصبر  
لا يعرف الابد فظروا مما مل واذا افترقت الصور كان هتة  
او فترقان ما سب ان يفرق بينهما في الاصطلاح والعبارة  
بان تسمى احدهما تشبيها والآخر استعارة هذه اخلاصة  
كلام الشيخ في اسرار البلاغة وعليه جميع المحققين ومن ان  
س من ذهب الى ان الثاني ايضا اعني نحو زيد اسدا  
استعارة لانه جراه على المشبه مع حذف كلمة التشبيه والخلاف  
لفظي راجع الى تفسير التشبيه والاشارة المصطلحين هذا  
اذا كان اسم المشبه خليا عن اسم المشبه وفي حكم الغيب وان  
لم يكن كذلك نحو رقت بن يد اسدا ولقبني صيدا اسدا فاشارة  
استعارة بالامتناع لانه لم يخبر اسم المشبه به على ما يدعي الاستعارة  
لعلها باستعماله فيه كما في لقبني اسدا او لا باثبات معناه له كما في زيد  
اسدا على اختلاف مذهبين ولا تسمى تشبيها ايضا لان الالذ  
يا اسم المشبه به ليس لا ثبات التشبيه اذ لم يقصد الدلالة على  
لشركه وانما التشبيه مكنون في الصبر لا يظهر الابد فامل خلافا  
للكافي فانه تسمى مثل ذلك تشبيها وهذا الخلاف ايضا لفظي



نحو قول الشيخ في السر البغلاغة فان اميت الا ان تطلق اسم الاستعارة على  
هذا القسم اعني زيدا اسرد فان حسن دخول اداة التشبيه عليه فلا يحسن  
اطلاقه عليه وذلك ما يكون اسم التشبيه به معرودة نحو زيدا اسرد وهو حسن الزمان  
فانه يحسن نحو زيدا اسرد وهو كحسن الزمان ان لم يحسن دخول نثنى من  
الادوات الابدغية صورة الكلام كان اطلاق اسم الاستعارة اقرب لقومين تقدير  
ادوات التشبيه فيه وذلك ما يكون تارة موصوفة بصفة لا تلازم التشبيه نحو فلا  
يدرك يسكن الارض وشمس لا تقب قال الشاعر شمس تالقي والعراق غرق  
بها وبدرك والصدرة كسوفه فانه لا يحسن دخول الكاف ونحو في شئ من  
هذه الامثلة لا بتعبير صورة نحو هو كالبدن الا ان يسكن الارض وكالمثلث الا انه  
لا يقب وعلى انه هذا القياس وقد يكونه والصفات والصفات التي نحو في هذا  
القبيل ما يحيل تقدير اداة التشبيه فيه فيقرب من اطلاق اسم الاستعارة الكثر  
اطلافي وزيادة قرب كقول اسردم الاسد الفهرير حضا به موت فربضت  
منه برقد فانه لا سبيل الى ان يقال المعنى انه كالاسد وكالمثلث لما في ذلك  
من التناقض لان التشبيه بحسن السبع المعروف دليل على انه ذو دونه او مثله  
وجعل دم الهزبر الذي اقوى للجنس حضا به دليل على انه فوقه او كذا في  
الموت ومثله هو قول الفخر بنو بدر ما شاء الارض شرقا وغربا وموضع على  
منه اسود مظلم فانه ان رجع فيه الى التشبيه السامع حتى يكون المعنى هو  
كالبدن لزم ان يكون قد جعل البدن المعروف موصوفا بما ليس فيه فظهر انه  
انما اراد ان يثبت من المدوخ بدرا له هذه الصفة الجيبة التي لم تعرف  
للبدن فهي سبى على تحييل انه زاد في جنس البدن واحده تلك الصفة وليس  
الكلام موضوعا لاثبات التشبيه بينهما بل الاثبات تلك الصفة فهو كقولك  
زيد رجل كيت وكيت لم يقصد اثبات كونه رجلا لكن اثبات كونه متصفا  
بما ذكرت فاذا لم يكن اسم المشبه في البيت محتجا لاثبات التشبيهين

انه

انه فالوجه عن الاصل الذي تقوم ركوة الاسم محتجا لاثبات التشبيه فالكلام  
فيه مبنى على ان كونه المدوخ كونه امر قد استقر وثبت وانما العمل في اثبات  
هذه الصفة العربية وكما يمنع دخول الكاف في هذا نحو يمنع دخول كان وحسبت  
لاقتضائهما ان يكون الخبر واللفظ الثالث امر ثابتا في الجملة الا ان كونه متصفا بالاسم  
والمفعول الاول مستلوك فيه كقولك كان زيد الاسد او خالوا كلفا كقولك  
كان زيد اسرد والكترة فيما نحن فيه غير ثابتة ودخول كان وحسبت عليه  
كالقياس على الخبر وايضا هذا الفن اذا تأملت وتحققت ستره وجدت خصوص  
انك تدعى حدود شئ وهو الجنس المذكور الا انه اختص بصفة بصفة  
لم يتوهم جوازها فلم يكن لتقدير التشبيه فيه معنى مثلا قولنا دم الاسد كدم  
حضا به صفة تحجية اختص بها الاسد المذكور ولا يتصور جوازها على الجنس على  
لاسد الحقيقي فالعنى التقدير التشبيه هذا محمول كلامه ومذهب حضا به  
المتناع ان انا كالة المشبه مذكورا او مقدرا فهو تشبيه للاستعارة ولنا هذا  
المفهوم كالاذا ذكره في اول بحث الاستعارة ان شاء الله في حقيقة والحجاز  
ان هذا البحث حقيقة والحجاز وهو المقصود المثلث من مقاصد البيان الحق  
الاصلي انما هو بحث الحجاز لكن قد جرت العادة بالبحث عن الحقيقة ايضا لما  
ينها من شبه تقابل الودم والملك حيث استعمل الحقيقة على استعمال اللفظ فيما  
وضع له والحجاز على استعماله في غير ما وضع له ولم يرد ذلك في تعريف الحقيقة ولا في  
الحجاز وان لم يتوقف على ان يكون له حقيقة كما هو مذهب صحيح لكن الدال على  
غير ما وضع له فرغ الدال على ما وضع في الجملة والتعريض للاصل مناسب وقد  
يقيدان بالفتورين لبعين امر الحقيقة والحجاز العقليين الذين هم في الاسناد  
والكثير ترك هذا القيد لانه لا يتوهم انه مقابل للشرع او العرف فالمفيد العقل  
يعرف الى ما في الاسناد والمطلق لا يعبر سواء كان لغويا او شرعيا او عرفيا  
لحقيقة في الاصل فيعمل بمعنى فاعلم حق شئ اذا ثبت او بمعنى مفعول الحققت الشئ  
اذا ثبته فقولك الكلام الثابت او المثبت في مكانها الاصل والثابت فيها للفعل



من الوصفية الى الاسمية وعند صاحبنا في القاموس الثاني على العجم بين اما على  
القول فظ لان ضمير المعنى فاعل يذكر ويؤتى سوا: اهرى على موصوفه او لا موصوف  
فترسوا وامرأة ظريفية واما على الثاني فالان يقدر لفظ الحقيقة في النقل الى الاسمية  
صفة الموصوف غير جراه على موصوفه او موصوف على مضمول انما يستوي فيه المذكور والنث  
اذا اهرى على موصوفه نحو رجل قبيح وامرأة قبيح وانما اذا لم يجز على موصوفه فالثابت  
واجب دفعا للالئاس نحو مرت بقبيح بن فلان وقبيح بن فلان ولا يجزى  
عاقبة التكلف المستغنى عنه بما تقدم والحقيقة في الاصطلاح الكلية المستعملة  
فيما لا يفرق بين وضع تلك الكلمات في اصطلاح الخطاب اي وضع له  
في اصطلاحه برفع الخطاب فالبار والمبرور متعلق بقوله وضعت بالاسمعة  
عن الكثر قبل الاستعمال فانها لا تسمى حقيقة كما لا تسمى مجازا وبقولها فيها وضعت  
بمعنى شئين احدهما ما استعمل في غير ما وضع له غلطا كقولك خذ هذا الفرس  
مشيرا الى الكتاب بين يديك وان لفظ الفرس هنا قد استعمل في غير ما وضع له  
فليس بحقيقة كما ان الالئاس مجاز والثالث مجاز الذي لم يستعمل فيها وضع له لاني  
اصطلاح الخطاب والاق في غيره كالاستدراك في الرجل الشيخ لان الاستدراك وانه  
كانت موضوعا بالتأويل لكن الوضع عند الاطلاق لا يفهم منه الا الوضع  
بالتحقيق دون التأويل واحترز بقوله في اصطلاح الخطاب المجاز الذي استعمل  
فيما وضع له في اصطلاح آخر غير اصطلاح الخطاب كالصدق اذا استعملها  
الخطاب يعرف الشيخ في الدعاء فانها تكون مجازا لكون الدعاء غير ما وضعت  
هي في اصطلاح الشيخ وانما وضعت للاركان والادراك المخصوصة مع انها موضوعة  
للدعاء في اصطلاح آخر عند اللغز فان قلت كان الواجب ان يقول اللفظ  
المستعمل في تناول المفرد والركب قلت لو سلم اطلاق الحقيقة على المجرى للركب  
فبقولها كان تعريف الحقيقة غير مقصود في هذا الفن لم يتبين الا ما هو الاصل  
اعني الحقيقة في المفرد الوضع في وضع اللفظ لتعيين اللفظ الدلالة على معنى بنفسه  
لا بقريته تنضم اليه فخرج المجاز عما يكون موضوعا بالتسوية للمعناه

المجاز

المعناه المجاز نعتي نعتين للفظ المجازي لا تكو وضعاً لا دلالة انما تكو بقريته  
فان قلت فلهذا يخرج الحرف ايضا ان يكون موضوعا لانه انما يدل على المعنى بغيره لا  
فان معنى قولهم الحرف ما دل على معنى في غير ان شرط في دلالة على معناه الا ان ذكر  
متعلقه قلت لان معنى الدلالة على معنى في غير ما ذكرته بل ان الرب بعض المحققين من  
البحاثة ان الحرف ما دل على ثابت لفظ غير واللام في قولنا الرجل مثالا يدل بنفسه على التعريف  
الذي هو في الرجل وعلى ما هاهنا فاهر زيد يدل بنفسه على الاستفهام الذي هو في جملة قام  
زيد سندا ذلك لكن معنى الدلالة بنفسه ان يكون العلم باليقين كافيا في انفسهم دون  
المشرك ان يخرج المجاز لا المشترك وهو ما وضع للمعنيين او اكثر وضعا متعديا وذلك  
وذلك لانه قد عين للدلالة على كل من المعنيين بنفسه وعدم الدلالة على المعنيين على المعنيين  
لعارض الاشتراك لا ينافي ذلك وزعم صاحبنا ان المشترك كالقوله مثلا مدلوله لا يجاوز  
الظهور والخص غير مجموع بينهما يعني ان مدلوله واحد من المعنيين غير معنيين فهذا مفهوما  
متباعد الى الموضوعين لانه المتبادر الى الفهم والتبادر الى الفهم ولا في الحقيقة اما ان اخصه  
باجد الموضوعين كما اذا قلت الفرس يعنى الظهر او لا يعنى الخيل فانه يتصب دليلا على الظهر المعنيين  
والقرينة لدفع مزاحمة الغير وتحقيق ذلك ان الواضع عينه للدلالة بنفسه على معنى الظهر وكذا  
عينه للدلالة بنفسه على معنى الخيل وقولنا يعنى الظهر او لا يعنى الخيل قريبة ارفع المزاحمة  
لا ان يكون الدلالة بواسطة وحصل من هذين الموضوعين وضع آخر ضمنا وهو تعيينه للدلالة  
على احد المعنيين عند الاطلاق غير مجموع بينهما وكان الواضع وضعه مرة للدلالة بنفسه على هذا  
واخرى للدلالة بنفسه على ذلك وقال اذا اطلق مفهومه احدهما غير مجموع بينهما هذا تحقيق كلام  
الفتاح وعلى هذا لا يتوجب اعتدال الصبر باننا اسلم ان معناه الحقيقي ان لا يجاوز الظاهر والخيل  
وما يدل على انه عند الاطلاق يدل عليه وان قوله الفرس يعنى الظهر او لا يعنى الخيل  
دال بنفسه على الظهر بالمعنيين بسهولة لانه كل من قول يعنى الظهر وقوله لا يعنى الخيل قريبته  
لفظية كما يكون معنوية وقد يكون لفظية وفي كل من الشيخ بدل قوله دون المشترك دون كذا  
وهو سهو من الناسخ لانه ان المراد ان الكناية بالتسوية الى المعنى الذي هو سماها

انما يكون



موضوع فالجواز ايضا كذلك لا اسد في قولك رأيت اسدا يرمى موضوع ايضا بالنسبة للخيل  
الفرس وان اراد ان موضوع بالنسبة الازم السمي الذي هو المعنى الكنا في فشا ظاهر لظهور  
ان دلالة على الازم ليست بنفسه بل بواسطة قرينة لا يقال معنى قوله بنفسه ان غير قرينة  
مانعة عن ارادة الموضوع او غير قرينة لفظية لاننا نقول الاول يستلزم الدور حيث اخذ  
الموضوع في تعريف الوضع والثاني يستلزم انحصار قرينة المجازة اللفظية حتى لو كانت القرينة  
معنوية كان المجاز داخل في الحقيقة فان قيل معنى كلامه انه خرج عن تعريف الحقيقة المجاز  
وهو الكناية فانها ايضا حقيقة على ما صرح به في كتابي حيث قال الحقيقة في الفرد والكناية  
تشتركان في كونهما حقيقتين وفيه فإما في التصريح وعدمه قلنا هذا ايضا غير صحيح لان  
الكناية لم تشمل في الموضوع بل انما اشتملت في الازم الموضوع لدمج جوار ارادة للزوم  
جوار ارادة الازم لا يوجب كون اللفظ مستعملا فيه وسبب هذا زيادة تحقيق في الكناية  
ان شاء المتدبر والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرة فاسد في المعجزة في هذا المقام ما  
وقع لبعض مشاهير الامة وخذاق العصر وهو ان نظير اللفظ الابيض فتوهم ان هذا من جهة  
اعتدائه على السككي فقال ان مراد السككي بالدلالة بنفسها ان يكون العلم بالوضع كافي بالقرين  
ولمصر حيث ذكر ان دلالة اللفظ لذاته ظاهرة فتوهم السككي اراد بالدلالة بنفسها ما قيل  
ان دلالة اللفظ ذاتية فالجمل الاحد ان يبطل كلام غيره بجمله على معنى قائم بغير عنه هذا كالأ  
واقول كيف جعل لك البطل كالأشجولة على معنى بركي عنه ويجب انتم تنبيه ان النص ايضا فر  
الوضع بتعيين اللفظ للدلالة معنى بنفسه وان السككي ايضا اراد هذا المذهب وبطله ثم  
قارنه في البين بهذا الحال قول من قال حفظ شيئا وعاشت عنه شيئا فلفظ هذا  
ابتداء بحيث يعنى ان دلالة اللفظ على معنى دون معنى لا يتقدم باس من تخصص لتدوير حسب  
الجميع المعاني فذهب المحققون الى ان التخصص هو الوضع وتخصص وضع لهذا دون ذلك  
هو ارادة الواضع والفظ ان الواضع هو المتدقق على ما ذهب اليه الشيخ ابو الحسن الاسعدي  
من انه يقع وضع اللفظ ووقف عباده عليه بالتعليم بالوحي او بخلق الاصوات والخرق في  
جسم وسماع ذلك للجسم واحدا او جماعة من الناس او بخلق علم ضروري في واحد او جماعة

وذهب

وذهب بعضهم الى ان التخصص هو ذات الكلمة بمعنى ان بين اللفظ والمعنى مناسبات  
طبيعية فتخص اختصاص الال اللفظ على ذلك المعنى وتنفق للجمهور على ان هذا القول  
فاسد لان دلالة اللفظ على المعنى لو كانت لذاته كدلالته على الافضل لو جب  
ان يختلف اللغات باختلاف الالام ولو جوب ان يفهم كل احد معنى كل لفظ  
لا يتسارع الفكاك الدليل كما ان كل احد يفهم كل لفظ ان له لا لفظا ولا متع  
جعل اللفظ بواسطة القرينة بحيث يدل على المجازي دور التحقيق لان ما بالذات  
لا يزول بالغير ولا يتعقل من معنى الى معنى آخر بحيث لا يفهم عند الاطلاق  
الالمعنى الثالث في الاعلام المقولة وغير هامة المقولات الشرعية والعرفية  
لما ذكره لا يتعقل وضع مستقل كابن المتناهبين كالناهل للمطشان والريان <sup>والتضامن</sup>  
كالجون للاسود والابيض لاستلزام ان يكون المفهوم قولنا هو ناهل او  
جون ايضا بالمتناهبين <sup>والتضامن</sup> وهذا الولى قولهم لان الاسم الواحد  
لا يناسب الذات للتضامن او التضامن لانهم ثم وقد تأولوا ان القول بدلالة  
اللفظ لذاته السككي اى صرفه عن ظاهره وقال انه تنبيه على ما عليه  
اعتمد عن الاشتقاق والتصريف من ان الحروف في انفسها خواص بها  
تختلف كالجهسر والهمس لاشدة والرخاوة والوسط بينهما وغير  
ذلك وتلك الخواص يقتضى ان يكون العالم بها اذ اختلف بتعيين شئ  
مركب منها المعنى لا تهمل التنا نسب بينهما فضا لحق الحكمة كاله  
لقصم بالقاد الذي هو حرف رخوة لكسر الشئ من غير ان يبلي  
والقصم بالقاف الذي هو حرف شدة يكسر الشئ حتى يمين وان  
اليهات تركيب الحروف ايضا خواص كالفعالان والفعالان  
بالحركات كالنوا والحيدي لما في مسما هما من الحركة وكذا باب فعل  
بضم العين مثل سرف وكرم للافعال الطبيعية الازمة وقيل على هذا المجاز  
في الاصل فعل من جهاز المسكاب يجوز اذا نعداه نقلت الكلمة المجازة من التعدد



مجانها الاصل والكنية المجوز بهما على من انهم جازوا بها كما في الاصل كذا ذكر الشيخ  
في اسرار البلاغة وزعم المصنف ان الظاهر من قوله جعلت كذا مجازا لا حقا  
انها يقالها على ان معنى جاز المكان اي سلكه فان الجاز طريق الى بقية معناه  
واعلم ان التناسب في تسمية شئ باسم بغيره اعتبار المعنى في وصف شئ شئ  
كسمية اشباله حمة باحمر ووصفه باحمر فان اعتبار التناسب في التسمية  
لذلك الاسم على غير حال وضعه للمعنى ويثابته او لا يدرك من غيره وفي الوصف  
لكنه اطلاقه ولهذا يستطابق المعنى في الوصف دون التسمية في قوله  
الخرف ويصح وصفه باحمر حقيقة ونقص تسميته بذلك واعتبار المعنيين في  
الحقيقة والمجاز ليس لوصف تسميتهما بل لا يوثق ذلك ووجه حجة على تسميتهما  
بغيرهما من الاسماء فلا يصح في اعتبار تناسب التسمية ان يتقصد بوجود  
ذلك المعنى في غير المعنى والمجاز مفرد ومركب وحقيقة كل واحد منهما مخالف  
حقيقة الآخر فلا يمكن جمعهما في تعريف واحد انما الفرق هو الكلمة المستعمل  
في غير ما وضعت له في اصطلاح الخطاب على وجه يصح مع قرينة عدم ارادة  
اي ارادة ما وضعت له فاحترز المستعمل عما لم يستعمل في الكناية قبل الاستعمال  
لاستحق مجازا كما لا يخفى حقيقة ويقول في غير ما وضعت له من الحقيقة من مجازا  
كانه ان يقول او غيرها وقوله في اصطلاح الخطاب وهو متعلق بقوله وضعت  
ليدخل فيه مجاز المستعمل في اصطلاح آخر كلفظ الصلوة او استعمال الخطاب  
بمعنى الشرع في الدعاء مجازا وان كان مستوعلا فيما وضع له في الجملة وليس  
بمستعمل فيما وضع له في اصطلاح الذي بوضع الخطاب اعني اصطلاح الشرع  
وكذا اذا استعملها الخطاب بمعنى لفظ في الاركان المخصوصة مجازا ولا يند  
من العارضة المتصرف نوعا لان هذا معنى قوله على وجه يصح وهو متعلق بان  
صاحب استعماله يخرج اللفظ من تعريف المجاز كما تقول خذ هذا الفرس مشبها الى  
كتاب لان هذا الاستعمال ليس على وجه يصح لعدم العلاقة وتخرج الكناية

ايضا

ايضا يقول في قرينة عدم ارادته لان الكناية مستوعلة في غير ما وضعت له  
فاللفظ المستعمل في غير ما وضعت له قد يكون مجازا وقد يكون كناية وقد يكون غلطاً  
وقد يكون مجازاً وقد يكون منقولا ومنقولاً منه ما غلب في معنى مجازي الموضوع له  
الاول حتى يخرج الاول فهو في اللغة حقيقة في المعنى الاول مجاز في المعنى الثاني والاصطلاح  
المنقول فيه بالعكس كلفظ الصلوة المنقول من الدعاء في الاركان المخصوصة المشتملة  
على الدعاء فانها في اللغة حقيقة في الدعاء مجاز في الاركان المخصوصة وفي الشرع بالعكس  
ومنه ما غلب في بعض افراد المخصوصة الموضوع له الاول كلفظ الذابة اذا اطلقت على  
الفرس باعتبار خرد انه يدب على الارض تكون حقيقة وباعتبار خصوصية الفرس  
الذئبية جميعا يكون مجازا وهذا من حيث اللغة اما من حيث العرف فهو موضوع له  
ابتداء او رعاية معنى الذئبية انما يخرج للنسب في التسمية مجازا في الحقيقة فاذا عاين  
المعنى فيها الصحة الاطلاق حتى يضحى اطلاق الالفة على كل ما يوجد فيه الذئبية مجازا  
المجاز فان اعتبار معنى الحقيقة فيه انما هو لفتح اطلاق لفظ على كل ما يوجد فيه لانه  
ذلك المعنى حتى يضحى اطلاق الاسد على كل ما يوجد فيه الشجاعة ولا يضحى اصطلاح  
الذئبية في العرف على كل ما يوجد فيه الذئبية ولا يضحى اطلاق الصلوة في الشرع على كل  
دعائه وكل ما هي من الحقيقة والمجاز لغوي وشرعي وعرفي خاص وهو ملينتين نافية  
عن المعنى اللغوي كالخوض والصفى والكلابي وغير ذلك او عرفي خاص لا يتعين ناقلة  
انما الحقيقة فالان واضعها ان كان واضع اللغة من لغوية وان كان التنازع فشرعية  
والا فقرينة عامة او خاصة بما يتجمل بالنسبة الى الوضع وانما المجاز فالان الاصطلاح الذي  
بوضع الخطاب وكانه اللفظ مستوعلا في غير ما وضعت له في ذلك الاصطلاح ان كان  
هو اصطلاح اللغة فالان لغوي وان كان اصطلاح الشرع فشرعي ولا فرق في عام  
او خاص كالاسد الشجاعة والرجل الشجاعة يعني ان لفظ اسد اذا استعمله الخطاب  
بمعنى اللغة في الشجاعة المخصوصة يكون حقيقة لغوية وفي الرجل الشجاعة يكون مجازا لغويا  
وصلوة العبادة والدعاء اذا استعمل الخطاب يعرف لفظه الصلوة في



في العبادة المخصوصة يكون حقيقة وفي الدعاء مجازاً وفعل للفظ والحديث ينفذ  
استعمل المصنف يعرف العنونة اللفظ المخصوص يكون حقيقة وفي الحديث يكون  
مجازاً وادوية لذلك الارجح والانسان فانها في العرف العامة حقيقة في الاول مجاز  
في الثاني فاذا ذكر بلفظ التكرار مثال الحقيقة والمجاز وما ذكر بعد كل كلمة من  
المعنيين اشارة الى المعنى الحقيقي والمجازي والمجازي ان كانت العلاقة المعنى  
غير المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي والافاستعار والاشتماع على هذا  
هو اللفظ المستعمل فيما يشبهه بمعناه الاصلي كما سجد في قولنا آيت اسد ابراهيم  
ولم يرمأ مطبق الاستعارة على فعل المتكلم عنى على استعارة اسم المشبه به في  
المشبه ومع يكون بمعنى المصدر ففرض منه الاشتقاق ويكون المتكلم متعبداً  
واللفظ المشبه يستعار له والى هذا اشار بقوله فهما اي المشبه به والمشبه  
مستعار منه ومتعالي واللفظ اللفظ المشبه به متعارف اللفظ بمنزلة لبيان  
طلب عارفين المشبه الاجل المشبه المرسل وهو ما كانت العلاقة غير المشابهة  
كاليد والذئبة ومع وضوح المجازة المخصوصة لكن من شذذ الذئبة وان تصدقها  
وتصل الى اللق بها فالجاجة المخصوصة بمنزلة العادة الفاعلية لها وايضا بالظهور  
فهي بمنزلة العادة الصورية لها ومع هذا فلا بد من اشارة الى المنوع مثل كثرت الاياد  
فلا بد عندك وجلت يدك ليدك ونحو ذلك بخلاف اشعت كمد في البلاد والقدرة  
اي واليد في القدرة لان اكثر ما يظهر سلطان القدرة في اليد وبها يكون الافعال العلية  
على القدرة في البطش والهرب والقطع والاخذ وغير ذلك واما اليد في قولهم انتم  
تسكف ادماءهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم على سواهم قس باب تشبيه  
اي ومع اكثرهم في جسد الاتفاق بينهم مثل اليد الواحدة فكذلك لا يتصور ان يخذل  
بعض اجزاء اليد بعضها وان يختلف في التوجه في التصرف كذلك سبل المؤمنين  
فما صدق على المشركين لان كلمة التوحيد جامعة لهم وما ذكره الشيخ في اسرار  
البلاغة من ان اليد ههنا استعارة فمن ينس على ما نقلنا عنه من ان المشبه اذا كان

فما لا يحسن دخول اداة التشبيه عليه فاطلاق الاستعارة عليه يحمل من  
القبول وههنا كذلك اذ لا يحسن ان يقال هم كيد كيد على من وهم  
والرزية في المادة اي في المرد الذي يجعل فيه الزاد اي الطعام المتخذ للسكر العبير  
حاملاً لها لما ذكر المرسل عدة امثلة اراد ان يشير لعدة العرف العلاقة على وجه  
كاليقاس عليه ما وذلك لان العلاقة يجب ان يكون مما اعتبرت العرب نوعها ولا يشترط  
التفاهة في كل جزئية من الجزئيات لان ائمة الرب كانوا يتوقفون في اطلاق  
المجاز على ان ينقل من العرب في العلاقة بمرتب يتوقفوا على ان يسمع آحاد ما ومن  
جزئياتها ما لا يجوز ان العرب تطلقون اسم السبب على السبب ولا يجب ان يسمع  
باطلاق الغيب على النبات وهذا معنى قولهم الجار موضوع بالوضع النوعي لا  
بالشخصي وانواع العلاقة معتبرة كثيرة شرفي على ما ذكره في المستوعبين  
وتلصق قد اورد ههنا تسعة غير مسبق اولها اطلاق البدعي النوع والقدرة  
لعلاقة التبية الصورية واطلاق الروية على المراد للعلاقة المجاورة فقال ومنه  
اي ومع المجاز المرسل تسمية الشيء باسم جزئيه يعني ان في هذه التسمية مجازاً  
مرسلاً وهو اللفظ الموضوع لجزئيه عند اطلاقه على ذلك الشيء لان نفس  
التسمية مجاز في العبارة تسامح كالعين وهي الجارية المخصوصة في الرئية  
وهي الشخص الرقيب والعين جزء منه وذلك لان العين لما كانت هي القنوة  
في كوة الرجل رئية لان ضربها من الاعضاء مما لا يفتق شيئاً دونها صادت العين  
كانه الشخص كله فلا بد في الجزء المطلق على الكل من ان يكون له مزيد لخصه بالمعنى  
الذي قصده بالكل مثلاً لا يجوز اطلاق اليد والاصبع على الرئية وان كان كل  
منها جزء منه وعكسه اي ومنه عكس المذكور يعني تسمية الشيء باسمه  
كالاصابع والارامل في قولهم يجمعون اصابعهم اذ فهمم الضميمة الاعملة  
خبرهم الاصبع من الغرض منه المتباعدة كانت جعل جميع الاصبع في الاذن لئلا يسمع  
شيئاً من الضاعفة وتسميته اي منه تسمية الشيء باسمه



بعض الغيث اي النبات الذي سببه الغيث او تسمية الشئ باسم متبني نحو  
أطربت السماء نباتا اي غيثا يكون النبات متبنا عنه واوريد في الاصطاح في مثل  
تسمية السبب بالمتبني قولهم فالان كل الدم قطا جراته سموا لانه من تسمية  
المتبني باسم المتبني اذ لم سبب الدم والوجان قال في تفسيره الدية السببية عن  
الدم لانه كان عليه ان تسمية الشئ باسم الشئ الذي كان هو عليه الزمان لا يصح نحو واذا  
النبات احوالهم اي الذين كانوا ينامون قبل ذلك لان لا يتم بعد بلوغ او تسمية الشئ  
باسم ما يكون ذلك الشئ اليه في زمان الاستقبال نحو اني اريد اعصر حمرا اي  
عصر ايلول اليه او تسمية الشئ باسم محله نحو فليبع ناديا اي من ناديا اطلاق  
والنادي المجلس او تسمية الشئ باسم حاله اي باسم ما يحل في الشئ نحو قوله  
فاما الذين ابغض وجوههم فغرحمته التيمم فيها خالدون اي في الجنة التي تحل  
فيها الرحمة او تسمية الشئ باسم الؤثر نحو واجعلوا لك صدق في الاخرة اي ذكر  
حنا واثنا اسم لك الذكر وما كان في الاخرين نوع حفا صرح به في التكملة في اوقات  
قد ذكر في مقدمة هذا الفن ان بني الحجاز على الانتقال للزوم في الازم وبعض  
انواع العارفة بل انما لا يفيد للزوم فكيف ذلك قلت يعتبر في جميعها للزوم بوجود  
انما الاستعارة فظاهرا لان وجرا لانه اغاها بواضعا وضا فاشبهه فنقل الذين  
من المشبه بالية لا يحال فالاستعارة انما استعار المشبه للزوم او غير ذلك  
والاستعارة في انتقال الذين من الازم الى الشجاعة وانما في غير فظاير بايراد كلام  
ذكر بعض المناهزين وهو ان اللفظ اذا اطلق على غير ما وضع له فاما ان يكون ذلك  
الغير مما ينصف بالفعل المعنى الموضوع له في زمان وقوعه او لاحق فهو مجاز باعتبار  
ما كان او باعتبار ما يؤول وبالقول مجاز بالقول كالمسك للحم التي اريقت واذا كان  
ذلك الغير مما ينصف للمعنى الحقيقي في اجزاء فالذين ينتقل من الحقيقة اليه فيجعل  
وان لم ينصفه لا بالقوة ولا بالفعل فلا بد ان يكون تزييد باللفظ معنى لا باللفظ  
الحقيقي في انما ينتقل من الحقيقي اليه في اجزاء ولا بد ان يلزم من تصور تصور

واللزوم انما هو محض كاطلاق البصر على الاعشى او منضم الى الزوم خارجي بحج العادة  
او حسب مواقع في انما ان يكون احدهما جزءا الاخر كالفرق البعض والكل  
الرقبة للبعد او خارجا عنه والازم لغيرها قد يكون بحدود احدهما في الاخر  
كالتحليل والتحليل وبتسمية احدهما للاخر او مجاوزتها او يكون احدهما مستقلا  
لاخر في جميع ذلك يستعمل على لزوم وهذا يشترط في اطلاق الجزء على الكل استلزام  
الجزء للكل كالرقبة والرأس مثلا فان الانسان لا يوجد بدونهما بخلاف اليد  
فانه لا يجوز اطلاقها على الانسان واما اطلاق الغير على الرتبة فليس يجب  
انه دقيق وهذا المعنى مما لا يتحقق بدون البعض فافهم وبالجملة اذا كان  
المتبني عارفا فلما كان يكون انتقالا للذهن احدهما الى الاخر في الجملة وهذا  
معنى اللزوم في هذا المقام والاستعارة وهي ما كانت علاقة متشابهة اي قصد  
ان اطلاق على المعنى المجازي بسبب تشابهه معناه الحقيقي فاذا اطلق نحو تشبيه  
على سنة الانسان فان اريد تشبيهها بنفسه لا بباري اللفظ فهو استعارة  
وان اريد ان اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق كرسى على الالف من غير قصد  
الى التشبيه فحجاز مرسل واللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد يجوز ان يكون  
استعارة وان يكون مجازا مرسل باعتراف من قد نقيد بالتحقيقية وبهذا  
المقيد يتمتع بالخيالية والمكسب عنها وانما استعارة تحقيقية لتحقق معناها  
اي ما هي بها واستعملت هي فيه حقا او عارفا بان يكون ذلك المعنى امر معلوما  
يعلن ان ينصر عليه ويشار اليه اشار حسية او عقلية فبالا للفظ  
قد نقل عن قسما الاصل فيجعل اسما لهذا المعنى على سبيل الاعارة للمبالغة  
في تشبيهه بالمعنى الموضوع له فالخمر كقول اي قول زهير بن ابي سلمى لذي  
اسد مثاكي السلاج اي نام السلاج كذا مثاكي السلاج وشاكي  
السلاج بالقلب والحذف مقذف اي قد يسه كثيرا الى الوقائع وقيل يفرق  
بالحم ويوجب فصار له حاسة وبالنسبة تمامه له كبد اظفاره لم تقم لبدن



وهو المقطع بالاسد  
وهذا استعارة من  
الاسد

الاسد ما يندفع المقهر على منكيبه والتفليم مبالغة المقهر وهو امر متحقق  
وقوله اي والعقل كقول نع اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو  
ملة الاسلام وهذا امر متحقق عقلا لا حسا وذكر صاحب كفاية في قوله  
نع فاذا فيها الفم لباس الحجج ان الظلم من اللب عند اصحابنا الخليل  
وان كان يتجمل عند ان يحج على التحقيق وهو ان يستعار ما يلبس الانسان  
عند جموعه من انتفاع اللون وتغيره وراثته فيبحث لان كلام  
صاحب الكفاية مشعر بان استعارة تحقيقية يتجمل ان يكون عقلية وان  
يكون حسية لانه قال شبه ما غشي الانسان والشيء من بعض الجود  
باللباس لا استعماله على الابر والحوادث الذي غشيه يتجمل ان يبريد به الغيب  
الحاصل من الحجج فيكون عقلية وان يبريد انتفاع اللون وراثته العقلية فيكون  
حسية كما ذكره السكاك وبالحيلة اليه هو الحجج بل الابر والحوادث عنده  
فتوهم كون تشبيهه بالاستعارة غلط قال المص فلا استعارة ما تضمن تشبيه  
معناه بما وضع له والمراد معناه ما عني باللفظ واستعمل اللفظ فيه فعلا هذا  
لا يشاور قوله ما تضمن تشبيه معناه بما وضع له اللفظ المتعمق فيما وضع  
وان تضمن تشبيهه من غير زيد اسد ورايت زيدا اسدا لانه  
اذا كان معناه غير الموضع لانه استعمال تشبيهه الذي ينفذ على ان ما  
في قوله ما تضمن عبارة عن المجازي اي مجازي تضمن بقرينة تقسيم المجاز الى الاستعارة  
استعارة وغيرها واسد في الامثلة المذكورة ليس مجازا لكونه مستعملا بموضع  
وفيه نظر لانه لا يسمي ان اسدا في زيد اسد مستعملا فيما وضع له بل هو مستعمل  
فمعنى الشجاع فيكون مجازا واستعارة كما في رايته اسدا يرمي بقرينة عمل  
على زيد ولا دليل لهم على ان اداة التشبيه ههنا محذوف وان التقدير زيد  
كاسد فان قلت قد استدل صاحب كفاية على ذلك بانك اذا قلت زيد  
اسد واوقعت اسدا على زيد ومعلوم ان الانسان لا يكون اسدا وجب

المصير

المصير الى التشبيه محذوف اذ قد فصلا الى البالغة قلت لان اسم وجوب المصير  
لذلك وانما يجب اذا كان اسد مستعملا في معناه الحقيقي وانما اذا كان  
مجازا عن الرجل الشجاع فصحة حمل على زيد طائفة وتحقيق ذلك انما اذا قلنا  
في نحو رايته اسدا يرمي ان اسدا استعارة فلا يعني انه استعارة عن  
زيد اذ لا ملازمة بينهما ولا دلالة عليه وانما يعني ان استعارة عن شخص  
موضوع بالشجاع فقولنا زيد اسدا اصله زيد رجل شجاع كما اسد في  
المشبه واستعملنا المشبه في قوله هذا المقام كثيرا كما يتعلق به في الخبر  
كقوله اسد على وجه الحرب بقرينة ان تجزي على صاعل وكقول الطير اعترت  
عليه اي باكية وكقوله هم يدعون سوان وان كثيرا ما يكون تحت الجرس  
دخول اداة التشبيه عليه كما نقلناه عبد القاهر وكذا الكلام في نحو لقيت  
اسدا في شجاعا كالاسد واما اذ انك المشبه بالكلية لكن ان يوجد  
الشبه نحو رايته اسدا في الشجاع لانه عن بروج البدر بعد  
بدر ورميها بتمهها الكنان فضبه شكل لانه في المشبه لفظا او تقديرا او اجراء  
اسم التشبيه عليه يقضى ان يكون هذا استعارة وذكر وجه التشبيه يقضى ان يكون تشبيها  
اي رايته رجلا كالاسد في الشجاع ولاحت من تصور من بروج البدر في  
البعد فيهما ندفع كما ذكره صدر الافاضل في ضام السقط والظان  
مثل هذا من باب التشبيه لانه لا يكون المشبه مقدر اعتمه ان يكون محذوفا  
جزء كلامه كما في قوله ضم برك او يكون في الكلام ما يقضى تقديره كما في قولنا  
رايت اسدا في الشجاع بدليل انهم جعلوا الخط الاسود في قوله نع حتى  
يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر تشبيها لان بيانه الخط  
الابيض بالفجر قرينة على اية الخط الاسود مبين بسواد آخر الليل والابعد  
من ذلك ما يستعمله كلام صاحب كفاية من ان قوله نع ضرب الله  
مثلا رجلا فيه شركاء مشاكسون ورجلا سلى الرجل وقوله وما يستويك

وهو المقطع بالاسد  
وهذا استعارة من  
الاسد



البحران هذا اعزب فرات سابع ستراب وهذا ملح اجاج من باب التسمية  
 المطون فيه ذكر المشبه كما في الاستعارة وليس باستعارة وهو مشكل  
 لان المشبه فيه ليس يذكور ولا مقدر ويمكن التخصيص بهذا الشكل  
 بان الاستعارة يجب ان يكون مستورا في غير موضع له وعامة ان  
 وقوع اسم المشبه موقوف ولا يقوت الا بالمبالغة في التشبيه فيصح في نحو  
 رأيت اسدا ان يقول رأيت رجلا شجاعا وهذا ليس كذلك على  
 عامنا يظهر بالتمام وكذا لا يصح ان يراد بالبحرين الموصوفين المؤمن  
 والكافر لان قول ومن كل ثا يكون لهما طرفا وتسمى جونا حلية  
 تلبسها يبيح عز ان قصد التشبيه لا الاستعارة و اراد تفضيل البحر  
 الاجاج على الكافر بانه قد شارك العذب في منافع الكافر خلق عز  
 المنفعة فهو في طريقة قوله في كالحجارة او اشدة فسوة وان من  
 الحجارة لما يتفجر منه الانهار وكفاه لك ذهب كثير الناس لان  
 الابيض من قبيح الاستعارة وان صاحب الكشاف اورد هاتين الاستعارة  
 ولا يخفى ضعفه على من يتأمل لفظ الكشاف ودليل انها اي الاستعارة  
 مجاز لغوي كونها موضوعة للتشبيه لا المشبه ولا لاعم منها ما اختلفوا  
 في ان الاستعارة مجاز لغوي ام عقلي فذهب الجمهور الى مجاز لغوي بمعنى  
 انها لفظ استعمل في غير ما وضع له لعلقة للمشابهة والدليل على ذلك ان  
 الاستعارة كما سئل في قولنا رأيت اسدا يرمي موضوعة للتشبيه  
 به اعني السبع المخصوص لا المشبه اعني الرجل الشجاع ولا الامر اعتم من المشبه  
 كالشجاع مثلا ليكوه اطلاقه على كانهما حقيقة كاطلاق الحيوان  
 عليهما وهذا معلوم بالنقل عرفت الشك في كون استعارة المشبه استعارة  
 في غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له اعني المشبه بكونه  
 مجاز لغوي وهذا الكلام صريح في ان اذا اطلق لفظ العام على الخاص

لاباء

لا باعتبار خصوصه بل باعتبار عمومه فهو ليس من المجاز في شئ كما اذا نسبت  
 زيدا فلقت رأيت انسانا او رأيت رجلا فلفظ انسان او رجل لم يستعمل  
 الا فيما وضع لكشفه وقوع في الخارج على زيد وكذا اذا قال اكوت زيدا  
 واطعمته وكسوته فقلت نعم ما فعلت مجازا وكذا لفظ الحيوان في قولنا  
 الانسان حيوان باطن والبيتا مثل فان هذا بحث يشبهه على كثير من  
 المحصلين حتى يتوهوا انه مجاز باعتبار ذكر العام و ارادة الخاص ويعتبرون  
 ايضا بان لادالة العام على الخاص بل بوجه من الوجوه ومنشأه عدم  
 التقيد بين ما يقصد باللفظ من الاطلاق والاستعمال وبين ما يقع عليه  
 باعتبار الخارج وقد سبق في بحث التعريف بالامارة التحقيقية  
 وقيل انها مجاز عقلي بمعنى ان التصرف في امر عقلي لا لغوي لانها ينطلق  
 على المشبه الا اذا جاء دخول اي دخول المشبه في جنس المشبه به فيجعل  
 الرجل الشجاع فردا من افراد الاسد كان استعمالها اي استعمال الاعيان  
 في المشبه كاستعمال الاسد في الرجل الشجاع مثلا استعمالا فيما وضعت  
 له واما قولنا انما نطلق على المشبه الاعداء المذكور لانها لو لم  
 تكن كذلك لما كانت استعارة لان مجرد نقل الاسم لو كانت استعارة  
 لكما الاعلام المنقولة كزيد وبشكره استعارة ولما كانت الاستعارة الا  
 يبلغ من تحقيقة اذا لمبالغة في اطلاق الاسم المجوز عاريا بمعنىه ولما صحح ان  
 يقال لمن قال رأيت اسدا و اراد زيدا ان جعله اسدا كما لا يقال لمن  
 سعى ولده اسدا انه جعله اسدا لانه جعل اذا كان متعديا لا مقولين  
 كانه بمعنى صير ويفيد انبات صفة لشيء حتى لا نقول جعلته اميرا اذا نسبت  
 له صفة الامارة واذا كان نقل اسم المشبه به الى المشبه تبعاً لنقل معناه اليه  
 بمعنى ان نسبت له معنى الاسد الحقيقي اذ عارته اطلق عليه كانه الاسد  
 مستورا فيما وضع له فلا يكوه مجازا لغويا بل عقليا بمعنى ان العقل تصرف فيه  
 وجعل الرجل الشجاع من جنس الاسد وجعل ما ليس الواقع واقعا

ولفظ فعلت اذ لم يكن صح



مجاز عقلي ولهذا ان يطلق اسم المشبه به على المشبه انما يكون بعد ادعاء  
دخوله في جنس المشبه به فتحجب في قوله اي في قوله اليه افضل من العبد في غلاة  
فان على احد يظلمه قامت تظلمتي ان توقع الظلم على من الشئ نفس اعتر  
على من نفس قامت تظلمتي ومن عجب ويرى في قول يا عجايب من عجب شئ  
ان اشياء كالشئ في الحسن والبهاء تظلمتي من الشئ فلو لانه ادعى له معنى  
الشئ الحقيقي وجعله شئاً على الحقيقة لما كان هذا العجب معنى اذ لا يعجب  
في ان يظلم انسان حسن الوجه انساناً اخر والفرق عنده اي ولهذا اصح القول  
عن العجب في قوله لا تعجبوا من بلى غدا لانه في شعار يلبس تحت الثوب  
وتحت الدرع ايضا قد زرع ازراره على الفرس تقول زرعت الفرس عليه ازره  
اذ اشتدت ازراره عليه فلو لانه جعله قرناً حقيقياً لما كان لا يعجب العجب  
معنى لانه الكنان انما يبرع اليد السلي بسبب الاستعداد الحقيقي الاسباب  
ملازمة انسان كالقرن في الحسن وورد في الادعاء اي في هذا الدليل بان ادعاء  
دخول المشبه في جنس المشبه به لا يقتضي كونها اى كونه الاستعارة مستوعلة فيما  
وضعت له للعلم الضموري بانها مستوعلة في الرجل الشئ في مثل الموضوع  
هو السبع المخصوص وتحقيق ذلك ان دخوله في جنس المشبه به مني على ان جعل  
افراد الاسد بطريق التاويل قسمين احدهما المتعارف وهو الذي لا غاية  
الحياة ومنها به القوة في مثل تلك الجنة وصاتيك الصورة والهيئة وتلك الالفة  
والمخاطب الاعير لك والفتنة غير المتعارف وهو الذي له تلك الجارية وتلك  
القوة لكن كانه لا في تلك الجنة والريكل المخصوص ولغفل الاسد انما هو  
موضوع المتعارف فاستواله في غير المتعارف استواله في غير ما وضع له والقرينة  
مانعة عن ارادة المتعارف ليعتد المعنى الغير المتعارف وبه هذا يتضح ما  
يقال في الاصرار على دعوى الاسدية للرجل الشئ في بناء نصب القرينة  
المانعة عن ارادة السبع المخصوص وانما العجب والفرق بين البيتين المذكورين  
وغيرهما فليتنا على ناس المشبه قضاء الحق المباعدة ودلالة على ان

المشبه

المشبه بحيث لا يتميز عن المشبه به اصلاً حتى ان كل ما يترقب على المشبه  
من العجب والفرق عنده يترقب على المشبه ايضا والاستعارة تفرق  
الكذب بوجهين بالبناء على التاويل ونصب القرينة على ارادة خاتمة  
الظواهر انما الاستعارة دعوى دخول المشبه في جنس المشبه به  
بشيء على تاء بل وهو جعل افراد المشبه ب قسمين كما ذكرنا ولا  
تاويل في الكذب وايضا لا بد من الاستعارة من قرينة مانعة عن  
ارادة المعنى الحقيقي الموضوع له دالة على ان المراد خلاف الظاهر حتى  
فانه لا ينصب فيه قرينة على ارادة خلاف كذا بل يبيد المحجوز في  
ترويج ظاهره ووزعم صاحب المفتاح ان الاستعارة تفرق الدعوى  
الباطلة لبناء الدعوى فيها اي في الاستعارة على التاويل وتفرق الكذب  
بنصب القرينة المانعة عن ارادة الظاهر والشارح العلامة في  
الباطل بما يكون على خلاف الواقع والكذب بما يكون على خلاف ما  
في الضمور انت تعلم ان تفسير الكذب خلاف ما عليه الجرك واضرار  
الشكلى ومع هذا فلا جرم لتخصيص التاويل بمفارقة الباطل والقرينة  
بمفارقة الكذب بل يحصل كل منهما المفارقة عن الباطل والكذب جميعاً  
نعم فرق بين الباطل والكذب بان الباطل يبا بل الحق والكذب يقابل  
الصدق والحق هو كونه الخبر مطابقاً للواقع بقياس الواقع اليه  
والصدق هو كونه مطابقاً للواقع بقياسه الى الواقع فهما متحدان  
بالذات متباينان بالاعتبار لكن وجه التخصيص غير بعيد ولا  
تكلف الاستعارة على ما سبق من انها تقتضي ادخال المشبه  
في جنس المشبه به جعل افراده قسمين متعارفاً وغير متعارف  
ولا يكون ذلك في العلم لمنافاة الجنسية لانه يقتضي التخصيص  
ومنع الاشتراك والجنس يقتضي العموم وتناول الافراد الا

دقائق



الاذ انتم العلم نوع وصفتيه بسبب استنهاره بوصفه الاوصاف  
كحاشية فان تضمن الاتصاف بالوجود وكذا ما مر في البخل وسحبان  
في الصفاة وباقيل في الفهاة ورج يجوز ان ينفذ شخص بخاصة  
في الوجود وبنات في حاتم فيجعل كان موضوع الوجود سواء كان ذلك  
الرجل للمهود من طي او اخر غيرهما كما جعل اسد كان موضوع للشيء  
سواء كان متعارفا او غير متعارف فبهذا التقابل يكون خاتمة متساو واللفظ  
المتعارف المنفرد والفرق الغير المتعارف وهو من يتصف بالوجود  
لكن استقالات غير المتعارف يكون استعماله في غير الموضوع ليقوم  
استعارة نحو رائت اليوم خاتمة وقد ينتمها اي قرينة الاستعارة  
لانها بخارج الابد لها من قرينة ما لغة عن ايراد الموضوع اعانها  
واحد كما في قولك رايت اسدا يرمي او اكثر اي امران او امور  
يكون كل واحد منها قرينة لقول فان تعارفا اي تكهها العدة  
والايمان فان في ايماننا يدلنا اي سيقا كيقول النبوة فتعلق  
قولك تعارفا بجل من العدل والايماة قرينة على انه المراد ما  
بالنيران السيقوف لانه على ان جواب هذا الشرط تحاريف  
وتجاون في الطاعة بالسيقوف او معان ملتزمة مربوطة بعضها  
ببعض يكون بلوج قرينة لا كل واحد وح لا يخفى صح كون قسما  
لقوله او اكثر كقوله اي قول البخري وصاعقه مرمى بالجر على  
اضارته وبالرفع على انه سبب انه موصوف بقوله من فصله اي  
فصل سيق المدح وضمه قول تتلفي من انكفاء اي انقلب والباء  
في قولها للتعذية والمعنى رب صاعقة من حد سيفه ثقلها  
على ازرار الاقران خمس سحا يربان تعرها على الكفاة في  
المراد انامل المراد التي في الوجود وعموم المعطى يا سحا يربان تعرها

على الكفاة

على الكفاة في تحرب فتعلمكم بها والمراد بارز من الاقران جمع الكثرة  
بقرينة المدح لانه كل من صفت جمع الثقل والكثرة بسنار للافر وما استعار  
التحارب الا نامل المدح ذكر ان هناك صاعقة وبين الترابه نضل  
سيفه ثم قال على ازرار الاقران ثم قال خمس وذكر العدد الذي هو  
عدد الا نامل فظهر من جميع ذلك انه مراد بالسحا اب الا نامل وهي اي  
الاستعارة تنسب باعتبار الطرفين وباعتبار الجاهل وباعتبار الغنم وبك  
باعتبار اللفظ وباعتبار اخر غير ذلك فهي باعتبار الطرفين بغير المستعارة  
والمستعارة فمراد لان اجتماعهما اي اجتماع الطرفين في شئ  
انما يمكن نحو اجينا في او من كما يمتا فاجينا اي ضالا فهدينا  
استعار الاحياء من معناه الخفي وهو جعل الشئ حيا الهداية التي هي  
الدلالة على طريق يوصل الى المط والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما في شئ  
وهذا امر قول المصان الحيوية والهداية مما يمكن اجتماعهما وانما استعار  
البيت اضال فلبت من هذا القبيل اذ لا يمكن اتصاف بالضال فلهذا قال  
كواحيبك او من كان ميتا فاحيياه ولت هذه الاستعارة التي  
يمكن اجتماع طرفيها في شئ وفاقية لما بين الطرفين من الاتفاق واما  
متنع عطف على انما يمكن كاستعارة اسم العدم للموجود لعدم عينا  
هو بالفتح النفع اي لانفاه النفع في ذلك الموجود كما في العدم والمذكور  
ان اجتماع الوجود والعدم في شئ متنع وكذلك استعارة الموجود  
لين عدمه وفقد اذ بقيت اثاره بالجلية التي تحكي ذكره وذلك يميز الناس  
اسمه وكذلك استعارة اسم البيت للمع الجاهل والعاجز والناغم  
فان الموت والحياة مما لا يمكن اجتماعهما في شئ قال المص في ايضا  
ثم الصدا انما كانا قابلين للشد والضعف كان استعارة اسم  
الاشد للاضعف او لمع كل من كان اقل على واضعف قوة كما

تفعلها



كانه اوله بان يستعمله اسم التبت لكن الاقل على اوله بذلك من الاقل  
 فوه لان الادر ك اقدم من الفعل فيكونه خاصة الحيوان لان افعال  
 المختصة به اعني الحركات الارادية مسبوقة بالادراك وانما كانه الادر ك  
 اقدم واستند اختصاصا به كانه الفصا فيه استند تبعيد الادر ك من الحيوة  
 وتقربا لضدها وكذا في جانب الاستند فكل من كان الكفر على او اسرف  
 كانه اوله بان يقال انه حتى هذا كلامه ولا يجوز اختلاف الادر ك في الضدين  
 القابلين للشد والضعف هما العلم والجهل والقدرة والعجز ولم يستعمل  
 احدهما الاخر بل المقارنة اذا اطلق اسم الضدين على الاخر باعتبار معنى قابل  
 للشد والضعف فكل من كان ذلك المعنى فيه استند كانه اطلاق ذلك الاسم  
 عليه اوله والعبارة غير وافية بذلك ولتسهل هذه الاستعارة التي لا يمكن  
 اجتماع طرفيها في شئ عادية لتعاين الطرفين ومنها اي ومنه العنادية  
 الاستعارة التماثلية والتقليدية وهما ما استعمل في صفة اي الاستعارة التي  
 استعملت في صفة معناها الحقيقي او قبضه تامه اي لترتب القصد والتفاضل  
 مقولة التناسب بواسطة تلميح او تمهيد على ما سبق في باب التشبيه  
 خوفهم بعد ذلك اليم اي انه في استعمرت البشارة التي هي الاحبة  
 بما نظر سرور الخبز له لا في ذلك الذي هو صفة باه خالده في جزمه على سبيل  
 التماثل وكذا قوله لا بيت اسد فالتشبيه في جزمه على سبيل التلميح  
 والظرافة والاستعارة باعتبار الجامع اعني ما قصد لتفرد  
 الطرفين فيه وهو الذي يستعمل في التشبيه وجزمها وههنا جامعا  
 قسما لانه اي الجامع اخذ داخل في مفهوم الطرفين المستعمل  
 والمستعار منه خوف قولهم خير الناس رجل علمك بعنا فردد كما  
 سمع كيف طار اليها او رجل في شفة في عتبة قال جار الله  
 الضيف الضيف التي يفرح منها واصلها من هاج يفرح اذا جين و

الشفقة

والشفقة راس الخيل والمعنى خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه واستعد  
 للجهاد في سبيل الله او رجل غنم الناس وسكن في بعض رؤس الخيل  
 في غنم له قبل يربعاها ويكنى بها في امر معا شفة وبعبارة حتى  
 بما يتبدل الموت استعار الطيران للعدو والجامع داخل في مفهومهما  
 فانه الجامع بين العدو والطيران طبع المتناسب وهو داخل فيهما  
 اي في مفهوم العدو والطيران الا ان في الطيران اقوى منه في العدو  
 وقال الشيخ في سائر البلاغة والفرق بينه وبين نحو رايبت كذا  
 ان الاشتراك في وصفه توجد في جنسين مختلفين كالاستد  
 والانسان بخلاف الطير والعدو فالنهر ما جنس وهو المزمور وقطع  
 للشفقة وانما الاختلاف بان يروي وحقيقة ما قلته تخطل السكيات  
 وذلك لا يوجب اخلافا في الجنب ثم قال والفرق بين استعارة  
 الطيران للعدو واستعارة المرسل لانق الانساع ان في كل المرسل  
 والطيران خصوص وصف لبس في الانف والعدو ان خصوص الوصف  
 الكاش في ظاهره حتى في استعارته للعدو بخلاف خصوص الوصف  
 في المرسل والحاصل ان التشبيه ههنا منظور بخلافه وهذا اذا لاحظ  
 فيه التشبيه كما في غليظ المناوعد استعارة وقال ايضا كان على  
 الواجب ان لا يطلق اسم الاستعارة على موضع المرسل موضع الانف  
 ونحو ذلك الا ان كرهت مخالفة السلف فاقترعدوها في التعمير  
 وخطوها بها فاعتدلت بكلامهم في الجملة وتبذرت على ذلك  
 بما ستمتد استعارة غير مفيدة ووجه الشب بينه وبين الاستعارة  
 انك تنقل في الاسم الجامع له كالمرسر والانف والتجانسة  
 والشاهر من واحد وهذا بخلاف نحو اليد والشفقة اذا لا يجازى  
 بينهما فلا يطلق الاستعارة عليه فقلت الجامع في المستعار منه



يجب ان يكون اقوى واستدل بكوه الاستعارة مفيدة وقد تقرر ان غير  
هذا الفن ان جزئنا هتد لا تختلف بالشدّة والضعف فكيف يكون الجمع  
داخل في مفهوم الطرفين قلت امتناع الاختلاف انما هو في الماهية  
الحقيقة لا في الشكل ان السواد جزء من المجموع المركب من السواد والمجموع  
اختلاف بالشدّة والضعف ووجه الشبه انما جعل داخل في مفهوم  
الطرفين لا الماهية الحقيقية للطرفين والمفهوم قد يكون ماهية  
حقيقية وقد يكون امر كما من امور بعض ما قابل للشدّة والضعف  
فيصير كوه الجمع داخل في مفهوم مع كونه في احد المفهومين استدل  
واقوى وكوه استعارة الطيران للعدو ومن هذا القبيل نظر لان  
الطيران هو قطع المسافة بلجانح وليس السرعة داخل في  
لازمة له في الاكثر كالجزة للاسد والاولة ان يمثل استعارة القطع  
الموضوع للذرة الاتصال بين الاجسام المترتبة بعضها ببعض الطرفين  
الجارية وابعاد بعضها بعض في قول بق وقطعنا في الارض اما  
والجمع ازالة الاجتماع الداخلي في مفهومها وهي في القطع استدل  
وكذا استعارة الخياطة الموضوع لضم حرق النوب للسر الذي هو  
ضم خلق الذرع بجمع الضم الداخل في مفهومها الاستدلال في الاول  
واما غير داخل عطف على قوله اما داخل كما مر من استعارة الاسد

للرجل الشجاع في اسرار البلاغة على ان الاسد موضوع للشجاعة  
لكن في تلك الماهية المخصوصة لا الشجاعة وحدها ومعلوم ان الاستعارة  
هو الرجل الشجاع لا الرجل وحده فالجمع ههنا ايضا داخل في الطرفين  
وعلى هذا فيسفره قلت اما كلام الشيخ ففيه تجوز ونساج  
للقطع باء الاسد موضوع لذلك الحيوان المخصوص والشجاعة وصفها  
واما استعاره فهو الرجل الموصوف بالشجاعة لا بجمع المركب منهما

والله اعلم  
بالحق

وفرق

وفرق بين التقدير والمجموع على ان لو كان الاستعارة هو المجموع ايضا الصريح  
لجامع غير داخل في مفهوم الطرفين باعتبار ان غير داخل في مفهوم الاستعارة  
اعني الاسد وايضا تفسير آخر الاستعارة باعتبار الجامع وهو انها اما  
عامية وهي المبتدلة لظهور الجامع فيها بخواريت اسد بيري او خاصة  
وهي الفريسية التي لا يطلع عليها الا الخاصة الذين اوتوا ذهبا يتبعوا  
عن طبقة العامة والغراب قد يكون في نفس الشبه باء كوه تشبيه يافيه  
لوعى غرابية كما في قول اي قول يزيد بن مسلم بن عبد الملك يصف قريبا  
له بان مؤدب وانه اذا نزلك عنده والى عنانه في قريوس سره وقد  
مكانه الى ان يعود اليه واذا اجتي قريوسه اي مقدم سره في الصبح  
القبوس السج بعانه عليك السليم الى انصرف الزائد الشكبة الشكبة  
يد هي الخديعة للعدو في قريوسه وارجاد بالزائر نفسه بدليل ما قبل عونه  
فيما ازور حيا في اقاله وكذلك كل من اخطر شبه هيئة وقوع العنان  
في موقعه قريوسه السرح مندا الى جانب عجم الفرس بهيمة وقوع النور  
موقعا من ركب الخبيث مندا الى جانب ظهره واستعارة الاحياء وهو  
ان يجمع الرجل ظهره وستاقه بنوب او غير وقوع العنان في قريوسه السج  
في ان الاستعارة غريبة لغرابية الشبه فان كانت هل يجوز ان  
يقال انه شبه هيئة وقوع العنان في قريوسه مندا الى  
جانب النهم بهيمة وقوع خبيوة في ظهر الخبيث مندا الى جانب الساقين  
حتى يكون الظهر بمنزلة القريوس والركبان والساقان بمنزلة راس الفرس  
قلت الاحسن ما ذكرناه اول الان الركبتين فضاختين اسئلة بالقريوس  
والنوب في الركبتين ما على العلوة ثم عمد مندا الى الظهر كما ان العرف  
الذي يلي القريوس من العنان اعلم الذي يلي في الفرس وقد تحصل  
الغرابية بتصرف في العامة كافي قوله ولما فضنا من متى كل حاجة و

وفرق







من ترتب امر على اخر او حصول امر عقب امر وانما او غالباً كترتب  
ظهور الشمس على كسوف القمر وترتيب ظهور الظلمة على كسوف الضوء من كان  
الليل وهذا معنى عقلي وبيانه ذلك ان الظلمة هل الاصل والنور طار عليها  
بسرهما بضوء فاذا غلبت الشمس فقد سلب من الليل اي كسفت و  
وانزل كما يكشف عن السنن الطارك عليه السائر فجعل ظهور الظلمة  
بعد ذهاب ضوء النهار كظهور المسلوب بعد سلبها اب عنده ووقع  
ووقع في عبارة الشيخ عبد القاهر وصاحب الفتح ان المشاعر لا ظهور  
النهار من ظلمة الليل واعترض بانه لو لم يرد ذلك لقبل فاذا لم يصرح ولم  
يقبل فاذا لم يظلموا اي اظلموا في الظلام لان الواقع عقب ظهور النهار  
من ظلمة الليل انما هو الابصار لا الاظلم واحيب بحمل عبارة ما على القلب  
اي ظهور ظلمة الليل من النهار وبانه المراد بظهور النهار عتيم عند ظلمة الليل  
وبانه الظهور هنا بمعنى الزوال كما في قول الخاسي وذلك عاريا من رتبة  
ظهور قال الامام المزي في ذلك عارظا هري زائل قال الجوزي وبغيرها  
الواستيون افي اجربها وتلك بكافة ظاهر عند عارها فالمعنى ان المشاعر  
زوال ضوء النهار من ظلمة الليل فاذا مر من مقام عن فيكون موافقا للكل  
غيرها وذكر الشارح العلامة ان السلب قد يكون بمعنى الفرغ نحو سلخت  
الاهاب عن السنة وقد يكون بمعنى الاخراج نحو سلخت الشاة عن الاهاب  
والشاة مسلوقة فذهب عبد القاهر والشكاكي الى ان السلب وغيره الاصول  
فاسبقوا الفاعل في قوله فاذا لم يظلموا ظاهر على قول غيرهما وانما على قولهما  
فانما يصح من جهة انها موضوعة لا بعدد في العادة مرتباً غير مترادف وفيه  
يختلف باختلاف الوجود والعادات فقد يطول الزمان والعادة في مثلها  
تقتضي عدم اعتبار المهلة وقد يكون بالعكس كما في هذه الآية فان زوال  
النهار وان توسط بين اخرج النهار من الليل وبين دخول الظلام كمن

لعظم

يعظم دخول الظلام بعد اضاءة النهار وكونه مما ينبغي ان لا يحصل الا في  
اضافة ذلك الزمان عند الزمان قريبا وجعل الليل كان بقا غيرم عقب  
اخراج النهار والليل الامم هرايم لا يخفى ان اذ المفاضة انما يصح اذا جعل السلب  
بمعنى الاخراج كما يقال اخرج النهار فجاءه دخول الليل فان مستقيم  
بخلاف ما اذا جعل بمعنى الفرغ فانه لا يستقيم الا بقوله يترجم ضوء الشمس  
في النهار ففاجاه الظلام كما لا يستقيم ان يقال كبرت الكوز ففاجاه  
الانكسار لان دخول في الظلام عين حصول الظلام فيكون نسبت دخولهم  
في الظلام الى الفرغ ضوء النهار كنسبة الانكسار الى الكسر فلم يذ جعل السلب  
بمعنى الاخراج دون الفرغ التزمي كلامه واقول نقوية لذلك لا يستقام  
السنن انما يكون اية اذا اشتمل على نوع استواء وسنن يجب ان يفتقر الى  
نوع افتداز وذلك انما هي حفاضة الظلام عقب ظهور النهار لا عقب  
زوال ضوء النهار فلهذا قيل وانما تختلف بعضها حتى وبعضه عقلي  
كقولك رايت شمس وانما تريد انما كالتسليم في حق الظلمة  
وهو حتى وبيانه الشان وهي عقلي وقد ايا صاحب الفتح هذا  
القسم لندرة وقوعه ولان في الحقيقة استعارتان للجامع في احدهما  
حتى وفي الاخرى عقلي فيدخل في ما تقدم ولا يكون نوعا آخر فقال ولا  
الاستعارة منها على التشبيه تتوع الاجتهاد انواع تنوع التشبيه  
الديها لكنه قد ذكر في باب التشبيه الاقسام الستة والاعطف على قول  
انها كما نا حسيين اي وانما يمكن العرفان حسيين فهما اي الطرفان اما  
عقليان نحو من صحت بعضنا من مرقدنا فان الاستعارة التقاداي النجم  
والاستعارة الموت والجامع عدم ظهور الفعل والنجح عقلي فان قلت  
لم اعتبر التشبيه في المصدر وجعل الاستعارة شعبة قلت لما سبي  
من ان اذا كاة اللفظ المستعار فعلا او مشتقانه فالاستعارة تبعية



والتشبيه في المصدر سواء كان المنقوصة كاسم الفاعل والمفعول وغير  
صفة كاسم الزمان والمكان والالة ولان المنظر في هذا التشبيه هو الموت  
والرقاد لا محذور القبر والمكان الذي ينام فيه ويحتمل ان يكون المراد معنى الموت  
المصدر فيكون قوله المستعار منه الرقاد تفصيلا للكلام وتحقيقا له ويكون  
الاستعارة اصلية وهي بناجحت وهو ان الجامع يجب ان يكون في المستعار  
عاقوى واشهر ولا شك ان عدم ظهور الافعال للموت اقوى فهو لا يصلح  
جامعا فليل للجامع البعث الذي هو في النوم اقوى واشهر لكونه مالا  
شبهت فيه لاحد وقربية الاستعارة كون هذا الكلام كلام الموتى مع  
قوله موت هذا ما وعدنا الرحمان وصدق المرسلون وحيث جعل الجامع  
عدم ظهور الافعال من زعم ان القرينية هو ذلك البعث وفيه نظر  
لان البعث لا يختص بالموت لانه يقال بعثت من نومه ان البعث  
والبعث يكونان اذا شبرهم والقرينية بحسب بكونها اختصاصا بالمتعارف  
وانما مختلفان عطف على قوله اما عقليان اي احد الطرفين حسني و  
الآخر عقلي والمستعار منه فاضد مما تراه فان الاستعارة كسر  
الزواجة وهو حسني والمستعاره التبليغ والجامع التائبين وهما عقليان  
والعني ابن الامرا بانه لا تخرج كالا يلبس صبيح الزواجة وكذلك قوله  
نع ضربت عليهم الزلزلة اي جعلت الزلزلة محيطة بهم كما يضرب الخيمة  
او القبة على من هم بها او جعلت الزلزلة منصفة بهم حتى لزمهم ضربهم  
لانهم كانوا يضرب الطين على الحائط فليزله فالاستعارة ضرب القبة  
على الشخص او ضرب الطين على الحائط وهو حسني والمستعاره تثبت  
الزلزلة واصفاق بابهم والجامع الاطاحة والذروم وهما عقليان والاستعارة  
تبعية تصريحية ويحتمل ان يشبه الزلزلة بالقبة او الطين ويكوه القبة  
اسناد الضرب المعنى بعلى اليها فيكون استعارة بالكناية واما عكس

ذلك

ذلك اي الصراط في مختلفان وحسني هو المستعار نحو انما طيب الماء جعلناكم  
في تجارته فانه المستعار كثر الماء وهو حسني والمستعار منه التكبير والجامع  
الاستعارة المفرد وهما عقليان والاستعارة باعتبار اللفظ المستعار قسما  
لان اي اللفظ المستعار ان كان اسم جنس وهو مادة على نفس الغرض الصالحة  
لان يصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف من الاوصاف فاصلية اي  
فالاستعارة اصلية كاسد اذا استعير لرجل الشجاع وقتل اذا استعير  
للضرب كشد بد الاو اسم عين والثالثة اسم معنى وكذا ما يكون متاولا  
باسم جنس كالعلم فخطورت البيوم خاتما والا فتبعية اي وان لم  
يكز اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعارة تبعية كالفعل وما يشق منه  
من اسم الفاعل والمفعول والصفة للشبهة وافعل النضيل واسم الزمان والمكان  
والال والحرف وانما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه  
يقضي كونه المشبه مصوقا بوجه الشبه او يكون متاركا للشبه به في  
وجه الشبه وانما يصح الوصوفية لاختلاف اي الاقوال المقترنة بالثابتة  
كقولك جب ابيض ويبيض صاف دونه المعاك الافعال والصفات  
المشبهة منها لكونها مستحقة غير متغيره بواسطة دخول الزمان  
في مفهومها او عدم صلته لها دون الحروف وهو وظ وانا للموصوف  
مخو شجاع اسيد وجواد قياض وعالم خبير فحذف اي جعل شجاع  
اسيد لانه ذكر القوم وهو بناظر وهو ان هذا الدليل بعد تسليم  
صحة غير متاولة اسماء الزمان والمكان والال لانها تصلح  
الموصوفية مقام واسع وتجلس شجاع ونيب طيب وغير  
ذلك ولا يقع اوصاف البتة وهم ايضا خصصوا ما يشق من الفعل  
بالصفات المشقة وهذا ليست صفات بالانفاق ولهذا صرحوا  
بان تعريف الصفة بما دل على ذات باعتبار معنى هو المقصود في صحيح



لا يتفاضل باسم الزمان والكلام والوقت فانه الفعل مثل اسم المكان  
باعتبار وقوع الفعل فيه فيجب ان يكون الاستعارة فيه اصلية لا تبعية  
وان يقدر التشبيه في نفسها لا في مصادرها ولا شك اننا اذا قلنا بلقا  
مقتل فلان اي الموضوع الذي ضرب فيه ضربا شديدا كان المعنى على  
ضرب بالقتل وكذا اذا قلنا لم يدر فلان اشارة لغيره فهو على الترتيب  
بالترقاد والاولى ان يقال ان المقصود الهم في الصفات واسماء الزمان  
والكلام والاولى ان المعنى الظاهر بالذات لا نفس الذات وهذا اذا كان الاستعارة  
صفة او اسم كما لا ينبغي ان يعتبر التشبيه فيما هو لفظ الهم اذ لو لم  
يقصد ذلك لوجب ذكر اللفظ الدال على نفس الذات مع كونه الاستعارة  
في جميعها تبعية فالتشبيه في الاولين اي الفعل وما يشق منه ليعنى  
المصدر في الثالث اي الحرف لتعلق معناه اي لا تعلق به معنى الحرف  
قال صاحب المفتاح المراد بتعلقات الحروف ما يعبر بها عن غير ما عند تفسير  
مقاهم مثل قولنا من معناه ابداء والغاية وفي معنى ظرفية  
وكذا معناه الفرض فهذه ليست معاني الحروف والاولى كانت حروفا  
بل اسما لان الاسمية والحرفية انما هي باعتبار المعنى وانما هي متعلقة  
بمعانيها اي اذا اذات هذه الحروف مقارن تلك المعاني هذه بنوع  
استلزام فقول المصدر في تشبيه متعلق معنى الحرف كالجور في زيد بن زينة  
غير صحيح كما سنشير اليه فيقدر التشبيه في نطق الحار والحال الناطقة  
بكذا الدلالة بالنطق اي يقدر تشبيه دلالة اللفظ الناطق في  
ايضا في ابصالة الالذهون ثم تدخل الدلالة في جنس اللفظ  
بالثاني المذكور فاستعارة اللفظ الناطق لا يشق منه الفعل  
والصفة فيكون الاستعارة في المصدر اصلية وفي الفعل والصفة  
تبعية وتسمى بعض الافاضل بقول ان الدلالة لازمة للنطق

فلم

فلم لا يجوز ان يكون اطلاق النطق عليها مجازا مرسل او باعتبار ذلك المعلوم  
وارادة الازم من غير قصد التشبيه بل كونه استعارة فقلت ان اللفظ  
الواحد بالنسبة اللفظ الواحد يجوز ان يكون مجازا مرسل او ان يكون  
استعارة باعتبارين وذلك اذا كان بين ذلك المعنى المعنى الحقيقي نوعا  
من العلاقات احدها المشابهة والاخر غيرهما كما استعملوا التشبيه في تشبيه  
الانسان فان استعارة باعتبار قصد المشابهة في العاقل والحمار  
باعتبار استعمال المفيد اعني ينظر البعير في مطلق الشفة على وجهه  
الاشبه عبادا فهو فكما اطلاق النطق على الدلالة ومع بعض القليل  
على احاد اعتبارين فاستحسنه ويقدر التشبيه في لام التعليل  
نحو والتقطه اي موسى م الفرعون ليكون لهم عذرا وحذا العذوة  
اي يقدر تشبيه العداوة في الحزن الحاصلين بعد الالتقاط بعلة اي  
عدا الالتقاط الغائبة كالحجة والتبني ونحو ذلك في الترتيب على الترتيب  
ولتحصول بعده نراستعمل في العداوة والحزن مان كان حقا ان ينسج  
في العداوة الغائبة فيكون الاستعارة فيها تبعيا للاستعارة في الجور وهذا  
الذي ذكره المصدر ما هو من كلام صاحب الكتاب حيث قال معنى التعليل  
في الازم واراد على طريق المجاز لان لم يكن ذمهم الى الالتقاط ان يكون لهم  
عدا وحزنا لكن المحبة والتبني وغير ذلك لما كانت نجة التقاطهم  
وتمت تشبه الداعي الذي يفعل الفاعل لاجله وهو غير مستقيم على  
منه صراحة التشبه بجاء يكون مراد كما في الاستعارة على مذموم  
سواء كانت اصلية او تبعية غاية ما في التباين التشبيه والتبعية  
لا يكون في نفس من يوصف اللفظ نعم هذا موجب على ان يكون استعارة  
بالكنائية في نفس الجور لان الضمير في نفس تشبيه العداوة مثلا  
بالعداوة الغائبة ولم يصح بغير التشبه وذلك عليه بذكر ما يخص



وهو لام التعليل فلا يكون من الاستعارة التبعيية في شئ وكذا يصح  
 على مذهب السكاكي في الاستعارة الكناية لانه ذكر المشبه اعني  
 العذوة واريد المشبه اعني الغلة الغائبة اذ عاين بقرب من التعليل  
 فتحقق الاستعارة التبعيية في ذلك ان شبه ترتيب العذوة والحزن  
 على الالتقاط بنرتب على الغائبة على شئ في السنة الاولى واليوم  
 للدلالة على ترتيب العلية الغائبة التي هو المشبه بدخول الاستعارة  
 اوله العلية والفرضية وتبديلها باليوم كما مر في نطق الحال فصاحم  
 اليوم حكم السند استعيرت لما شبهت العلة والحاصلة ان قد شبهت  
 في امثال ذلك بما دخل عليه الحرف فالاستعارة مكنت والحرف قرينة وهو  
 اخبار السكاكي كما اذا قرنت في نطق الحال بشبهه الحال بالوشا النكاح  
 وكبوة نطق قرينة واء فخر التشبيه في متعلق معنى الحرف كالعلية و  
 الظرفية وما المشبه ذلك فالاستعارة تبعية ومدار قرينتها اي قرينة  
 الاستعارة التبعية في الاولين اي الفعل وما يشق منه على الفاعل  
 نحو نطق الحال كذا فان النطق الحقيقي لا يسند الى الحال او للفعل كجرح  
 الحلق لنا في امام قل الحال واجبي استعارة فان الفعل والاحياء الحقيقيين  
 لا يتعلقان بالفضل والجود ونحو قول القطامي لم تلق قوما همست لاخوتهم  
 مشاعيتهم بخي بالدم الوادي نقرهم لهدميات نقدتهم ما كان خاط  
 عليهم كل زرابي السهم من الاستعارة القاطع واراد بلهذبات طعنات  
 نسوية لا الاستعارة الفاعلة واراد نفس الاستعارة والنسبة اليها لانه كما مر  
 والقدر القطع وركب الدع وسرها سحرها فالفعل الثاني اعني التبعيية  
 قرينة على فقرتهم استعارة وقد يكون الفعول كبحر حيث يصلح كل من قرينة  
 كقول الخبزي واقري السامع انا نطقت بيانا يقود للبرون الشيا فان  
 تعلق اقري بكل من السامع والبيانا دليل على ان استعارة او الجرح ونحو

يشتم

فبشره بعذاب اليم فان ذكر العذاب قرينة على ان بشر استعارة  
 او كالمجوع اعني الفاعل والمفعول والجرح ونحو قري حرب بني فلان لعناق  
 الاعاديك بالسيف طعنات واما تشبيل السكاكي في ذلك بقول الشاعر قري  
 التراب رباض نخر من هرة اذا اسرى النوم في الاجفان ابقاها فغير صحيح لانه  
 الجرح اعني الاجفان متعلق بسرى لا بتفريدي وما ذكره الشاعر من ان قرينة  
 على ان اسرى استعارة لان السرى في الحضيضة السبر بالليل فليس يشق لان  
 التصو ان يكون الجميع قرينة لاستعارة واحدة وان قال مدار قرينتها على  
 كذا اجوز ان القرينة غير ذلك كقوله في الاحوال نحو قتلت زيدا اذا ضربت  
 ضرا سديدا واما القرينة في الحروف فغير مضبوطة والاستعارة باعتبار اخر  
 غير اعتبار الطرفين والجامع واللفظ بل في اقسام الارب امانا ان لم تقرب بشئ  
 بل ارباب المستعارة والمستعارة او قرنت بما لا يربو المستعارة او قرنت بما  
 لا يربو المستعارة منه الاول مطابقة وهو ما لم تقرب بصفة ولا تقرب اي  
 تقرب كلام من ارباب المستعارة والمستعارة نحو عذرك اسد والمراد  
 بالصفة المعنوية او الفتى النحوي على ما مر في محنة القصر والثاني مجردة  
 وهي ما قرنت بما لا يربو المستعارة كقوله اي قول كثير عمر الرداء اي كبر العطاء  
 استعمال الرداء بما يلي عليه في وصفه بالمر الذي لا يربو العطاء دور الرداء  
 تجرئة الاستعارة والقرينة سياق الكلام اعني قول اذ نسيت ضاحكا  
 اي سارعا الضحك اخذ فيه غلقت لضحكته وقاب لما يقال غلق العيون  
 في بياض العين اذ لم يقدر على التذكر اعني الاقنيم غلقت رقاب اعماله  
 في ايدي السالكين وعلمه قوله تبع فاذا قرنا السد لس الجرع حيث لم يقبل  
 قلبها لان الترشح فان كانا بلع لكن الادراك بالذوق يستلزم الادراك  
 باللس من غير عكس فكما في الاذاعة استعارة بسند الاصابع بخلاف اللسوق  
 وانما لم يقبل ظم الجميع وان والذوق فمروغوس لما يضره لفظ

منه في قوله الذي يصورون  
 عن عيني صاحبكم كما يصور الرداء

على



اللبس من بيكارة الجوع والخوف عظم انهما جميع البده علوم اهل الجوع فان  
قبل المتعارف هو ما يدرك عند الجوع من الضرر وانتفاع القوت ورتاق  
الرهبة على ما من والاذاقة لا تناسب ذلك فكيف يكون تجزئاً قلنا المراد بالذات  
اصالته بما بذلك الامر ما عرفت الذي استعمله اللبس كان قيل فاصابه باللبس  
من الجوع والخوف واذاقة جرت عندهم مجرى الحقيقة لسبوعها في الالوان  
والشدائد كما يقال ذك فاوله البؤس والضرر اذا قد العذاب والذي  
يلوح من كلام القوم في هذه الآية ان قبلنا من الجوع استعارتين احدهما  
تصريحية وهوان شبيه ما عشتي الانسان عند الجوع والخوف من بعض  
الحوادث باللباس وشماله على الالبس شر استعمله اللبس والاولى مكتبة  
وهوان شبيه ما يدرك من الضرر والاسم ما يدرك من الضرر والاشبع حتى  
اوقع عليه الاذاقة كذا في الكشاف فعلى هذا يكون الاذاقة بمنزلة الاظفار  
الذنية فلا يكون ترسيماً والثالث مرشح وهو ما يكون قرن بما لا يرمي الى  
المتعارف نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ثم لم يرجعوا  
بما لا يرمي الى استعاره الا اشتراء الوستة والاختيار ثم فرج عليهم ما  
ما لا يرمي الى اشتراء من الريح والتجارة ونظير الترشيح بالصفة قولك  
وخاربت اليوم حجراً اخرّاً متلاطم الامواج وقد يجتمع اي التجريد  
والترشيح كقولك لذي اسد حشاك الساروح هذا تجزئاً لان وصف  
بالوهم المتعارف اعني الرجل الشجاع مفذوف له ليد اظفاره ثم تقل هذا  
ترشيح لان هذا الوصف من الالوان المتعارف منه يعني المراد الحقيقي الاستمال  
على تحقيق المبالغة في التشبيه لان في الاستعاره مبالغة في التشبيه  
وترشيحها وترشيحها بما لا يرمي الى المتعارف منه تحقيق لذلك وتقوية له  
ومنه اي مني الترشيح على تشابه التشبيه واذ عاين المتعارف نفس  
المتعارف منه لا يفتي تشبه به حتى انه يفتي على علم القدر الذي

بتعارفه

بتعارفه علمه كما في ما بيني على علمه كما كقول اي قوله اي الغمام من قصيدة  
يرثي بها فالرغم بزيد الشيباني ويذكر اباؤه وهذا البيت في مدح ابيه  
وذكر علمه ويصعد يظن الخمول بان له حاجة في السمو واستعاره الصعود  
لعلمه القدر والارتقاء الى السماء فلو ان قصده ان يتناسى التشبيه  
ويصير على ان كان فيجعل صاعداً في السماء من حيث المشا المكالبة لما كان  
لهذا الكلام وجه وخوف اي على نحو البناء على علمه القدر ما بين على علمه  
المكان لتناسي التشبيه ما مر من العجب قول قامت فظلمني ورجع شمس  
نظمت من الشمس والنزى عنه اي عز العجب في قوله لا تجبروا من يخالق الله  
لان لوم يقصد تشابه التشبيه وان كان على كمال العجب والنزى عنه وجه  
كما سبق ان ان مذهب العجب على عكس مذهب النزى عنه فان مذهب  
العجب اثبات وصف يتبع بكون المتعارف منه ومذهب النزى عنه  
اثبات خاصة من خواص المتعارف منه نفاشا للزيادة تقرير وتحقيق هذا  
الكلام بقوله وانجاز البناء على الفزع اي التشبيه مع الاعتراف بالاصل اي التشبيه  
وذلك لان الاصل في التشبيه والاعتراف به هو المشبه به من ان افوك واعرفه في  
تشبه كما التشبه ايضاً اصل منه ان الفرض يعود اليه وان المقصود في الكلام  
بالاثبات والنفي من من استبعد تسمية التشبه اصلاً والتشبيه فرعاً  
فترحم ان المراد بالاصل هو التشبيه وبالفزع هو الاستعارة وهو غلط لان معنى  
البناء على الاستعارة مع الاعتراف بالتشبيه وما ذكرنا صريح في الايضاح ووجه  
غايه لفظ الايضاح وهو قوله واذ كانوا مع التشبيه والاعتراف بالاصل يستعملون  
الاعتراف بالاصل الفزع كما في قوله اي قول عتاس بن الاصف هو الشعر مستعملها  
في الشعر ففزع امر حمل على العزاء وهو الصبر الفؤاد عزاء جميل فان تشبيح  
الشعر اي الى الشعر الصعود ولن تشبيح الشعر اليك الشعر ولا يوجب  
تقديم على الظرف قد سبق في شرحه البياض فمع جمده اولى هذا جواب الشرط



اعني قول واذا جازى فالبناء على الفرج مع مجاز الاصل كما في الاستعارة اول ما  
 بالجواز لانه قد طوى فيها ذكر الاصل اعني المنب وجعل الكلام حلوا عند  
 وجاز الحدب مع المنب فكيف يجوز بناء الكلام عليه هذا هو الجواز المقدر  
 وانما الجواز المركب فهو اللفظ المستعمل فيما اى في المعنى الذي شبهه بمعناه الاصل  
 اى بالمعنى الذي بدأنا عليه ذلك اللفظ بالطائفة من شبيه التمثيل وهو ما يكون  
 وجهه منتزعا من متعدد واحترز بهذا عن الاستعارة في اللفظ للبالغة في  
 التشبيه اشارة الى اتحاد الغاية في الاستعارة في المفرد المركب وحاصله  
 ان شبهه احدك الصورتين المنتزعتين من متعدد بالآخرى ثم يدعى ان  
 الصورة المشبهة من جنس الصورة المشبهة بها فيطلق على الصورة المشبهة  
 اللفظ الذي بالمطابقة على الصورة اللفظ الذي بالمطابقة على الصورة  
 المشبهة بها كما يقال المتروك في امثلة اراك تفحص رجلا وتؤخر اخره وكما  
 كتب وليد بن يزيد بن ابي نوح المرزبان بن محمد وقد بلغه انه متوقف في البيعة  
 لا اما بعد فان اراك تقدم رجلا وتؤخر اخره فاذا اناك كتابي هذا  
 فاعند على هذا ايها المثلت شبه صورة نرد في المبالغة بصورة نرد  
 قام ليدهب في امر فتارة يريد الذهب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر  
 اخره فاستعمل الكلام التدل على هذه الصورة في تلك ووجه التشبه وهو  
 الاقدام تارة والاعجام اخره منتزح عن عدة قامور كاتري وهذا هو الجواز المركب  
 يسمى التمثيل لانه وجهه منتزح من متعدد على سبيل الاستعارة لانه قد ذكر  
 المشبه به واراد المشبه وشرك ذلك المشبه بالكلمة كما هو طريق الاستعارة  
 وقد سمي التمثيل مطلقا من غير تقييد بقولنا على سبيل الاستعارة وحينما عن  
 التشبيه بان يقال له تشبيه تمثيل او تشبيه تمثيلي وهو هنا بحث وهو ان  
 الجواز المركب كما يكون استعارة فقد يكون غير استعارة وتحقيق ذلك ان الواضح  
 كما وضع المفردات معايرها بحسب الشخص كذا في وضع المركبات معايرها بحسب

الشخص

الشخص كذا في وضع المركبات معايرها كذا في وضع المركبات معايرها الكيفية  
 بحسب النوع من اهل البيت التركيب في خور يدر قائم موضوعة للاخبار بالانبات  
 فاذا استعمل ذلك المركب في غير ما وضع له فلا بد ان يكون ذلك له علاقة بين  
 المعين فانه كانت العلاقة المشابهة فاستعارة والافعال استعارة كقوله  
 هو اى مع المركب مع المركب الجائدين مصعد البيت فان المركب موضوع للاخبار  
 والافعال منه انظرها الخزن والتختر فخصر بجواز المركب في الاستعارة وتفرق بها  
 ذكر عدول عن التصوب ومتى فشا استواء اى استواء الجواز المركب او التمثيل  
 كذلك اى على سبيل الاستعارة لا على سبيل التشبيه والاصح ان يسمى من اهل البيت  
 ولان التمثيل فشا استواء على سبيل الاستعارة لا بتغير الامثال لانه الاستعارة  
 يجب ان يكون اللفظ المشبه به المستعمل في التشبه فلو تطرق تغيير الامثال كما كان  
 لفظ المشبه به بعينه فلا يكون استعارة فلا يكون مثلا وتحقيق ذلك  
 ان الاستعارة يجب ان يكون اللفظ الذي هو حقيق المشبه به اخذ من عارة  
 المشبه فلو وقع فيه تغييرا كما هو اللفظ الذي يخص المشبه فلا يكون  
 عارة فلهذا لا يلتفت في المثل العنصر تكثيرا وتالينا ونشئة وجمعا بل  
 انما ينظر للمورد المثل مثلا اذا طلب رجل شيئا ضيعة قبل ذلك تقول بالضيف  
 ضيعة اللبن بكسر الهمزة والمخاطبة المثل قد ورد في امره واما ما يقع في  
 كلامهم من تحرف ضيعة اللبن بالضيف على لفظ التكميل فليس يمثل بل ماخوذ  
 من المثل وشار اليه ويكوه المثل من افيه غرابة استعارة لفظ المثل او الصفة  
 او الفضة اذا كانت لها شان عجيب ونوع غراب كقولنا في مثلهم كمثل الذي  
 استوفى نار اى حاتم العجيب الشا وكقولنا له المثل الاعلى اى الصفة العجيب  
 وكقولنا المثل الجندى الذى وعد المنقون او فيما قصصنا عليكم من العجائب  
 العجيب **فصل** في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية  
 قد اختلفت الراء على ان في قولنا اضفرا امنية شئت بفرار استعارة



بالكنائية واستعارة تخيلية لكن اضطررت في تشخيص لمفاهيم الذين يطلق  
عليها هذا اللفظان ومحصل ذلك يرجع الى ذلك فقلت اقول احدها ما يفهم  
من كلام القدماء والثاني ما ذهب اليه كمال وسبغ في بيانها والثالث  
او رده المصوب كما استأخذ امرين معنويين غير خفيين في تقريب الجاز او ردها  
فصلاوة ويلجأ الاستعارة تسمى او قسامها وتسمى الاستعارة التي يطلق  
عليها هذا القول قد يضر التشبيه والنفس ان في نفس الكلام فلا يصحح بشي  
من ان كان بسوا التشبيه فانه قلت قد سبق في التشبيه ان ذكر التشبيه  
واجب البتة وان اقسامه لا يخرج عن ثمانية باعتبار ذكر الالفاظ وذكر ما قلت  
فانما هو في التشبيه المصطلح وقد سبق ان المراد غير الاستعارة بالكنائية  
ويدل عليه ان علة ذلك التشبيه المصطلح في النفس بان ثبت التشبيه او يختص  
بالتشبيه به من غير ان يكون هناك امر متحقق حسا وعقلا يجري عليه اسم  
ذات الامر فسمى التشبيه المصطلح في النفس استعارة بالكنائية او مكنية  
عنها اما الكناية فالوان لم يصحح به بل انما ادل عليه بذكر خواصه ولو ان  
وانما الاستعارة مجرد نسبية خالية عن المناسبة وسبغ ايات ذلك  
الامر المختص بالتشبيه استعارة تخيلية لانه قد استعمل التشبيه  
ذات الامر لذلك يختص التشبيه وبسبب يكون كمال او قوامه في وجه التشبيه  
ليختص به من جنس التشبيه ثم ذلك الامر المختص بالتشبيه بالتشبيه  
على ضربين احدهما اكل او جسد التشبيه بدونه والثاني ما يكون قوله  
وجه التشبيه والتشبيه به فاشارة الى الالفاظ بقوله كافي قول ابن ذؤيب بن  
واذا التبت ان علقظ اظفارها التبت كل جملة لا تنفع والقيمة في  
الحزرة التي تجعل معادة يعني اذا علق الموت تخليه في سبغ ليذ هب به  
بطلت عند الخيل من ان هلك الابق وبسبب فرعام واحد من بين بلان  
وكانوا فيمن هاجر الى مصر فرنام بقصده منها هذا البيت ومنها

قول

قول او ذلك بنق واعتقوله حرة عند نرفاد وعبرة لا تقبل حتى حسن  
على فمدخل على معاوية يعود في الراء معاوية قام بخالد والسند بخالد  
الشائين المبرم ان لربيب الدهر لا تضعضج فاجاب الحسن رضي الله عنه وقال  
واذا المبتت انشبت البيت شبه في نفسه المنية بالسبع في اعتبار  
النقوس بالقهر والعلبة من غير فرق بين نفاع وضار ولا فرق بين جرم ولا يقيا  
على ذلك قضبان فانبت لها اي المنية الاطفال التي لا يكاد ذلك الاغتيا فيه اي  
في السبع بدونها تحقيقا للباقة في التشبيه فتشبه المنية بالسبع متعارفة  
بالكنائية وايات الاطفال المنية استعارة تخيلية واشارة الى اللسان بقوله  
وكذا قول الآخر والنق نطقت بشكر ترك منصحا فلما حال بالسكانية  
انطق شبهه لخال باء محكم في الدلالة على القصد وهو الاستعارة بالكنائية فانه  
فانبت لها اي حال اللسان الذي به قولها اي قولهم الدالان في امره الانسان  
لشكر وهذا استعارة تخيلية فصلا ما ذكره المصنف من لفظ الاطفال والمنية مفيد  
متعارفة في الموضوع وليس في الكلام مجاز لغوي وانما الجاز هو ايات بشي  
لشي ليس هو له وهذا عقل كافي ان ايات السبع على سبغ والافعال بالكنائية  
والاستعارة التخيلية امران معنويان وفي افعال المشكر وتمت الايمان في الكلام  
لا يتحقق احدهما بده الاخر اذ التخيلية يجب ان يكون قرينة الكنية التبت و  
هي يجب ان يكون قرينة ما التخيلية التبت فانه قلت اذا يقول مصر في مثل قولنا  
اطفار المنية السبع بالسبع اهلكت فلانا قلت له ان بقوله بعد تسليم  
محت هذا الكلام ان يترشح للتشبيه كاستي اطول كانه في قوله هم اسرعت  
لحوقه اطول لكن يدل على ان المعيار اعني اليد لم تعمل في النعمة فان قلت  
ما ذكره المصنف في تفسير الاستعارة بالكنائية شئ الاستدلال في كلام السلف  
ولا هو بشي على مناسبة لغوية وكان استنباط منه فالتفسير الصحيح  
قلت معناه الصحيح لذكورة في كلام السلف هو ان لا يصحح بذكر استعارة



بل يذكر في لغة ولازم الال عليه فالمقصود بقولنا انظف الرتبة استعاره السبع  
 للثنية كاستعاره الكسد للجدل الشئ في قولنا رأيت اسد الكلدان تصح  
 بذكر المستعار عن السبع بل اقصر باعلا ذكر لازمه لينفصل عن اللغز وكما هو  
 شاع الكلدانية فالشعار هو لفظ السبع الغير المصحح به والمستعار منه الجوز  
 المقترن والمستعار له هو الثنية ويراد به السبع كلام صاحب اللغز في قوله تعالى  
 ولنقصوه عهد التوحيد قال شاع استعمال النقص في ابطال العهد من  
 حيث تسببه في العهد بالجدل كجمل الاستعاره لما فيه من اثبات العصلة  
 بين المتعاضدين وهذا من اسرار البلاغ ولطائفها ان بسكتها عن ذكر الشئ  
 المستعار وزواله عنه بذكر شئ مراد في ثبته هو بذلك المراد على ما نحو  
 قولك شجاع بغير س اقرانه ففيه تشبيه على ان الشجاع امر هذا الكلام  
 وهو صريح في ان المستعار هو اسم المشبه بالمتروك صريحا الموزن اليه  
 بذكر لوزمه لكننا قد استغنى عنه ان قرينة الاستعاره بالكناية لا يجيء  
 كونه تحقيقيه كاستعاره النقص لابطال العهد وسبغ الكلام على ما ذكره  
 السكاكي واما الشئ عند القاهر في شعره كلامه بذكر الاستعاره بالكناية  
 واتحاد على ان في قولنا انظف الرتبة استعاره بمعنى ان اثبت للثنية ما  
 ليس لها بناء على نظيرها بحال الاضفار وهو السبع وهذا قريب مما ذكره المص  
 في التخييلية وذلك ان في اسرار البلاغة الاستعاره على قسمين احدهما  
 ان ينقل الاسم عن مسمى له او محقق يمكن ان ينصر عليه وبنسار اليه نحو  
 رأيت اسداي جلا شجاعا والثلة ان يؤخذ الاسم عن حقيقته و  
 يوضع موضعا لا يتبين فيه شئ يشار اليه فيقال هذا هو المراد بالاسم  
 كقول لبيد وغداة دبح قد كسفت وقره اذا صحت بيد الشئ زمامها  
 جعل للشمال بداهة غير ان في شئ له معنى فيجوز عليه اسم اليد لهذا  
 لا يصح ان يقال اذا صحت يسنى مثل اليد للشمال كما يقال رأيت جلا

الشيء

مثل

مثل الاسد وانما يتأتى لك التشبيه في بعد ان تغير الطريقة فنقول اذا صحت  
 الشمال والرملة قوة ثالثة ههنا الغداة شبه لما لك في نصيب الشئ بيد  
 فتجد شبه التفرغ لا يلقا من المستعار نفسه بل انما يضاف اليه لانك  
 تجعل الشمال مثلا ذك اليد الاحياء فتجعل المستعاره اعني الشمال مثلا ذك  
 وغرضه ان يثبت له حكمه من يكوله ذلك الشئ وقال ايضا لا خلاف في ان  
 اليد استعاره مع انه لا يتفق عن شئ له شئ اذ ليس المعنى على انه امراد ان  
 يثبت للشمال يد وكذا قول هير صيا الاسد جاز من الصبح خلا في سكر  
 القلب على سبيل واقصر باطله يقال اقصر عن الشئ اذا اقلع عنه اي تركه وامتنع  
 عنه فيلحق على القليد اقصر باطله والاحاجة اليه لصحة ان يقال  
 امتنع باطله عنه وتركه بحال ويقري افراس البصير وراحله هذا مثل  
 ثالث الاستعاره بالكناية والتخييلية او رده تشبها على ان من التخييلية  
 ما يحتمل ان يكونه تحقيقيه وهو التي سماها السكاكي الاستعاره التخمينية  
 والتحقيق والتخييل وعند حملها على التحقيقيه ينتفي الاستعاره بالكناية ضرورة  
 فاشراؤا الى ريبه التخييلية وقال ابراهيم ان يبين ان ترك ما كان  
 يرتكبه زمن تخبط من الجربا والفقير واعرض عن معاونة فبطلت الازمة  
 اي الازمة ما كان يرتكبه وكذا الضمير في معاونة فنتبه زهير في نفسه القبي  
 لجره من جر هات لسير كالحج والتجارة قضى منها ان من تلك الجرته الوطير  
 فاهلت الازمة ووجه شبه الاستفعال التام وركوب لسا لك الضمير فيه  
 غير مباله ملكة ولا تختر عن معركته فهذا التشبيه لظفر النفس استعاره  
 بالكناية فاثبت له بعد ان شبه الضمير بالجره المذكورة اثبت له بعض  
 ما يختر تلك الجرته اعني الافراس والراجل التي بها قوام جرته كسفر السفر  
 واثبت الافراس والراجل استعاره تخيلية فالضمير على هذا من الضمير  
 يعني ليل الجربا والقوة يقال صبا بصو اصبوة وصبو اي مال الجربا والقوة

ههنا



وكذا في الصحاح لغير الصبا بفتح الصاد يقال صبى صبا مثل سمع سماعا  
اي لعبه الضيان واشار الى التحقيق بقوله ويجعل ان اى زهر اراد بالا  
بالافراس والواحد واى النفوس وسفرها انها والقوى الحاصلة لها في استيفاء  
الذات ورايدها الاسباب التي قلنا يتأخذ في انبعاث القوى الا ان الصبي  
وغنوصان الشباب مثل المال والمنال والاعوان فيكون الاستعارة عن الاستعارة  
الافراس والواحد الحقيقية لتحقق معناها عقلا اذ اريد بها التوابع وحسب  
اذا اريد بها استنباط الغنى ولما كان كلام صاحب المفاتيح في بحث الحقيقة و  
المجاز وبحث الاستعارة بالكناية والتخييلية مخالفا لما ذكره المصنف عن  
مواضع امراد ان يغير اليها والى ما فيها وما عليها فوضع لذلك فصلا وقال  
فصل عرف السكاك الحقيقية للفوتية بالكتابة المستعملة فيما وضعت له من غير  
تاويل في الوضع واحترز بالفيد الاخير وهو قول من غير تاويل في الوضع  
الاستعارة على الصحاح القولين وهو الفيد باء الاستعارة مجاز لغوي كقولنا  
مستعملة في غير الموضوع له الحقيقي فلا بد من الاحتراز عنها وبتاع قول الآخر  
وهو انه مجاز عقلي بمعنى ان التصرف في امر عقلي وهو جعل غير الاسد  
اسدا وان اللفظ مستعمل في ما وضع له فيكون حقيقة لغوية فلا يصح الاحتراز  
عنها فانها اى ان وقع الاحتراز بهذا القيد عن الاستعارة لانها مستعملة  
فيما وضعت له بتاويل وهو اذ عاد دخول المشبه في جنس المشبه به يجعل  
افراد المشبه به قسما من متعارفا وغير متعارف مجرد قولنا المستعمل فيما  
وضعت له لا يخرج الاستعارة من الابدان من التقيد بقوله لنا من غير تاويل  
هذا هو المعنى الصحيح الذي يجب ان يقصد السكاك لكن عبارة له  
فاصر عن ذلك ان قال واشارت كرت هذا القيد ليجوز الاستعارة  
في الاستعارة بعد اسلمة استعماله فيما وضعت له على الصحاح القولين  
ولا نستعملها حقيقة بل مجازا لغويا لئلا يدعى اللفظ المستعار

موضوعا

موضوعا المستعمل على ضرب من التاويل والظن ان قوله على الصحاح القولين  
يقول متعلق منقولة فيما وضعت له لا يقول ليجوز عن الاستعارة وليس  
يصح لما سبق من الاختلاف انما هو في قولنا مجازا لغويا ام عقليا  
لان قولنا مستعمل فيما وضعت له لا تغلق القولين على قولنا مستعمل  
فيما وضعت له في الجملة ولو اريد بالوضع بالتحقيق فهو ليس صحيح القولين  
ولو كان فكيف يخرج بقوله من غير تاويل فليست له فالوجه ان يعلق بقوله  
ليجوز بعبارة الاستعارة فيتركب كون الكلام قلنا وعرف السكاك المجاز  
الغوي بالكتابة المستعملة في غير ما هي موضوعه له بالتحقيق استعمالا في  
الغير بالنسبة الى نوع حقيقته باجمع قرينة مانعة عن ايراد معناه في ذلك  
النوع والبار في قوله بالنسبة بالغير متعلق واللام في الغير لعمد الى المستعملة  
في معنى غير المعنى الذي موضوعه له في اللغة او الشرح او العرف غير بالنسبة  
الى نوع حقيقة تلك الكلمة حتى لو كان نوع حقيقته لغويا تكون الكلمة قد  
استعملت في غير معانيها لغوي فيكون مجازا لغويا وعلى هذا القياس  
ولما كان هذا القيد بمنزلة قولنا في اصطلاح به الخطاب مع الذوات  
واقول على المقصود واقامه المصنف مقامه فقال في غير ما وضعت له بالتحقيق  
في اصطلاح الخطاب مع قرينة مانعة عن ايراد اى ايراد معانيها في  
ذلك الاصطلاح وان اى السكاك بقيد التحقيق اى قيد الوضع في قوله  
ما وضعت له بقوله بالتحقيق ليدخل في تعريف المجاز الاستعارة التي  
هي مجاز لغوي على ما مر من انها مستعمل بالتاويل فيما وضعت له بالتحقيق  
لا بالتحقيق فلولا بقيد الوضع بالتحقيق لم تدخل في تعريف اولها  
يصدق عليها انها مستعملة في غير ما وضعت له هذا واضح لكن عبارة له  
في هذا المقام قلقة لانه قال وقول بالتحقيق احتراز ان لا يخرج الاستعارة  
وهذا فاسد لانه احتراز عن خروج الاستعارة لا عن عدم مرادها يجب



ان يكون لازمة مثله في قولنا لم لا يعلم وقال ايضا وقول استعماله  
 في الغير بالنسبة الى النوع حقيقة باعتبارهما اذا اتفق كون الكلمة مستعملة  
 في ما وضعت له لا بالنسبة الى النوع حقيقة كما اذا استعمل صاحب لغة  
 لفظ الفاعل في فضاء الانسان مجازا وصاحب لسان لفظ الصلوة في  
 الدعاء مجازا وصاحب لفظ الدابة في الجوار مجازا وهذا ايضا في اللفظ  
 فاسد لان مثل ذلك مجاز فكيف يصح الاحتراز عنه فلا بد من بيان من حذف  
 مضافا الى احتراز عن خروج ما اذا اتفق ونحو ذلك ورب ما ذكره السجلك  
 بانه الوضع وما يستقومه اذا اطلق لا يتناول الوضع بالتأويل لانه  
 نفسه قد فرغ الوضع بتعيين اللفظ بازاء اللفظ بنفسه وقال قولنا بلفظ  
 احتراز عن المجاز لتعيين بازاء معناه بقرينة ولا شك ان دلالة الاسد على  
 الرجل السباعي وبقرينة بازائه انما هو بواسطة القرينة في حاجة  
 الى التقييد الوضع في تعريف الحقيقة لعدم التأويل في تعريف المجاز  
 بالتحقق التام الا ان يراد زيادة الايضاح لا التام الحد وان المراد ذلك  
 فقوله لاحتراز عن ذلك وكذا ينبغي على احتراز وتسامح واحيب باننا لا نتر  
 ان الوضع عند الاطلاق يتناول الوضع بالتأويل والتقييد بقولنا بنفس  
 انما يصلح للاحتراز عن المجاز المرسل لا عن الاستعار لان تعيين اللفظ  
 في الاستعارة بازاء المعنى بنفسه بحسب الدعاء ونصب القرينة انما  
 انما هو لتعيين الدلالة فالربنا في الوضع كلف مشترك فان المستعمل  
 يدعى ان افراد الاسد فسمان متعارف وغير متعارف ونصب القرينة انما  
 هو لتفني المتعارف لتعيين المراد اعني غير المتعارف لانه لفظ الاسد مطلقا والآن  
 لا يستقيم الاستعارة المذكور فلا يكون استعارة ولا ينبغي عليك ضعف الكلام  
ورب ايضا ما ذكره بان التقييد باصطلاحه بالتخاطب او ما يؤيد معناه  
 كالأبد منه في تعريف المجاز ليدخل فيه نحو لفظ الصلوة اذا استعمله

المخاطب

المخاطب تعريفه في الدعاء مجازا فكذلك لا بد منه في تعريف الحقيقة  
 ايضا ليرجع عنه نحو هذا اللفظ لان مستعمل فيما وضع له في الجوار وان ملكه  
 كما وضع له في هذا الاصطلاح ولا تاويل في هذا الوضع لما عرف من معنى المثال  
 وانما يختص باخراج الاستعارة فاما هذا القيد في تعريف الحقيقة فمخالف  
 ولا ينبغي عليك ان اعتبار هذا القيد في تعريف الحقيقة انما يكون بهذين  
 العبارة اعني قولنا باصطلاحه بالتخاطب لا بعبادة المقام اذ قولنا في  
 الكلمة المستعمل فيما وضعت له استعمالا فيه بالنسبة الى نوع حقيقة ما  
 اول نوع مجاز هالذم الدور اما على الاول فلفظ وانما على الثاني فلكون الحقيقة  
 ما هو في تعريف الحقيقة المجاز وما يقال من ان هذا القيد مراد من  
 في تعريف الحقيقة لكن التي عن ذكره فيذكره في تعريف المجاز لكون  
 كونه البحث عن الحقيقة غير مقصود بالذات فكلامه لا ينبغي ان يلتفت  
 اليه لا سيما في التعريفات وكذا ما يقال ان تعريف الوضع بالامر المراد  
 اعني عن هذا القيد لا نأخذ بقول المعروف الذي استعملت الكلمة  
 فيما هو موضوعه له بذلك الوضع لا الوضع الذي وقع به التخاطب اذ الدلالة  
 عليه ولو سلم ذلك فلا يتم ايضا حتى يفيد الموضوعه له في قوله فيما هي  
 موضوعه له بالوضع الذي وقع فيه التخاطب ولا يعنى بهذا التعريف  
 سوء هذا الجواب ان تعلق الحكم بالوضع مستعمل بالحقيقة كما في قولنا  
 الجوار لا يجيب سائلة ان من حيث ان جوارا والمعنى ههنا ان الحقيقة  
 هي الكلمة المستعمل فيما هي موضوعه له من حيث انها موضوعه له و  
 هي خارج عن التعريف نحو الصلوة اذا استعمله الشارع في الدعاء لان  
 استعماله اياها في الدعاء ليس حيث انها موضوعه للدعاء والآن  
 لا احتياج الى القرينة بل من حيث ان الدعاء لازمه الموضوع له لا يقال  
 فلفظ هذا ينبغي ان يترك القيد في تعريف المجاز ايضا لاننا نقول اولا

بالجوار او بالامر المراد  
 الموضوعات لا بد من تعريفها  
 بقولنا من حيث هو كالتعريف  
 القيد كقولنا جوارا والمعنى ههنا  
 الذهن اليه من العلم كونه  
 ايضا كما حذفه جميع المتضمنين  
 من تعريفات المجازات الخمس  
 والتقدم من تعريفات  
 الدلالات الثالث وهو معلوم  
 ان الكلمة بالنسبة الى معنى واحد ايضا  
 قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا  
 لكن وضعين كما مر



ان الأصل هو ذكر القيد وما ذكرنا انما هو اعتذار عن تركه وثانيتها لو ترك  
في تعريف الجاز لصار المعنى ان الكلمة المستعمل في غيرها في موضوع له من  
حيث ان غيرها في موضوع له واستعمال الجاز في غير الموضوع له ليس من  
حيث ان غير الموضوع بل من حيث انه متعلق بالموضوع له بنوعه علاقة  
مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له فليما جاز في تعريف الحقيقة  
دون الجاز فينبغي ان يعترض ايضا بان تعريفه للجاز لا يدخل فيه الغلط فلا بد  
من التقييد بقولنا على وجه يوضح واجيب بان يخرج بقول مع قرينة مانعة  
عن ارادة معناها اذ لا ينصب في الفاظ قرينة على عدم ارادة الموضوع له  
فاطالات اشارته الى الكتاب حيث يقول خذ هذا الفرس يشبه الكتاب  
بين يديه قرينة ناطقة على انه لم يرد بالفرس معنى الموضوع له وكذا اذا  
قال كتب هذا الفرس وقسم السكك الجاز للفرد الرجوع الى معنى  
الكلمة المضمن للفائدة الى الاستعارة وغيرها بان اذا تضمن المبالغة  
في التشبيه فاستعارة والافعال استعارة وعرف الاستعارة بذكر احد  
طرفي التشبيه وترد عليه اي بالطرف المذكور الا في طرفي المتركه مطلقا  
دخول المشبه في جنس المشبه به كما نقول في الحمام اسد وانت تريد به  
الرجل كسباع مدعيها من جنس الاسد فثبت له ما يختص بالمشبه به  
وهو السبعية وكما نقول انتبت كنية اظفارها وانت تريد بالمنية  
السبع باذعان السبعية لها فثبت لها ما يختص بالمشبه به اعني السبع  
وهو الاظفار فالشباع قد اكتسب اسد الاسد كما اكتسب الخيول  
الفرس والمنية قد يرت مع الاظفار في معرض السبع مع ما ان ذلك  
ينبغي كاشان العربية فان السبع يرمز مع العربية في معرض الاستعارة منه  
لانها وانما الابان احدها ما لك لها والاخر ليس بما لك ويستعمل  
نحو كان هو المذكور والمذكور مستعار منه ويستعمل اسم المشبه مستعارة

ويسمى

هذا هو المشبه به  
وهو السبعية  
وكما نقول انتبت كنية اظفارها  
انت تريد بالمنية  
السبع باذعان السبعية لها  
فثبت لها ما يختص بالمشبه به  
اعني السبع  
وهو الاظفار  
فالشباع قد اكتسب اسد الاسد  
كما اكتسب الخيول الفرس  
والمنية قد يرت مع الاظفار  
في معرض السبع مع ما ان ذلك  
ينبغي كاشان العربية  
فان السبع يرمز مع العربية  
في معرض الاستعارة منه  
لانها وانما الابان احدها  
ما لك لها والاخر ليس بما لك  
ويستعمل نحو كان هو  
المذكور والمذكور مستعار منه  
ويستعمل اسم المشبه مستعارة

ويسمى المشبه مستعارة له هذا كلامه وهو دل على ان المستعارة مستعارة في الاستعارة  
بالكتابة هو السبع المترك والمستعارة هو لفظ السبع والمستعارة له هو المنية  
وكلامه في مناسبتة التسمية كان مستعارة بان المستعارة هو الاظفار مستعارة  
ويسمى من كلامه ما ينبغي في جميع ذلك وفي الجاز قد وقع منه على زعم  
القوم خبط في تحقيق الاستعارة بالكتابة وقسمها الى قسمين السكك والخيول  
واللصيرج بهما ولكني عنها وعني بالمشبه به ما يكون الطرف المذكور من طرف  
التشبيه هو المشبه وجعلتها من الاستعارة للمشبه به ما تحققت به  
تخييلية وانما قبل قسمها اليها لان التبادر الى الفهم من التحقيق والتخييلية  
ما يكون على القطع وقد ذكر قسمها اخرى وسميها المحتملة للتحقيق والتخييل  
كذا ذكرنا في بيت في شرحنا للتحقيق بما ذكرنا ان يكون المشبه المترك مستعارة  
حيث اوغفلوا عن التشبيه على سبيل الاستعارة كما في قولك ان ارادك تقدم جلا  
وتوخر اخرى منها اي في التحقيق حيث قال في قسم الاستعارة المخرج بها للتحقق  
التحقيق مع القطع والامثلة استعارة وصف احدك ضررين مترعين  
من امور لو وصف صورة اخرى وود ذلك بان اي التشبيه مستلزم التركيب المناسقي  
لا افراد ولا يفتح هذه من الاستعارة التي هي قسم اقسام الجاز لا تتنافى  
القوازم يده على تناف المميزات والالزام اجماع المتنافيين ضرورة وجود الالزام  
عند وجود المميزات وجوابه ان عند التشبيه قسم من مطلق الاستعارة في الجاز مفرد ولا الاستعارة  
لا يلزم قسم الجاز المفرد الى الاستعارة وغيره ان يكون كل استعارة جازا مفردا كما يقال  
الابيض اما حيا او غيره والحيوان قد يكون ابيض وقد لا يكون وما يدين قطعا  
على انه يجعل مطلق الاستعارة من اقسام الجاز المفرد المطلق المستعمل في تعريفه  
ان قال بعد تعريف الجاز ان الجاز عند السلف قسمان لغوي وعقلي واللغوي قسمان  
راجع الى معنى الكلمة وراجع الى المعنى المستعمل في اللفظ قسمان فان عن الثاني  
مضمن لها والمضمن للفائدة قسمان استعارة وغير استعارة ولما كان الجاز العقلي

ويسمى



والجواز الرجوع الحكم الكلمة لا يخلو في الجواز المقبول بالمستعمل في غير ما وضع له  
فعلم ان ليس مورد النسبة واجب بوجوه اخر الا وان الكلمة قد تطلق على ما يعبر  
المركب ايضا نحو كلمة الله والاعتق حمل الكلمة في تعريف الجواز على النقط ليعلم المفرد  
والركب ويرتبط ان استعمال الكلمة في اللفظ مجازي في اصطلاح العربية فهو صحيح  
في التعريف في غير قريته مع ان قد يترجم بان المنقولة المستعارة وغيره بما هو الجواز المفرد  
سواء ذلك نقل بعد ما اريد بالكل ما يعبر المفرد والمركب فانه اريد بالوضع الوضع  
بالشخص لم يدخل المركب في تعريفه لان ليس له وضع شخص وان اريد ما هو اعلم من شخص  
والنوع فقد دخل الجواز في تعريفه بحقيقة لانه موضوع بازاء المعنى المجازي وضعا نوعيا  
على ما يتبين في علم الاصول القائل ان اللفظ يستعمل في تركيب بل هو لفظا قريته على  
التشبيه التمثيل والتشبيه التمثيل قد يكون طرفا مفردا كما في قوله تعالى مثل انما  
استوفى نار اوفيه نظر لان لو ثبت ان مثل هذا المشبه يقع استعارة تمثيلية  
فهذا انما حصل لرد كلام المصنف الذي استعمله التركيب والاصول توجب كلام  
التشبيه لان قد عرفت التحقيق في قولنا ان اللفظ قد قدم جازا ونوعا اخر  
وكذلك ان ليس بمعتبر المشبه بغيره والى الجواز مفردا مفردات بل في نقل الكلام  
حيث لم يستعمل في معناه الاصل وحاصل انه انما يستعمل التركيب يستعمل  
الافراد ايضا وهذا كما في بعض الاعراض الثالث اضافة الكلمة الى تشبيهها  
واقترانها باللفظ تشبيحي لا يخرجها عن كونه كلمة فالاستعارة ههنا هو التقديم للضم  
لما جعل المقدر بتأخير اخر والاستعمال هو التردد فهو كلمة مستعملة في غير ما  
وضعت له وتدل في غاية التقط وان كالا صادرا عن بيور في غاية التقط  
والجواز هو القطع بان لفظ تقدم جازا ونوعا اخر مستعمل في معناه الاصل و  
الجواز ما يورث استعماله في الكلام في غير معناه الاصل اعني صورة تردد يقوم  
لغيره فتارة يريد الذي يابن ويقدم جازا ونوعا اخر لا يريد في غير اخر وهذا ظاهر  
عند من لم يسكت في علم البيان وفسر التشبيه والاستعارة التمثيلية بما لا يتحقق

لغناه

لغناه حقا ولا يعد الا بل يكون معنى صورة وهو محض كونهما يشبهان بالتحقق  
الغنى المحض كلفظ الاضمار في قول المتن في والذاتية اشبهت اظفارا وان  
لما شئت بالسيح في الاغتبال اخذ الواسع في تصويره في تصويره اي تصويره بالذاتية  
يصور السبع واختر لوانه لم يأت لوانه السبع بالذاتية وعلى الخصب ما يكون  
قوام اغتبال السبع المشهور واختر لوانه اي اللبنة صورة مثل صورة الاضفار الحقيقية  
في اطلق عليها اي على التمثل بعنه على الصورة التي هي مثل صورة الاضفار لفظ الاضفار فيقول  
استعارة تصريحية لان قد اطلق اسم المشبه وهو الاضفار الحقيقية على المشبه وهو صورة  
ويجوز تشبيهه بصورة الاضفار الحقيقية والقربة اضافة الى المشبه والتخييلية عند  
لا يجوز ان تكون تابعة للاستعارة بالكناية ولهذا جعل لها نحو اظفار المشبه  
بالسيح ولسان الحال الشبيهة بالكلمة وحام الحكم المشبه بالناقصة فصيح بالتشبيه  
لكونه استعارة في الاضفار فقط وهو غير استعارة بكنائره وقال طبعه انه بعد هذا  
اذ لا يوجد له مشاركة في الكلام ولما قوله في تمامه لا يستعمل في الكلام في غير  
ان استعارة تخيلية غير تابعة للكنية عنها وذلك ان نواعها لا يورثها تشبيهها بالماء  
فانستعمل لفظ الماء لشيء غير ماء فهو غير متصلا بالادب لانه ليس جواز ان يكون  
فكثير الماء بظرفه اشبهه وهو قوله في الاستعارة بالكنائية ثم اضافة الماء اليه  
تخييلية او قد قيل انه لا يورثها بالادب لكونه قاضيا للمشبه لا المشبه كما في جرح الماء  
فلا يورثها الاستعارة في تشبيهه وعلى التذليل يكون مستعملا ايضا لان كان ينبغي  
ان يشبهه بظرفه اشبهه او اشبهه بكونه ولاداة للفظ بل وفيه اي في تشبيه  
التخييلية بما ذكره في اى اخذ على الطريق ما فيه من كثرة الاعتبار ان لا يتبدل  
عليها دليله ولا يدعو اليها حاجته وقد يقال ان اليغسقف فيه ان لو كان الومر  
كازم لو كان يسمى بهذه الاستعارة لورثته التخييلية وهذا في غاية السقوط  
لانهم يستعملون حكم الواسع تخيلا وذكره على في استعارة ان القدرة المسماة بالومر هي  
الرئيسية المحركة في الحيوان حكم غير عقلي لكن حكم تخييليا وايضا انهم يقولون



ان اللوازم موقوفة بخصه وهي التي لها قوة التركيب والتفصيل بين الصور والمعاني الجزئية  
 وتسمى عند استعمال الفعل اياها مفككة وقد يقال ان الوجود تخيلي وتختلف تفسيره  
 للتخيل تفسيره لوما ان غير السككي التخيلي يجعل الشيء للشيء يجعله اليد الشمال  
 وجعل الاظفار واليمنية فعله تفسيرا كما يجب ان يجعل استعمال صورته منوطة بشبهه  
 باليد ويكوه اطلاق اليد عليه استعارة تصحيحية تخيلية وتعالا لفظه في غير موضع  
 وعند غيره الاستعارة هو اثبات اليد الشمال ولفظ حقيق لغوية مستعملة في  
 معناه الموضوع له ولهذا قال الشيخ عبد القاهر انه لا خلاف في ان اليد استعارة  
 ثم انك لا تستطيع ان ترجم ان لفظ اليد قد نقل عن شيء الى شيء اذ ليس المعنى  
 على ان شبه شيئا باليد بل المعنى انه الازاء بنيت الشمال لا يقال انما يتحقق  
 في الاستعارة في التخيل على نفس السككي وهو المصريح بالان الاستعارة في  
 شيء تقضي بغيره ما اوضح لفظ الاستعارة بالتحقيق ولا يتحقق هذا  
 انما يجب جعل الشيء في غير غير توهم شبهه انما حقيقه ما سبق في تفسير  
 الاستعارة وان خصص التفسير المذكور غير التخيلية يصير النزاع لفظيا ويكوه  
 مخالفا لما اجمع عليه من الاستعارة التخيلية ثم من اقسام المجاز الفعول  
 لانا نقول ما ذكرته من معنى الاستعارة المقننة للشبه انما هو الاستعارة التي  
 هي من اقسام المجاز الفعول ويوغير الاستعارة بالكناية والاستعارة التخيلية  
 وتحقق معنى الاستعارة في التخيلية انما لتغير اللفظية ما ليس لها وهو الاظفار  
 والنزاع في ان لفظ الاظفار مستعملة في معناها الحقيقي ليكون حقيقة لغوية  
 او في غير معناه اعني الصورة الوهمية الشبيهة بالاظفار ليكون مجازا لغويا  
 وقسم الاستعارة الترميزية كما يوهمه السككي وظاهر ان هذا النزاع  
 ليس بلفظي والقوله باجماع السلف على ان التخيلية من مجازي الفعول غلط  
 محض بل لا يبعد ان يدعى اجماعهم على خلافه ويقض ما ذكره السككي  
 في التخيلية ان يكون النزاع استعارة تخيلية للزوم مثل ما ذكره السككي

في التخيلية

في تخيلية من اثبات صورة وبمرة في ان في النزاع لان في كلامه النزاع والتخيلية  
 اثبات بعض ما يختص بالشبه فكما اثبت اللفظية التي هي المشبه بها يختص  
 السمع الذي هو المشبه به الاظفار كذلك اثبت الاختيار الضلال على اليد  
 الذميمة هو ما يختص بالشبه هو الاظفار الحقيقية من الرمح والنجارة فكما اعترفت انك  
 صورة وبمرة اثبتت بالاظفار فليعتبرها ايضا معنى وهي شبيهة بالنجارة واخر  
 شبيه بالرمح يكون اسفل النجارة والرمح فيهما استعارة بين تخيلتين اذ لا فرق  
 بينهما الا بالانواع التبعيضية للشبه الذميمة التي لا يختص بالشبه كالمثبة مثالي في التخيلية  
 بلفظ الموضوع له كلفظ المثبة وفي الترميز بلفظ كلفظ الاستعارة بغيره  
 الاختيار والاسناد انك هو لثمة مع ان لفظ الاستعارة ليس بموضوع له وهذا  
 معنى قوله في الاصح ان في كل منهما اثبات بعض لوازم المشبه المختص  
 عبارة التبعيضية في التخيلية بلفظ الموضوع له وفي الترميز بغير لفظ المشبه  
 في قوله ان التبعيضية المشبه هو المبرهون الذميمة التي لبعض لوازم المشبه في  
 حقي هذا على بعضه فتوهمه المراد بالمشبه بها هو الصورة الوهمية الشبيهة  
 بالصورة الحقيقية فاعترض باه التبعيضية ايضا ليس بلفظ بل بلفظ المشبه اعني  
 الاظفار التي هي موضوعه للصورة الحقيقية التي هي المشبه بها وهو هو غير هذا الفرق  
 لا يقتضيه وجوب اعتبار اللفظ للتوهم في التخيلية وعدم اعتباره في الترميز فاعتبار  
 في احد مادونه الاخر محكم ومجاذله على ان الترميز ليس من المجاز والاستعارة عاكره  
 صاحب الكشاف في قوله فير واعتصموا بحبل الله ان يجوز ان يكون اجبال استعارة  
 لعمرك والاعتصام استعارة للوقوف بالهدى وهو ترميز الاستعارة اجبال بما يناسب  
 وحاصل اعتراضه للصر مطا لت بالفرق بين التخيلية والترميز وهو ان في الامر  
 الذميمة هو من خواص المشبه بما فرق في التخيلية بالمشبه كالمثبة مثلا حملناه على  
 المجاز وجعلناه عبارة عن امر متوهم يمكن اثبات المشبه في الترميز لا فرق  
 لفظ المشبه بل يتحقق ذلك لان جعل المشبه هو هذا المعنى مع لوازم



فإذا قلنا رأيت هذا فغير من أفراء ورأيت بحرا يتلطم ابواج فالمشبه  
هو الكبد الموصوف بالافراء السبحي والبحر الموصوف بالتلطم كخفي بخلاف  
اظفار الميت فانها بما عدا الصور المتوهمية للصحاح صافر بالالنية فان قيل  
فعل هذا لا يكون الشيخ خارجا عن الاستعارة زادنا عليها فلنا فرق بين  
المقيد والمجروح والمشبه به الموصوف والصفة خارجة عنه لا المجموع للركب  
فهما وانما معنى زيادته ان الاستعارة زائدة دون غيره بل هي علمها اذا اراد  
الساكن بالاستعارة الشيخ ان يكون الطرف المذكور من طرف المشبه هو المشبه  
ويراد به المشبه الشيخ بالمراد بالنية في قوله واذا لنية الشئ اظفارها وهو  
السبح بالادعاء السبعية لها وانما ان يكون شيئا غير السبح بقية اضافة  
الوظائف التي هي من خواص السبح اليها لئلا يفتقد ذكر المشبه عن المشبه وانما  
الشيء هو السبح والاستعارة بالكنية لا يفتقد عن التحليل لان اضافة  
خواص المشبه الى السبح لا يكون الا على السبح والاستعارة الشيخ في تفسير  
الاستعارة تكون عنها بان لفظ المشبه فيها في الاستعارة بالكنية كلفظ الميت  
مثلا مستعمل في اضعه لتحقيق القطع بالمراد بالنية هو الموت لا غير  
والاستعارة ليست كذلك لان قسرها بالية كمراد طرف المشبه وتزيد  
الطرف الاخر وجعلها قسما من لفظ المشبه بالكنية مستعمل في غير ما  
وضعت له بالتحقيق واطرافه نحو الاظفار التي جعلها قسما من الاستعارة  
انما هي قسمة المشبه بغير الفصل عن تشبيه النية بالسبح وهذا كان  
جواب سؤال مفذروني وان لو اريد بالنية معناها كتحقيق قاصع اضافة ال  
الاظفار اليها والافراد جعل في الاعتراض فان قلت انه قد ذكر في كتاب  
ما يحصل به التخصيص بهذا الاعتراض حيث اورد سؤالا ويؤان الاستعارة بلفظ  
ادعاء الاستعارة من جنس الاستعارة وان كان يكون شيئا غيره ومع الاستعارة  
بالكنية على ذكر المشبه باسمه الشيخ ولا اعتراضا بحقيقة المشي اكل من التخصيص باسم

جنب غير اجاب بانما فعله منها كالمشبه ما فعل في الاستعارة المصريح بها لمسي  
المشبه فلما تدعى بمسك السبحي مع مسعى للفظ الاسد بانها كلاب تاويل كما مر  
حتى يثبت لنا التخصيص عن التناقض بين ادعاء الكسرية ونصب القسرية لما لغة  
عن ارادة لها بها كالمشبه كذلك تدعى منها اسم النية اسم السبح مراد باللفظ  
السبح بانها كلاب تاويل ويؤان من مثل النية في جنس السبح بالافراء في التشبيه  
بجعل افراد السبح قسما من معارفها وغير معارف ثم تدعى باسم السبح كسبح النجبان  
لان الوصف كيف يصح عنه ايضا اسمين كلفظ نية والسبح بحقيقة واحدة  
ولا يكون متروفا فيهما بل لهما هذا الطريق دعوى السبعية للنية مع التخصيص بلفظ  
النية قلت سلمنا جميع ذلك لكن لا يقض كون لفظ النية مستورا في غير ما وضع  
على التحقيق من غير تاويل حتى يدخل في تعريف المجاز ويخرج عن تعريفه بحقيقة فلما  
ان اذ جعلناه سمي الرجل السبحي من جنس سمي الاسد بالتاويل لم يصح  
استعمال لفظ الاسد بطريق حقيقة بل كان مجازا فلما اذ جعلنا اسم النية  
مراد فالاسم السبح بالتاويل لم يستعمل في الموت بطريق المجاز حتى يكون استعارة  
بل هو حقيقة فلما مل وبالحال ان كان احد يعرفه المراد بالنية منها الموت  
ومراد لفظ موضوع له على التحقيق فلا يكون مجازا لنية وعلم مراد  
بندفع ما قبل ان لفظ النية بعد ما جعل مراد فالسبح فاستعماله في الموت  
استعمال في موضع له ادعاء لا تحقيقا فلا يكون حقيقة بل مجازا بل الجواب انا  
قد ذكرنا ان قيدا كجنية مراد في تعريفه حقيقة والحقيقة هي الكلمة المستعمل  
فيما هي موضوعة له بالتحقيق من حيث انها موضوعة له بالتحقيق ونحن لو لم  
استعمل لفظ النية في الموت في مثل قولنا الشئ الميت اظفارها مستعمل فيما  
وضع له بالتحقيق من حيث موضوعة له بالتحقيق بل من حيث ان جعل فردا من افراد  
السبح الذي لفظ النية موضوعة له بالتاويل المذكور وبما ذلك ان استعمال  
لموت قد يكون باعتبار ان موضوع له مثل قولنا دنت منيت فلان وقد



وقد يكون باعتبار ان موضع السبع مراد في الموت فرد من افراد السبع غير  
متعارف كما في اظفار النية فاستعمال الارقان على سبيل التحقيق بخلاف  
الاعتبار الثالث فان استعماله في ليس حيث ان موضع له بالتحقيق بان حيث  
ان مراد في السبع والموت فرد من افراده فليفرم هذا ما يمكن في توجيه  
كل واحد على ما فرس وفيه ما فيه الحق استعاره بالكناية انما هو لفظ السبع  
لكن عند ذكره في الواقع هو قول لفظ لنية المراد في ادعاء لنية  
متعارفه والحيوان المقترب متعارفه على مطلق والكما حيث في استعاره  
بالكناية بذكر المشبه واردة المشبه ارادها بالصفة المصدرية وحيث جعلها  
من اقسام اخبار اللغويين ارادها بالفظ المتعارف وقد صرح بالمتعارف  
الاستعاره بالكناية هو الهمس المشبه بذكره وعلى هذا الاشكال عليه الا  
ان مراد في اخر حيث الاستعاره التبعيه بالنية استعاره بالكناية في  
السبع والحال في التشكيك في غيره من الاشياء في اخر فصل الجواز لعقل  
بان السبع استعاره بالكناية عن الفاعل الحقيقي في الاشكال فالوجه  
ان يجعل مثل هذا على احد في المضاف او ذكر لنية استعاره بالكناية حال كونها  
عبارة عن السبع اعان على الالاد بالمتعارف معناها المصدرية اعني لفظ السبع المشبه  
في المشبه ادعاء فيون كالوجه في حيث الاستعاره بالكناية وينبغي في جذا فرغ  
واضار السبكي رد الاستعاره التبعيه ويري ان يكون في المحروف والادفعال  
ويستحق عن الاستعاره لكونها جعلت قريتها اي قريته التبعيه استعاره  
مكنا عنها وجعل الاستعاره التبعيه قريتها اي قريته الاستعاره لكونها جعلت  
قول اي قول السبكي في لنية واطرافها حيث جعل لنية استعاره بالكناية و  
اضافة الاظفار اليها قريتها ففي قولنا نطق الحبال بكذا جعل القوم  
استعاره عن ذلك والحال حقيقة لا استعاره لكونها قريته لا استعاره النطق  
الذلال فهو يجعل الحبال استعاره بالكناية عن الكلام ويجعل نسبة النطق اليه

قريته

قريته الاستعاره وبكذا في قولنا قريته لم هذا قريته يجعل المراد نيات استعاره  
بالكناية عن النطق مات التبعيه على سبيل التشبيه والنسبة لفظا القريته اليها قريته لان  
الاستعاره وعلى هذا القياس في سائر الامثال في قولنا فيكون لهم عدد وحرزنا  
يجعل العدا في والحزن استعاره بالكناية عن العدا الغائبة لا الالفاظ ويجعل  
نسبة لام التعليل اليه قريته وكذا في قولنا ولا صلبك في جازع النخل يجعل الجذع  
استعاره بالكناية عن الظروف والاعاكت واستعماله في قريته على ذلك وبما  
ما جعل القوم قريته الاستعاره التبعيه يجعل هو استعاره بالكناية وما جعله  
استعاره تبعيه يجعل القريته الاستعاره بالكناية وانما اضار ذلك لكونه اقرب  
الى الضبط اليه من تعليل الاقرب ورد ما اضار السبكي بان في التشكيك اقدر  
التبعيه لفظية في قولنا نطق الحبال بكذا حقيقة بان مرادها ما جعلها المحقق  
لم يكن استعاره تخيلية لانها هي التخييلية في جازع النخل لا التشكيك لا جعلها  
من اقسام الاستعاره بل صرح بها التي هي من اقسام الجازع للفتوة بذكر المشبه  
ارادة المشبه فيها يجب ان يكون مما لا يخفى احسا ولا عقلا بل يكون  
صوتيا واما محضه واذ لم يكن التبعيه تخيلية فلا يمكن الاستعاره لكونها  
يستلزمه التخييلية لوجود ذلك عن باقي مثل نطق الحبال وامثالها بدو تخيلية  
في وجوده للزوم بدو الارزوم حال وذلك اي عطفه من قولنا نطق الحبال  
بأصل بالانفاق والاشياء ان يكون يقدر لتبعيه التي جعلها قريته بل قد تفرقت  
بل قد ربا جازا فيكون التبعيه لفظية مثلا استعاره لاجاز مرادها اضار  
ان العلاقة بين المعنيين في المشابهة ولا يخفى بالاستعاره سموك هذا فليكن انما  
الميم السبكي مراد التبعيه التي تكون عن معناها مراد كره غيره اي غير السبكي من قريته  
الاستعاره التبعيه وغيره لان اضطر امر الامر بالقول بالاستعاره التبعيه حيث  
لم يأت له ان يجعل نطق في قولنا نطق الحبال بكذا حقيقة بل ليرد  
استعاره والاستعاره في الفعل لا يكون الا تبعيه وما يقال ان جازع كون العدا



من المشابهة لا يكفي في ثبوت الاستعارة بل لما يكون اذا كانت جلية مع قصد المبالغة  
في التخييل وتحقق هذين الامرين ممنوع فما لا ينبغي ان يلتفت اليه وذكر بعضهم  
جوابا عن اعتراض المصنف وهو ان اللفظ نطقا ان كان حقيقيا فوجد  
الاستعارة التخييلية لانها ليست في نطق بل في حالها كما يجعل لها ان  
بعض المعنى قوله في المصنف لا يفكر المذنب غير الاستعارة التخييلية بل التخييلية من حيث  
الكلية عنها الا على العكس كما فهم المعنى فاذا قلنا نطقا ان كان وارادا بالاشارة  
الصورة التخييلية للحال التي هي منزلة السان للانسان فالأول من استعارة المشكل  
الحال فهم من استعارة ملكة غير ما وتخييلنا انما اذا قلنا نطقا بحال فملكه عنها  
وجوده في التخييلية فالرابع من قسم المصنف بها ولا يصحح بالمشبه به نطقا  
الحال بهذا كلامه ولا ما سئل به كلام السكاكي والعجب من من يقوم بالمذهب عن  
كلامه احد غير ان ينظر في ايدى نظره فان قالست ان اراد بالانفاق على غير  
الكلية عنها التخييلية انفاق غير السكاكي فهو يقوم دلالة على ان كلامه لانه  
بصده اختلاف من غير علمه وقد ذكر صاحبها كفايا في قولها بيقضون  
عمد الله ان في العمدة استعارة بالكناية وتشبيهها بالجل لا ينقص استعارة الابل  
العمدة وهذا من تحقيق عقلا لا يسمي فيكون قرينة الاستعارة بالكناية استعارة  
تخيلية لا تخيلية وانه اراد انفاق السكاكي وغيره فظاير المطالون لانه قد  
تصريح بان عدم التفكر في المعنى عن الاستعارة التخييلية انما هو من سبب السلف عند  
الانزاع بينهما اصلا بل توجد التخييلية في غير ما كما ذكر في اظفار المنية الشهيرة  
بالسبب وهي توجد في التخييلية كما صرح به في الحجاز العقلي حيث قال القرني  
لكن غير انما العمدة في ما كان الاظفار في اظفار المنية ونطقا في نطقا حال  
واحر محققا لالنبات في قولك انت السبع البقل والهن في نطقا في نطقا حال  
قلت بهذا يصل اطلاق الكلام بل لا يوجبها الكلام السكاكي لانه قد صرح  
بان نطقا في قبيل الرومي كالاظفار فيجب ان يفكر امره في مشبه بالنطق كما

ذكر

ذكره في الاظفار وهذا قول الاستعارة بالذنبية مع استفاد من كلامه ان يمكن  
في التركيب المشتمل على التبعية لا التركيب المشتمل على الكناية اذا اعتبر في الكناية  
والتخييلية نفس المعنى في نطقا حال كما يجعل تشبيه الحال بالمشكل  
استعارة بالكناية واشبات النطق لها استعارة تخيلية وقد يكون نطقا  
حقيقة مستعارة في المعنى الاصل كما هو من سبب في الاظفار فلا يلزم القول بالانزاع  
التبعية وكذا يمكن ذلك على ما ذهب السلف ايضا لما امر ان التخييل عند سبب  
حقيقة كيد الشئ والاظفار المنية فصل في شرط حسن الاستعارة حسن  
كل من الاستعارة الحقيقية والتخييل على سبيل الاستعارة برعاية جرات حسن  
التشبه ان يكون وجه التشبيه مالا الطرفين والتشبيه وايضا باقائه ما علق  
بمن الغرض ونحو ذلك مما سبق في سبب التشبه وذلك المشابهة على التشبيه لان  
في بيان في الحسن والقبول والاشارة لفظا اي وانه لا يشتم كل من التحقيق  
والقبول راحة التشبيه من جهة اللفظ ولهذا فلما بان نحو آيت اسد في نطقا  
تشبه الاستعارة وذلك لانه اشارة بالاشارة التشبيه يبطل الفرض الاستعارة  
اعني ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه وبما هو قوله في التشبيه من الدلالة  
على كون المشبه اقوال في وجه التشبه كما قال ظلمنا ان في تشبيه صدعك بالمشك  
ففاعلة التشبه لفظا ما يمكن في غير عمارة من شرط حسن كل من ان يكون  
مطلقا غير معتبة بصفة او نفع كلامه ما لا يحد الطرفين فقد اخطأ لان  
المشبه من احسن النوع الاستعارة فعمدة ناقصة احسن بالنسبة الى المشبه  
كما مر ولذلك اي ولان شرط حسن ان يشتم راحة التشبيه لفظا يوصى ان يكون  
الشبه ان ما بالمشابهة بين الطرفين جليا بنفس او سبب عرف او اصطلاح  
خاص لئلا يصيب كل من الغار ان يفتقر المراد يقال الغرة كلامه اذا سمع  
مراد ومنه الغرة ويصح الغار مثل طب واطاب يعجز بصير الغار اذ روي  
من شرط حسن الاستعارة واذل الخراج كما لو اشتم راحة التشبيه فلا يصح الغار



الاصول في النحو

لكن يقولون بحسن فالقول في الحقيقة رأيت اسدا ورأيت اسما البحر في القليل  
رأيت ابلماثة لا تجد في ما راحل و اريد الناس من قوله علي السلام الناس  
كابل ما لا تجد في ما راحل وفي الفائق تجوز الناس كالابل المائة ليست فيها  
راحلة الماحل البعير الذي يرتحل الرجل جملا كان اوناقة برية المصن المنتخب  
في عزة وجوده كالنخبة التي لا تجلج توجد في كثير الدبل والسكان مفعول ثان  
لجذون وليست مع ملة حينه بل في محل النصب على الحال كان قبل كالأبل  
انما غير وجوده فيها راحلة او هي جازة مستانفة في هذا ظهر ان التشبيه  
محلواي كل ما يأتى في الاستعارة الحقيقية او التمثيل يتان في التشبيه ليس  
كل ما يأتى في التشبيه يتان في الاستعارة الحقيقية او التمثيل يجوز ان يكون وجه  
التشبيها فيصير تعمية والغاير وتكليفها لا يطابق كالمثالين المذكورين ينصل  
بب ان ما ذكر من ان اذا خفي الشب بين الطرفين لا يحسن الاستعارة ويتعين  
التشبيه ان اذا قول التشبيه بين الطرفين حتى اتخذ كالعهد والنور والشبهته  
والظلمة لم يحسن التشبيه ولقبت الاستعارة لئلا يصير كالتشبيه بنفسه فاذا  
فهمت مسئلة نقول حصل في قوله نور ولا نقول كان في قوله نور وكذا اذا  
وقعت في شبيهة نقول وقعت في ظلمة ولا نقول كان وقعت في ظلمة و  
الاستعارة لكن عنها كالتحقيقية ان حيزها برعاية جهات حسن التشبيه لانها  
تشبيهية والاستعارة التخييلية حيزها بحسن حيزها لانها لا تكون  
الانابة ولكن عن ما عند نفسه وليس لها في نفسها تشبيه لانها حقيقة كما  
حيزها تابع لحسن حيزها وما صاحب المفتح فلم يقل بوجوب كونها تابعة  
للملكة عندها قال ان حيزها بحسن حيزها عندها كانت تابعة لها وقيل  
تحسن بحسن البليغ غير تابعة لها ولهذا استخرج من الملامم والقائل يقول  
لما كانت التخييلية عنده عنده كمنعارة مصرحة بتبنيته على التشبيه فلم يكن حيزها  
برعاية جهات حسن التشبيه ايضا كما ذكر في الحقيقية ولكن عنها فصل

اعلم

اعلم ان الكلمة كالتوصف بالجار لفعلها عن معناها الاصل كالتوصف ايضا  
لفعلها عن معناتها الاصل في غيره وظهر عبارة المفتح ان لا توصف بهذا النوع  
الجار هو الاعراب وبما ظاهرها في الحذف كالنصب في القرية والرفع في ذلك لانه  
قد نقل عن محل اعني النضاف واما في الجار بالزيادة فلا يتحقق ذلك الانتقال  
فيه وهو في قوله بالجار في ليس كمثل جاز والنقص في فنن البيا لا بالجار  
بل في الاول لكن جاز في التيب على الشايف اقد بالسلف واجد باضع  
السابق عن التيق عند النضاف الكلمة بالجار بهذا الاعتبار وقال وقد بطلت الجار  
على كلمة لغوية حكم اعلمها الظاهر ان اضافة الحكم الى الاعراب هيما ويسمى  
لفظ المفتح اي تغير اعلمها من نوع الحذف لفظ او زيادة لفظ فالاول  
كقول تع وجاز ربك واسئال القرية والثاني قول تع ليس كشارب اي جاز  
امر ربك لا يحسن مجرى الرب واسئال اهل القرية للقصص سؤال  
اهل القرية وان كان قادرا على انطاق بخدر ان ايضا قال الشيخ عبد القاهر  
ان الحكم بالحذف منها لا يرجع الى اغرض للكلمة حتى لو وقع في غير هذا المقام لم  
يقطع بالحذف لجواز ان يكون كلام رجل من قرينته قد فرغت وبادا يلها عا  
فاراذا يقول لصاحب واعظا ومذكا او لقصص معظا ومعتبر اسئال القرية  
عزاهلها وقيل لها ما صنعوا كما يقال اسئال ارض من شئ انهارك وغيره استخرك  
وجني اثارك فالحكم الاصل للرب والقرية هو الجار وقد تغير في الاول الى الرفع  
وفي الثاني الى النصب بسبب حذف النضاف وليس مثل شئ فالحكم الاصل للشارب  
هو النصب لانه غير ليس وقد تغير الجار بسبب زيادة الكاف وذلك في القصور  
فان يكون شئ مشارعا لانقاي يكون شئ مشارعا والاهسن ان يجعل الكاف زائدة  
ويكون من باب الكناية وفي جهات احد هما ان تقي شئ بنق لانه في الاوزم  
يستلزم تقي للاوزم كما يقال ليس ليخ زيد اخ فاخوز زيد ملزوم والوجه لوزم  
لان لا بد لادخ من اخ وهو زيد فنضبت بهذا اللازم والمراد تقي ملزوم اي



ليس لزيد ان اذلو كان له ان كان لذلك الا ان هو زيد وكذا نعتنا ان يكون  
مثل الدمشقي والمراد في مثل تعالى اذلو كما في مثل لكاه هو مثل مثل اذ النقد  
ان موجودا والثالث ما ذكره صاحب الكشاف وهو انهم قد قالوا انك لا تبخل  
فنفقوا الخيل عز مثل والعوض فغير عز ذات فلكو طريق الكناية قصد الى الباحة  
لانهم اذ نفوه عما بانوا وعن يكون على الحق واصاف فقد نفوه عنه كما  
كما يقولون قد انفعيت لذات ويلفت انراب يريدون ايعاد ويحوي لوعه  
مخ لا فرق بين قول ليس كالتشيه وقول ليس كالتشيه الا ما يعطيه الكناية من  
فالتشيه ما هو اعبار بانك متفق بان علامه واحد وهو انما ان عز ذات ونحوه  
قوله تعالى بل يده بسوفتان فان معناه موجودا من غير تصور يده ولا بسطها  
لانها وقت عبارة عن الخواد لا يقصد ان يشا اخر حتى انهم يتعملوا بالامم مثل  
لغيره مثل قال صاحب الفتح ورائي في هذا النوع ان يعد لمخفا بالمجاز و  
منها ما لا يشترك ما في التعدي عن الاصل لا غير الاصل لا يعد مجازا ولهذا الما ذكر  
انحد شاملا لكون العبرة في ذلك على السلف وفي نظر لان ان اراد بعد  
من المجاز اطلاق لفظ المجاز عليه فلا تراجم له في ذلك سواء كان على مجاز  
او الاختراك وان اراد انهم جعلت من اقسام المجاز للفوق المقابل للحقيقة  
المفسر بنفسه يتناول غيره فليس كذلك لانفاق السلف على وجوب  
كوه المجاز مستعمل في غير ما وضع له مع اختلاف عباراتهم في تعريفات كما  
في تعريف الكناية نقل السكاك عنهم وهو كل كلمة اراد بها غير ما وضعت له في  
وضع واضع للاحظة بين الثاني والاول فظاه ان لا يتناول هذا النوع  
من المجاز لان مستعمل في معناه الاصل والا لدخل في تعريف السكاك ايضا  
وانما تسميه المجاز الى هذا النوع وغيره فغناه ان يطلق عليها كما يقال له  
المتشبه بنصا وينقطع فالانعرف للسكاك بهنارا بان يفرده والتا اعلم  
الكناية في اللفظ مصدر قولك كئيف كذا اعز كذا او كئيف كذا اذا كئيفت القوم

بوي

بوي في الاصطلاح تطلق على معنيين احدهما معنى المصدر الذي هو فعل التكلم  
اعني ذلك الازم و ارادة المذوم مع جواز ارادة الازم ايضا فاللفظ مكتوب واللفظ  
مكتوب عنه والثاني نفس اللفظ وهو الكناية اشار اليه لغير بقوله الكناية لفظ  
اريد به لازم معناه مع جواز ارادته مع الازم ذلك المعنى مع الازم كلفظ  
طول الخجاد المراد به لازم معناه اعني طول القامة مع جواز ان يراد حقيقة طول  
الخجاد ايضا فظهر انها تختلف المجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي للفظ مع ارادة  
الازم كما ارادة طول الخجاد مع ارادة طول القامة بخلاف المجاز فان لا يصح فيها  
يراد المعنى الحقيقي مثلا لا يجوز ان يراد اسد في الختام ان يراد بالاسد كجوا  
المفترس لانه يلزم ان يكون في الخجاد قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي فلو استنى  
هذا استنى الخجاد لا تنفاه المذوم بانفاه الازم وهذا مع قولهم ان الخجاد لم يرم  
قرينة معاندة لارادة الحقيقي و ملزم معاندة الشيء معاندة له للشيء والذ  
لزم صدق اللزوم بدو الازم ومنها بحث هو المرفوع من تعريف المذوم  
ان المراد في الكناية هو الازم المعنى و ارادة المعنى جائرة لا واجبة وهذا شعر قوله  
في الفتح ان الكناية لا ينافي ارادة الحقيقية فلا يمنع في فوكه فلون طول  
الخجاد ان يراد طول الخجاد مع ارادة طول قامت وهذا هو الحق الا الكناية  
كناية تتخلو عن ارادة المعنى الحقيقي وان كانت جائرة القطع بصحة قول فان  
طول الخجاد وان لم يكن له الخجاد قطع وقولنا جبان الكلب ومهزول الفصيل  
وان لم يكن له كلب ولا فصيل في موضع اخر من المفتاح نصح بان المراد في  
الكناية هو المعنى ولازم جميعا لانه قال المراد بالكل المسنون اما معناها وحده  
او غير معناها وحده او معناها وغير معناها والاول الحقيقي والثاني المجاز  
والثالث الكناية والحقيقة والكناية تشبه كان في قولها حقيقتين ويترقان  
بالنصح وعدم النصح وهذا شعر قوله للنص انها تختلف المجاز من جهة ارادة المعنى  
هو ارادة الازم وان كانه منسب الى ارادة الازم اصل و ارادة المعنى تتبع كما يفهم



من قولنا زيد مع عمرو ولهذا يقال جاء فلان مع الامير ولا يقال جاء الامير مع  
فوجه التوفيق بين الكلامين ان المعنى قولنا زيد مع امير من جهة جواز ارادة المعنى  
بقية ما سبق من التعريف اما قولنا في الايضاح والفرق بينهما وبين المجاز من هذا  
الوجه اي من جهة ارادة المعنى مع جواز ارادة اللفظ فليس صحيحا اللهم الا ان  
يراد بالمعنى الموضوع له وما يوزم المعنى معناه الموضوع له وفيه ما يفرق  
او فرق السكاي وغيره بين الكناية والمجاز بان الانتقال فيهما الى الكناية  
من اللفظ الى اللزوم كالانتقال من طول النجاد الذي هو اللفظ اطولا القامة  
اليه وفيه اية في المجاز من اللزوم الى اللفظ كالانتقال من الغيب الذي هو اللفظ  
النبت الى النبت والاسد الذي هو اللفظ الى الشجاع الذي هو اللفظ وفيه اية في الفرق  
بانه اللفظ مالم يكن ملزوما لم يتقبل منه الى اللزوم لانه اللفظ من حيث انه لفظ  
يجوز ان يكون اعلم الملزوم ولا دلالة للعامة على اختصاص بل انما يكون ذلك  
على تقدير تلازمهما وانما يفرق بينهما فانه قبل مجوز ان يدل عليه بواسطة انضام القرينة  
فلما لا يبقى اعلم ولو سلم لم لا يجوز ان يكون المجاز ايضا كذلك وحينئذ  
اي حين اذ كانت اللفظ ملزوما يكون الانتقال من اللزوم الى اللفظ كما في  
المجاز فلا يتحقق الفرق والسكاي ايضا اعترف بانه اللفظ مالم يكن ملزوما  
امتنع الانتقال منه لانه قال حتى الكناية على الانتقال من اللفظ الى اللزوم  
وهذا يتوقف على مساواة اللفظ الملزوم وحيث يكونان متساويين فيصير الانتقال  
من اللفظ الى اللزوم من جهة انتقال من اللزوم الى اللفظ فانه قيل مراده ان  
اللفظ من الطرفين من خواص الكناية وهو المجاز او شرطه مادونه قلنا لا نعم  
ذلك وما الدليل عليه بل الجواب ان مرادهم باللفظ ما يكون وجوده على سبيل  
التبع كطول النجاد التابع لطول القامة ولهذا يجوز ان يكون اللفظ انحص  
كالضاحك بالفعل للانسان والكناية انما يذكر من المتساويين ما هو تابع  
ورد في ويراد به ما هو متبوع ومراد في المجاز بالعكس وفيه نظر اية في المجاز قد

يكون

فد يكون من الطرفين كالانتقال من الغيب الى النبت والانتقال من النبت الى الغيب  
الكناية ثلثة اقسام الاولى ان القسم الاول والثاني ينبت باعتبار كون عبارة  
عن الكناية بعد اللفظ الكناية المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فمنها اى من اللفظ  
ما هي معنى واحد وهو ان يتفق في صفة من الصفات اختصاصا بوضع معين  
عارض فلهذا كانت الصفة ليوصل بها الى ذلك الموصوف كقولنا الضاربين بكل ابيض  
تخدم والطاعنين بمجامع الاضغان المخدم القاطع والفضن المحقد ومجامع  
الاضغان معنى واحد كناية عن القلوب ومنها ما هي جميع معان وهو ان تلوح في  
صفة فخر في لزم آخر او فخر لغيرها مختصة بموصوف فيقولون بذكر باليه ليقولنا  
كناية عن الانساق حتى مستوى القامة عن بعض اللفظ وبسبب هذا خاصة مركبة  
وشرطها ان يكون الكناية بين الاختصاص باللفظ عن ليحصل الانتقال من العام  
الى الخاص وجعل السكاي الاولى اعني ما هي معنى واحد قرينة والثانية اعني ما هي  
جميع معان بعيدة وقيل المصرفة نظر والوجه النظر ان فخر القرينة في القسم  
الثاني بما يكون الانتقال بالواسطة والبعيدة بما يكون الانتقال بواسطة لوازيم  
منسلة والكناية التي هي معنى واحد واللفظ جميع معان كالاتيها خالية عن  
الوسط لظهور ان ليس الانتقال من معنى مستوي القامة عن بعض اللفظ الى شيء  
منه الى الانسان فالجواب ان القرينة بها باعتبار اخر فيكون المراد الماخذ بساطتها  
ولتفانها باعزيم لزم اخر في تقييد بينهما وتكليف في التساوي والاختصاص والبعيد  
بجواز ذلك الثانية من اقسام الكناية المطلوبة للمطلوب بها صفة من الصفات  
كالجود والكرم وشجاعة وطول القامة ونحو ذلك وان كان قرينة وبعيدة فانه  
لم يكن الانتقال من الكناية الى المطلوب فقرينة والقرينة قسمان والحقبة يحصل  
الانتقال منها بسبب قولنا كقولنا كناية عن طول القامة طول النجاد وطول النجاد  
اشارة الى الفرق بين الكنايتين اعني قولنا طول النجاد وطول النجاد بقوله فالاولى  
كناية ساذجة لا يشبهها شيء من التصريح والقرينة الثانية تعني انضام الصفة الصبر



الرجوع الى المص الموصوف ضرورة احتياجهما بالرفع من ذلك فيشغل عن ذلك نصح  
 بيقوت الطول والذليل على هذا انك تقول زيد طويل بخاده وهذا طويل بخادها  
 والنزول ان طول بخادها والنزول ان طول بخادها بافراد الصفة ونذكرها الكثرة  
 مستندة الى الظن وفي الاضافة نقول هذا طويل بخاد والنزول ان طول بخاد  
 والنزول ان طول بخاد فيؤنس ويغنى وتجمع الصفة لكونها مستندة الى ضمير الموصوف  
 وانما جاز اسناد الصفة الى ضمير المصنف مع انها في المعنى عبارة عن السبع المصنوع  
 اليه لكونها جاريت على المسبب للفظ خبر او حال او نعتا وفي المعنى ذلك على صفة له  
 في نفسه سواء كانت من الصفة المذكورة مخوزيد حسن الوجه فان تبصفت بحسن  
 لحسن وجه او كانت غيره مخوزيد ابيض الوجه ان شئ وكثير الاحوال او متقوم  
 بخلاف مخوزيد احمق وسود ثوبه فالصفتان في الاضافة وكذلك في غيرها  
 قائمة الغالوم فالقول اذا اسند الصفة الى ضمير الموصوف فلم تحت ان الكثرة  
 مشوبة بالرفع وما لا كانت تصحيا كما ان قول تعاضل بينين كل الخطب  
 الابيض الخطب الاسودم الفخر ونحو ذلك مما يشتمل على اشارة الى ذكر احد  
 الطرفين جعل ثبوتها الاستعارة مشوبة بالتنبيه قلت للقطع بانها في المعنى صفة  
 للنفس اليه واعتبار الضمير العائد الى المسبب انما هو مجرد امر لفظي وهو امتداد  
 خلق الصفة عن معمول مرفوع بها او خفية عطف على الواحده وخفائها بما يتوقف  
 الانتقال منها على اتمل اعمال روية كقولهم كناية عن الابرة عرض القفا فان  
 عرض القفا والرأس بالافراط مما يستدل به على بلاية الرجل وهو ملزوم لها  
 بحسب الاعتقاد لكن في الانتقال من ذلك البلاية نوع خفاء لا يطلع عليه كالحمد  
 وليس يتصل منه الى امر اخر ومن ذلك الامر الملقا لكن لا في باذن النظر وبهذا  
 يمتاز عن البعيدة وجعل صاحب الفتح قولهم عرض الوسادة كناية قرينة خفية  
 عن ذلك الكناية اعني قولنا عرض القفا قال المصنف في نظير بل هو كناية على  
 البعيدة عن الابل لان ينقل منه الى عرض القفا ومنه الى الابل والجلوبت لا تستند

في ان

في الكثرة الكناية بعينها بالنسبة الى المص وقرينة بالنسبة الى الواسطة بل  
 الامر كذلك فيما يكون الانتقال من المص الى الواسطة فنته صاحب الفتح عدا  
 المص الكناية قد يكون هو الموصوف المقصود المصح وقد يكون ما هو كناية عن هذا  
 كانه انما يمكن الانتقال بواسطة وان كما هو الانتقال من الكناية الى المص  
 بواسطة فبعيد كقولهم كثير الرما كناية عن المصاف فان قيل من كثرة الرما  
 الى كثرة احرافا كحطب تحت القدر وفيها احراف وكثرة الاحرف وكذا كل ضمير لها  
 على كثرة الكثرة التي قبلها لكثرة الضامج ومنها الى كثرة الاكالت جمع اكل ومنها  
 الى كثرة الضيفان بكثرة بكر الفاء جمع الضيفان المقصود وهو المضاف وبحسب  
 فله الواسطة وكثرتها يختلف الدلالة على المقصود وضوحا وخفا وعليك  
 تتبع الامثلة فالرما كناية عن اقسام الكناية الكناية المطلوب  
 بهائبة الكنايات امر الاءه ونفبه عنه وهذا معنى قول صاحب الفتح واه المص  
 بها تخفيض الصفة بالموصوف ولم يرد بالتخصيص اذ لا وجه له انما كقول  
 ان قول زبارة الاجمارة السباحة والمروة والندي في قبة ضربت على ابن  
 فان اراد ان يثبت اختصاصا بنحسرت برده الصفات انما هو بالرسول كان على  
 على طريق المعروض الا فترك المصحح باختصاصه بها بان يقول ان تخصصها  
 بحسب معطوف على ان يقول انما هو المصنف او يثقل القول او منصوب معطوف على معطوف ان يقول  
 انما هو يقول نحو قولنا ان تخصصها بامر العبارات ذلك على هذا المعنى كالاضافة  
 ومعناها والتمناد ومعناه مثل ان يقول سماعة ابن الحنظل او الحسنان ابن الحنظل  
 او سماعة ابن الحنظل او حصل السامع لا وابن الحنظل سماعة كما ان اختصاص الصفة  
 بالموصوف مخرج برفه امثلة الفقه الثاني باعتبار اضافة او مناداه الى الموصوف او ضميره  
 الا يركى اهل القامات لكن عن بطول الخادم مضاف الى ضميره في قولنا طويل بخاده  
 ومستند ضميره في قولنا طويل بخاد وكذا في كثير الرما وغيره كذلك المصنف يعرف  
 ان ليس المراد بالاختصاصها المصحح فترك المصحح باختصاصه بها الى الكناية



بأن جعلها أي تلك الصفات في قبيلتها على أن معناه ذوقية وهي كونه فوق الخبيث  
يقول الراساء مضرورة عليه أي على ابن الحرسج وإنما احتاج لهذا الوجود في  
والذي كثيرا كثيرا فإذ أثبت الصفات المذكورة لانه إذا ثبت الأمر في مكان  
وحيزه فقد أثبت له ونحوه أن يقول في زيادة كناية نسبة الصفة للموصوفين  
يجعل فيما يحيط به ويحل عليه قولهم المجددين توبيه والكرم بين فردين من صرح  
بنسب المجدد والكرم له بل كنع ذلك يكون ما يريد وتوبيه وفيه إشارة إلى  
ما يتوهم من أن قولهم المجددين توبيه والكرم بين برديهم القسم الثاني اعني  
طويل الخجاد بناء على إضافة البرد والتوب إلى الصفة الموصوف كإضافة الخجاد اليه  
وليس كذلك لانه اسناد طويل إلى الخجاد تصرح بانثبات طول الخجاد وهو قائم  
مقام طول القامة وإذا صرح بإضافة الخجاد إلى الصفة كما في ذلك تصرح  
بانثبات طول القامة له وإن كان ذكر طول القامة غير صريح وليس في قولنا المجد  
بين توبيه دلالة على ثبوت المجد للتوبين فصار التصريح بذلك حتى يكون  
التصريح بذلك إضافة التوبين إلى الصفة تصرح بانثبات المجد للتوبين كما يعود  
إليه الصفة وانما هذا القسم أيضا الكثرة في المخصص فإذ قلت به هنا قسم البيع  
وهو أن يكون المظهر بالصفة ونسب معاكفا في قولنا كذا في المادة في ساحة وكناية عن  
نسبة المضافة اليه قلت ليس بهذا الكناية واحدة بل كناية عن احداهما لظ  
نفس الصفة وهي كثرة الراد والثانية بها النسبة المضافة اليه وهو جعلها في  
ساحتها لغير انثباتها للموصوف في مذهب القسامين اعني الثاني والثالث  
قد يكون مذكورا كما هو وقد يكون غير مذكور كما يقال في عرض من يؤذي المسلمين  
المسلمين سلم المسلمون عن لسان ربه فان كناية عن نفي صفة الاسلام المؤذي  
وهو غير مذكور في الكلام وبما يقال في عرض من يشرب الخمر ويعتقد حملها وانت  
تريد كعبه انا لا اعتقد حمل الخمر بهذا كناية عن اثبات صفة الكفر مع انه قد  
كن من الكفر ايضا باعتقاد حمل الخمر ولا يخفى عليك استناع ان يكون الموصوف

غير مذكور

غير مذكور

عند الكناية عن الصفة مع التصريح بالنسبة لان التصريح بالثبات الصفة للموصوف  
او غير ما عده فيه عدم ذكر الموصوف محال وعرض الشيء بالغير ناحية من ان وجه  
حيث يقال نظرات اليه عن عرض وعرض أي بجانب وناحية قال السكاكي الكناية  
بتقاروت المفعولين ولو صح ورواها في الإشارة وذكر في شرح المفاتيح انه اعاق قال  
بتقاروت ولم يقل بنفسه لانه التعريض والمثال كما ذكر ليس من قسام الكناية فقط  
بل هو اعلم وينظر والمناسبة العرضية التعريض الكناية أي الكناية إذا كانت عرضية  
موقفة لا جعل موصوف غير مذكور كما انك كتبت ان يطلق عليها اسم التعريض يقال عرضت  
لعنان اذا قلت قول وانت تعين فكانت اشترت به الجانب وتريد جانبها  
ومنه المعارض في الكلام وهي التورث بالشيء عن الشيء وقال صاحب الكشاف الكناية  
ان يذكر الشيء بغير لفظ الموضوع له والتعريض ان تذكر شيئا تدل به على شيء لم تذكر  
كما يقول الخجاج المحدث اليه جئتك لاسم عليك فكانه اماله الكلام الموعر  
بذلك على المقصود ومن التلويح لانه يلوغ منه ما يريد وقال ابن الاثير في المنيل السائر  
الكناية ما دل على معنى مجرزا على احوال الحقيقة والمجاز بوصفها مع بينهما ويكون  
في لفظة والركب والتعريض اللفظ الذي علمه لا من جهة الوضع الحقيقي والمجاز  
بغيره التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب كقول من يتوقع صدق الله  
ان محتاج فان تعريض بالطلب مع انه لم يوضع له حقيقة ولا مجازا وانما فهم منه  
المعنى من عرض اللفظ أي جانبه والغير ما أي والمناسب لغير العرضية ان كثر الوسائط  
بين الالزم واللزم كما في كثير الراد وحيان الكلب ومهزول الفصل التلويح لان  
التلويح هو ان نسبة الغير من بعد والكثير غيرها ان قلت الوسائط مع خفاء  
المزوم كعرض القفا عن عرض الوسادة الرمز لان الرمز ان نسبة القرب منك على سبيل  
التحقيق لانه الاشارة بالشفق والحاجب والمناسبات غير ما ان قلت الوسائط بالخطا  
كما قولنا وما رأيت المجد الذي وصل في الاطحة ثم لم يتحول الايمان والاشارة ثم قال  
السكاكي والتعريض قد يكون مجازا كقولك اني فتعرف وانت تريد اناسا مع



مع الخطاب دون ذلك لا تترك الخطاب وانه اوردتها في الخطاب في انسانا اخر فوجعا كان  
كتابة الاشارة اردت بها اللفظ للفظ الاصلي وغيره معا والمجاز في ارادة المعنى الاصلي  
ولا بد من ان يكون في الصوتين من قرينة والى ان المراد في الصورة الاولى هو الانسان  
الذي مع الخطاب وحده ليكون مجازا في الثانية كالاسم جميعا لتكون كناية وبها  
بحث وهو ان المذكورة المتنازع ليس هو ان التعويض قد يكون مجازا وقد يكون كناية  
بل انه قد يكون ككلمة الجاز وقد يكون ككلمة الكناية وقال شارح العلامة معناه ان  
عبارة التعويض قد يكون مشابهة للمجاز كما في الصورة الاولى فانها تنبئ بمجاز من جهة  
استعمال تارة الخطاب فيها هي غير موضوعة لوليس مجازا اذ لا يتصور فيه انتقال من  
ملزوم الى اللزوم وقد يكون مشابهة كناية كما في الصورة الثانية فالتشبيه الكناية  
من جهة انتقال اللفظ فيما هو موضوع له وليس كناية اذ لا يتصور فيه لازم وملتزم  
وانتقال من احدهما الى الآخر <sup>ما عند غير الموضوع</sup> وفي نظر لان هذا احدا سب لم يبد سبب احدا  
بل امر لا يقبل عقل لان يرد ان يكون كلامه يدل على معنى دلالة صحيحة من  
غير ان يكون حقيقة في ذلك اللفظ ولا مجازا ولا كناية بل الحقي الا الاول مجاز  
والثاني كناية كما صرح به للصور وهو اللفظ قصده التوكيد والتحقيقان قولنا  
آديتني فتعريف كلامه دل على معنى يقصد به تميزه بلفظ الخطاب سبب لزيادة وتيزم  
من التميز الى الكلام مصدره الايذاء فان التورية واردة به تميزه بلفظ الخطاب  
وغيره من المؤذك كان كناية وان اردت تميزه بلفظ الخطاب لسبب الايذاء بعلاقة  
استعماله للخطاب في الايذاء اما تحقيقا واما فرضا وتقديرا كان مجازا **والثالث**  
**اعلم فصل** اطبق العمل على ان المجاز والكناية اللفظ من كناية واللفظ  
لاية الانتقال فيهما من اللزوم الى اللزوم فهو كدعوى الشيء ببينته فان وجود اللزوم  
يقضي وجود اللزوم لا متعلقا انفسا كالملزوم من اللزوم وهذا طاهر وانما الكلام  
في بيان اللزوم في سائر انواع المجاز واطبقه ايضا على الاستعارة التحقيقية  
والتمثيلية اللفظ من التشبيه لانها نوع من المجاز وقد علم ان المجاز اللفظ من الحقيقة

وانما

وانما قد نال الاستعارة بالتحقيقية والتمثيلية لان التمثيلية ولكن عن الاستعارة النوع  
المجاز قال الشيخ عبد القادر وليس السبب كون المجاز والاستعارة والتكناية اللفظ  
واحدا من هذه الامور بغير زيادة في نفس المعنى لا بغيرها كما في سبب تكايد اللفظ  
اللفظ لا بغيره بخلافه فليست مرتبة قولنا رأيت اسدا على قولنا رأيت رجلا وهو  
والكلام سواء في الشيء ان الاول افاد زيادة في مساواته لكلمة في الشيء على  
يقدمها الثاني بل لفظية هي في الاول افاد توكيدا لا ثبات تلك اللفظ اذ لم يفته  
الثاني وليست فضيلة قولنا كثر الرماد على قولنا كثر القوي ان الاول افاد زيادة  
القوي لم يفته الثاني بل هي ان الاول افاد توكيدا لا ثبات كثرة القوي لم يفته  
اللفظ وان عرض المصنوع الاستعارة اصلها التشبيه والاصل في وجوبه ان يكون التشبيه  
متمم في النسب واطهر فقولنا رأيت اسدا بغيره للمر الشئية <sup>انما يفتقد قولنا</sup>  
رأيت رجلا كالاسد لانه الاول لا يفتقد له شجاعة الاسد والثاني يفتقد له شجاعة  
شجاعة الاسد فكيف يصح القول بالاسد ليس احدا من هذه الامور بغير زيادة في  
نفس اللفظ لا بغيره بخلافه ثم اجاب بان مراد الشيخ في السبب في كل صورة  
ليس هو ذلك وليس المراد ان ذلك ليس سبب في شئ من الصور فهذا يتحقق في قولنا  
رأيت اسدا بالنسبة لقولنا رأيت رجلا كالاسد لا بالنسبة لقولنا رأيت  
رجلا مساويا للاسد او رأيت اسدا في الشئية ولا يتحقق ايضا في كثير الرماد وكثير  
القوي ونحو ذلك وهذا هو المراد من قوله كلام الشيخ ان شيئا من هذه العبارات  
لا يجب ان يحصل في الواقع زيادة في المعنى اذ قلنا رأيت اسدا فهو  
لا يجب ان يحصل لزيد في الواقع <sup>بشيء</sup> لا يجب ان قلنا رأيت رجلا كالاسد  
وساوا كما ذكره الشيخ من ان الخبر لا يدل على ثبوت اللفظ ونفي معناه فاطعون بان  
لفظ من خبر ان هذا الحكم ثابت او منفي وقد بينا ذلك في بحث الاسد والخبر  
والدليل على ذلك ان قال فان قيل من قولنا رأيت رجلا على قولنا رأيت رجلا  
مساويا للاسد في الشجاعة ان المساواة في الاول يعلى في طريق المعنى وفي الثاني



من طريق اللفظ قلنا لا يتغير حال المعنى في نفسه باكتسابه معنى اخر ولا يتغير معنى كلمة القرى  
 باكتسابه معنى اخر كما لا يتغير معنى ماواه الاسد بان تترك عليه بان  
 تجعل اسدا وهذا صريح في ان مراده ما ذكرنا لا كونه كلفا ما بلفظ استناط  
 المعنى من عبارات التنبيه لا تقتضيانا تأمل او افراقت اعلم بهذا الخ الكلام في  
 على البيان والتمثيل على نوال وهو مستعمل لاقام القسمة الثالثة بالفتح الى  
**الفصل الثالث** علم المبدع وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام اى  
 لخصه بعناية ما ويعمل بعد ادائها وتفاصيلها بقدر الطاقة فوجوه تحسين الكلام  
 اشارة الى الوجوه المذكورة في صدر الكتاب سبعة قول وتبعا وجوه اخرى  
 الكلام حسنا وقول بعناية للطائفة ان عطابطة الكلام في مقتضى الحال ورعاية  
 وضوح الدلالة الى الخلو عن الغصير للمعنى السليمة على هذه الصورة انما تعدد  
 للكلام بقدر رعاية الامرين والالكان كالتعليق المدعى اعان كذا رفق بعد  
 متعلق بالمصدر راعى تحسين الكلام والليحوز ان يكون المراد بوجوه التحسين  
 مفهومها الاغم الشامل للطائفة لمتقضى الحال والخلو عن التقيد وغير ذلك مما  
 يورث الكلام حسنا سواء كان داخل في البلاغة او غير داخل ويكون قوله بعد  
 رعاية الكلام للطائفة ووضوح الدلالة احراز اعما يكون داخل في البلاغة مما  
 يتبين في علم المعاني والبيان واللغة والصرف والتحويلات يدخل فيها ما ليس  
 المحسنات التابعة لبلاغة الكلام كالتلوذع والتمثيل والتمثيل على المبدع  
 وان اى وجوه تحسين الكلام ضربان معتون اى راجع الى تحسين المعنى بحسب العراقة  
 والاصالة وان بعضها لا يخرج عن تحسين ما للفظ واللفظي راجع الى اللفظ كذالك  
 وبداه بالظن لان تقصود الاصيل والغرض الاول هو المعاني واللفظي تواليه وقول الب  
 لها فقال اما المصنوع فالمدكورة في الكتاب تسعة وعشرون فتطابق و  
 تسع لطباق والتضاد ايضا والتطبيق والتكافؤ ايضا وهي الخج بين المتضادين  
 اى معنيين متقابلين في الجواند بعض ليس المراد بالتضاد بين ههنا الامرين الوجوه

المقاردين

المقاردين على محل واحد لهما غاية الخلاف كاسود والياض بل اعم من ذلك وهو  
 ما يكون بينهما تقابل وتنافية في الجواند وفي بعض الاحوال سواء كان التقابل حقيقيا  
 او اعتباريا وسواء كان تقابل التضاد او تقابلا بالانجذاب والتسلب او  
 تقابل العدم والملازمة او تقابل التناقض او ما يشبه شيئا من ذلك على ما يحتمل  
 من الامثلة ويكون ذلك الخج بلفظين من شتى من انواع الكلمة اسمين  
 نحو وتحسين بلفظا اي قاضا او بمرقودا ولفظين نحو محيى ومحيى او حرفين نحو لها ما  
 كتبت وعليها ما كتبت فان في اللام معنى الارتفاع وفي علم على الضمير لهما  
 ما كتبت من غير التقر وعليها ما كتبت من غير الارتفاع بلفظها ولا يتفرق معصية باخبرها  
 وتخصيص اخبارها كتبت في الشرب بالانكساب لا الانكساب في اعمال والشرب تشبيه النفس  
 وتجدد اليه فكانت احدهم في تخصيصه اعمال او نوعين عطف على قوله نوع  
 والقسمة يقتضى ان يكون هذا ثلثة اقسام اسمية فعل واسم مع حرفه فعل  
 مع حرف لكن للوجود هو الاول فقط نحو او من كان بيتا واجينا فاه الموت  
 والاحياء مما يتقابلان في الجواند وقد ذكر الاول بالاسم والثالث بالفعل  
 وسواء الطباق ضربا لطباق الانجذاب كما هو وطباق التسلب وهو ان يجتمع  
 بين فعلين مصدر واحد او اسمين او حرفين او واحد منهما امر والآخر منى فالاول  
 نحو ولكن الكفر الناس راو يعلمون يعلمون ظاهر من حيوة الدنيا والثاني نحو لا تحنوا  
 الناس واخنوا وفي الطباق ما سماه بعضهم تديجا كمن ذبح المطر الارض  
 اذ زنيها وفتره بان ذكر في معنى من المتبع او غيره الوان لقصدا الكناية او التورية  
 وازداد بالالوان ما فوق الواحد ولا كان هذا داخل في تقدير الطباق لما بين  
 التوازيين من التقابل صريح المص بان من اقسام الطباق والتسلب مما هو للمعنى  
 بر اسم فتن يبع الكناية نحو قول اى قول اى تمام في مرثية الجي تامل بن محمد  
 بن محمد حين كتبه يد ترقى في باب الموت فافت لها ان تلك الشيايب الليل الى  
 ويرى اسند سر حذر ان ارتدك الشيايب المظنعة بالدم فلم يتقض يوم قتل ولم يتحل



في ليات الود قد صارت الشيا من سدر خضر ثيابا بحت فقد ذكر له الحرة  
واخضره والقصد من الاول الكناية عن الفضل ومن الثالثة الكناية عن دخول الجنة  
وما لم يشر هذا البيت من الكناية قد بلغ من الوضوح الحديث يستغنى عن البيان والتفسير  
الا ان لا يعرف معنى الكناية واما تدبير التورية فكقول الحريرين في ذلك العيش الا خضر  
والزرق المحبوب الاصفر اسود يومى لا يبيض ويا يبيض فوكت الاسود حتى رث في الغد  
والازرق فيا حصد الموت الاحمر والمخض القريب للمحبوب الاصفر هو الانسان  
الذي لا يصفى والمعبود الذهب وهو المراد بهما فيكون تورية ويلحق به اي باطبا  
شيانا احدهما الصحيح بين معنيين احدهما بما يقابل الاخر نوع نعتي مثل السبية  
والثروم نحو استاذ الكفار رحمانهم فان الرحمة وان لم يكن مقابل الشدة  
لكنها مسبية عن اللين الذي هو ضد الشدة ونحو قول نوح ومن رحمة جعل لكم الليل  
والنهار لتكفوا فيه ولتقوموا فضل فان انتفاء الفضل وان لم يكن مقابلا لمكونه  
لكنه سببهم الحركة المضاد للسكون ومن قوله تع اغرقوا فادخلوا نار الان اذ حال  
النار يستلزم الاغراق المضادة للاغراق والثالث ان يجمع بين معنيين غير مقابلين غير  
عزما بلفظين مقابل معنيها الحقيقية نحو قوله اي قول ذي عيل وبيعي يا سائر حبل  
بيعي فقه صحت المشيب برأسه اي ظهر ظهره بورانما في ذلك الرجل فان لا يقابل بين  
بين البكاء وظهره المشيب لكنه عبر عن ظهور المشيب بالضحك الذي يكونه معناه  
تحقيق وضاد للغي البكاء ويسمى الثاني ابره ما تضاد لامة المعنيين المذكورين  
والا لم يكونا متقابلين حتى يكون التضاد حقيقيا لهما قد ذكر اللفظين بوجهان  
بالتضاد نظرا الى الظاهر والحال على الحقيقة ودخا فيه اي في الطباق بالتفسير الذي سبق  
ما يخصر باسم المقابل الذي جعل السكاني وغيره قسما براسه المحتسبات المشوكا  
والان شوق بمعنى متوافقين او اكثر اي عوان متوافقة ثم يقابل ذلك اي ثم توفى  
بما يقابل للذين المتوافقين او المتألفا لمتوافقة على الترتيب ويدخل في الطباق  
لانها يكون جمعا بين معنيين متقابلين في المحرك والمراد بالتوافق خلاف

التقابل

التقابل لان يكون متساويين ومتماثلين فانه ذلك في غير شرط كما يجي من الاقنات  
ثم يخصر اسم المقابل بالاضافة الى العدد الذي وقع عليه المقابل مثل مقابل الاثنين  
بالاثنين ومقابل الثلثة بالثلثة والاربع بالاربعه او غير ذلك تقابل الاثنين  
نحو قوله فليضحوا قليلا وليبكيوا الخ بالضحك والقله المتوافقين ثم بالبكاء و  
الكثرة المتقابلين ومقابلته الثلثة بالثلثة نحو قوله اي قول اي دلالة ما احسن  
الذين والدنيا اذا اجتمعا وقبح الكفر والافكار بالرجل قابل الحسن والدين والغنى  
بالفقر والكفر والافلا على الترتيب ومقابلته الاربعه بالاربعه نحو فاما ما اعطى  
وانفق وصدق بالحسنى فبئس للبسر وانما من اجل ومنعني وكذب بالحسنى  
فبئس للعسر وما كان التقابل في جميع ظاهرا الا مقابل الاقنات والاقنات  
بين بقول المراد بالمتفق انما من سدر خضر ثيابا بحت فبئس لعسر اي عما عند الله  
فك في اي بقى او منسقى لثمة عابدة الدنيا بغير نية فبئس لعسر اي الكفر  
ستلما لعدم الاقنات التقابل الاقنات في هذا المثال تبيح ان المقابل قد  
يتركب مما هو ملحق بالطباق ما هو من اجل مقابلته الاقنات والاقنات من قبل  
المخلق بالطباق مثل تقابل السدة والرحمة وزاد السكاني في تعريف المقابل  
قيده اخر حيث قال انما يجمع بين شيئين متوافقين او اكثر وضديهما ولا  
واذا شرطه انما انهما بين المتوافقين او المتوافقات امر شرط نعم اي فيما بين  
الضدين او الاضداد ضده اي ضده ذلك الامر كما بين الاقنات فان  
ما جعل التسبب من كابين الاعطاء والتضديق جعل ضده اي ضد التسبب  
التميم المقدر عنه بقول فبئس له للعسر مشتركا بين اضدادها اي  
اضداد تلك المذكورات وهي النحل والانتفاء والتكذيب فعلا هذا لا يكون  
بيت اي دلالة من المقابل لانه استرط في الدنيا والدنيا الاجتماع و  
لم يشترط في الكفر والافلاس ضده ومنه اي من المعنى مرعات النظر وتسمى  
التناسب والتوفيق والابتلاف والتلفيق ايضا وان جمع امر ما يناسب

من



لا بالتضاد والمناسبة بالضاد ان يكون كل منهما مقابلا للآخر وهذا الفيد بخروج  
الطباق وذلك قد يكون بما يجتمع بين الامرين نحو الشمس والقمر وقد يكون  
بما يجتمع بين اثنان امور نحو قول ابي قول الخنجر في صفة الايمان كالقنفذ المصطفات  
التي الخفيات من عطف العود وعطف حناه بل الاسم منية اي مخوية من براحة  
بل الاوتار جميع بين القوس والسهم والوتر قد يكون بين اربعة كقول بعضهم  
للها في الورد انت المهيبة ايها الورد السميع الوعد شبيه التوفيق يوصي العلم بمدى  
المخلق وقد يكون بين اثنين كقول ابي ربيعة واتج وافوى ما سمعنا الذي من الخبير  
الماثور منذ قد يم احارب بريرها السبول عن الحيا عن شجر عن كفا المرمع  
فان تاسيب في بني سحرة والفقوه والسماع والمجر المانور والحاديت والروية كذا  
ناسب ايضا بين السبل والحيا والجر وكيف يتم مع ما في البيت الثالث من تحت  
الترتيب والمنصفه اذا جعل الرواية لصا من عن كبري يقع في سدا حاش  
فان السبول اصلها المطر والمطر اصله الجوع ما يقال في الجراملة كفا المدوح على  
اه علم الشاعر ومنها اي من مراتب النظر ما لم يسمع بعضهم في الاطراف  
وهو ان يجتمع الكلام لما تناسب استداه في الغنى والثنايب قد يكون  
ضامرا نحو لا ينزل الانصار وهو ينزل الانصار وهو العريف الخضر وان الظن  
يناسب كقول عندي حجر ينزل بالانصار والخبير يناسب كونه من كذا  
للاشياء ان مدرك الشيء يكون خيرا به وقد يكون خفيا كقول تعالى  
ان تغفر لهم فانهم عبادة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فان قوله  
ان تغفر لهم يوهم ان لفاصلة الغفور الرحيم لكن تغفر بعد التام ان العجب  
هو العزيز الحكيم لانه لا يغفر لمن ستر العذاب الامم ليس فوقها حد بل عليه  
حكم فهو العزيز العاقب من عن بعض علمه ثم وجب ان يوصف بالحكيم  
على السبل المحذوق لا ينوبهم ان خارج عن الحكمة والحكيم يضع الشبه في

في محله ان يعرفهم مع استخفافهم العذاب فلا اعتراض عليك لاحد في ذلك والحكمة  
فيما فعلت ويطلق لهما ان براعات النظر يتجمع بين معينين غير متساوين بلغطين  
يكون له ما معينا مناسبا وان لم يكونا مضمودين اهما نحو الشمس والقمر  
والنجم النبات الذي ينجم ان يظهر من الارض لاساق كالقبول والشجر الذي ساق  
يسجد في ان ينقاد ان لانه تقا فمخالق له فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا  
للمشمس والقمر لانه قد يكون بمحض الكوكب وهو مناسبا لهما ولم هذا يستلزم ان  
كامله في الهمام التضاد من الهمام التناوب بين السقط وهو في كونه تحت رايه لم يكن  
بل في يوم الترسيم غير النقط والحرف الناقطة المثلون وان يكونه معطوفة على الراسط  
في البيت السابق فكل من الراسط الهمام والمعروف حروف الجهم شبه  
الفاقية في الدقة والاختصاص واللب المهاد بها الحوت على الهمام وراي اسمها رايته  
اذا حبت رسيته وكذا في الهمام الهمام من رايه الراسب الارفق لسوقها واراد  
بالنقط ما تقاطع على الرسوم من المطر وقوله يوم الرسيم في رايه المعنى انه الحكيم  
انما كرمه من قوله ما في النظر والاختصاص كالنجوم في كمال الاعمال في زيادة الهمام  
فيضرب رايها في الاحكام بها من سنة الرمال في رايه كالب من هذه الحبيبة سبحان  
ذوات اسمته في حروف النور والراد والذال والنقط الهمام ان الماد  
براهم انبها المناسبة واما ما يسيب بعضهم بالتقوية من قولهم في مدقوقا  
لذلك على لون وفي خطه ط يبيض على الطول وهو ان يوق في الكلام بها مثلا ائمة  
وجمل مستوية المقادير او بتقاربه المقادير كقولهم في صفة كتابا شريفا ومن  
خزيرة نظارت مطا فمها طر اعز البرق كالتيه فوشش بالارق ونقش بالودع  
بالوعين ونحلكه بالاطر تسرا الى السسر بال والشوش في سب منقوش بالخزيرة من خز  
ونقش اي اخذت الطراز والمصارف جمع مطرف وهو رايه من خزير مع الاعلام  
والاطر جمع طراز وهو علم الثوب كقولهم انك احسن احل وامر وعرف وانفع ولين  
واضن ورسن وابر وانشدب العا ان كان حلوا للولياة وفرع الاعل اضارا



التخالف ما يقع للموافق لبتنا من بلاس غشينا لم نجس شئ ورش الى اصل حال من  
يحل حاله في غير حاله المفسدين وان شئت اي اجب للمعا  
واجبه بانها نذير لان فاندب اي دعاه له فاجاب فالاول داخل في مراعاة  
النظر كون جميعها بين الاحوال المناسبة وان لا داخل في الطباق لكونه جميعا بين  
الاحوال المتقابلة ومنه ان المعنوي الارصاد وهو نصب الرقيب في الطرفين  
رصدت وقت والرصيد السعي الذي برصد لثب والرصيد القوم الذين برصدون  
كالرصيدون فيه الواحد في جمع والمؤنث وتسمية بعضه بالشم هو بوزن دستة فيه  
خطوط مستوية وهو ان يجعل قبل العجز الفقرة ويرفع في الشئ من البيت في الشئ مثلا  
قوله هو بطبع الشجاع يحول لفظ فقرة ويرفع الارتفاع بواجب وعطف فقرة اخرى  
في الاصل على بصاع على شكل فقرة النظر او من البيت عليه في العجز  
وهو امر كالم في البيت الفقرة اذا عرفت الركن الظرف متعلق بيون اي انا جيب  
فهم العجز في الارصاد بالنسبة الى يعرف الرون وهو حرف الذك ينسج عليه واخر  
الادبيات او الفقرة ويجب تكرره في كل ما فانه قد يكون في الارصاد ما يعرف في العجز  
لعدم معرفة حرف الرون كقوله نعم وما كان الناس الا امة واحدة واختلفوا فيه  
ولو لا كان سبقت من ترتيب لفظ بنام فجاهم فيه يختلفون فان لو لم يعرف حرف  
الركن هو النون لم يوافق اسم العجز من افعالهم فيه اختلفوا واختلفوا فيه كقوله  
احللت دمي من غير جرم وحرمت بالربيب يوم اللقاء كلالى فليس الذي حلت  
بجمل وليس الذي حرمت بجرام فانه لم يعرف ان القافية مثل ما هو اليوم لم يوافق  
اي العجز في الارصاد في الفقرة نحو قوله نعم وما كان الله ليظلمهم ولكم كاتوا  
انفسهم يظلمون وفي البيت نحو قوله اي قول حروبين معدك كرب ان لم نستطع  
شيئا فلدعه وجاوزه الى ما نستطيع ومنه ان المعنوي المشكك وهو ذكر الشئ  
بلفظ غيره لوقوعه في صحبة اي لوقوع ذلك الشئ في صحبة ذلك الغير تحقيفا او  
تقديرا اي وقوعه تحقفا او تقدلا فالاول كقوله قالوا افترس شيئا من

افترست

م افترست علي شيئا اذا سالت ايام غير روية وطلبت على سبيل التكليف  
والتحكم لا في افترج الشئ ابتدعه ومنه افترج الكلام الارتفاع فان عينه  
على ما لا يخفى جلد جردم على ان جوارب الامم الاجادة وتحسين ليجه فلت  
الطبخ الحرة وتبصا ان خيطو ذكر خياطة ليجه بلفظ الطبخ لوقوعها  
في صحبة لفتح الطعام ونحو تعلمها نفس ولا اعلم في نفسك حيث اطلق النفس  
على ذات الله والكل وهو ما يلو وقوعه في صحبة الغير تقدير نحو قوله  
امنا بالله وما اتىنا الا قول صفة الله ومن احسن من الله صفة ومن  
له عابدون وسؤال قول صفة الاله مصدر لانه فعال من صيغ كالجعل من  
حطبه وهو حال الشئ يقع عليها الصيغ مؤكدا لانا بالله اي نظير الله لانه  
الايما نظير النفوس فكيف انما مشا على نظير الله النفوس المؤمنة ودالا  
عليه شيئا بصفة يعنى نظير الله مؤكدا للمؤمنون قولنا امنا بالله فيكون  
قول لانه الايما تعقب لا يكون مؤكدا لانا بالله ثم اشار الى البيان المشا كانه  
وقوع نظير الله في صحبة ما بعد عنه بالصيغ تقدير البقوله والوصل  
فيه ان هذا المعنى وهو ذكر النظر بلفظ الصيغ ان النصارى كانوا يقولون  
اولادهم فما اصف سبحونه المعودية ويقولون ان انفسهم ذلك الماء  
نظير لهم فاذا فعل الواحد بولده ذلك قال الان صار نصرا نيا حقا  
فان المسلمون بان يقولوا امنا بالله وصفة الله بالايما بصفة لا مثل  
صفتنا فظري نابه نظير الامثل نظيرنا اذا كان خطاب في قولوا  
امنا بالله الكافرين واما اذا كان الخطاب للمسلمين فالمعنى ان المسلمين  
بان يقولوا بصفة الله بالايما بصفة ولم تصيغ صفتكم بها النصارى  
فغيره الايمان بالله بصفة الله لكما لوقوعه في صحبة صيغة  
النصارى تقلدوا هذه القرينة بحالها التي هي سبب النزول من النصارى  
اولادهم في الامم الاصف وان لم يذكر ذلك لفظا وهذا كما تقولون في الانجار  
اغرس كما يفرس فلون تزرع حبالا يصطنع الكلدان ويحسبهم فقبحه الاصفاع

نحوه



بلفظ الغرس لث كل بقية بحال وان لم يكن له ذكر في المقال ومنه ان من المعنوي  
 المزوجة وهي المزوجة اي اوقع المزوجة على الفعل مستدلا بصير للمصدر  
 كما في قولهم جبل بين العير والنزوان بين معين في الشط وكجزا ان يجعل معين  
 واقعان في الشط وكجزا في دجابين في ان يترتب على كل منهما معنى رتب  
 على الاخر لقول قول البخاري اذا ما من الناهي ومنع عنهما فالجاء الهمزة والهمزة  
 اصاحبت الهمزة لا يفتت الى النعم الذي يشهد حديثه ورتبته وصحة  
 فيما افترق فليجربها المزوجة بين نهى الناهي واصاحبها الى الهمزة الواقعة  
 في الشط وكجزا في ان يترتب عليه ما لا يجزئ في مثال قول ايضا اذا خربت  
 يوما ففاضت دماؤها وتذكرت القرب ففاضت دموعها رواج بين  
 الاضراب وتذكر القرب الواقعين في الشط وكجزا قبضتني عليها ومن  
 تتبع الامثلة المذكورة للمزوجة علم ان معناها ما ذكرنا لا مطلقا الى الهمزة  
 من ان معناها ان يجزئ بين معينين في الشط ومعينين في جزا كما في  
 الشط بين نهى الناهي والحاج الهمزة في جزا بين اصاحبها الى الهمزة  
 والحاج الهمزة لا يعنى احد بقول بالمزوجة في مثل قولنا ان اجاني زيد  
 فلي على اجلكت فافتت عليه ومنه اي المعنى العكس والتبديل وهو  
 ان يقدم جزو في الكلام على جزا فيرث ذلك المقدم عن الجزا الاخير  
 العبارة الصحيحة ما ذكره القوم قالوا هو ان تقدم في الكلام جزا ثم  
 عكس فيقدم ما اخرت ونحو ما قدمت وعلاطه عبارة المصنف في  
 على مثل قولهم ونحش الناس والت احق الاحتشاه وقول الشاعر سريع  
 الى ابن العم ياطم وجره ليس داعي النداء سريع والاعكس ويقع العكس  
 على وجوه منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك في العاديات  
 السادات مسادا العاديات فان العكس قد يقع بين العاديات وهو  
 احد طرفي الكلام وبين السادات وهو الذي اضيف اليه العاديات ومعنى  
 وقوعه فيهما ان قدم العاديات على السادات ثم عكس السادات

على العاديات

على العاديات ومنها ان من الوجوه ان يقع بين متعلقين في جملة من يخرج الحى  
 من البيت ويخرج البيت من الحى فقد وقع العكس بين الحى والبيت باق قدم الحى واخر  
 البيت ثم عكس فقدم البيت واخر الحى وما متعلقان الفعلين في جملة من ومنها  
 اي من الوجوه ان يقع بين لفظين في طرفي جملة من نحو لا يترن حل الهمز ولا يترن  
 يحلون لهن قد وقع العكس بين هتن وهرجت ثم قدم هتن على هجم ثم عكس  
 فاخر هتن من هجم وما لفظان واقعان في طرفي جملة من ومنها ان يقع بين طرفي  
 الجملة كما قلت طوبت باجر الفنون ونيلها ردا شبا في الجنون فنون فحين  
 نقاتيت الفنون وحققها قيتين في الفنون جنون ومنه اي من المعنوي  
 الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض اي نقضه وبطلان تلكت لقوله  
 اي قول زيد رقف بالديار التي لم تعفها التقدم في غيرها الارواح والديار دل الكلام  
 السابق على ان تطاول النعاه وتقدم العهد لم يعف بالديار عدا اليه ونقض  
 بان قد غيرها الرياح والاعطار لتكثت ويوظها بالكاتب والحزن والخيرة والديار  
 حتى كانت اخبارا ولا بما يتحقق ترجيح اليه عقلا وافاق بعض الافاق فنقض كلامه  
 السابق قالوا بل على عفاها القدم وغيرها الوراخ والديم ومشارف هذا الدهر  
 لا بل لا بل ومنه اي من المعنوي التورية ويستعمل الهمزة ايضا وهو ان يطلق لفظ  
 له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد اعتمادا على قرينة خفيفة وهو ضربا  
 مجرودة وهو التورية التي لا جامع شيئا مما يلازم المعنى القريب نحو الرحمن على  
 العرش استوى فانه اراد باستوى معناه البعيد وهو استوى ولم يترن به  
 شئ مما يلازم المعنى القريب الذي هو الاستقرار ومثله عطف على مجرودة وهو التي  
 ان جامع شيئا مما يلازم المعنى القريب التوري البعيد المراد اما بلفظ قبل نحو  
 والسماء نبينا ما ايد فانه اراد معناها البعيد على القدرة وقد قرن به ما يلازم  
 المعنى القريب على الجارية المختصة وهو قول نبينا ما ايد بلفظ بعدة كقول الله  
 ابي الفضيل بن عياض بصيف ربيعا باردا او الغزال من طول الذي حرفت فما



فما فرق بين الجدة والحمل يعني كان الشئ كبريا وطول مدتها صارت حرفة  
قائلة العقل فنزلت من برج الجدي وان الحلول يسبح لئلا اراد بالقرائة معناها  
المعبد اعني الشمس وقد قرئت بها ما يلازم المعنى القريب الذي ليس براد اعني  
الرشاء حيث ذكر الخرافة وكذا ذكر الجدة والحمل وقد يكون كل من التوريتين  
ترشيحا للاخرى كبيت القط اذا صدق احد افكر نعم للفتة مكارم  
لا يخفى ان كذب الخرافة اراد بالجدة الخط واما في جماعه من الناس في الخرافة  
فانه قلت قد ذكر صاحب الكشاف في قوله تعالى الرحمن على العرش استوا ان تمثيل  
لان لما كان الاستواء على العرش ويكره الملك مما يراد في الملك جعله كناية عن  
الملك وما استخرج منها المعنى الحقيقي صاحب الجواز كقولهم وقان اليهود يدان  
مغلولة اي تمثيل بل يراه بسوطنا اي هو جواز في غير تصويره واوغل ولا  
بسط والتفسير بالتمثيل والتحليل المنته من ضيق العطن والمساومة من علم البيان  
سيرة اعواوه وكذا قولهم تعالى استامننا ما باليد تمثيل وتصوير لعظمة وتوضيح  
عكازة جلاله في غير ذلك بالابدان حجة حقيقة او مجاز بل يذهب اليه اخذ الزيادة  
والخلاصة من الكلام في غير ذلك بحال المفردات حقيقة او مجاز وقد شد التلخيص  
من يقصر اليد بالتمتة والايك بالقدرة والاستواء بالاستيلاء واليمين بالقدرة و  
ذكر الشئ في الابل الاحجاز الزم ان كانوا يقولون المراد باليمين القدرة وذلك  
تفسيرهم على الجلالة وقصد الخرافة الخارجية بسعة خوفها على السامع من خطرات  
يقع للجها ان واهل التنبيه والافكال ذلك من طريق التمثيل قلت قد جرى المصنف جعل  
الايين منالين للتورية على ما استمر بين اهل الظاهر المفسرين ومنه ان المعنى  
الاستخدام وهو ان يراد بالفظل معنيين احدهما ان احد المعنيين ثم يراد بصيغة  
اي بالصيغة الواجبة الى ذلك اللفظ معناه الاخر او يراد باحد صيغة اليمين ذلك اللفظ  
احد اما ان احد المعنيين ثم يراد بالآخران بالصيغة الاخر معناه الاخر فالقول كقول ال  
اذنزل السماء بارض قوم عيناوه وان كان اعضبا اراد باستواء الغيب والضمير

الراجع

الراجع اليه في عيناه النبي والشاة كقولهم قول المجتزى فتى الغضا والكتف  
وانه لم يتبين جوارحه وطلوع امراد باحد الضميرين المرجعين الى الغضا وهو  
لغيره في الساكنة المكان والاخر وهو المنصوب في شجرة النار اي وقد واهل جوارحه  
نار الغضا يعني نار المهيون التي تشبه نار الغضا ومنه ان من المعنوي القدر والذات  
ذكر تعدد على التفضيل والاجمال ثم ذكر ما كمل احاد هذا المتعدد من غير تعيين لفظ  
بانه السامع يرده اليه اي يروى ما كمل من احاد هذه المتعدد الى ما يروى فالاول  
وهو ان يكون ذكر المتعدد على سبيل التفضيل فربما ان النشر اما على ترتيب اللفظ  
بانه يكون في الاواخر من النشر الاول من اللفظ والثاني والثالث وهكذا الترتيب  
محمود من رحمة جعل لك السيل النهار لتسكنوا فيه لتبتغوا من فضل ذكر القيل  
وذكر النهار على التفضيل ثم ذكر ما لليل والليل في وما للهار وهو الاستغناء من فضل  
اللفظ الترتيب واما على غير ترتيب اي ترتيب اللفظ هو ضربا لان اما ان يكون  
الاول من النشر الاخر من اللفظ الثاني ما قبله وكذلك على الترتيب ليس  
معكوس الترتيب كقولهم ان قول ابن جينوشن سيلة وانت حقف وعصن  
وغزال خطا وقد ورد في الخرافة للفران والقدر للقصن والردف للحقف  
وهو انقاص المراد سببه الكفل في العظم والاستدراك او لا يكون كذلك بل يخلط  
الترتيب كقولهم بوشس وسد وجر جوا ودها وشجاعة والثاني وهو ان  
يكون ذكر المتعدد على سبيل الاجمال نحو قالوا السن يدخل الجنة الا سن كان هوذا  
او نصارك فانه الضمير في قالوا لليهود والنصارى وذكر الفريقان ولك ان تجعل  
قول الفريقين على طريق الاجمال دون التفضيل ثم ذكر ما كمل منها والمتعدد المذكور  
اجمالا هو الفريقان ولك ان تجعل قول الفريقين فانه قد اختلف بين القولين  
في قالوا اي قالت اليهود وقالت النصارى وهذا مع قولها الواضح فلفظ  
بين القولين فانه ما لفت بينهما في هذا الكتاب هو المتعدد المذكور او لا على ما صرح به  
صاحب المفتاح حيث قال هو تلفظ بين الشئيين في الذكر ثم قطعها كما

الرجوع اليه في عيناه النبي

دمشق

مطلب  
الف والنشر

ل

الرجوع اليه في عيناه النبي



مشاوعا متعلق باحدا ومتعلق بأخر غير تعيين ان قالت اليهود ولن  
 يدخل الجنة الامم كما يهودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الامم كما  
 نصارك فلف بين الفرقين اربعين القوم اجمالا لعدم الالتباس واللفظ بان السامع قد  
 لا كال فرقي او كما قول بقوله للعامل بتقليل كل من هو صاحب وعقده انه انما يدخل الجنة  
 هو صاحب وقالت اليهود ان النصارى عاشت وقالت النصارى ان اليهود  
 عاشت وهذا الضرب لا يتصور فيه التريب وعدمه ومنه انق اخذ الفظ لطيف المسك  
 وهو ان يذكر متعدد على التقصيل ثم يذكر ما كان في وقت بعد ذكر ذلك المتعدد كما اوجمال  
 مفوضا او قد ارفع النسخ من اثنين احدهما متصل والاخر مجمل وهذا معنى لطيف مسك  
 وذلك كما نقول ضربت زليخة واعطيت عمرا وخربت من بلدا والشارب  
 والاكرام ومخايف الشر فعلت ذلك وعليه قول يعقوب بن مسعود منكم الشهر فليصبر من كان  
 مريضا او عا سفة فعدت من ايا اخبر بل التبرك اليه واليريك بكم العسر وتلكوا العدة  
 وتكبروا واعلم ان هذا ما يديكم ولهاكم تشكرون قال صاحب اكتشاف الفعل المعلن تحذوف  
 مدلوله عليه بما سبق فقدره وتلكوا العدة وتكبروا الله عما يديكم ولهاكم تشكرون  
 شرع ذلك يعني جملة ما ذكره امر الشاهد بصوم شهر او لا المتخصص بمراعاة اما افطصيه  
 ومرز الخيصر في اجرة الفطر فقول لتلكوا العدة علمت الامر بمراعات العدة وتكبروا  
 علمت ما علمت كيفيت القضاء والخروج عن هذه الفطر ولهاكم تشكرون ان ارادة ان تشكروا  
 علمت التخيصر والتسمر من اذ الفطر اذ الفطر لطيف المسك لا يكاد يترك ان تشكروا  
 الا انساب للحدث من على الالباء بهذا الكلام وعليه اشكال وهو ان جعل الوجود في مقابل  
 للملأ امر الشاهد بصوم الشهر ويجعل شيئا من العلة ارجع اليه وجعل وتكبروا علمت  
 ما علمت كيفيت القضاء وهو مما لم يذكره في تفصيل العلة فاذكره في بيان تطبيق العلة  
 غير مرفوع لما ذكره من تقدير الكلام ويذكر التخصيص بما يقال ان ذكر امر الشاهد بصوم  
 الشهر في تفصيل العلة ليس لان باستفلال فعل الشئ من العلة المذكورة بل هو  
 فوطئته ثم هذا لشرع التخيصر ومراعات العدة وكيفيت القضاء عليه ويشهد

انساب على اوزار الكتاب بالمواعظ لا يفتق  
 الامم فحصل الحقايق بها والحدث  
 الصواب في الظن في الامم كان حدث  
 بها حسن عليه

بذلك

بذلك ان لم يقابل من امر المتخصص بمراعاة صفة التخيصر كما قال ومن التخيصر فالحاصل المذكور  
 فيما سبق من الكلام بعد امر الشاهد بصوم شهر هو التخيصر وهو التخيصر بمراعاة عدة  
 ما افطر للصوم في ايام اخرى وهذا مدلوله والتمسح على تعقيب كيفية القضاء فصلا للمذكور  
 بعد الامر بصوم شهر ثلاثة ايام او اربعة ايام او خمسة ايام او ستة ايام او سبعة ايام او ثمانية ايام  
 والتسكع التخيصر وجميع ذلك متفرع عن الامر بصوم شهر فحصل كل امر العمل ارجع  
 الى واحدة من هذه الثلثة وقد يقال ان قول لتلكوا العدة بمراعاة العدة شامل  
 لامر الشاهد بصوم الشهر بناء على ان القوة به الشهر كما في الشاهد بعد عدة ايام الا فطر  
 في لاختصه وفيه نظر لان معنى لتقليل امر الشاهد بصوم شهر باكمال عدة ايام الشهر  
 على ان لا يتباين في الامر بمراعاة العدة في قول لتلكوا العدة بمراعاة العدة شاك  
 الى المذكور قبله وهو ان المتخصص بمراعاة عدة ما افطر فيه ومنه ان من المعنى الجمع وهو ان  
 يجمع بين متعدد في حكم وذلك المتعدد قد يكون اثنين كقول تعالوا اليه بنوا زينة  
 اجموع الدنيا وقد يكون اكثر من اثنين كقول اني اعلمت علمت يا محمد بن محمد ان السب  
 والفرار والجدة ان الاستغناء يقال وجدة فاما او جدا او وجدا او وجدا او وجدة اي  
 ستغنى فعدة الله ان مفردة من ما تدعو صاحبها الى الفساد ومنه ان من المعنى التفرق  
 وهو ان يفرق بين امرين من فرغ في المخرج او غيره كقول ان قول الوطع اصل ما نوال الغمام  
 وقت ربح كقول الاخير وقت سخاء فوال الامر بدرجة علي بن وعشرة الاخر في يوم ونوال الغمام  
 فطرقا ومنه ان من المعنى التقسيم وهو ذكر متعدد من اصناف الكمال اليه على التبيين وهذا  
 التقييد يجمع عنه الفعنة النشر وقد يمال السكاكي فيكون التقسيم عنده اعم من الفعنة النشر  
 ولتقال ان يقول ان ذكر الاضافة مفصلا عن هذا التقييد وليس في الفعنة النشر اضافة ما  
 لكل اليه بل يذكر في ما كمال حتى يضيف السامع اليه ويرده عليه فليشمل فان دقيق  
 كقول ان قول التمسك واليقين يحاضيم ان ظلم يراجه الضير ارجع الى المستتر منه المقدم المحتمل  
 العام اي لا يقين احد على ظلم يراجه ذلك النظم بذلك الواحد الا الا ذلك هذا استثناء  
 مفرغ وقد استدل اليه الفعل المحتمل لا يقين في الظاهر وان كان في الحقيقة مستندا الى العام  
 المحذوف على المحي العبر السحر الوحش والباع وهو انساب بهما والوند هذا ان عبر عن



على الخسف الى الذل مر بوط بر مشه من قطعة جبل بالية وذا الوند يشترح ان يدق  
ويشق رأس فلا يربط الى البرق ولا يجر له احد ذكر العبر والترنم ثم اضاف الى الاول  
الربط مع الخسف الى الثالث الشرح على التعيين فان قلت هذا واما تساويان  
في الاشارة الى القريب فكل منهما محتمل ان يكون اشارة الى العبر والوند فلا يخفى  
التعيين وحيث يكون البيت من اللفظ والنشر قلت لانه التساوي بل في حرف التنية اي  
الى القرب في اقل وان تيقن ان تشبها فليكن اشارة الى غير ابي بل لو سلم فسواء  
جعلت هذا اشارة الى غير ابي وذا الوند او بالعكس يحصل التعيين غاية ما في  
الباب ان التعيين محتمل مثل هذا ليس في اللفظ والنشر فليتناظر منه ان المعنى  
يخرج مع التفرقة وهو ان يدخل شيان في معنى ويفرق بين جهة الادخال كقول  
اي قول الوطواط فوجرت كالتار في ضوء ما وقيل كالتار في حرة اذ دخل قلبه  
ووجه الخبيث في كونها كالتار في فرق بينهما بان جهة ادخال الوجد فيه من  
جهة الضوء وادخال القلب فيه من جهة الظلمة والاحزان ومنه اي من المعنوي  
يخرج مع التقييد وهو جمع متعدد تحت حكمه في تقسيمه او العكس اي  
تقسيم متعدد في جملة تحت حكمه فالاول كقول اي يجمع ثم التقييد كقول  
الى الطيب حتى اقام اي الممدوح وهو سيف الدون ولتضمن الاقامة مع  
التسليط عداها جعلي فقال على ارباض جمع روض وهو ما حول المدينة ح  
حرسية وهي من بلاد الروم تشبه به الروم والصلبان جمع صليبي نصاري  
والبيع جمع بيعة بكسر الباء وسكوة الباء وهي معبد نصاري وحتى منعقل  
بالفعل في البيت السابق اعني فاد للقاتب يعني فاد الحساكر حتى اقام حوله  
لديته وقد شئت به الروم وهذه الاشياء فقد جمع في هذا البيت شفاء  
الروم بالممدوح اجمالا لان بيت القتل والنهب والسبي وغير ذلك في قسم  
في البيت مثلا وقصده فقال لتسبي ما نكحوا والقتال ما ولادوا ولم يقل من  
نكحوا ومن ولدوا ليوافق قوله والنهب ما جمعوا والنار ما ركوا ولاق  
في التغير عنهم لفظ خالوك على الاهداء وقد لا ينسحق حتى كانوا يسوا من

جنس

جنس ذوى العقول وذكر صاحب شفاق قال هذا البيت قول الدهر معتذر  
والسيف منتظر وارضهم لك مصطابق ومرتبج وقال قد جمع فيه ارض العذر  
وما فيها في كونها خالصة للمدح في قسمه في هذا البيت ولما ذكر فيها  
ما يسان من شئ ديوان الى الطيب وما وقع عليه الشرح هو قولنا  
اريد المص وقول الدهر معتذر بعد قوله لسب ما نكحوا بابيات كثيرة والفا  
كقول اي التقييد في الجمع كقول حسان بن ثابت قوم اذا هاروا فاضروا عذوكم  
وحاولوا ان طلبوا النفع في اشباعهم اي في تسليطهم وانصارعهم تقوما بسجدة  
ان غزوة وخلق تلك منهم فبرحمة ان الخلايق جمع خليفة وهي الطبيعة والخلق  
فان علمت هذا البدع جمع بدعة وهي في الاصل الحديث في الدين بعد استكمال  
والمراد هنا مستعدتات الاخلاق اما هو كما الفانيز منها فاسم في البيت  
الاول صفة المدح ومن الاضراء عداه ونفع الاولياء ثم جمع ما في البيت الثاني  
في كونها سبحة حيث قال السجدة الى من هم منه اي من المعنوي يجمع مع التفرقة  
والتقسيم ولم يتعرض لتسبيد لكونه معلوما متاسق من نفسيات هذه  
الوجه الثالث كقول نع يوم يات يعني يات اي امره او يات اليوم اي هوله  
والظرف منصوب باضار اذ ذكره وقوله لا يكلمه نفس بما يفصح من جواب  
او شفاعته الا باذنه ان ياذن الله تعالى كقول لا يكلمون الا من اذن الرحمن  
وهذا في موقف وقول يوم لا يطفون ولا يؤذون لم يفتقدون وهو وقف  
آخر او ياذون فيه هو الجواب الحق والمنوع عنه هو العذر الباطل ثم هم  
اي من اهل الموقف شقير وجبت النار بقتض الوعيد وسعيد وجبت له  
الجنة بقتض الوعد فانما الذين شفوا في النار هم فيها في شرف الوعيد  
اطراح النفس والسفوق رده حال الذين فيها ما است السوات والارض اي  
سموات الاخرة وارضها لانها ارض مخلوقة لا ابدية وهي عبارة عن التابيد  
وتبقى الافضال كقول العرب ما اقام شير وما الراجح كوكب نحو ذلك الامسا  
شاه ربك ان ربك فقال طابريد وانا الذي سجد وافق الجنة خالدين

جنس



حالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما نشاء ربك عطاء غير محذور  
اي غير مقطوع ولكن لا تمتد لا غير النهاية فان قلت ما معنى الاستثناء في قوله  
الا ما نشاء ربك قلت هو استثناء من المخلوق في عذاب النار ومن المخلوق  
في نعيم الجنة يعني ان اهل النار لا يتخلدون في عذاب النار وحده بل  
تعدون وكذا اهل الجنة لهم سون الجنة ما هو اكثر منها واجز وهو رضوان  
الرب وما ينقلب اليه الله عليهم يعرفون تلك الامور في الآخرة كذا ذكره  
صاحب الكشاف بناء على مذهبنا واعتدنا فنعناه ان فساق المؤمنين  
لا يتخلدون في النار وهذا كما في صحة الاستثناء لان صوف الحكم غير اكمل  
في وقت ما يكفي صروفه من البعض وكذا الاستثناء الثالث معناه ان بعض  
اهل الجنة لا يتخلدون فيها وهم المؤمنون الفاسقون الذين فارقوا  
الجنة ايام عذابهم والثابتين من سبدها معينين كما ينتقض باعتبار الارتفاع  
فكذلك ينتقض باعتبار الابتداء واطلاق السعادة عليهم باعتبار  
شرفهم بسعادة الايمان والتوحيد وان سقوا بسبب الشك فقد جمع الوتر  
في عدم التكلم بقوله لا تكلم نفس لان التكلم في سياق النفي نعم ثم فرق  
بان وقوع التباين بينهما باء بعضهم ينتفي وبعضهم لا ينتفي ففرق  
شقي وسعيدا اذا انفردوا اهل الموقف واحد ثم قسم واضاف الى  
السعداء ما لهم في نعيم الجنة والاكفيا ما لهم من عذاب النار بقوله وانما  
الذين شقوا الى اخره وقد يطلق التقسيم على امرين اخرين احدهما  
ان يذكر احوال الشقي مضافا الى كل من تلك الاحوال مما يليق بكقولك  
قولوا لا تطيبوا ساكني بالفتا ومشايج كانه من طول والشقا  
مرد يقال لسندة وطائهم علا الوعدا وشبايرهم على اللقا اذا لقوا اي  
حاربوا الوعدا خفافا مسرعين لا الوجدان اذا دعوا الى كفاية امرهم  
مدافعون خطا كثيرا استذروا لان واحدا منهم يقوم مقام جماعة قديرا  
اذا عدوا ذكر احوال المشايخ واصناف الالكان منها ما يناسبها وهو

والثاني استيفاء اقسام الشقي بقوله كما يربب لمن يشاء انا وربه لمن  
يشاء الاكبر ويؤجرهم ذكرنا انا وانا وناجيجل من يشاء عني فان الانسان  
انما يكون له ولد او لا يكون واذا كان فاما ان يكون ذكرا او انثى او ذكرا  
واثى وقد استوفى جميع الاقسام وذكرها وانما قدم ذكر الاناث لان  
سباق الاية على انه تعالى يفعل ما يشاء لا ما يشاء الانسان فكان ذكر  
الاناث اللواتي هي من جملة ما يشاءه الانسان اهم لكنه لم يذكر غير التكرار  
عدهم لانه في التعريف تنويرها بالذكر وكانت قال ورب رب مطيشه الفرسا  
الذين لا يخفي عليك نرا اعطى كالاخفين حقر ما من التقديم فقدم  
تقطيعا واخر الاناث تنويرها على ان تقديم الاناث لم يكن للتقدم بل للتخصيص  
اخر منه اي الصوى الجزير وهو ان يتبع من اخره صفة امر اخر من مثله  
فيها اي ماثل لذلك الامر في الصفة في تلك الصفة مبالغة كما رأينا في اي  
لاجل المبالغة كما ان تلك الصفة في ذلك الامر في الصفة حتى كانه بلع من  
التصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان يتفرع منه موصو اخر بتلك  
الصفة وهو اي التجريد اقسام منها ان يكون عن التجريدية نحو قولهم  
فلان صدق حميم في الصحاح حميمك قريبك الذي تترجم لامر اي  
يلعب فلان من الصفة الصداقة حدا صحح معه اي مع ذلك الحد  
ان يستخلص منه اي من فلان صدق حميمك قريبك فيها اي في الصداقة و  
عنها ما يكون بالباء التجريدية الدخلة على المنزلة منه نحو قولهم لمن  
سالت فلانا تسألن به البحر بالغ في التصاف بالسماعة حتى انتزع  
مدجرا في السماعة وزعم بعضهم ان من التجريدية والباء التجريدية على  
حذف مضاف فعني قولهم لقيت من زيد اسدا لقيت من لقائه  
اسدا والغرض تشبيهه بالاسد وكذا معنى لقيت به اسدا لقيت بلقائه  
اسدا لا يخفى ضعف هذا التقدير في مثل قولنا لسان فلان صدق حميم  
لفوات المبالغة في تقدير حصوله من حصول صدق فليتناقل ومنها



ما يكون بدخول باد المعية والمصاحبة في المنتزح نحو قوله وشوهاة من  
شاهت الوجوه فحقت وفرس شوهان صفة محمودة يراد بها سبعة  
استدقها وقيل ارادها فرسا قبيح الوجوه اصارها من شد الخرج وقد  
اي تسرع يراد صراحة الوعي اي مستغيب في الوعي وهو الحرب يستلزم  
اي لا يس لاحه وهي الدرع والياء لليلة والمصاحبة مثل النيق هو الفحل  
لكرم عند اهله لا يخل من رجل البهرا استعصه عن مكانه وارسله  
اي تقدر ايه ومع نفسه لا يس درع كمال استعدادك للحرب بالغ في  
انصاف بالاستعداد للحرب حتى المنتزح عنه مستعد آخر لا يس درع  
ومنها ما يكون بدخول في المنتزح منه نحو فيها دار الخلد اي مجرم  
وهي دار الخلد لكنه انتزح عنها امر اخرى وجعلها معدة في جهرتهم  
لاجل الكفار فهو يابو لامها وبالغنية انصافها بالثمة ومنها ما  
يكوه بدوة توسط حرف نحو قوله اي قول قتادة بن مسلم تخفي فلان  
بقيت لرحلتن بعزوف نحو اي تخجج الغنائم الجارة صفة غزوة و  
وراي نحو الغنائم فالظرف منصوب باحلتن او يموت منصوب به مطلق  
كانت قال الا ان يموت كرمير يعني بالكرم نفسه فكانت المنتزح من نفسه  
كرما بالغة في كرمه ولذا قال لم يقل او اموت وهذا بخلاف قوله نبع  
انا اعطناك الكوفة فصل لتركه اذ لا يمتنع للونزاع فيه وقيل تقديره  
او يموت متى كرم فيكوه من القسم الاول اعني ما يكون من التجريدية وفيه  
نظرا اذ لا حاجة له هذا التقدير لحصول التجريدية بدون ولا قربت عليه  
وهذا استغما قبل انه اراد ان في البيت نظرا لان من باب الالفاظ  
من التكلم في الغيبة لانه اراد بالكرم نفسه ورتب بانه التجريد لا يمتنع الاقناع  
به وهو واقع بل تجريدا للتكلم نفسه من ذاته ويجعلها مخاطبا للتكلم كما  
كالنبيخ في تطاول ليلك بالاعتد والنصح في قول اقول لها اذا حشيت  
مفاجاة

وجاشت

وجاشت مكانك تخدك او تستويج ومنها ما يكون بطريق الكناية نحو قوله  
يا خبير من يركب للطي والاشرب كاسا بكف من بخارة اي يشرب الكاس  
تكتف جواد فقد انتزع من المدوح جواد يشرب هو الكاس بكف على  
طريق الكناية لانه اذا نقي عنه الشرب بكف الخيل فقد التبت الشرب  
بكف كرم ومعلوم ان يشرب بكفه فهو ذلك الكرم فقد خفي هذا على  
بعضهم لدفنه فزعمة الخطاب ان كان لنفسه فهو تجريد والافليس  
من التجريد في شفه وانما هو كناية عن كوة المدوح غير تجريد ولم يعرف ان كونه  
كناية لا ينافي التجريد وان كان الخطاب لنفسه لم يكن من كبراسه  
ويكوه داخل في قول ومنها مخاطبة الانسان نفسه وبيانه التجريد انه  
انه ينتزع فيها من نفسه شخصا آخر مثله في الصيغة التي سبق لها الكلام  
من مخاطبة كقوله اي قول الى الطبيب لا حيل عندك تهديها ولا حال و  
فلسعد النطق انه لم يسعد الحال اراد بالحال التي فكانت المنتزح من نفسه  
شخصا آخر مثله في فقد الخيل والامام قول الاعشى ودع هديره  
ايه الركب مرتحل وهل تطبق وداعا ايها الرجل ومنه اي من المعنوية للمبالغة  
المقبولة لانه المراد دودة لا يكون من الحسنة وفي هذا اشارة الى الرد على من  
زعم الزهراء دودة مطلقا لان خير الكلام ما خرج من جوف الحق وجاء على  
منهج الصدق كما يشهد له قول حسنا وانما الشعر لست ادر بعرضه على  
المجالس ان كينسا وان حقا فان اشعر بيت انت قائل بيت يقال ان  
اشدته صدقا وعلى من زعم الزهراء مقبولة مطلقا بل الفضل مقصود عليها  
لان احسن الشعر كذب وخير الكلام ما بولغ فيه ولهذا استدركنا  
على حسنة في قوله لنا الخبز الذي يبعث بالضحى وسيا فناقضة من تحدة  
وما حيت استعمال جمع القار اعني الحفشات والاشيا وذكره وقت الضحك  
وهو وقت تناول الطعام وقال بقطن وبسبن او بفضن او بخذلك  
بل المذهب المصن ان المبالغة منها مقبولة ومنها مرادة المصل اشار الى

عارة التجريد



لأنفسه المبالغة مطلقا والى تفسيرها بتعيين المقبول من المردودة ولذا المفعول  
وهي بل قال والمبالغة أن لا يوصف بلوغه في السنه والضعف جدا مفعول  
بلوغه مستحدا أو مستعدا وإنما تدعى ذلك للمبالغة أنه في ذلك الوصف  
غير متناه فيه أي في السنه والضعف وتذكر الضم باعتبار عوده إلى الحد الأولين  
وتنحصر المبالغة في التبليغ والاعراف والخلق لأن المدعى إن كان ممكنا عقلا  
وعادة فتبليغ كقول من قول امرئ القيس بصرفه سالمه بانه لا يعرف وأن كثر العدد  
فعادة في الصحاح العدا بالكسر الموالاة بين الصديقين يصرح أحدهما  
بأنه الآخر في مطلق واحد بين غيره وتجمل أراد بالبور الذكور البقر الوحشي والجم  
الشيء الأثني هلها دارا كما احتسبا فلم يفيض بناء فيفسل مجزوم معطوف على  
لم يفيض أي لم يعرف فلم يفسل ادعى أن هذا الفرس ادرك نور وبقرة وحشيين  
في مضار واحد ولم يعرف وهذا ممكنا عقلا وعادة فإن كان ممكنا عقلا وعادة  
فأعراق كقول وتكلم جاز تاما دام فينا وتبعه الكرامة حيث ما إلى ادعى أنه جاز  
لا يعمل عنه الجانب الأ وهو يرسل الترتيب والعطاء على أنه وهذا ممكنا عقلا  
تمنع عادة وهما أي التبليغ والاعراق مقبولان والأى وإن لم يكن ممكنا لا  
لا عقلا ولا عادة للتمساح أي يكون ممكنا عادة وتمنع عقلا فقول أي  
قول أبي نواس وأخفيت أهل السنك حتى إن الضمير الشاء الخ والنطف  
التي خلقت ادعى أن بخلاف من المدوح النطف الغير المخلوقة وهذا متمنع عقلا  
وعادة والمقبول عنه أي من الغلو أضفاف من بابها أدخل عليه ما يقرب من الصحة  
نحو لفظ بكاد في قول بغ بكاد زينت ما بضي ولم تسد نار وعلب بيت  
الستقط شجار كيا وافر سا وبارو وزاد وكاد ان يبيح الحال ومنها ما تضمن  
نوعا حسن من التجمل كقول أي قول أبي الطيب عقدت نسائي ما عليها الع  
الضمان للجداد عقدت نسائك تلك الجباد فوق رؤسها عقدت رأيت غبار  
لو تبتني تلك الجباد عنقا نفع من استبر عليه أي على ذلك الغير لا ممكنا أي  
اسمك الغسق ادعى أن الغبار المرفوع من نسائك الخيل قد اجتمع فوق رؤسها

منتر كما

منتر كما منتر كما نفا بحيث صار رضا يمكن أن يسير عليه ما تلك الجباد وهذا متمنع  
عقلا وعادة لكنه تجمل حسن وقد اجتمعا ان ادخلا ما يقرب من الصحة  
وتضمن نوع حسن من التجمل في قول أي قول القاصم الأدي جاني يصف  
طول البيل تجمل له أن ستر الشرب في النجى وسندت بأهدا إلى البين  
أجفاني أي بوقع في خيلك أن الشعب محكمة بالمسامير لا تزول عن مكانها  
وان أجفان بعين قد سندت بأهدا إلى الشهب طول سر من في ذلك  
البيل وعدم انطباعها والنقارها هذا متمنع عقلا وعادة لكنه تجمل  
حسن ونظ تجمل ما يقرب من الصحة ومنها ما أخرج عن غير النزل و  
الخاوية كقول أسكر بالأساء عزميت على الشرب غدا إذ من  
التجرب ومنه أي من المعنوي المذهب الكلامي وهو إيراد حجة للمطالع على  
على طريقة الكلام وهو أن يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للطرح  
لو كان فيها المهة الآلة لتفسدنا واللازم وهو فساد السموات والأرض  
باطل لانه المراد به ضررهما عن النظام الذي هما عليه فذلك للزوم  
وهو تعدد الآلة ونوع التمثيل بالآية رد على الجاحظ حيث زعم أن  
المذهب الكلامي ليس في القرآن وكانه أراد بذلك ما يكون برهانا وهو  
القياس المؤلف من المقدمات البقية التي لا يتحمل النقيض بوجودها  
وتعدد الآلة ليس قطعي الاستلزام للفناء وإنما هو من المشهورات  
الصادقة وقوله أي قول النابغة من قصيدة يعنذ فيها إلى النعمان بن  
المسند وقد كان مدحى أجبني بالشام تسكر النعمان من ذلك حد  
حلفت ولم أترك لتفسد ربيبة هي ما يربيب ونسأ ونيل قلبه  
واراد بها الشك وليس وراء الله للمطلب أي هو اعظم المطالب  
فالحلف على الأخلاف ولئن كنت قد بلغت عن جنابة لم يلفك  
لو شئت أغسل من غسل إذا حان والكذب والأومر في لئن كنت نوطت

منتر كما



القبول في تلك الحجاب اراد به الشام شكر اذ في موضع يتروك في طلب  
الرزق ومنتج من ايراد الكلام وارتاد ومذهب ملوك اي في ذلك الحجاب  
ملوك واصوان اذا ما مدحتم احسن في اموالهم واقرب كفضلك اي  
اي يجعلون لي حكما في اموالهم مقرر بانهم ربيع المنزلة عند الله كما تفعل  
انت في قوم اراك اصطفيتهم احسنت اليهم فلم ترحم في مدحهم لك  
اذ بنوا يعني لا تلمني ولا تعاتبني على مدح ابي جنته وقد احسنوا الي  
كما لا تلوم قوما مدحوك وقد احسنت اليهم فكما ان مدح اولئك  
لك لا تغد ذنبا كذلك مدح من احسن اليك وهذا من جنس عاصوة  
التفيل الذي يستببه الفقه ما قياسا ويمكن رده الى صورة قياس استثنائي  
بما يقال لو كان مدح لا اجفت ذنبا لكان مدح ذلك القوم اليك ايضا  
ذنبا لكن الازم باطل فاذا التزم وتم اورد عاصوة التفيل لا اقتراحي  
قولني وهو الذي يبدد الخلق في عبادة الله وهو هون عليه اي العادة لا  
يهون واسهل عليه من البدء وكانها هون فهو داخل في الامكان  
والعادة داخل في الامكان وقولني حكايته فلما اقول لا احب الاقرب  
اي القربا فلان ليس باقل فالقربى ربة ومنه اي من المعنوي حسب  
وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة لاعتبار لطيف غير حقيقي اي بان ينظر  
نظرا اجتماعا لطف ودقة ولا يكون موافقا لاف نفس الامر يعني يجب  
انه لا يكون ما اعتبر علة لهذا الوصف علة له في الواقع والا لكان من  
حسنات الكلام لعدم تصرف فيه كما قول قتل فلان اعاديه لرفع ضربه  
وهذا يظهر فساد ما يتوهم من ان هذا الوصف غير مفيد لان الاعتبار  
لا يكون الا غير حقيقي ومن شاهد هذا الوجه ان سماع ارباب المعقول بطلان الاعتقاد  
على ما في الحقيقة ولو كان الامر كما توهم لوجب ان يكون جميع اعتبارات

العقل

العقل غير مطابق للواقع وهو اربعم اضرب لان الصفة التي ادعى لها علة مناسبة  
اما ثابت فصدق بيا عظمها وغير ثابت اريد انبائها والاولى اما ان يظهر  
لهما في العادة علة وان كانت لا يخرج في الواقع عن علة كقوله اي قول النبي  
لم يحك ان لم يشبهه فانك اي علة انك السحاب وانما حجت به ان صارت  
محمومة بسبب انك ونحوه علة ما فصليها الرخصان في المصوب  
في السحاب صفة ثابتة لا يظهر له في العادة علة وقد علة بان دعوى  
جواهر الحاد بسبب عطاء المدح او يظهر لها اي تلك الصفة على غير العلة  
لذا كونه اذ لو كانت هي المذكورة كانت المذكورة علة حقيقة فلا يكون من  
صين التعليل كقوله اي قول الطبيب ما يبد قتل اعاديه ولكن يبقى خلاف  
ما ترجو الذناب فان قتل الاعداء ان قتل الملوك اعدائهم ان يكون في  
العادة اذ في حضرة من حتى يصفوه بملكهم عن من اعترهم لا لئلا يكون من  
اي طبيعة الدم قد غلبت عليه ويحتمل ان يصرف في رجاء الراجين بعنت  
على قتل اعاديه لما علم انه لما عدا الحرب غديت الذناب ترجوا ان ينسج عليها  
الرزق من قتلهم وهذا المبالغة في وصف بالوجود وينصن للمبالغة في وصف  
بالشجاعة عاوم تخيل اي تناعي في الشجاعة حتى ظهر ذلك للحيوانات  
الجم من الذناب وغيرها فاذا اخذ الحرب وجبت الذناب ان تناو لو امن  
لحوم اعدائه وينصن ايضا مدحه بانته ليس من بسوق في الفضل طاعة  
للقبض والحق اي ليست قوته الغضبية فصلا من ارباب الوفراط وينصن  
ايضا فصور اعدان عند وفرط ائنه مزهم ولا يجتج القلم واستبصاهم  
والثانية اي الصفة الغير الثابتة التي اريد انبائها اما علة كقوله اي قوله  
سلم من الولد يا وانشيا حسنت فينا اسائته بنجي حذارك اي  
حذارك اياك انسان في اي انسان عين من الفرق فان استحسن  
اسادة الوافين يمكن لكن لما حال الناس في حيث لا يستحق الناس



اسادة الواشي واما كانه ممكنا عقبه اي عقب الشاعر استحق اسادة الواشي  
بان حذاره اي حذار الشاعر حذره من الواشي بخي السائق ارا ساعين  
الناس من الفضة المدحج حيث ترك البكا خوف منه او غير ممكنا عطف على  
اسما كنه كقولهم هذا البيت للصر وقد وجد بيتا فارسيا في هذا الخبر في حقه  
لعله تكن نية الجواز استعدت على البيت على ما عقد منتطق من المنطق اي  
من لغة النطاق وحول الجواز اذ كوكب يقال له بان نطاق الجوز اذ حذرة المدحج  
صفة ممكنا وقصد انبائها كما ذكره المص وفيه نظر لان الفهم من الكلام  
على ما هو اصله من امتناع الجوز لا امتناع الشرط ان يكون نية الجوز اذ حذ  
عان لثوية عقد النطاق عليه وثوية عقد النطاق عليه وثوية اعنى الحالة  
الشبيهة بان نطاق المنطق صفة ثابتة قصد تعليلها بنية خدمة المدحج  
فيكون هذا من الضرب الاول مثل قوله لا يحك نالك السبي البيت  
فمن زعم ان المراد ان النطاق صفة متمتعة الثبوت للجوز اذ حذرها  
الشاعر وعلاها بنية خدمة المدحج فقد اخطأ فزمن لان حديث  
نطاق الجوز اشهر من ان يمكن ان يكون بل هو محسوس اذ المراد به الى الشبيهة  
بان نطاق المنطق ولان المص قد صرح في الايضاح بخلاف ذلك فانه قلن  
هل يجوز ان يكون لور البيت منزلة في قوله لا يحك لو كان فيها الية الاله  
لقد تاملنا معنى الاستدراك بانقطاع الجوز اذ حذرها الشرط ويكون في  
ما على الجوز ومن ههنا ان النطاق على كون نية خدمة المدحج اي  
دليا عليه كما ان انقضاء الفساد دليل على انقضاء تعدد الية والحاصل  
ان الحالة المذكورة قد يقصد كونها على ثبوت الوصف ووجوده  
كما في الضربين الاولين لان ثبوت معلوم وقد يقصد كونها على العلم  
بها كما في الاخرين لعدم العلم بثبوت بل الغرض انبائه فاذا جعلت نية خدمة  
للمدحج على الاطلاق كما في الضرب الاول واذا جعل الاطلاق دليا

عل

على كونه النية خدمة المدحج كان من الضرب الرابع فيصح التعليل قلت  
لا يخفى عن تكلف الية الظن من قوله ان يدعي الوصف على مناسبه انما  
على نفس ذلك الوصف للعلم بلحوق به ان يحسن التعليل ما بين على  
الشك ولكون نية على الشك لم يجعل من حسن التعليل لان فيه اعادة  
او اضرازا والشك بنا فيه كقوله ان قول ان تمام كان السحاب الغر  
جمع الاغر والمراد السحاب الماطرة الغريرة الماء عذبين تحتها حبيبا في ترقاه  
اراد ترقاه بالمرارة فحقها ان ما سكن هن حدافع والضمير في تحتها الذي  
في البيت الذي قبله وهو قوله ربي سفيت ربح الضبا بسيم بالالز  
حتى جادها وهو ما مع معنى ساقط الريح المذن لها واجاد من الجود  
وهو لمط العظم القطر والرايح السائل فقد عل على سبيل الشك نزول  
المطر السحاب انما عتبت حبيبا تحت تلك التي فمن يعلها و  
هذا البيت يشبه في قول المدحج وهيب طلالون طالع عليها الية  
دريا ولو علم ان لا قصد نية البيت فكأنما وجد بعد الاحبة من اجد  
وقال بعض النقاد في هذا البيت قوم فقالوا ارا حبيب نفسه  
ولا ادر كما هذا تفسير قلت وجد هذا التفسير ان قصد به الية  
لمطلع الفصيدة وهو قول الا ان صيد را من غرائك يا وقع عنته  
شاقفة الدير الباقع وفي بعض النسخ من الدير هذا البيت قبل  
قوله كان السحاب الغر وعلى هذا فالضمير في تحتها الذي الباقع وكا  
نفس الية تمام هو الحبيب الذي فقدت السحاب تلك الدير ومنه ان من  
المنوك التفرع وهو ان ثبت لتعلق امر حكم بعد انبائه ان انبائه ذلك  
الحكم لتعلق امر على وجه تشعير التفرع والتعقيب وهو احترا عن نحو  
قولنا غلام زيد والى ابو راحل كقوله ان قول الكيت من قصدة  
يدرج بها اهل البيت احلامكم لسقام الجمل شافية كما دما و تشفى



من الكلب بفتح اللام شبه جنون يحدث للانسان من عض كلب  
الكلب وهو الذي كلب بالكلجوم الناس فيأخذه من ذلك شبه  
جنونا بعض اقسام الكلاب ولاذوا له أنجح من شرب دم مالك  
يعني انتم ارباب العقول الراجحة وملكوك واسترا في طريقته قول  
لحماسي بناء حكارم وأسامة كليم <sup>الكلب</sup> دماؤكم من الكلب الشفاء فقد فرغ  
عواصقهم بشفاء احلامهم لسقام الجمل وصفرهم بشفاء دمانهم ذرا الكلب  
ومنه اي من العنقوت تأكيد المدح بما يشبه الذم النظر في هذه التسمية  
على الاعم لاغلب والافضل يكون ذلك في غير المدح والذم ويكون محتملا  
الكلام كقول تعالى ولا تنكح ما تنكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف  
يعني انتم ان تنكحوا ما قد سلف فلا يحل لكم غير ذلك وغير ممكن  
والفرض المباعدة في تحريمه وليست تأكيد الشيء بما يشبه نقيضه وهو  
ضربا افضلها ان يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح  
لذلك الشيء بتقدير دخولها فيها اي دخول صفة المدح في صفة الذم  
كقول ابي قول النابغة الذبياني ولا عيب فيهم غيرا سيوفهم من  
فلول ايسور في حدها فالوحيد فلان فرغ الكلاب من مضار الجيوش  
فالعيب صفة ذم منفية قد استثنى منها صفة مدح هو سيوفهم ذوات  
فلول اية كانه فلول السيف عيبا فان ثبت شيئا منه اي من العيب عانقدي  
كون منه اى كونه فلول السيف من العيب وهذا زيادة توضيح المقصود وخرج  
به والافضل هو ومن نباءة على الشطر المذكور وهو اي هذا التقدير  
وهو كونه الفلول من العيب محال لان كناية عن كمال الجماعة فهو  
انبات الشيء من العيب بعد تعليق بالحال كما يقال حتى بيض الفارس  
حتى يلج الجمل في سم الخياط فالتأكيد فيه اي تأكيد المدح ونقيضه الذم  
في هذا الضرب من جرته انه كدعوى الشيء صبيته لانك قد علققت نقيض

المط

المط وهو انبات سثنى من العيب بالحال والتعلق بالحال محل فعدم العيب  
ومن جهة ان الاصل في مطلق الاستثناء هو الاقتصار على كونه المستثنى بحيث  
يدخل فيه المستثنى على تقدير السكوت عن الاستثناء ليكون ذكر المستثنى ارجحا  
لدى عن الحكم الثابت للمستثنى منه وذلك لان الاستثناء المنقطع محال ما انفرد  
في اصول الفقه واذا كانه الاصل في الاستثناء المتصل فذكر اذ ان قبل ذكرها  
بعد هاء وهو المستثنى بوجه اخرج شئ وهو المستثنى مما قبلها ان ما قبل الاء  
وهو المستثنى منه يعني يوقع في وهم السامع وظنه انه غرض الحكم ان يخرج  
شيئا من افراد ما انفاد الشئ ويريد انباته حتى يحصل فيهم شئ من العيب  
يقال توقفت الشئ عطشته وادخلته غيره فاذا اولها اي الادوات صفة  
مدح وتحوّل الاستثناء من الاتصال بالانقطاع جاء التأكيد في فيه  
من المدح على المدح والاشعار بان لم يجد فيه صفة ذم حتى يعجزها وانظر  
لا استثناء صفة مدح يلج ما فيه من نوع خلافه وتأخذ القلوب و  
الضرب الثالث من تأكيد المدح بما يشبه الذم ان يثبت لشيء صفة مدح  
وتعقب باداة الاستثناء اي تذكر عيب انبات صفة المدح لذلك الشيء اذ  
استثناء يلجها صفة مدح اخرى له اي لذلك الشيء نحو انا افضل العرب بينك من  
قريش ويبدع بغيره وهو اداة الاستثناء واصل الاصل استثناء فيه اي في هذا  
الضرب ايضا يكون منقطعاً كانه الاستثناء في الضرب الاول منقطع لكونه  
المستثنى غير داخل في المستثنى منه وهذا لا ينافي قوله ان الاصل في مطلق الاستثناء  
هو الاقتصار في انبات كانه اي الاستثناء المنقطع في هذا الضرب لم يقدر  
متصلاً كما في الضرب الاول بل ينفى على حاله من الانقطاع لانه ليس في  
هذا الضرب صفة ذم منفية عامة يمكن تقدير دخول صفة المدح فيها  
واذا لم يقدر الاستثناء في هذا الضرب متصلاً فلا يفيد التأكيد اذ  
الوجه الثالث من الوجهين المذكورين في الضرب الاول هو ان الاصل

المط



في مطلق الاستثناء الاتصال فذكر اداة قبل تا ذكر المستثنى نوع اخر من شئ مما  
قبلها من حيث ان استثناء فاذا ذكر بعد اداة صفة مدح اخرى جاء التاكيد  
ولا ينافى فيه التاكيد من الوجه الاول اعني دعوى الشئ بينه لانه منبني  
على التعليق بالحال المنبني على تقدير الاستثناء متصلاً ولهذا امر الكوفي التاكيد في  
مشاهد الضرب من الوجه الثالث فقط كان الضرب الاول افضل لفادته  
التاكيد من وجهين اما قول لا يسمعون فيها لفظاً الا سواً مما يحتمل ان  
يكو من الضرب الاول باء بقدرة السلام داخل في اللفظ فيفيد التاكيد  
من وجهين وان يكون من الضرب الثالث باء لا يفيد ذلك ويجعل الاستثناء  
من اصله منقطعاً ويحتمل وجهاً آخر وهو ان يجعل الاستثناء متصلاً حقيقة  
لان معنى التسليم الدعاء بالسلمة واهل الجنة اغناء عن ذلك فكان ظاهره  
من قبيل اللفظ وفضل الكلام لو اوما فيه من فائدة الاكرام فكان قيل لا يسمعون  
فيها لفظاً الا هذا النوع من اللفظ وقول لا يسمعون لفظاً ولا يتأشياً الا  
قبلاً سواً تساوياً يمكن حمله على كونه من ضربه تا كيد المدح بما ينسبه الذم  
كافز ولا يمكن حمله على الوجه الثالث اعني حقيقة الاستثناء اتصال لان قولهم  
سواً ما وان امكن جعله من قبيل اللفظ لكنه لو يمكن جعله من قبيل التأنيم  
وهو النسبة الى الاثر وليس لك في الكلام ان تذكر متعددين في آية بالا  
بالاستثناء المتصل من الاول مثل ان يقول ما جازي رجل ولا امرأة الا يزيد  
ولو قصدت ذلك كان الواجب ان يذكر الرجل ومنه ان تا كيد المدح  
بما ينسبه الذم ضرب آخر وهو ان يوفى بالاستثناء مفعلاً ويكون الصاعل  
تأنيده معنى الذم والمستثنى في فيه معنى المدح نحو وما تنقم منا الا ان امتنا  
بايات ربنا ان ما نقب منا الاصل المناقب والمفاحر كلها وهو الايمان  
بايات الله تعالى نعم منه وانتم اذا عابه وكرهه وعليه قولهم قل  
يا اهل الكتاب هل تنفون منا الا ان امتنا بالة وما نزل اليها فانه الاقلام

فيه

في الامكار فيكون بمعنى النفي وهو كالضرب الاول في افادة التاكيد من وجهين  
والاستدراك الدال عليه لفظ لكن في هذا الباب ان باب تا كيد المدح  
بما ينسبه الذم كالاستثناء في افادة المراد كلف قوله ان قول بل الفضل يدع لزمنا  
الهدى في مدح خلف بن احمد السجستاني هو الهدى الا انه البحر اخر  
سوى ان الضغام لكتة الويل فالاولان استثنان مثل قول يزيد لا  
قرش وقول لكنه الويل استدراك يفيد التاكيد ما يفيد هذا الضرب  
من الاستثناء لانه استثناء منقطع والافيه بمعنى لكر ومنه ان المعنوي  
تا كيد الذم بما ينسبه المدح وهو ضربان احدهما ان يستخرج صفة مدح  
منفية عن الشئ صفة ذم لا يفيد دخولها فيها او دخول صفة الذم  
في صفة المدح كقولك فلان لا خير فيه الا ان يستثنى من احسن اليه  
وثانيهما ان ينبت للشئ صفة ذم ويعقب باداة استثناء يليها صفة ذم  
اخرى له كقولك فلان فاسق الا انه جاهل فالضرب الاول يفيد  
التاكيد من وجهين والثاني من وجه واحد وتحقيرها على قياس امر وياتي  
منه الضرب الاخر اعني الاستثناء لللفظ نحو لا يستحسن منه الا جهل  
والاستدراك فيه بمنزلة الاستثناء نحو فلان جاهل لكنه فاسق ومنه  
ان من المعنوي الاستثناء وهو المدح شئ على وجه يستتبع المدح شئ  
اخر لقوله ان قول ابن الطبيب زبيب من الاعمار والوحولية ان رجعت  
لمنسى الدنيا بانك خالد مدحه بالنهاية في الشجاعة اذ كثر قتلاه ويجوز  
لورث اعمارهم خالدة الدنيا على وجه استتبع مدحه يكون سبباً لصلاح  
الدنيا ونظامها حيث جعل الدنيا مفهومة مخلوذة اذ لا معنى لتقنية  
احد شئ لا لافالة له فيه فالعالمين عيسى البرعس وفيه اي في بيت  
وجهان آخر ان من اللدج احدهما انه ذهب الاعمار دونه الاموال  
وهذا مما ينسب عز علو الهمة والثالث ان لم يكن ضالماً فقلهم ان قتل



مقبولية لان المقصد بذلك الاصطلاح الدنيا واهلها وذلك لان  
التيه الدنيا انما هي تهيبته لاهلها فلوكا ظاهرا في قتل من قتلها كان  
لاهل الدنيا سرور بخلوه ومثله ايض المعنوي الودع يقال اذبح  
الشئ في النوب اذا القه فيه وهو ايض كالكلام سبق لعن مدحا كما  
او غيره معنى اخر منصوب مفعول ثان ليضمن وقد استدل المفعول  
القول فهذا المعنى الثاني يجب ان لا يكون مصدرا به ولا يكون في الكلام  
استعاره بل مسوق لاجاله فمن قال في قول الشاعر البحر ناسعا  
في نفوسنا واسعنا فيمن تحت وتكرم فقلت له نعم ان فيها تمها  
وقرنا ان المقدم المقدم انه ادخج سلكي الزمان في الزمان فقد  
سعى لانه الشكايه وصريح بها فليكن تكون مذمجة ولو جعل التهيبه  
مذمجة لكان اقرب فهو اعلم الاستبعا لشمول المدح وغيره وخصا  
الاستبعا بالمدح كقول اي قول ابي الطيب اقلب فيه اي في ذلك الليل  
اجفان كأنه قد دبها على الدهر الذنوب فان ضمن وصف الليل بالطول  
الشكايه من الدهر بعد الكثرة فليس لاجفان في ذلك الليل كافي عند  
الدهر ذنوب وقول معنى اخر ايراد الجمل عمن ان يكون واحدا كما في  
بيت ابي الطيب اكثر في قول ابن بناتة ولا بد من جملته في وصا  
من في جمل او في الجمل عندك فانه ادخج في القرن الفخر يكون جمل حيث  
كن في ذلك بالاستفهام عز وجود جليل صالح لان يودعه جملته وضمن  
الفخر بذلك سلكي الزمان لغير الاخوان حيث اخرجه الاستفهام مخرج  
الانكار لغير ما علم ان لم يخرج على مفارقة جملته اذ كان حربا الوصل  
هذا المحبوب الموقوف على الجمل لئلا ينافي للمعلم علمه على ان لا يوجد يصلح  
لان يودعه اياه فان الودع يستعاد اخر الامر ومنه اي من المعنوي  
التوجيه ويستعمل الضدين وهو ايراد الكلام محملا لوجوب

مختلفين

مختلفين كقول من قال لا عور يستمر عمرا خاطر عمر وقبالت عليه  
سوار فانه يجعل عنى اي بصير العين العوراء صحيحة فيكون مدحا  
وعلى عن غير ما بالهكس فيكون ذما قال السكاكي ومنه اي من التوجيه  
مشارها ت القرآن باعتبار وهو احق لها العور بين المختلفين  
وتفارق باعتبار اخر وهو ان يجب في التوجيه استواء الاحتمالين  
وفي المتشابهات احد المعنيين قريب والاخر ولهذا قال السكاكي واكثر  
منفصلها ت القرآن من قبيل التورية والادغام ومنه اي من المعنوي القول  
الذي يراد به الجحد كقوله اذا ما عجزت ارباك مفاخر فقل عد عن ذلك  
الكلام للضب ومنه اي من المعنوي تحايل المعارف وهو كاسته السكاكي  
سوق المعلوم مساق غير لما كتبه وقال لا احب سميته بالتحايل لو ردد  
في كلام الله تعالى كالتبنيح في قول الخارجه ايا شجر الخابور وهو من  
نواحي ديار بكر مالك جود فامن اوراق الشجر صدف اوراق كالكلمة يخرج  
على ابن طريف طريق فخرجت ان الشجر يخرج على ابن طريف لكنهما  
اجاهلت فاستعملت لفظه كان الم على الشجر وهذا يعلم ان ليس  
يجب في كان ان يكون للتشبه بل قد استعمل في مقام الشك في الحكم  
في المبالغة اي كالمبالغة في المدح كقوله اي قول البخري لمع برف سري  
امضو مصباح ام ابتساقها بالمنظر الصالح ان الظاهر بالغ في مدح  
ابن سمان حيث لم يفرق بينها وبين لمع البرق وضوء المصباح او  
المبالغة في الذم في قوله اي قول زهير وما ادرى وسوف احال ادمك  
في يوم آل حصين ام سارة وفيه دلالة على ان القوم لا رجال خاصة و  
المدح اي كالتبنيح والدهش في الحب كقوله اي قول الحسين بن عبد الله  
نا الله يا ضياء الفاع هو المستوي من الاضرب لمن لنا لئلا لا يمكن ان  
يلبي من البشر في اضافة ليلتي لانفسه او لا التصريح باسمها

مختلفين



الظاهر ثانياً تالذذ ومن هذا القبيل خطاب وطاوع أو الترسيم والمنال  
والاستفهام عنهما كقول أمنير لقي مني سلام عليكما أهل الأيمن  
الأث مصنين راجع وهل يرجع التسليم أو يكلفه اليك أو لا والذيار  
السابق وكالتخفيف لقوله في حكاية عز الكفار هل ذلك على رجل بينكم إذا  
مترجم كان مترجم أنك لو خيلو جديد يعنون محمد صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان لا يكون يعرفون منه إلا أنه رجل تام وهو عندهم أظرف الشمس كالتفويض  
في قول نعم وأنا أرايتكم على هذه وفي صوابه وبين وكيفية ذلك من الاعتقاد  
ومنه أي الغرضي القول بالموجب هو صواب أي أحد أن يقع صفة في كلام  
الغير كناية عن الشيء الثابت لذلك الشيء كما فتنها لغزير أو فتنت أنت  
في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشيء من غير تعرض لثبوت أو نفيه  
عنه أو غيرهما يكون يتعرض لثبوت ذلك الحكم لذلك الغير أو لا تنفائه  
عن ذلك الغير نحو قولهم لئن رجعتا إلى المدينة ليجزينا الأعرض مني  
الأذن والله العزة ورسوله والمؤمنين فالاعترض صفة وقعت في كلام  
المتأقين كناية عن فريقهم والأذن كناية عن المؤمنين وقد ثبتوا  
فريقهم لكن عنه بالأعرض الأخرى فثبت الله تعالى بالذم عليهم صفة  
العزة لغير فريقهم وهو الله ورسوله والمؤمنون ولم يتعرض لثبوت ذلك  
الحكم الذي هو الأعرض للصفتين بالضرورة معنى الله تعالى ورسوله والمؤمنين  
ولالتفويه عنهم والشك هل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده  
مما يحتمله أي حال كون خلاف مراده من المعاني التي يحتملها ذلك اللفظ  
بذكر متعلقه متعلق بالليل أي التام على خلاف مراده بما يذكر متعلق  
ذلك اللفظ كقول قلت ثقلت إذا أثبت مراراً قال ثقلت كاهل أي أثبت  
بلا يادك فلفظ ثقلت وقع في كلام الغير على خلاف معنى حملتك  
المؤنة وثقلتك بالتيان مرة بعد أخرى وقد عماله على تفصيل عاقله

بلا يادك

بلا يادك والمنع والنعيم بعد قلت طولت فالأبل تعولت وبروت فالجمل  
ودادى أو طولت الإقامة والانتباه وبروت أي ما كنت وبروت أيضاً أحكم  
والنظور التفضيل الإيثار فقول بروت أيضاً من هذا القبيل وإنما قول  
الشاعر وأخوان حسبتهم ذروعة فكانوها ولكن للإعداد وظلمهم سهلاً  
صائباً فكانوها ولكن في فؤادي وقالوا قد صفت منا قلوب وقد صدقوا  
ولكن عن وذادك فالبيت الثالث من هذا القبيل والبيت الأول قريبه  
لأن اللفظ لحم على أي آخره يقع في كلام الغير أو وقع في ظنه بمعنى فعله  
على خلاف ذلك المعنى ومنه أي المعنى الأوطار وهو أن تالذذ باسماء الممدوح  
أو غيره واسماء أباك على ترتيب الولادة من غير تكلف في السبك و  
يسمى أطراد لأن تلك الأسماء في تحذرها كالماء الجاري في أطراده ويسمى  
الاسم كقولهم إن يقولك فقد تالذذت عن وشهم عقبتة بن الحارث  
بن سها ب يقال لئله عرشهم أي هدم ملكهم ويقال للقوم إذا ذهب  
عرشهم وتضعفت حالهم قد نزل عرشهم أي تنجحوا بذلك وصاروا في حرج  
ب فقد انزلت في عرشهم وهدمت أساس مجدهم بقتل أبي بكر بن  
الحارث ومنه قول علي بن أبي طالب الكريمين الكريمين أي يوسف بن الحارث  
يعقوب بن السخي بن إبراهيم هذا عام الكلام في الضرب للنفوس وأما  
الضرب اللفظي من الوجوه المحسنة للأحكام فالمدح منه في الكتاب  
سبعة فمنه جناس بين اللفظين وهو تشابه اللفظ أي في اللفظ  
فيخرج التشابه في المعنى نحو سديح وفي جرد عدد الحروف نحو ضرب  
وعلم أو في جرد الوزن نحو ضرب وقيل تشابه اللفظ كثيرة  
بجود تفصيلها والجناس ضربان تام وغير تام والتمام منه أن يتفق اللفظان  
في النوع الحروف وكان من الالف والباء إلى الأخرى أنواع الحروف  
وهذا يخرج نحو تفرج وتفرج وفي أعدادها وب يخرج نحو الساق والساق  
وفي هيناتها وب يخرج نحو البرد والبرد بفتح أحدتها وضم الآخر فان



فان هيئة الكلمة هي كيفية تحصلها باعتبار حركات الحروف وسكنها فتح  
ضرب وقتل على هيئة واحدة بخلاف ضرب البنتى للفاعل وضرب البنتى  
للمفعول وفي ترتيبها اي تقديم بعض الحروف على بعض وتأخير عنه وفي ترتيب  
الفتح والختف فوجدنا في هذه القم اعني التمام حسن الافادة مع  
ان صورتها صورة الاعادة فان كانا من اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر من  
نوع واحد من انواع الكلمة كاسمين او فعلين او حرفين سمي متمنا لاولاد  
التي مثل هو الاتحاد في النوع في الاسمان اما متفقان في الافراد والجمعية  
بان يكونا حرفين نحو يوم تقوم الساعة ان القيمة تيسر المحرمون ما يشقوا  
غير ساعة من ساعة الايام او جمعين نحو قول الشاعر حدث في الاجال  
اجال والقوى للمر قتال الا في جميع اجل بالكسر وهو القطع من بقدر العمل  
والثاني جمع اجل المراد به منقرى الاعمال واما مختلفان نحو قول الجوهري  
في زمام وقت بالعهود ذمته والاذم ما له في مذهب العرب الذم الاول  
لحرية والثاني ذمة وهي البئر القليلة الماء ونحو قول طويل النجاد وطاوع  
النجاد الاول مفرد والثاني جمع نجاد وهو ما ارفع من الارض وان كانا  
ان اللفظان المتفقان فيما ذكر من نوعين اسم وفعل او اسم وحرف وفعل  
وحرف سمي مستوفى كقول اي قول ابي تمام ما يات من كرم الزمان فان يحس لده يحس  
بن عبد الله لانه كبير يحس الكرم ويجده وايضا تسمى اخر التمام وهو  
ان ان كان احد لفظيه ان لفظ النجيب التمام مركبا والاخر مفردا كسرى  
جناسا للتركيب وبعد ان يكون النجيب جناسا للتركيب فان اتفقا اي  
الالفاظ النجيب للذات احد في مركب والاخر مفرد في لفظ اخر هذا النوع  
من جناس التركيب باسم تشابه الاتفقا لفظيه في الخط ايضا كقول  
اي قول ابي الفتح البستي اذا ملك لم يكن ذاهبة ان صاحب هيئة قد  
فدولته ذاهبة غير باقية وكقول ابي العاوي مطايعا وجد كثر منار <sup>في قوله</sup> واهل  
منار عنهما ليس عن يعلع مطايعا ماض ويا حرف نداء ومطايعا ماضى

والا

والا اي انه لم يتفق اللفظان الذات احد في مركب والاخر مركب في الخط  
هذا النوع من جناس التركيب باسم المفروق لافتراق اللفظين في الخط  
كقوله اي قول ابي الفتح البستي كلهم قد اخذوا الصلوات والنجام لنا ما  
الذي من تدبير النجم لو جاملنا اي عاملنا بالجميل فان قلت يدخل في قوله  
والاخص باسم المفروق ما كونه اللفظ المركب مركبا من كلمة وبعض كلمة كقول  
الجوهري ولا تاكله عن نذ كاذن بك وابنه بد مع يضا هي اليو حال اتصاله  
مثل لهيبك الخزام ووفعة ودعة ملقاه ومطم صابه فالثاني مركب من  
صابه والمطم من مطع والصاب عصارة شجرة مرة المصا الاول بالفتح فصل  
من صاب بالنظر اذا انزل وهما غير متفقين في الخط فصل سمي مفروقا قلت  
لا اذ يجب في المفروق ان لا يكون المركب مركبا من كلمة وبعض كلمة بل  
كلمتين والتقسيم ان المركب ان كان مركبا من كلمة وبعض كلمة سمي النجيب  
مفروقا والاخر هو ما تشابه او مفروق صريح بذلك في الايضاح ففج عارة  
الكتاب تسامح هذا اذا كان اللفظان متفقين في انواع الحروف اعدادها  
وهي اتمها ومزيجها وان لم يكونا متفقين في ذلك فهو اربعة اقسام لان  
عدم الاتفاق في ذلك اما ان يكون بالاختلاف في انواع الحروف او في اعداد  
اعدادها او في هيئة اتمها او في ترتيبها لا اتمها لاختلاف اثنين من ذلك او  
الكثرتي لم يبق الاتفاق الا في النوع والعدد مثلا وفي الهيئة او العدد فقط  
لم يعد ذلك من باب النجيب بعد التشابه بينهما فلهذا اخصرنا ذلك  
في الاقسام الاربعة فقالوا باختلاف وهو عطف على الجان الاستية اعني  
قول وان تمام منه ان يتفقان او على مقدار اي هذا ان اتفقا فيما ذكر وان  
اختلفا اي لفظ النجيبين في هيئة الحروف فقط واتفقا في النوع  
والعدد والترتيب سمي النجيب محرفا لان الحرف احد اللفظين عن  
هيئة الاخر والاختلاف قد يكون في الحرك كقولهم جبة البرد جنة البرد

نفا خذ نجما بيتا

اه قاطنا



والمراد لفظ البرد بالضم والبرد بالفتح واما لفظ الحنة والحنة عن الحنن  
الأدق ونحوه نحو قولهم جنة البرد جنة البرد في كونه من الحنن الحنن  
وكونه الاختلاف في الهيئة فقط قولهم الجاهل اما مفرط واما مفرط لان  
الزاوية مفرط وان كان متدادا والمتداد حرفان وهذا يقتضيه ان يكون مفرط  
ومفرط مختلفين في عدد الحروف ولكن لما كان الحرف المتداد يرفع  
الثاني ما دفعه واحدة كحرف واحد عد حرفا واحدا فكانت في الصورة  
حرف واحد زادت فيه كهيئة وملهذا اشار بقوله والحرف المتداد في هذا  
الباب في حكم المحفف فعلى هذا الراء من مفرط حرف مكسور كالراء مفرط  
والاختلاف بينهما في الهيئة فقط وهو الفاء من الاول ساكن والثاني  
متحرك وهذا النوع آخر من الاختلاف غير الاول وغير قولهم البدعة شريك  
الشريك وقد يكون الاختلاف في الحركة والسكون لقولهم البدعة شريك  
الشريك فاقا الشريك الاول مفتوح ومن الثالثة مكسورا والراء الاول  
مفتوح ومن الثالثة ساكن وانه اختلغا في اعدادها اي وانه اختلغا لفظا  
المتجانسين في اعداد الحروف باه يكون حرفا واحدا اكثر من الآخر بحيث  
لو حذف الزائدين اتفق في النوع والهيئة والترتيب سمي الجناس ناقصا  
لنقص احد اللفظين عن الآخر وهو سمي ناقصا لان الزائد اما حرف واحد  
او اكثر وعلى التقديرين فهو اما في الاول او الوسط او في الآخر وملهذا  
اشار بقوله وذلك الاختلاف اما بحرف واحد في الاول مثل وانفتحت المساق  
بالمساق ليرتكب يومئذ المساق او في الوسط نحو جدي جندة او في  
الآخر لقوله اي قول له تمام يدون من ابد عواصم عواصم تصول باستفها  
قواصم قواصب من في ابد صفة موصوف محذوف اي يدون سوا عد من  
ليد او زائدة على ذهب اليفش واللبعض مثلها في قولهم هرا من  
عطفه وبالجملة هو الواقع موقع مفعول يدون وعواصم جمع عاصبة

عصاة

عصاة ضرب بالسيف عواصم من عصمه حفظه جاه وقواصم من قض عليه  
حكم وقواصم من قضه قطعه اي عدون للضرب يوم الحرب ابد يا ضاربا  
للاعداء حاميات الاولياء صارات على الافراك بسيف حاكمه بالقتل  
فاطعة وربما سمي هذا القسم الذي يكون زيادة الحرف في الاخر مفرط  
ووجه حسنه ان يتوقف قبل ورود اخر الكلمة كاليم من عواصم انها في كلمة  
التي مضت التي بها تأكيد الاول حتى اذا قلن اخرها في نقلك ووعاه  
سمعك انصرف عندك ذلك التوقيم وحصل لك الفائدة بعد التماس منها و  
اما بالكثر عطف على قوله اما بحرف ولم يذكر حسنه الا قسما واحدا وهو ما  
يكون بالثبوت الزيادة في الاخر لقولها من قول الخنساء ان البكاء هو الشفاء  
من الحوى من رقة القلب بين الجوارح وربما سمي هذا الذي يكون اكثر من حرف  
مذنا وانه اختلغا في انواعها من اختلفا لفظا التي ان في انواع  
الحروف فيفترط ان لا يقع الاختلاف باكثر من حرف واحد ولا بعد بينهما  
التشابه فيخرجان عن التجانس كما غطى تصويره ولفظي ضرب وفرق و  
لفظي ضرب وسلف الحرفان الذان وقع فيهما الاختلاف ان كانا متقاربان  
في المخرج سمي هذا الجناس مضارعا وهو ثلثة اضرب لان الحرف الاخير  
اما في الاول نحو مين وبين كني ليد استا وطريق طاميل او في الوسط نحو  
وهم ينهون عنه ويناون عنه او في الاخر نحو الخيل معقود نواصيرها  
خيل ولا يخفى ما بين الدال والطاء وما بين الراء والهمزة وما اللوام والباء  
من تقارب المخرج والذاي وانه لم يكن الحرفان المتقاربان سمي لاحقا وهو ايضا  
اما في الاول نحو ويل لكل همزة منزلة الهمزة المكسورة والهمزة الطعس وسماح  
استعمال الراء المكسرة من اعراض الناس والطعن فيها وبتا فعله  
يدل على الاعباد لا يقلل ضحكك ولعنت الالكفر للتعوي او في الوسط نحو  
ذلك بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وما كنتم تفرحون الا وراة بمثل



بقوله تعالى تعالى ذلك شهيد وان تحت الخضر لشديد لانه في عدم تقارب  
الفاء والميم المشفويتين نظراً وفي الآخر نحو فاذا جاءهم عشر من الاذن  
وان اختلاف ترتيبها اي وان اختلفا لفظا المتجانسين في ترتيبها الحروف  
بانه يتفق في النوع والعدد والمهية لكن قد تم في احد اللفظين من  
الحروف ما هو مخزف اللفظ الاخر حتى هذا النوع تجنب القلب وهو ضربا  
لان ان وقع الحرف الاخر من الكلمة الاولى او لام الثانية والذي قبله نائياً  
وهكذا على الترتيب في قلب الكمال والاسم قلب البعض واليهما اشار بقوله  
نحو حسامه فتح لا وليا في حذف الاعداد قال الاحنف حسامه في الاحياء  
فتح ورتبته فيه الاعداد وحذف وبتن قلب كل نحو اللصم استخرجوا  
وايمن وعاتنا وبتن قلب بعض واذا وقع احدهما اي احد المتجانسين  
في اول البيت والمتجانس الاخر في اخره يسمي تجنيس القلب محمولاً بالتجانس  
لان اللفظين كما هما اجزاء من البيت كقول ابي نوار المهدي من كلفه في  
كل حال واذا اوتى احد المتجانسين سواء كان جناساً لقلب ام غيره  
ولذا اذكره باسم الضاد في النظر للمتجانس الاخر حتى المتجانسة وجا  
ومكرراً ومراداً نحو جنتكم من سبوا وبنوا يقين ونحو قولهم من طلب  
وجد وجد وقولهم البند بعير اللغ عثم وبغير الذا ستم ومثل عواص  
عواصم وقواض فواض وقواض الا ولياء والاعداد فتح وحذف  
وقد يقال التجنيس على توافق اللفظين في الكتابة وبتن تجنيساً خطياً  
كقول نبي والذي هو طعني ويقيني واذا مضت فهو يقين وهو اصل الله  
عليه وسامع عزرا وعصا قطار ذلك ذلك فاحش فاحش فعلك فعلك  
فذلك هذا وقد بعد في هذا النوع ما لم ينظر فيه الى اتصال الحروف واللفظ  
كقولهم في معبود حتى يعود وفي المنصر في جنة المسى بغير حية وقيل  
لفاضل استنصر فنة ايشل تصحيفه فقال ايت تصحيفه وليحق

الجناس

الجناس ثبوتان احدهما ان يجمع اللفظين اشتقاق وهو توافق الكلمتين في الحروف  
الاصول مرتبة والاشتقاق في الاصل المعنى نحو فامة وجعلت الدين القيم فانها  
اشتقان من قام بيقوم والثانية ان يجمعها اي اللفظين المشابهة من ما يشبه  
الاشتقاق وليس بالاشتقاق وذلك باه يوجد في كل من اللفظين جميع ما يوجد  
في الاخر من الحروف او اكثر لكن يجمعها الى اصل واحدة في الاشتقاق نحو قال  
ابي لهلك من القالين فان قام في القول والقالين من القيل ونحو قول  
نبي افا قلت في الارض ارضيتي يا جميع الدنيا الاخرة وبهذا يعرف ان ليس  
المراد بما يشبه اشتقاق الاشتقاق الكبير وذلك لان الاشتقاق الكبير هو  
الاشتقاق في الحروف الاصول من غير رعاية الترتيب مثل الحروف ونحو  
ذلك ولا يخرج ارضيتي لبي من هذا القبيل وهو طرس من الواج التجنيس  
تجنيس الاشارة وهو ان لا يظهر التجنيس باللفظ بل الاشارة كقول خلقت  
حجبه موبت بجملة وبرهون اذا ما قلبا ومنه اي من اللفظين الذي جعل الصدر  
وهو في التنوين يجعل احد اللفظين المتكررين اعني المتفقين في اللفظ  
والمتجانسين اي المتشابهين في اللفظ دون المعنى والمختلفين بهما  
اي المتجانسين والمراد بهما اللفظان الاذان ان يجمعها الاشتقاق وشبهه  
الاشتقاق في اول المقدم وقد عرفت معناها واللفظ الاخر في اخرها  
اي اخر المقدم فيكون اربعة اقشاً احدها ان يكون اللفظان متكررين نحو  
تخشى الناس والله احق ان تخشاه والثانية ان يكونا متجانسين نحو سائل  
الليم يرجع ويجمع سائل الاوراق السئوال والثالث والسادس والثالث  
ان يجمع اللفظين الاشتقاق نحو استغفر وارثك انه كان غفارا والرابع ان يجمعها  
شبه الاشتقاق نحو قال الله لعالم من القالين وهو في النظر ان يكون احدهما  
اي احد اللفظين المتكررين او المتجانسين او المختلفين بهما في اخر البيت اللفظ  
الاخر في صدر المصراع الاول وخشوع واخره او صدر المصراع الثاني  
واعبر صاحب المصراع فقساً آخر وهو ان يكون اللفظ الاخر في حشو المصراع الثاني

الثانية



مخوفة علمه وحله وزهده وعمده منتهر غشته وراى للصيركة اولى  
اذ لا معنى فيه لرد العج على الصدر اذ لا صدرة لحشو المصراع الثالث اصله  
بجلاق المصراع الاول فالمتغير عنده اربع وهو ان يقع اللفظ الاخر في صدر  
المصراع الاول او حشوه او تجزئ او صدر المصراع الثاني وعلى كل تقدير  
فاللفظان اما لكران او متجانس او ملحقان بهما يصيران في عشر حاصله  
من ضرب اربعة ثلثة وباعتبار ان للمخوفين فشا لان انما ينجم من الاشتقاق  
الاشتقاق اربعة اشتقاق يصير الاقسام ستة عشر حاصله من ضرب اربعة  
من اربعة لكن المصراع لا يورد مرشدة او اشتقاق الامثالا واحدا اما لعدم  
الظفر بالاشته الثالثة الباقية واما الكفاة بامثلة الاشتقاق فهذا الاعتبار  
او ثلثة عشر مثلا لا اما باليكوة اللفظان مكررين في يكون احد اللفظين  
في اخر البيت واللفظ الاخر في صدر المصراع الاول كقولك سريعا الى ابن  
العجم بطيخ جرمه وايب الى داعي الندى بسريعا وما يكون اللفظ الاخر في  
حشو المصراع الاول مثل قوله اي قول صفة بن عبد الله القشيري تجمع من  
سليم عرار تجرد فابعد العنية من عرار هي ردة نامة صفا طيبة البحر  
وموضع من عرار رفع لان اسمها وزلا ولا يتبع مفعول اقوله في قول اقوله  
اصاحي والعبس تقوى بنا بين المنبة فالضار يعني احاديث رقيق و با بفتح  
قمتا والرواحل تسرع بين هذين الموضعين واقوله في اثناء ذلك تفكيفا  
استمع بتم عرار تجرد فانا تقدمه اذا استبان اخر وجنا من ارض تجرد ونا بته  
وما يكون اللفظ الاخر في اخر المصراع الاول مثل قوله اي قول ابي تمام ومن  
كان بالبيض الكلوب جمع كاعب وهي الحادية عين يبدون ذرها للزهور مفرقا  
وما يكون اللفظ الاخر في صدر المصراع الثاني هو العا قاز كنت بالبيض يعني  
بالسوق القواضب مفرقا وما يكون اللفظ الاخر في صدر المصراع الثاني مثل  
مثل قوله وان لم يكن الا مفرقا قاسيا فالتة نافع في قليلها وقيله انما  
على الدار التي لو وجدتها بها اهلها ما كان وحشا مقبلا لها الا انما التزول

القليل

القليل والغريب على الشئ الاقامة عليه واقصب معراج عوارث خبر ابيك و  
اسد ضمير الوام وقيل لا صفة مؤكدة لانه القارة تقسم من اضافة المصراع  
لا الساعة ويجوز ان يرد الاخر في صدر المصراع الثاني فيكون اللفظان مقفيا وقليلها  
فاعل نافع او هو مبتدأ ونافع خبره والضمير في قليلها الساعة او قليل المصراع  
في الساعة يعني فاعلا على الدار التي لو وجدتها بها ما هو لمكان موضعها وحشا احيانا  
لكنه اهلها وكثرة النعم فيها واهلها كين اما مكررها الاخر في حشا فان قليلها  
ينفعني وينسب على رجلي واما اذا كان اللفظان متجانسين في يقع  
احدهما في اخر البيت والاخر في صدر المصراع الاول مثل قوله اي قول  
القاضي الاذجاني دعائه اي الزكاة من مالا مكا سفاها هو الخفة وقلة  
العقل فدعى السوف قبلها دعاء الدعاء وما يكون المتجانس الاخر في حشو  
المصراع الاول مثل قوله اي قول الثعالبي واذا البلا بل جمع بلس وهو الطائر  
المعروف ا فصحت بلغا فترها فانها بلال بل جمع بلس وهو الخرن باحتساء  
بلال بل باله باله الكتم وهو ابرق فيها الخرن والاحتساء الشرب والقصوب بالتمثيل  
هو البلا بل الثالث بالنسبة لانه الاول واما بالنسبة الى الثالث فمروم  
هذا البناء على مذهب التكا في دوة المصنف وما يكون المتجانس الاخر في  
المصراع الاول مثل قوله اي قول الحارثي فستعوف بايات المتلكة اي القرآن  
قال الجوهري المتان من القرآن سا كان اقل من المتانين ويسمى فاتح الكفا  
متان لانها تنفتح في كل صلوة ويسمى جميع القرآن متان ايضا لقران اية  
الرحمة بآية العذاب ومفتوه بترنات اثنان اي بفتحات اوتار المزمار التي  
ضم طاق منها الى طاق الواحد من مفعول من التثني وما يكون المتجانس الاخر  
في صدر المصراع الثاني مثل قوله اي قول القاضي الاذجاني املشهم سن  
ثالثهم فالوج اي ظهرهم ان ليس فيهم فالوج اي فوز حجة واما اذا كان  
اللفظان ملحقين بالتجانسين في يكون احدهما في اخر البيت والاخر في

القليل



في صدر المصراع الاول مثل قوله اي قول البحرى ضربت ابي عتره في السراج  
فلما نزلت له ضربت ابا ضربت ابي جمع ضربت وهو الضربة والسيجة التي ضربت  
للرجل وطبع الرجل عليها والضرب المثل في الضرب القدر في قول  
راجعا الى اصل واحد في الاشتقاق وما يكون الخلق الاخر فحسبوا للمصراع الاول  
مثل قوله اي قول امرئ القيس اذ المرء لم يجزه عليه لثا قلب عياشي مساوي  
بحران اي اذ لم يجزه المرء لثا قلبه ولم يحفظ مما يعود ضربه اليه فالجواب  
عائنه ولا يحفظ مما لا ضربه فيه فيجوز ان يجمع ما الاشتقاق وقوله  
اي قول ابي العلاء ولو اختصر من الواجب اذ تكاد العذبة الماء ويحجر  
للاضراط في التحصر اي البردة يعني بعدك عنك كثيرة انعامكم على وهذا ايضا  
مثلا لما وقع احد اللحنين في آخر البيت والاخر في حسنة المصراع الاول  
الات من القسم الثاني من الاحاق في ما يجمع ما شبهه اشتقاق وما  
يكون الخلق الاخر في آخر المصراع الاول مثل قوله فدع الوعيد فاعبد  
ضاد في اظنين انجحة الذباب بصير ضاير وبصير مما يجمع ما الاشتقاق  
وما يكون الخلق الاخر في صدر المصراع الثالث مثل قوله اي قول ابي تمام  
من مرية محمد بن زهير حين شهد نوى في الفري من كان يحيى الورد  
ويحرف الدهر ناله الفوق قد كانت البيض الفواض اي السيوف القواطع  
في الوحي بوانتر في قواطع يحسن استواء اياها من لان من بعده بتر  
جمع ايتراي لم يبق بعده من يستولها استواء فيقول فيجمعها الاشتقاق  
وكذا البواتر والبتر والامثلة الثالثة التي اهلها المصراع الثالث في الجمع  
الذي يجمع ما شبهه الاشتقاق في آخر البيت والخلق الاخر في صدر المصراع  
الاول قول البحرى ولا يجمع على جزى العناء اي ما يجمع ما اشتقاق من لا يجمع  
فالاول ما من بلوى في الاخر اسم فاعل من جاء ومثال ما يقع الخلق الاخر في  
آخر المصراع الاول قوله وحصل طبعه وتخلص لعملاء ومطلع الخلد يخلص

عاني

عاني فالاول من عن يعنى والناث عن يعنى ومثال ما يقع الخلق الاخر في صدر المصراع  
الثاني قول البحرى لقد كان الفري كما كان رأيا فاصبح لان منواه في الفري الفري  
واو في من الفري والفري يانه ومنه من اللفظ السبح وهو يطلق على نفس  
الكلمة لاخره من الفري باعتبار كونه موافقا للكلمة الاخره من الفري الاخرى  
كما سيجي وقد يطلق على تعاقبهما في هذا انما يقول قيل وهو نواظرو  
الفاصلين من الفري على حرف واحد الاخرى وهو معنى قول السكاكي هو  
اي السبح في الفري كالفاصلة في الشعر وتقبله بحسب لانه القاوية هي لفظ في  
آخر البيت اما الكلام لاسما او حرف الاخره ما او غير ذلك على تفصيل المذاهب  
ولا يطلق القاوية على نواظري الكلمة من او اخر الابدان على حرف واحد وانما اراد  
السكاكي بالاسجاع حيث قال انما هي في الفري كالقولة في الشعر الالفاظ  
للتوافق على حرف واحد او اخر الفري وهو التي يقال لها الفواصل ولذا ذكرها بلفظ  
يجمع والحاصل انه لم يورد بالاسجاع معنى المصدر كما اراده المصنف قوله وهو معنى  
قول السكاكي معناه ان هذا متصود كالاسم السكاكي ومحصوله يعنى كان  
التوافق بين الالفاظ المتوافقة في اخر الابدان كذلك الاسجاع هي الالفاظ  
المتوافقة في اخر الفري فكما ان التقية في توافقها فكذا السبح يعنى المصدر  
هي توافقها وهو السبح ثلثة اضرب مطرف ان اختلفت في الفاصلتان  
في الورد نحو ما لكم لا ترجعون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا فالوقار والاطوار  
مختلفان وزنا والاذان لم يختلفا الفاصلتان في الورد فاما كما علمت احد القريتين  
من الالفاظ او كان الذوق ان الكرم في احد القريتين مثل ما يقابل اي يقابل  
في احد القريتين من الاخرى في الورد والتقية اي التوافق على حرف واحد في صبح  
تخوفه يطبع الاسجاع بحرفه لفظه وتغير الاسماع بزواج عطفه فجمع ما في  
القريتين الثانية يوافق ما يقابل من الورد في الورد والتقية واما لفظه فهو  
فلا يقابل ما سقى من القريتين الثانية ولو قيل يرد الاسماع الاذان كما في الكثر



ما في الثانية موافقا لما يقابل من الاولى والاقصوا ازاى وانه لم يكن ما في احد القريتين  
 ولا اكثره مثل ما يقابل من الاخرى فهو السنجع المتوازن وذلك بالتيك ما يكون ما في احد  
 القريتين او ما اكثره وما يقابل من الاخرى مختلفين في العوزة والتقفية جميعا  
 نحو في ما سرر فوجعة واكواب موضوعة اوزة العوزة فقط نحو والرسالة شعر فاع  
 فالعاصفات عصف او التقفية فقط لثنا حصل التوافق والصدات وهلك  
 للحدس ونشأت او لا يكون لكل كلمة من احدهما القريتين مقابل من الاخرى  
 نحو ان اعطينا الكون فصل لربك ونحرف الين لا شبر السنجع بمتابع الاربعة  
 شرط اعتبار مفردات اللفاظ واختيار التاليف وتكون اللفظة ناجها للمعنى  
 لا عكسه وتكون كل واحد من القريتين ذالة على معنى آخر والا كان طولها كقول  
 الصاحب محمد لله الذي لا يدركه الا عين باليظها واليحدده الا لسان باللفظها  
 ولا تخلفه المصور عجزها ولا تهرمه الدهور كبروها والصلوة على من لم يزل يذكرك  
 ابن الاكبره ومجاهد والارسل الا ازاله وعفاه اذ لا فرق بين مرور العصور  
 وكبر الدهور والابن محولا لا وعفاه الترس قبل واحسن السنجع مساوية  
 قرينة نحو سدح منضود وطول منضود وظل مدود ثم ان بعد ان ينشأ  
 قرينة فالاحسن ما طالت قرينة الثانية نحو والنجم اذ هو من ما ضل  
 صاحبكم وما غوى او قرينة الثالثة نحو حذوه فغلوهم ثم انجيم صلوه ولا  
 بحسن ان يوفى قرينة اخرى اقصر منها بقصر كثيرا قال ابن الاثير السنجع  
 ثلثة اقشا الاول ان يكون الفصلان متساويين كقولك نبع فاما اليتيم  
 فلا تقهر واما الثاني فاوليهم والثالث ان يكون الثانية اطول من الاولى  
 و طولها يخرجها عن القصد الكثير والدان يبيح كقولك تقعا وقالوا اتخذ  
 الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا اذ انكاد السموات يتفطرن منه وتتشقق  
 لكلاض ونحتر الجبال هذى فان اول غمظ لفظات والثانية تسجع وله  
 في القراءة غير نظير ويستثنى منه ما كان على ثلث فقر فان الاولين يجزمان

في عدة واحدة فترتاق الثالثة بحيث يربط عليها طول ويجوز ان يجزئ متساوية  
 لهما كقول تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر منضود وطول منضود  
 وظل مدود فهذه الثلاثة كل منها من لفظين ولو جعلت كذا لست بمنها حسن  
 لفظات او شتا كان حسنا والثالث ان يكون الاخر اقصر من الاول وهو  
 عندك عيب فاحتر لان السنجع قد استوفى امدته في الاول بطوله فاذا جاء  
 الثانية قصيرا يبقى الانسان عند سماعه كمن يريد ان يقرأ في الغاية فيعجز  
 دونها ثمة السنجع اما قصيرا واما طويلا والقصير هو حسن لقب الفواصل  
 المتسوية من سجع السامع وايضا هو وعد مسك لان المعنى اذا صيغ  
 باللفظ قليلة عكس موافاة السنجع فيه واحسن القصير ما كان عن  
 لفظين ومنه ما كان من ثلثة الى عشرة وما زاد عليها فهو من الطويل ومنه  
 ما يفرغ من القصير بان يكون ثاليفه من احده عشر الى عشرة اكثره حم  
 خمس لفظة كقولك تقا واذا اذقنا الاونك متارحة الاية ذلا ولا احد  
 عشرة والثانية ثلثة عشر والاسم اع مبنية على اسكوة الالهج ازاى  
 او اخر فواصل القرائن لانه الفرض من السنجع ان يراعى بين الفواصل ولا يتم  
 ذلك في كل صور من الا بالوقف والبناء على اسكوة كقولهم ما بعد ما قيات  
 وما اقرب ما هوات فانه لو اعتبر الحركة لكانت لغات السنجع لان التارة ذات  
 مفتوح ومن انت مكسور متون وهذا غير جائز في الفواجر ولا وافي بالفرض  
 اعني ترويح الفواصل واذا ابيتهم يخرجون الكلم عن اوضاعها بالازدواج  
 فيقولون ايتيك بالغد يا اربعا يا اي بالغدوات وهنائة الطعام مرآة  
 اي امرآة واخذ ما قدم وما حدث اي حدث بالفتح مع ان فيه ارتكابا  
 لما يحذف اللفظ فاطلقتهم في ذلك قبل ولا يقار في القران اسماح



لان السجع في الاصل هذ الخام ونحوها بل يقال قواصل وهذا من السجع  
هو الكلمة الاخيرة من الفقرة اذ لا يقال القواصل الا لها وقيل السجع  
مختص بالفتحة بل يجري في النظم ايضا ومثال من النظم قول الجعفي  
نحلي برشدك وانثرت به يدك وفاضله ثديك هو المال القليل واصلة في  
الاء واوركي به زنديك ان صار في اوركي وهذا عبارة عن النظر بالمطلوب واما  
اوركي فانضم الهمزة وكسر الراء على ان مضارع مكمل من اوريت الزند اخبرت  
ناره فقلط ونصيف الصائفة به يعود الى نصر المذكور في البيت السابق  
وهو قول ساخر نصر ما حبيت والتي لا علم ان قد جعل نصر في الحد ومن  
السجع على هذا القول بعض القول بعد الاختصاص بالترما بسى التنظير  
وهو جعل كل ما يشطر البيت سبعة مخالفة لاخترا اى للسجع الذي  
الشرط لآخر وقوله سبعة ينبغي ان ينصب على المصدر اى جعل كل من  
شطر البيت سبعة سبعة مخالفة للسجع التي في الشرط الاخر  
على انه المفعول الثاني لجعل لان الشرط ليس سبعة ويجوز ان  
يسمى كل فقرتين سجين سبعة تسمية لكل باسم جزئية فقوله الخيري  
ما اقتعدت غارب الاغتراب وان اثنى المتربة عن لا ارب سبعة وقوله  
طوحتم برطوح المنز من الاصفاء اليمن يجعله اخرى كقول اى قول الجعفي  
تمام يمدح المعتصم بالله حين فتح عموديه ندىير معتصم بالله منقسم الله  
مرتقب في الله اى رغب فيما يقرب من رضوان مرتقب ان ينظر ثوابا وخائف  
عقاب فالشرط الاول سبعة مبنية على الميم والثاني على الباء ندىير مبتدأ خبره  
في البيت الثالث وهو لم يرم قوما ولم يرم هذا الابد الاقتداه جيش  
من ادعب ومن السجع على القول جريان في النظم ما يسمى التصريح  
وهو جعل العروض تقفية تقتضيه الضرب والعروض هو اخر المصراع الاول

من البيت

من البيت والضرب اخر المصراع الثالث منه قال ابن الاثير التصريح يتقدم  
الى سبع مراتب الاولى ان يكون كل مصراع مستقلا بنفسه في فهم معناه و  
سعى التصريح الكمال لقول امر القيس فاطمة مرها وبعد هذا التذلل و  
وان كنت قد اذمت هجرى فاجل الثانية ان يكون الاول غير محتاج الى  
الثالث فاذا جاء من تطابه كقول ايضا فغابتك من ذكرى جيب يوزن  
بسقط اللوى بين الاخوار فحومل اذالف ان يكون للمصراعان بحيث يوضح  
كل منهما موضوع اخر كقول ابن الحجاج البغدادي من شروط الصبيح والوجه  
خفة الشرب مع خلوة كان الرابعة ان لا يفهمه الا بالثاني  
بسم التصريح اذ اقصرت قول الى الطيب معاني الشعب طيبا في المعاني بمنزلة  
الديع من ايمان الخامة ان يكون التصريح بلنظة واحدة في المصراعين  
ويسمى التصريح المتكرر وهو ضربان لان اللفظ اما متحد المعنى في المصراعين  
كقول عبيد بن الابرص فكل ذي غيبة يؤوب وغائب موت لا يؤوب و  
هذا النوع درجة واما مختلف المعنى كقول مجازا كقول الجعفي فنى كان  
سرايا للغيابة ومر تقعا فاصبح للهدية البيض منعا السادسة ان يكون للمصراع  
الاول معلقا على صفة ياتي ذكرها في اول الثالث ويسمى التعليق كقول امرى  
الفس الا يراها التليل الطويل الا نحلى يصيح وما الا صباح منك بامثل  
لانه الاول معلق بصيح وهذا مسبب جدا السابعة ان يكون التصريح في  
البيت مخالفا للقافية ويسمى التصريح المشطوب كقول ابي نواس اقلنى  
قد نوت من الذنوب والافرا عدت من الجحود فصترع بالباء نرفاه بالال  
الفرى كالومه ولا يخفى ان السابعة خارجة عن ما نحن فيه ومنه اى من اللفظ  
لوازنة وهو تساوى الفاصلتين اى الكلمتين الاخيرتين من الفقرة لانه  
او من المصراعين في الوزن ودون التقفية نحو ونارف مصفوفة وزر ارب  
مبشوت فلفظا مصفوفة ومبشوتة متساويا في الوزن ودون التقفية لانه

بان  
بالق



لانه الاول على الفاء والثاني على الفاء اذ لا عبارة بنا للتأنيث على ما بين  
 في علم القوافي ومثاله قوله هو الشرح قدراً والملوك كواكب هو بحر وجود  
 والكرام جد اول والظامن قوله دون التقفية السجدة الموازنة لا  
 يساوي الفاصلتان في التقفية البتة ومع يكون بينهما وبين السجدة بيان  
 ويحتمل ان يراد انه يشترط فيها التساوي في الوزن ولا يشترط التساوي  
 في التقفية ومع يكون بينهما وبين السجدة عموم وخصوص من وجه لتصادقهما  
 في مثل سرر فرجة والكواب موضوعه وصدق الموازنة دون السجدة مثلاً  
 ما لم لا تخرجوه للتر وقادراً وقد خلفكم طوارقاً واما ما ذكره ابن الانبيرة  
 المثل السائر من ان الموازنة هي تساوي فواصل الشعر صدر البيت وعجزه في  
 الوزن لا في الحرف ايضاً كما في السجدة فكل سجدة موازنة وليس كل موازنة  
 سجدة فينبى على انه يشترط في تساوي الفاصلتين في الوزن ولا يشترط في  
 الموازنة تساويهما على طول ولا في غير كسنديد وقريب وتكون ذلك فان كان اسنر  
 اذا تساوى الفاصلتان في الوزن دون التقفية فان كان ما في احد القريتين  
 من الالفاظ والوزن اي اكثر ما في احد القريتين مثلاً يقابل من الالفاظ من  
 القريتين الاخرى في الوزن سواء كان مثله في التقفية او لم يكن خص هذا  
 النوع من الموازنة باسم الماشاة فهو الموازنة بمنزلة التوزيع من السجدة  
 وما كان في كلام البعض ما يشعر بان الموازنة المنفرة بما في الماشاة  
 مما يختص بالشعر او رد لها مثلاً من الشعر ومثلاً من الشعر تقيدها على انهما  
 تجوز في الشعر والنظم جميعاً ولا يختص بالنظم عما هو مذهب البعض وعلى  
 منه ان الماشاة لا يختص بالشعر كما سبق الى الوهم من قوله هي تساوي الفاء  
 الفاصلتين فقالوا واقتبأه الكتاب المستبين وهدينا هم الصراط المستقيم  
 وقوله اي نحو قول ابى تمام مرها الوحش ان يفكر وحش لان هاناً وانس  
 ان هذه النساء بالاسك وبجرتك ومنها الوحش نوافر فمالخط الا ان

في قوله صفة وزر في حيزه واهل السجدة

تلك

موزون

تلك القفاذ وابل والنساء نوافر لا يقول فيها الظاهر ان الامة والبيت بما يكون  
 اكثر ما في احدهما القريتين مثل ما يقابل من الاخرى لا جميعه اذ لا تختص في مثل  
 الوزن في اقتبأه او هدينا او كذلك هاناً وتلك ومثلاً الجميع قول السجدة  
 فاجم لم يجد فيك مطواً وافدم لم يجد عنك مهرباً ومنه ان في النظم  
 القلب وهو ما يكون الكلام بحيث اذا قلبته وابتدأته من غير الاخير  
 الى الحرف الاول كان الحاصل بعينه هو هذا وقد يكون في النظم وقد يكون  
 في الشعر اما في النظم فقد يكون بحيث يكون كل من التصراعين قلباً لاخر كقول  
 اربا الاله هلاذ اناراً وقد يكون كذلك بل يكون مجموع البيت قلباً للجميع  
 كقول اس قول القاضى الاربعين مودته تدوم لكل هويل وهل كل مودته تدوم  
 واما في الشعر فاشارة اليه بقوله وفي الشعر كل في قلبك وزيك قنبر والحرف  
 المشددة في هذا البناء في حكم الخفيف لان المعبر هو الحرف المكتوبة ومنه  
 ان في اللفظ التشريع ويسمى التوشيح وذا القافيتين ايضاً وهو بناء البيت  
 على قافيتين يصح النظم عند الوقوف على كل منهما من القافيتين وكما  
 عليه ان يقول يصح الوزن والمختر عند الوقوف على كل منهما لان يجوز التشريع  
 ان يكون الشعر متقبلاً على اي القافيتين وقفت لانهم فتره بان يبنى  
 الشاعر بيتاً قصيداً ذات قافيتين على بحر من اوزن من بحر واحد  
 فعلى اي القافيتين وقفت شعر مستقيماً والجواب ان لفظ القافيتين  
 مشعر بذلك فليتنازل كقول اس قول الحريري يا خاطب الدنيا من فطسب لامة  
 الدنيا تحية انما اشرك الودي اي جاله الرهاون كقراءة الاكادار  
 اي مفكر الكدورات دار منى ما الضحك في يوم ما ابكت غداً بعد الهام من ذلك  
 غاراقها لا تنقض سيرها لا يفدى بجاول الاقطار وكذا سائر الالبيات  
 فمر هذه الالبيات كلها من الاصل الا انها على القافية الثابتة من صفة التلا  
 وعلى القافية الاولى من اضرة الناسم والقافية عند التخليل من آخر حرف



في البيت الى اول ساكن يليه مع حركة التي قبل ذلك الساكن هو اول القافية  
والقافية الاولى من قول يا خا طيب كدنيا هي من حركة الكا في من سترك  
الروي الى الآخر او جميع قوله كالحركي والقافية الثانية من فتحه الالام  
الاكثر اطلاقا الا في لفظه دار منه وهذا اقوال اخر مذكورة في علم القوافي  
لوقال هو بناء البيت على قافيتين او اكثر كما كان احسن لسبب نحو قوله  
لحريكي جودك على السرير الصلجوي ونعطف بوصاله وترجمن ذلك المتبني  
المفكر القلب الشبيبي ثم اسقف عز حال لا نظير فانه قبل اذا وجد البناء على المتر  
في قافيتين فقد وجد البناء على قافيتين قلنا انما من قوله هو بناء البيت  
على قافيتين ان يكون مبنيا عليهما فقط ومنه اجزاء اللفظي لزوم ما لا يلزم  
ويقال لال التزام والنظم والتشديد والاعزاز ايضا وهو ان يجيء  
قبل حرف الروي وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنبس كيب فيقال  
قصيدة لامية او يونانية مثلا ومن ذلك ان يجتمع بين الالام من رويت  
لجبل اذا قلته لانه القليل يجتمع بين قولي لجبل او من رويت على البعبع اذا  
سددت عليه الرواء وهو لجبل الذي يجتمع به الاحمال او من البري لانه البيت  
يرتوي عنده فينقطع كما ان عند الانواء ينقطع المشرب او ما في معناه اي  
قبل الحرف الذي هو في معنى الروي من الفاصلة بين الحرف الذي وقع في فواصل  
الفقر موقع حرف الروي في قوافي الالام ما ليس بالارزم في السجع مثلا  
الترام حرف او حركة يحصل السجع بدون فقوله من الفاصلة حاله في  
معناه وقوله ما ليس بالارزم فالجاء في الالام ان يجيء ذلك في بيتين او  
اكثر في قافيتين او اكثر والادنى كل بيت يجيء قبل حرف الروي ما ليس بالارزم  
في السجع مثلا قوله قفا بذاك من ذكرى حبيب ومنزل يسقط الروي بين  
الدخول نحو من قبل الالام من مفتوح وهو ليس بالارزم في السجع وانما  
يتحقق لزوم ما لا يلزم لو جئ في البيت العانة ايضا بيمين وقوله ما ليس بالارزم

في السجع معناه ان يوت قبل حرف الروي من قافية البيت او قبل ما في  
معناه من فاصلة الفقره شئ لا يلزم الالام ان يكون به في مدح السجع  
لو جعل هاتان القافيتان او الفاصلتان سجعين لم يجز في الالام ان  
بذلك المشي ويصح السجع بدون هذا يظهر فساد ما يقال ان كان  
ينبغي ان يقول ما ليس بالارزم في السجع او القافية ليوافق قوله في حرف  
الروي من الفاصلة نحو فلما اليمين فلو تقهر فلما السائل فلو تقهر  
فالر اعتره حرف الروي وقد جئ قبلها في الفاصلتين بالراء وهو ليس  
بالارزم في السجع لتحقق السجع بدون ذلك مثل فلا تقهر ولا تسبح  
وقد نظف نحو ذلك وكذا فتحه الهاء لتحقق السجع في نحو لا تقهر  
ولا تقهر ولا تصغر كما ذكر في قوله فعلى اقرب الساعة وانشق القمر  
وانه يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ونجيه قبل حرف الروي نحو قوله  
سا سكر عمرا ان ترخت مبني اياك لم تمن وان هو حلت اي تقطع ر  
لم تحلظ عنك والاعظمت وفي الاساس شكيت اليه فوته واشكره في  
وقد يقال سكرت فلا تايبر بدون نعت فكاتبه الراء سا سكره ونجد في  
او جعل اياك برة استعمال من عرفني اي هو في محجوب الغنى عن صديقه  
وكذا مظهر السكوي اذا لبغلت زلت يقال في الكفاية عن نزول الشر وامتناع طراد  
زلت النعم به وزلت البغايا بان لا يظهر الشكاية اذ النزول به البوايا وابتنى  
بالسند بل جدير على ما يتوهم من حوادث الزمان وفيه نظير قوله الا اذا افقر  
لما لم يفر فقرو وان اسر الرار اسر صاحبه الى حلقه اي فقري من حيث  
يتحقق معهما لانه كنت استهوا بالحق فكانت حلقه فقري عينيه حتى  
تجلىت اي الكسفت وذلك باصلا لانه اياك اي من حسن اهتمامه  
جعل كالا لارزم له حتى تالقاء بالاصحاح فخره من هو الناء وقد  
جئ قبلها في الالام بلوم مستدرة مفتوحة وهو ليس بالارزم في مدح



السجع لتحقيق السجع في نحو جئت ومدت وقتت واشتقت ونحو ذلك  
 ففي كل من الابدان والذبيات نوعان من لزوم ما لا يلزم احداهما التزام الحرف  
 كالماء والاروم والثاني التزام فحريا وقد يكون الاول بدون الثاني كما في قوله  
 وبالعكس كقول ابن الرومي لا تؤذن الدنيا بصروفها يكون بكاء العقل بساعة  
 بولد والقام عليه منها وانما لا وسع في كان فيه واخذ حيت التزم فتح  
 ما قبل الدال فاء قلت قد ذكر في الايضاح ان ذلك قد يكون في غير الفاصلين  
 ايضا كقول الخليلي وما استدار العمل من اختار اكمل فاقه كما التزم في الفاصلين  
 عن الفصل والاسم السبعين يحصل السجع بدونها فمثل هذا هو الذي في  
 التقدير للذوق قلت يحصل ان يربط بقول قبل حرف الروي وفي معناه اعتم  
 من ان يكون ذلك في حروف التافية والفاصلة او غيرها لان جميع ما  
 في البيت الحرف الروي يصدق عليه ان قبل حرف الروي وكذا ما في معناه من  
 الفاصلة فصدق على الثاني في استنار واختار ان قبل الهمزة هي عند  
 حرف الروي كمن هذا بعيد والظن ان لزوم ما لا يلزم في بعض الكلام يكون  
 في التافية والفاصلة لا لزوم فشقوه بان يلزم الكلام في التافية التافية  
 قبل حرف الروي ما لا يلزمه من معنى حركة مخصوصة او حرف بعينه او الكثر  
 وان قول قبل حرف الروي او ما عطفه يعني من حروف التافية والفاصلة  
 والذكيان التماس ان يقوله في البيت او الفقرة وقوله في الايضاح وقد يكون  
 ذلك في غير الفاصلين ايضا معناه ان مثل هذا لا اعتبار الذي يستلزم ما  
 لا يلزم قد يحتمل في كلمات الفقر او الاسباب غير الفواصل والقول في الفصل  
 الحسن في ذلك كماله في الخبر اللفظ من الحركات ان يكون اللفظ  
تابعة للعلان وفي العكس اي لان يكون للعلان تاليف اللفظ وذلك  
 ان للعلان الحركات على حثها طلبت لانفسها الفاظا يليق بها فيحسن  
 اللفظ والمصنوعا وان باللفظ متكلمة موضوعة وجعل للعلان تابعة لهما

كان

كان كظاهرة على باطن مشهورة وبها يسر حسن على النظر فليس وعند من ذهب  
 على اصل من حثب فينبغي ان يحثب عما يفعل بعض المتأخرين الذين لم  
 مشغف بايراد سنى من الحثب اللفظية فيصرفون العناية الى جميع عدة من  
 الحثبات ويجعلون الكلام كان غير مسوق لا فاد للغير فلا يزالوا يخفوا ذلك  
 وربما كان للعلان قال لصر هذا ما تبتى لباذن الله تعالى جمعه وتحويله من اصول الفن  
 الثالث وبقية اشياء يذكرها في علم البديع بعض للضعفين وهو قسمان  
 الاول ما يتبعين المماله ويجب ترك التفرص له اما لعدم دخول في فن الباريعة  
 او لعدم كونه راجعا الى تحسين الكلام البليغ وهو ضرر ان احداهما ما يرجع  
 الى التحسين في اللفظ دون مع ما فيه من التكلف مثل كونه الكليتين ستمائة اثنين  
 في اللفظ كاذن فيما سبق ومثل الوصل وهو الا يوزن بكلام يكون كل من كلامه  
 متصلا بالحرف كقول الخليلي ففتني ففتني ففتني ففتني ففتني ففتني ففتني ففتني  
 وهو ضد الموصل كقول لوطوط وادرك ان ذرت دار دور دوز دار دور ووزن  
 ووزن دار دور دار دور ووزن دار دور دار دور ووزن دار دور دار دور  
 باجمها وحروف اخرى غير منقوطة باجمها كقول الخليلي التزم ثبت التزم  
 مسعود يزين له آخر الترسا ومثل الرقطاء وهي التي احد حروف كل كلمة منها  
 والآخر غير منقوطة ومثل الخذف وهو ان يكلف الكاتب والشاعر في ايراد  
 او خطبة او قصيدة لا يوجد فيها بعض حروف التجم والثاني ما لا اثر له في التحسين  
 قطعاً مثل الزبد وهو ان يعلق الكلام في المصراع او الفقرة بمعنى ثم تعلق  
 بعينها بمعنى آخر كقول تعالى حتى يؤت مثل ما اوتى رسل الله اعلم وكقول  
 زهير من يلق يوما على اوبة حريا يلقو السحفا فيه والنذك خلقا وقولا في نوسه  
 صفراء لا تنزل الا حزان ساعدها لومتها حجر مستد سراً ومثل التعديل  
 ويسمى سباق الاعداد وهو ليقاع اسمي منفرد على اسباق واحد ومثل ما يستعمل  
 لتسويق الصفات وهو تعقيب موصوف بصفات متواليه واما لعدم الفلانة



في ذكره كونه داخلا في ما ذكرنا من اسماؤه بعض المتأخرين الايضاح وهو ان ترى  
في كماله خفاء دلالة فتات بجوارحه يبين المراد ويوضحه فانه دخل في الاطناف  
ومثل التوسيع بالمعنى المذكور في باب الاطناف وقد اورد في الحسنة وكونه  
مكتوبا على تخطيط مثل ما سماه حسن البيا وهو كسيف كعني وابطاله الى  
النفس فانه قد يجيء مع اليجاز وقد يجيء مع الاطناف ومع المساواة ايضا  
التي هي الثاني ما لا بأس بذكره ويشتماله على فائدة مع عدم دخولها في سبق  
مثل القول في السركات الشعرية وما يتصل بها ومثل القول في الاستداده  
والتخلص والانتهاه والمضطر فاختتم الفن الثالث بذكر هذه الاسماء وعقد  
لها خاتمة وفصلا وعلم بذلك ان الخاتمة انما هي خاتمة الفن الثالث  
وليس خاتمة الكتاب خارجة عن الفنون الثلاثة كما تقدمت على ما توهمه  
بعضهم **خاتمة** في السركات الشعرية وما يتصل بها من السركات مثل  
الوقفا والقصيد والنصيب والعقد والمحل والتلويح وغير ذلك من القول في الابداء  
والتخلص والانتهاه اتفاق القائلين ان كان في الفرض على العموم كالوصف  
بالشبيعة والسجاء وحسن الوجه والبهاء ونحو ذلك فلا يفقد سرقة  
ولا استعانة ولا اخذ ونحو ذلك مما يوقف هذا المعنى لتقرر ان يقرر هذا الفرض  
العام في القول والعادات يشترك فيه الفصيح والاعمى والتأخر والمفجور  
كان اتفاق القائلين في وجه الدلالة على الفرض وهو ان يذكر ما يتوكل به على  
شبه وصف من الشبيعة والسياء وغير ذلك كالشبيبة واليجاز والكفاية  
وكذا كبريتها تدل على الوصف للاختصاص بعني هي له اي للاختصاص تلك  
الهيئات بمعنى ثبتت تلك الصفات له كوصف الجواد بالتهليل عند ورود العقاة  
اي السائبين وكوصف البخيل بالعوس مع سعة ذات اليد فان اشترك  
الناس في معرفة اي معرفة وجه الدلالة على الفرض لاستقراره فيها اي في القول  
والعادات كتشبيح الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو كالاول اي فالانفاق

في هذا النوع

في هذا النوع من وجه الدلالة على الفرض كالانفاق في الفرض العام  
في انه لا بعد سرقة ولا اخذ في قوله كالاول جزءا لقوله فانه اشترك  
الناس وهذه الجملة الشرطية جراء لقوله وان كانت في وجه الدلالة  
والاي واه لم يشترط الناس في معرفته ولم يصل اليه كل احد بل  
مما لا ينال الا بفكر جازاه يدعى فيه اي في هذا النوع من وجه الدلالة  
السبق والزيادة باه يحكم بين القائلين فيه بالفاضل وان احد هما  
فيه اكل من الاخر وان الثاني زاد على الاول وانقص منه وهو اي مالا  
يشترك الناس في معرفته من وجه الدلالة على الفرض ضربان احد هما  
في نفس غريب لا ينال الا بفكر والاخر عامي يعرف فيه بما اخرج من  
الاستعمال في العربية كما في باب التشبيه والاستعارة من اقسامها الى قوله  
الخاص والمبني العامي اما مع البقاء على الابد لا يوجب التصرف فيه مما يخرج  
من الابداء في العربية كما مر في الامثلة المذكورة واذ تقرر هذا فالأخذ  
والسرقة مما يستعمل في الاسمين نوعان ظاهر وغير ظاهر فما الظاهر  
فهو ان يؤخذ المعنى كله اما مع اللفظ كله او بعضه او وحده عطف على  
اما مع اللفظ ان يؤخذ المعنى وحده من غير اخذ اللفظ كله او بعضه  
فالنوع الظاهر هذا لا يخبر ضربان احدهما ان يؤخذ المعنى مع اللفظ كله وبعضه  
والثاني ان يؤخذ المعنى وحده والضرب الاول قسمان لانه اذا اخذ مع  
المعنى اما كل اللفظ او بعضه اما تقية النظم او بدون فهدم عدة اقسام  
اشارة اليها بقوله فان اخذ اللفظ كله من غير تقية النظم او التقية الزنبيبة  
والثاني الواقع بين الفترات فهو ممنوعه لان سرقة محضه ويستعمل  
نسخا او تحالا كما حكى عن عبد الله بن الربيع انه فعل بقوله من  
بين القيس اذ انت لم تصف اذك يعني اذ لم تعط صاحبك النصف  
ولم توفد حقولا متوجبا للعدالة ولم تجوب له عليه ومثل ما توجب له

المتاخر بعد



لفظ عليه وجدته على طرف البحر ان كان يعقل ان وجدت هاجر لك  
 مبتدأ بك وبمواضعك ان كانت بغيرك ولم يعقل معرفة بركب جلد السيف  
 اراد بركوب حذاء السيف تجل امور نطق السيف ونون ثابته و اراد  
الصب على الحرب والقتل من ان تضعه اي بدلا من ان تظله اذ لم يكن عن  
شقة السيف ان عزركوب حذاء السيف من اجل ان يعد اي لا يباله ان يركب  
 من الامور ما يوثق فيه ثابته السيف مخافة ان يدخل عليه صدم او يلحقه عار  
 وانضام حتى لا يجرد عن ركوب حذاء ومعدا فقد حكى ان عبد الله بن  
 الزبير دخل على معاوية فاشتره هذين البيتين فقال له معاوية لقد  
 شعرت بعدك يا ابا بكر ولم تفارقك عبد الله المجلس حتى دخل معي بن اوس  
 المزني فاستد قصيدته التي اوتها لفرس ما ادركه والي لا يجعل لها ابدا تقدي  
 ولثبته اول حتى اتها وفيها هذا البيت فاقبل معاوية على عبد الله بن  
 الزبير وقال له تجرته انها لك وقاله لفظ له وبعد فهو اخبره ايضا  
 ان احق بشعره وفي معناه اي في معنى ما لم يغير فيه النظم ان تبدل بالكلية  
 كما او بعض ما ايرادها يعني ان ايضا مذموم وسرق محض كما يقال في قوله  
 الخطبة في الحكارم لا ترحل بغيرها واقعد فانك انت الطامع الكاس في الماشي  
 لا تجلب نظرها واجلس فانك انت الاكبر الواسع وكقول امرئ القيس  
 وقوفها بخصي على مطهرم يقولون لان ملك امية وتجمل واوردته طرفته ذالبتة  
 الا انه اقام بخالد مفاة تجل وقال عباس بن عبد المطلب وما الناس بالناس  
 الذين عهد لهم ولا الدار بالدار التي كنت تعلم فاوردته الفرزوق في شعره  
 الا انه اقام عرفه مقام تعلم وقريب من هذا الضرب ان يبدل بالفاظ  
 ما يصادها في معنى مع رعاية النظم والترتيب كما يقال في قول حسان بن  
 الوحوه كرى احسبهم سخي الانوف من الطراز الاول وسود الوجوه كثر احد  
 احساقطس لانوف من الطراز الاول ان كان احذ اللفظ كما مع تغيره

اي نظم

اي نظم اللفظ او اخذ بعض اللفظ ستم هذا الاخذ اعارة ويسمى وهو ثالثة  
 اقتضا لان الشاق اما ان يكون ابلغ من الاول او دونه او مثله فان كان الثالث  
 ابلغ من الاول لاختصاصه بفضاله لا توجد في الاول كحسن السبك  
 او الاختصاص والاضاح و زيادة معنى قد ورد في الثاني عدو مع مقول كقول  
 بن تار من رقيب الناس اي حاذرهم في الاسترا رقيب وراقبه حاذر ولا الخ  
 يرقب العقاب ويتوقعه لم يظفر بحاجته وراز بالصبوات الفاكه العبيج  
 ارا الفجاء القتل الذي له ولوع بالقتل وقول سلم الخاسر بالخاء المعجمة  
 بذلك الخسار في تجارت في الاساس من سلم الخاسر لان باج قصه وورثه  
 واستقرت بمنه عودا يضرب به من رقيب الناس ماتهما ارجح ان تصب  
 على ان مقول له او تميز وراز الذة الجسور اي سدا بزة الجرة فبيت سلم اجد  
 سببا واحصر لفظا ركب عن ابي معاوية رواية بن تار ان قال استندت بشارة  
 قول سلم فقال ذهب والله يسي فهو اخف منه واعذب والى لا اكلت  
 اليوم ولا شربت وكقول الاخر خلفناهم في كل عين وحاجب بسم القيا والبعض  
 عينا وحاجب وقول ابن نباتة بعده خلقنا باطراف القتل وطوبى لغيره ووقع  
 السيف وجواب فبيت ابن نباتة ابلغ لاخصاصه بزيادة معنى وهو ان  
 في الزهراء حيث وقع الطعن والضرب على ظهورهم وان كان الثالث وونه  
 ارجح ان في البلاغة لغوات فضيلة توجد في الاول فهو اي الثاني  
 مذموم مردود كقول ابي تمام في مرثية محمد بن حميد وكان قد اشترى بده  
 بعض غزواته هيرسا لا ياق الزمان بمثلها ان الزمان بمثلها لخل اي بعد  
 ان ياق الزمان بمثلها بدل ما بعده او بعد نسبتا له بدلا لا مقابلة وهو  
 قوله انسى بانصر نسبت اذ كان يدعى من حيث ينصر الفنى وتبيل قال الشيخ  
 ابو طرفة هذا البيت نقص لان الفرض في هذا الخبر في المثل وان يقال  
 انه يعزوا انه لا يكون فاذا جعل سبب فقد مثله بخال الزمان يعقل



أجل الغرض وجوز وجود المثل ولم يتعد من حيث هو بل من حيث بخل  
الزمان بما يجوز بمثل وقول أبي الطيب اعني الزمان سخاؤه فسخاؤه  
ولقد يكون به الزمان بخيلاً فالمصراع الثالث ماخوذ من مصراع الثالث  
لأنه تمام لكن مصراع الج تمام اجود سبباً لأن قول أبي الطيب  
لقد يكون بلفظ المضارع ولم يصب محذوف المفعول على المضارع والمضارع  
فإن قلت ههنا مضاف محذوف والمفعول المضارع على معناه ان يكون  
الزمان بخيلاً بهلاكه ان لا يسمع بهلاكه ابداً لعله بان سبب  
الدينيا ونظام العالم قلت السخا الشئ وهو بذله للغير فالزمان اذا  
سخا فقد بذله فلا يبقى في تصرفه حتى يسمع بهلاكه ان بخل كذا ذكره المص  
واعترض عليه باننا سلمنا ان ايجاد ما يبق في تصرفه يكون تصرفاً لا يصل  
واما اعداءه وافناؤه فبأن يبق في تصرفه فانه ان يسمع بهلاكه وان  
بخل ففي الشاعر ذلك والمفصل ان ايجادها واعداءه كان بعد الزمان  
فسي ايجادها لكنه لا يستعمل اعداءه فقط لكونه سبباً للصالحه فلما  
وعلى تقدير صحة صحة هذا المعنى يكون مصراع الج تمام اجود سبباً  
لاستغناءه عن تقدير المضاف الذم لا يظهر قرينة تدل عليه على ان هذا  
المعنى تمام بل يوجب اليه احد ممتق واخر من الغدم الوجود ولو لا سبب  
لذي استفادته لبقا على الدنيا واستفادته لبقا قال ابن فورج هذا  
ثاويل فاسد وغرض بقيد لأن سخاؤه وجوده لا يوصف بالقدوى  
وانما المراد سخاؤه على وكان بخيلاً وبعلى فلما اعدا سخاؤه اعدا  
بعضي اليه بهدائي له وعلى التماسه الثالثه فالمصراع ماخوذ من تمام  
لأن معناه بخل الزمان بهلاكه او بايجادها وبالصالحه ان الشاعر كما ان  
مصراع الج تمام بخله بخل الميزه ولو استنظر في الاخذ اتحادها في المعنى  
بجانب لا يكون بينهما تماثل تام كما سبق لبعض الاوهام لما كان موضوعاً

منه على واحد من التماسه لان قول الج تمام قد علق الج على صريحه ولم يبد  
قال تمام الواحد بعد ما ذكر معنى قول ابن جنين وابن فورج ان المصراع الثاني  
من قول الج تمام ههنا البيت فان كان الثالث مثله الا ورا فاجداى  
فالثاني ههنا بعد من النظم والفضل للوهو كقول الج تمام لو حارر نادى  
لم يخن الا الفراق على الفوسر دليلاً او الارشاد الطلب واصناف المراتب المنيه  
البيان اي المنيه الطالبت للفقوس لو تجرت في الطريق الى اهلاكم ولم يجلها  
التوصل اليها لم يكن لها بل اعلمها الا الفراق وقول أبي الطيب لولا مفارقة  
الاجناس ما وجد لها الدنيا الا ارحنا سبباً الضمير في لها الدنيا وهو حال  
من سبباً وقيل انما جمع ارحنا وفاعل جحد اضيفت الى الدنيا ويرى يدلا  
للمنايا فقد اخذ المعنى كله مع بعض اللفاظ كالمنيه والفراق والوجدان  
وبذل بالفقوس الارباع وكذا قول القاضى الاحدث لم يبيكن الاحدث  
فراقكم ما استر به الى مؤدع هو ذلك الدرر اليه او دعته فمستمع القبيسه  
من مدحهم وقال جبار الله في حربه اسناده وقائل ما هذه الدرر التي  
تساقرها عينك ستمطين فقلت هي الدرر التي قد حسنها اليوم من اذني  
تساقر من عيني وقوله فهو بعد من الذم انما هو على تقدير ان لا يكون في  
الثاني ذلك على السرقه بانفاق الوزن والقافية والافهوه مذموم جداً  
كقول الج تمام مقبم الظن عندك والامان وان قلبت ركابك في البراهد و  
لا سافرت في الافاق الا ومن جد وادك راحلتك وذاك وقول أبي الطيب  
والى عنك بعد غدا فغدا وقلبي عن فنانك غدا وحبك حيث ما تجرت  
ركابك وضمك حيث كنت من البراهد وما فرغ من الضمير وتول من النوع  
الظمن الاخذ والسرقة شيع في الضرب الثالثه منه وهو ان يؤخذ  
بمعنى وحده فقال وان اخذ المعنى وحده عطف على قوله وان اخذ اللفظ  
سكن اخذ المعنى وحده الى ان من مثله اذا قصده واصلده من المثل



اذا نزل به رسلنا وهو كسطح الجبل من الشاة ونحوها واللفظ المعنى يتحرك كقول  
 كسطح من المعنى جلداً واللسنة جلداً آخر وهو ثلاثة اقسام كذلك ان مثل  
 ما يستعمل في غارة ومسخى يعني ان الثالثة اما ابلغ من الاول ودون او مثله  
 او كلها اى اول الاقسام وهو ان يكون الثالثة ابلغ من الثانية والاول كقول  
 في عام هو خير الشاة الصنيع اى الاحسان وهو مبتدأ خبره الجراد الشافية  
 اعني قول ابن عجلان خير وان يربث اى يطول والمربث في بعض المواضع انفع  
وقول ابي الطيب ومن خير يطو سببك اى تاخير عطاك عن اسرع  
السبب في السبب الجرام اى السخا الذى لاماد فيه يقول لعل تاخير عطاك  
عن يدك على كثرتها كالسحاب انما يسرع منها ما كان جرمها لا اماد فيه و  
ما فيه لئلا يكون لقبيل المشى قبيل اى الطبيب ابلغ لا شتاله على زيادة  
بيان للفصود حيث ضرب المشى بالسنى وناظرها اى ثاى الاقسام وهو  
ان يكون اثنان دون الاول كقول الجوزى واذا تعلق اى لمج في الندى  
اى في المجلس الفاخر باشراف الناس كالومه تصقول المنق حلت  
لسان من عضبه اى سيفه انقطع شبه لسان سيفه وقول ابي الطيب  
كان السهم في النطق قد جعلت على ما هم في الطعن خوصاً تاخر صلتها  
الشجر فضايتها ورضت الترماج مسترها واحدها خوص بالضم ولكن  
لفظ مصاء سنة ما هم ونفاذها كان السهم عند انطق جعلت  
است على ما هم عند العطن فصارت الاسنة بجوزى لان قات ما افاده  
الجوزى بلفظ تعلق ولصقول من الاستعارة التخييلية حيث اثبت التالى  
والصفاك هو كلالوم كاثبات الاطفال السنة ويلزم من هذا تشبيه كلالوم  
بالسيف وهو استعارة بالكناية وناظرها اى ثالث الاقسام وهو ان يكون  
الثالث مثل الاول كقول الاعراب اى زياد ولم يك اكثر الفيناى ما لا يرمى  
وما ان كان اكثرهما سواً السائمة والسوام والسواير الابل الراعية و

ولكن

ولكن كان ارجحها زراعة الاستان فالان رجب السامع والذئب ورجلها  
 اى سخن وقول الاصح يدج جعله من يحن والبس او سمر اى سخن الضربة  
 او سمر الملوك من البيت قبله ترويع الملوك مدون جعفر ولا يصفون كما يصف  
 ولكن معروفه اى احسان او سعة وكقول الجوزى مرثية ابن له و  
 الصبر يحمد في المواطن كلها العقلية فانه مذموم وقول ابو تمام بعده وقد  
 كان يدعى لا بس الصبر جازماً فاصبح يدعى جازماً حين يجزع هذا هو النسخ  
 انما هم من الاخذ والسرقه واما غير انما هم فانه ان يتشاب المعنى اى  
 معنى البيت الاول ومعنى البيت الثاني كقول جرير في لا ينعك من ارب اى من  
 حاجته اى باله جمع في سنة اذى والعلية والحار اى لا ينعك من الحاجة  
 كون هولاء على صورة الرجال لان الرجال منهم والنساء سوا في الضعف  
 وقول ابي الطيب في سيف الدولة يدكر خضوع بني كلاب وقيد الهجر  
 له ومن كفه منهم قناة كمين في كفه منهم خضاب فقير جرير في الجمل  
 بذى الهامة كقبير لى الطيب عنه بمن في كفه قناة وكذا التفسير في الاية  
 بذات الخمار ومن في كفه خضاب ويجوز ان يتشاب المعنيين ان يكون  
 احد البيتين نسباً والاخر مدحاً وهجاءاً او فخاراً وعيرتاً فانه الشاعر  
 لما راف اذا قصد لا يفرح الخليل للبيضة احتلاله اخفاك ففتر لفظه  
 وصر في منوعه من النسب او يدعى وعيرتاً وعز وزنه وعز فافنده و  
 منه اى غير الظان ينقل لفظه الخليل كقول الجوزى سلوا اى نيا ابرام  
 واسترقت الذماد عليهم محرة فكانهم لم يسلبوا لان الدعاء استرقت  
 صارت بمثابة ثياب في وقول ابي الطيب يسر النجوة عليه اى سيف  
 وهو مجرد عن عمدة فكافى هو عمدة لان الدم اى باب صارت عمدة عمدة  
 فنقل المعنى من القتلى والوجى الى سيف ومنه اى غير الظان ان يكون المعنى  
 الثالث اشتمال من معنى الاول كقول جرير اذا غضبت عليك بنوعيم

هو التجميع في القدم الذي يسير على السيف







لو قبل ظلت عقبان ادرايات بعقب النظر الا انهما تقابلان بحسن هذه  
الاشياء المنقطع ذلك لحسن لان اقامة باح ادرايات حتى لا يمان  
لجس مقلد انها ايضا تقابلان مثل الجبس فيحسن الاستدراك الذي هو رفع  
التوجه الناشئ من الكلام السابق بخلاف وقوع ظاهرا على ادرايات ويجعلها  
يكون معنى ودرهايته حسن الا ان هذه الزيادة يتم حجب معنى البيت الاول  
عند تساير الطيور على انارهم وماذا يراه اوله هو افاق طائر الابيضاح وعليه القول  
والنزهة الانواع المذكورة الغير الظاهر نحوها مقبول بل انهما من هذه الانواع  
ما يخرج من التصرف من قبيل الابحار لا بداع وكان ما كان  
ان كل نوع من هذه الانواع يكون اشد خفاء بحيث لا يعرف ان الثاني  
ما اخذ من الاول الا بعد اعمال روية ومزيد تأمل كان اقرب الالفول  
لكونه اجود عن الاخذ والسرفه وادخل في الابتداع والتصرف هذا الذي  
ذكر في الظاهر وغيره من ادعاء سبق احدهما وتباعد الثالث وكونه مقبولا  
او مردودا وسميته كل بالاشياء المذكورة وغير ذلك مما سبق كانه اعابوه  
اذ علم ان الثاني اخذ من الاول بان يعلم انه كان يحفظ قول الاول  
حين نظم وبان يجزى نفسه ان اخذ منه والاول لا يحكم سبق احدهما  
وتباعد الاخر ولا يترتب عليه احكام المذكورة لجواز ان يكون الاتفاق بين  
اتفاق القائلين في اللفظ والمعنى جميعا او في المعنى وحده من قبيل تعاريف  
لخواطر بحيث لا يسيل الاتفاق من غير قصد لا اخذ كما يحكى عن من زيادة  
انه اشد نقسه مفيد ومثلا في اذا ما اقيمت له بالاهتزاز اهتزاز المهتم عند  
فقبله ابن يذهب بك هذا الخيطه فقال لان علمت اني سأعز اذا وافقته  
على قول ولم استعفه وكما يحكى سليمان بن عبد الملك اني باس من  
الزوم وكان الفرزدق حاضرا فامر سليمان يضرب عنقه واحد منهم ما  
فاستغنى فاعفى وقد اشير الى سيف غير صالح للضرب بسنوله فقال الفرزدق

بل

بل اضرب بسيف اب رعوان سيف مجاشع يعني سيفه وكان كالم لا يستعمل  
ذلك السيف الا ظالم او ابن ظالم فيضرب بسيفه القوي وانفق ان بنا السيف  
فصحك سليمان ومن حوله فقال الفرزدق لعجب الناس ان اصحكت سريتم  
خليفة الله يستقي به المطر من يسي من رعب ولاد هين عز الكبر ولكن  
ولكن افر القدر ولن يقدم نفسا قبل يتهاجج المبددين ولا الصمصامات  
الزكريا احمد سيفه وهو يقول ما ان يعاب سيد اذا صبا ولا يعاب صامح  
اذ انبا ولا يعاب شعر اذ اكبا لم جلس يقول كانه باين ثم اغتة يعني جريه  
قد هجلا فقال سيف اب رعوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف  
ابن ظالم وقام وانصرف وحضر جبر فخير الخبر ولم ينشد الشعر فاشد  
يقول بسيف اب رعوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم واعجب  
سليمان ما شاهدت في الحرب يا امير المؤمنين كمن باين القين يعني الفرزدق  
قد اجابني فقلا ولا تقبل الاسرى ولكن نلكم اذا تقبل الاعناق حمل  
المغارم من اخبر الفرزدق بالرجوع وما عده فقال مجيبا كذاك سيوز الهند  
تنبه ضارها وقطع احيانا منايط الخائف ولا تقبل الاسرى ولكن نلكم  
اذ تقبل الاعناق حمل المغارم وهذا ضربت الروم جاعلة لكم يا عمر كليب  
او اخامنا داره فاذا لم يعلم ان الثاني اخذ من الاول قيل قال فلان كذا  
وقد سبقه اليه فلان فقال كذا ليغتم بذلك فضله الصدق وسلم  
عند عوى العيا القبيح نسبة العبد القرض وما اتصل بهذا الفن اي بالقبول  
في السرفه الشعرية القوافي الاقياس والتصوين والعقد والخط والتأليف  
بتقديم الايام على الميم من الحجة اذا ابصره وجه اتصال القول فيها بالقول  
في السرفات الشعرية ان في كل شئ منهما اخذ شئ من الاخر اما  
الاقياس فهو ان بعض الكلام ثمرا كما ان قطع شئ من القرآن  
والحديث لا يعلم منه ان على اربعة ان ذلك الشئ من القرآن او الحديث



بعض على وجه لا يكون فيه اشعار بانها من القرآن والحديث وهذا خبر انما يقال  
في اشعار الكلام قال قلت مع كذا قال علي السلام كذا وفي الحديث كذا و  
تخوذ لك ومثل الاقناس في الكتاب باربعة امثلة لا الاقناس اما من  
القران او من الحديث وعلى النقاد يرين انما مشهورا ومنظوما فالاول كقول الخبير  
فلم يكن كالمصر وهو اقرب حتى انشد واغرب والثاني مثل قول الآخر  
ان كنت ازمعت اى عزمت على امرين غير ما جزم فبصير جميل وانبت  
بنا غيرنا فحينئذ وقع الوكيل والثالث مثل قول الخبير فلما ساهت  
الوجوه وقبح الكعب ومن يرحوه فان قول ساهت كوجوه لفظ الخبير  
على امرين انه لما استندت الحرب يوم حنين اخذ النبي صلح كما في الخصاء  
فربها وجوه لشركيين وقال ساهت كوجوه اى قبحت بالطم من القبح  
تقبض الحسن وقول الحرث وقبح الكعب اى معنى الذم وقيل ابعده من  
قبحه الله بقبح العين اى بعده عن الخير والبرح من افعال عباد قال اى  
الحبيب لى ان رقيبى سئى لخلق قداره من اللذات والمخاطبات والملاطفة  
وضمير المفعول للرقيب قلت دعنى وجرىك الجنة حفت بالمكاره اقتبلا  
من قوله عليه السلام حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات  
نقال حفتك بكذا اى جعلته محفوقا محاصرا يعنى ان وجرىك الجنة فلا  
تدرك من تحت مكان الرقيب كما لا بد لها من الجنة من تحتك الكالف  
وهو اى الاقناس ضربان احدهما عالم ينقل فيه المقبى بعصفاه  
الاصل كما تقدم من الامثلة الاربعة والثاني خاروف اى نقل في المقبى  
عصفاه الاصل كقول اى قول ابن الرومى لئن احطت في مدحك  
ما احطت في منى لقد انزلت حاجبى بواد غير ذى ذرع فقول بواد  
غير ذى ذرع مقبى من قولك لها حكاية ربنا اى اسكنت من ذرى  
بواد غير ذى ذرع عند بيتك المحرم لكن معناه في القرن واد لا ما فيه

ولانبات

ولانبات وقد نقله ابن الرومى عن هذا المعنى الى اجنات لاخبر فيه و  
ولا يقع ومن لطيف هذا الضرب قول بعضهم في صبح الوجد دخل الخمام  
فخلق رأسه تجرد الخمام عن قشر لؤلؤ والبس من ثوب الملاحه  
طوبوا وقد جرد موسى للترين رأسه فقلت لعدا اوتيت سئولك  
يا موسى ولانبات ليقين يسير في اللفظ المقبس للوزن او جرح كما  
كالنقيد كقول اى قول بعضهم لهما من عند وفاة وبعض اصحابه قد  
كان اى وقع ما حفت ان يكونا انا الله راجعون وفي القراء انا  
لله وانا اليه راجعون واما التضمين فهو ان يضمن الشعر شيئا  
من شعر الغير بيتا كان او ما فوقه مصراعاً او ما دونه مع التثنية على اى  
على ان من شعر الغير ان لم يكن ذلك مشهوراً عند البلغاء وان كان مشهوراً  
فلا احتياج الى التثنية وهذا يتمزج الاخذ والسرقة ولو قال كان  
قول من شعر الغير من شعر اخر كان احسن ليتناول ما اذا ضمن  
الشاعر شعره شيئا من قصيدة الاخرى لكنه لم يلتفت اليه لانه في  
اسمى العرب اما تضمين البيت مع التثنية على انه شعر الغير فكقول اعدا  
انفاه من طاهر التميمى اذا ضاق صدرى وحفت العدى تملت  
ليتاً جالى يلبق فيا الله ابلغ ارحمى بالذم اذ فح ما لا اطيع او  
بدون التثنية كقول بعضهم كانت بلهينة الشبية سكرة قصود  
واستليت سيرة نجل وقعدت انظر الفناك راب عرف المحل فبات  
وهو المنزل البيت البيت الثاني لم يبين الوليد الانصارى وما  
نبت فيه على انه شعر الغير مع كونه مشهوراً لا حاجة اليه قول ابن الجوزي  
كانه كما مطويت على احسن ولم يكن في قديم الدهر انشد في ان  
الكرام اذا ما سهلوا ذكر رامن كان يالضهم في المنزل الحشن  
البيت الثاني لادى تمام وتضمن للمصراع مع التثنية على انه من شعر

ولانبات



اخر كقول ابي قول الخديج حكي ما قاله الغلام الذي عرض له ابو زيد البيهقي  
على الخلق سمانا شدا يوم يبي اصاعوق راي في اصاعوق المصراع الغالب  
 للعزبي وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه لشبه  
الى العزبي وهو منزه بطريق ما كان وقيل هو لانت ابن ابي الصلت وعامة اليوم  
 كونهت وسداد نفا الامم في اليوم التوقيت والكريهة من اسماء الحرب  
 وسداد نفا بكر التين لا غير هو سده الخيل والرجال الفرع موضع  
لخافه من فرج البلدان اي اصاعوق في وقت الحرب وزمانه لا تدل  
 ولم يرعوا حتى اصبح ما كانوا له واس في اس كما لامه القسيان اصاعوق  
 وفيه بتدبيره واما بذكر التشبيه فكقول الاخر قد قلت لما اطعمت  
 وجنات حول الشقيق الفضي روضه اسير اعداده السارك المحول توفيقا  
 ما في وقوفك ساعة من باس المصراع الاخير وفي تمام واعلم ان تضمين  
 ما دون البيت ضربان احدهما ان يتم للمعنى جزء تقدير الباقي كما في انفا  
 والثاني ان لا يتم بدونه كقول الشاعر كنا مع اسير في بؤس يكابك  
والهين والقلب منار فذي واذي والآن اقبلت الدنيا عليك بما هو  
فلا تنس ان الكرام اذا اشار الى بيت ابي تمام ولا بد من تقدير الباقي منه  
لان المعنى لا يتم بدونه وحسنه ان احسن التضمين ما زاد على الاصل بكتية  
ان يشمل البيت او المصراع المضمين في شعر الشاعر التاك على الطيف لا توجد  
شعر الشاعر الاول كالنوراني وهي ان تذكر لفظ معنان قريب ويهد  
ويزد البعيد والتشبيه في قول ابي قول صاحب التفسير اذ الوهم ابدى الطير  
لماها اى سمرة مشغتها وتفرها تذكرت ما بين العذيب وبارق ويجوز  
 من الازكار من قدوها وقد اعني بحر عولينا وبحري السويق انتصب بحر  
 انه مفعول بذكره فاعله ضمير يعود الى الوهم وقول تذكرت ما بين العذيب  
 وبارق بحر عولينا وبحري السويق مطلع قصيدة لابي الطيب والعذيب وبارق

موضعان

موضعان معروفان وما بين طرفي الذكر والجزء والحري وقد عرفت جواز تقديم  
 الطرف على الصدر ويجوز ان يكون ما بين العذيب مفعول تذكرت وبحري  
 عوالينا بالعمد والمعنى التسمي كانوا اولاد بين هذين الموضعين وكانوا يجرى  
 الرماح عند مطارة الفوسان ويسابقون على الخيل فهذا الشاعر ولد  
 في تضمينه بالعذيب وبارق معنيهما البعيدين لانه جعل العذيب تصغيرا  
 لعذيب عن به شفة الحب وبارق فخر ما الشيرته بالبرق وما بين ما بينها  
 وشبهه بنجر فذها بنجر الاله حرج وجران دفعه على الشايح بحريان الخيل  
 السوابق فزاد على الطيب هذه النورية والتشبيه ولا يفرق في التضمين  
التضمين اليسير لما قصد تضمينه ليدخل في معنى الكلام كقول بعضهم  
في يوم من ايام داء القلب اقول لعز غلطو وعضوا من السنج لشد  
واكروه هو بين الخول وطرايح الشاياتي ضيع العادم ترفوع البيت  
اسمهم ابن ونبيل واصله انا من جله وطرايح الشاياتي ضيع العادم  
تفر فوكه فغيره الى طريق القيت ليدخل في المقصود وقول غلطو او غلطو  
اي وقول غلط في حقه وحطوا عن رتبته ولم يعرفوا مقداره  
وفيه تهمك ولهم اذ اصفه بالشد ايراد الفوق على طريق التذكير وما سمي  
تضمين البيت فاذا دخل البيت استعانة وتضمين المصراع فاذا دخل البيت  
لان الشاعر الثالث يفر اودع شعرة شيئا من الشعر الاول هو بالنسبة الى  
شعره قليل مغلول ورفوا حرق شعره بشعر الغير واما الغير المقدم فهو ان  
نظمه بحر قرائنا كان اوجدنا او مثلا وغير ذلك لا على طريقة الاقتباس  
وقد عرفت ان الاقتباس هو ان يضمن الكلام من القرآن والحديث  
لا على انه منه فالنثر الذي قصد نظمته ان كان غير القرآن والحديث فنظمه  
عقد على اى طريق كان اذ لا دخل فيه الاقتباس كقول ابي قول ابي القاسم  
ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفتخره حاله اس باله مضرا ع

لحقه بيا

لحقه بيا



عقد قول على رضى الله عنه وملايين آدم والفخر وإنما أول لفظه وأخره  
جيفة وإن كان قرناً أو وحداً بناً فأما يكون عقداً إذا تغير تغييراً كثيراً ولكن  
لا يتخلل مثله في الأقباس ولم يتغير تغييراً كثيراً ولكن الشيرازي التزم القائل  
ولحديث قطره عقد على الطريق كان إذ لو دخل فيه للأقباس كقول أبي قحافة  
فقال لا يكون على طريق الأقباس كقول الشاعر ألمني بالذي استقرت خطاه  
واسمها مستقر قد شاهدوه فإن الله خالق البريا عنت لحار الوهي العوج  
يقول إذا تدانتم بدين إلى أجل مستحق فاكتموه وكقول الإمام الشافعي رحمه  
الله عمدة الفقيه عندنا كالمات أربع فالرسن خير البرية أنق الشبهات وأد هذا  
ودع ما ليس بعينك واعلم بنيت عقد قول هذياناً يوم الحلال بين  
والعالم بين وفيها ما أمر مشبهتها وقول وأزهد في الدنيا يحبك الله وقول  
ومن أحسن سلاماً للزكوة ما لا يقبله وقول أنا الأعمال الثبات  
وأما الخلق فهو ينثر نظم وشروط كون مقبولاً أن يكون سبكه مختاراً لا يتفقا  
عز سبكه النظم وإن يكون حسن للوقع مستقراً في محله غير فلق كقول  
بعض المغاربة فأنه ما فحكت فعلاوة وحفظت خالوة إن صارت  
غار خالوت كالحظ في الألف لم يزل سواد الظن يقناده إلى تخيلات سبعة  
ونوفات باطالة ويصدق هو نوقه الذي بعناده أي معلوده ويراجع ليعمل  
على مقضى نوقه حل إلى الطبيب إذا فعل المرء ساءت ظفون وصدق  
ما بعناده من نوقه سلكو سيف الدولة واستماعه لقول أعداءه إن إذا فجع  
فعل الإنسان فحكت ظفون في ظنه بأولئك وصدق ما يجمل بمقابلته  
من التوفيق على أصاغر وأما التلميح صحى بتقديم على اليم من محله إذا  
إذا البصر ونظر اليد وكثيراً ما سمعهم يقولون في تفسير الأبيات  
في هذا البيت تلميح إلى قول فالون وقد ألمح هذا البيت فالون إلى  
غير ذلك من العبارات وأما التلميح بتقديم اليم على اللام فهو مصداق

ملح

ملح الشاعر إذا كان بشي ملح وقد ذكرناه في باب التشبيه وهو هنا خطأ محض  
من قبل الشاعر مع العلامة حيث سوي بين التلميح والتلميح وفسرها  
بان يسائر لاقصة أو شعر فزصار العنط مستر وأخذ مذهبا لعدم  
لتغير فهو ان يسائر في نحو الكلام لاقصة أو شعر أو مثل سائر من غير  
ذكره أي ذكر تلك القصة أو الشعر والنقل فالضمير لو أحد من القصة والشعر  
واقسام التلميح ستة لأن إما أن يكون في النظم أو في الشعر وعلى التقديرين  
فإما أن يكون إشارة لاقصة أو شعر أو مثل مثله في النظم والتلميح للقصة  
كقول ابن قولبة قام لحفنا بأخراهم وفدا حوم الهوى فلو باع عهدنا طبرها  
وهو وقع فذات علينا الشمس والليل أعجم بالشمس لهم من جانب  
البحر تطلع نضاضوها صبح الذخيرة وانطوى لبربحها ثوب السماء  
البحر فوالله ما أدرك أحلامنا في الميت بنا أم كان في التركيب يوشح  
الضمير في أخراهم ولهم لأوجه الترجمين وإن لم يجز لهم ذكره اللفظ  
وحام الطير على المادة وأرو حوم غير ونضاضها وب إذا الذ الضمير ضمورها  
وبرحها الشمس الطالع من الخدر الدجفة الظلمة انطوى انظم البحر  
ذو لوبين وقول أحلامنا ثم استعظام لما رأى واستعجاب أسرار  
الاقصة بوشح بن نون في موسى وم والسيقا الشمس أي طلبه وفوق  
الشمس فاندركه إن قاتل بجبارين يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس  
خاف أن تعيب قبل أن يبع منزم ويدخل السبت فلا يجد له قتال فيه  
فدعا الله كما فرده الشمس حتى فرغ من قفايم والتلميح إلى الشعر قوله  
لوزجج الرضا وأرض رضاه أي حادة يروض فيها القدم أي تحرق و  
وإن ارتلظي أرق منرق له إذا رجلا وأخفى حتى عليه تلتظف وتشفق  
منك في ساعة الكرب اللوم للابند وعمر ومبتدأ أخبره أرق ومع الرضا  
حالم الضمير في أرق والنا عطف على الرضا وتلظف حاله النار



وإشارة البيت المشهور وقول الشيخية إن المنفيت بعمر عند كريت الفجر  
للموصول إلى الذي يستفيت عند كريت بعمر والمستحقين من الرضاء بالثار  
وعمر وجناسين مرة ولمدة البيت قصته وهي في البوس ذات اخترها  
الهبلة وهي اجناسا جازها من جرم من ديا لده ناقة وكليب قد حمى رضا  
من العالبة فله يكن يرعاه إلا بالاحساس لصا هرة بينهما فخر جرة في ابل  
حساس ناقة بلقي ترضى في حمى كليب فافكرها كليب فرماها فاضل ضرعها  
فولت حتى بركت بفناء صاجها او ضرعها يشجب دما ولبنها فصاحت  
لبوس واذا لام واغريته فقال حساس أيتها الخن اهدك فوالله لا يغرك  
في لاهوت علي اهله منها فلم يزل حساس يتوقع غرة كليب حتى خرج  
وتباعه عن الخن فبلغ حساسا جرحه فخرج على فرسه واتبعه فترى صلبه  
فزوقف عليه فقال يا عمرو اغتنم بئس بئس تمار فاجهر عليه فقال الشيخ  
بعمر البيت ونسب الفتر بين قلب وكبير وبين ست كلرا القلب على بكر  
ولمذا قيل استنوم من البوس والتاليح لا التل كقول عمرو بن كلثوم ومن  
كلثوم ومزدون ذلك حرط القناد اشار للثان الساخر دون علياه القناد  
والخرط ودون حرط القنادة يضرب لله الامر المشاق قال كليب اذ سمع  
قول حساس لا عقرن فحالا فظن ان يعرض بفحل له يستعجلك والخرط  
ان عمر يدك على القنادة من اعلاما الى اسفها حتى فتشر سنوكها واما في  
النشر والتاليح الى القصة ولله الشعر كقول الخبير فبت بلبانة نابغيت و  
اهزان يعقوبية اشار الى قول النابغة فبت كارة ساورة ضيلة لفر الرشن  
في انبائها الستة نافع وللا قصة يعقوب ومن والتاليح الى اللؤلؤ كقول العنبي  
فيما لها من هرة تعق اولادها اشار الى الثالبا عرق من الدهر في كمال اولادها  
ومن التليح ضرب يشبه الففن كما روى ان تيمميا قال لشريك الغنيري  
ما في الجوارح احب الى من البازي فقال الغنيري وخاضة اذا كان

بصدد

بصدد القطا اشار الغنيري في قول جبر من البازي القطا على غير ما سواه  
فما ايضا وانما اشار بشريته في قول من يروى عن بطر في اليوم اهدى من  
القطا ولو لم تكن طرف البازي ضلت وروى ان رجلا من بني حارث  
دخل على عبد الله بن يزيد بن ابي ذر فقال له ان الله ملا الفينا الهامة من  
شيوخ حارث ما فركونا مناه وارجو قول الاخطل تكسب بلوشى شيوخ  
بحارث وبادخلة ما كنت ترمين ولا تبرى صفاء في ظلمة ليل بحارث  
فذكر على ما هو به حية البحر فقال اصلي كذا الله المارحة نرفعا  
وكلاوية في ظلمة الاذوية في قول ليل حارث من اليوم يرقع ويلين  
يزيد برقع وجارول **فصل** من الخافضة حسن الامانة ولا يخاف  
الافضل في عيني في الحكمة شاعر كان او كاتبا ان الخافضة اي ان يعمل في  
الافضل الخافضة في ارض تبيح الدين ولا تستر في ارضه في الترويض في  
وقوع فيها تشبها لما في نقد في الخافضة في ثلاثة مواضع من كروية حتى  
يكون تلك المواضع الثلاثة اهدت لفظا بالايكون في خافضة البعده القنادة  
والفرد واجسني شيئا بالايكون في خافضة البعده عن التعميد والتعميد  
والشاعر للباس وان يكون ان لفظا متقاربا في الخافضة وان كانت خافضة  
والشاعر ومن يكون لفظا متقاربا في الخافضة فان كان يتكسر باللفظ  
الشعر لفظا للبحر في الخافضة في الخافضة في الخافضة في الخافضة في الخافضة  
والخافضة معنى بالايكون في الخافضة في الخافضة في الخافضة في الخافضة  
وتحوي ذلك وتما يجب في خافضة عليه ان يستعمل اللفظ في خافضة في ذكر  
الاشراق ووضعا يوم البعاد في استجواب المعقولات وقلا نيات  
الاستعطاق واما في ذلك اهدت الابدان الابدان الابدان الابدان  
قوله كذا عذبا من سبكا صحح الشعر قبل السماع على الكلام في  
جميعه والامرض عند في خافضة في ان كان الباقي غاية الحب وال

بصدد



فلا بد ان الحسن في كل الاحتمال والى ذلك كقول من قول المرء القهيس  
فما قبله من ذكرى غيبية ونزلت وينسقط الوري بين الدخول  
فحوله ومغزول موضعان وللعني حيث يدق اجزاء الدخول فيصير الكفر  
كاستيخ من مثل القوم واللم يصح الفاء وقد جرح بعضهم في هذا البيت  
بما فيه من عدم التناهي لانه وقف واستوقف وبكى واستبكي  
وذكر الحبيب والفرقة في بعض بيت عذب النظم سهر البك  
لزم يتفق له ذلك في النظم منافي بل اختفب معان قيل في الفاظ  
غريبة مما يقا من الؤولة فاحسن من هذا بيت الالباقه نحو  
كسبي لرام يا نعيمه ناصب وليل افا سبه بطي الكواكب وكقول ابي  
وحسن الابدان في وصفه الديار كقول السجع السلي قصير عليه  
تجبة وسلامه طلعت عليه جملة الايام في الاساس طلع عليه  
افانج نوب فطر حشره ذكر الطراق قول ابي الطيب فرافق ومن  
فارقت فبريد حشره ورام وبين تحت خيرة حشره وفي الشكاية قول ايضا  
فواد ما يسلبه الدم وعمر مثل بغير برود وهو في كبرى ماباسب الليم  
ورثه الغزل قول ايضا اذ قيل ام حارة الغامة ام حمر يقي برود وهو في  
كبدى حمر ويبنى ان يجنب في المذبح في ابطير به كقول ابي قول المجدل ان  
الظفر في مصلح قصيدة التلاها الداعي العلقون موعدا احبا لك  
بالفرق في حد فقال موعدا احبا لك يا احمر في ذلك المقصود للان السور وكما  
ايضا ابد جعل على الداعي في يومه رجان والشدة لا تقبل شتى ولكن  
بشران عثره اذ في يومه رجان فظير به الداعي وقال ابي بن تندر  
لهذا يومه رجان وقيل بطيحه اى الفاه عارجه به وضرب حنين  
عصا وقال اصالح ارب ابلغ من نواب احسنه ام احسن الابدان  
ما ناسب المقصود بان يكون فيه اشاق الى ما سبق الكرام واجله

نصير

ليكون

ليكون المجدد يستعمل بالاصح والانهما ناظر الى الابدان ويسمى كونه الابدان  
مناسبا للمقصود بمرارة الابدان من سرج الرجل بمرارة الابدان  
اصحاب في العلم او غيره كقول في الرميته اقول المجدد الخازن  
الضاحك بولد الابدان يسير في ذلك الجمل انما يريد ان لو لم يجد  
في الحق الخلق بعد وقوله في الرميته اقول المجدد الخازن في ربيته  
في الدور هي الدنيا تقول في قوله هذا هذا راى احد من بطش  
ارواح من الابدان في ذلك ابي بن تندر وكقول في تمام شرمش بالمتصل  
في لغة عذرية وكما اهل العجم زعموا انها انقضت في ذلك الوقت شيفا  
اصحق انما من الكعب في حدة الحد بين الحد والعب بيض الضف  
ووصولا الضمى الف في متون من حلا والشك والرسب وكقول ابي العلاء  
يصدق عرفت ان علكة عظيم من كذا ان يله عظيم بالاعلى والادنام سليم  
وكقول ابي الطيب في الزنيت يزول المرض الجذع في اذعوفيت و  
الكرم وفلا من ان الجذع الكسفة ومنه ما يشار في افتتاح الكسفة  
الى الفسق في صفة كقول ابي العلاء في الكسفة الجذع الكسفة الذي نزل القرآن  
كلاما مولفاً منقطعاً وفي المفصل الف احمد على ان جعله من على الفسفة  
فوقه انما في الموصية القلم التي يبيع للشك ان يتناق في غيرها الخصال  
الخروج في ان اشبه الكلام به ان يتدق في الفتح قال الامام الواحد كما حصل  
التشبيب ذكر ايام الشباب والاهو والعز و ذلك يكون في ابتداء الشعر يسمى  
ابتداء كل مرتبب او اية يركب في ذلك الاستعجاب قال ابو الطيب عن اصحابها  
عن المديان ما يلهها ويحده في ابتداء ما تشبب من فسيب لا وصف للرجال  
او غيره كالادب الانصار والشكاية وغيره الى ان ينصرف مع رعاية المديان  
في قوله المديان ما يلهها ويحده في ابتداء ما تشبب من فسيب لا وصف للرجال  
وقوله المديان ما يلهها ويحده في ابتداء ما تشبب من فسيب لا وصف للرجال

ليكون







اي الامر هذا او مبتداً اخذ وف الخبر او هذا كما ذكر وقد يكون الخبر مذكورا  
مثل قوله في حيث ذكر جمعاً بين الانبياء و اراد ان يذكر عقب الجنة و  
اصلها هذا ذكر وان الثقلين الحسن ماب قال ابن الاثير لفظ هذا في  
هذا المقام من الفصل الذي هو احسن من الوصل وهي علاقة وكيفية  
بين الخروج من كلام الى كلام آخر ثم قال ذلك من فصل الخطاب  
الذي احسن موقعاً من التخاصص ومنه ان الاقضاء الذي يقرب  
من التخاصص قول الكاتب عند ارادة الانتقال من حديث الى حديث  
آخر هذا باب فان فيه نوع ارتباط حيث لا يبيد الحديث الاخر فحاجة  
ومر هذا القبيل لفظ ايضاً في كلام المتأخرين من الكتاب واولها ان  
نالت للواضع في ينبغي ان يتألف فيها الاقتراب فيجب على البليغ ان  
يختم كلامه شعراً كان او خطبة او رسالة باحسن خاتمة لا يختر  
لانها انما هيبة السمع ويرتسم في النفس فان كان مختاراً  
حسناً تلقاه السمع واستلذت به حير ما وقع فيما من التخصيص  
كالطعام اللذيذ الذي يتناول بعد او طعمه النقيحة فان كان  
بخلاف ذلك كان على العكس حتى ربما انساه المحاسن المورجة فيما  
سبق كقوله اي قول الج بنو اسرة الخبيث بن عبد الحميد واي جديراً  
اي خليف اذ بلغتك بالمنى اي جديراً بالفوز بالاماني وانت بما املت  
منك جديراً فان تولني اي تعطيني منك الجميل فاهله اي فاني انت اهل  
لوعطاء ذلك الجميل والافاق عاذر اي انك من هذا المنع وشكوا  
لما صدر عنك من الاصفاء الى المديح او من العطايا السابقة و  
واحسنه اي احسن الازمها ما اذ ان بانها من الكلام حتى لم يبق  
النفس تشوق الى امره كقوله اي قول المفري بقيت بقا الدهر  
يا كهف اهله وهذا دعاء البرية شامل لان بقائه سبب لكونه  
بادئاً

البرية

البرية في امين ونعمه وصلاح حاله وقد قلت عناية للمتقدمين  
بمذا النوع والمؤخرين عز يجهدون في رعايته ويستحسنون حسن  
المقطع وسراعة المقطع وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على  
حسن الوجوه واكملها من البلاغة فانك اذا نظرت الى فواتح  
السور حملها او فردتها رأيت من البلاغة والفتن والوقوع الرنان  
ما يقصر عنه كناية وصف العبارة واذا نظرت الى خواتمها وجدتها في  
غاية الحسن وزها به كمالاً لكونها بين ادعية ووصايا ومواعظ  
وتحذير ووعيد ووعيد الى عبادة من الخواتم التي لا يبق للنفس  
بوعدها تطمع ولا تشوق الى شئ اخر وكيف لا وكلامه الذي عز  
وجل في الطرف الاخر من البلاغة والغاية القصوى من الفصاحة  
وقد اعجز مصارع البلاغة واخر من شفاشق الفصحاء ولما كان  
في هذا نوع خفاء بالنسبة لبعض الازدها حيث افتتحت بعض  
السور بذكر الاهوال والافزاع واحوال الكفار وامثال ذلك كقول  
تبع يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم وقوله  
تبت يداه ليهب وغير ذلك وكذا خواتم بعض السور مثل قوله  
في غير المغضوب عليهم ولا الضالين وان شانك هو لا يتر ويخو  
ذلك اسراراً ان هذا انما يظهر عند التأمل والتذكر للاحكام  
المذكورة في علم المعاني والبيئات وان لكل مقام مقال لا يحسن  
فيه غيره ولا يفهم مقامه وهذا معنى قول ويظهر ذلك بالتأمل  
مع التذكر لما تقدم من الاصول المذكورة في الفنون الثلثة وتفاصيل  
ذلك مما لا ينبغي بها الدفاتر بل لا يمكن الاطلاع على غيرها الا



الاعلام عالم النبوة هذا اخر ما ارادنا جمعه في الفوائد ونظمه  
من الفرائد مع تفرع البالد تشقت الاحوال وتفاقم الاخران والمحن  
وتكاثر الافزاع والفتن ونواثر حوادث اورشث الطبع ما ولا  
والخاطر كالاول لكن التي تجت حللت حكمته قد وفقنا للقيام وحقق  
لنا الفوز بمذاخر المرام والحمد لله ولي الالعام والصلوة على نبيه  
محمد وآله عليه وعليهم السلام قد وقع الفراغ من تحرير  
هذه النسخة الشريفة الاطيفة المعاني التسمية بمطولة علم  
العلامة في يوم الخميس بنجشده من شهر شعبان على يد  
الافقري واصوهرم لارحمة الله الرحمن عن  
حسن بن محمد غفر الله له ولوالديه واحسن  
البرى والى من تلاميذ المدرس  
وهو الفاضل العلامة جلال الشكليات  
الدينية كشاف للمضائق  
التي في يد عبد الرحمن





کتابخانه آستان قدس  
اصفهان  
سید علی کرم  
۱۳۷۷